أخلاق النبي ﷺ وآدابه

للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني
المعروف بأبي الشيخ المتوفى سنة (٣٦٩هـ)

ضبط نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه
أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين






أخلاق النبي ﷺ
وآدابه



جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إليكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير وغير ذلك دون حصول على إذن خطي من المؤلف والناشر.

الطبعة الثانية

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

رقم الإيداع

٢١٤٨٦ / ٢٠١٦



@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 - 0502357979



وآدابه

للحافظ أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني

المعروف بأبي الشيخ المتوفى سنة (٣٦٩هـ)

ضبط نصوصه، وخرج أحاديثه، وعلق عليه

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله وحده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

وبعد، ففي الوقت الذي خرجت فيه الطبعة الأولى من كتابنا هذا: «**أخلاق النبي ﷺ وآدابه**» لأبي الشيخ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وبتحقيقي وتعليقي خرجت طبعة أخرى من دار التوحيد بالرياض، بتحقيق الأستاذ حسين سليم أسد، وابنه مرهف حسين أسد، والظاهر أن معظم العمل فيها كان للابن مرهف؛ لأن العمل فيها احتوى على أمور غريبة لا يتوقع مثلها من الأستاذ حسين أسد، ولا تليق به، فمن ذلك:

تخطئة ما في الأصل الخطي مع أنه هو المخطئ، فمن ذلك:

١- **الحديث رقم (٦١٦)**: قال أبو الشيخ: حدثنا محمود بن أحمد بن فرج، فغيَّره إلى: محمد بن أحمد بن فرج، ثم قال: في الأصل: محمود، وهو خطأ، ولم يبد مستندًا لتخطئته ما في الأصل، وتغييره، والصواب: محمود كما في الأصل، فقد وقع كذلك في الطبقات لأبي الشيخ (٤٢٧)، وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١٧٥٦)، وقال أبو الشيخ: شيخ، ثقة، مأمون، فاضل.

٢- **الحديث (٦٩٧)**: وقع فيه: عبد الرحيم بن منيب، فغيَّره إلى: بن منذر، وقال: في الأصل: منيب، وهو خطأ، هكذا أطلق الخطأ على ما في الأصل دون مستند، ثم غيره، والصواب ما في الأصل، وقد ترجم له الذهبي في تاريخه، وقال: قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا.

٣-**الحديث** (٦٣٣): وقع في الإسناد عنده: عن عطاء بن السائب عن ابن جبير، فقال: تحرفت في المطبوع إلى: أبي، والصواب ما أثبتناه من مصادر التخريج، وابن جبير هو سعيد بن جبير.

قلت: بل الصواب: عن أبي حبيش، كما ضبطه الأئمة في كتب المؤتلف والمختلف، وأما مصادر التخريج المطبوعة، فقد تصحف فيها على صور مختلفة، كما بينته في الحديث برقم (٦٥٠).

وهذه الجرأة غير المحمودة وقع منه أشد منها؛ حيث حكم على من لم يجد له ترجمة بالجهالة، وكأنه أحمد بن حنبل أو علي بن المديني، فمن ذلك:

١- **الحديث** (٢): أحمد بن جعفر بن نصر الجمال، قال: مجهول، وأعاده مرات.

قلت: قال الذهبي في تاريخه (٧/ ٢٧٨): روى عنه جماعة، واشتهر، من بقايا الشيوخ، قال الخليلي: ثقة.

٢- **الحديث** (٤٧): قال: إسناده ضعيف فيه عبيد بن محمد بن صبيح الزيات مجهول.

قلت: قال الدارقطني في سؤالات الحاكم (١٥٣): لا بأس به.

٣- **الحديث** (٤٥): قال: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن أبي غسان مجهول.

قلت: وثقه الطبراني في المعجم الصغير (٦٨٢)، وقال عبيد الكشوري كما في الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٣): كان عبد الله بن أبي غسان عندنا باليمن مثل أحمد بن حنبل بالعراق، وقال صاحب التذييل على كتب الجرح والتعديل: قال ابن الطبيب: كان عبد الله بن أبي غسان نسيج وحده بصنعاء؛ في العبادة والفضل، وتعليم الخير، وقال أحمد بن سليمان: ما رأيت أفضل من أربعة، وذكره منهم.

٤- **الحديث** (١٦٤): قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد

حدثنا أبي، فقال مرهف أو أبوه: إسناد ضعيف، محمد بن عمران وأبوه مجهولان.

قلت: هكذا أطلق الجهالة لمجرد عدم وقوفه على ترجمة لهما، وقد قال أبو أحمد الحاكم عن محمد بن عمران في الأسامي والكنى (٨٤٠): أدركناه ثبتًا.

٥- **الحديث (١٤٢)**: قال أبو الشيخ: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب، قال مرهف: إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد الخزاز، وهو مجهول.

قلت: قال أبو الشيخ في الطبقات: كان ممن يذاكر بالحديث.

٦- **الحديث (٤٣٨)**: قال مرهف أو أبوه: سعيد بن عبد الله مجهول.

قلت: قال الذهبي في تاريخه: الرجل الصالح، أحد حفاظ الحديث، رحل، وطوّف.

٧- **الحديث (٣٥٧)**: قال مرهف: أحمد بن خالد مجهول.

قلت: ترجم له الخليلي في الإرشاد ص (٢٣١)، فقال: أبو عبد الله أحمد بن خالد بن مصعب الحروري ثقة.

٨- **الحديث (٦٦١)**: قال مرهف: إسناده ضعيف، فيه الحسين بن نبهان العسكري، وهو مجهول.

قلت: قد تصحف اسمه، فهو الحسين بن بهان، أو بيهان، أو بيان، وقد روى عنه جمع، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: شيخ، مشهور.

٩- **الحديث (٦٢٢)**: قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن عمر.

قال مرهف: محمد بن عمر مجهول.

قلت: هو محمد بن عمر بن حفص الجورجيري، قال السمعاني في الأنساب

(٢٤٣٢): كان أحد الثقات المعدلين، صاحب أصول، وقال الذهبي في السير: الشيخ الصدوق.

١٠- **الحديث** (٨١٨): قال أبو الشيخ: حدثنا عامر بن إبراهيم.

قال مرهف: عامر مجهول.

قلت: قال أبو الشيخ عنه في الطبقات (٣/ ٤٢٥): شيخ ثقة، أخرج إلينا أدراج جده، فكتبنا منه العجائب التي لم نكتبها عن غيره، ووثقه أبو نعيم، والذهبي في تاريخيهما.

والرواة الذين حكم عليهم بالجهالة لكونه لم يقف عليهم يصعب حصرهم، وراجع على سبيل المثال الأحاديث بالأرقام الآتية، والرقم الأول هو في نسخة حسين سليم أسد، والرقم الثاني في نسختي: ١٠٠-١٠١، ٢٠٠-٢٠٥، ٢١٣-٢١٩، ٢٢٧-٢٣٣، ٢٥٦-٢٦٢، ٢٦٣-٢٦٩، ٢٦٥-٢٧١، ٢٩٠-٢٩٦، ٢٩٣-٣٠٠، ٢٩٤-٣٠١، ٣٤٠-٣٤٧، ٣٥٢-٣٥٩، ٣٩٣-٤٠٠، ٥١٢-٥٢٩، ٥١٣-٥٣٠، ٥١٧-٥٣٤، ٥٣٤-٥٥١، ٥٧٥-٥٩٢، ٥٨٣-٦٠٠، ٦٧٥-٦٩٢، ٦٧٦-٦٩٣، ٦٨٠-٦٩٧، ٧٠١-٧١٨، ٥٦٦-٥٨٣، ٣٥٠-٣٥٧، ٤٢٩-٤٣٦.

ومما يدل على أن هذا العمل إنما قام به مرهف ابن الشيخ حسين سليم أنه في غاية الضحالة حتى إنه ليحكم بحسن الإسناد أو صحته مع نقله ضعف أحد رواته، وهذا لا يقع ممن له أدنى معرفة بالحديث، ولم أر مثل هذا في عمل الشيخ حسين سليم، فمن ذلك:

١- **الحديث** (١٣٥): قال: إسناده حسن، ثم قال: شهر بن حوشب الأشعري قال ابن حجر في التقريب: صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

٢- **الحديث** (٢٠٤): قال: إسناده حسن، عبد الله بن المثنى قال ابن حجر في التقريب: صدوق، كثير الغلط.

٣- **الحديث (٢٢١)**: قال: إسناده حسن، عمرو بن الحارث، قال ابن حجر في التقريب: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، وذكر إسحاق بن إبراهيم في الإسناد أيضا، فقال: هو ابن زبريق الزبيدي، قال ابن حجر في التقريب: صدوق، يهم كثيرًا، فهذان راويان كل منهما سبب لضعف الإسناد!!.

٤- **الحديث (٢٢٣)**: قال: إسناده حسن، مصعب بن حيان النبطي قال ابن حجر في التقريب: لين الحديث.!!!

٥- **الحديث (٢٧٦)**: قال: إسناده حسن، سهم بن المعتمر قال ابن حجر في التقريب: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، ولم يذكر متابعا.

وهذا شيء كثير جدًّا، فمن ذلك الأحاديث بالأرقام الآتية:- (٢٩٥)، (٣١٠)، (٥٢٢)، (٦٣٧)، (٦٤١)، (٦٤٤)،(٦٤٥) - (٦٦٢)، (٦٥٠)، (٦٦٠)، (٦٦٩)، (٦٨٧)، (٧١٠)، (٧٢١)- (٧٣٨)، (٧٣٦)- (٧٥٣)، (٧٥٨)- (٧٧٥)، (٨٢١)، (٨٢٣)- (٨٤٠)، (٨٣٣) - (٨٥٠)، (٨٦٤) - (٨٨١)، (٨٨٧)، (٣٤٢)- (٣٤٩)، (٥٤٦)- (٥٦٣)، **وقد كثر التصحيف في نسخته، وكثير منه يخل بالحكم على الحديث أو بالمعنى، فمن ذلك**:

١- **الحديث (١٣٠)**: عن أنس بن مالك أنه مر بصبيان، فسلم عليهم، ثم حدثنا أن رسول الله ﷺ مر على صبيان، فسلم عليهم، وهو مغذ.

قلت: تصحفت (مغذ) في المخطوطة، وتبعها أصحاب النسخ المطبوعة، وصوابه: (وهو معه)، كما بينته برقم (١٣١)، وهو الذي يستقيم به المعنى.

٢- **الحديث (٤٨٦)**: حدثنا عبد الله بن معتمر الحراني.

فقال مرهف: وهو مجهول كعادته في الحكم على من لم يقف على ترجمته بالجهالة، والصواب أنه مصحف من: (عبد الله بن معية) كما وقع في الكنى للدولابي (١٦٨٦) وغيره، وقال الحافظ أحمد بن سليمان الرهاوي: لا بأس به.

٣- الحديث (١٨١): وإن كان ليسنو أهل الصبي إلى مزاحه.

صوابه: ليسر كما بينته برقم (١٨٤).

٤- الحديث (٥١٩): حدثنا محمد بن خلف حدثنا وكيع، وهكذا وقع في النسخ المطبوعة الأخرى، وكلمة (حدثنا) قبل وكيع زائدة، فوكيع هو لقب لمحمد بن خلف، صاحب كتاب «أخبار القضاة» – راجع (٥٣٦).

٥- الحديث (٥٢٦): أحمد بن إبراهيم بن خلاس، وقال عنه كغيره ممن لم يقف لهم على ترجمة: أحمد بن إبراهيم مجهول.

قلت: تصحف (خلاس)، وصوابه: (ملاس)، وقد ترجم له الذهبي في تاريخه، وقال: أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس، عنه قرابته: محمد بن جعفر بن ملاس، وأبو عوانة الإسفرائيني وغيرهما.

٦- الحديث (٦٦١): حدثنا الحسين بن نبهان، ثم قال عنه كعادته في الرواة الذين لم يقف لهم على ترجمة: مجهول.

قلت: هو مصحف من الحسين بن بيهان، وقد روى عنه جمع، وقال الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي: شيخ مشهور.

٧- الحديث (٦٩٧): عبد الرحيم بن منذر المروزي، وقال فيه: مجهول.

قلت: قال عنه: في الأصل: منيب، وهو خطأ، وقد سبق أن الأصل هو الصواب، وقد صحَّفه عمدًا، ثم جهَّله، وقد قال الذهبي في تاريخه: قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا.

٨- الحديث (٧٢٠): عثمان بن حفص التوبي، ثم قال عنه كعادته: مجهول.

قلت: تصحف من: (التوّمني)، وقد ترجم له ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٥٥)، وقال: يغرب.

٩- الحديث (٧٠٧): وقع فيه: والأعرابي عن يمينه، فلما شرب قال عمر.

فقوله: (فلما شرب)، قد وضعت عليها علامة الحذف في (س) التي هي أصله، وأصل غيره من النسخ المطبوعة، ومع ذلك أثبتها أصحاب النسخ المطبوعة، وتبعهم عليها، كما تبعهم على غالب التصحيفات التي وقعت منهم، فمن ذلك:- (١٠٠)- (١٠١)، (٢٠٥)- (٢١٠)، (٢٥٢)- (٢٥٨)، (٢٢٠)- (٢٢٦)، (٣٣٣)- (٣٤٠)، (٧٠٧)- (٧٢٤)، (٧٢٠)- (٧٣٧)، (٧٦٨)- (٧٨٥)، (٧٧٨)- (٧٩٥)، (٨٤٠)- (٨٥٧)، (٨٤٦)- (٨٦٣)، (٨٧٩)- (٨٩٧)، (٣٣٩)- (٣٤٦) في موضعين، (١٨١)- (١٨٤)، (٢٢١)- (٢٢٧)، (٢٥٦)- (٢٦٢)، (٣٧٥)- (٣٨٢)، (٣٩٦)- (٤٠٣)، (٧٧٨)- (٧٩٥)، (٥٨٧)- (٦٠٤)، (٦٣٢)- (٦٥٠)، (٥٨٢)- (٥٩٩)، (١٣٠)- (١٣١)، (١٤٢)- (١٤٣)، (٤٨٦)- (٤٩٣)، (٥١٩)- (٥٣٦)، (٦٢٠)- (٦٣٧).

ومن الخلل الذي وقع في هذه النسخة تقوية الأسانيد المعلة، فمن ذلك:

١- الحديث رقم (٦): رواه المصنف من طريق أبي هلال حدثنا حميد بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن المغيرة بن شعبة فذكر الحديث.

قال مرهف: إسناده حسن، وأبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي، قال ابن حجر في التقريب: صدوق فيه لين!!!.

ومع تناقضه في تحسين الإسناد مع هذا اللين، فقد قصَّر، لأن أبا هلال قد توبع، تابعه سليمان بن المغيرة عند أحمد وغيره.

وأيضًا هما مخالفان كما بينته برقم (٧)، فقد روي مرسلًا، وقال الدارقطني: وكأن المرسل هو الأقوى.

٢- الحديث رقم (٣٠) رواه المصنف من طريق جرير بن حازم حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله ﷺ ربما نزل عند المنبر، وقد أقيمت

الصلاة، فيعرض له الرجل، فيحدثه طويلا، ثم يتقدم إلى الصلاة.

قال مرهف: إسناده حسن.

قلت: تفرد جرير بهذا اللفظ، وإنما رواه البخاري (٦٤٣)، ومسلم (٣٧٦) وغيرهما من طرق عن ثابت، وعن غيره عن أنس بلفظ: أقيمت الصلاة، فعرض للنبي ﷺ رجل، فحبسه بعدما أقيمت الصلاة.

قال ابن رجب في فتح الباري (٥/ ٤٤٤): قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: سئل يحيى بن معين عن حديث جرير بن حازم هذا؟ فقال: خطأ، وبمثله قال البخاري والترمذي وأبو داود كما ذكرته في موضعه.

٣- **الحديث (٦٩):** قال أبو الشيخ: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي حدثنا محمد بن عمر بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان أشد حياء من العذراء في خدرها.

قال: إسناده حسن.

رواه جماعة كما بينته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٩٧٩) عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولي أنس عن أبي سعيد الخدري به.

قال الدارقطني في علله (٢٥٣٦): المحفوظ عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولي أنس عن أبي سعيد الخدري.

وحتى لا أطيل بذكر الأمثلة سأحيل القارئ على موضع الحديث المعل في هذه النسخة وفي نسختي هذه، فمن ذلك:

(١٦١) -(١٦٣)، (١٧٦) -(١٧٨)، (١٨٥) -(١٨٨)، (٣٠٨) -(٣١٥)، (٣١٦)، (٣٤٣) -(٣٥٠)، (٣٤٧) -(٣٥٤)، (٣٥٤)- (٣٦١)، (٣٨٦) - (٣٩٣)، (٣٩٤) -(٤٠١)، (٤٥٧) -(٤٦٤)، (٤٨٩) -(٤٩٦)، (٥١٨) - (٥٣٥)، (٥٨٨)- (٦٠٥)، (٦٢٦) - (٦٤٣)، (٥١٣) - (٥٣٠)، (٦٣١) —

(٦٤٨)، (٧١٢) – (٧٢٩)، (٥٧٦) – (٥٩٣)، (٥٧٢) – (٥٨٩)، (٧٣٣) – (٧٥٠)، (٦٩٥) – (٧١٢)، (٧٥٣) – (٧٧٠)، (٧١١) – (٧٢٨)، (٧٥٤) – (٧٧٠)، (٧٧٠) – (٧٨٧)، (٧٧٧) – (٧٩٤)، (٧٩١) – (٨٠٨)، (٧٩٤) – (٨١١)، (٨٥٠) – (٨٦٧)، (٨٥٢) – (٨٦٩)، (٨٥٣) – (٨٧٠)، (٨٧٤) – (٨٩١)، (٨٨٥) – (٩٠٣)، وبالجملة لو قلت: إنني لم أره أعل إسنادًا في الكتاب كله لما أبعدت عن الصواب، فأين اشتراط انتفاء العلة لصحة الإسناد؟!

ومع تصحيحه كثيرًا من الأسانيد الضعيفة والمعلة مما ذكرته هنا ومما لم أذكره، فإنه ضعَّف عددًا غير قليل من الأسانيد القوية، فمن ذلك:

١- **الحديث (١٤٢)**: قال أبو الشيخ: حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب فذكره.

قال مرهف: إسناده ضعيف، فيه أحمد بن محمد الخزاز، وهو مجهول، وقد سبق لذلك أمثلة كثيرة في تجهيله من لم يقف لهم على ترجمة.

٢- **الحديث (١٧١)** رواه المصنف من طريق سعد بن الصلت وابن بكار قالا: حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد عن أبي هريرة، قال مرهف أو أبوه: إسناده ضعيف: بكر بن بكار ذكره العقيلي في الضعفاء، وسعيد [صوابه: سعد] بن الصلت ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب، وقال الذهبي: له مناكير.

قلت: أما ابن بكار، واسمه بكر فضعيف، ولكنه مقرون بسعد بن الصلت، وقول ابن حبان: ربما أغرب، إلى التعديل أقرب؛ لأن معناه أنه مستقيم الحديث، وأحيانًا يقع في حديثه شيء من الغرابة، ونحوه قول الذهبي، وأي الثقات يسلم من هذا؟!

ولذا قال الذهبي في تاريخه: ما رأيت لأحد فيه جرحًا، فمحله الصدق، وقال في السير (٩/ ٣١٧): القاضي، الإمام، المحدث، الفقيه، صالح الحديث.

٣- **الحديث** (٤١٧): حدثنا أحمد حدثنا إسماعيل حدثنا ابن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كانت في درع رسول الله ﷺ... الحديث.

قال مرهف أو أبوه: إسناده ضعيف؛ لأنه مرسل.

قلت: هذا عجيب، فإن محمدًا أبا جعفر هو ابن علي بن الحسين، فليس بمستبعد أن تكون الدرع تحولت إليه من جده الحسين بن علي، بل في آخر الحديث ما يدل على ذلك حيث قال: لبستها، فخطت الأرض.

وإسماعيل، هو ابن أبي أويس متابع كما بينته برقم (٤٢٤).

٤- **الحديث** (٤٦٩): رواه المصنف من طريق أبي إسحاق عن رجل من مزينة أو جهينة قال: سمع النبي ﷺ قومًا فذكره.

قال مرهف أو أبوه: إسناده منقطع، ثم ذكر قول الحاكم: صحيح على شرط الشيخين على الإرسال، ثم قال: أي: على الانقطاع.

قلت: الحاكم يسميه مرسلًا، ولا يعني به الانقطاع؛ لأن المقرر عند أهل الحديث أن جهالة الصحابي لا تضر، وقد ساق الحاكم بعده ما يدل على أن الصحابي الغير مسمى هو عبد الله بن مغفل، فكان ماذا؟

٥- **الحديث** (٦١٠): رواه المصنف من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال: كان ابن عباس يحدث فذكره.

قال مرهف أو أبوه: إسناده ضعيف؛ لأن به موضع انقطاع بين محمد بن علي الهاشمي وعبد الله بن عباس.

قلت: لئن شكك مسلم في سماعه منه، فقد أثبت الاتصال بينهما أبو حاتم حين سأله ابنه كما في العلل (٢٦٩٢): قلت لأبي: المتصل محفوظ؟ قال: نعم، والمثبت مقدَّم على النافي.

وقد كثر منه الخطأ في تعيين الرواة، فمن ذلك:

١- **الحديث (٣٩)**: قال: إسناده حسن إن كان أبو أيوب هو سليمان بن يحيى الضبي، وأما إن كان سليمان بن داود الشاذكوني....

قلت: قد جاء منسوبًا بالشاذكوني برقم (٧٤٠).

٢- **الحديث (٣٠٢)**: قال أبو الشيخ: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد.

قال مرهف أو أبوه: قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو صدوق.

قلت: ليس به، بل هو المعيني، ترجم له أبو الشيخ في طبقاته (٥٢٢)، وقال: ثقة، صاحب كتاب، ووثقه أبو نعيم في تاريخه (٩٦).

٣- **الحديث (٣٣٩)**: وقع في الإسناد: حدثنا أبو عبيد الحمصي، فقال مرهف أو أبوه: إسناده ضعيف، فيه أبو عبيد محمد بن حفص الوصابي ضعيف.

قلت: سبقه بذلك شيخنا الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في الإرواء (٣/ ٣٠٢)، وهو غلط، بل هو خالد بن يحيى كما جاء مسمى في مصادر التخريج، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر في حديثه متنا منكرًا، وعليه فالإسناد حسن كما بينته برقم (٣٤٦).

٤- **الحديث (٤٢٨)**: ورد في الإسناد: سفيان عن أبي الفضل عن الحسن، فقال مرهف أو أبوه: أبو الفضل هو بحر بن كنيز الباهلي ضعيف.

قلت: ليس به، بل هو كثير بن يسار، فقد أورد البخاري في تاريخه (٧/ ٢١٣) الحديث في ترجمته، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٠٥٦): حاله غير معروفة، وإن كان قد روى عنه جماعة، فرد عليه الذهبي تعليقًا على الحديث الذي أعله به مع آخر: رواتهما ثقات، وقال ابن حجر في لسان الميزان بعد ذكره من رووا عنه: فهؤلاء عشرة أنفس رووا عنه مع ثناء

سعيد بن عامر، فكيف لا يكون معروفًا؟!.

قلت: قال البخاري عنه: أثنى عليه سعيد بن عامر خيرًا، وذكره ابن حبان، وابن قطلوبغا في ثقاتهما – راجع بقية الكلام برقم (٤٣٥).

٥- **الحديث (٤٧٤)**: قال أبو الشيخ: حدثنا خليل ابن بنت تميم بن المنتصر حدثنا هارون بن إسحاق، فقال مرهف أو أبوه: الخليل بن محمد الواسطي قال الخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٣٣٦): كان صدوقا.

قلت: ما تركه هو الأهم في بيان أنه ليس هذا الراوي حيث قال الخطيب: قدم بغداد، وحدث بها، فسمعنا منه، وكتبنا عنه، وكان صدوقا !!!.

وقد مات أبو الشيخ سنة (٣٦٩)، وولد الخطيب سنة (٣٩٢)، يعني بعد موت أبي الشيخ بـ (٢٣) سنة، فكيف يسمع منه؟ فضلًا عن سماعه من شيخه؟!، فهل يخفى هذا على من له أدنى معرفة؟!، وحتى لا أعيد الكلام فليرجع القارئ إن شاء إلى رقم (٤٨١)، **والمواضع التي غلط في تعيين الرواة فيها كثيرة**، ولا أريد الإطالة بالشرح، وإنما سأذكر ما دونته مصحوبًا برقم الحديث في نسختي، وهي:

(١٨٧) – (١٩١)، (٣٥٣) – (٣٦٠)، (٣٩٠) – (٣٩٧)، (٤٩٩) – (٥٠٧)، (٥٢٢) – (٥٣٩)، (٥٣٣) – (٥٥٠)، (٥٨٧) – (٦٠٤)، (٦٣٦) – (٦٥٣)، (٦٦٣) – (٦٨٠)، (٦٦١) – (٦٧٨)، (٧٥٢) – (٧٦٩)، (٧٦٨) – (٧٨٥)، (٧٦٥) – (٧٨٢)، (٧٩٩) جعل عبد القدوس بن محمد عبد القدوس ابن حبيب، (٨٥٥) – (٨٧٢)، (٨٦٠) – (٨٧٧)، (٨٦٧) – (٨٨٤)، (٨٨٣) – (٩٠١).

ومع كثرة ما وقع في نسخة الأستاذ حسين أسد من أخطاء إلا أنني لا أنكر أنني حين كنت أراجعها وجدته قد أصاب في أشياء كنت قد أخطأت فيها، فمن

ذلك:

- **الحديث (٧٨)**: قد كنت ظننت الفياض بن محمد هو البصري، فوجدته الرقي، والحديث (١٤٧) قد كنت قلت: في إسناده محمد بن عبد الله بن أبي رافع قال في التقريب: مجهول الحال، ولم أجد لأبيه ترجمة، فنبهني أن أباه هو عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، قال في التقريب: مقبول، وهذه سقطة أن يفوتني رجل من رجال التقريب، وفي الحديث (٢١٢) قلت عن محمد بن عافية: لم أجد له ترجمة، فظهر أنه محمد بن أيوب بن عافية.

وفي الحديث (٥٣٦) قلت: أبو هلال: محمد بن سليم الراسبي، وقال هو: يعقوب بن الوليد الأزدي، فتبين أن قوله هو الصواب، وفي الحديث (٧٠٦) قلت: الحسين بن الحسن الظاهر أنه تصحف من الحسن بن الحسين، وهو الأنصاري، العرني، وقال: هو الأشقر، الفزاري، فتبين أن قوله الصواب، وألا تصحيف.

وقد استدركت كثيرًا من الأخطاء التي وقعت مني في الطبعة الأولى، وأضفت أشياء نافعة، فأرجو أن تكون هذه الطبعة أبعد عن الخطأ وأقرب للصواب، وأن تقرّ بها عين طالب الحق، وأسأل الله عَزَّوَجَلَّ التوفيق والسداد، وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي، وأن يحسن عاقبتي في أموري كلها، والحمد لله رب العالمين.

وكتب

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

الخميس ٢٦ من ذي القعدة ١٤٤٤

١٥ من يونيو ٢٠٢٣

*

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقق

الحمد لله، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وسلم.

وبعد، فقد روى مسلم في صحيحه (١٤٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ**»، وروى عقبه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه، ولقد تحقق ما أخبر به رسول الله ﷺ في هذا الحديث من غربة الإسلام حتى أصبح غريبًا بين المنتسبين إليه، فقد أصبح كثير من المنتسبين إلى الإسلام يجهلون أصول الدين وفروعه، فجهلوا التوحيد بكل صوره، وجهلوا أسماء الله وصفاته ومعانيها ولوازمها، وجهلوا توحيد الربوبية، وتوحيد العبادة، وانتشرت بينهم صور كثيرة من الشرك، كدعاء غير الله والاستعاذة والاستعانة بغيره، والنذر والذبح لغيره، وعدم الانقياد لشرائع الإسلام وتعاليمه، بل ومحاربة وملاحقة من يسعى لتكون كلمة الله هي العليا، ومع ذلك فلا يزالون ينتسبون للإسلام، ويدَّعون أنهم من أهله، بل هم أولى الناس به، ومن خالفهم، والتزم تعاليم الإسلام ودعا إليها، فهو متشدد ومتطرف، وقد جندوا أناسًا يعملون ليل نهار على إبعاد الشباب المسلم عن الإسلام وعلومه، بل على إبعادهم عن نبي الإسلام نفسه ﷺ، حتى شاهدنا بعض الشباب يُسأل عن اسم النبي ﷺ، فلا يعرفه، مع أنه لو سُئل عن أسماء فريق الكرة الذي يشجعه لعدَّهم واحدًا واحدًا، وكذلك يعرف على التفصيل أسماء الممثلين والمغنين والراقصين والراقصات، فنسأل الله السلامة والعافية.

فما أحوجنا لنشر سيرة النبي ﷺ وصفاته وأخلاقه، فإن أعداء الإسلام لما عجزوا عن مواجهة علماء الإسلام بالحجة والبرهان، وانكسروا أمام الحق في مشاهد لا تنحصر، عمدوا لتشويه صورة الإسلام بتشويه صورة نبيه ﷺ بكل الوسائل، وتفننوا في ذلك، فأحيانًا يعملون أفلامًا تعرض النبي ﷺ في صورة شخص متوحش متعطش للدماء والأموال والشهوات، وأحيانًا يرسمون له صورًا تشوه صورته، وكل ذلك ليمنعوا بني جنسهم من الدخول في الإسلام بعدما أفزعهم كثرة من يدخل منهم فيه حين يقفون على حقيقته، ويعرفون أخلاق رسول الله ﷺ الحقيقية.

والحمد لله، فإن أئمة الإسلام جمعوا كل ذلك للناس بالأسانيد المتصلة إلى رسول الله ﷺ، ومن ذلك الكتاب الذي بين أيدينا، وهو «**أخلاق النبي ﷺ وآدابه**»، للإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ويكفي في بيان قدر هذا الإمام قول الحافظ أبي نعيم عنه في تاريخه (١٠٥٥): «أحد الثقات والأعلام، صنف الأحكام والتفسير والشيوخ»، وقول الخطيب الذي نقله عنه الذهبي في السير: «كان أبو الشيخ حافظًا، ثبتًا، متقنًا»، ولا أريد الإطالة بذكر مناقبه رحمه الله، فشهرته تغني عن إعادة ذكر ترجمة موسعة له هنا، وقد جمع أبو الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب المبارك كل ما يتعلق برسول الله ﷺ من صفات خُلُقية وخِلْقية، فذكر كرمه، وجوده، وسخاءه، واحتماله الأذى، وحياءه، وتواضعه، وشجاعته، وعفوه، وصفحه، وجده، ومزاحه، إلى غير ذلك، وذكر لباسه، وفراشه، وسلاحه، ومركوبه، ونومه، وأكله، وشربه، وعشرته لنسائه، وسفره، وإقامته، وعبادته، وقراءته، فمن قرأ هذا الكتاب استوعب عامة صفاته ﷺ، فإن كان غير مسلم تعرف على شخصية رسول الله ﷺ تعرفًا حقيقيًّا، يمكِّنه من الحكم عليه بإنصاف، وإن كان مسلمًا صادقًا تأسَّى به ﷺ، وتخلَّق بأخلاقه، ولهذا فإنني أستطيع أن أقول بلا مبالغة: إن هذا الكتاب يحتاج إليه كل من يريد التعرف على حقيقة هذا النبي ﷺ، سواء

كان مسلمًا أم غير مسلم، فإن كان غير المسلم محتاجًا إليه، فلا شك في حاجة كل مسلم إلى هذا الكتاب العظيم القدر، العظيم النفع لمن عرف قدره، ومع ذلك فإنني أرى أن هذا الكتاب لم يأخذ حظَّه من النشر بما يتناسب مع قدْره، والله المستعان.

ولما كانت أهمية هذا الكتاب على ما ذكرت فإنني أردت أن أقوم بإعادة نشره بعد خدمتي له إن كان يحتاج إلى خدمة حتى يتم الانتفاع به، فنظرت في النسخ المطبوعة فظهر لي أن أكثرها خدمة هي النسخة المطبوعة بدار ابن رجب بمصر، والأخرى المطبوعة بدار المسلم بالرياض، وهي رسالة دكتوراه للدكتور صالح بن محمد بن الونيان، من كلية أصول الدين- قسم السنة وعلومها.

وبعد دراستي لهما وجدت أنهما مع ما ذكرت عنهما من الخدمة التي ميزتهما عن غيرهما إلا أن بهما من الخلل والقصور ما يؤكد على ضرورة إعادة خدمة الكتاب حتى يخرج بصورة تليق بمكانته، فمن أمثلة ما وقع في النسختين:

- ما وقفت عليه من القصور في تخريج الأحاديث:

* ففي الحديث رقم (٤٤٢) لم يخرجه المعلق على نسخة ابن رجب من أي مصدر، وقال الدكتور الونيان: لم أعثر على من خرَّجه.

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/ ٣٧٧)، والبزار كما في البحر الزخار (٢٢١١)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٤٨١)، وتمام الرازي في الفوائد (٦٥٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٤١٥٠)، والبغوي في شرح السنة (١٠٧٠).

* والحديث رقم (٤٨٨) لم يعزه المعلق على نسخة ابن رجب لأي مصدر من مصادر التخريج.

وقال الدكتور الونيان: لم أعثر على من خرجه.

والحديث أخرجه البزار (٩٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٤)، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٣٤)، والحاكم (٣/ ٣٦٤)، وابن عساكر (٢٠/ ٢٨٨).

وفي الحديث رقم (٥٤٦): قال المعلق على نسخة ابن رجب: ضعيف الإسناد، ولم يخرجه من أي مصدر، وقال الدكتور الونيان: لم أعثر على من خرجه، وضعفه أيضًا.

والحديث أخرجه البخاري رقم (١٥٤٥)، (١٦٢٥)، (١٧٣١).

والأمثلة على قصور التخريج في النسختين كثيرة، وسيجدها القارئ إن شاء الله في مواضعها إذا قارن بين النسخ، ولا أريد الإطالة بذكرها هنا.

ولما كان الكتاب مرويًّا بالأسانيد، وهو مصدر من مصادر السنة، فالتوسع في التخريج والاجتهاد في الوقوف على مصادر الحديث من الأهمية بمكان، وهي أيضًا تساعد على معرفة أحوال الرواة الذين لا يعرفون بأسمائهم المذكورة في أسانيد الكتاب، فمن أمثلة ذلك ما وقع في الحديث رقم (٥٧٤) حيث قال المعلق على نسخة ابن رجب: عبد الرحمن بن يحيى المعافري لم أجده، وقال الدكتور الونيان: عبد الرحمن بن يحيى المعافري لم أعثر على ترجمته.

قلت: لو رجعا إلى صحيح البخاري لوجدا الحديث فيه برقم (٤٨٣٧)، وفيه: عبد الله بن يحيى، فعبد الله تصحف هنا إلى عبد الرحمن، ويؤكد ذلك أن عبد الله بن يحيى المعافري هو الذي يروي عنه دحيم، ويروي هو عن حيوة بن شريح، وستأتي أمثلة لمعرفة التصحيف بالبحث والتنقيب.

وقد لاحظت بوضوح أن الدكتور الونيان لا يجهد نفسه، ولا يجتهد في البحث عن الرواة للوقوف على أعيانهم مع أنه يحكم على الأسانيد، **فمن الأمثلة على ذلك** في الحديث (٤٦)، وهو عنده برقم (٤٥) قال: عيسى بن محمد الرازي: لم أعثر على ترجمته.

وقد ترجم الخليلي له في الإرشاد، وقال: ثقة، متفق عليه، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام، وقال: ثقة.

وقال الدكتور الونيان في شيخ عيسى: عبيد الله [كذا] بن محمد الكشوري: ذكره السمعاني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٩١٤١): عبيد بن محمد الكشوري قال الخليلي: هو عبد الله بن محمد عالم حافظ، له مصنفات، وقال في السير: المحدِّث العالم المصنف.

وقال في شيخ الكشوري: عبد الله بن أبي غسان لم أعثر على ترجمته، وقال الأستاذ حسين سليم (٤٥): مجهول، وهذا من عندياته، وقد وثقه الطبراني في الصغير (٦٨٢)، وقال عبيد الكشوري كما في الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٣): كان عبد الله بن أبي غسان عندنا باليمن مثل أحمد بن حنبل بالعراق، وقال صاحب التذييل على كتب الجرح والتعديل: في تاريخ صنعاء: قال ابن الطبيب: كان عبد الله بن أبي غسان نسيج وحده بصنعاء في العبادة والفضل، وتعليم الخير، وقال أحمد بن سليمان: ما رأيت أفضل من أربعة، وذكره منهم.

فهؤلاء ثلاثة من الرواة في إسناد واحد على نسق، وهم موجودون في كتب مشهورة.

* وفي الحديث رقم (٢٨٤) قال: عيسى بن محمد الوسقندي لم أعثر على ترجمته، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال عيسى الوسقندي.

قلت: قد سبق أن الخليلي قال فيه: ثقة، متفق عليه، وأن الذهبي وثقه أيضًا.

وقال في شيخ الوسقندي: محمد بن عبيد النواء الكوفي: هو ابن واقد المحاربي، وليس كما قال، بل هو ابن هارون المقرئ الكوفي النواء.

وقال في شيخ النواء: عمر بن خالد [كذا]: الاستغناء لابن عبد البر، ولم

يذكر شيئًا آخر عنه، مع أنه مذكور في عامة كتب الجرح والتعديل، وقال عنه ابن حجر في التقريب: منكر الحديث، فهؤلاء ثلاثة رواة في إسناد واحد على نسق أيضًا فعل بهم هكذا أيضًا.

* وفي الحديث رقم (٢٠٥) قال المعلق على نسخة ابن رجب: شيخ المصنف لم أعرفه، وقال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: هو محمد بن أحمد بن أبي يحيى ترجم له المصنف في الطبقات (٤٨٧)، وقال: لم يكن بالقوي في حديثه، كثير الحديث، وترجم له أبو نعيم في تاريخه (١٥١١)، وابن حجر في اللسان، والأمثلة على ذلك كثيرة أيضًا، وسيراها القارئ إن شاء الله في مواضعها.

والتسرع والعجلة في تعيين الرواة وعدم التحقق من أعيانهم يؤدي إلى الخطأ في الحكم على الأسانيد كما هو معلوم، ومن الأمثلة على ذلك قول الدكتور الونيان في الحديث رقم (٣٣٣)، وهو عنده برقم (٣٢٦): كرز الحارثي لم أجده، ثم قال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال كرز الحارثي.

قلت: هو كرز بن وبرة الحارثي، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ١٩٨٥)، وقال: كان متعبدًا، ناسكًا، ونقل عن ابن عيينة قوله: لو كان أحد يكتفي بالتراب قوتًا لاكتفى به كرز، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: العابد، وكان ابن شبرمة كثير المدح له، قدم مكة، فأتعب العباد بها، وكانت سحابة تظله، وإذا دعا أجيب، وذكره ابن حبان أيضًا في مشاهير علماء الأمصار (١٥٩٨)، وقال: من المتجردين للعبادة والمتقشفين في الزهادة، وترجم له السهمي في تاريخ جرجان (٦١٨)، وقال: كان ﵀ معروفًا بالزهد والعبادة، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٥٣١): أحد الأولياء.

وكما يقع الطعن في الأسانيد للعجلة والتسرع تقع تقوية الأسانيد المعلة لذلك أيضًا، فمن ذلك: أن المصنف أخرج برقم (٦٤٨) حديثًا من طريق سلم

ابن قتيبة عن همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس فذكره.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسحاق إلا همام.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: حسن، وقال الدكتور الونيان: الإسناد حسن.

قلت: ساق السلفي في أحاديثه (٢٨٩) بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: سمعت يحيى بن معين، وألقى عليه هذا الحديث، فأنكر أن يكون فيه أنس، وقال: ما حدثنا وكيع إلا عن إسحاق مرسلًا، وذكره الدارقطني في علله (٢٣٤٥)، وقال: المرسل أصح، وقال البيهقي في شعب الإيمان (٥٨٨٧) بعد ذكره مرسلًا: وهذا مع إرساله أصح، وقد أشار أبو داود إلى علته بذكره مرسلًا، ومع أن المعلقين قد خرجاه من أبي داود إلا أنهما لم يلتفتا إلى هذه العلة.

* ومن ذلك أيضًا: قول المعلق على نسخة ابن رجب عن الحديث رقم (٧٢٩): حسن، وقال الدكتور الونيان: الإسناد حسن.

مع أن الإمام أحمد قال في سؤالات أبي داود له (١٩٤٨): هذا أراه ريحٌ، ليس هذا الحديث في كتاب الدراوردي، وكان يحدثه حفظًا، وقال: كتابه أصح من حفظه.

* ومن ذلك أيضًا ما رواه المصنف برقم (٧٣١) من طريق سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد، فقال المعلق على نسخة ابن رجب: صحيح الإسناد، وقال الدكتور الونيان: الإسناد حسن، ثم قال بعده: الإسناد صحيح.

قلت: وهو معل، فقد قال الترمذي (١٨٩٦): حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا معمر ويونس عن الزهري فذكره مرسلًا.

قال الترمذي: وهذا أصح من حديث ابن عيينة.

وقال أبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم (١٥٨٨): المرسل أشبه.

وقال الدارقطني في علله (٣٤٦٧): المرسل أشبه بالصواب، ولم يتابع ابن عيينة.

وقال البيهقي عن المرسل: هذا أصح.

فأين البحث والتحقيق؟!!

ولئن كان المعلق على نسخة ابن رجب شارك الدكتور الونيان في التقصير في التحقيق والبحث العميق لخدمة نصوص الكتاب والحكم على أحاديثه تصحيحًا وتضعيفًا، إلا أن الأخير انفرد بغفلته عن الأمور الواضحة البينة لكل من له أدنى معرفة، فمن ذلك أنه قال في الحديث رقم (٣٣٩)، وهو عنده برقم (٣٣٢): الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن محمد بن إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع، مع أنه عزاه لأبي داود، وعنده: محمد بن إسحاق قال: رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد المطلب خاتمًا في خنصره اليمنى، فقلت: ما هذا؟ فذكر الحديث.

فأي تصريح بالاتصال بين محمد بن إسحاق وبين شيخه أوضح من هذا؟!

* ومن ذلك أيضًا الحديث رقم (١٤٩)، وهو من رواية منذر الثوري عن أم سلمة، وبينه وبينها مفاوز كما هو معلوم لمن له أدنى معرفة بهذا العلم الشريف، ومع ذلك فقد حسن الدكتور الونيان إسناده، وهو على النقيض من صنيعه في الحديث المذكور قبل.

* ومن ذلك أيضًا الحديث رقم (١٨٣)، في إسناده: علي بن الحسن بن سلم قال الدكتور: قال أبو نعيم: يرجع إلى معرفة وكثرة حديث، ثم قال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال علي بن الحسن بن سلم.

فأقول: كيف يكون مجهولًا مَنْ وصفه أبو نعيم بالمعرفة وكثرة الحديث؟!

ومع ذلك فقد قال عنه أبو الشيخ في الطبقات: كان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن الحديث، كثير الحديث.

وقال الحاكم في تاريخ نيسابور (٩٤٥): أبو الحسن الحافظ.

وقال الذهبي في السير: الحافظ العالم الثبت.

* ومن ذلك أيضًا قول الدكتور في الحديث رقم (٥٩٣)، وهو عنده برقم (٥٨٤):

الإسناد ضعيف، لأن عبد الله بن محمد بن زكريا لم يوثقه أحد.

قلت: قال أبو الشيخ في الطبقات (٤١٧): كان مقبولًا، ثقة، كتب الكثير، وصنَّف.

وقال الذهبي في تاريخه (٩١٠٩): ثقة، فاضل، مصنف، جليل.

بل قد نقل الدكتور نفسه قول أبي نعيم فيه: مقبول القول، من الثقات، له المصنفات الكثيرة، فهل قرأ المشرفون والمناقشون هذا الذي نقله الدكتور عن أبي نعيم، ثم قرؤوا بعد ذلك حكمه عليه بالجهالة وتضعيفه الإسناد به؟!!!

* ومن ذلك أيضًا قول الدكتور في الحديث رقم (١٣٤): الإسناد ضعيف، لأن فيه محمود [كذا] الواسطي مجهول الحال. انتهى.

وأقول: كلمة [كذا] التي بين المعكوفتين هي من كلامي، وتعني أن الكلمة هكذا هي موجودة في نسخة الدكتور حتى لا يظن أن الخطأ وقع مني، والصواب: لأن فيه محمودًا، بالنصب فإنه اسم (أن) مؤخر، وهذا خطأ متكرر كثيرًا، وهذا مع غيره من الأخطاء اللغوية والطباعية الكثيرة يشكك في دقة مراجعة المشرف والمناقشين للرسالة، وأما دعوى الدكتور أن محمودًا الواسطي مجهول الحال، فمردودة، فقد وثقه الدارقطني كما في سؤالات السهمي له (٣٦٧)، وكذا ابن نقطة، والذهبي في التاريخ والسير والتذكرة.

والأعجب من ذلك أن محمودًا الوسطي مقرون بابن ناجية، وقد نقل الدكتور توثيق ابن ناجية عن الخطيب، فكيف يضعف الإسناد بالواسطي، وهو مقرون بثقة عنده؟!

ولئن غفل الدكتور عن هذا، فأين الدكاترة المشرفون؟ وأين الدكاترة المناقشون لرسالة الدكتوراه؟

وقد تكرر هذا الصنيع في الحديث رقم (١٩٢) حيث ضعف الإسناد بجعفر النهاوندي مع كونه مقرونًا بالإمام العلم أبي يعلى الموصلي!!!

وقد أدت هذه الغفلة لوقوع الدكتور في التناقض الغريب، فمن ذلك:

* ما جاء في الحديث رقم (١٤٨)، وهو عند الدكتور برقم (١٤٦) قال أبو الشيخ ﵀: حدثنا الخزاعي، فقال الدكتور: الخزاعي إسحاق بن أحمد الخزاعي قال الذهبي: كان متقنًا ثقة، وفي الحديث (٢٩٥)، وهو في نسخته (٢٨٩): حدثنا الخزاعي، فقال: أحمد بن محمد بن علي الخزاعي، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال أحمد بن محمد الخزاعي، وكذا قال في الحديث (١٧٠)، وهو عنده (١٦٧).

* وقد وقع في التناقض في هذا الموضع المعلق على نسخة ابن رجب حيث قال في (١٧٠): أبو العباس الخزاعي لم أجده، وفي (٢٩٥) قال: الخزاعي هو أحمد بن محمد بن موسى، فقطع بتعيينه هنا، وليس كما قالا، بل هو أحمد بن محمد بن علي، وثقه المصنف في الطبقات كما بينته في موضعه.

* ومن ذلك قول الدكتور في الحديث رقم (١١٦)، وهو عنده (١١٤): الإسناد ضعيف، لجهالة حال جبير بن هارون، ثم صحح الإسناد الذي بعده (١١٥)، مع أن فيه جبير بن هارون!!!

وأقول: ألا يتفق معي الحريصون على مصلحة الأمة أن على جامعاتنا أن

تعيد النظر في الرسائل التي تمنح بها هذه الشهادات العالية حتى لا تنزع الثقة منها؟ وقد ذكرت ما ذكرت نصحًا للأمة وللعلم وطلابه، وليس للنيل من أحد ولا للتشكيك في أحد من الأخيار، والله الهادي إلى سواء السبيل.

وفي خلال قيامي بخدمة الكتاب دونت بعض المسائل التي أرجو أن يستفيد منها طلاب العلم، وهي:

١- **ينبغي الاجتهاد والصبر على البحث لتعيين الرواة**، ومن أمثلة ذلك الحديث رقم (١٨٦): قال المعلق على نسخة ابن رجب عن أبي حريز: هو عبد الله بن الحسين الأزدي البصري، ووافقه الدكتور الونيان، وبالبحث عن طرق الحديث وجدته قد جاء مسمى عند ابن عساكر: سهل مولى المغيرة.

وفي الحديث رقم (٣٤٠): العباس بن الفضل قال الدكتور الونيان: أبو عثمان الأزرق، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، وبعد البحث تبين أنه العباس بن الفضل أبو الفضل البصري الأنصاري الواقفي.

وفي إسناد الحديث نفسه: عن القاسم، فقال المعلق على نسخة ابن رجب: هو ابن عبد الواحد بن أيمن المكي، وقال الدكتور الونيان: لعله: ابن محمد بن أبي بكر، وبعد البحث تبين أنه ابن عبد الرحمن الأنصاري، كما جاء مصرحًا به في العظمة للمصنف برقم (١٢٧١)، وعند الخطيب في المتفق والمفترق (١٣٣٥).

وفي إسناد الحديث نفسه أيضًا أبو حازم شيخ القاسم قال المعلق على نسخة ابن رجب: سلمة بن دينار لا رواية له عن ابن عباس، وقال الدكتور الونيان: سلمان الأشجعي، وبعد البحث وجدنا الدارقطني يقول في سؤالات السلمي (٤٤١): أبو حازم: نبتل يحدث عن ابن عباس، وكذا قال غيره من الأئمة، وعند ابن خزيمة في صحيحه في الحج (٢٧٩٢) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني القاسم بن عبد الرحمن ثنا أبو حازم، وهو نبتل (تصحف في المطبوع إلى نبتك) مولى ابن عباس عن ابن عباس فذكر حديثًا.

ونبتل وثقه أحمد كما في العلل (٣٦٠٦).

ومن أمثلة ذلك أيضًا الحديث (٣٤٦) في إسناده أبو عبيد الحمصي قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أعرفه، وقال الدكتور الونيان: لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال أبي عبيدة [كذا] الحمصي، وقال شيخنا الألباني في الإرواء (٣/ ٣٠٢): اسمه محمد بن حفص الوصابي، ضعفه ابن منده وغيره.

وبالبحث تبين أنه خالد بن يحيى بن أبي قرة كما جاء مسمى عند البزار (٧١١٢)، وابن عدي (٣/ ٩)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١٠٢١)، والجوزقاني في الصحاح والمشاهير (٦٤٣)، وابن عساكر (٤/ ١٢٨- ١٢٩).

وقال ابن عدي في خالد بن يحيى: أرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر في حديثه متنًا منكرًا، وعليه فالإسناد حسن.

٢- الحذر من العجلة في تعيين الرواة لئلا تؤدي إلى الطعن في الأسانيد، فمن الأمثلة على ذلك: قال الدكتور الونيان في الحديث رقم (٣٦٥)، وهو عنده (٣٥٧):

الفضل بن زياد لم أجده، وقال: محمد بن يزيد هو الكوفي الرفاعي، ونقل قول ابن حجر فيه: ليس بالقوي، ثم قال: الإسناد ضعيف لجهالة حال فضل بن زياد الواسطي، ولأن محمد بن يزيد ضعيف.

قلت: أما الفضل بن زياد فقد وثقه أبو زرعة الرازي ومحمد بن يزيد الواسطي.

وأما محمد بن يزيد فليس بالكوفي الرفاعي، بل هو الكلاعي الواسطي قال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت عابد، وبقية رجال الإسناد ثقات، فصح الإسناد.

ومن ذلك: قال المعلق على نسخة ابن رجب (٤٠٣): إسناده ضعيف جدًّا، محمد بن خالد بن خلي هو محمد بن خالد الختلي، قال ابن الجوزي عنه:

كذبوه.

قلت: ليس به، ولو فتح تقريب التهذيب لوجد فيه: محمد بن خالد بن خلي صدوق، فما هذا؟!!!

ومن ذلك الحديث رقم (٣٦٩)، وهو عند الدكتور الونيان رقم (٣٦١) قال: زهير هو ابن محمد التميمي، وقال: الحديث ضعيف بهذا الإسناد، لأن فيه زهير بن محمد ضعيف.

قلت: أورده أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٦٦٨) في حديث زهير بن معاوية، وأخرجه ابن عساكر (٤/ ١٢٢) من طريقه مسمى بزهير بن معاوية، وهو ثقة من رجال البخاري ومسلم، ثم إن زهير بن محمد ضعيف في رواية الشاميين عنه، وثقة في غيرهم.

٣- البحث والتنقيب حتى لا يقع الطعن في الأسانيد بعلل غير حقيقية، فمن ذلك:

في الحديث (٢١٤) رواه المصنف من طريق حميد عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ.

قال الأستاذ حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى (٣٧٦١):

إسناده ضعيف، حميد مدلس، وقد عنعن، والحديث عند الدكتور الونيان برقم (٢٠٩)، وقد قال: الإسناد ضعيف، لأن حميدًا مدلس، ولم يصرح بالسماع.

قلت: قد صرح حميد بالسماع عند البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٠٤)، وابن عساكر (٣/ ١٥٧)، وقد توبع حميد، تابعه ثابت البناني عند مسلم (٢٣٣٠).

ومن ذلك أيضًا: قال المعلق على نسخة ابن رجب - الحديث رقم (٣٣٥): إسناد المصنف فيه ضعف، العباس بن محمد بن المجاشع شيخ المصنف قال

عنه ابن القطان: لا يعرف.

قلت: إن لم يعرفه ابن القطان فقد عرفه أهل بلده، فقد ترجم له أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين (٤٩٥)، وقال: شيخ ثقة، وكذا قال أبو نعيم في تاريخه (١٢٣٢)، ونقل الذهبي قوله في تاريخه، وأقره.

ومن ذلك أيضًا الحديث (١٥٩)، وهو عند الدكتور الونيان (١٥٦) قال: الإسناد ضعيف، لأن حميدًا مدلس، وقد عنعن.

قلت: هذه علة مردودة نشأت من عدم البحث عن طرق الحديث، فالحديث أخرجه البخاري (٢٤٨١)، وعنده تصريح حميد بالتحديث.

ثم إن ثابتًا تابعه عند المصنف، فتضعيفه للإسناد مع ذلك عجيب.

٤- الانتباه عند تعيين الراوي إلى احتمال نسبته لجده، فمن الأمثلة على ذلك:

الحديث رقم (٧٦٩): قال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن موسى لم يتبين لي تعيينه، وهو عند الدكتور الونيان برقم (٧٦٠)، وقال: هو محمد بن موسى بن نفيع الحرشي.

قلت: هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي، نسب لجده، وقد جاء مسمى عند تمام الرازي في الفوائد (٨٨٦)، ومنسوبًا عند أبي نعيم في الحلية (٣/ ٣٤٦)، بـ «**محمد بن يونس الكديمي**».

ومن ذلك ما وقع في الحديث (٧٨٢)، وعند الدكتور الونيان برقم (٧٧٣): عبد الرحمن بن تميم قال الدكتور: عبد الرحمن بن تميم هو ابن حذلم الضبي أبو الخير، وجهَّله المعلق على نسخة ابن رجب، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم نسب لجده، وهو معروف بالضعف.

ومن ذلك أيضًا ما وقع في الحديث (٧٨٥): أبو بكر بن راشد سكت عنه

المعلق على نسخة ابن رجب، وقال الدكتور الونيان: أبو بكر بن راشد لم أجده، ثم قال: الإسناد ضعيف، لأن فيه أبو بكر [كذا] بن راشد مجهول الحال.

قلت: هو محمد بن أحمد بن راشد بن معدان أبو بكر، نسبه المصنف لجده، وقد قال عنه في الطبقات: كان محدثًا ابن محدث، كثير التصنيف، وقال نحوه أبو نعيم، وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ المصنف، ثم هل كل من لم يجده الدكتور يكون مجهولًا؟!.

ومن ذلك أيضًا الحديث (٥٨٣): قال المعلق على نسخة ابن رجب: عبيد ابن شريك لم أعرفه.

قلت: هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، نسب لجده، ترجم له الخطيب في تاريخه، وقال: قال الدارقطني: هو صدوق، وقال السمعاني في الأنساب (١/ ١٥٥): وكان ثقة.

٥- ينبغي البحث والتنقيب والنظر في احتمال وقوع التصحيف:

* فمن ذلك: ما سبق في الحديث رقم (٥٧٤) حيث قال المعلق على نسخة ابن رجب: عبد الرحمن بن يحيى المعافري لم أجده، وهو عند الدكتور الونيان (٥٦٥)، وقال: عبد الرحمن بن يحيى المعافري لم أعثر على ترجمته، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال عبد الرحمن المعافري.

فهل إذا لم يجده يكون مجهولًا، ويضعف الإسناد بذلك؟

وقد سبق أنه مصحف، وأن صوابه: عبد الله بن يحيى المعافري كما وقع عند البخاري (٤٨٣٧).

* ومن ذلك: الحديث (٣٤٩): وقع في الإسناد محمد بن إسحاق، فقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن محمد بن إسحاق مدلس، كثير التدليس، ولم يصرح بالسماع.

وأعل الإسناد بذلك أيضًا المعلق على نسخة ابن رجب.

والصحيح أن محمد بن إسحاق مصحف من عبد الرحمن بن إسحاق، فقد جاء على الصواب في المعجم الأوسط للطبراني (٤٥٣٩)، وفي أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢/ ٥٤) رقم (١٠٦٤).

* ومن ذلك أيضًا الحديث (٤٠٣): وقع فيه: يزيد بن ذي حماية عن إبراهيم ابن عبد الحميد، فسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، فلم يقل شيئًا.

وقال الدكتور الونيان: يزيد بن ذي حماية لم أعثر على ترجمته.

قلت: لم يعثر على ترجمته؛ لأنه مصحف، وصوابه: إبراهيم بن عبد الحميد ابن ذي حماية، فهو الذي يروي عن عبد الملك بن عمير، ويروي عنه بقية، وتأكد ما قلته بوقوعه على الصواب في معجم الشاميين للطبراني (٢٤٨٥).

وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية قال أبو زرعة الرازي: يشبه أن يكون حمصيًّا، ما به بأس، وقال الطبراني في المعجم الصغير (٢): كان من ثقات المسلمين، وقال ابن حبان في الثقات: من فقهاء أهل الشام، كان على قضاء أهل حمص، وأورده في مشاهير علماء الأمصار (١٤٣٧)، وقال: من فقهاء أهل الشام وصالحيهم.

* ومن ذلك أيضًا الحديث (٧٧٥): وقع عبد الرحمن بن خالد أبو معاوية الحمصي، فسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، فلم يقل شيئًا، وقال الونيان (٧٦٦): عبد الرحمن بن خالد أبو معاوية الحمصي لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال أبي معاوية الحمصي.

قلت: لم يجده؛ لأنه مصحف، وصوابه: عبد الرحمن بن خلف، كما وقع في عامة كتب الرواة.

* ومن ذلك أيضًا الحديث (٧٩٥): وقع فيه: زيد بن إسماعيل بن سنان، فسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، فلم يقل شيئًا، وقال الدكتور الونيان (٧٨٦): زيد بن إسماعيل بن سنان لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال زيد بن إسماعيل.

وأقول: ما ذنب هذا الراوي حتى يصير مجهولًا؟!

لقد تصحف، وصوابه: زيد بن إسماعيل بن سيار، وهو ابن مهدي أبو الحسن الصائغ، وقد روى عنه جماعة كما في تاريخ بغداد (٤٥٥٩)، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

* ومن ذلك أيضًا الحديث (٦٠٤): عبد الحكم قال: رآني عبد الله بن جعفر... الحديث.

فقال المعلق على نسخة ابن رجب: عبد الحكم، والراوي عنه وأبو رجاء لم يتبين لي تعيينهم، وقال الدكتور الونيان (٥٩٥): عبد الحكم، لعله عبد الحكم ابن عبد الله القسملي البصري.

قلت: ليس به، بل هو مصحف من عبد الحكيم، وهو ابن صهيب كما جاء مسمى عند الطبراني في الكبير (٣١٦٣).

* ومن ذلك أيضًا الحديث (٦٥٠): حيث وقع في النسخ المطبوعة كلها، وكذلك في مصنف ابن أبي شيبة، وشعب الإيمان للبيهقي، وشرح السنة، والأنوار في شمائل النبي المختار في طبعات هذه الكتب التي وقفت عليها: أبي جبير عن أبي هريرة.

وسكت المعلق على نسخة ابن رجب فلم يقل شيئًا، وقال الدكتور الونيان: لعله سعيد بن جبير.

قلت: هو مصحف من أبي حبيش كما جاء مضبوطًا في المؤتلف والمختلف

للدارقطني، وفي الإكمال لابن ماكولا، وفتح الباب لابن منده، وغيرها من كتب المؤتلف والمختلف.

* وأختم هذه المسألة بمثال فكاهي، وإن كان التصحيف في المتن، وهو ما وقع في الحديث (٥٩٩) قال المصنف: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك نا المخرمي نا محمد بن جعفر نا عباد عن حميد عن أنس قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثفل.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: في إسناده من لم يتبين لي تعيينه، وهو محمد بن جعفر.

قلت: قد تعين في مسند أحمد (١٣٣٠٠) حيث جاء منسوبًا، وهو أبو جعفر المدائني، وهو من رجال مسلم، وللحديث علة بينتها في موضعها.

والثفل هو الدقيق، وقيل: الثريد، وقد تصحف في النسخ المطبوعة غير الونيان إلى البقل، فقال المعلق على نسخة ابن رجب: الحديث يمكن أن يضعف بوجه قوي، وذلك لما ثبت من كراهة النبي ﷺ للثوم والبصل ونحوهما.

قلت: وبعد ظهور التصحيف يتبين مدى قوة هذا الوجه!!

٦- ينبغي ضبط النص بمراجعة المصادر التي وقع فيها الحديث، ولا يركن الباحث إلى المخطوطات وحدها، فهي مع أهميتها قد يقع فيها التصحيف أيضًا، فمن ذلك:

* ما وقع في الحديث (١٠١): يحيى بن محمد بن حكيم، كذا وقع في كل النسخ المطبوعة، وكذلك وجدته في مخطوطة الأسكوريال، وقد سكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، فلم يقل شيئًا، وقال الدكتور الونيان (٩٩): لم أعثر على ترجمته.

وبعد مراجعة المصادر الأخرى تبين أنه قد سقطت كلمة (أبي) منه، فهو يحيى بن محمد بن أبي حكيم، ولم أجد له ترجمة بهذا الاسم أيضًا، وبمراجعة المصادر الأخرى تبين أن اسمه يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ، وذلك بالجمع بين الحديث (٣٠) في البحر الزخار للبزار، وهو عند الطبراني في الكبير برقم (٤٥) باسم: يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ، فتعين أن هذا اسمه، وهو مترجم له في تهذيب الكمال وفروعه، وقد قال عنه البزار في ذلك الموضع: يحيى ابن محمد بن أبي حكيم، رجل من أهل المدينة، ليس به بأس، وقد فات كلام البزار فيه المزي، وابن حجر وغيرهما، وكذلك الأخ محمد بن طلعت في تذييله، والسبب في ذلك - والله أعلم - عدم العلم بأن يحيى بن محمد بن أبي حكيم هو يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ.

* ومن ذلك ما وقع في الحديث (١٤٣)، وهو في الونيان (١٤١): تحرف اسم أحمد بن عبد الله بن زياد إلى أحمد بن عبيد الله بن زياد، في المخطوطة والنسخ المطبوعة كلها، وكذلك تبعه الأخ نايف المنصوري في بلوغ الأماني، والأخ شريف التشادي في شيوخ أحمد بن محمد بن يعقوب، وجاء اسمه على الصواب في تاريخ بغداد (٤/ ٢١٧)، وفي تاريخ الإسلام للذهبي، وفي الثقات لابن قطلوبغا، وعامة المصادر.

* ومن ذلك ما وقع في الحديث (١٣١)، وعند الونيان (١٢٩): وقع في نسخة الأسكوريال: (وهو مغذ) بالغين والذال المعجمتين، وقد اعتمدها كل أصحاب النسخ المطبوعة، لكن قال الدكتور الونيان: في (ت): معه، فرجعت إلى مصادر الحديث، فإذا هو قد وقع في كتاب العيال لابن أبي الدنيا (٢٨٠)، والفوائد لتمام الرازي (١٣٢٩): وهو معه.

ووقع في تاريخ بغداد (٣/ ٣٩١): وأنا معه.

وفي الغيلانيات (٧٧٥)، والحلية لأبي نعيم (٨/ ٣١٦): وهو معهم، وقد



رووه من طريق علي بن الجعد به، وهو الذي يتفق مع سياق الحديث.

٧- **ينبغي البحث والتنقيب؛ للوقوف على السقط، أو الزيادة،** فمن ذلك: الحديث رقم (٢٥٧) وقع في نسخة ابن رجب: عن عمر بن أبان، فقال المعلق: عمر بن أبان مجهول، لا يعرف، وقد سقط منه (عبد الله بن)، فهو عبد الله بن عمر بن أبان، وهو موجود على الصواب في مسند شيخ المصنف (أبي يعلى) في الحديث برقم (١٠٨٢)، وكذا في كتاب الأنوار في شمائل النبي المختار للبغوي من طريق المصنف.

وقال الدكتور الونيان في الإسناد نفسه: إسحاق بن إبراهيم البزار لم أعثر على ترجمته، ثم قال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال إسحاق بن أحمد البزار [كذا].

وأقول: إذا لم يعرف الباحث الراوي أيسوغ له الحكم عليه بالجهالة؟

وقد قال أبو الشيخ في الطبقات (٥٢٦): شيخ صدوق، صاحب أصول من المعمرين، وقال الذهبي في النبلاء: الشيخ الثقة المعمر.

* ومن ذلك أيضًا ما وقع في الحديث (٢٦٢) فقد وقع اسم شيخ المصنف: أحمد بن محمد بن موسى، الأنصاري، فقال المعلق على نسخة ابن رجب: وفي هذا الإسناد من لم أعرفه، وقال الدكتور الونيان: أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري لم أعثر على ترجمته.

وقال الأخ نايف المنصوري في شيوخ أبي الشيخ (١/ ٢٤٩): الصواب أن أحمد زائدة، وأنه محمد بن موسى الأنصاري كما في تاريخ بغداد.

قلت: هذا خطأ، والصواب أن (محمد) هي الزائدة كما في تاريخ بغداد، ووقع كذلك عند السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء برقم (٦٥) حيث أخرجه من طريق المصنف ثنا أحمد بن موسى الأنصاري، وقد وثقه الخطيب،

وأبوه هو موسى بن إسحاق قال الذهبي في السير: الإمام العلامة القدوة المقرئ القاضي، وجده إسحاق بن موسى الخطمي قال في التقريب: ثقة متقن.

وقال الدكتور الونيان: محمد بن موسى الأنصاري لم أعثر على ترجمته.

٨- ينبغي البحث والتنقيب لتصحيح الأخطاء، وإن كانت لكبار الأئمة، وهذا يعني مراجعة الأقوال جميعًا، وعدم الاسترواح لقول أحدٍ، وإن كان كبيرًا، فمن ذلك:

* ما وقع في الحديث رقم (٥٢): أخبرنا أبو يعلى نا موسى بن عبد الرحمن السَّلْعِي .. الحديث.

قلت: أخرجه أبو يعلى (٢٩٩٢)، فقال الأستاذ حسين سليم أسد في تحقيق مسند أبي يعلى: لم أعرفه، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، فلم يقل شيئًا، وقال الدكتور الونيان (٥٠): موسى بن عبد الرحمن السلعي لم أعثر على ترجمته.

قلت: قد نسب لجده، فهو موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السلعي.

وقد جاء في إسناد حديث عند الحاكم (٣/ ٦١)، فقال الذهبي: موسى بن عبد الله السلمي لا أدري من هو؟ ونقله عنه ابن حجر في اللسان، وأقره.

وقد جاء اسمه تامًّا في السنة للخلال (٢٠٠٨): وحدثني أبو عمران موسى ابن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي، صاحب السلعة، وذكره ابن أبي حاتم راويًا عن الأبح، وترجم له ابن نقطة في تكملة الإكمال (٣٣١٧).

والعجب أن الذهبي رحمه الله ترجم له في تاريخ الإسلام، فقال: موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي البصري الأسلع عن عمر بن سعيد الأبح، وعنه أبو زرعة، وأبو يعلى، وأحمد بن علي بن سعيد الرازي المروزي القاضي، وذكره ابن حجر رحمه الله في التبصير (٢/ ٧٣٩)، فدل على أن قولهما الأول كان

غفلة منهما.

* ومن ذلك الحديث رقم (٣٦٣): أخبرنا أبو خليفة، نا أبي، نا عرعرة بن البرند، عن عزرة بن ثابتٍ، عن ثمامة، عن أنسٍ قال: كان فص خاتم النبي ﷺ حبشيًّا، وكان مكتوبًا عليه: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، لا إله إلا الله سطر، ومحمد سطر، ورسول الله سطر.

قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١٠/ ٣٢٩): عرعرة ضعفه ابن المديني، وزيادته هذه (يعني زيادة كتابة لا إله إلا الله في خاتم النبي ﷺ) شاذة، ونقله المعلق على نسخة ابن رجب، وأقره.

وأقول: أما تضعيف ابن المديني، فنقله عنه العقيلي، ويعارضه ما ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في سؤالاته لابن المديني عن عرعرة، فقال: كان ثقة، ثبتًا، وقال أحمد في سؤالات أبي داود له (٥٢٢): ليس به بأس، ووثقه ابن معين أيضًا، فمثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن بحال.

ثم إن ابن حبان روى الحديث في صحيحه (٥٤٩٦)، (٦٣٩٣): أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عرعرة بن البرند فذكره، ولم يذكر فيه هذه الزيادة، فبرئت عهدة عرعرة منها، وظهر أن الذي زادها هو أبو الشيخ رحمه الله، وأن ابن حجر رحمه الله وهم في تعصيبها برأس عرعرة بن البرند.

* ومن ذلك أيضًا: ما وقع في الحديث (٣٦٤) حيث قال المعلق على نسخة ابن رجب عن معلى بن مهدي: قال العقيلي: إنه عندهم يكذب.

قلت: اعتمد في هذا على قول ابن حجر في اللسان: تقدم له ذكر في ترجمة إبراهيم بن باب من قول العقيلي: إنه عندهم يكذب.

وبالرجوع إلى ترجمة إبراهيم بن باب وجدنا ابن حجر نقل عن العقيلي قوله: وقد رواه معلى بن عبد الرحمن عن حماد، وكذلك وجدته في الضعفاء

للعقيلي، ومعلى بن عبد الرحمن هو الواسطي، وهو غير معلى بن مهدي، فتبين وهم ابن حجر رحمه الله فيما نقله عن العقيلي.

وقال الذهبي عن معلى بن مهدي في الميزان: قال أبو حاتم: يأتي أحيانًا بالمناكير، فقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه.

* ومن ذلك أيضًا: ما وقع في الحديث (٥٧٧): حدثنا الفريابي نا عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعي نا عبد الملك بن أبي سليمان، فذكر الحديث.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: إبراهيم بن سويد النخعي قال عنه الحافظ في التقريب: ثقة، لم يثبت أن النسائي ضعفه، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثقة متقن، وعزاه للإحسان بترتيب صحيح ابن حبان بتحقيق الشيخ شعيب الأرناؤوط برقم (٦٢٠).

قلت: وهو تصحيف وقع في نسخ أخلاق النبي ﷺ المطبوعة غير الونيان، وكذلك في الإحسان، حيث جعل يحيى بن زكريا راويًا عن إبراهيم بن سويد، وليس كذلك، بل هو يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي.

وقد وقع هذا التصحيف في المستدرك (١/ ٥٠) حيث وقع فيه: عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن زكريا، عن إبراهيم بن سويد النخعي، وكان ثقة، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن أبي بردة قال: سمعت عبد الله بن يزيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عذاب أمتي في دنياها**»، والظاهر أن هذا التصحيف وقع من الحاكم أو من دونه؛ لأن مغلطاي أورد هذا الحديث في ترجمة إبراهيم بن سويد النخعي في إكمال تهذيب الكمال، ولم يتنبه رحمه الله لهذا التصحيف، فإن إبراهيم بن سويد ليس من رجال الإسناد، وإنما هو من رواية يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي، هكذا وقع على الصواب في المعجم الأوسط للطبراني (٧١٦٤)، وفي المعجم الصغير (٨٧٦)، وفي

المجروحين لابن حبان (١/ ٢٧٨)، ويتأكد التصحيف بكون أبي حاتم ذكر الحسن بن الحكم في شيوخ يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد، وذكر عثمان ابن أبي شيبة في الرواة عنه، ولم يتنبه لهذا التصحيف أيضًا المعلقان على الإكمال، والشيخ شعيب الأرناؤوط في تعليقه على الإحسان.

* ومن ذلك أيضًا: ما وقع في الحديث (٦٥٣): قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠٩): رواه أبو يعلى والطبراني، وفي إسنادهما محمد بن زياد البرجمي، وهو اليشكري، وهو كذاب، وتبعه الأستاذ حسين سليم أسد، وحمدي السلفي، والمعلق على نسخة ابن رجب، والدكتور الونيان، وهو خطأ منهم جميعًا.

قال الذهبي في الميزان: محمد بن زياد السلمي، ومحمد بن زياد الأنصاري، ومحمد بن زياد البرجمي مجهولون، فتعقبه ابن حجر في اللسان بقوله: الأخيران ذكرهما ابن حبان في الثقات، فقال في الأخير: روى عنه البصريون، ثم قال: قال عبدان: سألت الفضل بن سعد الأعرج، وابن إشكاب عن محمد بن زياد البرجمي، فقالا: هو من الثقات.

قلت: وعلى كل حال فالبرجمي غير اليشكري على خلاف ما قال الهيثمي، ومن تبعه، والله أعلم.

* ومن ذلك أيضًا: ما وقع في الحديث (١١٤): قال المعلق على نسخة ابن رجب: حوثرة بن أشرس مجهول الحال.

وقال الدكتور الونيان (١١٢): ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقد سبقهما الإمام الكبير ابن رجب الحنبلي رحمه الله حيث قال في فتح الباري (٥/ ٤٥٦): حوثرة ضعيف، قاله ابن نقطة في تكملة الإكمال.

قلت: هذا وهم منه ﷺ، فإن ابن نقطة ترجم لحوثرة في تكملة الإكمال (٤/ ٢٧٤) رقم (٤٣٢٧)، فقال: حوثرة بن أشرس بن عون بن مجشر العدوي أبو عامر، حدث عن عقبة بن أبي الصهباء، وأبي عوانة، وحماد بن سلمة وغيرهم، ولم يزد على ذلك.

وقال الذهبي في تاريخه: ما علمت به بأسًا، وأورده في سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٨)، وقال: المحدث، الصدوق، ما أعلم به بأسًا، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٥١): حوثرة بن أشرس ثقة.

٩- ينبغي البحث والتنقيب لاستدراك ما فات، وإن كان من أئمة كبارٍ، فمن ذلك:

* قال أبو الشيخ (٣٨٨): أخبرنا أبو يعلى نا غسان بن الربيع عن ثابت بن يزيد عن التيمي قال: أخبرني من أبصر نعلي النبي ﷺ أن له قبالين معقبين.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: في إسناده ضعف، غسان بن الربيع قال عنه الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان نبيلًا فاضلًا ورعًا، وقال الذهبي: كان صالحًا، ورعًا، ليس بحجة في الحديث.

والعجيب من الدكتور الونيان أنه نقل ما سبق، ثم قال: الإسناد ضعيف، لأن غسان بن الربيع لم يوثقه سوى ابن حبان.

وقد ضعف ابن الجوزي غسان لكلام الدارقطني.

وتعقب ابن حجر الذهبي في لسان الميزان بقوله: ذكره ابن حبان في الثقات، قال: كان نبيلًا، فاضلًا، ورعًا، وأخرج حديثه في صحيحه.

قلت: وفاتهم جميعًا - أعني: ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر - قول الخليلي في الإرشاد ص (١٩٥): ثقة، صالح، فأقل أحواله أن يكون حسن

الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

- ومن ذلك أيضًا: الحديث رقم (٥٨٧): حدثنا إسحاق بن أحمد نا عبد الله بن داود نا إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل قال: قام رسول الله ﷺ بآية من القرآن، يكررها على نفسه.

وفي مسند أحمد (١١٥٩٣): حدثنا زيد بن الحباب أخبرني إسماعيل بن مسلم الناجي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري فذكره.

وقد وقع هكذا في كل نسخ المسند المطبوعة: إسماعيل بن مسلم الناجي.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٣): رواه أحمد، وفيه إسماعيل بن مسلم الناجي، ولم أجد من ترجمه، ولم يذكره الحسيني في الإكمال، ولا ابن حجر في تعجيل المنفعة، وقال المعلقون على نسخة الرسالة: فيه إسماعيل بن مسلم الناجي لم نظفر له بترجمة.

قلت: لم يجدوا له ترجمة؛ لأن كلمة (الناجي) وقعت بانتقال البصر، فالمنسوب بالناجي هو أبو المتوكل، وإسماعيل بن مسلم هو العبدي.

فقد رواه الترمذي (٤٤٨)، وفي الشمائل (٢٧٧)، والبغوي في شرح السنة (٩١٤)، وفي الأنوار (٥٧٥) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن إسماعيل ابن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن عائشة به.

ويؤكد هذا الوهم أنا أبا داود قال لأحمد في سؤالاته (٢٩):

قلت لأحمد: إسماعيل بن مسلم، كم هم؟

قال: ثلاثة، فذكرهم، ولم يذكر فيهم: إسماعيل بن مسلم الناجي، فكيف يخرج له، وهو لا يعرفه؟!

* ومن ذلك أيضًا: الحديث (٣٩٧): أخرجه المصنف من طريق محمد بن

القاسم نا عاصم بن عمر العمري عن أبيه عن ابن عمر فذكره.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن القاسم الظاهر أنه الكوفي الأسدي الملقب: كاو، وكذا قال الدكتور الونيان.

قلت: ليس كما قالا، بل هو محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم، فإن عاصم بن عمر عم أبي محمد بن القاسم، ولذا فإن محمدًا هذا أولى بأن يكون راويًا عن عم أبيه.

ثم إن الحاكم قال في معرفة علوم الحديث في النوع الثامن عشر: وأوهى أسانيد العمريين: محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده، فإن محمدًا، والقاسم، وعبد الله لم يحتج بهم.

قلت: ومحمد بن القاسم هذا لم يذكره الذهبي في الميزان، ولا ابن حجر في لسانه، ولا العراقي في ذيله، وهو على شرطهم جميعًا.

* ومن ذلك أيضًا: الحديث (٧٩٥): فيه مجاعة بن ثابت: ترجم له الخطيب في تاريخه، وقال: هو مجاعة بن أبي مجاعة الخراساني قال أبو عبد الله (يعني: أحمد بن حنبل): لم يكن به بأس، وقال أبو زكريا (يعني: ابن معين): كذاب، ليس بشيء، وساق ابن عدي حديثًا في ترجمة ابن لهيعة عنه، ثم قال: هذا الحديث أُتي فيه من مجاعة، لا من ابن لهيعة، وأورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ليس بثقة، اتهمه ابن عدي.

قلت: ومع ذلك فقد فاته إيراده في الميزان، وكذلك العراقي في ذيله، وابن حجر في لسانه، وهو على شرطهم جميعًا.

وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، وضعف هو والدكتور الونيان الإسناد بابن لهيعة، والأولى أن يضعفاه به، كما فعل ابن عدي، والله أعلم.

١٠- ينبغي البحث والتنقيب عن طرق الحديث ومخارجه لمعرفة علله، فمن ذلك:

* الحديث رقم (٧٥٠): أخرجه المصنف من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمر بن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ لما تزوجها، فأراد أن يدخل عليها سلم.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: حسن الإسناد، ولم يعزه لأي مصدر.

وقال الدكتور الونيان (٧٤١): الإسناد حسن، ولم أعثر على من خرجه.

قلت: رواه أبو يعلى (٦٩٠٨)، وابن الجارود (٧٠٦)، وغيرهما من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أمه به.

ورواه أحمد (٢٦٦٧٠): حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال: حدثني عمر بن أبي سلمة، فقال: مرسل.

ورواه أبو داود (٣١١٩)، والنسائي (٦/ ٨١-٨٢)، وأحمد (١٢٦٥٢٩)، (٢٦٦٦٩)، (٢٦٦٩٧)، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة بقصة زواجها من النبي ﷺ.

قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في العلل لابن أبي حاتم (١٢١١) عن رواية حماد بن سلمة: وهذا أصح الحديثين، زاد فيه رجلًا، وقال الدارقطني في علله (٣٩٦١): وقول حماد بن سلمة أشبهها بالصواب.

وابن عمر بن أبي سلمة قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال الذهبي: لا يعرف.

* ومن ذلك أيضًا: الحديث رقم (٧١٢): رواه المصنف من طريق عتيق بن يعقوب المدني نا عبد العزيز بن محمد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثًا.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: حسن، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن عتيق [كذا] لم يوثقه أحد.

قلت: عتيق وثقه الدارقطني كما في لسان الميزان.

وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٣٨٩): هذا حديث منكر، فهذه علته.

* ومن ذلك أيضًا: الحديث رقم (٧٠): أخرجه المصنف من طريق محمد ابن عمر بن علي نا معاذ بن هشام نا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان أشد حياء من العذراء.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: صحيح، ولم يعزه لأي مصدر.

وقال الدكتور الونيان (٦٨): ضعيف بهذا الإسناد؛ لأن فيه قتادة مدلس، ولم يصرح بالسماع، ولم يعزه إلا للبزار.

وأقول: ليست هذه بعلة، فقد رواه المصنف (٦٥) من طريق شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول: سمعت أبا سعيد فذكره.

قال الدارقطني في علله (٢٥٣٦): المحفوظ: عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري.

قلت: فهو صحيح من حديث أبي سعيد، ومعل من حديث أنس.

* ومن ذلك أيضًا: الحديث رقم (٧٧٠): رواه المصنف من طريق أبي معشر زياد بن كليب عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة فذكره.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: صحيح الإسناد، وضعف إسناده الدكتور الونيان بما لا يصلح أن يضعف به، وعلته ما رواه أحمد (٢٦٢٨٤)، والبيهقي (١/ ١١٣) من طريق ابن أبي عدي عن سعيد عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم عن عائشة به.

قال الدارقطني في علله (٣٦٢٧): رواه زهير بن معاوية عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن مسروق عن عائشة، وذكر الاختلاف، ثم قال: وأشبهها بالصواب قول زهير بن معاوية عن الأعمش، وقول ابن أبي عدي عن سعيد.

يعني: مع وجود المبهمين في إسناده.

١١- كثرة المراجعة والحذر من الغفلة التي لا يسلم منها كبير أحد: فلقد كنت أحيانًا يشكل عليَّ تعيين راوٍ، فأظل أبحث عنه إلى أن يُغلق عليَّ ذهني، فأبادر بالنوم، ولما أهتد إليه بعد، فيظل يعرض لي حال محاولتي النوم، ثم أقوم، فأعاود البحث، فأحيانًا يفتح الله ﷻ عليَّ فيه بأيسر السبل التي غابت عني قبل ذلك، فمن ذلك أنني بحثت طويلًا عن أبي الحارث الوراق في الحديث رقم (٨١٥)، وقد سكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، وقال عنه الدكتور الونيان: لم أجده، ومع أن مظنة الوصول إلى هذا الراوي وأشباهه كتب الكنى، ومع وضوح هذا الأمر للمبتدئ في هذا العلم الشريف، إلا أني غفلت عنه، وبحثت عنه طويلًا، وأتعبت نفسي كثيرًا دون جدوى، فلما أعدت البحث عنه في اليوم الثاني انتبهت لما كنت عنه غافلًا قبل ذلك، فلما رجعت إلى كتب الأسامي والكنى إذا بي أجده، وإذا هو نصر بن حماد، وهو مشهور باسمه، فاستفدت من ذلك أنه لا بد من معاودة ترتيب أفكاري كل حين، وتأكد أن الإنسان مهما أتعب نفسه، فإن عمله لا يخلو من الغفلة والنقص، وهذه هي طبيعة البشر، فقد قال سيدهم ﷺ: «**إنما أنا بشر أنسى كما تنسون**»، وقبل كل شيء فإن المرء لا يوفق لشيء إلا بتوفيق الله ﷻ، ولقد ذكَّرني ذلك بقول عبد الرحمن بن مهدي: لأن أعرف علة الحديث هو عندي أحب إليَّ من أن أكتب عشرين حديثًا، ليس عندي[1].

هذا وإنني قد اجتهدت في ضبط نصوص الكتاب بمقابلة الأحاديث على

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم – النوع السابع والعشرون.

المصادر الأخرى، وقد حصلت على نسخة مخطوطة للكتاب، وهي مصورة من نسخة الأسكوريال، وقد رمزت لها بالرمز «س».

وهذه المخطوطة وإن كان الظاهر أن الذي كتبها شيعي لكونه يغير فيها أسماء الصحابة الذين تبغضهم الشيعة، فيغير أبا هريرة إلى أبي ذر، وعائشة إلى فاطمة أو خديجة، إلا أن التغيير واضح من فعله، وهي نافعة، والحمد لله.

وقد قمت بالمقابلة على نسخة الدكتور الونيان، فإنه نسخها من نسخة الأسكوريال، وقابلها على النسخة التركية، وبالله التوفيق.

وقد اجتهدت في خدمة الكتاب على قدر الاستطاعة، فما كان فيه من صواب فمن الله ﷻ، وما كان من خطأ أو تقصير فمني، وأسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

وكتب

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

الأحد ١٥ من شعبان ١٤٣٧

٢٢ من مايو ٢٠١٦



توثيق الكتاب

١- ما كتب على طرة مخطوطتيه من نسبته للمؤلف رحمه الله.

٢- عزاه له الكتاني في الرسالة المستطرفة، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي.

٣- قال أبو سعد السمعاني في التحبير في المعجم الكبير في ترجمة أبي الطيب طلحة بن الحسين الصالحاني (٢٩٧): ومن جملة مسموعاته: كتاب أخلاق النبي ﷺ وشمائله لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان بروايته عن جده أبي ذر الصالحاني عنه، وقال في ترجمة أبي نهشل عبد الصمد بن أحمد العنبري (٤٢٤) في ذكر مسموعاته: وكتاب أخلاق النبي ﷺ، وكتاب بر الوالدين لأبي الشيخ الأصبهاني، يرويهما عن أبي ذر الصالحاني عنه.

٤- وقال عبد الكريم بن محمد الرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١/ ٣٣٩) في ذكر شيوخ محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الوزان: محمد ابن أبي علي القائني أبو المظفر، سمع منه أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ بروايته عن أبي الفضل الشقاني، وأبي بكر عتيق بن عبد العزيز عن أبي بكر التميمي عن أبي الشيخ.

وقال (٣/ ٣٣): سعد بن الحسن بن أبي العلاء الكرماني أبو المكارم الماوراء النهري، نسيب، محصل، حاذق، عنده محصول من كل فن، ورد قزوين، وأقام بها مدة، ينتخب، ويلتقط، ويجمع، ويسمع، ويفيد، ويستفيد، كدأب المحصلين، وروى بها أخلاق النَّبي ﷺ لأبي الشيخ الحافظ من الإمام العارف محمد بن علي(*) القائني عن أبي الفضل العباس أحمد

(*) سبق أن سماه: محمد بن أبي علي.

الشقاني عن أحمد بن محمد بن الحارث التميمي عن أبي الشيخ، وسمعته منه سنة خمس وستين وخمسمائة.

٥- نقل العلماء من الكتاب بعد عزوه إليه، منهم: ابن مفلح في الآداب الشرعية (٣/ ١٦٩)، وابن الملقن في التوضيح لشرح الجامع الصحيح (١٧/ ٥١٢)، وفي البدر المنير (٧/ ٤٤٦)، والعراقي في المغني عن حمل الأسفار (١/ ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٨١)، وابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٠/ ١٥٧، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩)، وفي الإصابة في ترجمة زيد بن سعنة، والعيني في عمدة القاري (٢٢/ ٣٦)، والسيوطي في قوت المغتذي على جامع الترمذي (١/ ٤٤١).

فكل هؤلاء الأئمة ذكروا أحاديث من أخلاق النبي ﷺ، وعزوه لأبي الشيخ، ولم أذكرها خشية الإطالة، وهي مطابقة لما في الكتاب.

٦- أكثر النقل منه جدًّا ملا علي القاري في كتابه جمع الوسائل في شرح الشمائل، والأحاديث التي نقلها مطابقة لما في الكتاب، وعزا الأحاديث فيها لأبي الشيخ رحمه الله.

٧- صنف الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي صاحب كتاب شرح السنة كتابًا، سماه «الأنوار في شمائل النبي المختار»، وأحاديثه أخرجها بالأسانيد، ومعظمها من طريق أبي الشيخ رحمه الله، وهي موجودة في كتاب أخلاق النبي ﷺ.

فمن تأمل هذه الأمور قطع أو كاد بصحة نسبة كتاب أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ رحمه الله، وإن كانت هذه الأمور ليست على الاستقصاء، والله الهادي إلى سواء السبيل.

>>>*<<<

صور المخطوطات

صورة الغلاف من نسخة الأسكوريال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله [illegible] على المستوى عن
شخصه ما ذكر من حسن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم و[illegible]
وكث[illegible] جماله وشمائله وجسمانه
وعفوه وجوده وحيائه وحلمه
و[illegible] وصبره على المشقة
وا[illegible] واحواله [illegible]
ورفقه [illegible] [illegible]
وحلمه [illegible] وتبسمه
و[illegible] ومزاحه [illegible]
و[illegible] ومشيه واللباس
و[illegible] قيامه من مجلسه ومشيه

والمقابلة وذكر محبته الطيب
[illegible] وذكر قميصه وجبته
به عند لبسه

فاما حسن خلقه صلى الله عليه وسلم

اخبرنا الشيخ الامام الاجل السيد
ابو الفضل العباس بن الشيخ ابي العباس
السمعاني رحمه الله في المحرم سنة اثنين
وخمسين [illegible] قال اخبرنا الشيخ
الامام ابو بكر بن احمد بن محمد
بن [illegible] بن الحارث التميمي رحمه الله
[illegible] عليه في سنة سبع وعشرين
واربعمائة قال اخبرنا ابو محمد

صورة الصفحة الأولى من نسخة الأسكوريال

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأسكوريال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ستره، ما أعجز المستور عن شكره.

ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ(١)، وكرمه، وكثرة احتماله، وشدة حيائه، وعفوه، وجوده، وسخائه، وشجاعته، وتواضعه، وصبره على المكروه، وإغضائه، وإعراضه عما كرهه، ورفقه بأمته، وكظمه الغيظ، وحلمه، وكثرة ضحكه، وتبسمه، وسروره، ومزاحه، وبكائه، وحزنه، ومنطقه، وألفاظه، وقوله عند قيامه من مجلسه، ومشيه، والتفاته، وذكر محبته الطيب، وتطييبه، وذكر قميصه، وجبته، وشكره ربه عند لبسه.

فأما حسن خلقه ﷺ

[١] أخبرنا الشيخ الإمام الأجل السيد أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي

(١) في الونيان جعل قوله: ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ عنوانًا، ولم يذكر ما بعده.

[١] **حديث صحيح.**

أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس الشقاني قال السمعاني في الأنساب: بفتح الشين المعجمة وتشديد القاف: ابن أحمد بن محمد بن الشقاني الحسنوي، من أهل نيسابور، كان فقيهًا محدثًا، أنفق عمره في الكتابة، وسماع الحديث، وصحبة الأكابر ولزوم المجالس، والطواف على المشايخ، وإفادة الصبيان والشبان.

وقال الذهبي في السير: الفقيه المحدث، مفيد نيسابور، أحد من أفنى عمره في طلب الحديث، وطال عمره، وتفرد، وقل أن يوجد جزء إلا وقد سمعه.

أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث التميمي، قال الذهبي في السير (١٧/ ٥٣٨):

=

العباس الشَّقَّاني رحمه الله، في المحرم سنة اثنتين وخمسمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث التميمي رحمه الله قراءة عليه في سنة سبع وعشرين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان قال: أخبرنا ابن أبي عاصمٍ قال: حدثنا جعفر بن مهران قال: حدثنا عبد الوارث، عن أبي التياح، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خُلقًا.

[٢] حدثنا أحمد بن جعفر بن نصرٍ الجمال، حدثنا جرير بن يحيى قال:

=

الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني المقرئ، النحوي، الزاهد، المحدث.

وقال عبد الغفار بن إسماعيل الفارسي في المنتخب من السياق (١٩٤): أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الإمام أبو بكر التميمي الأصبهاني، المقرئ، الأديب، الفقيه، المحدِّث، الديِّن، الزاهد، الورع، الثقة، الإمام بالحقيقة، فريد عصره، في طريقته، وعلمه، وورعه، لم يعهد مثله، ورد من أصبهان سنة تسع وأربعمائة، فحضر مجالس النظر، وأعجب الكل حسن بيانه وسكونه وتفننه في العلوم، وكان عارفًا بالحديث، كثير السماع، فأخذ في الرواية إلى آخر عمره، مقيمًا بنيسابور.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان هو أبو الشيخ الأصبهاني المصنف، وجعفر بن مهران حسن الحديث، كما سيأتي تفصيل القول فيه في الحديث رقم (٣٧)، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه البخاري (٦١٢٩)، (٦٢٠٣)، ومسلم (٦٥٩)، (٢١٥٠).

(١) في «س»: «أبو بكر بن أحمد»، والصواب ما أثبت.

[٢] إسناده ضعيف جدًّا، ومتنه صحيح دون سبب النزول.

الحسين بن علوان كذبه غير واحدٍ من أهل العلم، وضعفه الباقون جدًّا، وأما شيخ المصنف، فقد قال الذهبي في تاريخ الإسلام: روى عنه جماعة، وقال الخليلي: ثقة، ووثقه ابن حبان، وجرير بن يحيى ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره المزي في الرواة عن إسحاق ين إسماعيل، فهو مجهول الحال.

=

حدثنا حسين بن علوان الكوفي قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان أحدٌ أحسن خُلقًا من رسول الله ﷺ، ما دعاه أحدٌ من أصحابه، ولا من أهل بيته إلا قال: «**لبيك**»، فلذلك أنزل الله ﷻ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: ٤].

[٣] نا أحمد بن جعفرٍ، نا جرير بن يحيى، نا إسحاق بن إسماعيل، عن عدي

=

والحديث رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١١٩)، والواحدي في أسباب النزول (٤٣٣).

وروى أبو يعلى (٧١٢٠)، والطبراني في الأوسط (٦٥٨٠)، وابن عساكر (٣/ ٢١٦-٢١٧)

كلهم من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع حدثني عثمان بن كعب قال: حدثني ربيع، رجل من بني النضير، وكان في حجر صفية عن صفية بنت حيي قالت: ما رأيت قط أحسن خُلقًا من رسول الله ﷺ....الحديث.

وقد حسَّن إسناده ابن حجر في الفتح (٦/ ٥٧٥)، والصالحي في سبل الهدى (٧/ ١٠).

وفي إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٥٢): ربيع ابن أخي صفية، ولم أعرفه.

والمتن صحيح كما في الحديث السابق وغيره، لكن سبب النزول لم يثبت، والله أعلم.

[٣] **إسناده ضعيف جدًا.**

في إسناده جرير بن يحيى، وهو مجهول الحال كما سبق، وعدي بن الفضل متروك.

و(أبي جعفر) الظاهر أنه تصحَّف من ابن عمر، فقد رواه الحاكم (٤٠/ ٢٧٩) من طريق عدي بن الفضل عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر به.

وقال: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، فقال الذهبي: عدي تركوه.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٧)، والخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٧٢٦) من طريق جبارة بن المغلس نا حماد بن زيد نا إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر عن عمر به، وجبارة ضعيف، وقد تصحَّف في الحلية: حماد بن زيد إلى

=

بن الفضل، عن إسحاق بن سويدٍ، عن يحيى بن يعمر(١)، عن أبي جعفرٍ قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، قال: «**يا لبيك**».

[٤] نا عبدان، نا زيد بن الحريش، نا خالد بن القاسم، نا ليثٌ، حدثني الوليد

=

أحمد بن زيد، ثم وجدت الدكتور الونيان ذكر أنه في النسخة التركية: عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر، فظهر صحة ما استظهرته، وبالله التوفيق، لكن العجيب أن الدكتور الونيان قال: أبو جعفر: محمد بن علي بن الحسين، وأما المعلق على نسخة ابن رجب فلم يقل شيئًا.

ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١١٩)، والواحدي في أسباب النزول (٤٣٣) من طريق المصنف عن أحمد بن جعفر عن جرير بن يحيى عن حسين بن علوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به في ضمن الحديث السابق.

والحسين بن علوان كذبه غير واحد من أهل العلم كما سبق.

وورد من حديث سمرة بن جندب عند ابن عساكر (٤٥/ ٦٢).

وله شاهد من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١١٧)، والطبراني في الكبير ج (١٧) رقم (٢٣)، والأوسط (٣٩٢٩)، (٩١٣٢)، وكثير بن عبد الله ضعيف، وسيأتي برقم (٨٠٠).

وروى أبو عوانة (٤٤١)، وابن حيان (٧٣٧٨) عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: يقول إبراهيم يوم القيامة: يا رباه، فيقول الرب جل وعلا، يا لبيكاه، وإسناده صحيح.

(١) تصحف في الونيان إلى: (ابن يحيى بن يعمر).

[٤] **حديث ضعيف، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

زيد بن الحريش قال ابن حيان: ربما أخطأ، وقال ابن القطان: مجهول الحال.

وخالد بن القاسم، وهو المدائني متروك، وسليمان بن خارجة قال الذهبي في الميزان: ما علمت روى عنه سوى الوليد بن أبي الوليد.

قلت: فهو مجهول.

والحديث رواه الترمذي في الشمائل (٣٤٤)، وابن سعد (١/ ٣٦٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٢٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٩٥١)، ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (١٢٠)، والطبراني في الكبير (٤٨٨٢)، وفي الأوسط

=

ابن أبي الوليد، أن ابن خارجة - يعني سليمان - حدثه، أن أباه خارجة بن زيدٍ حدثه، أن زيد بن ثابتٍ قال: إن النبي ﷺ كنا إذا جلسنا إليه إن أخذنا بحديثٍ في ذكر الآخرة أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الدنيا أخذ معنا، وإن أخذنا في ذكر الطعام والشراب أخذ معنا، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله ﷺ.

[٥] وبإسناده قال: قلنا لزيد بن ثابتٍ: أخبرنا عن أخلاق رسول الله ﷺ؟ فقال: عن أي أخلاقه أخبركم؟ كنت جاره، فإذا أنزل عليه الوحي بعث إلي، فأكتبه، وكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا - فذكر مثله.

[٦] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا قيسٌ، نا سماكٌ،

=

(٨٦٩٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٥٢)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٢٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٧٩)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٨-٢٠٩)، (٢١/ ٢١٤)، والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ٣٩٩) من طرق عن الليث بن سعد عن الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه خارجة عن زيد بن ثابت به.

ومداره على سليمان بن خارجة، وهو مجهول، فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

وسيأتي برقم (٢٣).

[٥] **حديث ضعيف، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.

[٦] **حسن، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عاصم بن علي، قال في التقريب: صدوق، ربما وهم، وقيس بن الربيع قال في التقريب: صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به.

وقد رواه ابن سعد (١/ ٣٧٢)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٠٦٨)، (٢٠٧٠)، ومن طريقه المصنف برقم (٢١٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٣)، والطبراني في الكبير (٢٠١٧)، وابن بشران في الأمالي (٣١٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ٢٤٠)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣٦٩٥)، وابن عساكر (٤/ ٤٣) من طرق عن قيس بن الربيع عن سماك عن جابر بن سمرة به مختصرًا، ومطولًا.

=

عن جابر بن سمرة قال: قلت له: أكنت تجالس رسولَ الله ﷺ؟ قال: نعم، كان طويل الصمت، وكان أصحابه يتناشدون الشعر عنده، ويذكرون أشياء من أمر الجاهلية، ويضحكون، فيبتسم معهم إذا ضحكوا.

[٧] أخبرنا المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا أبو هلالٍ، نا حميد بن هلالٍ، عن

=

وقد توبع قيس، فقد رواه الترمذي (٢٨٥٠)، وفي الشمائل (٢٤٨)، وأحمد (٢٠٨١٠)، (٢٠٨٥٣)، (٢١٠١٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠٨)، وابن سعد (١/ ٣٧٢)، وأبو يعلى (٧٤٤٩)، والطبري في تهذيب الآثار ج(٢) رقم (٩٣٣)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٦٢٣)، وابن حبان (٥٧٨١)، والطبراني في الكبير (١٩٤٨)، (١٩٥٣)، (١٩٦٠)، وفي الأوسط (٧٠٣١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ٢٤٠) كلهم من طريق شريك بن عبد الله النخعي عن سماك به.

وشريك بن عبد الله النخعي فيه ضعف، وهو متابع لقيس، فالإسناد بهما حسن، ورواه الطيالسي (٨٠٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٥٢)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٢٣ - ٣٢٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٣٠٠) من طريق قيس بن الربيع وشريك مقرونين عن سماك به.

وتابعهما عمرو بن ثابت عند ابن بشران في الأمالي (١٦٤٨)، وعمرو ضعيف.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وحسنه ابن حجر، وشيخنا الألباني كما في صحيح الجامع (٤٨٢٢).

وأصل الحديث في مسلم (٢٣٢٢) من طريق زهير بن معاوية بدون ذكر طويل الصمت، ورواه أحمد (٢٠٨٤٤) عنه بذكرها، والحديث يرويه بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

وروى البخاري (٣٥٦٧)، ومسلم (٢٤٩٣) عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يحدث حديثًا، لو عدَّه العادُّ لأحصاه.

[٧] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو هلال، وهو محمد بن سليم الراسبي، وفيه مقال، لا ينزل بحديثه عن الحسن، والله أعلم، إلا أنه قد خولف كما سيأتي.

وقد رواه أبو داود (٣٨٢٦)، وأحمد (١٨١٧٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار

=

أبي بردة بن أبي موسى، عن المغيرة بن شعبة قال: أكلت ثومًا، فانتهيت إلى المصلى، وقد سُبقت بركعةٍ، فلما دخلت المسجد، وجد رسول الله ﷺ ريح الثوم، فلما قضى صلاته قال: «**من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها، أو ريحه**»، فلما قضيت صلاتي جئت إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، والله لتعطيني يدك، فأعطاه يده - قال حميدٌ: إذن ليجدنه سهلًا قريبًا - فأدخلت يده في كمي، فوضعتها على صدري، فإذا أنا معصوب الصدر،

=

(٤/ ٢٣٨)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (١٠٠٣)، وأبو نعيم في الطب (٣٥٥)، والبيهقي (٣/ ٧٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٦/ ٤١٩- ٤٢٠) كلهم من طريق أبي هلال بمثله.

ورواه أحمد (١٨٢٠٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٩٢)، (٨/ ٢٢١-٢٢٢)، وابن خزيمة (١٦٧٢)، وابن حبان (٢٠٩٥)، والبيهقي (٣/ ٧٧) من طريق سليمان بن المغيرة، وهو ثقة عن حميد بن هلال بمثل رواية أبي هلال الراسبي.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٢٢٠) عن ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة مرسلًا، ورواه الطبراني (١٠٠٤) من طريق حماد بن زيد عن أيوب، وعمرو بن صالح، وحميد بن هلال عن أبي بردة مرسلًا.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف في أسانيده في العلل (١٢٦١)، ثم قال: وكأن المرسل هو الأقوى.

ورواه الطبراني في الأوسط من وجه آخر عن المغيرة بمتن مختصر، وفي إسناده محمد ابن محمويه الجوهري شيخ الطبراني، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣٣٩): لم أعرفه، وقال شيخنا الألباني في الصحيحة (٤/ ٦٥٨): لم أجد له ترجمة، وعبيد الله بن تمام قال الساجي: كذاب، يحدث بالمناكير، وضعفه الباقون، فالإسناد تالف.

وموضع الشاهد للباب هي قصة المغيرة التي في إسنادها هذا المقال، وأما النهي عن شهود الصلاة لمن أكل الثوم فرواه البخاري (٨٥٣)، ومسلم (٥٦١) من حديث ابن عمر، وفي الباب أحاديث كثيرة، وقد ذكرت بعضها في كتابي: «السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين».

فقال: «**أما إن لك عذرًا**».

[٨] حدثنا أبو العباس الطهْرَاني، نا إبراهيم بن راشدٍ الآدمي، نا مسلمٌ، نا عمرو بن عونٍ القيسي، نا سعيدٌ الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن جريرٍ أن النبي ﷺ دخل بعض بيوته، فامتلأ البيت، ودخل جريرٌ، فقعد خارج البيت، فأبصره النبي ﷺ، فأخذ ثوبه، فلفه، ورمى به إليه، وقال: «**اجلس على هذا**»، فأخذه جريرٌ، ووضعه على وجهه، وقبّله.

[٩] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عمر، نا ابن مهديٍّ، نا

---

[٨] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه عمرو بن عون القيسي، ويقال له: عون بن عمرو، ويقال له: عُوَين بن عمرو، قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: منكر الحديث، مجهول، وذكره العقيلي وغيره في الضعفاء.

ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧١)، والطبراني في الأوسط (٥٢٦١)، وفي الصغير (٧٨٠)، وقال الطبراني: لم يروه عن يحيى إلا ابن بريدة، ولا عنه إلا الجريري، تفرد به عوين بن عمرو، أخو رباح بن عمرو.

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٥-١٦): رواه الطبراني في الأوسط والبزار باختصار كثير، وفيه من لم أعرفهم.

[٩] **حديث صحيح.**

وإسحاق بن أحمد قال ابن ماكولا في الإكمال: ضعيف المسند.

قلت: وقد روى عنه جمع، فمثله صالح للاحتجاج، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات.

فرواه النسائي في الكبرى (١١١٣٨)، وأحمد (٢٥٥٤٧)، وإسحاق بن راهويه (١٦٦٦)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٤٤٥)، والطبري في تفسيره (٢٩/ ٢٣)، وابن النحاس في الناسخ والمنسوخ (٣٩٨)، والطبراني في الشاميين (١٩٦٣)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١١٨)، والحاكم (٢/ ٣١١)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ١٧٢) من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية به.

وقد أخرجه مسلم (٧٤٦)، وغيره من وجه آخر عن عائشة به في حديث طويل.

معاوية بن صالحٍ، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفيرٍ قال: دخلت على عائشة ﵂، فسألتها عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: القرآن.

[١٠] حدثنا الوليد بن أبان، نا الحسن بن أحمد، نا موسى بن مُحَلِّمٍ، نا عبد الكبير، نا عباد بن كثيرٍ، عن الحسن في قوله ﷻ: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩] قال: هذا خلق محمد ﷺ، نعته الله ﷻ.

[١١] حدثنا أحمد بن حسينٍ(١) الحذاء، نا علي بن المديني، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود قال: سألت(٢) عائشة ﵂: كيف كان رسول الله ﷺ يصنع في أهله؟ قالت: كان في مهنة أهله، فإذا حضرت الصلاة قام، فصلى.

[١٢] حدثنا الحذاء، نا علي بن المديني، نا حماد بن أسامة، نا هشام بن

---

[١٠] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عباد بن كثير، وهو الثقفي، قال البخاري: تركوه، وضعفه غيره جدًّا، وموسى بن محلم لم أجد له ترجمة، والظاهر أنه مجهول، والله أعلم.

[١١] حديث صحيح، وهذا الإسناد صحيح.

ورواه البخاري (٦٧٦) وغيره.

(١) في «س»: الحسين.

(٢) في «س»: سئلت.

[١٢] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، فيه هذا الرجل المبهم.

ورواه أحمد (٢٦٠٤٨)، وهناد بن السري في الزهد (٧٩١) من طريق عبدة بن سليمان (عبدة بن سليمان وأبو أسامة) كلاهما عن هشام بن عروة عن رجل عن عائشة به.

ورواه أحمد (٢٤٩٠٣)، (٢٦٢٣٩)، وابن سعد (١/ ٣٦٦)، وأبو يعلى (٤٨٧٦)، وعمر بن شبّه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٣٧)، وابن حبان (٥٦٧٧)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٤٠)، والمصنف (١٣)، (١٤)، وفي طبقات المحدثين (٨٠٤) كلهم =

=
من طريق مهدي بن ميمون.
وعبد الرزاق (٢٠٤٩٢)، ومن طريقه أحمد (٢٥٣٤١)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٤٨٣)، وابن حبان (٥٦٧٦)، (٦٤٤٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٢٨-٣٢٩)، وفي الشعب (٨١٩٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٧٥) عن معمر.
وأحمد (٢٤٧٤٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٠)، وابن سعد (١/ ٣٦٦)، والمصنف (١٢٣) كلهم من طريق سفيان الثوري.
وابن سعد (١/ ٣٦٦)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٤١) من طريق همام بن يحيى.
وأبو يعلى (٤٦٥٣) من طريق عمر بن علي المقدمي، وأبو علي بن شاذان في حديثه (١٢٦) من طريق وهيب (مهدي بن ميمون، ومعمر، والثوري، وهمام بن يحيى، والمقدمي، ووهيب) ستتهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.
قال ابن معين في تاريخه (١٢٢٠): هو مرسل، هشام عن رجل.
قلت: ورواية الجماعة المتصلة بإثبات عروة في الإسناد أولى من رواية عبده وأبي أسامة المرسلة، وقد روي من وجه آخر، فرواه عبد الرزاق (٢٠٤٩٢)، ومن طريقه أحمد (٢٥٣٤١)، وعبد بن حميد (١٤٨٣)، وابن حبان (٥٦٧٦)، (٦٤٤٠)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٣٢٨-٣٢٩)، وفي الشعب (٨١٩٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٧٥) كلهم من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به.
ورواه أحمد في الزهد (٢٣٧٨)، وابن سعد (١/ ٣٦٦) من طريق الحجاج بن فرافصة عن عقيل عن الزهري أن عائشة، فذكره مرسلًا.
ورواه المصنف (١٥) من طريق بقية عن ثور بن يزيد عن عقيل عن الزهري قال: سئلت عائشة مرسلًا، وبقية مدلس، ولم يصرح بالتحديث، والحجاج بن فرافصة قال في التقريب: صدوق.
ورواه البخاري في الأدب المفرد (٥٤١)، والترمذي في الشمائل (٣٤٣)، والبزار كما في البحر الزخار ج (١٨) رقم (٢٦٤)، وأبو يعلى (٤٨٧٣)، وابن حبان (٥٦٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٣١)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٣٢٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٧٦)، وابن عساكر (٤/ ٤٢-٤٣) من طرق عن معاوية بن صالح عن يحيى
=

عروة، عن رجلٍ حدثه أن عائشة رضي الله عنها سئلت: كيف كان رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: كان يعملُ كعمل أحدكم في بيته، يخيط ثوبه، ويخصف نعله.

[١٣] حدثنا محمد بن إبراهيم بن سعيدٍ الوشاء، نا عبد الواحد بن غياث، نا مهدي بن ميمونٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سألت عائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع إذا خلا؟ قالت: يخيط ثوبه، ويخصف نعله، ويصنع ما يصنع الرجل في أهله.

=

ابن سعيد عن عمرة عن عائشة بنحوه.
ورواه ابن عساكر من طريق الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة
ورواية الجماعة عن الليث، وعن معاوية بن صالح أولى.
ورواه أبو يعلى (٤٨٤٧)، والطبراني في الأوسط (٦٤٨٠)، وأبو الحسين البغدادي في فوائد ابن أخي ميمي (٢٢١)، وابن عساكر (٤/ ٤٣) كلهم من طريق سعيد بن يحيى ابن سعيد الأموي عن أبيه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن مجاهد عن عائشة.
وابن جريج مدلس، ولم يصرح بالتحديث، فرواية معاوية أولى بالصواب.
وللحديث طريق آخر عند السهمي في تاريخ جرجان ص (٨٥) رقم (٣٤)، وفي إسناده محمد بن إسحاق الأندلسي قال ابن معين: كذاب، وقال الدارقطني: يضع الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث، وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محصن.
والحديث صحيح بطرقه، والرواية التي قبله تشهد لمعناه، والله أعلم.

[١٣] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**
فيه محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشاء ترجمه المصنف في طبقاته برقم (٥٣٥)، وقال: شيخ صدوق، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٤٦١)، وأقره، وبقية رجال الإسناد ثقات، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.
وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن إبراهيم الوشاء.

[١٤] حدثنا الحذاء، نا علي بن المديني، نا بشر بن عمر، نا مهدي بن ميمونٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سألت عائشة رضي الله عنها مثله.

[١٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا سعيد بن عمرٍو، نا بقية، عن ثور بن يزيد، عن عقيل بن خالدٍ، عن الزهري قال: سئلت عائشة رضي الله عنها: كيف كان خُلق رسول الله ﷺ في بيته؟ فقالت: كأحدكم، يرفع شيئًا، ويضعه، وكان أحب العمل إليه الخياطة.

[١٦] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا منجابٌ، نا علي بن مسهرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت ألعب بالبنات في بيت النبي ﷺ، وكُنّ لي صواحب، يأتينني، فيلعبن معي، فينقمعن إذا رأين رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يسرّبُهن إلي، فيلعبن معي.

[١٧] حدثنا محمد بن شعيبٍ، نا الحسن بن عليٍّ الخلال، نا أبو زهيرٍ، نا

---

[١٤] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**
وقد سبق تخريجه برقم (١٢).

[١٥] **ضعيف بهذا اللفظ، وإسناده منقطع.**
فالزهري لم يدرك عائشة.
ورواه أحمد في الزهد (٢٣٧٨)، وابن سعد (١/ ٣٦٦)، وأصل الحديث صحيح كما سبق بيانه رقم (١٢).

[١٦] **حديث صحيح، وهذا الإسناد صحيح رجاله كلهم ثقات.**
ورواه البخاري (٦١٣٠)، ومسلم (٢٤٤٠)، وغيرهما.
ومعنى ينقمعن: يتغيبن منه، ويدخلن من وراء الستر.

[١٧] **حديث صحيح.**
ومحمد بن شعيب شيخ المصنف، قال عنه في الطبقات (٥٤٠): حدث عن الرازيين بما لم نجده بالري، وأبو زهير الظاهر أنه عبد الرحمن بن مغراء، وهو حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات.
وأخرجه البخاري (٢٧٦٨)، ومسلم (٢٣٠٩)، وأخرجه مطولًا عبد بن حميد كما في
=

زكريا، عن سعيد بن أبي بردة، عن أنس بن مالكٍ قال: خدمت النبي ﷺ تسع سنين، فما أعلمه قال لي قط: «**هلا فعلت كذا وكذا؟**» ولا عاب علي شيئًا(١) قط.

[**١٨**] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا عبيد بن إسماعيل الهَبَّاري، من

=

المنتخب من مسنده (١٢٦٩)، وقد خرجته مطولًا هناك، وأخرجه المصنف (٥٠) - (٥٤).

(١) في الونيان: ولا عاب شيئًا عليَّ قط.

[١٨] **إسناده ضعيف جدًّا.**

جميع بن عمر العجلي، ويقال: ابن عمير، ويقال: ابن عبد الرحمن، قال أبو نعيم الفضل بن دكين كان فاسقًا، وقال أبو داود: أخشى أن يكون كذابًا، وقد اضطرب فيه، وفيه الرجل المبهم، وابن أبي هالة قال ابن حجر: هو هند بن أبي هالة.

فرواه الترمذي في الشمائل (٣٥٢)، وابن سعد (١/ ٤٢٣-٤٢٥)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٥٧)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٤١٤)، وفي الأحاديث الطوال (٢٩)، وأبو نعيم في الدلائل (٥٦٥)، وفي المعرفة (٦٥٥٣)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٢٨٨-٢٨٩)، وفي الشعب (١٤٣٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٧٠٥)، (٣٧٠٦)، وابن عساكر (٣/ ١٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١/ ٢١٩) عن جميع به، وفي جميعها: عن الحسين بن علي عن أبيه.

ورواه الترمذي (٨)، (٢٢٦)، (٣٣٧)، وابن سعد (١/ ٤٢٢-٤٢٣)، وابن عدي في الكامل (٢/ ١٦٧)، والفسوي (٣/ ٣٥٦-٣٥٧)، والعقيلي (٤٠٢٨)، والطبراني في الكبير (٤١٤)، وفي الأحاديث الطوال (٢٩)، والحاكم (٣/ ٦٤٠)، وأبو نعيم في الدلائل (٥٦٥)، وفي المعرفة (٦٥٥٣)، والمصنف (٢٠٢)، (٢٠٨)، (٥٩٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٤١)، وفي الدلائل (١/ ٢١٤-٢١٥، ٢٨٥-٢٨٨)، وفي الشعب (١٤٣٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٧٠٥)، وابن عساكر (٣/ ١٩٤-١٩٦)، والمزي (١/ ٢١٤-٢١٦) من طريق جميع حدثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، فذكره.

=

كتابه، وحدثنا إسحاق بن جميلٍ، نا سفيان بن وكيعٍ قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلي، حدثني رجلٌ من بني تميمٍ، من ولد أبي هالة زوج خديجة، عن ابنٍ لأبي هالة، عن الحسن بن علي بن أبي طالبٍ عليه السلام قال: سألت أبي عن دخول النبي ﷺ؟ قال[(١)]: كان دخوله لنفسه، مأذونًا له في ذلك، وكان إذا أتى إلى منزله[(٢)] جزأ دخوله ثلاثة أجزاءٍ: جزءٌ لله، وجزءٌ لأهله، وجزءٌ لنفسه، ثم يجعل جزأه بين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولا يدخر عنهم شيئًا، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل [بإذنه وقسمته][(٣)]، على قدر فضلهم[(٤)] في الدين، منهم[(٥)] ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم[(٦)]، ويشغلهم فيما يصلحهم[(٧)] والأمة من مسألته عنهم[(٨)]، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: «**ليبلغ الشاهد منكم[(٩)] الغائب،**

=

ورواه العقيلي (٤٠٢٧)، (٦٥٢٩) من طريق جميع بن عمر حدثنا يزيد بن عمر التميمي عن أبيه عن الحسن بن علي قال: سألت خالي هند بن أبي هالة عن صفة رسول الله ﷺ، وكان وصَّافًا فذكره.

قال العقيلي: ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله، وقال البخاري: في حديثه نظر.

وقال العقيلي (٤٠٢٨): وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين.

(١) في «س»: فقال.

(٢) في الونيان: منزل.

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في «س».

(٤) في «س»: فضائلهم.

(٥) في «س»: فمنهم.

(٦) في «س» زيادة: عن مسألتهم.

(٧) في «س»: أصلحهم.

(٨) في «س»: مسألتهم عنه.

(٩) ليست في الونيان.

وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطانًا حاجة من لا يستطيع(١) إبلاغها(٢) ثبت الله قدميه يوم القيامة»، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحدٍ غيره.

[قال في حديث سفيان بن وكيعٍ](٣): يدخلون روادًا(٤) ولا يتفرقون إلا عن ذواقٍ(٥)، ويخرجون أدلةً - [يعني فقهاء](٦).

[قلت: فأخبرني](٧) عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟ قال(٨): كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا مما(٩) يعنيه أو يعنيهم، ويؤلفهم، ولا يفرقهم(١٠)، ويكرم كريم كل قومٍ، ويوليه عليهم، ويحذر الناس، ويحترس منهم، من غير أن يطوي على أحدٍ بشره ولا من خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل(١١) الناس عما في الناس، ويحسن الحسن، ويقويه، ويقبح القبيح، ويوهيه، معتدل الأمر، غير مختلفٍ، لا يميل مخافة أن يغفلوا، أو يميلوا، [لكل حالٍ عنده عتادٌ](١٢)، لا

---

(١) في الونيان: من لا يقدر.

(٢) في «س» زيادة: إياه.

(٣) ما بين المعكوفتين ليس في «س».

(٤) في «س»: فرادى.

(٥) يحتمل أن يكون الذواق معنويًّا، وهو العلم، وأن يكون حسيًّا، وهو الطعام أو كليهما.

(٦) ليس في «س».

(٧) في «س»: قال فسألته.

(٨) في «س»: فقال.

(٩) في «س»: فيما يعنيه أو.

(١٠) في «س»: ولا ينفرهم.

(١١) في س والونيان وابن رجب: عما في أيدي الناس، وما أثبت كما في المصادر الأخرى أصح.

(١٢) ما بين المعكوفتين ليس في «س».

يقصر عن الحق، ولا يتجاوزه [إلى غيره](١)، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحةً، وأعظمهم عنده منزلةً: أحسنهم مواساةً ومؤازرةً.

وسألته عن مجلسه؟ فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس، ولا يقوم إلا ذكر الله ﷻ، ولا يوطن الأماكن، وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قومٍ جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب أحدٌ من جلسائه أن أحدًا أكرم عليه منه، مَن جالسه أو قادمه لحاجةٍ، صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سأله حاجةً لم ينصرف إلا بها أو بميسورٍ من القول، قد وسع الناس منه خُلُقه، فصار لهم أبًا، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلمٍ، وحياءٍ، وصدقٍ، وأمانةٍ، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تثنى فلتاته، معتدلين، يتواصلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟ قال: كان رسول الله ﷺ دائم البِشْرِ، سهل الخُلُق، ليِّن الجانب، ليس بفظٍّ، ولا غليظٍ ولا صخابٍ في الأسواق، ولا فاحشٍ، ولا عيَّابٍ، ولا مدَّاحٍ، يتغافل عما لا يشتهي، ويؤيس(٢) منه، ولا يجيب فيه(٣)، قد ترك نفسه من ثلاثٍ: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاثٍ: كان لا يذم أحدًا، ولا يعيره، ولا يطلب عوراته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه، كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في «س».

(٢) كذا في المطبوعة و «س»، وفي المصادر الأخرى: ولا يؤْيس، وهو أنسب.

(٣) في الونيان: منه.

عنده حديث أولهم[(١)]، يضحك مما يضحكون، ويتعجب مما يتعجبون ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم، فيقول: «**إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فارفدوه**»، ولا يقبل الثناء إلا من مكافٍ، ولا يقطع على أحدٍ حديثه حتى يجوز، فيقطعه بنهي، أو قيامٍ.

فسألت: كيف كان [سكوت رسول الله ﷺ؟][(٢)] قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربعٍ: على الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكير، فأما تقديره ففي تسوية النظر، والاستماع من الناس، وأما تفكيره ففيما يبقى، ولا يفنى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يغضبه شيءٌ، ولا يستفزه، وجمع له الحذر في أربعٍ: أخذه بالحسن ليُقتدى به، وتركه القبيح ليُنتهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما هو خيرٌ لهم، جمع لهم خير الدنيا والآخرة.

[١٩] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عليٍّ الرازي، نا ابن أبي الثلج، نا أبو الوليد خلف بن الوليد، نا أبو جعفرٍ الرازي، عن أبي درهمٍ، عن يونس بن عبيدٍ، عن مولى لآل أنسٍ - قد سماه، ونسيته - عن أنس بن مالكٍ قال: صحبت رسول الله ﷺ

---

(١) في «س»: أوليتهم، وهو كذلك في بعض المصادر.

(٢) في «س»: سكوته.

[١٩] إسناده ضعيف، ولبعض أجزائه شواهد.

أبو درهم قال ابن عساكر: هو شعيب بن درهم، قال ابن معين: ليس به بأس، وأبو جعفر الرازي، وهو عيسى بن ماهان قال في التقريب: صدوق، سيئ الحفظ، وفي الإسناد الرجل المبهم أيضًا.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٧٨)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٧)، وسيأتي برقم (٦١)، وقد روى البخاري (٣٥٦١)، ومسلم (٢٣٣٠) عن أنس رضي الله عنه قال: ما مسست حريرًا، ولا ديباجًا ألين من كف النبي ﷺ، ولا شممت ريحًا قط، أو عرفًا قط، أطيب من ريح، أو عرف النبي ﷺ، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٦٩).

وسيأتي شواهد لأجزائه برقم (٢٩)، (٣٠)، (٣٩)، (٤٠)، (٥٨)، (٥٩)، (٦٠).

عشر سنين، وشممت العطر كله، فلم أشم نكهةً أطيب من نكهته، وكان إذا لقيه واحدٌ من أصحابه قام معه، فلم ينصرف حتى يكون الرجل ينصرف عنه، وإذا لقيه أحدٌ من أصحابه، فتناول يده، ناولها إياه، فلم ينزع منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع عنه، [وإذا لقيه أحدٌ من أصحابه فتناول أذنه](١)، ناولها إياه، فلم ينزعها عنه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه.

[٢٠] حدثنا ابن رستة، نا علقمة بن عمرٍو، نا أبو بكر بن عياشٍ، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: أتت بي أمي إلى رسول الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله هذا خويدمك، فخدمت النبي ﷺ تسع سنين، فما قال لي لشيءٍ قط: «**أسأت، ولا بئس ما صنعت**».

[٢١] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا صالح بن مسمارٍ، نا هشام بن سليمان،

---

(١) في «س»: وإذا لقي أحدًا من أصحابه، فناوله أذنه، فتكلم.

[٢٠] حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.

علقمة بن عمرو وهو ابن الحصين العطاردي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يغرب، فقال ابن حجر في التقريب: صدوق، له غرائب، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث له طرق كثيرة عن أنس، وقد أخرجه البخاري (٢٧٦٨)، ومسلم (٢٣٠٩)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٦٩)، وقد مضى عند المصنف برقم (١٧)، وسيأتي برقم (٥٠) – (٥٤).

[٢١] حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.

إسحاق بن أحمد روى عنه جمع، ولم أر فيه جرحًا، فحديثه حسن، وهشام بن سليمان قال فيه ابن حجر: مقبول، وليس كما قال، فقد قال فيه أبو حاتم: مضطرب الحديث، ومحله الصدق، ما أرى به بأسا، واعتبر هذا الذهبي قبولًا من أبي حاتم له، فقال في الميزان: مشاه أبو حاتم.

قلت: وهو كما قال أبو حاتم، وكفى أن مسلمًا أخرج له، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه البخاري (٤٥٤)، ومسلم (٨٩٢)، وغيرهما بنحوه.

حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهابٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وقف رسول الله ﷺ على باب حجرتي، والحبش يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله ﷺ، فقمت أنظر إليهم، فقام يسترني بردائه، حتى انصرفت أنا من قبل نفسي، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن، الحريصة على اللهو.

*

كرمه، وكثرة احتماله، وكظمه الغيظ، وشدة حيائه، وعفوه، وصفحه، وجوده، وسخائه(١)

[٢٢] نا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس الشَّقَّاني رحمة الله عليه، قراءةً عليه في المحرم سنة اثنتين وخمسمائةٍ قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكرٍ أحمد بن محمد التميمي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني، نا عمرو بن نصير بن(٢) ثابتٍ: نا حميد بن مسعدة، نا جعفر ابن سليمان، نا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس قال: دخلت على

---

(١) هذا العنوان ليس بالونيان.

[٢٢] حديث حسن.

وعمرو بن نصير بن ثابت لم أجد من وثقه، لكنه متابع كما سيأتي.

يزيد بن بابنوس قال أبو داود: كان شيعيًّا، وقال البخاري كان ممن قاتل عليًّا، وهذا لا يرد روايته إلا أن يروي ما يقوي بدعته، وقال أبو حاتم: مجهول، فإن علمه غيره قدم قوله، وقد قال ابن عدي: عن عائشة رضي الله عنها أحاديث مشاهير، وقال الدارقطني: لا بأس به، ولذا لم يذكر الذهبي في الكاشف إلا قوله، وذكره ابن حبان في الثقات، فالظاهر أنه حسن الحديث.

والحديث رواه النسائي في الكبرى (١١٣٥٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٨)، والحاكم (٢/ ٣٩٢)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٣٠٩)، وفي الشعب (١٤٢٧) معلقًا، وقوام السنة في الترغيب والترهيب (١٩١١) من طرق عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة به.

وهو إسناد حسن، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي، وأورده ابن حجر في إتحاف المهرة (٢٢٨٥٥)، وحكى قول الحاكم، وسكت عنه.

وقد سبق برقم (٩) دون ذكر سورة المؤمنون، وهو في صحيح مسلم وغيره كما سبق.

(٢) تصحف في الونيان إلى: عن.

عائشة رضي الله عنها، فقلت: يا أم المؤمنين، ما كان خُلُق رسول الله ﷺ؟ قالت: كان خُلُق رسول الله ﷺ القرآن، ثم قالت: أتقرءون سورة المؤمنين؟ قلنا: نعم قالت: اقرأ، فقرأت: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤﴾ [حتى بلغت] (١) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ﴾ [المؤمنون: ١ - ٥] فقالت: هكذا كان خُلُق رسول الله ﷺ.

[٢٣] حدثنا عبدان، نا نصر بن عليٍّ، نا المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله ابن يزيد - قاله الشيخ - نا الليث، حدثني الوليد بن أبي الوليد، أن سليمان بن خارجة حدثه، عن أبيه أن نفرًا من أهل العراق دخلوا على زيد بن ثابتٍ، فقال: كنا مع رسول الله ﷺ، فإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا.

[٢٤] حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، نا علي بن المديني، نا حماد بن

---

(١) ما بين المعكوفتين من «س».

[٢٣] إسناده ضعيف.

وقد سبق تخريجه برقم (٤).

[٢٤] إسناده ضعيف.

فيه حارثة بن محمد، وهو ابن أبي الرجال قال البخاري: منكر الحديث، لم يعتد به أحد، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه منكر، وقال ابن المديني: لم يزل أصحابنا يضعفونه.

والحديث رواه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٠٠١)، (١٧٥٠)، وهناد بن السري (١٢٦٩)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١٥٢)، وفي مكارم الأخلاق (٣٩٦)، وابن سعد (١/ ٣٦٥)، وعمر بن شبه في أخبار المدينة (٢/ ٦٣٧)، وابن عدي (٢/ ١٩٩)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٤)، والدينوري في المجالسة (١٩١٥)، والجرجاني في مجالسه (٣٠٤)، وتمام في فوائده (١٥٢٥)، وابن عساكر =

أسامة، حدثني حارثة بن محمد، عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: قلت لعائشة رضي الله عنها: كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا؟ قالت: كان أبر الناس، وأكرم الناس، ضحاكًا بسامًا، ﷺ.

[٢٥] حدثنا ابن ماهان الرازي، نا سهل بن عثمان، نا ابن المبارك، نا ابن

=

(٣/ ٢١٦)، (٤/ ٣٢-٣٣) من طرق عن حارثة بن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة به.

وقد ضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (٤١٨٥).

وروى ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٥٩)، (١٥٣)، والطبراني في الكبير (٧٨٣٨) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ من أضحك الناس سنًّا، وأطيبه نفسًا.

قال ابن حبان في المجروحين عن عبيد الله بن زحر: منكر الحديث جدًّا، يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر: عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال أولى.

وروى الترمذي (٣٦٤١) من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء قال: ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ، وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقال الترمذي: حسن غريب، وسيأتي في الحديث الذي بعده.

وروى البخاري (٦)، ومسلم (٢٣٨٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس.

[٢٥] إسناده ضعيف.

فيه ابن لهيعة، وهو عبد الله، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي (٣٦٤١)، وفي الشمائل (٢٢٨)، وأحمد (١٧٧٠٤)، (١٧٧١٣)، (١٧٧١٤)، وابن المبارك في الزهد (١٤٥)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٥٨)، وفي اصطناع المعروف (٢٨)، وابن سعد (١/ ٣٧٢-٣٧٣)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص (٥١٠) رقم (١٨٦)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٩٧)،

=

لهيعة، عن عبيد[١] الله بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزءٍ يقول: ما رأيت أحدًا أكثر تبسمًا من رسول الله ﷺ[٢].

[٢٦] أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حمادٌ، عن ثابتٍ، عن أنس ابن مالكٍ أن امرأةٍ كان[٣] في عقلها شيءٌ، فقالت: يا رسول الله إن لي إليك حاجةً، فقال رسول الله ﷺ: «**يا أم فلانٍ خذي في أي الطريق شئت، قومي فيه،**

= والمصنف (١٨٤)، والبيهقي في الشعب (٨٠٤٧)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٥٠)، (٣٧٠٢)، وابن عساكر (٤/ ٣٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٠٤)، والمزي في تهذيب الكمال (١٩/ ١٦٢)، والذهبي في معجم شيوخه ص (٨٥) رقم (١٣٣)، ص (٥٠٦) رقم (٩٢١) من طرق عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء به.

وقال الترمذي كما في المطبوع من سننه: هذا حديث حسن غريب.

وقد نقل عنه البغوي والمزي قوله: غريب فقط، وهو الأقرب لحال الإسناد.

وروى الترمذي في سننه (٣٦٤٢)، والشمائل (٢٢٩) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث قال: ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسمًا.

وقال: صحيح غريب، وهو كما قال.

وروى أحمد (٢١٧٣٢)، (٢١٧٣٥) من حديث أم الدرداء قالت: كان أبو الدرداء إذا حدَّث حديثًا تبسم، فقلت: لا يقول الناس إنك أي أحمق؟

فقال: ما رأيت - أو سمعت - رسول الله ﷺ يحدث حديثًا إلا تبسم.

وإسناده ضعيف.

(١) في «س»: عبد، والصواب ما أثبت، كما في المصادر الأخرى.

(٢) في «س»: كان أكثر تبسمًا.

[٢٦] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣٢٦)، وغيره، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٥٠).

(٣) في «س»: كانت.

حتى[١] أقوم معك»، فخلا معها رسول الله ﷺ يناجيها حتى قضت حاجتها.

[٢٧] نا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا غندرٌ، عن شعبة، عن علي بن زيدٍ قال: قال أنس بن مالكٍ: إن كانت الوليدة من ولائد المدينة تجيء فتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت.

[٢٨] حدثني ابن رستة، نا علقمة بن عمرٍو، نا أبو بكر بن عياشٍ، عن نصيرٍ[٢]، عن شعبة، عن علي بن زيدٍ، عن أنسٍ قال: كانت الأَمَةُ من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فيدور بها في حوائجها حتى تفرغ، ثم ترجع.

[٢٩] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو عبد الرحمن الأذرمي، نا أبو قطنٍ، نا مباركٌ،

---

(١) في «س»: ضرب على (فيه حتى).

[٢٧] إسناد ضعيف.

فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان، وهو ضعيف.

وقد رواه ابن ماجه (٤١٧٧)، وأحمد (١٢٧٨٠)، (١٣٢٥٦)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٩٤)، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٢٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٤٣١)، (٧٤٣٧)، وأبو يعلى (٣٩٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٠١-٢٠٢).

ومتن الحديث صحيح، لكن باللفظ الذي قبله، وأما هذه الرواية، ففيها قوله: (فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت)، وهو نص في وضعه ﷺ يده في يد المرأة الأجنبية، وهو ما نفته الأحاديث الصحيحة مثل ما رواه البخاري (٧٢١٤)، ومسلم (١٨٦٦) عن عائشة رضي الله عنها قالت: وما مست يد رسول الله ﷺ يد امرأة إلا امرأة يملكها.

[٢٨] إسناد ضعيف.

وهو الذي قبله، وقد سبق القول فيه.

(٢) تصحف في الونيان إلى: نصر.

[٢٩] حديث حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه مبارك، وهو ابن فضالة، قال في التقريب: صدوق، يدلس، ويسوي، وقد عنعن.

والحديث رواه أبو داود (٤٧٩٤)، وأبو يعلى (٣٤٧١)، وابن حبان (٦٤٣٥)، وابن =

=

الأعرابي في معجمه (١٣٢٤)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٣٢٠-٣٢١)، وفي الشعب (٨١٣١)، وفي الآداب (٢١٩)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٧-٢٠٨) كلهم من طريق أبي قطن عن مبارك عن ثابت عن أنس به.

ورواه الترمذي (٢٤٩٠) من طريق عمران بن زيد الثعلبي عن زيد العمي عن أنس.

وعمران الثعلبي وزيد فيهما ضعف، وسيأتي برقم (٥٨)، ويأتي تخريجه.

وروى نحوه أبو حنيفة في مسنده (٢٠)، ومن طريقه المصنف (٤٠) عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أنس، وإبراهيم ثقة، ولا أظنه أدرك أنسًا، وفي أبي حنيفة رحمه الله ضعف من قبل حفظه.

ورواه ابن الأعرابي (١٢٣٠)، والمصنف (٣٩) من طريق معلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعد عن أنس.

ومعلى قال في التقريب: متهم بالوضع، وقد رمي بالرفض، وسبق برقم (١٩) من وجه آخر.

ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٤٢) من وجه آخر عن أنس، وفيه مندل، وجبارة ابن المغلس، وهما ضعيفان.

ورواه الخطيب في الموضح (٢/ ٤٤٨-٤٤٩)، وفي إسناده هلال بن أبي هلال القسملي، وهو ضعيف.

وله طريق آخر عن أنس عند بحشل في تاريخ واسط ص (٦٨)، وأنكره أبو حاتم في العلل لابنه (٢٣٩٦).

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه الترمذي (٣٤٤٢)، والبزار كما في البحر الزخار (٥٩٥٢)، وفي إسناده إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية قال في التقريب: مجهول.

وله طريق آخر عن ابن عمر عند الطبراني في الكبير (١٣٤٩٥)، وإسناده ضعيف أيضًا.

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٨٥٤٨)، والطبراني في الأوسط (٨٦٨٨)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٥): إسناد الطبراني حسن.

قلت: وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث قال في التقريب: صدوق، كثير الغلط،

=

عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: ما رأيت رجلًا قط أخذ بيد رسول الله ﷺ، فيترك يده حتى يكون الرجل هو ينزع يده.

[٣٠] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا الحسن بن الصباح، نا أبو قطنٍ، نا مباركٌ، مثله، وزاد: وما رأيت رجلًا قط التقم أذن رسول الله ﷺ، فينحي رأسه، حتى يكون هو الذي ينحي رأسه، يعني الرجل.

[٣١] أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان بن فروخ، نا جرير بن حازمٍ، نا ثابتٌ، عن

=

ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة.

وبالجملة فأقل أحوال الحديث أن يكون حسنًا، والله أعلم، وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٢٤٨٥).

[٣٠] إسناده ضعيف.

وقد مضى تخريجه والحكم عليه في الذي قبله.

[٣١] إسناده ضعيف.

جرير بن حازم ثقة له أوهام، وهذا منها:

فرواه أبو داود (١١٢٠)، والنسائي (٣/ ١١٠)، والترمذي (٥١٧)، وفي العلل الكبير (١٤٤)، وابن ماجه (١١١٧)، وأحمد (١٢٢٠١)، (١٢٢٨٤)، (١٣٢٢٨)، وغيرهم كلهم من طريق جرير بن حازم به.

وقد تفرد جرير عن ثابت عن أنس بهذا اللفظ، وقد رواه جماعة من الثقات عن ثابت عن أنس قال: أقيمت الصلاة، فعرض للنبي ﷺ رجل، فحبسه بعدما أقيمت الصلاة، رواه البخاري (٦٤٣)، ومسلم (٣٧٦)، وغيرهما من طرق عن ثابت، وعن غيره عن أنس بهذا اللفظ، وهو المحفوظ.

قال ابن رجب في فتح الباري (٥/ ٤٤٤): قال ابن أبي خيثمة في تاريخه: سئل يحيى بن معين عن حديث جرير بن حازم هذا؟ فقال: خطأ.

وقال الترمذي في العلل الكبير: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث خطأ، أخطأ فيه جرير بن حازم، والصحيح: عن ثابت عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أقيمت الصلاة يتكلم مع الرجل حتى ينعس بعض القوم، وقاله أيضًا في السنن، وأشار

=

أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ ربما نزل عند المنبر، وقد أقيمت الصلاة، فيعرض له الرجل، فيحدثه طويلًا، ثم يتقدم إلى الصلاة.

[٣٢] أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابتٌ، عن أنسٍ أن المؤذن، أو بلالًا كان يقيم، فيدخل رسول الله ﷺ، فيستقبله الرجل، فيقيم معه حتى يخفق عامتهم برؤوسهم.

[٣٣] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا أحمد بن المقدام، نا حماد بن زيدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: لقد خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فوالله ما قال لي: أفٍّ قط، ولم يقل لشيءٍ فعلته: لم فعلت كذا وكذا؟ ولا لشيء لم أفعله: ألا فعلت كذا؟.

=

لضعفه بقوله: غريب كما في تحفة الأشراف.

وقال أبو داود: الحديث ليس بمعروف عن ثابت، هو مما تفرد به جرير بن حازم.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٦١).

[٣٢] إسناده حسن، ومتنه صحيح.

عمارة بن زاذان مختلف في الاحتجاج به، والظاهر أن حديثه حسن، والله أعلم، وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه من هذا الوجه أحمد (١٣٥٠٣)، وأبو يعلى (٣٤٠١)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٨٠)، والطبراني في الأوسط (٨٨٩١).

وقد سبق في الذي قبله أن البخاري أخرجه (٦٤٣)، ومسلم (٣٧٦)، وغيرهما عن أنس بمعناه، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٥٠).

تنبيه: كنت سابقًا أميل إلى ما ذهب إليه ابن حجر رحمه الله من تضعيف عمارة بن زاذان، وبعد إعادة النظر في أقوال أئمة الجرح والتعديل ترجح لي كونه حسن الحديث، وهذا هو المعتبر عندي الآن، والله أعلم.

[٣٣] حديث صحيح.

وقد سبق برقم (١٧)، وسبقت الإشارة إلى طرقه.

[٣٤] حدثنا أبو يعلى، نا شيبان، نا محمد بن عيسى يعني الطحان، نا ثابتٌ، نا(١) أنسٌ قال: خدمت رسول الله ﷺ، فلم يعير علي شيئًا قط أسأت فيه.

[٣٥] أنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا أبو هلالٍ، نا أبو التياح يزيد بن حميدٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يجيء إلينا، وأخٌ لي صغيرٌ، فيقول: «**يا أبا عميرٍ، ما فعل النغير؟**».

[٣٦] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، وابن أبي عاصمٍ قالا: نا محمد

---

[٣٤] **إسناد ضعيف، ومتنه صحيح.**

محمد بن عيسى، وهو العبدي كما جاء مصرحًا به في بعض مصادر التخريج، وإن وثقه بعضهم إلا أن البخاري والفلاس قالا: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: لا ينبغي أن يحدث عنه، وقال العقيلي: روى عن ثابت عن أنس ما لا يتابع عليه.

والحديث رواه أبو يعلى (٣٤٤٩)، والفريابي في دلائل النبوة (٩)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٣٠) بقصة طويلة.

والقدر المذكور في الحديث هنا هو معنى ما سبق في الحديث الذي قبله.

(١) في «س» والونيان: عن.

[٣٥] **حديث صحيح، وفي هذا الإسناد ضعف.**

فيه أبو هلال، وهو محمد بن سليم الراسبي، قال في التقريب: صدوق، فيه لين، وعاصم بن علي، قال: صدوق، ربما وهم.

والحديث رواه البخاري (٦١٢٩)، ومسلم (٢١٥٠)، وغيرهما.

وقد خرجته مطولًا في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٨٠).

[٣٦] **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.**

فيه محمد بن مروان، وهو العقيلي حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، وقد مضى ذكر تخريجه في الذي قبله.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن محمد بن الحارث.

قلت: قال السمعاني في الأنساب (٥/ ٣٤٧): أحد الثقات، ووصفه ابن حجر في تبصير المنتبه (١/ ٤) بالحافظ.

ابن عمرو بن جبلة، نا محمد بن مروان، عن هشام هو ابن حسان، عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يخالطنا، ويغشانا، وكان معنا صبيٌّ، يُقال له: أبو عميرٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «**يا أبا عميرٍ، ما فعل النغير؟**».

[٣٧] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا جعفر بن مهران، نا عبد الوارث، عن أبي التياح، عن أنس بن مالكٍ قال: كان لي أخٌ يقال له: أبو عميرٍ - أحسبه قال: فطيمًا - وكان رسول الله ﷺ إذا رآه قال: «**أبو**(١) **عميرٍ، ما فعل النغير؟**» نغيرٌ كان يلعب به.

[٣٨] أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابتٌ، عن أنسٍ أن أبا طلحة كان ابنٌ له يُكنى أبا عميرٍ، وكان النبي ﷺ يقول: «**أبا عميرٍ، ما فعل النغير؟**».

[٣٩] حدثنا عبد الله بن يعقوب، نا إبراهيم بن راشدٍ، نا معلى بن

---

[٣٧] **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.**

فيه جعفر بن مهران روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في تنقيح التحقيق (١/ ٢٣٢): قال أبو موسى (يعني المديني): وجعفر بن مهران من جملة الثقات، وقال الدارقطني كما في سؤالات السلمي (١٠٧): لا بأس به، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات، وقال الذهبي: موثق، له ما ينكر، وعليه فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، وقد سبق ذكر تخريجه في الحديث رقم (٣٥).

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن جعفر بن مهران لم يوثقه غير ابن حبان.

(١) كذا بالرفع في المطبوعة، و «س»، على خلاف الجادة.

[٣٨] **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.**

عمارة بن زاذان مختلف فيه، والظاهر أنه حسن الحديث، وبقية رواة الإسناد ثقات، وقد مضى ذكر تخريجه في الحديث رقم (٣٥).

[٣٩] **إسناده ضعيف جدًا، ولأجزائه شواهد تقويه.**

في الإسناد معلى بن عبد الرحمن قال في التقريب: متهم بالوضع، وقد رُمِي بالرفض.

=

عبد الرحمن، نا عبد الحميد بن جعفرٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: ما شممت رائحةً قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ قال: ولا تناول أحدٌ يده، فيتركها، حتى يكون هو الذي يتركها، وما أخرج ركبتيه بين يدي جليسٍ له قط، وما قعد إلى رسول الله ﷺ رجلٌ قط، فقام حتى يقوم.

[٤٠] حدثنا ابن رستة، نا أبو أيوب، نا عباد بن العوام، نا أبو حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أنسٍ قال: ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه قط بين يدي جليسٍ له، ولا قعد أحدٌ إلى رسول الله ﷺ، فيقوم حتى يقوم الآخر،

=

ورواه ابن عدي (٥/ ٣١٨)، (٦/ ٣٧٣)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٣٠)، وابن عساكر (٤/ ٤٠) بإسناده ومتنه، وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٧٠٦): هذا حديث باطل، والمعلى متروك الحديث.

وأما قوله: ما شممت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ، فرواه مسلم (٢٣٣٠).

وباقي الحديث فقد سبقت طرقه في الحديث رقم (٢٩)، وذكر إخراج الركبتين الظاهر أن طرقه لا تقوم بها حجة، والله أعلم.

[٤٠] **إسناده ضعيف جدًّا، ولبعض أجزائه شواهد.**

في الإسناد أبو أيوب، وهو سليمان بن داود الشاذكوني اتهمه غير واحد من أهل العلم بالكذب، وأبو حنيفة فيه ضعف من قبل حفظه، ولا أظن إبراهيم أدرك أنسًا.

والحديث رواه أبو حنيفة في مسنده (٢٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٣٦)، والدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب (١٢٧٢)، وابن بشران في الأمالي (١٠١٥)، والخطيب في الجامع (٩٩٠).

وقد سبق بيان طرقه في الحديث رقم (٢٩)، والظاهر أن قوله: (ما أخرج رسول الله ﷺ ركبتيه قط بين يدي جليس) لا تقوم بطرقه الحجة، والله أعلم.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: في إسناده من لم أعرفه، وهو أبو أيوب، وسيأتي منسوبًا برقم (٧٥٧).

ولا ناول يده النبي ﷺ، فيترك يده حتى يكون الرجل هو يتركها(١).

[٤١] حدثنا عامر بن إبراهيم الأشعري، نا إبراهيم بن راشدٍ، نا عبد الله بن عثمان بن عطاءٍ، حدثنا أبو مالكٍ الأشجعي، عن أبيه قال: كنا نجالس(٢) النبي ﷺ، فما رأيت أطول صمتًا منه، وكانوا(٣) إذا أكثروا عليه تبسَّم.

[٤٢] حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، نا مسلم بن الحجاج، نا أبو غسَّان، نا

---

(١) في «س»: الذي هو يتركها.

[٤١] إسناده ضعيف.

فيه إبراهيم بن راشد قال الذهبي في الميزان: وثقه الخطيب، واتهمه ابن عدي.

وقال عنه ابن أبي حاتم: صدوق، وقال ابن حجر: ولم أر في كامل ابن عدي ترجمته.

قلت: وقد بحثت عنه، فلم أجده أيضًا فيه.

وعبد الله بن عثمان بن عطاء قال في التقريب: لين، وقال المزي: روى عن أبي مالك الأشجعي، ولم يدركه.

والحديث أخرجه الدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه (٢٢٧٩)، وابن عساكر (٤/ ٤٥)، وقال الدارقطني: تفرد به عبد الله بن عثمان بن عطاء عن أبي مالك عن أبيه.

ويشهد لجزء الحديث الأول الحديث الذي بعد الآتي.

ويشهد له كله الحديث رقم (٦)، وقد سبق تخريجه.

(٢) في «س»: نجالس إلى النبي.

(٣) في «س»: وكان.

[٤٢] إسناده ضعيف.

فيه مطر الوراق قال في التقريب: صدوق، كثير الخطأ، وقد خولف:

فالحديث رواه مسلم (١٢١٣) – ١٣٧، وأبو عوانة (٣١٧٢)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٨١٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٥/ ١٠٧)، والصغير (١٧٠٧)، وفي المعرفة (٧/ ٢٧٤).

ورواه مسلم (١٢١٣)، وأبو داود (١٧٨٥)، والنسائي (٥/ ١٦٤-١٦٥)، وأحمد =

معاذ بن هشام، نا أبي، عن مطرٍ الوراق، عن أبي الزبير، عن جابرٍ قال: كان النبي ﷺ رجلًا سهلًا، إذا هويت، يعني عائشة رضي الله عنها الشيء تابعها عليه».

[٤٣] حدثنا أبو سعيدٍ عبد الرحمن بن يحيى النهاوندي، نا الحسين بن

=

(١٥٢٤٤)، وابن خزيمة (٣٠٢٥)، (٣٠٢٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٤٠، ٢٠١)، والحاكم (١/ ٤٨٠)، وأبو عوانة (٣١٧٠)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٨١٤)، والبيهقي في السنن الصغير (١٧٠٦)، وفي المعرفة (٧/ ٢٧٣)، والبغوي في شرح السنة (١٨٨٨)، وابن حزم في حجة الوداع (٤٣)، (٧٤) كلهم من طريق الليث بن سعد.

ورواه مسلم (١٢١٣)، وأبو داود (١٧٨٦)، والنسائي في الكبرى (٤٢٣١)، وعبد الله ابن أحمد في زوائد المسند (١٤٣٢٢)، وعبد بن حميد في المنتخب (١٠٤٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٢٠١)، وفي المشكل (٣٩٤٢)، (٣٩٤٣)، وأبو عوانة (٣١٧١)، (٣١٧٥)، وأبو نعيم (٢٨١٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٥/ ١٠٦،١٠٧) كلهم من طريق ابن جريج، وقد صرح بالتحديث.

ورواه مسلم (١٢١٣) – ١٣٨، والطحاوي في المشكل (٣٩٤٥)، وأبو عوانة (٣١٧٤)، (٣٣٩٣)، (٣٣٩٤)، وأبو نعيم (٢٨١٧) كلهم من طريق زهير بن معاوية وأبو عوانة (٣١٧٣) من طريق زيد، وهو ابن أبي أنيسة.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٤٠) من طريق ابن لهيعة (الليث بن سعد، وابن جريج، وزهير بن معاوية، وزيد بن أبي أنيسة، وابن لهيعة) خمستهم عن أبي الزبير عن جابر بالحديث كلهم لم يذكروا قوله: كان النبي ﷺ رجلًا سهلًا، إذا هويت الشيء تابعها عليه.

فمطر مع ما فيه من لين قد خالف هؤلاء، ومسلم إنما أورد روايته في المتابعات، ومعلوم عند أهل هذا الفن أنه يتسامح في المتابعات ما لا يفعل في الأصول.

ومع افتراض صحتها، فقد قال النووي رحمه الله في شرح مسلم (٨/ ١٦٠): معناه: إذا هويت شيئًا لا نقص فيه في الدين مثل طلبها الاعتمار وغيره أجابها إليه.

[٤٣] حديث صحيح.

وفي إسناد المصنف محمد بن حميد، وهو الرازي ضعيف، وشيخه في الإسناد الأول

=

حريثٍ، وحدثنا ابن الطهراني، نا ابن حميدٍ قالا: نا الفضل بن موسى، عن حسين ابن واقدٍ، عن يحيى بن عقيلٍ قال: سمعت ابن أبي أوفى يقول: كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر، ويقلّ اللغو[1]، ويطيل الصلاة، ويقصر الخطبة، وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة، والمسكين، فيقضي له حاجته.

=

لم أجد له ترجمة، وله ذكر في تهذيب الكمال للمزي (٢٦/ ٦٤)، ويحتمل أن يكون عبد الرحمن بن يحيى بن منده الذي ترجم له المصنف في الطبقات رقم (٥١٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والحديث رواه النسائي (٣/ ١٠٨-١٠٩)، والترمذي في العلل الكبير (٦٧٠)، والدارمي (٧٤)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٩٣)، وابن حبان (٦٤٢٣)، (٦٤٢٤)، والطبراني في الأوسط (٨١٩٧)، وفي الصغير (٣٩٧)، وفي الدعاء (١٨٧٥)، والحاكم (٢/ ٦١٤)، والبيهقي في الشعب (٨١١٤)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٢٩)، والخطيب (٨/ ٥)، وأبو محمد البغوي في شمائل النبي المختار (١٩٤)، وابن عساكر(٤/ ٤٠-٤١)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١١٦٠)، والضياء في المختارة ج (١٣) رقم (٢٠٨)، (٢٠٩) من طرق عن الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد حدثني يحيى بن عقيل قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى به.

وهذا الإسناد حسن على شرط مسلم، وقال البخاري كما العلل الكبير للترمذي: هو حديث حسن.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

ورواه الطبراني في الكبير (٨١٠٣)، وابن عساكر (٤/ ٤١) من طريق زيد بن الحباب نا حسين بن واقد حدثني أبو غالب قال: قلت لأبي أمامة: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ فذكره.

فهل يدخل هذا في إعلال الأول أم يقال: إن حسين بن واقد له شيخان، والإسناد حسن، فيكون الحديث صحيحًا بمجموع الطريقين؟

الظاهر الثاني، والله أعلم.

(١) في «س»، والنسخ المطبوعة: اللعن، وقد أثبت ما في المصادر الأخرى.

[٤٤] حدثنا أحمد بن محمد البزاز، نا الحسن بن حمادٍ الكوفي، نا محمد بن

---

[٤٤] حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.

فيه عباد، وهو ابن ميسرة المنقري، وعلي بن زيد بن جدعان، ومحمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني، وثلاثتهم ضعفاء، والأخير أشدهم ضعفًا.

وشيخ المصنف: أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس البزاز قال أبو نعيم في أخبار أصبهان: ثقة، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: ثقة فاضل، وفي بعض المصادر: البزار بالراء المهملة في آخره.

وروى الحديث أبو نعيم في دلائل النبوة (١٢٤) من طريق المصنف بإسناده ومتنه.

ورواه أحمد (١٣٤١٨)، (١٣٤١٩)، وابن سعد (٧/ ١٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٥٥)، والعقيلي في الضعفاء (٤٤٠٢)، والدولابي في الكنى (٩١٨)، وابن المقرئ في المعجم (٧٨٥)، وابن عساكر (٥٣/ ٥١) من طرق عن جعفر بن برقان عن عمران البصري القصير عن أنس به.

وهذا الإسناد حسن، لكن قال أبو حاتم: لم يسمع عمران من أنس، ووقع عند الدولابي: ميمون بن مهران، والظاهر أنه مصحف من عمران بن مسلم، والله أعلم.

وقال العقيلي: هذا يُروى عن أنس بأسانيد لينة.

قلت: رواه ابن حبان (٧١٧٩)، والبيهقي في القضاء والقدر (٢١٢)، وفي الشعب (٨٠٧٠)، والضياء في المختارة (١٨٣٤) كلهم من طريق أبي يعلى الموصلي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله عن أنس بنحوه، وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم.

ورواه ابن أبي الدنيا في الرضا عن الله بقضائه (٤)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧١) من طريق أبي المسليح الرقي عن فرات بن سليمان عن أنس بنحوه، وهذا الإسناد صحيح، إن صح سماع فرات من أنس، ولا أظنه سمع منه.

ورواه أبو القاسم الأصبهاني في الحجة (٤٦٨) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا حميد عن أنس بنحوه، والأنصاري واهٍ.

وبالجملة فالحديث صحيح.

وقد سبق برقم (١٧) بمعناه دون الجزء الأخير منه.

أبي[١] يزيد[٢] الهمداني، نا عباد المنقري، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أنس بن مالكٍ قال: خدمت رسول الله ﷺ سنين، فما سبني سبةً قط، ولا ضربني ضربةً، ولا انتهرني، ولا عبس في وجهي، ولا أمرني بأمرٍ، فتوانيت فيه، فعاتبني عليه، فإن عاتبني عليه أحدٌ من أهله قال: «**دعوه، فلو قدر شيءٌ[٣] كان**».

*

(١) في «س»: محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني.

(٢) كتب في «و»: محمد بن الحسين بن أبي يزيد الهمداني، وصوابه: الحسن.

(٣) في «س»: شيئًا، وقد أثبت ما في المطبوعة لموافقته المصادر الأخرى، وهو الجادة.

وما روي من كرمه ﷺ، وكثرة احتماله، وكظمه الغيظ

[٤٥] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو معمرٍ القطيعي، نا علي بن هاشمٍ، نا هشام بن عروة، [عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة](١)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ امرأةً قط، ولا ضرب خادمًا قط، ولا ضرب بيده شيئًا قط، إلا أن يجاهد في سبيل الله عز وجل، ولا نِيلَ منه، فانتقم من صاحبه، إلا أن تُنتهك محارمه، فينتقم.

[٤٦] حدثنا عيسى بن محمد الرازي، حدثنا عبيد بن محمد الكشوري، نا

---

[٤٥] حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.

فيه علي بن هاشم، وهو ابن البريد قال في التقريب: صدوق، يتشيع، وبكر بن وائل صدوق أيضًا، وبقية رواته ثقات.

ورواه أبو يعلى (٤٣٧٥)، والطبراني في الأوسط (٥٤٢٨)، وفي الصغير (٨٠١)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٢٣) كلهم من طريق علي بن هاشم عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن بكر بن وائل إلا هشام بن عروة، تفرد به علي ابن هاشم.

قلت: يعني بهذا الإسناد، وإلا فقد رواه مسلم (٢٣٢٨)، وغيره من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

ورواه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧)، وغيرهما من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة بآخره، وسيأتي برقم (٤٧)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٤٨٢).

(١) ما بين المعكوفتين سقط من المطبوع، وهو في «س»، والمصادر الأخرى، والونيان.

[٤٦] حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.

فيه زافر، وهو ابن سليمان قال في التقريب: صدوق، كثير الأوهام.

وشيخ المصنف هو أبو القاسم عيسى بن محمد الوسقندي المزكي قال الخليلي في =

عبد الله بن أبي غسان، نا زافرٌ، عن داود الطائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها مثله.

[٤٧] حدثنا الفضل بن العباس، نا يحيى بن عبد الله، نا مالكٌ، عن ابن

=

الإرشاد: ثقة، متفق عليه، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: ثقة، وقد فرق الأخ شريف التشادي في شيوخ أبي الشيخ له بين الرازي والوسقندي، فقال في الرازي: لم أقف له على ترجمة، وهذا خطأ، فإن وسقند من قرى الري كما ذكر الحموي في معجم البلدان، وعبد الله بن أبي غسان قال الطبراني في المعجم الصغير (٦٨٢): وكان ثقة، وقال عبيد الكشوري كما في الثقات لابن حبان (/ ٣٦٣): كان عبد الله بن أبي غسان عندنا باليمن مثل أحمد بن حنبل بالعراق.

وشيخ شيخه عبيد بن محمد الكشوري قال الذهبي في السير: المحدث العلم المصنف، وقال: قال أبو يعلى الخليلي: هو عالم حافظ.

وقال الدكتور الونيان عن عيسى بن محمد الرازي وعبد الله بن أبي غسان: لم أعثر علي ترجمته، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال عيسى الرازي وعبد الله بن أبي غسان.

والحديث قد سبق تخريجه، وبيان صحته في الذي قبله، وقد رواه الطبراني في الأوسط (٧٦٥١) من طريق زافر بن سليمان بإسناده ومتنه.

[٤٧] **حديث صحيح.**

وشيخ المصنف هو الفضل بن العباس بن مهران، قال المصنف في الطبقات (٤٨٨): ثقة مأمون، صاحب أصول.

والحديث رواه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧)، وقد سبق برقم (٤٥).

قال المعلق على نسخة ابن رجب: في إسناد المصنف ضعف، يحيى بن عبد الله بن بكر ثقة في الليث، ضعيف في مالك.

وقال الدكتور الونيان: ضعيف بهذا الإسناد لضعف يحيى بن بكر في مالك.

قلت: قال ابن حجر في التقريب: ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك.

فهل يعني الكلام في سماعه تضعيفه؟

قال الذهبي في السير (١٠/ ٦١٤): كان غزير العلم، عارفًا بالحديث وأيام الناس،

=

شهابٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار(١) أيسرهما، ما لم يكن إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه، إلا أن تنتهك حرمة الله عز وجل(٢).

[٤٨] حدثنا عبيد بن محمد الزيات الكوفي، نا أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري، نا فضيل بن عياضٍ، عن منصورٍ، عن ابن شهابٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ منتصرًا من ظُلامةٍ ظُلمها قط، إلا أن يُنتهك من محارم الله شيءٌ، وإذا انتُهك من محارم الله عز وجل شيءٌ كان أشدهم في

=

بصيرًا بالفتوى، صادقًا دينًا، وما أدري ما لاح للنسائي منه حتى ضعفه، وقال مرة: ليس بثقة، وهذا جرح مردود، فقد احتج به الشيخان، وما علمت له حديثًا منكرًا حتى أورده. اهـ.

وروى له البخاري (٢٦٢٩)، وأحاديث أخرى من روايته عن مالك.

(١) في «س» والونيان: أخذ.

(٢) في «س»: فينتقم لله عز وجل بها، وفي الونيان: حرمة لله عز وجل، فينتقم لله عز وجل بها.

[٤٨] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف عبيد بن محمد الزيات قال الدارقطني في سؤالات الحاكم (١٥٣): لا بأس به، وشيخ شيخه أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري قال ابن القطان: مجهول، فتعقبه ابن حجر في لسان الميزان بقوله: ابن القطان تبع ابن حزم في إطلاق التجهيل على من لا يطلعون على حاله، وهذا الرجل بصري مشهور، وهو والد عبيد الله القاضي المشهور.

قلت: وقد روى عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يجرح، وقد ذكره ابن قطلوبغا في ثقاته، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقال المعلق على نسخة ابن رجب: مجهول الحال، وقد توبع:

فقد رواه أبو يعلى (٤٤٥٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٣/ ٢١١) عن العباس بن الوليد النرسي حدثنا فضيل بن عياض بإسناده ومتنه.

والحديث أخرجه البخاري (٣٥٦٠)، ومسلم (٢٣٢٧)، وسبق برقم (٤٥).

ذلك، وما خُيِّر بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما.

[٤٩] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا جريرٌ، عن منصورٍ مثله.

[٥٠] حدثنا المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، وأنا غلامٌ، ليس كل أمري(١) أمرني كما يشتهي صاحبي أن يكون، فما قال لي: لم فعلت هذا؟ أو ألا فعلت هذا؟.

[٥١] أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابت، عن أنس بن مالكٍ قال: صحبت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما قال لشيءٍ قط: لم صنعت كذا وكذا؟.

[٥٢] أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن عبد الرحمن السلعي، نا عمر الأبح، عن

---

[٤٩] حديث صحيح، وإسناد المصنف صحيح.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٥٠] حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.

شيخ المصنف هو محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر الوراق المروزي قال الخطيب: كان ثقة، وشيخ شيخه عاصم بن علي قال في التقريب: صدوق، ربما وهم، وبقية رواته ثقات، وأخرجه أحمد (١٣٣١٧) من طريق هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة به مطولًا.

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (١٢٦٩) من طريق هاشم بن القاسم به مطولًا، وقد خرجته هناك، وقد سبق برقم (١٧) بنحوه.

(١) كذا في الونيان، وفي نسخة ابن رجب: كل أمر أمرني.

[٥١] حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.

عمارة بن زاذان حسن الحديث، وبقية رواته ثقات.

وقد أخرجه ابن عساكر (٣/ ٢٠٦) من طريق الباغندي عن شيبان بإسناده ومتنه.

وقد صح الحديث بطرقه، فهو الذي قبله.

[٥٢] حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.

=

سعيدٍ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، لم يقل لشيءٍ فعلت: لم فعلت؟ ولا لشيءٍ لم أفعله: ألا فعلته؟.

[٥٣] حدثنا ابن سوارٍ، نا يزيد بن مهران أبو خالدٍ الخباز، نا أبو بكر بن

=

عمر الأبح قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بقوي.
وموسى بن عبد الرحمن السلعي قال الذهبي في التلخيص للمستدرك (٣/ ٦١): موسى بن عبد الله السلمي لا أدري من هو؟ ونقله ابن حجر في اللسان، وأقره.
وقال الأستاذ حسين سليم أسد في تحقيق مسند أبي يعلى (٢٩٩٢): لم أعرفه، والدكتور الونيان قال: لم أعثر على ترجمته.
قلت: قد ذكره ابن أبي حاتم راويًا عن الأبح، وترجم له ابن نقطة في تكملة الإكمال (٣٣١٧).

والعجب أن الذهبي ترجم له في تاريخ الإسلام، فقال: موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن السلمي البصري الأسلع عن عمر بن سعيد الأبح، وعنه أبو زرعة، وأبو يعلى، وأحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي، وذكره ابن حجر في التبصير (٢/ ٧٣٩)، فجل من لا يسهو، وبعضهم ينسبه لجده، وقد روى عنه جمع، ولم يجرح، فمثله حسن الحديث.
وقد رواه أبو يعلى (٢٩٩٢) بإسناده ومتنه.
والحديث صحيح كما سبق في الذي قبله.

[٥٣] **حديث صحيح.**
شيخ المصنف قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أعرفه، وقال الدكتور الونيان: سوار بن أحمد بن أبي سوار أبو الحسن العسكري، وهذا غلط، فقد جاء مسمى عند البغوي: عبد الله بن محمد بن سوار، وقد وثقه الدارقطني في سؤالات السهمي، ويزيد ابن مهران صدوق، وأبو بكر قال في التقريب: ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، وحميد مدلس، وقد عنعنه.
والحديث أخرجه أحمد (١٢٢٥١)، (١٣٠٦٧)، (١٣٦٨٦)، والحارث بن أبي أسامة في عواليه (١٥)، وابن سعد (٧/ ١٩)، والبزار كما في البحر الزخار (٦٥٩٧)، وأبو يعلى (٣٧٥٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٠)، وأبو محمد البغوي في
=

عياشٍ، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: خدمت النبي ﷺ تسع سنين، فما قال لشيءٍ أسأت، ولا بئس ما صنعت، وكان إذا أنكر(١) الشيء يقول: «**كذا قُضِيَ**».

[٥٤] حدثنا محمد بن صالحٍ، نا أبو حمة محمد بن يوسف، نا أبو قرة قال: ذكر ابن جريجٍ قال: أخبرني إسماعيل، عن عبد العزيز، مولى أنس بن مالكٍ، عن أنس بن مالكٍ أنه قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال في شيءٍ فعلت: لم فعلت؟ ولا لشيءٍ لم أفعله: لِمَ لَمْ تفعله - زاد معمرٌ: وما سبني سبةً قط.

[٥٥] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يونس بن محمد، عن فليح

=

شمائل النبي المختار (١٩٥)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٥) من طرق عن حميد عن أنس به.

ولم يصرح حميد بالتحديث في هذه الطرق، وقد سبق برقم (٢٠)، وللحديث طرق كلها بمعناه، وقد سبقت الإشارة إليها في هذا الموضع.

وقوله: كذا قضى، سبق في الحديث رقم (٤٤).

(١) في «س»: انكسر.

[٥٤] **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.**

فيه محمد بن صالح شيخ المصنف، وهو الطبري قال الذهبي: ليس بذاك، اتهم بالكذب، وكان مخلطًا، وله رحلة وحفظ، ومحمد بن يوسف قال في التقريب: صدوق، وابن جريج إمام مشهور، وإسماعيل هو ابن علية إمام مشهور.

والحديث رواه من هذا الوجه أبو محمد الفاكهي في فوائده (٤١)، وتمام في فوائده (١٥٥٠)، والخطيب في الموضع (٢/ ٢٣٣-٢٣٤).

وأما رواية معمر: وما سبني سبةً قط، فقد رواه عبد الرزاق (١٧٩٤٦)، ومن طريقه أحمد (١٣٠٣٤)، ورواها الخرائطي في مكارم الأخلاق (٦٩) من طريق أبي مسعود وعبد الرحمن بن حسن الموصلي عنه.

وقد سبقت هذه اللفظة في الحديث رقم (٤٤)، وسبق أصل الحديث رقم (١٧)، وسبق بيان صحته وتخريجه.

[٥٥] **حديث على شرط البخاري.**

=

ابن سليمان، عن هلال بن عليٍّ، عن أنسٍ قال: لم يكن رسول الله ﷺ سبابًا ولا فحاشًا، كان يقول لأحدنا في المعتبة: «**ما له؟ تربت يمينه**».

[٥٦] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا ابن كرامة، نا عبيد الله[(١)]، عن شيبان، عن الأعمش، عن شقيقٍ، عن مسروقٍ، عن ابن عمرو[(٢)]: كان النبي ﷺ لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا، وإنه كان يقول: «**خياركم أحسنكم خلقًا**».

=

وأخرجه البخاري (٦٠٣١)، (٦٠٤٦)، وغيره، وأخرجه أبو يعلى (٤٢٢٠) من هذا الوجه

[٥٦] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف أحمد بن الحسن بن عبد الملك هو أبو العباس الأصبهاني قال السمعاني في الأنساب: ثقة، ووثقه غيره، وشيخه هو محمد بن عثمان بن كرامة قال في التقريب: ثقة، وعبيد الله هو ابن موسى ثقة من رجال الجماعة، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه البخاري (٣٥٥٩)، (٣٧٥٩)، (٦٠٢٩)، (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١)، وغيرهما من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو به.

وقد تصحَّف في النسخ المطبوعة لكتاب أخلاق النبي ﷺ عبد الله بن عمرو إلى عبد الله بن عمر، ولم يتنبه لذلك أحد من المعلقين مع وضوحه مع كثرة المصادر التي تضمنت الحديث، وفيها كلها عبد الله بن عمرو.

وله شاهد من حديث عائشة عند الترمذي (٢٠١٦)، وفي الشمائل (٣٤٨)، وأحمد (٢٥٤١٧)، (٢٥٩٩٠)، وغيرهم من طريق أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي عنها، وإسناده صحيح، وفي إسناده اختلاف، ذكره الدارقطني في علله (٣٧٥١)، وقال عن هذا الإسناد: إنه المحفوظ.

وسيأتي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) في «س»: عبد الله، والصواب ما أثبت كما في المطبوعة والمصادر الأخرى.

(٢) كذا في «س»: عمرو، وهو الصواب، وفي المطبوعة: عمر.

[٥٧] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا ابن أبي ذئبٍ، عن صالحٍ، مولى التوأمة، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ بأبي وأمي لم يكن فاحشًا، ولا متفحشًا، ولا سخابًا في الأسواق.

[٥٨] حدثنا أبو بكرٍ البزار، نا زيد بن أخزم، نا يعمر بن بشرٍ، نا عبد الله بن

---

[٥٧] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

شيخ المصنف قال الخطيب: كان ثقة، وعاصم بن علي قال في التقريب: صدوق، ربما وهم، وابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن ثقة، وصالح مولى التوأمة قال الجوزجاني: تغير أخيرًا، فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه، وبنحوه قال ابن معين، وابن عدي، وعليه فحديث ابن أبي ذئب عنه حسن.

والحديث أخرجه أحمد (٨٣٥٢)، (٩٧٨٧)، والطيالسي (٢٤٣٢)، وابن سعد (١/ ٤١٤)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٠٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٦٢)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٧٥٥)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٥٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣١٦)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٧١)، وابن عساكر (٣/ ١٥١) من طرق عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة به.

والحديث سبق من حديث عبد الله بن عمرو الذي قبل هذا.

وقد وقع تحريف في هذا الإسناد فتبدل (أبي هريرة) إلى (أبي ذر)، وهو في جميع المصادر السابقة (أبي هريرة)، ولم ينتبه لذلك إلا الأستاذ الونيان.

[٥٨] **إسناده ضعيف.**

فيه عمران بن زيد الثعلبي قال في التقريب: لين، وزيد العمي، وهو ابن الحواري ضعيف.

ورواه الترمذي (٢٤٩٠)، وابن ماجه (٣٧١٦)، وابن المبارك في الزهد (٣٩٢)، وابن سعد (١/ ٣٧٨)، والبزار كما في البحر الزخار (٧٣٥٥)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٤٤٣)، وابن عدي في الكامل (٥/ ٩٠)، والطبراني في الأوسط (٨٣٢٦)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٦٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ١٩٢-١٩٣)، وفي الدلائل (١/ ٣٢٠)، وفي الشعب (٨١٣٢)، وفي الآداب =

مباركٍ، عن عمران بن زيدٍ، عن زيدٍ العمي، عن معاوية بن قرة، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا صافح رجلًا لم ينزع يده من يده، حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده، ولا يصرف وجهه عنه حتى يكون هو الذي يصرف، ولم ير مقدمًا ركبته بين يدي جليسٍ له قط.

[٥٩] حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا محمد بن قدامة المصيصي، نا أبو الحسن الوراق، عن عمران بن زيدٍ، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ مثله.

[٦٠] حدثنا أحمد بن الحسن الرازي، نا الحارث بن أبي أسامة، نا

=

(٢١٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٨٠)، وفي التفسير (٥/ ٤٢٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٦٤٣)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٨)، (٤/ ٤٠) كلهم من طريق عمران بن زيد عن زيد العمي عن أنس به.

والحديث حسن بمجموع طرقه، كما سبق بيانه في الحديث (٢٩).

تنبيه: وقع في النسخ المطبوعة غير نسخة الونيان: زيد بن أخزم بن سليمان أبو بكر الوراق، وقوله: (بن سليمان أبو بكر الوراق) زيادة غير ثابتة، فليست في اسم زيد بن أخزم في شيء من المصادر، وليست في مسند البزار الذي أخرجه المصنف من طريقه، وليست في (س).

[٥٩] **إسناده ضعيف.**

فيه عمران بن زيد، وهو الثعلبي ضعيف، وكذا يزيد الرقاشي، وأبو الحسن الوراق هو سعيد بن محمد الثقفي، قال في التقريب: ضعيف، والحديث من حديث زيد العمي، وليس من حديث يزيد الرقاشي، وقد سبق تخريجه من حديثه، ولم أجد من أخرجه من حديث يزيد الرقاشي، فلا أدري ممن الوهم.

وقد كتب التغلبي في أكثر المصادر وكتب الرواة، وضبطه ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه، وابن حجر في تبصير المنتبه: الثعلبي بالثاء المثلثة والعين المهملة.

قال الدكتور الونيان: أبو الحسن الوراق: علي بن محمد بن الحسين، وليس كما قال، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته.

[٦٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

=

عبد الرحيم بن واقدٍ، نا عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ ما سأله سائلٌ قط إلا أصغى إليه حتى يكون هو الذي ينصرف، وما تناول أحدٌ يده قط إلا ناولها إياه، فلم ينزعها من يده حتى يكون هو الذي ينزعها.

[٦١] حدثنا علي بن سعيدٍ العسكري، نا بنان بن سليمان الدقاق، نا خلف ابن الوليد، عن أبي جعفرٍ الرازي، عن أبي درهمٍ، عن يونس بن عبيدٍ، عن مولًى لأنسٍ، قد سماه، عن أنس بن مالكٍ قال: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فشممت العطر، ولم أشم نكهةً أطيب من نكهة رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ إذا لقيه أحدٌ من أصحابه، فقام معه لم ينصرف [حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف](١) عنه، وإذا لقيه أحدٌ من أصحابه، فتناول يده ناولها إياه، ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده منه، وإذا لقيه(٢) أحدٌ من أصحابه،

=

فيه عدي بن الفضل، وهو متروك، وأخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٩٥٠)، ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل (١٢١).

وقد سبق أنه حسن بمجموع طرقه برقم (٢٩)، وسبق تخريجه هناك.

قال الدكتور الونيان: أحمد بن الحسن بن حيدة الرازي.

قلت: ليس به، بل هو أحمد بن الحسن الرازي خادم أبي زرعة الرازي، ترجمه السهمي في تاريخ جرجان (٣٢)، وأبو نعيم في تاريخه (٢٠٢)، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته.

[٦١] **إسناده ضعيف، ولأكثر أجزائه طرق وشواهد يصح بها.**

فيه الراوي المبهم مولى أنس، وأبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان: قال في التقريب: صدوق، سيئ الحفظ.

وقد سبق الحديث رقم (١٩)، وسبق الكلام عليه هناك.

(١) سقط ما بين المعكوفتين من المطبوعة إلا الونيان، وهو في «س» والمصادر الأخرى.

(٢) في الونيان و «س»: وإذا لقي أحدًا.

فتناول(١) أذنه ناولها إياه، ثم لم ينزعها منه حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه.

[٦٢] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا سهل بن زيادٍ - إن شاء الله - عن كثير بن سليمٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: خدمت النبي ﷺ عشر سنين، لم يضربني قط، ولم ينتهرني(٢) يومًا قط، ولم يعبس وجهه علي يومًا قط.

[٦٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعدٍ، نا يوسف بن سعيد بن مسلمٍ، نا

(١) في «س»: فناوله.

[٦٢] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه كثير بن سليم، وهو الضبي، قال في التقريب: ضعيف.

وسهل بن زياد قال الدكتور الونيان: ذكر ابن حجر في اللسان ثلاثة كلهم سهل بن زياد، ولم يتضح لدي أيهم المذكور.

قلت: هو أبو علي القطان كما جاء في الترغيب والترهيب للأصبهاني (٢٣٠٠)، قال الذهبي: تكلم فيه، ولم يترك، وقال أبو حاتم: ما رأيت إلا خيرًا.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٥٩٩١)، والصغير (٨٤٢)، وابن عساكر (٣/ ٢٠٦)، والرافعي في التدوين (٢/ ٣٩) من وجه آخر عن أنس مطولًا، وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان.

وقد سبق بمعناه برقم (٤٨)، وسبق ذكر من أخرجه.

(٢) في الونيان: ولم ينهرني.

[٦٣] **إسناد ضعيف، ومتنه صحيح.**

فيه خالد بن يزيد القسري قال الدكتور الونيان: هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري الأمير.

قلت: ليس به، بل هو خالد بن يزيد بن أسد البجلي قال ابن عدي: أحاديثه كلها لا يتابع عليها، لا إسنادًا، ولا متنًا، ولم أر لهم فيه قولًا، بل غفلوا عنه، وهو عندي ضعيف، وقال العقيلي: لا يتابع علي حديثه.

وقد سبق برقم (٢٤) جزءًا من حديث عائشة.

=

خالد بن يزيد القسري، نا إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن بيانٍ، عن أنس بن مالكٍ أنه ذكر النبي ﷺ، فقال: كان أكرم الناس.

[٦٤] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يونس، أنا ابن وهبٍ، أخبرني مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ أدركه أعرابي، فأخذ بردائه، فجبذه جبذةً شديدةً، فنظرت إلى عنق رسول الله ﷺ(١)، وقد أثرت فيه حاشية الرداء من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فضحك، وأمر له بعطاءٍ.

*

=

وقد روى البخاري (٦)، ومسلم (٢٣٨٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس.

[٦٤] حديث صحيح.

شيخ المصنف هو إبراهيم بن محمد بن الحسن أبو إسحاق المتوييُّ قال السمعاني في الأنساب: كان ثقة فاضلًا، يصوم الدهر، وشيخ شيخه هو يونس بن عبد الأعلى ثقة من رجال مسلم، وبقية رجال الإسناد رجال الشيخين.

ورواه البخاري (٣١٤٩)، ومسلم (١٠٥٧)، وغيرهما.

(١) في «س»: حتى نظرت إلى صفحة عنق رسول الله ﷺ.

وأما شدة حيائه ﷺ

[٦٥] أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا علي بن الجعد قال: حدثنا شعبة، وأخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا حفص بن عمر، نا عبد الرحمن بن مهديٍّ، عن شعبة، عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يقول: سمعت أبا سعيدٍ الخدري يقول: «كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئًا عرفناه في وجهه»، اللفظ لابن المهدي، وقال علي بن الجعد: عبد الله أو عبيد الله.

[٦٦] حدثنا عبد الرحمن بن محمد الطهراني، نا أحمد بن سنانٍ، نا ابن مهديٍّ مثله، قال أحمد: قال لي عبد الرحمن حين سألته عنه قال: نعم، وعن مثل ذا يسأل؟(١) ثم قال: نا شعبة، عن قتادة.

[٦٧] أخبرنا أبو يعلى، نا عمارٌ أبو ياسرٍ، نا أبو جزي، عن قتادة، عن

---

[٦٥] حديث صحيح.

شيخ المصنف أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثقة، وشيخه الآخر سبق برقم (٩)، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه البخاري (٣٥٦٢)، (٦١٠٢)، (٦١١٩)، ومسلم (٢٣٢٠)، وغيرهما، وقد خرجت طرقه في المنتخب لعبد بن حميد (٩٧٩).

[٦٦] إسناده صحيح.

شيخ المصنف وثقه الخليلي في الإرشاد، وأحمد بن سنان ثقة حافظ من رجال الشيخين، والحديث سبق في الذي قبله.

(١) في «س»: وسأل، وفي الونيان: وسل.

[٦٧] إسناده ضعيف، والحديث صحيح.

في الإسناد أبو جزي، ويقال له: أبو جزء، واسمه نصر بن طريف قال الفلاس: ممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يُروى عنهم، وعمار أبو ياسر هو ابن نصر السعدي
=

عبد الله بن أبي عتبة، عن أبي سعيدٍ قال: كان رسول الله ﷺ من شدة حيائه كأنه جاريةٌ في خدرها.

[٦٨] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا زمعة، عن أبي حازمٍ، عن سهل بن سعدٍ قال: كان رسول الله ﷺ حييًّا، لا يُسأل شيئًا إلا أعطى.

[٦٩] أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن عبد الرحمن أبو عمران السلعي، نا عمر

=

قال في التقريب: صدوق.

والحديث رواه ابن عدي في الكامل (٧/ ٣٤-٣٥)، وقال: قد رواه غير أبي جزي جماعة، وقد رواه الطبراني في الكبير ج (١٨) رقم (٥٠٧): حدثنا الحسن بن علي المعمري ثنا محمد بن بكار العيشي ثنا محمد بن سواء عن شعبة عن قتادة عن أبى السوار العدوى عن عمران بن حصين به.

و المعمري شيخ الطبراني صاحب غرائب، وهذا منها، ورواه ابن عساكر (٤/ ٣٦) من وجه آخر عن قتادة به، وفيه عمر بن خالد بن الأقطع، ولم أجد له راويًا غير ابنه سليمان.

والحديث صحيح من حديث أبي سعيد كما سبق في الحديث رقم (٦٥).

[٦٨] **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

زمعة، وهو ابن صالح ضعيف كما في التقريب.

ورواه الدارمي (٧١)، وأبو محمد البغوي في الأنوار (٣٣٠)، وابن عساكر (٤/ ٢٤).

وقد روى البخاري (٦٠٣٤)، ومسلم (٢٣١١) عن جابر رضي الله عنه قال: ما سئل النبي ﷺ عن شيء قط، فقال: لا.

وروى البخاري (١٢٧٧) من حديث سهل بن سعد في قصة المرأة التي أهدت شملة للنبي ﷺ، فسأله إياها رجل، فقال له من كان جالسًا من الصحابة: ما أحسنت، لبسها النبي ﷺ محتاجًا إليها، ثم سألته، وعلمت منه أنه لا يرد، وفي رواية: وقد عرفت أنه لا يسأل شيئًا، فيمنعه.

[٦٩] **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

=

الأبح، عن سعيدٍ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئًا عرف ذاك(١) في وجهه.

[٧٠] حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، نا محمد بن عمر بن عليٍّ، نا معاذ بن هشامٍ، نا أبي، عن قتادة، عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ كان أشد حياءً من العذراء.

***

=

عمر بن سعيد الأبح ضعيف، وقد خولف كما سيأتي، ورواه ابن عساكر (٤/ ٣٦)، والحديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري كما مضى برقم (٦٥).

قال الدكتور الونيان: موسى بن عبد الرحمن أبو عمران السلعي لم أعثر علي ترجمته.

قلت: سبق أنه ورد في الحديث (٥٢) عند الحاكم (٣/ ٦١): موسى بن عبد الله السلعي، فقال الذهبي: لا أدري من هو؟ ونقل قوله ابن حجر في لسان الميزان، وأقره.

(١) في الونيان: ذلك.

[٧٠] **إسناد معل، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات، وقد رواه جمع عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد به، وقد بينت طرقه في تخريج المنتخب (٩٧٩).

قال الدارقطني في علله (٢٥٣٦): المحفوظ: عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة مولى أنس عن أبي سعيد الخدري.

قلت: وهو صحيح من حديث أبي سعيد كما بينته في الحديث رقم (٦٥).

وأما ما روي من عفوه ﷺ وصفحه

[٧١] أخبرنا ابن أبي عاصم، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن علية، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده أن أخاه أتى النبي ﷺ، فقال: جيراني على ما أخذوا؟ فأعرض عنه النبي ﷺ، فقال: «**لئن قلت ذاك، فإن الناس يزعمون أنك نهيت عن الغي**(١)**، ثم تستخلي به**»، فقام إليه أخوه، فقال: يا رسول الله أنه ليكف عنه، فقال: «**أما لئن قلتموها، ولئن كنت أفعل ذلك أنه لعلي، وما هو عليكم، خلوا له عن جيرانه**».

---

[٧١] حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.

بهز بن حكيم قال في التقريب: صدوق، وقد توبع، وأبوه ثقة علي الراجح، فقد روى عنه جمع، ووثقه العجلي، وابن حبان، قال ابن عبد البر في الاستيعاب عن حديث رواه عن أبيه معاوية بن حيدة: هذا حديث صحيح الإسناد، ثابت معروف، وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، فقال: إسناد صحيح، وذكره ابن خلفون في جملة الثقات.

ورواه أبو داود (٣٦٣٠)، وأحمد (٢٠٠١٩)، (٢٠٠٤٢)، وعبد الرزاق (١٨٨٩١)، وابن أبي عاصم في العفو كما في ميزان الاعتدال (١/ ٣٥٤)، والروياني (٩٣٣)، وابن عدي في الكامل (٢/ ٦٦، ٦٧)، وابن الأعرابي (٤٩)، والطبراني في الكبير ج (١٩) رقم (٩٩٦)-(٩٩٨)، والبيهقي في الشعب (٨٤٧٠)، وابن حزم في المحلى (١١/ ١٣١-١٣٢) من طرق عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده.

ورواه أحمد (٢٠٠١٤)، والحاكم (٣/ ٦٤٢-٦٤٣) كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن أبي خزيمة سويد بن حجر عن حكيم بن معاوية عن أبيه به.

والحديث صحيح من طريقيه، والله أعلم.

وقال ابن تيمية في الصارم المسلول ص (٢٣٣): رواه أبو داود بإسناد صحيح.

(١) في الونيان: الفي، وهو تصحيف.

[٧٢] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا الحسين بن الحسن، نا ابن المبارك، نا الليث، عن الزهري، عن عروة بن الزبير أنه حدثه، أن عبد الله بن الزبير حدثه: أن رجالًا من الأنصار خاصموا الزبير في شراجٍ(١) من شراج الحرة التي يسقون بها الماء، فغضب الأنصاري، وقال: يا رسولَ الله، أن كان ابن عمتك، فتلون وجه النبي ﷺ، ثم قال(٢) ﷺ: «**اسق يا زبير، ثم احبس الماء، حتى يبلغ الجدر، ثم أرسل الماء إلى جارك**».

[٧٣] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، أخبرنا أبو موسى، نا معاذ بن هشامٍ، نا أبي، عن قتادة، عن عقبة بن وساجٍ قال: فلقيت عبد الله بن عمرٍو، فقال: أُتِي رسول الله ﷺ بقليدةٍ(٣) من ذهبٍ وفضةٍ، فقسمه بين أصحابه، فقام رجلٌ من أهل البادية، فقال: يا محمد، والله لئن أمرك الله ﷻ أن تعدل فما أراك تعدل، فقال: «**ويحك، من يعدل عليك بعدي؟ فلما ولى قال: ردُّوه عليَّ رويدًا**».

---

[٧٢] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٣٥٩)، (٢٣٦٠)، ومسلم (٢٣٥٧).

وقد خرجته في المنتخب لعبد بن حميد (٥١٩).

(١) كذا في «س»، والونيان.

(٢) كذا في «س»، وفي النسخ المطبوعة: وقال.

[٧٣] حديث صحيح.

رجاله ثقات، وليس فيه إلا عنعنة قتادة، والمتن صحيح من أوجه.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١٨٥٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٣٤)، والفريابي في فضائل القرآن (١٩٦)، والطبراني في الشاميين (٢٧٦٥).

وقال شيخنا الألباني في ظلال الجنة: إسناده صحيح على شرط البخاري، وقال شيخنا مقبل بن هادي رحمهما الله تعالى في نشر الصحيفة ص(١٢٠): هذا حديث صحيح.

وسيأتي شاهده في الذي بعده.

(٣) في الونيان: بقليد.

[٧٤] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا عبد الله بن شبيبٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبد الله بن المغيرة، نا(١) مالك بن أنسٍ حدثني يحيى بن سعيدٍ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ أن رسول الله ﷺ جعل يقبض للناس يوم حنينٍ من فضةٍ في ثوب بلالٍ، فقال له رجلٌ: يا نبي الله اعدل، فقال النبي ﷺ: «**ويحك، فمن يعدل إذا لم أعدل؟ فقد خبتَ إذن، وخسرتَ إن كنت لا أعدل**»، فقام عمر، فقال: ألا أضرب عنقه؟ فإنه منافقٌ، فقال: «**معاذ الله أن يتحدث الناسُ أني أقتل أصحابي**».

[٧٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن عبد الملك بن أبي

---

[٧٤] حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.

عبد الله بن شبيب، وهو أبو سعيد الربعي قال الذهبي: أخباري علامة، لكنه واهٍ.

وعبد الله بن المغيرة، قال العقيلي: يحدث بما لا أصل له، وقال ابن يونس: منكر الحديث.

والحديث صحيح من غير طريقهما، فقد رواه مسلم (١٠٦٣)، والنسائي في الكبرى (٨٠٨٧)، (٨٠٨٨)، وابن ماجه (١٧٢)، وأحمد (١٤٨٠٤)، (١٤٨١٩)، (١٤٨٢٠)، والحميدي (١٢٧١)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٧٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٤٣)، والفريابي في فضائل القرآن (١٨٣) - (١٨٦)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٨٣)، وابن حبان (٤٨١٩)، والآجري في الشريعة (٣٦)، (٣٧)، (٣٨)، والطبراني في الكبير (١٧٥٣)، وفي الأوسط (٩٠٦٠)، وأبو نعيم في المستخرج (٢٣٧١)، (٢٣٧٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٨٥-١٨٦)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٥٤٣-٥٤٤).

وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر عند النسائي وأحمد، وعند البخاري في الأدب المفرد: قال سفيان: قال أبو الزبير: سمعته من جابر.

والحديث رواه البخاري (٣٦١٠)، ومسلم (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري، وللحديث طرق كثيرة.

(١) في الونيان و «س»: عن.

[٧٥] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

قال الترمذي في سننه (١٣١٢) عن حديث رواه من طريق قتادة عن سليمان اليشكري:
=

الشوارب، نا أبو عوانة، عن أبي بشرٍ، عن سليمان بن قيسٍ، عن جابر بن عبد الله قال: قاتل رسول الله ﷺ محارب خَصَفَة(١)، فرأوا من المسلمين غرةً، فجاء رجلٌ حتى قام على رسول الله ﷺ بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: «**الله**»، فسقط السيف من يده، فأخذ رسول الله ﷺ السيف، فقال: «**من يمنعك مني؟**» قال: كن خير آخذٍ قدر، قال: «**أتشهد ألا إله إلا الله، وأني رسول الله؟**» قال: لا، غير أني لا أقاتلك، ولا أكون معك، ولا أكون مع قومٍ يقاتلونك، فخلى سبيله، فجاء أصحابه، فقال: جئتكم من عند خير الناس.

[٧٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا عمرو بن عثمان، نا بشر بن شعيب(٢)، عن أبيه، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيدٍ أنه أخبره أن رسول الله ﷺ ركب على حمارٍ، فقال أي: سعد(٣): ألم تسمع ما قال أبو الحباب؟ يريد عبد الله بن أبيٍّ، قال: كذا وكذا، فقال سعد بن عبادة: اعف عنه، واصفح، فعفا عنه رسول الله ﷺ، وكان رسول الله ﷺ وأصحابه يعفون عن أهل الكتابين والمشركين، فأنزل الله ﷻ: ﴿فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ

=

هذا حديث إسناده ليس بمتصل، سمعت محمدا يقول: سليمان اليشكري يقال: إنه مات في حياة جابر بن عبد الله، ولم يسمع منه قتادة ولا أبو بشر، ولا نعرف لأحد منهم سماعا من سليمان اليشكري.

قلت: فالإسناد منقطع، والحديث صحيح من طرق أخرى عن جابر، ورواه البخاري (٢٩١٠)، ومواضع أخرى، ومسلم (٨٤٣)، وقد خرجته في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠٨٣).

(١) في الونيان و «س»: قال.

[٧٦] حديث صحيح.

ورواه البخاري (٤٥٦٦)، ومسلم (١٧٩٨).

(٢) كذا بالونيان و «س».

(٣) كذا بالونيان و «س»، وفي المطبوعة: لسعد.

شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [البقرة: ١٠٩].

[٧٧] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا عبيد الله بن فضالة، نا الحكم بن نافعٍ، نا شعيبٌ، عن الزهري حدثني عمارة بن خزيمة أن عمه حدثه، وهو من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ ابتاع فرسًا من أعرابيٍّ، فاستتبعه النبي ﷺ، ليعطيه ثمن فرسه، فأسرع النبي ﷺ المشي، وأبطأ الأعرابي، فطفق رجالٌ يعرضون للأعرابي، يساومونه بالفرس، لا يشعرون أن النبي ﷺ ابتاعه، حتى زاد بعضهم للأعرابي في السوم على الثمن الذي ابتاعه النبي ﷺ، فنادى الأعرابي، فقال: لئن كنت مبتاعًا هذا الفرس فابتعه، وإلا بعته، فقام حين سمع نداء الأعرابي، فقال

---

[٧٧] حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات.

عبيد الله بن فضالة هو أبو قديد قال النسائي: ثقة مأمون، وعمارة بن خزيمة ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

ورواه أبو داود (٣٦٠٧)، والنسائي (٧/ ٣٠١-٣٠٢)، وأحمد (٢١٨٨٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٨٧)، وابن سعد (٤/ ٣٧٨-٣٧٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٨٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ١٤٦)، وفي المشكل (٤٨٠٢)، والطبراني في الكبير (٩٤٦)، والحاكم (٢/ ١٧-١٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ١٤٦)، والصغير (٤١٦٧)، وفي المعرفة (١٤/ ٢٤٨)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص (١٢٠-١٢١)، وابن عساكر(١٨/ ٢٦٣-٢٦٤)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١/ ٣٥٩-٣٦٠)، وابن الجوزي في التحقيق (٢٠٤٨) من طرق عن الزهري حدثنا عمارة بن خزيمة عن عمه به.

ورواه ابن سعد (٤/ ٣٧٩-٣٨٠)، وابن أبي عاصم (٢٠٨٤)، وابن أبي شيبة في المسند كما في المطالب العالية (٤٠١٩)، ومن طريقه أبو يعلى فيه، والحاكم (٢/ ١٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ١٤٦)، والخطيب ص (١٢١-١٢٢)، وابن عساكر (١٨/ ٢٦٣)، وابن بشكوال ص (٣٦٠-٣٦١) من طرق عن خزيمة بنحوه.

والحديث صححه شيخنا الألباني كما في الإرواء (١٢٨٦).

النبي ﷺ: «**أو ليس قد ابتعته؟**» فقال: لا، والله، ما بعتك، فقال: «**بلى، قد ابتعته منك**»، فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ، والأعرابي يقول: هلم شهيدًا، فليشهد أنى قد بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك، إن النبي ﷺ لم يكن ليقول إلا حقًّا.

[٧٨] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا محمد بن أحمد أبو يوسف الصيدلاني، نا

---

[٧٨] **إسناده حسن، وأصل الحديث صحيح.**

فيه الفياض بن محمد، وهو الرقي حسن الحديث كما في تعجيل المنفعة.

ورواه أبو محمد البغوي في الأنوار (٢٢٤) من طريق فياض به.

وقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أحمد (٢٦٣١٢)، وتابعه يحيى بن عمير عند عبد بن حميد (١٥٠٠)، ومرجى بن رجاء عند العقيلي (١٨٧٧).

ورواه الحاكم (٢/ ٣٢) من طريق يحيى بن سلام عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به، وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فقال الذهبي: يحيى ضعيف، ولم يخرج له أحد.

ورواه البزار كما في كشف الأستار (١٣٠٩)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (٩/ ١١١-١١٢) من طريق ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة به.

ورواه عبد الرزاق (١٥٣٥٨) عن معمر عن هشام عن أبيه مرسلًا.

قال الدارقطني في علله (٣٤٩٧): يرويه هشام بن عروة، واختلف عنه: فرواه مرجى ابن رجاء، وعبد الملك بن يحيى بن عباد، ويحيى بن عمير، ومحمد بن إسحاق، وأبو أويس، وحماد بن سلمة – من رواية يحيى بن سلام عنه – رووه عن هشام عن أبيه عن عائشة.

وخالفهم حماد بن زيد، وأنس بن عياض روياه عن هشام عن أبيه مرسلًا، والمرسل هو المحفوظ. اهـ.

قلت: وقد سبق أن معمرا تابعهما علي الإرسال.

وقد روى البخاري (٢٣٠٦)، ومسلم (١٦٠١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلًا أتى النبي ﷺ يتقاضاه، فأغلظ، فهم به أصحابه، فقال رسول الله ﷺ: «**دعوه، فإن**
=

الفياض بن محمد، عن محمد بن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ابتاع رسول الله ﷺ جزورًا من أعرابيٍّ بوسقٍ من تمر الذخيرة، فجاء به إلى منزله، فالتمس التمر، فلم يجده في البيت، قال: فخرج إلى الأعرابي، فقال: «**يا عبد الله، إنا ابتعنا منك جزورك هذا بوسقٍ من تمر الذخيرة، ونحن نرى أنه عندنا، فلم نجده**»، فقال الأعرابي: واغدراه، واغدراه، فوكزه الناس، وقالوا: لرسول الله ﷺ تقول هذا؟ فقال: «**دعوه**».

[**٧٩**] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا الحسن بن عليٍّ الحلواني، نا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: نا مهدي بن عمران قال: رأيت أبا الطفيل جيء به في كساءٍ، وألقي في المسجد الحرام، فقيل: هذا قد رأى النبي ﷺ، فدنوت منه، فقال: رأيت رسول الله ﷺ، فاتبعته حتى أتى دارًا، فدفع بابها، فدخل، فإذا ليس في الدار إلا قطيفةٌ، فنفضها، فإذا رجلٌ أعور، فقال(١): أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «**تعوذوا بالله من شر هذا**».

[**٨٠**] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا يحيى بن حبيب بن عربيٍّ، نا خالد بن الحارث، نا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنسٍ، عن أنسٍ أن يهوديةً أتت النبي ﷺ

= **لصاحب الحق مقالًا**»، ثم قال: «**أعطوه سنا مثل سنه**»، قالوا: يا رسول الله إلا أمثل من سنه، فقال: «**أعطوه، فإن من خيركم أحسنكم قضاء**».

[٧٩] **إسناده ضعيف.**

مهدي بن عمران قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

والحديث أخرجه أحمد (٢٣٧٩٦)، والبخاري كما أورده عنه الذهبي في الميزان، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٩٤٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٩٥)، والضياء في المختارة ج (٨) رقم (٢٦٧) – (٢٦٩).

(١) في الونيان: فقال هو للنبي ﷺ.

[٨٠] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٦١٧)، ومسلم (٢١٩٠).

بشاةٍ مسمومةٍ، ليأكل منها، فجيء بها إلى النبي ﷺ، فسألها النبي ﷺ عن ذلك؟ فقالت: أردت قتلك، فقال ﷺ: «**ما كان الله ليسلطك على ذلك**»، أو قال: «**على كل مسلمٍ**»، قالوا: أفلا نقتلها؟ قال: «**لا**».

[**٨١**] أخبرنا ابن أبى عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم قال: سحر النبي ﷺ رجلٌ من اليهود، قال: فاشتكى لذلك أيامًا، قال: فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إن رجلًا من اليهود سحرك، فعقد لك عُقَدًا، فأرسل رسول الله ﷺ عليًّا، فاستخرجها، فجاء بها، فجعل كلما حل عقدةً وجد لذلك خفةً، فقام رسول الله ﷺ كأنما نُشِطَ(١) من عقالٍ، فما ذكر ذلك لليهودي، ولا رآه في وجهه قط.

[**٨٢**] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا حسين بن حسن بن حربٍ، نا ابن المبارك، عن معمرٍ، عن الزهري، عن بعض آل ابن الخطاب، عن ابن الخطاب، رضي الله عنه قال: لما كان يوم الفتح، أرسل رسول الله ﷺ إلى صفوان بن أمية بن خلفٍ، وأبي سفيان بن حربٍ وإلى الحارث بن هشامٍ، قال ابن الخطاب رضي الله عنه: فقلت:

---

[٨١] **حديث صحيح.**

رجاله ثقات، ورواه النسائي (٧/ ١١٢-١١٣)، وأحمد (١٩٢٦٧)، وغيرهما.

وفي إسناده اختلاف لا يضر، وقد بينت ذلك في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٧١).

والحديث أخرجه البخاري (٣١٧٥)، ومسلم (٢١٨٩) من حديث عائشة رضي الله عنها بمعناه.

(١) كذا في «س»، وفي المطبوعة: أُنْشِط.

[٨٢] **إسناده ضعيف.**

فيه الراوي المبهم في قوله: بعض آل ابن الخطاب، إذْ لا يعلم: هل هو رجل، أو امرأة، أو أكثر، ومن هو؟.

ورواه ابن سعد (٢/ ١٤١-١٤٢)، وابن عساكر (٢٦/ ٧٧).

قد أمكنني الله ﷻ منهم بما صنعوا حتى قال رسول الله ﷺ: «**مثلي ومثلكم كما قال يوسف لإخوته:** ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ﴾[يوسف: ٩٢]» فَانْفَضَخْتُ(١) حياءً من رسول الله ﷺ.

[٨٣] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن عيينة، عن عمرو بن دينارٍ، عن الحسن بن محمد، عن عبيد الله بن أبي رافعٍ، كاتب عليٍّ أنه سمع عليًّا رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد، فقال ﷺ: «**انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخٍ، فإن بها ظعينةً، معها كتابٌ، فخذوه منها**»، فانطلقنا حتى أتينا روضة خاخٍ، فقلنا: أخرجي الكتاب، فقالت: ما معي من كتابٍ، قلنا: لتخرجن الكتاب، أو لنقلبن(٢) الثياب، فأخرجوه من عقاصها، فأتينا به النبي ﷺ، فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناسٍ(٣) من المشركين، يخبرهم أمرًا من أمر رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**يا حاطب ما هذا؟**» فقال: يا رسول الله لا تعجل علي، إني كنت امرأً ملصقًا في قومي، وكان من معك من المهاجرين لهم قراباتٌ بمكة، يحمون أهليهم، فأحببت إذ فاتني ذلك منهم من النسب، أن أتخذ فيهم يدًا يحمون بها قرابتي، ولم أفعل ذلك كفرًا، ولا رضًا بالكفر بعد الإسلام، ولا ارتدادًا عن ديني، فقال رسول الله ﷺ: «**صدقكم**»، فقال عمر: أضرب عنق هذا المنافق؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنه قد شهد بدرًا،**

---

(١) في النسخ المطبوعة كلها و(س): فانفضحت بالحاء المهملة، والصواب أنها بالمعجمة كما في تاريخ ابن عساكر وسير أعلام النبلاء (٢/ ٥٦٤-٥٦٥).
قال ابن منظور: يقال: بينا الإنسان ساكت، إذا انفضخ، وهو شدة البكاء وكثرة الدمع. اهـ، وهذا الذي يتفق مع الحياء.

[٨٣] حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٣٠٠٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٤٩٤).

(٢) في الونيان: لتلقين.

(٣) كذا في «س»، وفي المطبوعة: أناس.

وما يدريك؟ لعل الله ﷻ اطلع إلى أهل بدرٍ، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم».

[٨٤] حدثنا أحمد بن الحسين الحذاء، نا علي بن المديني، نا أنس بن عياضٍ، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبى سلمة، عن أبي هريرة قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ برجلٍ قد شرب، فقال رسول الله ﷺ: «**اضربوه، فمنا الضارب بيده، ومنا الضارب بنعله، ومنا الضارب بثوبه**»، فلما انصرف قال بعض القوم: أخزاك الله، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تقولوا هكذا، ولا تعينوا الشيطان عليه، ولكن قولوا: رحمك الله**».

[٨٥] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا محمد بن خازمٍ، نا الأعمش، عن شقيقٍ، عن عبد الله قال: قسم رسول الله ﷺ قسمًا، فقال رجلٌ من الأنصار: إن هذه لقسمة(١) ما أريد بها وجه الله، فذكرت(٢) ذلك للنبي ﷺ، فاحمر وجهه، وقال: «**رحمة الله على موسى، قد أوذي بأكثر من هذا، فصبر**».

---

[٨٤] حديث صحيح.

ورواه البخاري (٦٧٧٧)، (٦٧٨١)، وأبو داود (٤٤٧٧)، (٤٤٧٨)، والنسائي في الكبرى (٥٢٨٧)، وأحمد (٧٩٨٥)، وأبو يعلى (٥٩٨٤)، وابن حبان (٥٧٣٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ٣١٢)، وابن حزم في المحلى (١١/ ١٧٢،٣٦٤)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٢٦٠٧)، وفي الأنوار (٢٣٤) كلهم من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وقد وقع في المطبوعة غير نسخة الونيان: عن أبي ذر، وهو من تحريف الشيعي الذي كتب المخطوطة، والله أعلم، فإنني لم أجده في شيء من المصادر من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٨٥] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٥٠)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٠٦٢).

(١) كذا في «س»، وفي النسخ المطبوعة: القسمة.

(٢) في الونيان: فذُكِر.

[٨٦] حدثنا الحذاء، نا علي بن المديني، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن الوليد بن أبي هاشم، عن زيد بن زائد، عن ابن مسعودٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبلغني أحدٌ منكم عن أحدٍ من أصحابي شيئًا، فإني أحب أن أخرج إليكم، وأنا سليم الصدر**».

---

[٨٦] **إسناده ضعيف.**

فيه الوليد بن أبي هاشم، روى عنه السدي، ولم أقف على من وثقه، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور، فهو مجهول، وقد أخطأ الدكتور الونيان في قوله: إن الذهبي وثقه، وقال ابن حجر: مستور، وزيد بن زائد، ويقال: ابن زائدة قال الأزدي: لا يصح حديثه، وقال الذهبي: لا يعرف.

والحديث رواه أبو داود (٤٨٦٠)، والترمذي (٣٨٩٦)، (٣٨٩٧)، وأحمد (٣٧٥٩)، وأبو زرعة الرازي في تاريخه (٢٠٤٩)، والبزار كما في البحر الزخار (٢٠٣٨)، وأبو يعلى (٥٣٨٨)، وابن عدي في الكامل (١/ ٢٧٨)، والمصنف في التوبيخ والتنبيه (١٤٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ١٦٦-١٦٧)، وفي الشعب (١١١٠٩) - (١١١١)، والخطيب في تاريخه (١١/ ١٠)، وأبو محمد البغوي (٣٥٧١).

وقال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى عن عبد الله عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا عبد الله بن مسعود بهذا الإسناد.

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: حديث غريب.

وقد تصحَّف زيد بن زائد في النسخ المطبوعة وفي (س) إلى زيد بن ثابت، وعند الونيان: يزيد بن أبي زائدة، وهو في جميع المصادر: زيد بن زائد أو ابن زائدة.

وقد روى أبو داود (٤٨٨٩)، وأحمد (٢٣٨١٥) بإسناد حسن عن المقدام بن معد يكرب وأبي أمامة مرفوعًا: «**إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم**».

وروى الترمذي (٢٠٣٢) بإسناد حسن عن ابن عمر مرفوعًا: «**يا معشر من أسلم بلسانه، ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين، ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته لفضحه ولو في جوف رحله**».

وأما ما ذكر من جوده ﷺ، وسخائه

[٨٧] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، وعبد الرحيم بن مطرفٍ أبو سفيان السروجي قالا: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبد الله، مولى غُفْرَةَ، حدثني إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، من ولد عليٍّ قال: كان علي ابن أبي طالبٍ رضي الله عنه إذا نعت رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفًّا، وأكرمهم عشرةً، من خالطه، فعرفه، أحبه.

[٨٨] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا محمد بن عبد الله

---

[٨٧] إسناده ضعيف.

فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة ضعيف، وقال أبو زرعة الرازي: إبراهيم بن محمد من ولد علي عن علي مرسل.

والحديث رواه الترمذي (٣٦٣٨)، وفي الشمائل (٧)، (١٩)، (١٢٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٦٠-٦١)، وابن سعد (١/ ٤١١-٤١٢)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٠٤-٦٠٥)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٤٣، ٣٥٥)، ومحمد بن هارون الأنصاري في صفة النبي ﷺ ص (١٥)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١٣٣٥)، والبلاذري في أنساب الأشراف (٨٣٦)، والمصنف (٩١)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٦٩-٢٧٠)، وفي الشعب (١٤١٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٣/ ٢٩-٣١)، وفي الاستذكار (٢٦/ ٢٣٠-٢٣١)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣٦٥٠)، (٣٧٠٧)، وفي الأنوار في شمائل النبي المختار (٣٦٣)، (٤٦٠)، وابن عساكر (٣/ ١٤٧-١٤٨)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣١-٣٢) مطولًا ومختصرًا.

وروى البخاري (٢٦٢٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٣٠٧) من حديث أنس قال: كان النبي ﷺ أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس..... الحديث، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٤٢).

[٨٨] رجاله ثقات، لكن يخشى عدم سماع عبد الملك بن عمير من ابن عمر.

=

المخرمي، نا يزيد بن هارون، أنا مسعرٌ، عن عبد الملك بن عميرٍ، عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدًا أجود، ولا أنجد، ولا أشجع، ولا أرضى من رسول الله ﷺ.

[٨٩] أخبرنا حامد بن شعيبٍ البلخي، نا بشر بن الوليد، نا إبراهيم بن سعدٍ، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل عليه السلام.

[٩٠] أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الواحد بن غياثٍ، نا حماد، عن ثابتٍ، عن أنسٍ أن رجلًا أتى النبي ﷺ، فسأله، فأعطاه غنمًا بين جبلين، فأتى الرجل قومه، فقال: أسلموا، فإن محمدًا ﷺ يعطي عطاء رجلٍ ما يخاف فاقةً.

[٩١] أخبرنا أبو الحريش الكلابي، نا أحمد بن عبد الله المخزومي، نا عيسى

=

فإني لم أجد له رواية عنه في الكتب الستة، ولا ذكره المزي في الرواة عنه.

والحديث رواه الدارمي (٥٩)، وابن سعد (١/ ٣٧٣، ٤١٨)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٧٠)، (٣٩٥)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٤).

ويشهد لمعناه الحديث الذي قبله، والحديث الآتي.

[٨٩] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٣٨٠).

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٤٦).

وإسناد المصنف حسن، بشر بن الوليد، وهو الكندي، تكلم فيه بما لا ينزله عن رتبة الاحتجاج، وهو اختيار الذهبي حيث رمز له بعلامة (صح) الدالة على قبوله، وبقية رجاله ثقات.

[٩٠] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣١٢)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٢٤).

[٩١] إسناده ضعيف.

وقد مضى برقم (٨٧).

وشيخ المصنف هو أحمد بن عيسى بن مخلد روي عنه جماعة، ولم ينص أحد على توثيقه، وشيخ شيخه أحمد بن عبد الله بن عياض المخزومي قال أبو حاتم: شيخ قدم

=

ابن يونس، عن عمر بن عبد الله، مولى غُفْرَةَ، حدثني إبراهيم بن محمد، من ولد عليٍّ قال: كان علي بن أبي طالبٍ إذا وصف النبي ﷺ قال: كان أجود الناس كفًّا، وأجرأ الناس صدرًا، وأصدق الناس لهجةً، وأوفاهم بذمةٍ، وألينهم عريكةً، وأكرمهم عشرةً، من رآه بديهةً هابه، ومن خالطه، فعرفه أحبه، لم أر قبله ولا بعده مثله، ﷺ.

[٩٢] أخبرنا أبو يعلى، نا عبيد الله بن عمر القواريري، نا محبوب بن الحسن، نا حميدٌ، عن موسى بن أنسٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: لم يسأل رسول الله ﷺ شيئًا قط على الإسلام إلا أعطاه، وإن رجلًا أتاه، فسأله، فأعطاه غنمًا بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: أسلموا، فإن محمدًا يعطي عطاءً، ما يخشى فيه الفاقة.

[٩٣] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا هناد، نا ابن مباركٍ، عن حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالكٍ أن النبي ﷺ كان لا يُسأل شيءٌ(١) إلا أعطاه.

[٩٤] حدثنا محمد بن زكريا القرشي، نا أبو حذيفة، نا سفيان، عن محمد بن

=
علينا، فكان يقص، وكان حافظا، حدث بأحاديث منكرة.

[٩٢] حديث صحيح.

وقد مضى برقم (٩٠)، يعني قبل الماضي.

[٩٣] حديث صحيح، وإسناد المصنف صحيح.

ورواه مسلم (٢٣٧٢)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٢٤)، وقد سبق عند المصنف برقم (٩٠).

(١) كذا في «س»، وعزاه الونيان لأصله، وفي المطبوعة: شيئًا، وهو الجادة.

[٩٤] حديث صحيح.

وشيخ المصنف قال عنه في الطبقات: عنده أصول جياد، وزاد أبو نعيم: صحيحة، وقال ابن منده: تكلم في سماعه، فحديثه لا ينزل عن الحسن، وشيخه أبو حذيفة
=

المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط قال[(١)]: لا.

[٩٥] نا محمد بن يحيى، نا أبو موسى، نا يحيى بن كثيرٍ العنبري، نا صالح ابن أبي الأخضر، عن الزهري، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ لا يقول لشيءٍ يسأل: لا.

[٩٦] حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن بشارٍ، نا أبو هشامٍ المغيرة بن سلمة المخزومي، نا وهيبٌ، عن معمرٍ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما سئل النبي ﷺ شيئًا قط، فمنعه.

[٩٧] حدثنا أبو بكر بن سليمان بن الأشعث، نا محمود بن خالدٍ، نا عمر ابن

=

موسى بن مسعود فيه كلام لا ينزل بحديثه عن الحسن أيضًا، وهما متابعان، فقد رواه البخاري (٦٠٣٤)، ومسلم (٢٣١١) عن جابر به.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠٨٨).

(١) قال الونيان: في «ت»: فقال.

[٩٥] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه صالح بن أبي الأخضر قال في التقريب: ضعيف، يعتبر به.

وقد سبق الحديث برقم (٩٠)، وأن مسلما أخرجه (٢٣١٢)، وأن تخريجه في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٢٤).

[٩٦] حديث صحيح. ورجال هذا الإسناد ثقات.

ومع كون هذا الإسناد على شرط الشيخين، فإني لم أقف عليه إلا في الفوائد لابن منده (٣٧)، فاجتناب أهل الصحاح والسنن والمسانيد له مما يحمل على الريبة فيه، والله أعلم.

والحديث صحيح من حديث أنس كما في الحديث رقم (٩٠)، ومن حديث جابر برقم (٩٤)، ومن حديث سهل بن سعد برقم (٦٨) رضي الله عنهم أجمعين.

[٩٧] إسناده ضعيف، وللقصة أصل.

رجاله ثقات، لكنه مرسل، فهارون بن رئاب قال ابن حجر: بكسر الراء، وتحتانية مهموزة، ثم موحدة، ثقة عابد من السادسة، اختلف في سماعه من أنس.

=

عبد الواحد، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئابٍ قال: قدم على النبي ﷺ سبعون ألف درهمٍ، وهو أكثر مالٍ أتي به قط، فوضع على حصيرٍ، ثم قام إليها يقسمها، فما رد سائلًا حتى فرغ منه.

[٩٨] حدثنا محمد بن يحيى، نا بندارٌ، نا أبو هشامٍ المخزومي، عن وهيبٍ، عن معمرٍ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ لا يسأل شيئًا(١)، فيمنعه.

[٩٩] حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريبٍ، نا يونس بن بكيرٍ، عن محمد بن

=

وقال العراقي في تخريج الإحياء (٣/ ١٤٧٢): رواه أبو الحسن بن الضحاك في الشمائل عن الحسن مرسلًا، فذكره بنحوه.

وروى البخاري (٤٢١) تعليقا عن إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال: أتي النبي ﷺ بمال من البحرين، فقال: انثروه في المسجد، وكان أكثر مال أتي به رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة، ولم يلتفت إليه، فلما قضى الصلاة جاء، فجلس إليه، فما كان يرى أحدًا إلا أعطاه..... الحديث.

قال ابن حجر: وقد وصله أبو نعيم في مستخرجه، والحاكم في مستدركه من طريق أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري عن أبيه عن إبراهيم بن طهمان، وقد أخرج البخاري بهذا الإسناد إلى إبراهيم بن طهمان عدة أحاديث.

[٩٨] حديث صحيح.

وقد مضى برقم (٩٦) بإسناده ومتنه سواء.

(١) في «س»: شيء.

[٩٩] إسناده ضعيف.

فيه جهالة بعض بني ساعدة، ورواه أحمد (١٦٠٥٦)، والطبري في تفسيره (١٥٦٦٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٥٥٢) به.

ورواه أحمد عن عبد الله بن أبي بكر أن أبا أسيد هكذا مرسلًا.

وله شاهد من حديث الأرقم بن أبي الأرقم، أخرجه الطبري (١٥٦٦١)، والطبراني في الأوسط (٦٠٣٦)، وفي إسناده يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم قال أبو حاتم:

=

إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن بعض بني ساعدة قال: سمعت أبا أسيدٍ مالك بن ربيعة يقول: كان النبي ﷺ لا يمنع شيئًا يسأل.

[١٠٠] حدثنا أحمد بن جعفرٍ الجمال، نا أحمد بن ثابتٍ الرازي، نا نصر ابن

=

شيخ مديني مجهول.

ومعنى الحديث صحيح.

وقد أعل المعلق على نسخة ابن رجب الإسناد بعنعنة ابن إسحاق، وتبعه الدكتور الونيان، ولم يصيبا في ذلك، فقد صرح بالتحديث عند أحمد والطبري.

[١٠٠] **حديث صحيح، وإسناد المصنف واهٍ.**

فيه أحمد بن ثابت، وهو ابن عتاب الرازي فرخويه قال ابن أبي حاتم عمن حدثه قال: لا يشكون أنه كذاب، وهو متابع:

رواه مسلم (٢٥٠١)، والحديث فيه إشكال:

قال النووي في شرحه لمسلم (١٦/ ٦٣): اعلم أن هذا الحديث من الأحاديث المشهورة بالإشكال، ووجه الإشكال أن أبا سفيان إنما أسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من الهجرة، وهذا مشهور، لا خلاف فيه، وكان النبي ﷺ قد تزوج أم حبيبة قبل ذلك بزمان طويل، قال أبو عبيدة، وخليفة بن خياط، وابن البرقي والجمهور: تزوجها سنة ست، وقيل: سنة سبع، قال القاضي: واختلفوا: أين تزوجها؟ فقيل: بالمدينة بعد قدومها من الحبشة، وقال الجمهور: بأرض الحبشة، قال: واختلفوا فيمن عقد له عليها هناك، فقيل: عثمان، وقيل: خالد بن سعيد بن العاص بإذنها، وقيل: النجاشي، لأنه كان أمير الموضع وسلطانه، قال القاضي: والذي في مسلم هنا أنه زوجها أبو سفيان غريب جدًّا، وخبرها مع أبي سفيان حين ورد المدينة في حال كفره مشهور، ولم يزد القاضي على هذا، وقال ابن حزم: هذا الحديث وهم من بعض الرواة، لأنه لا خلاف بين الناس أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة قبل الفتح بدهر، وهي بأرض الحبشة، وأبوها كافر، وفي رواية عن ابن حزم أيضًا أنه قال: موضوع، قال: والآفة فيه من عكرمة بن عمار الراوي عن أبي زميل، وأنكر الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله هذا على ابن حزم، وبالغ في الشناعة عليه، قال: وهذا القول من جسارته، فإنه كان هجوما على تخطئة الأئمة الكبار وإطلاق اللسان فيهم، قال: ولا نعلم أحدًا من أئمة الحديث

=

محمد الجرشي، نا عكرمة بن عمارٍ، نا أبو زميلٍ سماكٌ الحنفي، نا ابن عباسٍ قال: كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان، ولا يقاعدونه، فقال: يا رسول الله، ثلاثٌ أعطيتهن، قال: «**نعم**»، قال: عندي أحسن العرب وأجمله أم حبيبة أزوجكها، قال: «**نعم**»، قال: ومعاوية تجعله كاتبًا بين يديك، قال: «**نعم**»، قال: وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما قاتلت المسلمين، قال: «**نعم**»، قال أبو زميلٍ: ولولا أنه طلب ذاك من(١) النبي ﷺ، ما أعطاه، لأنه لم يكن يسأل شيئًا قط، إلا قال: نعم.

[١٠١] حدثنا محمد بن عمر القافلاني، نا عبد الله بن شبيبٍ، حدثني

=

نسب عكرمة بن عمار إلى وضع الحديث، وقد وثقه وكيع، ويحيى بن معين وغيرهما، وكان مستجاب الدعوة، قال: وما توهمه ابن حزم من منافاة هذا الحديث لتقدم زواجها غلط منه وغفلة، لأنه يحتمل أنه سأله تجديد عقد النكاح تطييبًا لقلبه، لأنه كان ربما يرى عليها غضاضة من رياسته ونسبه أن تزوج ابنته بغير رضاه، أو أنه ظن أن إسلام الأب في مثل هذا يقتضي تجديد العقد، وقد خفي أوضح من هذا على أكبر مرتبة من أبي سفيان ممن كثر علمه، وطالت صحبته، قال النووي: هذا كلام أبي عمرو رحمه الله، وليس في الحديث أن النبي ﷺ جدد العقد، ولا قال لأبي سفيان أنه يحتاج إلى تجديد، فلعله ﷺ أراد بقوله: نعم، أن مقصودك يحصل، وإن لم يكن بحقيقة عقد، والله أعلم. اهـ.

قلت: وتوجيه الحديث بشيء مما سبق أولى من تخطئة الثقات بدون حجة، فضلا عن الحكم على الحديث بالوضع مع إخراج مسلم له، والله أعلم.

(١) كذا في المطبوعة، وفي «س»: عن.

[١٠١] **صحيح بمجموع طرقه، وإسناد المصنف ضعيف.**

فيه عبد الله بن شبيب أخباري تالف.

وشيخ المصنف انقلب، وصوابه عمر بن محمد القافلاني كما سيأتي في الحديث (٤٠٩)، قال الخطيب: كان ثقة.

وقد تصحف القافلاني إلى القافلائي بالهمزة في جميع النسخ المطبوعة، وكذا وقع في

=

=

كثير من المصادر في هذه النسبة.

قال الزبيدي في تاج العروس (٣٠/ ٢٧٠): القافلاني: من يكثر الأسفار، ويتتبع التجارات، منهم أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلاني عن عطاء والحسن وابن سيرين ضعيف، ووجدته في ديوان الذهبي: القافلاي، هكذا من غير نون.

وعبد الجبار بن سعيد، وهو المساحقي قال العقيلي في الضعفاء: في حديثه مناكير، وما لا يتابع عليه، وإبراهيم بن عبد الرحمن السامي لم أقف له على ترجمة، وقد ورد في بعض المصادر نسبته بالشامي، ولم أقف له على ترجمة أيضًا.

ويحيى بن محمد بن أبي حكيم سقط من النسخ المطبوعة و «س» كلمة: (أبي)، وهو يحيى بن محمد بن عباد كما في الطبراني الكبير (٤٥)، وجاء في البحر الزخار (٣٠): يحيى بن محمد بن أبي حكيم، وقال البزار: رجل من أهل المدينة، ليس به بأس، ولم يذكر ذلك المزي ولا ابن حجر، بل ذكر تضعيف أبي حاتم له، وقول الساجي: في حديثه مناكير وأغاليط، ولذا قال ابن حجر في التقريب: ضعيف، وقول البزار يرفع من رتبته، وقال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته، وفي الثقات لابن حبان (٩/ ٢٥٨): بن أبي حكيم.

وقد توبع يحيى بن محمد بن أبي حكيم فرواه الترمذي في الشمائل (٣٥٦)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٨٩)، والبغوي في الأنوار (٣٦٧)، والضياء في المختارة ج (١) رقم (٨٨) من طريق هارون بن موسى بن أبي علقمة عن أبيه، وقال ابن حجر في الأمالي المطلقة ص (١٥٧): مجهول الحال.

ورواه البزار (٢٧٣)، والطبري في تهذيب الآثار- مسند عمر (١٤٣)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (٧٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٤)، وابن حجر في الأمالي المطلقة ص (١٥٦-١٥٧) كلهم من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنيني، قال ابن عدي: مع ضعفه، يكتب حديثه.

والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٦٨١) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف، (يحيى بن محمد بن أبي حكيم، وأبو غسان، وموسى بن أبي علقمة، وإسحاق بن إبراهيم الحنيني) أربعتهم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر به، وهشام بن سعد مختلف في الاحتجاج به، لكن قال أبو داود: إنه أثبت الناس في زيد بن

=

=
أسلم، وخالفه معمر، فرواه عبد الرزاق (٢٠٠٥٧) عنه عن زيد بن أسلم فذكره مرسلًا؛ وحمل الحديث على الوجهين أولى، فيكون الإسناد حسنًا.
وله شاهد رواه البزار (٩٨٩٣)، والطبراني في الكبير (١٠٢٦)، وابن الأعرابي (٧٨٦)، وأبو نعيم في المعرفة (١١٤٢)، والبيهقي في الشعب (٣٣٣٨)، وابن حجر في الأمالي المطلقة ص (١٥٨) كلهم من طريق مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا به.
قال ابن حجر: هذا حديث حسن.
وقال البيهقي في الشعب: خالفه (يعني مبارك بن فضالة) بشر بن المفضل ويزيد بن زريع، فروياه عن يونس بن عبيد مرسلًا دون ذكر أبي هريرة.
ورواه البزار (٩٩٣٠)، والطبراني في الكبير (١٠٢٤)، وفي الأوسط (٢٥٧٢)، وأبو نعيم في المعرفة (١١٤٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٤٧)، وابن حجر في الأمالي المطلقة ص (١٥٨) كلهم من طريق بكار بن محمد السيريني عن ابن عون عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة به.
ورواه أبو يعلى (٦٠٤٠)، والطبراني في الكبير (١٠٢٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٨٠)، (٦/ ٢٧٤)، والمعرفة (١١٤١)، والقطيعي في الألف دينار (٣٣٢) كلهم من طريق بشر بن سيحان عن حرب بن ميمون عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة به.
وحرب بن ميمون قال في التقريب: متروك الحديث.
وبعضهم جعله حسن الحديث، ولذا قال البوصيري في إتحافه (٣٣٧٤): إسناده حسن.
ورواه أحمد في الزهد (٤٠٣) حدثنا إسماعيل حدثنا ابن عون عن محمد فذكره مرسلًا.
قلت: وهو أصح، وهو مرسل صحيح.
ورواه البيهقي في الشعب (١٣٤٥) من طريق عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن أبي هريرة، وقال: خالفه روح بن عبادة، فرواه عن عوف مرسلًا.
قلت: وعثمان قال في التقريب: ثقة تغير، فصار يتلقن.
=

=

وله شاهد من حديث ابن مسعود، رواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٩٤١)، والبزار (١٩٧٨)، وابن الأعرابي (١٢٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٠٠)، والحكيم الترمذي (٧١)، (٦٨٤)، وابن المقرئ في المعجم (٥٨١)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٤٩)، وفي المعرفة (١١٣٨)، والشاشي (٣٨٨)- (٣٩١)، والشجري في الأمالي (٢٤٦٦)، وابن حجر في الأمالي المطلقة ص (١٥٩) من طرق عن قيس بن الربيع عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن ابن مسعود به.

ورواه وكيع في الزهد (٣٧٨)، وهناد (٦٢٦) عن مسعر عن أبي حصين معضلا.

ورواه وكيع أيضًا (٣٧٧)، ومن طريقه أحمد في الزهد (٤٥)، وابن قتيبة في غريب الحديث (١/ ١٥٨- ١٥٩)، وابن الأعرابي (١٢٠)، والقضاعي (٧٥٠) كلهم من طريق أبي إسحاق السبيعي عن مسروق، فذكره مرسلًا.

وقيس، وهو ابن الربيع فيه لين، فرواية أبي إسحاق أصح، وهو مرسل صحيح أيضًا.

ورواه البزار (١٣٦٦)، وابن مردويه في أحاديث أبي الشيخ (٩٤)، وأبو نعيم في المعرفة (١١٣٩) من طريقين ضعيفين عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال.

والمرسل عن مسروق أصح.

قال ابن حجر ؒ في الأمالي المطلقة ص (١٥٩): وهذه طرق يتقوى بعضها ببعض.

قلت: ورواه الحكيم الترمذي (٧٠)، (٦٨٣)، والبيهقي في الشعب (١٤٦٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٠٧٧) من طريق مفضل بن صالح حدثني سليمان الأعمش عن طلحة بن مصرف اليامي عن مسروق عن عائشة به.

قلت: والمفضل ضعيف، فالمرسل عن مسروق أصح أيضًا.

وله شاهد أخرجه الطبري في تهذيب الآثار (١٤٤): حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري حدثنا أبي وشعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن أبي سعيد عن جابر به.

ورجاله ثقات غير أبي سعيد، قال الشيخ محمود شاكر: يحتاج إلى نظر وتنقيب.

قلت: قال أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٥/ ٤٤): أبو سعيد عمرو سمع أبا عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري، روى عنه سعيد بن أبي هلال الليثي، حديثه في المصريين، كناه لنا محمد بن سليمان حدثنا محمد يعني ابن إسماعيل، وله شاهد من =

عبد الجبار بن سعيدٍ، وإبراهيم بن عبد الرحمن السامي، عن يحيى بن محمد ابن أبي حكيمٍ، عن هشام بن سعدٍ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن الخطاب، رضي الله عنه: أن رجلًا أتى النبي ﷺ يسأله، فقال: ما عندي شيءٌ، ولكن ابتع عليَّ، فإذا جاءنا شيءٌ قضيناه، قال عمر رضي الله عنه: فقلت: يا رسول الله ما كلفك الله مالا تقدر عليه قال: فكره النبي ﷺ، فقال رجلٌ(١): أنفق، ولا تخف من ذي العرش إقلالًا، (٢)فتبسم النبي ﷺ، وعرف السرور في وجهه.

[١٠٢] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن(٣) أبي أويسٍ، حدثني أخي، عن سليمان بن بلالٍ، عن محمد بن أبي عتيقٍ، وموسى بن عقبة، عن ابن شهابٍ، أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعمٍ، حدثني محمد بن جبيرٍ(٤)، أخبرني جبير بن مطعمٍ أنه قال: بينا رسول الله ﷺ ومعه الناس مَقفله من حنينٍ علقت الأعراب يسألونه، حتى اضطروه إلى سمرةٍ، فخطفت رداءه، فوقف رسول الله ﷺ، وقال: «**أعطوني ردائي، لو كان لي عدد هذه العضاه نعمًا لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلًا، ولا كذابًا، ولا جبانًا**».

=
حديث أنس، أخرجه الخطيب في تاريخه (١٤/ ٣١٤-٣١٥)، وابن عساكر (٦٩/ ٢٢١)، وفي إسناده هلال بن سويد قال البخاري: لا يتابع على حديثه.

وقال شيخنا الألباني في الصحيحة (٢٦٦١): وجملة القول أن الحديث صحيح بمجموع طرقه.

(١) في «س»: الرجل.

(٢) في «س»: قال.

[١٠٢] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان الأصبهاني ثقة، وبقية رجال الإسناد رجال البخاري، وأخرجه البخاري (٢٨٢١)، وغيره.

(٣) كذا بالونيان، وهو الأظهر، وفي «س»: نا بن أبي أويس.

(٤) في «س»: قال.

[١٠٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عليٍّ الرازي، نا السري بن مهران، نا محمد بن عبيدٍ، عن هاشم بن البريد(١)، عن حسين بن ميمونٍ، عن عبد الله بن عبد الله، قاضي الري، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: سمعت أمير المؤمنين عليًّا رضي الله عنه يقول: أتيت أنا وفاطمة رضي الله عنها والعباس وزيد بن حارثة النبي ﷺ، فقال العباس: يا رسول الله، كبر سني، ورق عظمي، فإن رأيت أن تأمر لي بكذا

---

[١٠٣] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف لم أجد من ترجم له، فإن كان ابن بطحاء، ولا أظنه إياه، فهو ثقة، وإلا فهو مجهول، والله أعلم، وبقية رجال الإسناد محتج بهم غير حسين بن ميمون، وهو الخندفي قال في التقريب: لين الحديث، فهو سبب ضعف هذا الإسناد.

والحديث رواه أبو داود (٢٩٨٤)، وأحمد (٦٤٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٤٧-٤٥٠)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٥)، والبزار (٦٢٦)، وأبو يعلى (٣٦٤)، وابن زنجويه في الأموال (١٢٤٥)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٤٥- ٦٤٧)، والعقيلي في الضعفاء (١٢٣٠)، والحاكم في فضائل فاطمة (١١٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٤٣- ٣٤٤)، وفي الصغير (٣٧٧٢)، وفي المعرفة (٩/ ٢٧٢-٢٧٣)، والضياء في المختارة ج (٢) رقم (٦٣٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٦/ ٤٨٩- ٤٩١) كلهم من طريق هاشم بن البريد عن حسين بن ميمون عن عبد الله ابن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي به.

قال البيهقي في المعرفة: هذا إسناد صحيح.

وقد تعجب من هذا شيخنا الألباني في ضعيف أبي داود (٥٢٠).

قلت: حق له أن يتعجب من هذا، فإن البخاري قال: وهو حديث لم يتابع عليه.

ورواه أبو داود (٢٩٨٣)، والحاكم (٢/ ١٢٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٤٣)، وفي الصغير (٣٧٧٣) من طريق أبي جعفر الرازي عن مطرف بن طريف عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن علي به مختصرًا.

وأبو جعفر فيه مقال، وقال الدارقطني في علله (٤٠٥): مطرف لم يسمع من ابن أبي ليلي.

فتحصل أن الحديث ضعيف، والله أعلم.

(١) في «س»: (هشام بن يزيد)، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في الونيان.

وكذا وسقًا من طعام(١)، فافعل، فقال رسول الله ﷺ: «**فأفعل**»، فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعمك فافعل، فقال رسول الله ﷺ: «**فأفعل**»، فقال زيد بن حارثة: أرضًا كانت معيشتي منها، ثم قبضتها، فإن رأيت أن تردها علي فافعل، فقال رسول الله ﷺ: «**فأفعل**»، فقلت: أنا يا رسول الله، إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعل الله ﷻ لنا في كتابه من هذا الخمس، فأقسمه في حياتك حتى لا ينازعنيه أحدٌ بعدك، فقال رسول الله ﷺ: «**فأفعل ذلك**»، فولانيه رسول الله ﷺ.

[١٠٤] حدثنا محمد بن سهلٍ العطار، نا عبد الله بن عامر بن سعدٍ الأنصاري، نا هشام بن عروة بن هشام بن عروة، عن جده، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكرٍ قالت: أنشد أبو بكرٍ قول لبيدٍ:

أخٌ لي أمَّا كل شيءٍ سألته ... فيعطي وأمَّا كل ذنبٍ فيغفر

فقال أبو بكرٍ رضي الله عنه: هكذا كان رسول الله ﷺ.

---

(١) كذا في «س»، وفي النسخ المطبوعة: الطعام.

[١٠٤] إسناده ضعيف جدًّا.

شيخ المصنف محمد بن سهل العطار قال الدارقطني: يضع الحديث، وكذبه غيره.

وقد وقع في إسناده هشام بن عروة بن هشام بن عروة عن جده عن عروة بن الزبير، ولم أجد راويًا بهذا الاسم، والظاهر أنه وقع تخليط في الإسناد، فقد رواه البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (٢٢٧) من طريق المصنف نا محمد بن سهل نا عبد الله بن عامر بن سعد الأنصاري نا هشام بن عروة عن جده عروة بن الزبير عن أسماء به.

والظاهر أنه قد زيد فيه: عن جده، وبذلك يستقيم الإسناد، ولم أجد ترجمة لعبد الله ابن عامر، وعلى كل حال فالإسناد واهٍ، والله أعلم.

بسم الله الرحمن الرحيم

فأما ما ذكر من شجاعته ﷺ

[١٠٥] حدثنا أبو الفضل الشَّقَّاني، لفظًا منه في المحرم سنة اثنتين وخمسمائةٍ، أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الأصفهاني قراءةً عليه في سنة سبعٍ وعشرين وأربعمائةٍ.

قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان، ويعرف بأبي الشيخ الحافظ:

---

[١٠٥] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف قال عنه: كان له محل ومقدار، وستر، ووصفه بذلك أيضًا أبو نعيم والذهبي، وروى عنه جمع، ولم يجرح، فهو ثقة، وكذلك بقية رجال الإسناد.

ورواه النسائي في الكبرى (٨٦٣٩)، وأحمد (٦٥٤)، (١٠٤٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٥٩)، (١٣/ ٢٦٣)، وابن سعد (٢/ ٢٣)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٥١)، والبزار (٧٢٣)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٥٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٩٣٨)، وأبو يعلى (٣٠٢)، (٤١٢)، والطبري في تاريخه (٢/ ٤٢٦)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٥٦١)، والحاكم (٢/ ١٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٢٤-٣٢٥)، (٣/ ٢٥٨)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣٦٩٨)، (٣٦٩٩)، وفي الأنوار (٣٥٦)، (٣٥٧)، وابن عساكر (٤/ ١١-١٢) من طرق عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي به.

وسيأتي برقم (١٠٨) من طريق أبي إسحاق عن البراء، وهو صحيح من الوجهين، والله أعلم.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: في إسناده من لم أجده، جبير بن هارون لم أجده، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال جبير بن هارون، وهذا عجيب، لأنه نقل توثيق أبي نعيم له.

قال: حدثني جبير بن هارون بن عبد الله، نا علي الطنافسي، نا وكيعٌ، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضربٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: لقد رأيتني يوم بدرٍ، ونحن نلوذ بالنبي ﷺ، وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذٍ بأسًا.

[١٠٦] حدثنا البغوي، نا علي بن الجعد، نا زهيرٌ، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضربٍ، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: كنا إذا احمر البأس ولقي القومُ القومَ(١) اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون أحدٌ أقرب إلى العدو منه.

[١٠٧] حدثنا جبيرٌ، نا علي الطنافسي، نا يحيى بن آدم، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياضٍ الثمالي قال: كان رسول الله ﷺ قليل الكلام، قليل الحديث، فلما أمر بالقتال تشمر، وكان من أشد الناس بأسًا.

[١٠٨] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إبراهيم الجوهري، نا أبو أسامة، عن زكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كنا والله إذا احمر البأس نتقي به، يعني النبي ﷺ، وإن الشجاع منا الذي يحاذي به.

---

[١٠٦] **حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه.

(١) كذا في الونيان و «س»، وسقطت كلمة (القوم) الثانية من المطبوعة.

[١٠٧] **إسناده ضعيف.**

سعد بن عياض قال الذهبي: روى عنه أبو إسحاق السبيعي فقط.

قلت: ولم يوثقه غير ابن حبان، وهو تابعي، فروايته مرسلة.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ٦٦)، وأورده ابن أبي حاتم في المراسيل في ترجمة سعد بن عياض، وقال: أدخل أبي هذا الحديث في الوحدان، ثم أخبر بعلته.

قلت: والصحيح رواية الجماعة التي أوردها المصنف في الذي قبله.

[١٠٨] **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (١٧٧٦) – ٧٩ وغيره.

[١٠٩] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا يحيى، نا شعبة، نا قتادة، عن أنس ابن مالكٍ قال: كان بالمدينة فزعٌ، وركب رسول الله ﷺ فرسًا لأبي طلحة، فقال: «**ما رأينا من شيءٍ، وإن وجدناه لبحرًا**».

[١١٠] حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا ابن سلمة، نا عبد الرزاق، أنا معمرٌ، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: فزع أهل المدينة مرةً، فركب النبي ﷺ فرسًا كأنه مقرفٌ(١)، فركضه في آثارهم، فلما رجع قال: «**وجدناه بحرًا**».

[١١١] حدثنا الوليد بن أبان، نا عمر بن سعيدٍ، نا إسحاق يعني ابن راهويه، نا

---

[١٠٩] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٦٢٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٣٠٧).

وقد خرجته في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٤٢).

[١١٠] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف قال عنه في الطبقات: كان مقبولا ثقة، ووثقه أيضًا أبو نعيم والذهبي

وشيخ شيخه هو محرز بن سلمة قال في التقريب: صدوق.

والعجب أن الدكتور الونيان قال: ابن سلمة هو سلمة بن شبيب، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته.

والحديث هو طريق من طرق الحديث الذي قبله.

(١) قال الحربي في غريب الحديث (٢/ ٣٦٥): المقرف: الذي دانى الهجنة، والهجين الذي أمه برذونة، وأبوه فرس.

[١١١] **إسناده ضعيف.**

شيخ المصنف هو الوليد بن أبان بن بونة قال عنه في طبقاته: كان حافظا دينا، أحد العلماء بالحديث.

وشيخ شيخه الظاهر أنه عمرو بن سعيد الجمال قال عنه المصنف: وكان يوثق، وقال أبو نعيم: ثقة صدوق، والظاهر أن واو عمرو سقطت من المخطوط والنسخ المطبوعة، والله أعلم.

وعمرو بن محمد هو العنقزي ثقة.

وعمر الزيات وسعيد بن عثمان العبدي لم أجد لهما ترجمة، وقال العراقي في تخريج =

عمرو بن محمد، نا عمر الزيات، عن سعيد بن عثمان العبدي، عن عمران بن الحصين قال: ما لقي النبي ﷺ كتيبةً إلا كان أول من يضرب.

[١١٢] حدثنا جبير بن هارون، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، عن أشعث السمان، عن عبد العزيز بن صهيبٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ من أشجع الناس، وأسمح الناس.

=

الإحياء (١/ ٨٦٧): فيه من لم أعرفه.

[١١٢] **حديث حسن بمجموع طرقه، وهو صحيح المعنى، وإسناد المصنف ضعيف.**

فيه أشعث السمان، وهو ابن سعيد أبو الربيع كذبه هشيم، وضعفه غيره، وقال البخاري: ليس بمتروك، وليس بالحافظ عندهم، ولعل أقرب الأقوال فيه قول ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢٦٠)، والخلال في السنة (٢٣٢)، وابن عساكر (٤/ ١٦).

وقد توبع أشعث: فقد رواه المصنف في الحديث الآتي (١١٣)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٧٠٠) من طريق صدقة الزماني عن عبد العزيز بن صهيب به.

وصدقة ضعفه ابن معين.

ورواه الطبري في تهذيب الآثار- مسند عمر (١٤٩)، وفي التاريخ (٣/ ١٨١): حدثنا ابن المثني حدثنا حماد بن واقد عن ثابت عن أنس به.

وحماد بن واقد ضعيف أيضًا، والحديث حسن بطرقه الثلاثة، وقال عمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٣٨- ٦٣٩): حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري قال: حدثنا يوسف ابن صهيب عن أبي الأزهر قال: قال النبي ﷺ: إن بني هاشم فضلوا على الناس بست خصال: هم أعلم الناس، وأشجع الناس وهم أسمح الناس، وهم أحلم الناس، وهم أصفح الناس، وأحب الناس إلى نسائهم.

وهذا مرسل جيد.

وقد سبق برقم (١٠٩) مختصرًا، وفيه معنى الحديث، وهو عند البخاري ومسلم كما ذكرته هناك.

[١١٣] حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحارثي، نا عمر بن شبه، نا حبان بن هلالٍ، نا صدقة الزماني، نا عبد العزيز بن صهيبٍ، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأشجع الناس، وأسمح الناس.

[١١٤] حدثنا أبو حفصٍ السلمي، نا حوثرة بن أشرس، نا حماد بن سلمة،

---

[١١٣] **حديث حسن بمجموع طرقه، وهو صحيح المعنى، وإسناد المصنف ضعيف.**

شيخ المصنف روى عنه جمع، ولم يجرح، فحديثه حسن، وصدقة الزماني هو ابن هرمز ضعفه ابن معين.

وقد سبق الكلام على طرقه في الذي قبله.

[١١٤] **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.**

شيخ المصنف أبو حفص السلمي، واسمه عمر بن عبد الرحمن روى عنه جمع من الأئمة، ولم يجرح، فهو حسن الحديث.

وشيخه حوثرة بن أشرس قال ابن رجب الحنبلي في فتح الباري (٥/ ٤٥٦): حوثرة ضعيف، قاله ابن نقطة في تكملة الإكمال.

قلت: وهم ابن رجب رحمه الله في ذلك، فإن ابن نقطة ترجم له في تكملة الإكمال (٤/ ٢٧٤) رقم (٤٣٢٧)، فقال: وحوثرة بن أشرس بن عون بن مجشر العدوي أبو عامر، حدث عن عقبة بن أبي الصهباء وأبي عوانة وحماد بن سلمة وغيرهم، ولم يزد على ذلك.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: حوثرة بن أشرس مجهول الحال، وأطلق عليه الجهالة في تعليقه على الزهد لأحمد(٦٧١)، فقال: مجهول، وهي تعني جهالة العين، وأعادها في أكثر من موضع، ولم يذكر من سبقه بهذا الحكم!!!!.

وقال الدكتور الونيان: ذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: ولم يذكر قول ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة.

وكأن رواية أبي حاتم عنه مع تشدده لا تنفعه شيئًا، ولم يلتفت هو ولا المعلق على نسخة ابن رجب إلى قول ابن حجر في تعجيل المنفعة: وعنه عبد الله بن أحمد ومسلم ابن الحجاج خارج الصحيح، وأبو يعلى وغيرهم، وذكره ابن حبان في الثقات.

=

عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: كان صيحةٌ بالمدينة، فركب النبي ﷺ فرسًا لأبي طلحة، فأجراه ساعةً، ثم رجع، فقال: «**ما رأينا من شيءٍ، وإن وجدناه لبحرًا**».

[١١٥] نا جبيرٌ، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، نا إسرائيل، (عن رجل)(١) عن أبي

=

يعني أنه روى عنه جمع من الأئمة الأعلام، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد قال الذهبي في ترجمة مالك بن الخير الزبادي في الميزان: قال ابن القطان: هو ممن لم تثبت عدالته، يريد أنه ما نص أحد على أنه ثقة، وفي رواة الصحيحين عدد كثير، ما علمنا أن أحدًا نص على توثيقهم، والجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح. ا هـ.

وقد قال الذهبي في تاريخ الإسلام عن حوثرة بعد ذكره جمعا من الأئمة رووا عنه: وما علمت به بأسا، وأورده في سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٦٨)، وقال: المحدث الصدوق، ما أعلم به بأسًا، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٥١): حوثرة بن أشرس ثقة، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، فالإسناد حسن.

وقد مضى برقم (١٠٩)، وهو في الصحيحين.

(١) من الونيان و «س».

[١١٥] إسناده ضعيف جدًّا.

الحديث مرسل، وفيه الرجل المبهم.

وقد رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢٦٠) من طريق وكيع، وابن سعد (١/ ٤١٩) من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما عن إسرائيل عن جابر، وهو ابن يزيد الجعفي عن أبي جعفر به.

وجابر ضعيف.

قال شيخنا الألباني رحمه الله في الضعيفة (٤٢٢٢): ضعيف جدًّا.

وعزاه لأبي الشيخ مع ذكر جابر في الإسناد مع عدم التنبيه على عدم وجود الجعفي في الإسناد.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الطبراني في الأوسط (٦٨١٦)، وفي الشاميين (٢٦٠٧)، والإسماعيلي (٢٥١)، والخطيب في تاريخه (٨/ ٦٩-٧٠)، وابن عساكر (٤/ ١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٨) كلهم من طريق العباس بن الوليد

=

جعفرٍ قال: كان رسول الله ﷺ شديد البطش.

[١١٦] حدثنا جبير بن هارون، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: رأيت رسول الله ﷺ يوم الخندق، ينقل التراب حتى وارى الغبار شعر صدره، ورأيت النبي ﷺ يرتجز يوم الخندق، وهم يحفرونه، وهو ينقل التراب حتى وارى جلدة بطنه.

[١١٧] حدثنا جبيرٌ، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، نا عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه،

=

الخلال ثنا مروان بن محمد الطاطري عن سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلت على الناس بأربع: بالسماحة، والشجاعة، وكثرة الجماع، وشدة البطش».

وقد أعله ابن الجوزي بمروان بن محمد، فلم يصب، وإنما علته سعيد بن بشير، فإنه ضعيف، وقال الذهبي في ترجمة الحسين بن علي النخعي: عُمِّر، وتغير، لا يعتمد عليه، وأتى بخبر باطل، فذكره، فتعقبه ابن حجر في اللسان، فقال: هذا لا ذنب فيه لهذا الرجل، والظاهر أن الضعف من قبل سعيد، وهو ابن بشير.

وتبع شيخنا الألباني الذهبي في الحكم على الحديث بالبطلان في الضعيفة (١٥٩٧).

[١١٦] حديث صحيح.

ورواه البخاري (٢٨٣٦)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٨٠٣)، وغيرهما.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: شيخ المصنف لم أجده، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال جبير بن هارون.

قلت: سبق أن المصنف ترجم له في الطبقات (٥٥١)، وقال: كان له محل ومقدار وستر، وقال نحوه أبو نعيم والذهبي في تاريخيهما.

[١١٧] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤١٠١)، وأخرجه مسلم (٢٠٣٩) من وجه آخر عن جابر دون ذكر الكدية.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب مثل ما قال في شيخ المصنف في الحديث الذي قبله، والعجب أن الدكتور الونيان صحح الإسناد مع وجوده فيه، وتضعيفه الذي قبله به!.

عن جابرٍ قال: مكث رسول الله ﷺ وأصحابه يحفرون الخندق ثلاثًا، ما ذاقوا طعامًا، فقالوا: يا رسول الله، إن(١) هذه كُدْيةٌ من الجبل، فقال رسول الله ﷺ: «**رشوها بالماء**»، فرشوها(٢)، ثم جاء النبي ﷺ، فأخذ المعول أو المسحاة، ثم قال: «**بسم الله**»، ثم ضرب ثلاثًا، فصار كثيبًا يهال، قال جابرٌ: فحانت مني التفاتةٌ، فرأيت رسول الله ﷺ، وقد شد بطنه بحجرٍ.

[١١٨] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حماد بن زيدٍ، نا ثابتٌ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأشجع الناس، وأجود الناس، ولقد فزع أهل المدينة، وركب فرسًا لأبي طلحة عريًا، فخرج الناس، فإذا هم برسول الله ﷺ، قد سبقهم إلى الصوت، قد استبرأ الخبر، وهو يقول: «**لن تراعوا**»، وقال النبي ﷺ: «**ولقد وجدناه بحرًا، أو إنه لبحرٌ**».

[١١٩] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عمرو بن عليٍّ، نا ابن مهديٍّ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: لما غشيه المشركون، نزل، فجعل يقول: «**أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب**»، فما رؤي في الناس يومئذٍ أحدٌ كان أشد من النبي ﷺ.

---

(١) كلمة (إن) ليست بالونيان.

(٢) كلمة (فرشوها) ليست بالونيان.

[١١٨] حديث صحيح.

وقد سبق من حديث ثابت عن أنس برقم (١١٠)، وسبق ذكر تخريجه في الحديث رقم (١٠٩).

[١١٩] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٨٦٤)، ومسلم (١٧٧٦).

ما ذكر من تواضعه ﷺ

[١٢٠] أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، حدثني الحسن، أخي، نا أيمن بن نابل، من أهل مكة قال: سمعت قدامة بن عبد الله بن عامرٍ قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة على ناقةٍ شهباء، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك، إليك.

[١٢١] حدثنا العباس بن أحمد الشامي(١)، نا هشام بن عمارٍ، نا سعيد بن

---

[١٢٠] حديث حسن.

عاصم بن علي حسن الحديث، وأخوه تكلم فيه بكلام لا ينزل به حديثه عن الحسن، وأيمن بن نابل حسن الحديث أيضًا.

ورواه النسائي (٥/ ٢٧٠)، والترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وأحمد، وابنه عبد الله في المسند وزوائده (١٥٤١٠)- (١٥٤١٥) من طرق عن أيمن بن نابل عن قدامة به.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٥٧).

وقال الترمذي: حديث قدامة بن عبد الله حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث أيمن بن نابل، وهو ثقة عند أهل الحديث.

وألزم الدارقطني البخاري بتخريج هذا الحديث كما في الإلزامات ص (١٠٧).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

(١) في «س»: السامي، بالسين المهملة، ووقع في بعض المصادر كذلك، وفي أكثرها بالشين المعجمة، والظاهر أنه الصواب، فإن ابن عساكر ترجم له في تاريخ دمشق.

[١٢١] إسناده ضعيف جدًّا، ولبعض أجزائه شواهد.

فيه عبيد الله بن أبي حميد، وهو الهذلي قال في التقريب: متروك الحديث.

وهشام بن عمار قال في التقريب: صدوق، كبر، فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح.

وشيخ المصنف روى عنه جمع، فالظاهر أنه حسن الحديث.

=

يحيى، نا عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح، حدثني نصر بن وهب الخزاعي: أن رسول الله ﷺ ركب حمارًا مرسونًا بغير سرجٍ موكفٌ، عليه قطيفةٌ جزريةٌ، ثم دعا معاذ بن جبلٍ، فأردفه.

[١٢٢] أخبرنا أبو يعلى، نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، نا جريرٌ، عن مسلمٍ الأعور، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، وكان يوم خيبر، ويوم قريظة، والنضير، على حمارٍ مخطومٍ بحبلٍ من ليفٍ، تحته إكافٌ من ليفٍ.

[١٢٣] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا محمد بن حميدٍ، نا مهران، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها سئلت: ما كان رسول الله ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كما يصنع أحدكم في بيته: يخصفُ النعل، ويرقِّعُ الثوب.

=

والإسناد ضعيف جدًّا لأجل عبيد الله بن أبي حميد، وما في هشام من مقال.

والحديث رواه ابن قانع في معجمه (٣/ ١٦٢)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٤٤٦).

المرسون: الذي جعل عليه الرسن، وهو الحبل الذي يقاد به البعير وغيره.

[١٢٢] **إسناده ضعيف.**

فيه مسلم الأعور، وهو ابن كيسان ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي (١٠١٧)، وفي الشمائل (٣٣٣)، وابن ماجه (٢٢٩٦)، (٤١٧٨).

وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأعور يضعف.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٣٠)، (١٢٣١).

وسيأتي برقم (٤٦٨)، (٧٦٣).

[١٢٣] **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.**

فيه محمد بن حميد، وهو الرازي ضعيف، ومهران، وهو ابن أبي عمر صدوق، له أوهام، سيئ الحفظ.

والحديث صحيح بمجموع طرقه، وقد سبق تخريجه برقم (١٢).

[١٢٤] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أحمد بن منيعٍ، نا النضر بن إسماعيل، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة، عن أبي بردة قالٍ: قلت لعائشة رضي الله عنها: ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته؟ قالت: كان في مهنة أهله.

[١٢٥] حدثنا محمد بن هارون بن المجدر، نا أبو همام بن شجاعٍ، نا كعب ابن إسحاق الحلبي، نا خليدٌ، عن معروفٍ الموصلي، عن مجاهدٍ، عن عائشة رضي الله عنها قال: قلت: ما كان يصنع النبي ﷺ في بيته؟ قالت: يخصف النعل، ويرقع الثوب.

[١٢٦] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا موسى بن عامرٍ، نا الوليد، نا

---

[١٢٤] **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.**

فيه النضر بن إسماعيل، وهو ابن حازم البجلي قال في التقريب: ليس بالقوي.

وقد سبق بإسناد صحيح برقم (١١)، وسبق أن البخاري أخرجه برقم (٦٧٦).

[١٢٥] **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.**

معروف الموصلي، وهو ابن أبي معروف لم يوثقه معتبر، وخليد هو ابن دعلج السدوسي قال في التقريب: ضعيف، وكعب بن إسحاق ذكر ابن العديم العقيلي في بغية الطلب (٣/ ١٤٩٦) أن ابنه إسحاق حدث عنه، ولم يترجم له، ولا وقفت له على ترجمة عند غيره.

والحديث صحيح بمجموع طرقه كما ذكرته في الحديث رقم (١٢).

[١٢٦] **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.**

شيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني قال عنه المصنف: كان محدثًا ابن محدث، وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ المصنف.

وشيخ شيخه هو ابن أبي الهيذام الدمشقي، قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم يوثقه معتبر، وليس كما قال، بل قال ابن عدي: قال أبو داود: حديث ابن أبي الهيذام عن الوليد عن الأوزاعي يشبه حديث هقل، وكان أبو داود لا يحدث عنه.

قلت: وهقل ثقة، من رجال مسلم، أليس ذلك توثيقًا؟

وقال ابن عدي: وكان يروي عن الوليد ما كان يروي المتقدمون عن الوليد، وكانوا =

سعيد بن عبد العزيز، وغيره من شيوخ أهل دمشق، عن ابن شهابٍ، عن عروة، عن أسامة بن زيدٍ أخبره أن رسول الله ﷺ ركب يومًا حمارًا بإكافٍ، عليه قطيفةٌ فدكية[(١)]، فردفه أسامة بن زيدٍ يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن خزرجٍ، وذلك قبل وقعة بدرٍ.

[١٢٧] أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا حماد بن سلمة، عن

=

يجعلون من لم يلحق هشامًا ودحيمًا عوضًا منهما، وكان عنده بعض أصناف الوليد وأقول: أليست تزكية أن يكون بديلًا عن دحيم الإمام العظيم القدر؟.

وقال الذهبي في الميزان: صدوق، صحيح الكتب، تكلم فيه بعضهم بغير حجة، ولا ينكر له تفرده عن الوليد، فإنه أكثر عنه، وقال ابن حجر: صدوق، له أوهام.

والحديث رواه البخاري (٢٩٨٧)، ومسلم (١٧٩٨).

(١) تصحف في نسخة ابن رجب إلى: فركبه.

[١٢٧] حديث صحيح.

وأخرجه الترمذي (٢٧٥٤)، وفي الشمائل (٣٣٦)، وأحمد (١٢٣٤٥)، (١٢٥٢٦)، (١٣٦٢٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦)، والبزار (٦٦٣٧)، والطبري في تهذيب الآثار- مسند عمر (٨٣٤)، وأبو يعلى (٣٧٨٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١٢٦)، وابن جميع في معجمه ص (١٧٧-١٧٨)، والبيهقي في الشعب (٨٩٣٦)، وفي المدخل (٧١٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٢٩)، وفي الأنوار (٣٩٢)، والضياء في المختارة (١٩٥٨)- (١٩٦١)، والذهبي في معجم شيوخه (٩٩٥) من طرق عن حماد بن سلمة عن حميد عن أنس به.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن حميدا الطويل مدلس، وقد عنعن.

وسبقه بذلك الأستاذ حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى، وقد أخطآ في ذلك، فإن حميدا قد أخرج الشيخان له كثيرًا من الأحاديث المعنعنة.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، ووافقه البغوي، والضياء المقدسي في المختارة، ورواه الخطيب في الجامع (٣٠٣) من طريق الحسن عن أنس.

وقال أحمد (١٢٣٧٠): حدثنا أبو كامل حدثنا حماد مرة عن ثابت عن أنس، ومرة
=

حميدٍ، عن أنسٍ قال: لم يكن شخصٌ أحب إليهم من رسول الله ﷺ، فكانوا إذا رأوه لم يقوموا إليه، لما يعرفون من كراهيته له.

[١٢٨] أخبرنا إسحاق، نا حفص بن عمر، نا ابن مهديٍّ، عن حماد بن سلمة، بإسناده مثله.

[١٢٩] أخبرنا أبو يعلى، نا القواريري، نا فضيل بن عياضٍ، عن مسلمٍ البراد، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يجيب العبد، ويعود المريض، ويركب الحمار.

[١٣٠] أخبرنا البغوي، نا يحيى بن أيوب المقابري، نا أبو إسماعيل المؤدب،

= عن حميد عن أنس، ورواه الدينوري في المجالسة (٢٣٥) من طريق ثابت عن أنس أيضًا، فسلم من عنعنة حميد بذلك.

وصححه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص (٧٨)، وشيخنا الألباني في الصحيحة (٣٥٨).

وله شاهد من حديث معاوية، أخرجه أبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، وإسناده صحيح، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤١٣).

[١٢٨] إسناده حسن، والحديث صحيح.

شيخ المصنف سبق برقم (٩)، وهو حسن الحديث وكذا شيخه.

والحديث صحيح كما سبق في الذي قبله.

[١٢٩] إسناده ضعيف، فيه مسلم البراد الأعور، وهو ضعيف.

وقد سبق برقم (١٢٢)، وسبق أن تخريجه في المنتخب (١٢٣٠)، و (١٢٣١).

[١٣٠] إسناده ضعيف، ولأجزائه شواهد.

فيه مسلم الأعور، وهو ضعيف كما سبق، وأبو إسماعيل المؤدب هو إبراهيم بن سليمان بن رزين قال في التقريب: صدوق، يغرب.

وقد سبق برقم (١٢٢)، والذي قبله من حديث أنس، والظاهر أن هذا من تخليط مسلم بن كيسان الأعور.

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١١١)، والبيهقي في الشعب (٨١٩٢)، والبغوي في =

عن مسلمٍ الأعور، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض، ويعتقل الشاة، ويجيب دعوة المملوك، قال أبو إسماعيل: فحدثت به الأعمش عن مسلمٍ، فقال: أما إنه كان يطلب العلم.

[١٣١] أخبرنا أبو يعلى، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن سيارٍ أبي الحكم، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ أنه مرَّ بصبيانٍ، فسلم عليهم، ثم حدثنا أن رسول الله ﷺ مر على صبيانٍ، فسلم عليهم، وهو معه.

=

شرح السنة (٢٨٤١)، وفي الأنوار (٣٨٤)، (٤١٧) كلهم من طريق أبي إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، ورواه الطبراني في الكبير (١٢٤٩٤)، والبيهقي في الشعب (٨١٩٣) من طريق عباد بن موسى الختلي عن أبي إسماعيل المؤدب عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، والظاهر أنه خطأ من المؤدب، وعبد الله بن مسلم ضعيف أيضًا.

وللحديث طرق أخرى ضعيفة، والظاهر أنها لا تقوم بها حجة، وإن كان معناه صحيحا، وقد صححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٢١٢٥).

وسيأتي بإسناده ومتنه برقم (٦٢٣)، ويأتي له شاهد من حديث أبي موسى برقم (٣٣٣).

[١٣١] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٢٤٧)، ومسلم (٢١٦٨).

تنبيه: قوله في آخر الحديث: (وهو معه) قد وقع في «س»: وهو مغذ، بالغين والذال المعجمتين، وتبعها أصحاب النسخ المطبوعة، والظاهر أنه خطأ وأن الصواب: (وهو معه) كما أثبت، فقد وقع كذلك في كتاب العيال لابن أبي الدنيا (٢٨٠)، والفوائد لتمام (١٣٤٩)، ووقع في تاريخ بغداد (٣/ ٣٩١): (وأنا معه)، وفي الغيلانيات (٧٧٥)، والحلية لأبي نعيم (٨/ ٣١٦): (وهو معهم) كلهم من طريق علي بن الجعد بإسناده ومتنه، ولم أقف على: (وهو مغذ) عند أحد غير نسخة الأخلاق لأبي الشيخ هذه مما يدل على أنها تصحف، والله أعلم.

[١٣٢] حدثنا ابن رستة، نا بكر بن الخلف، نا معتمرٌ، عن حميدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ مر بصبيانٍ، فسلم عليهم.

[١٣٣] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع الزهراني، نا الحارث بن عبيدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجةٍ، فمررت بصبيانٍ، فقمت معهم، فأبطأت عليه، فخرج، ورآني مع الصبيان، فسلم عليهم.

[١٣٤] حدثنا محمودٌ الواسطي، وابن ناجية قالا: نا محمد بن ثعلبة بن

---

[١٣٢] حديث صحيح.

وقد سبق في الذي قبله.

[١٣٣] حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.

فيه الحارث بن عبيد، وهو أبو قدامة الإيادي اختلف فيه، بما لا ينزل حديثه عن الحسن.

ورواه من هذا الوجه أبو يعلى (٣٣٦٦).

ورواه مسلم (٢٤٨٢) عن أنس قال: أتى علي رسول الله ﷺ، وأنا ألعب مع الغلمان، قال: فسلم علينا، فبعثني إلى حاجة، فأبطأت على أمي، فلما جئت قالت: ما حبسك؟.... الحديث.

[١٣٤] حديث صحيح.

شيخ المصنف محمود الواسطي هو محمود بن محمد بن منويه ثقة، وابن ناجية هو عبد الله بن محمد بن ناجية ثقة أيضًا، ومحمد بن ثعلبة بن سواء قال في التقريب: صدوق، وعمه ثقة، فالإسناد حسن.

والحديث صحيح كما سبق (١٣١).

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن فيه محمود [كذا] الواسطي مجهول الحال.

قلت: وثقه الدارقطني كما في سؤالات السهمي (٣٦٧)، ووثقه أيضًا ابن نقطة والذهبي.

والأعجب أن الواسطي مقرون بابن ناجية، وقد نقل الدكتور الونيان توثيقه عن الخطيب، فكيف يضعف الإسناد به، وهو مقرون بثقة؟

=

سواءٍ، نا عمي، هو ابن سواءٍ، نا سعيدٌ، عن قتادة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ مر على صبيانٍ، فسلم عليهم.

[١٣٥] حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، نا أبو معمرٍ صالح بن حربٍ، نا سلام بن أبي خبزة، نا أبو التياح الضبعي، عن أنسٍ قال: أتى علينا رسول الله ﷺ، وأنا في غلمةٍ نلعب، فسلم علينا، ثم أرسلني في حاجةٍ.

[١٣٦] حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان، نا أبو معمرٍ القطيعي، نا ابن

=

فلئن كان الدكتور غفل عن هذا، فأين الدكاترة المشرفون؟ وأين الدكاترة المناقشون لرسالة الدكتوراه؟!!!!

[١٣٥] **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف جدًّا.**

فيه سلام بن أبي خبزة العطار قال ابن المديني: يضع الحديث، وضعفه غيره، وصالح ابن حرب قال الذهبي في تاريخ الإسلام: صدوق.

والحديث سبق برقم (١٣٣).

وقال الدكتور الونيان عن صالح بن حرب: ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

[١٣٦] **حديث صحيح بشواهده، وهذا الإسناد ضعيف.**

أما شيخ المصنف فثقة، وكذا شيخ شيخه، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالي، وابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن ثقة أيضًا.

وقد اختلف في شهر بن حوشب كثيرًا، وخلاصته قول ابن حجر في التقريب: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

ورواه أبو داود (٥٢٠٤)، والترمذي (٢٦٩٧)، وابن ماجه (٣٧٠١)، وأحمد (٢٧٥٦١)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٩٦)، (٢٢٩٧)، والحميدي (٣٦٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٥٦)، والدارمي (٢٦٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٤٧)، وابن سعد (٨/ ١٠)، والطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (٤١٨)، (٤٣٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٦٣٠)، والبيهقي في الآداب (٢٨٣)، وفي الشعب (٨٩٠٠)، وابن عبد البر في الاستذكار (٢٧/ ١٣٩)، والبغوي في الأنوار (٤٥٦) كلهم من طريق شهر بن

=

عيينة، عن ابن أبي حسينٍ، عن شهرٍ، عن أسماء بنت يزيد أن النبي ﷺ مر بنسوةٍ، فسلم عليهن.

=
حوشب عن أسماء به.
وقد توبع شهر، فرواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤٨)، والطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (٤٦٤)، والشاميين (١٤٢٦) من طريق عبد الملك بن أبي عتبة ثنا محمد ابن مهاجر الأنصاري عن أبيه عن أسماء بنحوه.
وعبد الملك بن أبي عتبة ومحمد بن مهاجر ثقتان، وأبوه مهاجر، وهو ابن أبي مسلم الأنصاري، محتمل لتحسين حديثه.
والحديث بمجموع الطريقين حسن على أقل أحواله، وحسنه الترمذي.
وله شاهد من حديث جرير، أخرجه أحمد (١٩٢١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٥٦)، وأبو يعلى (٧٥٠٦)، وغيرهم من طريق شعبة عن جابر الجعفي عن طارق التميمي عن جرير به.
وطارق التميمي قال الهيثمي: لم أعرفه، وجابر الجعفي ضعيف، والإسناد فيه علة، فقد رواه أحمد (١٩١٥٤)، (١٩٢١٤) من طريق غندر عن شعبة عن جابر الجعفي عن رجل عن جرير به.
وللحديث طرق أخرى ضعيفة، وهو بهذه الطرق صالح للحجية، وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٢١٣٩).
وروى البخاري (٩٣٨) من حديث سهل بن سعد قال: كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا، فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق، فتجعله في قدر، ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها، فتكون أصول السلق عرقه، وكنا ننصرف من صلاة الجمعة، فنسلم عليها... الحديث، ورواه مسلم (٨٥٩) دون موضع الشاهد.
قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن فيه الحسن بن هارون مجهول الحال.
قلت: قال أبو الشيخ في الطبقات (٤٣٢): أحد الثقات هو وأبوه، وكان من المتورعين، حسن الحديث.

[١٣٧] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع، نا حمادٌ، نا أيوب، عن أنسٍ قال: ما رأيت أحدًا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، وكان استرضع لابنه إبراهيم في أقصى المدينة، وكان زوجها قينًا، فيأتيه الغلام، وعليه أثر الغبار، فيلتزمه، ويقبله، ويشمه.

[١٣٨] أخبرنا أبو يعلى، نا العباس النرسي، نا وهيبٌ، عن أيوب، عن عمرو ابن سعيدٍ، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالصبيان، وكان له ابنٌ مسترضعًا(١) في ناحية المدينة، وكان ظئره قينًا، وكان يأتيه، ونحن معه، وقد دخن البيت بالإذخر، فيشمه، ويقبله.

---

[١٣٧] **حديث صحيح، وإسناد المصنف منقطع.**

رجاله ثقات كلهم غير أن أيوب لم يسمع من أنس.

قال ابن حبان: قيل: إنه سمع من أنس، ولا يصح ذلك عندي، ونفى سماعه أيضًا أبو حاتم الرازي.

ورواه من هذا الوجه أبو داود الطيالسي (٢٢٢٩)، وأبو يعلى (٤١٩٢)، وابن عساكر (٤/ ٦٢) كلهم من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أنس به.

ورواه مسلم (٢٣١٦)، وغيره من طرق عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس به.

قال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٢٦٧): الصحيح: عن عمرو بن سعيد، وحماد بن زيد قصر برجل، وبنحوه قال الدارقطني في علله (٢٤٩٤).

وقال ابن عساكر عن حماد بن زيد: قد أسقط عنه عمرو بن سعيد.

قلت: سيأتي في الحديث الذي بعده (١٣٨).

ورواه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥) من طريق ثابت عن أنس مطولًا بمعناه، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٨٨).

[١٣٨] **حديث صحيح.**

وقد سبق أن مسلما أخرجه (٢٣١٦)، وسبق الكلام عليه في الذي قبله.

(١) كذا في «س»، وعزاه الدكتور الونيان لها؛ لأنه خبر كان، خلافًا للمطبوعة.

[١٣٩] حدثنا جعفر بن عمر النهاوندي، نا جبارة، نا كثير بن سليمٍ قال: سمعت أنس بن مالكٍ يقول: ما رفع من بين يدي رسول الله ﷺ فضل شواءٍ قط، ولا حملت معه طنفسةٌ.

[١٤٠] حدثنا دليل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن أبي الحارث(١)، نا جعفر بن

---

[١٣٩] إسناده ضعيف.

فيه جبارة، وهو ابن المغلس، وكثير بن سليم، وهما ضعيفان، وشيخ المصنف لم أقف له على ترجمة.

ورواه ابن ماجه (٣٣١٠)، وابن عدي (٦/ ٦٤) من طريق جبارة به.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٠٧-٤٠٨)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٨٤)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (١١٣)، والطبراني في الأوسط (٣١٧٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٥٠٣) من طرق عن كثير بن سليم عن أنس به.

ومن ضعفه بجبارة فقد قصر.

(١) سقط من «س» كلمة (أبي)، وتبعها الدكتور الونيان.

[١٤٠] إسناده ضعيف لإرساله.

شيخ المصنف دليل بن إبراهيم لم يوثق، وشيخه إسماعيل بن أبي الحارث هو إسماعيل بن أسد البغدادي ثقة، وجعفر بن عون ثقة أيضًا.

وقد توبع شيخ المصنف، فرواه ابن ماجه (٣٣١٢)، والحاكم (٣/ ٤٧- ٤٨)، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٦٩)، والخطيب في تاريخه (٦/ ٢٧٧)، وابن عساكر (٤/ ٥٨-٥٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٣/ ٤٤) من طرق عن إسماعيل بن أبي الحارث به.

وقد توبع إسماعيل بن أبي الحارث، فرواه الخطيب (٦/ ٢٧٨)، وابن عساكر (٤/ ٥٩) من طريق محمد بن إسماعيل بن علية عن جعفر بن عون عن إسماعيل عن يحيى عن أبي مسعود به.

قال المزي: ابن علية تابعه على اتصاله، فزال عنه الوهم، وصح الحديث، والله أعلم.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

ورواه البيهقي في الدلائل (٥/ ٦٩) من طريق محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدي =

عونٍ، عن إسماعيل، عن قيسٍ، عن أبي مسعودٍ قال: أتى النبي ﷺ رجلٌ يكلمه، فأرعد، فقال: «**هون عليك، فلست بملكٍ، إنما أنا ابن امرأةٍ من قريشٍ، كانت تأكل القديد**».

[١٤١] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن حميدٍ، ومحمد بن

= عن جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس فذكره مرسلًا.
قال البيهقي: هذا مرسل، وهو المحفوظ.
ورواه الحاكم (٢/ ٤٦٦) من طريق عباد بن العوام، والطبراني في الأوسط (١٢٦٠)، وابن عساكر (٤/ ٥٨) من طريق عيسى بن يونس، (عباد بن العوام وعيسى بن يونس) كلاهما عن إسماعيل عن قيس عن جرير به.
قال ابن عساكر: هذا غريب جدًّا من حديث جرير بن عبد الله، وإنما يحفظ من حديث قيس عن أبي مسعود البدري، وهو غريب أيضًا.
قلت: رواه هناد بن السري في الزهد (٨٠٢) من طريق أبي معاوية.
وابن سعد (١/ ٢٣) من طريق يزيد بن هارون وعبد الله بن نمير.
والخطيب وابن عساكر من طريق يحيى القطان، وهشيم بن بشير، وزهير بن معاوية وابن عساكر من طريق أبي خالد الأحمر، وابن عيينة.
(أبو معاوية، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن نمير، ويحيى القطان، وهشيم بن بشير، وزهير بن معاوية، وأبو خالد الأحمر، وابن عيينة) ثمانيتهم رووه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم مرسلًا.
قال الدارقطني في العلل (١٠٦٣): ورواه هاشم بن عمرو الحمصي عن عيسى بن يونس عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود وجرير، وكلاهما وهم، والصواب.
عن إسماعيل عن قيس مرسلًا عن النبي ﷺ.
وقال ابن عساكر: والمحفوظ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس مرسلًا من غير ذكر أبي مسعود.
[١٤١] **حديث صحيح.**
شيخ المصنف سبق برقم (٩)، ومحمد بن حميد وإن كان ضعيفا فإنه متابع.
والحديث رواه أبو داود (٤٦٩٨)، والنسائي (٨/ ١٠١-١٠٣)، وإسحاق بن راهويه =

مهران قالا: نا جريرٌ، عن أبي فروة يعني عروة بن الحارث، عن أبي زرعة بن عمرو بن جريرٍ، عن أبي هريرة، وأبي ذرٍّ قالا: كان النبي ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه، فيجيء الغريب، ولا يدري أيهم هو؟ حتى يسأل، فطلبنا إلى النبي ﷺ أن نجعل له مجلسًا يعرفه الغريب إذا أتاه، فبنينا له دكانًا من طينٍ، فكان(١) يجلس عليه، ونجلس بجانبيه.

[١٤٢] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان العسكري،

=

(١٦٥)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٤٤)، والبزار (٤٠٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٧٨)، وابن منده في الإيمان (١٦٠)، وأبو محمد البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (٣٩٣)، والشجري في الأمالي (٢٧٢٨)، والسمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ص (٦١) كلهم من طريق جرير عن أبي فروة الهمداني عن أبي زرعة عن أبي هريرة وأبي ذر به.

وجرير هو ابن عبد الحميد، وأبو فروة هو عروة بن الحارث ثقة أيضًا.

والحديث رواه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨)، (٩)، (١٠) من طريق أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة وحده بالحديث دون موضع الشاهد، ويشهد لكون النبي ﷺ لم يكن متميزا من بين أصحابه، ما رواه البخاري (٦٣)، ومسلم (١٢) من حديث أنس قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكئ بين ظهرانيهم، فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكئ... الحديث.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لضعف محمد بن حميد.

قلت: لا يصح تضعيف الإسناد به؛ لأنه مقرون بمن نقل الدكتور توثيقه، وهو محمد ابن مهران.

(١) ليست بالونيان.

[١٤٢] حديث صحيح بمجموع طرقه، وإسناد المصنف ضعيف.

عبيد الله بن الوليد الوصافي قال في التقريب: ضعيف، وشيخ المصنف ثقة، وكذا شيخ شيخه سهل بن عثمان.

=

=
ورواه نعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (١٩٣)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٣٩)، وفي الأنوار (٤١٤)، وابن عساكر (٤/ ٥٢) كلهم من طريق عبيد الله بن الوليد به.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٨١)، وأبو يعلى (٤٩٢٠)، والمصنف (٦٢٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٨٣)، وفي الأنوار (٤١٥)، وابن عساكر (٤/ ٥٣) من طريق أبي معشر السندي عن سعيد المقبري عن عائشة بنحوه.

وأبو معشر ضعيف، وسعيد المقبري لم يسمع من عائشة كما قاله أبو حاتم الرازي.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه المصنف (٦٢٢)، ومن طريقه البغوي في الأنوار (٤١٨) من طريق يعلى بن حكيم عنه، وإسناده صحيح إن كان يعلى سمعه من جابر، ولا أظنه سمع منه.

وله شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي عند الطبراني في الكبير (٧٨١٢) من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عنه، وهو إسناد ضعيف جدًّا.

وشاهد من حديث أبي هريرة عند البزار (٩٥٤٦)، وإسناده حسن.

ومن حديث ابن عمر عند البزار (٥٧٥٢)، ومن طريقه المصنف في الأقران (٢٠٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥٧٠).

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢١): فيه حفص بن عمارة [كذا] الطاحي، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

ورواه أحمد في الزهد (٢١)، والمعافى بن عمران في الزهد (٩٩) بإسناد صحيح عن الحسن مرسلًا.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ١٥٨)، وفي المسند (٩٦٣) من طريق أبي طوالة عن رجل من بني سالم فذكره.

وفي إسناده محمد بن عمارة قال في التقريب: صدوق يخطئ كثيرًا.

ورواه هناد في الزهد (٨٠٠) بإسناد جيد عن عمرو بن مرة مرسلًا.

ورواه عبد الرزاق (١٩٥٥٤)، وابن سعد (١/ ٣٧١) من طريق معمر عن يحيى بن أبي كثير فذكره مرسلًا.

وللحديث طرق أخرى استغنيت بذكر هذه عنها، وجملة القول: إنه صحيح بمجموع
=

حدثني المحاربي، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عميرٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله: كل - جعلني الله فداءك - متكئًا؛ فإنه أهون عليك، قالت: فأصغى برأسه، حتى كاد أن تصيب جبهته الأرض، ثم قال: «**لا، بل آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد**».

[١٤٣] حدثنا أحمد بن محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الله بن زيادٍ الحداد، نا عبد الرحمن بن يونس المستملي، نا عبد الله بن رجاءٍ، عن عمران القصير، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنسٍ قال: لم يكن يأكل رسول الله ﷺ على خوانٍ، ولا في سكرجةٍ حتى لحق بالله عز وجل.

=
طرقه، والله أعلم.

وقد ذكره شيخنا الألباني في الصحيحة (٥٤٤).

[١٤٣] حديث صحيح.

شيخ المصنف قال عنه في الطبقات: كان ممن يذاكر بالحديث.

وشيخه أحمد بن عبد الله بن زياد أبو جعفر الحداد ثقة.

وعبد الرحمن بن يونس المستملي قال في التقريب: صدوق، طعنوا فيه للرأي، وروى له البخاري، وعبد الله بن رجاء هو المكي، ثقة من رجال مسلم.

وعمران هو ابن مسلم القصير ثقة من رجال الشيخين، فالإسناد صحيح أو حسن على أقل أحواله.

ورواه البخاري (٥٣٨٦)، ومواضع أخرى، وسيأتي برقم (٦٣٠).

تنبيه: تصحَّف اسم أحمد بن عبد الله بن زياد إلى أحمد بن عبيد الله بن زياد في «س»، والنسخ المطبوعة، وكذلك تبعه الأخ نايف المنصوري في بلوغ الأماني وشريف التشادي في شيوخ أحمد بن محمد بن يعقوب، وجاء اسمه على الصواب في تاريخ بغداد (٤/ ٢١٧)، وفي تاريخ الإسلام للذهبي، وفي الثقات لابن قطلوبغا، وعامة المصادر.

ما ذكر من علامة رضاه ﷺ، وعلامة سخطه

[١٤٤] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو الحكم يزيد بن عياض بن الحكم بن يزيد بن عياضٍ، حدثني جدي، عن أبيه، عن الزهري، عن سالمٍ، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يعرف رضاه وغضبه بوجهه، كان إذا رضي فكأنما تُلاحِك الجُدُرُ وجهَهُ، وإذا غضب خسف لونه، واسود.

قال أبو بكرٍ: سمعت أبا الحكم الليثي يقول: هي المرآة توضع في الشمس فيرى ضوؤها على الجدار، يعني قوله: تُلاحك الجُدُرُ.

[١٤٥] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا عبد الله بن شبيبٍ، نا يعقوب بن محمد، نا ابن وهبٍ، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعبٍ، عن عمه

---

[١٤٤] إسناده ضعيف جداً.

أبو الحكم يزيد بن عياض بن الحكم بن يزيد بن عياض لم أجد له ولا لأبيه ترجمة، والجد هو جد الأب، يزيد بن عياض بن يزيد بن جعدبة رماه مالك وابن معين بالكذب، وضعفه الباقون.

والحديث رواه البغوي في الأنوار (٢٩٨)، وضعفه العراقي في تخريج الإحياء.

وفي «س»، والنسخ المطبوعة: ملاحك الجدر، والأقرب ما أثبت كما في جمع الوسائل لملا علي القاري (٢/ ١٤)، وقال ابن الأثير في النهاية: في صفته عليه الصلاة والسلام: إذا سر، فكأن وجهه المرآة، وكأن الجدر تلاحك وجهه، والملاحكة: شدة الملاءمة: أي يُرَى شخص الجدر في وجهه.

[١٤٥] حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.

فيه عبد الله بن شبيب، وهو أخباري تالف، ويعقوب بن محمد، وهو الزهري قال في التقريب: صدوق، كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء، وهما متابعان فقد رواه البخاري (٣٥٥٦)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٧٦٩).

وهو طرف من حديث كعب بن مالك الطويل، وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب من مسنده (٣٧٥)، وقد خرجته هناك.

عبيد الله بن كعب[(١)]، عن كعب بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سره الأمر استنار وجهه كأنه دارة القمر.

[١٤٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا كامل بن طلحة، نا الليث، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ مسرورًا تبرق أسارير وجهه، فقال: «**ألم تري إلى زيدٍ؟**»، قال أبو بكرٍ: لا يقول: «أسارير وجهه» إلا الليث.

[١٤٧] حدثنا إبراهيم بن متويه، نا يعقوب الدورقي، نا يحيى بن أبي بكيرٍ، نا

---

(١) قوله: (عن عمه عبيد الله بن كعب) من «س»، وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن كعب، وقد سمع من جده، فالإسناد متصل على كل حال، وقد وقع كما هنا عند البخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١٦).

[١٤٦] حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.
كامل بن طلحة قال في التقريب: لا بأس به.
والحديث أخرجه البخاري (٣٥٥٥)، ومسلم (١٤٥٩).

[١٤٧] حديث حسن لغيره.
في إسناده محمد بن عبد الله بن أبي رافع قال في التقريب: مجهول الحال، وأبوه عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع، قال في التقريب: مقبول، لم يثبت سماعه من جده.
والحديث رواه البزار (٥٣٣)، والمصنف كما سيأتي (١٩٩)، والبغوي في شرح السنة (١٣٨٠).

وله شاهد رواه ابن ماجه (٣٨٠٣)، وغيره، وفي إسناده زهير بن محمد التميمي ثقة إلا في رواية الشاميين عنه، وهذا منها، فإنه من رواية الوليد بن مسلم عنه، وله شاهد أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١٥٠) بإسناد رجاله ثقات.
عن حبيب بن أبي ثابت حدثنا شيخ لنا أن رسول الله ﷺ، فذكره.
ورواه الطبراني في الدعاء (١٧٧٠) من طريق حبيب بن أبي ثابت فذكره مرسلًا.
وله شاهد أخرجه البغوي في شرح السنة (١٣٧٩) عن محصن الفهري مرسلًا.
والذي يظهر أن الحديث حسن بهذه الطرق، والله أعلم.
=

إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن أبي رافعٍ، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافعٍ، عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: «**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**».

[١٤٨] حدثنا الخزاعي، وعبد الله بن محمد بن زكريا قالا: حدثنا محمد بن بكيرٍ الحضرمي، نا أبو يحيى التيمي، نا مخارقٌ، نا(١) طارق بن شهابٍ قال:

=

وذكره شيخنا الألباني رحمه الله في الصحيحة (٢٦٥).

(١) في «س»: عن.

[١٤٨] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه أبو يحيى التيمي، وهو إسماعيل بن إبراهيم قال في التقريب: ضعيف.

والحديث رواه البزار (١٤٥٥)، والطبري في تاريخه (٢/ ٤٣٤)، والطبراني في الكبير (٩٧٩١) كلهم من طريق أبي يحيى التيمي به.

وقد ورد الجزء الأول منه عند البخاري (٣٩٥٢)، وغيره من طريق إسرائيل عن مخارق عن طارق عن ابن مسعود به.

وسيأتي شاهد الجزء الثاني من حديث أم سلمة في الحديث التالي.

ومن حديث أبي بكر عند البخاري في الأوسط (١/ ٢٦١).

وورد عند البخاري (٩١)، ومسلم (١٧٢٢) من حديث زيد بن خالد الجهني في اللقطة قال: فغضب حتى احمرت وجنتاه، أو احمر وجهه.

وعند مسلم من حديث جابر (٨٦٧): كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه.

وصححه شيخنا الألباني كما في الصحيحة (٢٠٧٩).

تنبيه: قال الدكتور الونيان: الخزاعي: إسحاق بن أحمد الخزاعي المكي شيخ الحرم، قال الذهبي: كان متقنا ثقة، ولما أورده المصنف برقم (٢٩٥) قال: إنه أحمد بن محمد بن علي، وضعف الإسناد به، وقد أخطأ في تضعيفه، فإن أبا الشيخ ترجم له في الطبقات (٤٣٣)، وقال: ثقة مأمون، عنده أحاديث غرائب، وأخطأ أيضًا في اعتباره إسحاق بن أحمد، والله أعلم.

سمعت ابن مسعودٍ يقول: شهدت من المقداد مشهدًا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما في الأرض من شيءٍ، قال(١): كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمر وجهه.

[١٤٩] حدثنا محمد بن الحسين بن مكرمٍ، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكيرٍ، نا يحيى بن أبي بكيرٍ، نا جعفر بن زيادٍ، نا جامع بن أبي راشدٍ - قال جعفرٌ: أحسبه - عن منذرٍ الثوري، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا غضب احمر وجهه.

[١٥٠] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا يوسف بن موسى، نا أبو أسامة، عن بريد ابن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: سئل رسول الله ﷺ عن أشياء كرهها، فلما أكثروا عليه غضب، فلما رأى عمر رضي الله عنه الغضب في وجهه قال: إنا نتوب إلى الله عز وجل عما كره.

*

---

(١) في المطبوعة غير الونيان: وقال.

[١٤٩] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه الشك في الإسناد، ومنذر الثوري، وهو ابن يعلى لا يدرك أم سلمة رضي الله عنها، فالإسناد منقطع..

ورواه الطبراني في الكبير ج (٢٣) رقم (٧٥٣)، والبغوي في الأنوار (٢٨٧).

وقد سبق بيان شواهده في الذي قبله، وأنه حديث صحيح.

وقد غفل الدكتور الونيان عن علته، فحسن إسناده.

[١٥٠] حديث صحيح.

في إسناده يوسف بن موسى، وهو القطان قال في التقريب: صدوق، وهو من رجال البخاري، وهو متابع.

فقد رواه البخاري (٩٢)، ومسلم (٢٣٦٠) من طرق عن أبي أسامة به.

ورواه البخاري (٩٣)، ومسلم (٢٣٥٩) من حديث أنس بنحوه.

وما روي في إغضائه ﷺ، وإعراضه عما كرهه

[١٥١] حدثنا أبو محمد القاسم بن العباد البصري، نا لوينٌ، نا حماد بن زيدٍ،

---

[١٥١] إسناده حسن.

شيخ المصنف القاسم بن عباد هو الخطابي البصري، ترجم له ابن نقطة في تكملة الإكمال (٢/ ٥١١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع كما سيأتي.

وبقية الرواة ثقات، غير سلم العلوي، وهو ابن قيس، وقد اختلف فيه، فقد تكلم فيه شعبة، وتبعه جماعة.

قال شعبة: كان يرى الهلال قبل الناس بيومين، وقال النسائي: ليس بالقوي، وضعفه الساجي، وابن حبان، وكله جرح غير مفسر، وقد علم أحمد بهذا الجرح، فلم يره شيئًا، وزكاه، ففي بحر الدم: قال في رواية الميموني: ما علمت إلا خيرًا، ولكن شعبة تكلم فيه، قلت: من قصة الهلال؟

قال لي: نعم، ووثقه ابن معين، وفي الثقات لابن شاهين: قال يحيى في سلم العلوي: لا بأس به، فذكر ليحيى قول شعبة فيه قال: الذي يرى الهلال قبل الناس، فقال: ليس به بأس، حديد البصر، يرى الهلال قبل الناس.

قلت: فهذه التزكية من هذين الإمامين هي المعتبرة، ولا يعتبر الجرح غير المفسر، وحاصل أمره أنه حسن الحديث، والله أعلم.

والحديث رواه أبو داود (٤١٨٢)، (٤٧٨٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٤)، (١٠٠٦٥)، والترمذي في الشمائل (٣٤٧)، وأحمد (١٢٣٦٧)، (١٢٥٧٣)، (١٢٦٢٨)، (١٢٦٣٠)، (١٣١١٥)، والطيالسي (٢٢٤٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٣٧)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٢)، وأبو يعلى (٤٢٧٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ١٢٨)، وفي المشكل (٥٨٨٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٢٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ج (٤) رقم (٣٢٧)، وتمام الرازي في الفوائد (١٥١٠)، والبيهقي في الشعب (٦٣٢٤)، (٨١٠٠)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣١٧)، وفي الآداب (٢٢٢)، وأبو محمد البغوي في الأنوار (٢٢٨)، والمزي في تهذيب الكمال (١١/ ٢٣٨، ٢٣٩) كلهم من طريق سلم عن أنس به.

=

عن سلمٍ(١) العلوي، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ قلما يواجه أحدًا بشيءٍ يكرهه، فقرب إليه صحفةٌ فيها قرعٌ، وكان يلتمسه بأصابعه، فدخل رجلٌ عليه أثر صفرةٍ، فكرهه، فلم يقل له شيئًا حتى خرج، فقال لبعض القوم: «**لو قلتم لهذا أن يدع هذه**»، يعني الصفرة.

[١٥٢] حدثنا ابن رستة، نا محمد بن عبيد بن حسابٍ، نا حماد بن زيدٍ مثله.

[١٥٣] أخبرنا أبو يعلى، نا هدبة بن خالدٍ، نا أبان، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن هلال بن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسارٍ، عن معاوية بن الحكم قال: صليت مع رسول الله ﷺ، فعطس رجلٌ من القوم، فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، وضربوا بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوني، لكني سكت، قال: فدعاني النبي ﷺ - بأبي وأمي - ما رأيت معلمًا أحسن تعليمًا منه، ما ضربني، ولا سبني، ثم قال: «**إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيءٌ من كلام الناس، إنما هو التسبيح، والتكبير، والتحميد**».

=

وفي محبة النبي ﷺ للقرع ما رواه البخاري (٢٠٩٢)، ومسلم (٢٠٤١) عن أنس، وفيه: فرأيت النبي ﷺ يتتبع الدباء من حوالي القصعة، قال: فلم أزل أحب الدباء من يومئذ.

وأما النهي عن الصفرة، فقد روى البخاري (٥٨٤٦)، ومسلم (٢١٠١) من حديث أنس قال: نهى النبي ﷺ أن يتزعفر الرجل.

(١) في «س»: سالم، وقال الدكتور الونيان: في «ت»: سلم، قلت: وهو الصواب لموافقته المصادر الأخرى.

[١٥٢] **حديث صحيح، والإسناد حسن.**

وقد مضى في الذي قبله.

[١٥٣] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٥٣٧).

[١٥٤] أخبرنا أبو خليفة، نا أبو الوليد، نا عكرمة بن عمارٍ، حدثني إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن عمه أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ قاعدًا في المسجد، وأصحابه معه، إذ جاءه[١] أعرابي، فبال في المسجد، فقال أصحاب النبي ﷺ: مه، مه، فقال النبي ﷺ: «**لا تزرموه**»، ثم قال: «**إن هذه المساجد لا تصلح لشيءٍ من القذر، والبول والخلاء**»، أو كما قال رسول الله ﷺ.

[١٥٥] حدثنا ابن أبي حاتمٍ، نا أحمد بن سنانٍ الواسطي، نا أبو يحيى الحماني، نا الأعمش، عن مسلم بن صبيحٍ أبي[٢] الضحى، عن مسروقٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا بلغه عن رجلٍ شيءٌ، لم يقل له: قلت: كذا وكذا، بل قال: «**ما بال أقوامٍ يقولون: كذا وكذا؟**».

[١٥٦] حدثنا علي بن الحسين بن زاطيا نا[٣] أبو همام بن شجاعٍ، نا يحيى

---

[١٥٤] حديث صحيح.

وشيخ المصنف هو الفضل بن الحباب، وهو ثقة، وشيخ شيخه أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي ثقة ثبت.

والحديث أخرجه البخاري (٢١٩)، ومسلم (٢٨٤)،وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٨٢).

(١) كذا في «س»، وفي المطبوعة غير الونيان: إذ جاء.

[١٥٥] حديث صحيح.

أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن من رجال البخاري ومسلم.

والحديث أخرجه البخاري (٦١٠١)، (٧٣٠١)، ومسلم (٢٣٥٦).

(٢) صورتها في «س» كأنها (أبو)، وهي محتملة (أبي)، وهي الجادة، والله أعلم.

(٣) سقطت من نسخة ابن رجب.

[١٥٦] حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.

شيخ المصنف وقع هكذا في (س)، والنسخ المطبوعة، وصوابه: علي بن إسحاق أبو الحسن، وهو ابن عيسى بن زاطيا صدوق، وأبو السوار العدوي ثقة.

والخليل بن مرة ضعيف، وهو علة الإسناد، ورواه ابن عدي (٣/ ٥٩-٦٠)، والطبراني =

ابن حمزة، نا الخليل بن مرة، عن قتادة، عن أبي السوار، عن عمران بن الحصين قال: كان النبي ﷺ إذا كره شيئًا عُرِف ذلك في وجهه.

[١٥٧] حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، نا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن ابن حاطبٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا اشتد وجده أكثر مس لحيته.

[١٥٨] حدثنا ابن رستة، نا العباس النرسي، نا عمران بن خالدٍ الخزاعي، نا

=

في الكبير ج (١٨) رقم (٥٠٨)، وابن عساكر (٤/ ٣٦) كلهم من طرق الخليل بن مرة به.

ورواه ابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ٣٨٦) من طريق محمد بن علي بن زيد الصائغ عن العيشي عن ابن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به.

وسواء كان من حديث شعبة أو سعيد بن أبي عروبة فكلاهما ثقة، إلا أن أصل الحديث من حديث أبي سعيد الخدري، وقد سبق برقم (٦٥)، وهو في الصحيحين، وسبق برقم (٦٩)، (٧٠) من حديث أنس.

[١٥٧] **إسناده حسن، وهو صحيح بشواهده.**

رواته كلهم ثقات غير محمد بن عمرو بن علقمة، فهو حسن الحديث.

ورواه البغوي في الأنوار (٢٧٧).

ورواه ابن حبان (٦٤٣٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده عن عائشة.

وعمرو بن علقمة قال في التقريب: مقبول، وجده علقمة بن وقاص ثقة ثبت.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٧٩١٤)، وفي إسناده رشدين بن سعد، وفيه ضعف، والحديث يتقوى به، والله أعلم.

وحسنه العراقي في تخريج الإحياء.

[١٥٨] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عمران بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف، وسيأتي بإسناد صحيح في الذي بعده.

ثابتٌ، عن أنسٍ.

[١٥٩] وحدثنا ابن رستة، نا عبيد الله بن معاذٍ، نا أبي، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ عند إحدى أمهات المؤمنين، فأرسلت إحدى نسائه بقصعةٍ، فيها طعامٌ، فضربت يد الرسول، فسقطت القصعة، فانكسرت، فأخذ رسول الله ﷺ الكسرتين، فضم إحداهما إلى الأخرى، ثم جعل يقول، ويجمع الطعام، فيقول: «**غارت أمكم، كلوا**»، فأكلوا، فجلس الرسول حتى جاءت الكاسرة بقصعتها التي هي في بيتها، فدفع الصحفة الصحيحة إلى الرسول، وترك المكسورة في بيت التي كسرتها.

[١٦٠] حدثنا ابن رستة، نا عبيد الله بن معاذٍ، نا أبي، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: استحمل أبو موسى النبي ﷺ، فوافق منه شغلًا، فقال: «**والله لا أحملك**»، فلما قفى، دعاه، فقال: يا رسول الله، قد حلفت لا تحملني، قال: «**وأنا أحلف لأحملنك**»، فحمله.

[١٦١] وبإسناده عن أنسٍ قال: كُسِرت رباعية النبي ﷺ يوم أحدٍ، وشُجَّ،

---

[١٥٩] **حديث صحيح.**
رجاله ثقات، وأخرجه البخاري (٢٤٨١)، وعنده تصريح حميد بالتحديث.
وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن حميدا مدلس، وقد عنعن.

[١٦٠] **حديث صحيح.**
رجاله ثقات، وأخرجه أحمد (١٢٠٥٦)، (١٢٨٣٥)، (١٣٤٧١)، وغيره.
وأخرجه البخاري (٦٦٢٣)، ومسلم (١٦٤٩) من حديث أبي موسى نفسه.
وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٩٢).

[١٦١] **حديث صحيح.**
وأخرجه مسلم (١٧٩١)، وغيره.
وأخرجه البخاري (٤٥٦٠)، ومسلم (٦٧٥) من حديث أبي هريرة.
والبخاري (٤٠٦٩) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

=

فجعل الدم يسيل على وجهه، وهو يمسح الدم، ويقول: «**كيف يفلح قومٌ خضبوا وجه نبيهم بالدم، وهو يدعوهم إلى ربهم؟**» فأنزل الله ﷻ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

[١٦٢] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا عبد الوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عياشٍ، نا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاء بنت عبد الله قالت: أتيت رسول الله ﷺ يومًا أسأله شيئًا، فجعل يعتذر إليّ.

[١٦٣] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا الحسن الزعفراني، نا عفان، نا حماد بن

=

وقد خرجته في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٠٥).

[١٦٢] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عبد الوهاب بن الضحاك قال أبو داود: كان يضع الحديث، واتهمه غيره، وضعفه الباقون.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٣٦)، (٣١٧٦)، والطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (٧٨٩)، (٧٩٥)، وابن السني في القناعة (٤٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٧٧٠٧) كلهم من طريق عبد الوهاب بن الضحاك بإسناده ومتنه.

ورواه الحاكم (٤/ ٥٨)، والبيهقي في الشعب (٣٤٩٤)، وابن عساكر (٢٤/ ٣٩٥) من طريق موسى بن عبيدة الربذي عن عبد المجيد بن سهيل الزهري عن أبي سلمة عن الشفاء بنحوه.

وموسى بن عبيدة ضعيف.

[١٦٣] رجاله ثقات، وإسناده معل.

رجال إسناده كلهم ثقات، ورواه كذلك الطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (١٧٧) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن عفان به.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣١١٣): أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح، وهو شيخ المصنف، وقال في آخره: وقال: أُراه عن ابن عمر رضي الله عنه، هكذا على الشك.

ورواه البلاذري في فتوح البلدان ص (٣٤-٣٦) من طريق عبد الأعلى بن حماد بدون

=

سلمة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر قال: فما زال رسول الله ﷺ يعتذر إلى صفية، ويقول: «**يا صفيةُ إن أباك ألَّب عليَّ العرب**»، وفعل، حتى ذهب ذلك من نفسها.

[**١٦٤**] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو موسى، نا عبد الأعلى، عن سعيدٍ، عن

=

شك.

ورواه ابن حبان (٥١٩٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٩/ ١٣٧-١٣٨)، وفي دلائل النبوة (٤/ ٢٢٩-٢٣١) من طريق عبد الواحد بن غياث قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عبيد الله بن عمر فيما يحسب أبو سلمة (يعني حماد بن سلمة).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (٦٧٠١) من طريق الوليد بن صالح، فذكر في آخره: قال: وكان النبي ﷺ يعطي كل امرأة من سلبه كل عام ستين وسقا من حنطة، وعشرين وسقا من شعير؟ هكذا وجدته في كتابي، ولا أحسبه إلا غلطا، إنما هو تمر، فهذا يدل على أن حماد بن سلمة لم يكن متثبتًا من الحديث.

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٢٢٨٥)، (٢٣٣١)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٥٥١) من طريق عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع بغير هذا القدر والطول الذي تفرد به حماد بن سلمة، وذكره البخاري معلقا عقب حديث (٢٧٣٠)، فقال: رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ، اختصره، وكأنه يشير إلى علته، لكنه جعله من حديث عمر رضي الله عنه.

وأورد هذا القدر أبو يعلى (٧١١٤)، (٧١١٩) من حديث صفية، وهو ضعيف الإسناد.

[١٦٤] **حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات.**

ورواه أبو داود (١٧)، والنسائي (١/ ٣٧)، وابن ماجه (٣٥٠)، وأحمد (١٩٠٣٤)، (٢٠٧٦٠) (٢٠٧٦١)، والدارمي (٢٦٤١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦٧٣)، (٦٧٤)، وابن خزيمة (٢٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٧، ٨٥)، والسراج (١٩)، (٢٠)، وابن حبان (٨٠٣)، (٨٠٦)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٧٨٠)، و (٧٨١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٤٧٩)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٢١٣)، و (٦٢١٤)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ٩٠)، والبغوي في شرح

=

قتادة، عن الحسن، عن حضين بن المنذر، عن المهاجر بن قنفذٍ أنه أتى النبي ﷺ، وهو يبول، فسلم عليه، فلم يرد عليه، ثم توضأ، ثم اعتذر إليه، فقال: «**إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهرٍ**».

*

=

السنة (٣١٢)، وفي الأنوار (٢٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ٥٧٨-٥٧٩)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٢٠٥-٢٠٦) من طرق عن قتادة عن الحسن عن حضين بن المنذر أبي ساسان عن المهاجر به.

ورواه أحمد (٢٠٧٦٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٤٨)، وفي المسند (٦٧١)، والطحاوي (١/ ٨٥)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٨٥٢)، وابن قانع في معجمه (٣/ ٥٩-٦٠)، وابن الأعرابي في معجمه (١٧٥٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٢١٥) من طرق عن الحسن عن المهاجر بإسقاط أبي ساسان.

قال الدارقطني في علله (٣٤٣١): حديث قتادة أصحها.

وقال ابن حجر: وليست هذه العلة بقادحة، فإن قتادة أحفظهم، وقد جوده، وصوب روايته ابن السكن وغيره، لكن في الإسناد علة أخرى، وهي أن سعيدًا، وشيخه، وشيخ شيخه وصفوا بالتدليس في الإسناد، وقد عنعنوه، ولم أر في شيء من الطرق تصريحا من واحد منهم بالتحديث، وقد انجبرت رواية سعيد برواية هشام. اهـ.

قلت: وقد فاته أن الحاكم ﷺ رواه (١/ ١٦٧) بإسناد صحيح عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن أبي ساسان عن المهاجر به.

وقد قرر ابن حجر نفسه أن شعبة لا يحمل عن مشايخه إلا صحيح حديثهم، فصح الحديث، والحمد لله.

وصحح الحديث شيخنا الألباني ﷺ كما في الصحيحة (٨٣٤)،وأجاب عن عنعنة الحسن بكلام نفيس، والله أعلم.

ما رُوِي في رفقه بأمته ﷺ

[١٦٥] أخبرنا أبو يعلى، نا بشر بن هلالٍ الصواف، نا جعفر بن سليمان، عن ثابتٍ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يسمع بكاء الصبي، وهو في الصلاة، فيقرأ بالسورة القصيرة، والسورة الخفيفة.

[١٦٦] حدثنا محمد بن عمران بن[1] الجنيد، نا أبي، نا عبد الرحمن بن

---

[١٦٥] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٠٨)- (٧١٠)، ومسلم (٤٧٠)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٧٢).

(١) سقطت كلمة (بن) من «س»، وقال الدكتور الونيان: إنها في «ت».

[١٦٦] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

شيخ المصنف قال أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٨٤٠): أدركناه ثبتا.

ولم أقف لأبيه على ترجمة، وعبد الرحمن بن عبد الله، وهو ابن سعد الدشتكي ثقة، وأبو جعفر هو الرازي فيه لين.

ومحمد بن عجلان قال يحيى بن سعيد القطان عنه: كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليه، فجعلها كلها عن أبي هريرة.

وفي الإسناد الثاني أبو هارون العبدي، واسمه عمارة بن جوين متروك.

وروى ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦٦) حديث أبي سعيد.

وروى أحمد (٩٥٨١) حديث أبي هريرة، وقال المعلقون: تفرد الإمام أحمد من [كذا] حديث أبي هريرة.

قلت: وفاتهم إخراج أبي الشيخ له.

وللحديث شاهد من حديث أنس عند البخاري (٧٠٨)، ومسلم (٤٧٠).

ومن حديث أبي قتادة عند البخاري (٧٠٧).

عبد الله، عن أبي جعفرٍ، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، وأبو[1] هارون العبدي، عن أبي سعيدٍ الخدري قالا: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة، وسمع بكاء صبيٍّ، فخفف الصلاة، فقيل: يا رسول الله، خففت هذه الصلاة اليوم، فقال: «**إني سمعت بكاء صبيٍّ، فخشيت أن يفتن**[2] **أمه**».

[١٦٧] حدثنا ابن صاعدٍ، نا محمود بن خداشٍ، والدورقي، وزياد بن أيوب قالوا: نا ابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث قال: كان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا، أقمنا عنده عشرين ليلةً، فظن أنا قد اشتقنا، فسألنا عمن تركنا من أهلنا، فأخبرناه، فقال النبي ﷺ: «**ارجعوا إلى أهاليكم، فأقيموا فيهم**».

[١٦٨] حدثنا أبو يعلى، نا الأزرق بن عليٍّ، نا يحيى بن أبي بكيرٍ، نا عباد بن كثيرٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا فقد الرجل من إخوانه

---

(١) في الونيان: وأبي هارون.

(٢) كذا في «س»، والنسخ المطبوعة، وفي الونيان: تفتتن أمه.

[١٦٧] حديث صحيح.

ورواه البخاري (٦٢٨)، ومواضع أخرى، ومسلم (٦٧٤).

[١٦٨] حديث موضوع.

فيه عباد بن كثير قال أحمد: روى أحاديث كذب.

ورواه أبو يعلى (٣٤٢٩)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢١٢٢) مطولًا، والبغوي في الأنوار (٤٠٩) مختصرًا.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات في باب ثواب عيادة المريض من طريق عباد بن كثير أخبرني ابن لأبي أيوب حدثني أبي عن جدي قال: كان رسول الله ﷺ، وحدثني به أبي عن أنس بن مالك فذكره مطولًا.

ثم قال: هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به عباد بن كثير، ووافقه شيخنا الألباني رحمه الله في الضعيفة (١٣٨٩).

ثلاثة أيامٍ، سأل عنه(١)، فإن كان غائبًا دعا له، وإن كان شاهدًا زاره، وإن كان مريضًا عاده.

[١٦٩] حدثني أحمد بن عمر، نا إسماعيل القاضي، نا الحوضي، نا شعبة، عن أبي الجويرية، عن علي بن حسينٍ: أن رسول الله ﷺ صلى صلاةً، فعجل فيها، فقال النبي ﷺ: «**إنما عجلت أني سمعت صبيًّا يبكي، فخشيت أن يشق ذلك على أبويه**».

[١٧٠] حدثنا أبو العباس الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا همامٌ، نا إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ أن أعرابيًّا أتى النبي ﷺ، فسأله، وعليه بردٌ، فجذبه، فشق البرد، حتى بقيت الحاشية في عنق النبي ﷺ، فأمر له النبي ﷺ(٢) بشيءٍ.

---

(١) في الونيان: يسأل.

[١٦٩] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

شيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان ثقة، وأبو الجويرية هو حطان بن خفاف، والإسناد ضعيف لإرساله، لأن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ، والحديث وقع في فوائد أبي بكر الشافعي (١٠٣)، ووقع فيه: الحسين بن علي بدلا من علي بن الحسين، والظاهر أنه مقلوب.

والحديث سبق من حديث أنس، وأبي قتادة في تخريج الحديث رقم (١٦٦).

[١٧٠] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣١٤٩)، ومسلم (١٠٥٧).

وسيأتي برقم (٢٨٥)، (٢٩٥)، (٣٠٥).

وشيخ المصنف هو أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي ترجم له المصنف في الطبقات (٤٣٣)، وقال: ثقة مأمون، عنده أحاديث غرائب.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أجده.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي العباس الخزاعي.

(٢) ليست بالونيان.

[١٧١] حدثنا ابن مصقلة، نا أبو سعيدٍ الأشج، نا المحاربي، عن يوسف بن أسباط، نا المنهال بن الجراح، عن عبادة بن نسيٍّ، عن عبد الرحمن بن غنمٍ، عن معاذ بن جبلٍ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فقال: «**يا معاذ، إذا كان في الشتاء فغلسْ بالفجر، وأطل القراءة قدر ما يطيق الناس، ولا تملهم، فإذا كان الصيف، فأسفر بالفجر، فإن الليل قصيرٌ، والناس ينامون، فأمهلهم حتى يداركوا**».

[١٧٢] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، نا الفضل بن شاذان، نا محمد بن عمرٍو زنيجٌ، نا أبو زهيرٍ، نا الحجاج بن أبي عثمان الصواف، عن أبي الزبير، عن جابرٍ قال: غزا رسول الله ﷺ إحدى وعشرين غزوةً بنفسه، شهدت

---

[١٧١] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه المنهال بن الجراح، وهو الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري، قال ابن حجر في اللسان: قال ابن الجوزي: قلب ابن إسحاق اسمه، فسماه المنهال بن الجراح.

ثم قال: وكذا قلبه يوسف بن أسباط، وقع كذلك في كتاب الطهارة من شرح السنة للبغوي.

قلت: قال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، وضعفه غيره جدًّا.

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٢٤٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٥٦)، وحكم عليه شيخنا الألباني بالوضع كما في الضعيفة (٩٥٥)، (٥٤٤٠).

وشيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن مصقلة قال عنه في الطبقات: ثقة.

وسيأتي برقم (١٧٦).

[١٧٢] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٣٣)، ومسلم (٧١٥)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد ابن حميد (١٠٧٠).

تنبيه: سقطت كلمة (نا)، وهي صيغة التحمل بين زنيج، وأبي زهير، وهو عبد الرحمن بن مغراء في النسخ المطبوعة، وهي في (س)، وكذلك أثبتها الدكتور الونيان، وقد سقطت من كتاب الأنوار للبغوي، وقد رواه من طريق المصنف (٤١٠).

منها تسع عشرة غزوة[١]، غبت عن اثنتين، فبينا أنا معه في بعض غزواته، إذ أعيى ناضحي تحت الليل، فبرك، وكان رسول الله ﷺ في آخرنا، في أخريات الناس، فيزجي الضعيف، ويردف، ويدعو لهم، فانتهى إليّ وأنا أقول: يالهف أمياه[٢]! وما زال لنا ناضح سوءٍ، فقال: من هذا؟ قلت: أنا جابرٌ، بأبي وأمي يا رسول الله، قال: «**ما شأنك؟**» قلت: أعيى ناضحي، فقال: «**أمعك عصًا؟**» قلت: نعم، فضربه، ثم بعثه، ثم أناخه، ووطئ على ذراعه، وقال: اركب، فركبت، فسايرته، فجعل جملي يسبقه، فاستغفر لي تلك الليلة خمسًا وعشرين مرةً، فقال لي: «**ما ترك عبد الله من الولد؟**» يعني أباه، قلت: سبع نسوةٍ، قال: «**أترك عليه دينًا؟**[٣]» قلت: نعم قال: «**فإذا قدمت المدينة فقاطعهم، فإن أبوا فإذا حضر جداد نخلكم، فآذنِّي**»، وقال لي: «**هل تزوجت؟**» قلت: نعم، قال: «**بمن؟**» قلت: بفلانة بنت فلانٍ، بأيمٍ كانت بالمدينة، قال: «**فهلا فتاةً تلاعبها وتلاعبك؟**» قلت: يا رسول الله كن عندي نسوةٌ خرقٌ، يعني أخواته، فكرهت أن آتيهن بامرأةٍ خرقاء، فقلت: هذه أجمع لأمري، قال: «**فقد أصبت، ورشدت**»، فقال: «**بكم اشتريت جملك؟**» قلت: بخمس أواقٍ من ذهبٍ، قال: «**قد أخذناه**»، فلما قدم المدينة أتيته بالجمل، فقال: «**يا بلال أعطه خمس أواقٍ من ذهبٍ، يستعين بها**[٤] **في دين عبد الله، وزده ثلاثًا، واردد عليه جمله**»، قال: «**هل قاطعت غرماء عبد الله؟**» قلت: لا، يا رسول الله، قال: «**أترك وفاءً؟**» قلت: لا قال: «**لا عليك، إذا حضر جداد نخلكم فآذنِّي**»، فآذنته، فجاء، فدعا لنا[٥]، فاستوفى كل غريمٍ ما

---

(١) في «س»: تسع عشرة غزوة، قال الدكتور الونيان: التصحيح من «ت».
(٢) كذا قال الدكتور الونيان أنه في «ت»، وهو أصح.
(٣) في «س»: دين، وفي النسخ المطبوعة كلها كما أثبت، وهو الصواب.
(٤) في الونيان و «س»: به، وما أثبت كما في المطبوعة أصح.
(٥) في الونيان: فجذذنا.

كان يطلب تمرًا، وفاءً، وبقي لنا ما كنا نجدُّ، وأكثر، فقال رسول الله ﷺ: «**ارفعوا، ولا تكيلوا**»، فرفعنا، فأكلنا منه زمانًا.

[١٧٣] حدثنا الوليد بن أبان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا سعد بن الصلت، وابن بكارٍ قالا: نا عمر بن ذرٍّ، عن مجاهدٍ، عن أبي هريرة قال: والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع، وإن كنت لأعتمد بيدي على الأرض من الجوع، ولقد قعدت يومًا على طريقهم الذي يخرجون فيه، فمر بي أبو بكرٍ، فسألته عن آيةٍ من كتاب الله ﷻ، ما أسأله عنها إلا ليستتبعني، فمر، ولم يفعل، [ثم مر عمر، فسألته عن آيةٍ من كتاب الله، ما أسأله عنها إلا ليستتبعني، فمر، ولم يفعل](١)، ثم مر أبو القاسم ﷺ، فعرف ما في نفسي، وما في وجهي، فتبسم، وقال: «**أبا هرٍّ، الحق**»، فاتبعته، فدخل، فاستأذنت، فأذن لي، فوجد لبنًا في قدحٍ، فقال لأهله: «**أنى لكم هذا اللبن؟**» قالوا: أهداه لك فلانٌ، فقال: «**يا أبا هرٍّ، انطلق إلى أهل الصفة، فادعهم لي**».

قال: فأحزنني ذلك، وأهل الصفة أضياف الإسلام، لا يأوون إلى أهلٍ، ولا مالٍ، إذا جاءته صدقةٌ أرسل بها إليهم، ولم يرزأ منها شيئًا، وإذا جاءته هديةٌ أرسل إليهم، فأشركهم فيها، فأصاب منها، قال: فأحزنني إرساله إياي، وقلت:

---

[١٧٣] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٣٧٥)، وغيره.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن فيه ابن بكار، ضعفه العلماء.

قلت: نعم ابن بكار، واسمه بكر ضعيف، لكنه مقرون بسعد بن الصلت، وقد روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا قال الذهبي في تاريخه: ما رأيت لأحد فيه جرحًا، فمحله الصدق، وقال في السير (٩/ ٣١٧): القاضي، الإمام، المحدث، والفقيه، صالح الحديث.

(١) سقط ما بين المعكوفتين من المطبوعة، وهو في «س»، والونيان والمصادر الأخرى.

أرجو أن أشرب من هذا اللبن شربةً أتغذى بها، فما يغني عني هذا اللبن في أهل الصفة، وأنا الرسول، فإذا جاءوا أمرني، فكنت أنا أعاطيهم، ولم يكن من طاعة الله ﷻ وطاعة رسوله بدٌّ، فانطلقت إليهم، فدعوتهم، فأقبلوا، فاستأذنوا، فأذن لهم، فأخذوا مجالسهم من البيت، وقال: «**أبا هرٍّ**»، قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «**قم، فأعطهم**»، فآخذ القدح، فأعطي الرجل حتى يروى، ثم يرده إليّ حتى روي جميع القوم، فانتهيت إلى رسول الله ﷺ، فأخذ القدح، فوضعه على يديه، ثم رفع رأسه، فنظر إليّ، فتبسم، وقال: «**اقعد**»، فقعدت، فشربت، وقال: «**اشرب**»، فشربت، وقال: «**اشرب**»، فما زال يقول: «**اشرب، اشرب**»، حتى قلت: والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكًا، قال: «**فأرني**»، فرددت إليه الإناء، فحمد الله ﷻ، وشرب منه.

[١٧٤] حدثنا دليل بن إبراهيم، نا إسماعيل بن أبي الحارث(١)، نا داود بن محبر، نا أبي، عن ابن جريجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا حدّث بالحديث، أو سأل عن الأمر، كرره ثلاثًا، ليُفْهِم، ويُفْهَم عنه.

---

[١٧٤] إسناده ضعيف جدًّا، ومعناه صحيح.

شيخ المصنف لم يوثق، وقد سبق برقم (١٤٠)، وداود بن المحبر متروك، وأبوه قال الذهبي: ضعيف، وهو المحبر بن قحذم، ورواه ابن عدي (٣/ ١٠٠)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٢٦١٧)، وقال الدارقطني: تفرد به داود بن المحبر عن أبيه عن ابن جريح.

وقد بوب البخاري في كتاب العلم: باب من أعاد الحديث ثلاثًا، ليفهم عنه، وأورد فيه برقم (٩٤) من حديث أنس عن النبي ﷺ أنه كان إذا سلَّم سلَّم ثلاثًا، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا، وسيأتي برقم (٢٠٩).

(١) كذا في الونيان و «س»، وقد سقط من المطبوعة كلمة (أبي)، وقد سبق برقم (١٤٠).

[١٧٥] نا أحمد بن عبد الله بن سابورٍ، نا محمد بن أبي معشرٍ، حدثني أبي، عن سعيدٍ المقبري، عن أبي هريرة قال: كان للنبي ﷺ حصيرٌ، يفرشه بالنهار، فإذا كان الليل، احتجره[1] في المسجد، ليصلي عليها، قال: فتتبع له رجالٌ، فصلوا بصلاته، فانصرف ليلةً، وقد كثروا وراءه، فقال: «**أيها الناس، عليكم بما تطيقون من الأعمال، فإن الله ﷻ لا يمل حتى تملوا، وإن خير الأعمال ما دووم عليها، وإن قل، ثم قال: ما منعني من أن أصلي ههنا، إلا أني أخشى أن ينزل علي شيءٌ[2] لا تطيقونه**».

---

[١٧٥] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف معل.**

فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي، وهو ضعيف.

ورواه القضاعي (٧٥٨)، (١٣٠٤) من طريق عبد الله بن عمر العمري عن المقبري عن أبي هريرة به، ورواه البزار (٨٤٤٣)، والقضاعي (١٣٠٢) من طريق خالد بن إلياس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه ابن عدي (٥/ ٦٥) من طريق عمر بن عبد الله بن أبي خثيم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وعمر قال البخاري: منكر الحديث، وخالد بن إلياس متروك، وعبد الله العمري ضعيف، وقد خولفوا، فقد رواه البخاري (٧٣٠)، ومسلم (٦٨٢)، وغيرهما من طرق عن المقبري عن أبي سلمة عن عائشة.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٣٥٥): سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو معشر عن المقبري عن أبي هريرة ... الحديث؟

فقالا: هذا خطأ، رواه ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة الحديث.

وقالا: هذا يدفع حديث أبي معشر، وهذا الصحيح.

وقال الدارقطني في علله (٣٦٣٧): حديث أبي سلمة عن عائشة هو الصواب.

(١) كذا في الونيان و «س»، وهو الأنسب، وفي المطبوعة: حجره.

(٢) في «س»: شيئًا، وقد أثبت ما في المطبوعة، وما ذكر الدكتور الونيان أنه في أصله، لأنه =

[١٧٦] حدثنا ابن مصقلة، نا أبو سعيدٍ الأشج، نا المحاربي، عن يوسف بن أسباط، نا المنهال بن الجراح، عن عبادة بن نسيٍّ، عن عبد الرحمن بن غنمٍ، عن معاذ بن جبلٍ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن - وذكر الحديث -.

=

الأقرب، والله أعلم.

[١٧٦] **إسناده ضعيف جداً.**

وقد سبق برقم (١٧١) بإسناده ومتنه.

ما روي في كظمه الغيظ وحلمه ﷺ

[١٧٧] أخبرنا أبو محمد عبد الله، نا أبو خليفة، نا أبو الوليد، نا عكرمة بن عمارٍ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عمه أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ قاعدًا في المسجد، ومعه أصحابه، إذ جاء أعرابي، فبال في المسجد، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: مه، مه، فقال رسول الله ﷺ: «**لا تزرموه**»، ثم دعاه، فقال: «**إن هذه المساجد لا تصلح**(١) **لشيءٍ من القذر، والبول، والخلاء، إنما**(٢) **هي لقراءة القرآن، وذكر الله، والصلاة**»، ثم دعا رسول الله ﷺ بدلو من ماءٍ، فشنه عليه.

[١٧٨] حدثنا إسحاق بن حكيمٍ، نا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا

---

[١٧٧] حديث صحيح.

وقد سبق برقم (١٥٤) بإسناده ومتنه.

وأبو محمد عبد الله هو المصنف أبو الشيخ رحمه الله

(١) في «س»: لا يصلح، والظاهر أنها تصحيف.

(٢) في الونيان: وإنما.

[١٧٨] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف هو إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، وهو ثقة، وشيخه ثقة أيضًا، وبقية رواته ثقات إلا أن الحديث معل.

فقد رواه ابن أبي شيبة (١٢/ ١٤٠-١٤١)، وأحمد في الزهد (٤٢٦) كلهم من طريق وكيع.

والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٩٧٦) من طريق عبد الله بن رجاء (وكيع، وابن رجاء)، عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن ابن أبزى قال: قال داود نبي الله: كان أيوب أحكم .... الحديث.

وعبد الله بن رجاء ثقة، وهو ووكيع أثبت من عبيد الله، ولعل الخطأ ممن دون عبيد الله ابن موسى.

=

عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبزى قال: كان رسول الله ﷺ من أحلم الناس، وأصبرهم، وأكظمهم للغيظ.

[١٧٩] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ نا المقدمي، نا إسماعيل بن سنانٍ، نا عكرمة بن عمارٍ، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ قال: بينما نحن جلوسٌ إذ دخل رسول الله ﷺ من باب المسجد مرتديًا ببردٍ من النجرانية إذ تبعه أعرابي، فأخذ بمجامع البرد إليه، ثم جبذه إليه جبذةً، فرجع رسول الله ﷺ في نحر الأعرابي من شدة جبذته، وإذا أثر حاشية البرد في نحر رسول الله ﷺ، فنظر إليه رسول الله ﷺ، وضحك، وقال: «**ما شأنك؟**» فقال له: يا محمد، مر(١) لي من المال الذي عندك، قال: «**مروا له**».

[١٨٠] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا إسحاق بن الضيف، نا إبراهيم

=

ورواه أحمد في الزهد (٤٢٧): حدثنا أبو أحمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزى قال: كان داود نبي الله ﷺ أصبر الناس....... الحديث.

وأبو أحمد وإن خالف وكيعا وابن رجاء في جعل ذلك من كلام ابن أبزى وفي جعل الوصف لداود إلا أنه أقرب لهما من رواية عبيد الله، ولذلك فالراجح أن رواية عبيد الله بن موسى خطأ، والله أعلم.

[١٧٩] حديث صحيح.

وقد مضى برقم (١٧٠).

(١) في المطبوعة: جُد، وقد أثبت ما في «س» والونيان، وهو الموافق للمصادر الأخرى.

[١٨٠] إسناده ضعيف جدًا.

إبراهيم بن الحكم بن أبان واهٍ.

وأخرجه البزار (٨٧٩٩)، والبغوي في الأنوار (٢٢٥).

ورواه محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٩٩٢)، وفيه قال إسحاق اخبرني بذلك عدة، منهم إبراهيم بن الحكم بن أبان.

ومن مع إبراهيم مبهمون.

=

ابن الحكم بن أبان، حدثني أبي[١] عن عكرمة، عن أبي هريرة أن أعرابيًّا جاء إلى[٢] النبي ﷺ يستعينه في شيءٍ، فأعطاه شيئًا، ثم قال: «**أحسنت إليك؟**»، قال الأعرابي: لا، ولا أجملت، قال: فغضب المسلمون، وقاموا إليه، فأشار إليهم: أن كفوا، قال عكرمة: قال أبو هريرة: ثم قام النبي ﷺ، فدخل منزله، ثم أرسل إلى الأعرابي، فدعاه إلى البيت، فقال: «**إنك جئتنا، فسألتنا، فأعطيناك، فقلت: ما قلته**»، فزاده رسول الله ﷺ شيئًا، ثم قال: «**أحسنت إليك؟**» قال الأعرابي: نعم، فجزاك الله من أهلٍ وعشيرةٍ خيرًا، فقال له النبي ﷺ: «**إنك كنت جئتنا، فسألتنا، فأعطيناك، وقلتَ ما قلت، وفي أنفس أصحابي شيءٌ من ذلك، فإن أحببت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي، حتى تذهب من صدورهم ما فيها عليك**»، قال: نعم، قال عكرمة: قال أبو هريرة: فلما كان الغد أو العشي، جاء، فقال رسول الله ﷺ: «**إن صاحبكم هذا كان جاء، فسألنا، فأعطيناه، وقال ما قال، وإنا دعوناه إلى البيت، فأعطيناه، فزعم أنه قد رضي، أكذلك؟**» قال الأعرابي: نعم، فجزاك الله من أهلٍ وعشيرةٍ خيرًا، قال أبو هريرة: فقال النبي ﷺ: «**ألا إن مثلي ومثل هذا الأعرابي كمثل رجلٍ كانت له ناقةٌ، فشردت عليه، فاتبعها الناس، فلم يزيدوها إلا نفورًا، فناداهم صاحب الناقة: خلوا بيني وبين ناقتي، فأنا أرفق بها، وأعلم، فتوجه لها صاحب الناقة بين يديها، وأخذ[٣] لها من قمام الأرض، فردها هونًا، هونًا، هونًا[٤]، حتى جاءت، واستناخت، وشد عليها**

=

والحديث ضعفه العراقي في تخريج الإحياء.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ١٦): فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان، وهو متروك.

(١) سقطت من النسخ المطبوعة، وهي في «س» والونيان.

(٢) في المطبوعة: إليه، وقد أثبت ما في «س» والونيان، وهو الأنسب.

(٣) في الونيان: فأخذ.

(٤) كذا في المطبوعة، وفي «س» والونيان: (هونًا هونًا)، مرتين فقط.

رحلها، واستوى عليها(١)، وإني لو تركتكم حيث قال الرجل ما قال، فقتلتموه، دخل النار».

[١٨١] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ النبيل، نا الحوطي، نا الوليد بن مسلمٍ، نا محمد بن حمزة بن يوسف، عن أبيه، عن جده عبد الله بن سلامٍ.

---

(١) سقطت من المطبوعة، وهي في «س» والونيان.

[١٨١] ، [١٨٢] **إسناده ضعيف.**

فيه حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام تفرد بالرواية عنه ابنه محمد، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول.

والحديث رواه ابن ماجه (٢٢٨١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٠٨٢)، وأبو يعلى (٧٤٩٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٣٣٠)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٠١-٣٠٣)، وابن حبان (٢٨٨)، والطبراني في الكبير (٥١٤٧)، (١٤٩٥٤)، وفي الأحاديث الطوال (٦)، والحاكم (٢/ ٣٢)، (٣/ ٦٠٤-٦٠٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٠٠٠)، وفي دلائل النبوة (٤٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٢٤، ٥٢)، وفي دلائل النبوة (٦/ ٢٧٨-٢٨٠)، والبغوي في الأنوار (٢٢٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة (٣٤١)، وابن عساكر (٥٨/ ١٧٢)، والضياء في المختارة ج(٩) رقم (٤٢٠)، (٤٢١)، والمزي في تهذيب الكمال (٧/ ٣٤٤-٣٤٧) كلهم من طريق محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده، وقال بعضهم عن جده عبد الله بن سلام، وقال بعضهم: عن جده عن عبد الله بن سلام.

قال المزي: هذا حديث حسن مشهور في دلائل النبوة.

وقال الذهبي عن الإسناد الذي فيه: عن جده عبد لله بن سلام: مرسل.

وقال الذهبي عن متن الحديث: ما أنكره وأركه، لا سيما قوله: مقبلا غير مدبر، فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال.

قلت: وعلي كل حال فمدار الحديث على حمزة بن يوسف عبد الله بن سلام، وهو مجهول.

وحكم عليه شيخنا الألباني بالنكارة في الضعيفة (١٣٤١).

[١٨٢] وحدثنا الحسن بن محمد، نا أبو زرعة، نا محمد بن المتوكل، نا الوليد بن مسلمٍ، نا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلامٍ، حدثني أبي، عن جدي قال: قال عبد الله بن سلام: إن الله ﷻ لما أراد هدى زيد بن سعنة قال زيدٌ: ما من علامات النبوة شيءٌ إلاَّ وقد عرفتها في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه، إلا اثنتان، لم أخبرهما منه: يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلمًا، فكنت أنطلق إليه، لأخالطه، فأعرف حلمه من جهله، فخرج يومًا من الحجرات - يريد النبي ﷺ، ومعه علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه - فجاء رجلٌ يسير على راحلته كالبدوي[١]، فقال: يا رسول الله، إن قرية بني فلانٍ أسلموا، ودخلوا في الإسلام، وحدثتهم إن هم[٢] أسلموا أتتهم أرزاقهم رغدًا، وقد أصابتهم سنةٌ وشدةٌ، وقحوطٌ من العيش، وإني مشفقٌ أن يخرجوا من الإسلام طمعًا، كما دخلوا فيه طمعًا، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيءٍ تعينهم به فعلت، فقال زيد بن سعنة: فقلت: أنا أبتاع منك بكذا وكذا وسقًا، فبايعني، وأطلقت همياني، وأعطيته ثمانين دينارًا، فدفعها إلى الرجل، وقال: أعجل عليهم بها، وأغثهم، فلما كان قبل المحل بيومٍ أو يومين أو ثلاثةٍ، فخرج رسول الله ﷺ إلى جنازةٍ بالبقيع، ومعه أبو بكرٍ وعمر في نفرٍ من أصحابه، فلما صلى على الجنازة، ودنا من الجدار جذبت برديه جبذةً شديدةً حتى سقط عن عاتقه، ثم أقبلت بوجهٍ جهمٍ غليظٍ، فقلت: ألا تقضيني يا محمد، فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب لمطلٌ، ولقد[٣] كان لي بمخالطتكم علمٌ، قال زيدٌ: فارتعدت فرائص عمر رضي الله عنه، كالفلك المستدير، ثم رمى ببصره، ثم قال: أي عدو الله أتقول هذا لرسول الله؟ وتصنع به ما أرى؟ وتقول ما أسمع؟ فوالذي بعثه بالحق

(١) كذا في «س»، والونيان، وهو أنسب، وفي المطبوعة: كالبدري.
(٢) كذا في «س»، وفي المطبوعة: أنهم إن.
(٣) كذا في «س» والونيان، وفي المطبوعة: وقد.

لولا ما أخاف فوته لسبقني رأسك، ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في تؤدةٍ وسكونٍ، ثم تبسم، ثم قال: «**لأنا أحوج إلى هذا، أن تأمرني بحسن الأداء، وتأمره بحسن اتباعه**[1]». إلى ههنا عن ابن أبي عاصمٍ.

وزاد أبو زرعة في حديثه: اذهب به يا عمر، فاقض حقه، وزده عشرين صاعًا من تمرٍ، مكان ما رعته، قال زيد بن سعنة: فذهب بي عمر رضي الله عنه، فقضاني حقي، وزادني عشرين[2] صاعًا من تمرٍ، فقلت: ما هذا؟ قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدك مكان ما رعتك، فقلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا، فمن أنت؟ قال: أنا زيد ابن سعنة، قال: الحبر؟ قلت: الحبر، قال: فما دعاك إلى أن تفعل برسول الله ﷺ ما فعلت؟ وتقول له ما قلت؟ قلت: يا عمر إنه لم يبق من علامات النبوة شيءٌ إلا وقد عرفتها في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه، إلا اثنتان لم أخبرهما منه، يسبق حلمه جهله، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلمًا، فقد اختبرته منه، فأشهدك يا عمر أنني قد رضيت بالله ربًّا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد ﷺ نبيًّا، وأشهدك أن شطر مالي - فإني أكثرها مالًا - صدقةٌ على أمة محمد ﷺ، فقال عمر: أو على بعضهم، فإنك لا تسعهم كلهم، قلت: أو على بعضهم، قال: فرجع عمر وزيد بن سعنة إلى رسول الله ﷺ، فقال زيدٌ: أشهد ألا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، فآمن به، وصدقه، وبايعه، وشهد معه مشاهد كثيرةً.

[١٨٣] حدثنا الوليد بن أبان، نا علي بن الحسن بن سلمٍ، حدثنا أبو الأزهر

---

(١) كذا في «س» وهو أنسب.

(٢) سقطت من المطبوعة.

[١٨٣] إسناده ضعيف.

في الإسناد ابن إسحاق، وهو محمد بن إسحاق بن يسار، وهو مدلس، وقد عنعن، وعروة لم يدرك القصة، فالحديث مرسل.

=

أحمد بن الأزهر، نا وهب بن جريرٍ، نا أبي، سمعت ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: أقبل أعرابي على ناقةٍ له حتى أناخ بباب المسجد، فدخل على نبي الله، وحمزة بن عبد المطلب جالسٌ في نفرٍ من المهاجرين والأنصار، فيهم النعيمان، فقالوا للنعيمان: ويحك إن ناقته ناويةٌ، يعني سمينةً، فلو نحرتها، فإنا قد قرمنا إلى اللحم، ولو قد فعلت غرمها رسول الله ﷺ، وأكلنا لحمًا، فقال: إني إن فعلت ذلك وأخبرتموه بما صنعت، وجد عليَّ رسول الله ﷺ، قالوا: لا نفعل[1]، فقام فضرب في لبتها، ثم انطلق، فمر بالمقداد بن عمرٍو، وقد حفر حفرةً، وقد استخرج منها طينًا، فقال: يا مقداد غيبني في هذه الحفرة، وأطبق علي شيئًا، ولا تدل عليَّ أحدًا، فإني قد أحدثت حدثًا، ففعل، فلما خرج الأعرابي رأى ناقته، فصرخ، فخرج نبي الله ﷺ، فقال: «**من فعل هذا؟**» قالوا: نعيمان، قال: «**وأين توجه؟**» فتبعه رسول الله ﷺ، ومعه حمزة وأصحابه، حتى أتى على المقداد، فقال رسول الله ﷺ للمقداد: «**هل رأيت لي نعيمان؟**» فصمت، فقال: «**لتخبرني أين هو؟**» فقال: ما لي به علمٌ؟ وأشار بيده إلى مكانه، فكشف رسول الله ﷺ، فقال: «**أي عدو نفسه ما حملك على ما صنعت؟**» قال:

=

ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٥٢٧-١٥٢٨)، وابن عساكر (٦٥/ ١١٢-١١٣) من مرسل ربيعة بن عثمان بنحوه.

وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري، وهو لين، وربيعة من السادسة، فالظاهر أنه لا يتقوى بالطريقين، والله أعلم.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة علي بن الحسن بن سلم.

قلت: قال أبو الشيخ في الطبقات (٤٨٥): كان صحيح الحديث، صاحب معرفة، وكان حسن الحديث، كثير الحديث، وقال أبو نعيم في تاريخه (٨٤٥): يرجع إلى معرفة وكثرة حديث، وقال الحاكم في تاريخ نيسابور (٩٤٢): أبو الحسن الحافظ، وقال الذهبي في السير: الحافظ العالم الثبت.

(١) كذا في المطبوعة، وفي «س»: لا يفعل.

والذي بعثك بالحق لأمرني به حمزة وأصحابه، وقالوا: كيت وكيت، فأرضى رسول الله ﷺ الأعرابي من ناقته، وقال: «**شأنكم بها**»، فأكلوها، وكان رسول الله ﷺ إذا ذكر صنيعه ضحك حتى تبدو نواجذه.

*

بسم الله الرحمن الرحيم

صفة ضحكه، وتبسمه، وسروره، وغضبه، ومزاحه ﷺ (١)

[١٨٤] حدثنا أبو الفضل العباس بن الشيخ أبي العباس الشَّقَّاني رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ أبو بكرٍ أحمد بن محمد التميمي قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان الأصبهاني، نا ابن أبي عاصمٍ، نا هشام ابن عمارٍ، نا عبد الله بن يزيد، نا ابن لهيعة، عن عبيد الله(٢) بن المغيرة قال: سمعت عبد الله بن الحارث بن جزءٍ يقول: ما رأيت أحدًا أكثر مزاحًا من رسول الله ﷺ، ولا أكثر تبسمًا منه، وإن كان لَيُسِرُّ(٣) أهل الصبي إلى مزاحه.

[١٨٥] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا هشام بن عمارٍ، نا عبد الله بن يزيد، نا

---

(١) هذا العنوان من الونيان.

(٢) في «س»: عبد الله، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

[١٨٤] **إسناده ضعيف.**

وقد سبق الكلام عليه، وتخريجه برقم (٢٥).

(٣) تصحف في النسخ المطبوعة كلها إلى: ليسنو، ولا معنى لها في السياق، وصححته بعد الرجوع إلى كتاب شرف المصطفى لعبد الملك بن محمد النيسابوري (٥/ ١٤٧).

[١٨٥] **صحيح بمجموع طرقه، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه إسماعيل بن أبي داود، ولم أجد راويا بهذا الاسم، والظاهر أنه تصحَّف على أبي الشيخ رحمه الله، فإن البغوي رواه في الأنوار (٣١١) من طريقه كذلك.

والظاهر أن اسمه سليمان بن أبي داود، فإن الطبراني رواه في الكبير (١٣٤٤٣)، وفي الأوسط (٦٧٦٤) من طريق هشام بن عمار حدثنا عبد الله بن يزيد البكري عن سليمان بن أبي داود عن طفيل بن سنان عن عبيد بن عمير به.

فإن كان كذلك فالظاهر أنه سليمان بن أبي داود الحراني بومة، قال البخاري: منكر
=

إسماعيل بن أبي داود، عن طفيل بن سنانٍ، عن عبيد بن عميرٍ قال: كنت عند عائشة رضي الله عنها، ونحن نذكر حمى المدينة وانتقالها إلى مَهْيَعَةَ، ونضحك، ثم صرنا

=

الحديث، وضعفه غيره.

وطفيل بن سنان ذكره ابن حجر في الإصابة، فقال: ابن عم نقادة (يعني الأسدي) له ذكر في حديثه، ولم أجد له سوى ذلك.

وعبد الله بن يزيد قال الدكتور الونيان هو العدوي، وليس كما قال، بل هو البكري كما جاء مصرحًا به عند الطبراني، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، ذاهب الحديث.

والحديث له شاهد رواه الترمذي (١٩٩٠)، وفي الشمائل (٢٣٨)، وأحمد (٨٧٢٣)، وغيرهما من طريق أسامة بن زيد الليثي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وهذا إسناد حسن.

فإن أسامة بن زيد حسن الحديث، وقد توبع فرواه أحمد (٨٤٨١)، وغيره من طريق محمد بن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة به.

وتابعهما أبو معشر عند الخطيب في تاريخه (٢/ ٣١٥).

وله شاهد من حديث أنس عند الخطيب (٣/ ٣٧٨)، وفيه أحمد بن عبد الصمد الأنصاري، قال الذهبي: لا يعرف.

ورواه الإسماعيلي في معجمه (١٥٨) من وجه آخر عن أنس، فقال المعلق: في إسناده من لم أقف على حاله.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني في الأوسط (٩٩٥)، (٧٣٢٢)، والصغير (٧٦٦)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٢٨٦٥) من طريق الهيثم بن جميل عن مبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله المزني عنه.

وقال الدارقطني في العلل (٢٨٣٤): رواه هيثم بن جميل عن مبارك عن بكر عن ابن عمر، وخالفه هشيم وغيره رووه عن مبارك عن بكر مرسلًا، والمرسل أصح.

قلت: وللحديث طرق أخرى ضعيفة أعرضت عنها، وهو صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

إلى حديث بريرة ومسكنها(١)، إذ افتتح علينا عبد الله بن عمرَ(٢)، فلما رأيناه أكثرنا، وقال: دعنا من باطلكما قالت عائشة: سبحان الله ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: «**إنِّي لأمزح، ولا أقول إلا حقًّا**».

[١٨٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا الحلواني، نا ابن عفيرٍ، عن أبي حريزٍ، عن عبد العزيز بن رفيعٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ أن رجلًا سأله: أكان النبي ﷺ يمزح؟ فقال: كان النبي ﷺ يمزح.

[١٨٧] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا وهب بن بقية، نا خالدٌ، عن حميدٍ، عن

---

(١) في كذا بالنسخ المطبوعة، وفي الأنوار: ومسألتها، وهو أنسب.

(٢) في «س»: ابن عمرو، والصواب ما أثبت.

[١٨٦] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

ابن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير، وأبو حريز قال المعلق على نسخة ابن رجب هو عبد الله بن الحسين الأزدي، ووافقه الدكتور الونيان، وهو خطأ، والصواب أنه سهل مولى المغيرة، هكذا جاء مسمى عند ابن عساكر (٣١/ ٤٦)، قال فيه ابن عدي: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان في المجروحين: يروي عن الزهري العجائب، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وسيأتي ذكر أبي حريز في الحديث رقم (٨٩٥).

وأصل الحديث صحيح بما قبله، وما بعده.

[١٨٧] حديث صحيح.

رجال إسناده ثقات، وحميد الطويل وإن لم يصرح بالسماع فيه فيغتفر في حقه، والله أعلم.

ورواه أبو داود (٤٩٩٨)، والترمذي (١٩٩١)، وفي الشمائل (٢٣٩)، وأحمد (١٣٨١٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٦٨)، وأبو يعلى (٣٧٧٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٦٢)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ٢٤٨)، وفي الآداب (٥٣٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٠٥)، وفي الأنوار (٣١٦)، وابن عساكر =

أنسٍ أن رجلًا أتى النبي ﷺ، فقال: احملني، فقال: «**إنا حاملوك على ولد الناقة**»، قال الشيخ: وما أصنع بولد الناقة، فقال: «**وهل تلد الإبل إلا النوق؟**»، وقال: «**لا يدخل الجنة عجوزٌ**».

[**١٨٨**] أخبرنا أبو يعلى، وابن أبي عاصمٍ قالا: حدثنا وهب بن بقية، نا خالدٌ،

=

(٤/ ٢٨-٢٩)، والضياء في المختارة (١٨٩٩) – (١٩٠١) كلهم من طريق خالد بن عبد الله عن حميد عن أنس به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وليس عند أحد منهم قوله: (لا يدخل الجنة عجوز).

وله شاهد من مرسل محمد بن قيس المدني قاص عمر بن عبد العزيز، أخرجه ابن سعد (٨/ ٢٢٤)، وفي إسناده أبو معشر، وهو ضعيف.

وقوله: (لا يدخل الجنة عجوز) أخرجه الترمذي في الشمائل (٢٤١) من مرسل الحسن، وفيه المبارك بن فضالة، وهو مدلس، وقد عنعنه.

وله طرق أخرى لا تثبت، وسيأتي برقم (١٩٠).

[١٨٨]، [١٨٩] **إسناده ضعيف.**

فيه محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة، وهو حسن الحديث إلا أنه اختلف عليه فيه:

فرواه المصنف من طريق خالد بن عبد الله ومحمد بن بشر، ورواه ابن حبان (٥٥٩٦)،(٦٩٧٥) من طريق خالد بن عبد الله، ورواه البغوي في شرح السنة (٣٦٠٣) من طريق محمد بن بشر، وفي الأنوار (٣١٣) من طريق المصنف.

(خالد بن عبد الله، ومحمد بن بشر) روياه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعا به.

ورواه ابن سعد في متمم الصحابة (١/ ٢٥٠) من طريق يزيد بن هارون ومحمد بن بشر، وهناد بن السري في الزهد (١٣٣٠)، ومن طريقه الخطيب في الأسماء المبهمة (١٩٣) من طريق عبدة بن سليمان.

وأبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ٣٨٣-٣٨٤) من طريق يزيد بن هارون.

(يزيد بن هارون، وعبدة بن سليمان، ومحمد بن بشر في رواية) رووه عن محمد بن

=

[١٨٩] قال: ونا(١) أبو بكر ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشرٍ، نا محمد بن عمرٍو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ ليدلع لسانه للحسن بن عليٍّ، فيرى الصبي حمرة لسانه، فيبهش إليه.

[١٩٠] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا محمد بن عثمان بن كرامة، نا عبيد الله بن موسى، عن حسنٍ(٢)، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ قال: دخل النبي ﷺ على عائشة رضي الله عنها، وعندها عجوزٌ، فقال: «**من هذه؟**» قالت: هي من أخوالي، فقال النبي ﷺ: «**إن العجز لا يدخلْنَ الجنة**»، فشق ذلك على المرأة، فلما دخل النبي ﷺ قالت له عائشة، فقال: «**إن الله عز وجل ينشئهن خلقًا غير خلقهن**».

[١٩١] حدثنا أبو بكر بن معدان، نا محمد بن عليٍّ المديني، نا خالد بن زيادٍ

= عمرو عن أبي سلمة مرسلًا، دون ذكر أبي هريرة.

والظاهر أن هذا الاضطراب من محمد بن عمرو، خاصة أن أصل الحديث رواه البخاري (٥٩٩٧)، ومسلم (٢٣١٨)، وغيرهما من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بالقصة دون ذكر اللسان، وهذا أولى أن يكون محفوظا، والله أعلم.

(١) في الونيان: وحدثنا ابن أبي عاصم.

[١٩٠] إسناده ضعيف.

فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف، وهو مرسل.

ورواه الطبري في تفسيره (١٧/ ٨٠) سورة الأنبياء، فقال: حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد عن عائشة قالت: فذكره.

فزال الإرسال في هذه الرواية.

وله طريق أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٤٥)، وفي إسناده مسعدة بن اليسع كذبه أبو داود.

(٢) في «س»: حسن، والصواب ما أثبت.

[١٩١] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن راشد بن معدان ثقة.

وشيخ شيخه قال المعلق على نسخة ابن رجب: هو الملقب بفستقة، ترجمته في تاريخ =

الزيات، نا حماد بن خالدٍ الخياط، عن شعبة، عن علي بن عاصمٍ، عن خالدٍ، عن عكرمة قال: كان بالنبي ﷺ دعابةٌ، يعني مزاحًا.

[١٩٢] أخبرنا أبو يعلى، وجعفر النهاوندي قالا: حدثنا جبارة، نا ابن

=

بغداد (٣/ ٦٤).

وقال الأستاذ حسين سليم: هو محمد بن علي بن عثمان بن حمزة الأنصاري، ويرد قولهما أن هذا اسمه محمد بن علي بن أحمد كما جاء في الأقران للمصنف (١٤٦).

وأعجب من هذا قول الدكتور الونيان، لعله: عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا.

مع مخالفته لاسمه واسم أبيه وجده، ويحتمل أن يكون أبا بكر محمد بن علي بن أحمد الأشناني المديني المعدل له ذكر بهذه النسبة في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٦٦)، وقد ترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان، فقال: محمد بن أحمد بن علي الفقيه أبو بكر الأشناني الخطيب الفقيه الأديب له الفضل الكثير، وإنما منع من عدم التأكد من كونه إياه بعد الطبقة، فلعله في هذه الرواية من رواية الأكابر عن الأصاغر، والله أعلم.

وخالد بن زياد الزيات قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أجده.

قلت: في جزء القاسم بن موسى الأشيب (٢١) عن ابن أبي الدنيا قال عنه: وكان ثقة.

وقد ترجم له الخطيب (٨/ ٣٠٨)، وفيه قول ابن أبي الدنيا: وكان صالحًا.

وعلي بن عاصم قال في التقريب: صدوق يخطئ، ويصر.

والحديث رواه أحمد في العلل (٢٢٤٧)، والمصنف في الأقران (١٤٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ٢٤٨)، والخطيب (٨/ ٣٠٨) عن عكرمة مرسلًا.

ورواه ابن عدي (٥/ ١٩٣)، والخطيب (٨/ ٣٠٨) عن عكرمة عن ابن عباس به، قال الخطيب: والمحفوظ مرسل، كما ذكرناه أولًا.

[١٩٢] **حديث منكر.**

شيخ المصنف هو جعفر بن عمر النهاوندي لم يوثقه معتبر، وهو متابع.

وابن أبي الورد لم أجد من ترجم له، وجبارة بن المغلس ضعيف.

والحديث رواه ابن عدي (٢/ ١٨١-١٨٢)، وابن قانع في معجمه (٢/ ١٨٦-١٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٧٧٠)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٩٥٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٧٠٤٧)، والبغوي في

=

المبارك، عن حميدٍ الطويل، عن ابن أبي الورد، عن أبيه قال: رآني النبي ﷺ، ورآني رجلًا أحمر، فقال: أنت الورد. قال جبارة: مازحه.

[١٩٣] حدثنا محمد بن شعيبٍ، عن أحمد بن ثابتٍ فرخويه، نا عبد الرزاق، نا معمرٌ، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالكٍ، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا سر بالأمر استنار كاستنارة القمر.

[١٩٤] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا يحيى بن خلف[1]، نا وهب بن جريرٍ، نا أبي، عن ابن إسحاق، عن الزهري، عن عبد الله بن كعبٍ، عن أبيه قال: كان النبي ﷺ إذا سره الأمر استنار وجهه استنارة القمر.

=

شرح السنة (٣٦٠٧)، وفي الأنوار (٣١٨)، والسلفي في المشيخة البغدادية (٣٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٣٢٨) كلهم من طريق جبارة بن المغلس بإسناده ومتنه.
وأورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة جبارة، ونقل عن ابن نمير قوله: هذا منكر.
تنبيه: تصحَّف في عمل اليوم والليلة (حميد عن ابن أبي الورد) إلى: حميد بن أبي الورد.

[١٩٣] حديث صحيح.
أحمد بن ثابت الرازي وإن قال ابن أبي حاتم: لا يشكون أنه كذاب إلا أنه متابع فلا أثر له في الحديث، فقد رواه عبد الرزاق (٩٧٤٤) مطولًا، وفيه هذه الجملة، ورواه من طريقه الترمذي (٣١٠٢)، وأحمد (٢٧١٧٥)، وغيرهما.
وأصل الحديث عند البخاري (٢٩٤٩)، (٢٩٥٠)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٧٥).

[١٩٤] حديث صحيح.
وقد مضى في الذي قبله.

(١) في النسخ المطبوعة غير الونيان: يحيى وخلف، وما أثبت كما في «س» هو الصواب، فهو الموافق للإسناد رقم (١٣٠٩) من الآحاد والمثاني.

[١٩٥] أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا الليث، عن ابن شهابٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: إن رسول الله ﷺ دخل مسرورًا، تبرق أسارير وجهه.

[١٩٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا كاملٌ، نا الليث مثله.

[١٩٧] أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروفٍ، نا ابن وهبٍ، أخبرني عمرو ابن الحارث، أن أبا النضر حدثه، عن سليمان بن يسارٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى لهواته، إنما كان يتبسم.

[١٩٨] أخبرنا إسحاق بن أحمد، نا أبو حاتمٍ، نا رضوان بن إسحاق القرشي، نا جبير بن العلاء أبو العلاء، مولى حصين بن يزيد، عن أبي رجاءٍ حصين بن يزيد الكلبي قال: ما رأيت النبي ﷺ ضاحكًا، ما كان إلا التبسم.

[١٩٩] أخبرنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا محمد بن إسحاق

---

[١٩٥] ، [١٩٦] حديث صحيح.

وقد مضى برقم (١٤٦)، ومضى تخريجه هناك.

[١٩٧] حديث صحيح.

أخرجه البخاري (٤٨٢٨)، (٤٨٢٩)، (٦٠٩٢)، ومسلم (٨٩٩).

[١٩٨] حديث صحيح.

وفي هذا الإسناد جبير بن العلاء، وقيل: كثير بن العلاء، وقيل: جبير أبو العلاء، ولم أجد له ترجمة.

والحديث أخرجه الدولابي في الكنى (٣٨٩)، وأبو نعيم في المعرفة (٢١٩٨)، وابن عساكر (٢٠/ ١٢٤).

ومعنى الحديث صحيح كما سبق في الذي قبله.

[١٩٩] حديث حسن لغيره.

وقد سبق برقم (١٤٧)، وسبق بيان طرقه هناك.

البغدادي، نا يحيى بن أبي بكيرٍ، نا إسرائيل، عن محمد بن عبد الله بن أبي(١) رافعٍ، عن أبيه، عن عمه عبيد الله بن أبي رافعٍ، عن علي بن أبي طالبٍ قال: كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره قال: «**الحمد لله على كل حالٍ**»، وإذا رأى ما يسره قال: «**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات**».

[**٢٠٠**] حدثنا أحمد بن عمرٍو، نا محمد بن معمرٍ، نا يعقوب بن محمد، نا عاصم بن سويدٍ، عن داود بن إسماعيل بن مجمعٍ، عن عبد الحميد بن زياد بن صهيبٍ، عن أبيه، عن صهيبٍ قال: ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه.

[**٢٠١**] حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريبٍ، نا بهلول بن حكيمٍ القرشي، عن

---

(١) سقطت من النسخ المطبوعة غير الونيان كلمة: (أبي).

[٢٠٠] **إسناده ضعيف، وموضع الشاهد صحيح من وجه آخر.**

في إسناده يعقوب بن محمد، وهو الزهري قال في التقريب: صدوق، كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء، وداود بن إسماعيل بن مجمع مجهول الحال، وعبد الحميد بن زياد قال في التقريب: لين الحديث، وأبوه زياد لم يرو عنه إلا ابنه عبد الحميد، ولم يوثقه غير ابن حبان، فالإسناد ضعيف.

والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٣١)، والبزار (٢٠٩٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٩/ ٣٤٤).

وموضع الشاهد صح في حديث رواه البخاري (٦٥٢٠)، ومسلم (٢٧٩٢) من حديث أبي سعيد الخدري، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٩٦٣).

وورد موضع الشاهد في أحاديث كثيرة صحيحة.

[٢٠١] **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد بهلول بن حكيم القرقساني قال أبو حاتم: هو مجهول، ووافقه الذهبي، وقال ابن حجر في اللسان: نسبته بالقرشي تصحيف، والصواب القرقساني، وجهالته لا تؤثر على صحة الحديث، فهو متابع، رواه البخاري (١٩٣٦)، ومواضع أخرى، ومسلم (١١١١)، وغيرهما من طرق عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به مطولًا.

الأوزاعي، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت أنيابه.

[٢٠٢] حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل، وحدثنا إسحاق بن جميل، نا سفيان بن وكيعٍ، نا جميع بن عُمَرَ، حدثني رجلٌ من بني تميمٍ من ولد أبي هالة، عن الحسن بن عليٍّ قال: سألت خالي هند عن صفة النبي ﷺ، فقال: كان إذا غضب أعرض، وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبسم، يفتر عن مثل حبة الغمام.

[٢٠٣] حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، نا أحمد بن منصورٍ الرَّمادي، نا عبد الله بن صالحٍ، حدثني الليث، حدثني جرير بن حازمٍ، عن الحسن يعني ابن عمارة، عن سلمة بن[١] كهيلٍ، عن عبد الرحمن قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لما[٢] بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، أتاني ثلاثة نفرٍ

---

[٢٠٢] إسناده ضعيف جدًّا.

وقد سبق الكلام عليه برقم (١٨).

[٢٠٣] إسناده ضعيف جدًّا.

عبد الله بن صالح، وهو كاتب الليث قال في التقريب: صدوق كثير الغلط.

والحسن بن عمارة متروك.

والقصة رواها أبو داود (٢٢٦٩) – (٢٢٧١)، والنسائي (٦/ ١٨٢– ١٨٤)، وابن ماجه (٢٣٤٨)، وأحمد (١٩٣٢٩)، (١٩٣٤٢)، (١٩٣٤٤)، وغيرهم من طرق عن زيد بن أرقم بنحوها.

وفي أسانيد الحديث اختلاف كثير، ذكره الدارقطني في علله (٣١٣).

وقال العقيلي في ترجمة عبد الله بن خليل الحضرمي: الحديث مضطرب الإسناد، متقارب في الضعف.

(١) في «س»: (عن)، وهو خطأ.

(٢) من الونيان.

يختصمون في غلامٍ من امرأةٍ، وقعوا عليها جميعًا في طهرٍ واحدٍ، وكلهم يدعي أنه ابنه، فأقرعت بينهم: فألحقته بالذي أصابته القرعة، وبنصيبه لصاحبيه، ثلثي دية الحر، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له، فضحك حتى ضرب برجليه الأرض، ثم قال: «**حكمت فيهم بحكم الله**»، أو قال: «**لقد رضي الله ﷻ حكمك فيهم**».

[٢٠٤] حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن مسكين بن نُميلة(١)، نا يحيى بن حسان، نا محمد بن موسى، عن عبد الله بن عبد الله(٢) بن أبي طلحة، عن عمه أنس بن مالكٍ قال: رأيت رسول الله ﷺ تبسم حتى بدت نواجذه.

[٢٠٥] حدثنا محمد بن أحمد بن أبي يحيى، نا عبيد الله بن سعدٍ، نا عمي

---

[٢٠٤] حديث صحيح، رجاله ثقات.

وأخرجه النسائي (٦/ ١١٤)، وابن سعد (٨/ ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٣ - ٤٣٤)، والطبراني في الكبير ج (٢٥) رقم (٢٨٨) كلهم من طريق محمد بن موسى المخزومي بإسناده مطولًا ومختصرًا.

وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من طرق، رواه البخاري (٥٨٢٤)، ومسلم (٢١١٩)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٤١).

(١) في «س»، والونيان: تميلة بالتاء، والصواب ما أثبت بالنون.

(٢) في «س» والونيان: عبيد الله، والصواب ما أثبت.

[٢٠٥] إسناده حسن إن سلم من تدليس ابن إسحاق.

شيخ المصنف قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أعرفه، وقال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: ترجم له المصنف في طبقاته (٤٨٧)، وقال: لم يكن بالقوي في حديثه، كثير الحديث، وترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥١١)، وقال: كثير الحديث والمصنفات، وابن حجر في اللسان، ونقل عن أبي نعيم قوله: كان كثير الخطأ، واسمه محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وقد توبع فلا أثر له في الإسناد، فرواه عمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٣٨)، والروياني (٤٣٤)، والدارقطني في الأفراد كما في =

يعقوب بن إبراهيم، نا أبي، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن كعبٍ القرظي، عن البراء بن عازبٍ قال: كان النبي ﷺ إذا غضب رؤي لوجهه ظلالٌ.

***

=

الأطراف (١٤١٩)، وابن عساكر (٤/ ٤٥).

وقال الدارقطني: تفرد به محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن كعب القرظي.

قلت: وابن إسحاق مدلس حسن الحديث، فإن سلم من تدليسه، فالحديث حسن، والله أعلم.

صفة بكائه، وحزنه ﷺ

[٢٠٦] أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: رأيت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ، فدعاه، فضمه إليه، فرأيته بين يدي رسول الله ﷺ، وهو يكيد بنفسه، فدمعت عيناه، فقال رسول الله ﷺ: «**تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون**».

[٢٠٧] حدثنا أحمد بن عمر العبدي، نا إسماعيل بن إسحاق، نا سليمان بن حربٍ، نا حماد بن زيدٍ، عن خالد بن سلمة المخزومي قال: لما أصيب زيد بن حارثة انطلق رسول الله ﷺ إلى منزله، فلما رأته ابنته جهشت في وجهه، فانتحب رسول الله ﷺ، فقال له بعض أصحابه: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «**هذا شوق الحبيب إلى حبيبه**».

*

---

[٢٠٦] حديث صحيح.

عاصم بن علي قال في التقريب: صدوق، ربما وهم، وهو متابع:

فقد رواه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥)، وغيرهما من طرق عن أنس به.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٨٨).

[٢٠٧] إسناده ضعيف جداً.

خالد بن سلمة المخزومي يروي عن التابعين، فالإسناد معضل.

ورواه أبو داود في المراسيل (٤١٣)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (٨٨)، وابن سعد (٣/ ٤٧)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٨١٤)، والبلاذري في أنساب الأشراف (١/ ٤٧٣)، والبغوي في الأنوار (٢٧٦)، وابن عساكر (٢١/ ٢٦٠-٢٦١).

وقد وقع عند بعضهم: خالد بن سمير، والظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.

وشيخ المصنف هو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، وهو ثقة.

صفة منطقه ﷺ وألفاظه

[٢٠٨] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا عبيد بن إسماعيل، وحدثنا إسحاق بن جميلٍ، نا سفيان بن وكيعٍ قالا: حدثنا جميع بن عمر، حدثني رجلٌ من بني تميمٍ من ولد أبي هالة، عن الحسن بن عليٍّ قال: سألت خالي هند، قلت: صف لي منطقه، فقال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحةٌ، لا يتكلم في غير حاجةٍ، طويل السكت، يفتتح الكلام، ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، فصلًا لا فضول فيه، ولا تقصير، دمثٌ، ليس بالجافي، ولا بالمَهِين، يعظم النعمة، وإن دقت، ولا يذم منها شيئًا، لا تغضبه الدنيا، وما كان لها، فإذا تعوطي الحق لم يعرفه أحدٌ، ولم يقم لغضبه شيءٌ، حتى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها، وإذا تحدث اتصل بها، يضرب براحته اليمنى باطن إبهامه(١) اليسرى.

[٢٠٩] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا يحيى بن معينٍ، نا عبد الصمد بن عبد الوارث، نا عبد الله بن المثنى بن أنس بن مالكٍ، نا ثمامة، عن أنسٍ بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا تكلم بكلمةٍ رددها ثلاثًا، وإذا أتى قومًا سلم عليهم ثلاثًا.

[٢١٠] حدثنا زكريا بن عصام، نا عبد الحميد بن عصامٍ، نا زيد بن الحباب،

---

[٢٠٨] إسناده ضعيف جدًّا.

وقد سبق تخريجه برقم (١٨).

(١) في النسخ المطبوعة: إبهامها، وقد أثبت ما في الونيان.

[٢٠٩] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٩٤)، وغيره.

وسبق برقم (١٧٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢١٠]، [٢١١] حديث صحيح.

=

حدثني أسامة بن زيدٍ، نا الزهري أن رسول الله ﷺ لا يسرد سردكم هذا، ولكن يتكلم بكلامٍ فصلٍ، يحفظه من سمعه منه.

[٢١١] حدثنا زكريا، نا عبد الحميد، نا زيد بن الحباب، نا سفيان الثوري، عن أسامة بن زيدٍ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ مثله.

[٢١٢] حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي، نا محمد بن عافية، حدثني جدي عافية بن أيوب، حدثني معاوية بن صالحٍ، حدثني عبد الرحمن بن ميسرة

=

شيخ المصنف ترجم له في طبقاته (٤٧٢)، وأبو نعيم (٧٠٨)، والذهبي في تاريخ الإسلام، ولم يذكروا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولا يضر، فإنه متابع، وشيخه ثقة.
والحديث أخرجه المصنف معضلا في الإسناد الأول، ورواه البخاري (٣٥٦٧)، (٣٥٦٨)، ومسلم (٢٤٩٣)، وغيرهما من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

[٢١٢] **إسناده ضعيف.**
شيخ المصنف ثقة، ومحمد بن عافية هو محمد بن أيوب بن عافية، ذكره أبو أحمد الحاكم في الأسامي (٥/ ٢٥٥)، ولم يذكره بجرح ولا تعديل، والظاهر أنه محمد بن أيوب المصري، قال فيه أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به.
وعافية بن أيوب مختلف فيه.
وعبد الرحمن بن ميسرة قال في التقريب: مقبول.
ورواه البغوي في الأنوار (٣٣٧).
ورواه أحمد (٢١٧٣٢)، (٢١٧٣٥)، والدولابي في الكنى (٣٨٦)، (١٥٢٨)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٢١)، وابن فيل في جزئه (٨٦)، وابن عساكر (٥٠/ ١٢٨) كلهم من طريق بقية بن الوليد عن حبيب بن عمر حدثنا أبو عبد الصمد عن أم الدرداء به.
وفيه بقية مدلس، ولم يصرح بالسماع، وحبيب بن عمر قال أبو حاتم، والدارقطني: مجهول، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وذكره ابن حبان، وأبو عبد الصمد قال الذهبي: مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات.
فهل يحسن الحديث بالطريقين؟ يحتمل، والله أعلم.

الحضرمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: كان رسول الله ﷺ إذا حدث بحديثٍ تبسم في حديثه(١).

[٢١٣] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، نا قيسٌ، عن سماكٍ، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ طويل الصمت.

---

(١) في «س»: حديث، وقد أثبت ما في النسخ المطبوعة.

[٢١٣] **حديث حسن.**

وقد سبق برقم (٦).

صفة مشيه ﷺ والتفاته

[٢١٤] حدثنا عبدان، وأنا أبو يعلى قالا: نا وهب بن بقية، نا خالدٌ، عن حميدٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ.

[٢١٥] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا هدبة، نا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا مشى تكفأ.

[٢١٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو موسى، نا يحيى بن سعيدٍ، عن ابن

---

[٢١٤] إسناده صحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٨٦٣)، والترمذي (١٧٥٤)، وفي الشمائل (٢)، وابن سعد (١/ ٤١٣-٤١٤)، وأبو يعلى (٣٧٦١)- (٣٧٦٤)، والطبراني في الأوسط (٣١٤٥)، وابن جميع الصيداوي في معجمه ص (١٢٥)، والحاكم (٤/ ٢٨٠-٢٨١)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٠٣)، والخطيب في الجامع (١٩٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٤٠)، وابن عساكر (٣/ ١٥٦-١٥٨)، والضياء في المختارة (١٩٤٧)، (١٩٤٨)، (١٩٤٩)كلهم من طريق حميد عن أنس مطولًا ومختصرًا.

قال الأستاذ حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى: إسناده ضعيف، حميد مدلس، وقد عنعن، وكذلك قال الدكتور الونيان، وهذا خطأ، فإن حميدًا قد صرح بالسماع عند البيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٠٤)، وابن عساكر (٣/ ١٥٧)، ثم إن حميدًا متابع، تابعه ثابت في الحديث الآتي.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٢٠٨٣).

[٢١٥] إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣٣٠)، وغيره، وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (١٢٦٩) مطولًا، وليس فيه موضع الشاهد، وقد خرجته هناك.

[٢١٦] حديث صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٤٢)، (١٤٣)، (١٤٤)، والنسائي (١/ ٦٦، ٧٩)، والترمذي =

جريجٍ، حدثني إسماعيل بن كثيرٍ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة، عن أبيه أنه أتى عائشةَ رضي الله عنها هو وصاحبٌ له، يطلبان النبي ﷺ، فلم يجداه، فلم ينشب أن جاء النبي ﷺ يتقلع، يتكفأ.

[٢١٧] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا هشام بن عمارٍ، نا الوليد، نا سعيد بن سنانٍ،

=
(٧٨٨)، وابن ماجه (٤٠٧)، وأحمد (١٦٣٨٠)- (١٦٣٨٤)، (١٧٨٤٦)، والطيالسي (١٤٣٨)، والشافعي في مسنده (٥١)، وعبد الرزاق (٧٩)، (٨٠)، والدارمي (٧٠٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٦٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٢، ٥٠-٥١)، (٤/ ١٦٣)، وأبو عبيد في الطهور (٢٩٩)، وابن خزيمة (١٥٠)، (١٦٨)، وابن الجارود في المنتقى (٨٠)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٢٠٤٩)، والطحاوي في المشكل (٥٤٢٥) – (٥٤٢٧)، وابن حبان (١٠٥٤)، (١٠٨٧)، (٤٥١٠)، وابن قانع في معجمه (٣/ ٩)، وابن عدي (١/ ٨٠-٨١)، والطبراني في الكبير ج (١٩) رقم (٤٧٩) –(٤٨٣)، وفي الأوسط (٧٤٤٦)، والحاكم (١/ ١٤٧- ١٤٨)، (٢/ ٢٣٢-٢٣٣)، (٤/ ١١٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٩٢٠)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ٥١-٥٢، ٧٦)، (٤/ ٢٦١)، (٧/ ٣٠٣)، وفي الصغير (١٠٦)، و (١٠٧)، وفي المعرفة (١/ ٢٨٤-٢٨٥)، وابن عبد البر في التمهيد (١٨/ ٢٢٣)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٧٠٠)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٣٣٤-٣٣٥)، والبغوي في شرح السنة (٢١٣)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٥٤٠-٥٤١) كلهم من طريق إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط عن أبيه به مطولًا ومختصرًا، وبموضع الشاهد، وبغيره.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٨١٠)، وشيخنا الألباني في الإرواء (٩٣٥).

[٢١٧] **إسناده ضعيف جدًّا، ومتنه صحيح.**

فيه سعيد بن سنان، وهو الحمصي، قال في التقريب: متروك، والصحيح أن أبا عنبة ليست له صحبة.

ورواه بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٤٩٨)، وابن عدي (٣/ ٣٦١).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ١٩١): رواه البزار والطبراني في الكبير، وفيه أبو
=

عن أبي الزاهرية، عن أبي عنبة الخولاني قال: كان النبي ﷺ إذا مشى أقلع.

[٢١٨] حدثنا جبير بن هارون، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، عن محمد بن يحيى

=

مهدي سعيد بن سنان، وهو ضعيف، وهو صحيح بما قبله.

[٢١٨]، [٢١٩] حديث صحيح بمجموع طرقه.

في الإسناد الأول محمد بن يحيى، وصوابه مجمع بن يحيى، كما في المصادر الأخرى، وهو ثقة، وعبد الله بن عمران لم يذكر أبو حاتم روايا عنه غير مجمع بن يحيى، وفي الإسناد الثاني المسعودي، وهو عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة قال في التقريب: صدوق، اختلط قبل موته، وهو متابع، وفيه أيضًا عثمان بن عبد الله بن هرمز، ويقال له: عثمان بن مسلم بن هرمز قال في التقريب: فيه لين، والحديث رواه الترمذي (٣٦٣٧)، وفي الشمائل (٥)، (٦)، وأحمد (٧٤٤)، (٧٤٦)، (١٠٥٣)، والطيالسي (١٦٦)، وابن سعد (١/ ٤١١)، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه (٢٥)، والطبري في تاريخه (٣/ ١٧٩)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٠٢)، والحاكم (٢/ ٦٠٥-٦٠٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٤٤)، (٢٥١)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٤١)، وابن عساكر (٣/ ١٤١ – ١٤٢)، والضياء في المختارة (٧٥٠)، (٧٥١)، والمزي في تهذيب الكمال (١/ ٢١٣) كلهم بالإسناد الثاني، ورواه ابن شبه عن نافع بن جبير مرسلًا.

ورواه أحمد (١٠٥٣)، بالإسناد الأول، ورواه ابن سعد (١/ ٤١٠)، والطبري (٣/ ١٧٩)، وابن عساكر (٣/ ١٤٦) من طريق مجمع بن يحيى عن عبد الله بن عمران عن رجل من الأنصار عن علي به.

ورواه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٩٤٤)، والبزار (٤٧٤)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٢٥١ – ٢٥٢)، وابن عساكر (٣/ ١٤٣ – ١٤٤) من طريق شريك النخعي عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي به.

وشريك ضعيف من قبل حفظه.

ورواه عبدالله بن أحمد (٩٤٦) من طريق ابن جريج عن صالح بن سعيد عن نافع به، ورواه أحمد (٦٨٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٥)، والبزار (٦٦٠) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن أبيه به.

=

عن(١) عبد الله بن عمران الأنصاري، عن عليٍّ.

[٢١٩] ووكيعٍ، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع ابن جبيرٍ، عن عليٍّ قال: كان النبي ﷺ إذا مشى تكفأ تكفيًا كأنما يتقلع من صببٍ، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ، الصبب: المنحدر من الأرض.

[٢٢٠] حدثنا عبد الله بن عبد الكريم، نا محمد بن أحمد بن الجنيد، نا يحيى ابن غيلان، نا حاتم بن إسماعيل، عن أسامة بن زيدٍ، عن ربيعة قال: دخلنا على أنس بن مالكٍ، فسألناه عن صفة النبي ﷺ، فقال: كان إذا مشى كأنما يمشي في صببٍ.

[٢٢١] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا وكيعٌ، عن سفيان، عن الأسود بن

=
وهذا إسناد حسن.
ورواه البزار (٦٤٥) من طريق الحجاج بن أرطأة عن سالم المكي عن ابن الحنفية عن علي به.
وهو إسناد صالح في الشواهد.
وللحديث طرق أخرى أعرضت عن ذكرها، وهو بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

(١) في «س»: (بن)، بدل (عن)، والصواب ما أثبت.

[٢٢٠] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.
شيخ المصنف هو عبدالله بن محمد بن عبد الكريم نسب إلى جده، وثقه المصنف وغيره.
وبقيه رجال الإسناد ثقات غير أسامة بن زيد، وهو الليثي حسن الحديث.
وأصل الحديث رواه البخاري (٣٥٤٧)، ومسلم (٢٣٤٧)، وغيرهما في صفة النبي ﷺ، ورواه القزويني في التدوين (٢/ ١٣٧ – ١٣٨)، وفيه صفة النبي ﷺ، وفيه هذه الزيادة، فإن سلمت الزيادة من الشذوذ فالإسناد حسن.
والحديث صحيح بطرقه السابقة.

[٢٢١] حديث صحيح.
=

قيسٍ، عن نبيحٍ(١)، عن جابرٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مشى أصحابه أمامه، وتركوا ظهره للملائكة.

[٢٢٢] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا هدبة، نا حمادٌ، نا داود بن أبي هندٍ، عن

=

رجال إسناده ثقات كلهم غير نبيح، وهو ابن عبدالله العنزي قال في التقريب: مقبول، والظاهر أنه قال عنه ذلك لذكر ابن المديني له في جملة المجهولين، وقد وثقه أبو زرعة، والترمذي كما في السنن حديث رقم (١٧١٧)، والعجلي، وابن حبان، وصحح حديثه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، فهو ثقة، فصح الإسناد، والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٤٦)، وأحمد (١٤٢٣٦)، (١٤٥٥٦)، (١٥٢٨١)، والدارمي (٤٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٩٤٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٧٤)، (٢٠٧٥)، وابن حبان (٦٣١٢)، وابن الأعرابي (١٨٢٤)، وأبو الحسين البغدادي في فوائد ابن أخي ميمي (٣٩٥)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٥٩٩)، والحاكم (٢/ ٤١١)، (٤/ ٢٨١)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٧)، والبيهقي في الزهد الكبير (٣٠٠)، والبغوي في الأنوار (٤٦٤).

وله شاهد من حديث عبدالله عمرو عند أبي داود (٣٧٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤)، وأحمد (٦٥٤٩)، (٦٥٦٢). وإسناده حسن.

ومن حديث أبي السوار العدوي عن خاله عند أحمد (٢٢٥١٠)، وإسناده حسن أيضًا.

وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة رقم (٤٣٦).

(١) في «س»: فليح، والصواب ما أثبت.

[٢٢٢] حديث صحيح لغيره.

وفي هذا الإسناد هذا الرجل المبهم، ورواه أحمد (٣٠٣٣)، وابن سعد (١/ ٤١٧)، وأبو عروبة الحراني (٢٤) من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند حدثني رجل عن ابن عباس به.

ورواه البغوي في شرح السنة (٣٣٥٤)، وفي الأنوار (٤٦٣) من طريق المصنف نا ابن أبي عاصم نا المقدمي نا يحيى بن راشد نا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس به، فسمى الرجل عكرمة، ويحي بن راشد، وهو المازني ضعيف، وقد توبع،

=

رجل، عن ابن عباسٍ، أن رسول الله ﷺ كان إذا مشى مشيًا مجتمعًا، ليس فيه كَسلٌ.

[٢٢٣] حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، نا داود بن رشيدٍ، نا خلف بن خليفة، عن حفصٍ، عن أنسٍ قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلسنا خلفه.

[٢٢٤] حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل الهباري، وحدثنا إسحاق بن جميلٍ، نا سفيان بن وكيعٍ قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلي،

=

فرواه البزار كما في كشف الأستار (٢٣٩١) من طريق محمد بن راشد عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس.

ومحمد بن راشد، وهو البصري قال في التقريب: مقبول.

ورواه الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٢٢٨٨) من طريق أبي الشعثاء جابر بن زيد عن ابن عباس، وقال: تفرد به أبو رويفعة عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عنه به.

وقد كتب في المطبوع: حماد بن أبي هند، والظاهر أنه تصحيف، وأبو رويفعة لم أجد له ترجمة، والمحفوظ عن حماد بن سلمة الرواية التي فيها الرجل المبهم.

وقال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٨١): ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن التابعي غير مسمى، وقد سماه البزار، وهو عكرمة، وهو من رجال الصحيح أيضًا.

والحديث صح من طرق كما سبق.

[٢٢٣] إسناده حسن إن سلم من اختلاط خلف.

حسن بن هارون بن سليمان شيخ المصنف وثقه في طبقاته، وبقية رجاله ثقات غير خلف بن خليفة صدوق اختلط، وليس هذا الحديث مما أنكر عليه، والله أعلم.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال حسن بن هارون.

قلت: قال أبو الشيخ في طبقاته (٤٣٢): أحد الثقات هو وأبوه، وكان من المتورعين، حسن الحديث.

[٢٢٤] إسناده ضعيف جدًّا.

وقد سبق تخريجه برقم (١٨).

حدثني رجلٌ، من ولد أبي هالة، عن الحسن بن عليٍّ قال: سألت هند بن أبي هالة عن مشي النبي ﷺ، قال: كان يمشي تكفيًا، ويخطو هونًا، ذريع المشية، إذا مشى كأنما يتصبب، أو يمشي في صببٍ، إذا التفت التفت جميعًا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدر من لقيه بالسلام، ﷺ.

[٢٢٥] حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، نا داود بن رشيدٍ، نا بقية، عن

---

[٢٢٥] حديث صحيح.

رجاله ثقات غير بقية، وهو ابن الوليد في التقريب: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، وقد صرح بالتحديث، وتوبع.

ومحمد بن عبدالرحمن اليحصبي قال ابن حبان، وذكره في الثقات: لا يحتج بحديثه، ما كان من رواية إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، ويحيى بن سعيد العطار وذويهم، بل يعتبر من حديثه ما رواه الثقات عنه.

قلت: وكلام ابن حبان ليس طعنا فيه، بل هو طعن فيمن سماهم من الرواة عنه، وقد وثقه بلديه دحيم، فهو المعتبر في أمره، فهو ثقة، وأما من تكلم فيهم من الرواة عنه، ففيهم كلام آخر لغيره، فيعتبر فيهم خلاصة أقوالهم.

وأما بقية فهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وقد روى الحديث أبو داود (٥١٨٦)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند، وأحمد (١٧٦٩٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٧٨)، والفريابي في القدر (٢٤٨)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥١)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ٣٣٩)، والخطيب في الجامع (٢٢٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٣١٩)، وفي الأنوار (١١١٩)، والضياء في المختارة ج (٩) رقم (٧٥)، (٧٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٦١٧) كلهم من طريق بقية عن محمد بن عبدالرحمن بن عرق اليحصبي عن عبدالله بن بسر به، وعند بعضهم التصريح بالتحديث في الإسناد كله، فهو إسناد حسن.

وتابع بقية إسماعيل بن عياش عند أحمد (١٧٦٩٢).

وعثمان بن سعيد بن كثير عند البيهقي في الشعب (٨٨٢٢)، وفي الآداب (٢٧٢)، والضياء (٧٨)، وهو ثقة، ويحيى بن سعيد العطار عند البيهقي في الشعب (٨٨٢٣).

=

محمد بن عبد الرحمن اليحصبي، نا عبد الله بن بسرٍ، صاحب النبي ﷺ قال: كان النبي ﷺ إذا أتى المنزل لم يأته من قبل الباب، ولكن يأتيه من قبل جانبه حتى يستأذن.

[٢٢٦] أخبرنا أبو يعلى، نا الحارث بن سريجٍ(١)، نا المطلب بن زيادٍ،

=

ومحمد بن شعيب بن شابور، وهو ثقة عند الضياء (٧٧).

ورواه الضياء (٤٤) من طريق أبي سعد بن حفص بن رواحة عن أبيه عن عبدالله بن بسر.

فالحديث صحيح عن عبد الله بن بسر.

وشاهد من مرسل هزيل بن شرحبيل عند أبي داود (٥١٧٤)، وعنده أيضًا (٥١٧٥) من مرسل طلحة بن مصرف.

وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٣٠٠٣).

(١) تصحف في نسخة ابن رجب إلى شريح.

[٢٢٦] إسناده ضعيف.

قال الذهبي: محمد بن مالك عن أنس لا يعرف، وأبو بكر بن عبدالله قال الذهبي: غير معروف، روى عنه المطلب بن زياد فقط، والمطلب بن زياد قال في التقريب: صدوق، ربما وهم، والحارث بن سريج، وهو النقال متهم.

والحديث رواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠)، وفي التاريخ الكبير (١/ ٢٢٨)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٢/ ٢٦٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١١٢٦)، (١٩١٣)، والبيهقي في الشعب (١٥٣٠)، (٨٨٢١)، والخطيب في الجامع (٢٢٣) كلهم من طريق مالك بن إسماعيل.

ورواه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٢٦٤٩)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٥٠) من طريق الحارث بن سريج، وهو ضعيف، (مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، والحارث بن سريج) عن المطلب بن زياد عن أبي بكر بن عبدالله ابن الأصبهاني عن محمد بن مالك بن المنتصر عن أنس به، ورواه البزار (٧٦٠٤)، وابن حبان كما في المجروحين (٢/ ١٩٢)، وأبو أحمد الحاكم (٢/ ٢٦٠)،

=

حدثني أبو بكر بن عبد الله بن الأصبهاني، عن محمد بن مالك بن المنتصر، عن أنس بن مالكٍ قال: كان أبواب النبي ﷺ تقرع بالأظافير.

[٢٢٧] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا الحسن بن عليٍّ، نا إسحاق بن إبراهيم، نا

=

والخطيب في الجامع (٢٢٤)، (١٩١١) كلهم من طريق حميد بن الربيع الخزاز عن ضرار بن صرد عن المطلب بن زياد عن عمر بن سويد عن أنس به.

وجعله ابن حبان ابن عمير بن سويد، فوهمه الدارقطني في تعليقاته (٢٧٥)، فقال: هو عمر بن سويد.

وسقط من إسناد الخطيب ضرار بن صرد، وهو يكنى أبا نعيم قال عنه البخاري والنسائي: متروك، وضعفه غيره، وحميد بن الربيع قال ابن عدي: يسرق الحديث، ويرفع الموقوف، وعليه فالرواية الأولى هي المحفوظة، وهي ضعيفة.

وله شاهد من حديث المغيرة رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث في النوع الخامس رقم (٣٨)، وأبو عمر الداني في علم الحديث (١٧) من طريقه، ومن طريقه أيضًا البيهقي في المدخل (٦٥٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٤١).

وفي إسناده كيسان مولى هشام بن حسان مجهول.

ومحمد بن أحمد الزئبقي فقد ذكره السمعاني في الأنساب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فالإسناد ضعيف، والذي يظهر أنه لا يتقوى من الطريقين، والله أعلم.

[٢٢٧] **حديث صحيح بمجموع طرقه.**

إسحاق بن إبراهيم، وهو ابن العلاء الحمصي حسن الحديث، وشيخه مقبول، وبقية رجال الإسناد ثقات، فالإسناد صالح في المتابعات، ورواه البخاري في الأدب المفرد (١١٥٥)، والبزار (٧٧٨٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤)، والطبراني في الشاميين (١٧١٧)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٥٢ – ٢٥٣)،والبغوي في الأنوار (٤٦٥)، وابن عساكر (٣/ ١٥٢) كلهم من طريق إسحاق ابن إبراهيم به.

ورواه أحمد (٨٣٥٢)، (٩٧٨٧)، والطيالسي (٢٤٣٢)، وابن سعد (١/ ٤١٤)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٠٧)، والفسوي (٣/ ٣٤٥)، وابن عدي (٤/ ٥٦)، والبيهقي في الدلائل (١/ ٣١٦)، والخطيب في موضح أوهام الجمع

=

عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالمٍ، حدثني محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف النبي ﷺ قال: كان يطأ بقدميه ليس له أخمصٌ، يقبل جميعًا، ويدبر جميعًا، لم أر مثله ﷺ.

[٢٢٨] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا نصر بن عليٍّ، نا عبد الأعلى، نا الجريري، عن أبي الطفيل قال: كان النبي ﷺ إذا مشى كأنما يمشي في صبوبٍ.

*

=

والتفريق (٢/ ١٧١)، وابن عساكر (٣/ ١٥١) من طرق عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة به.

ورواه عمر بن شبه (٢/ ٦٠٨) من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به، ورواه ابن سعد (١/ ٤١٤ - ٤١٥)، وغيره من طرق عن أبي هريرة به.

فالحاصل أن الحديث صحيح بمجموع طرقه عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وأورده شيخنا الألباني في الصحيحة (٢٠٩٥).

وقد تصحَّف (أبو هريرة) إلى (أبو ذر) في النسخ المطبوعة كلها، والظاهر أنه من الناسخ الشيعي، فقد رواه البغوي في الأنوار من طريق المصنف، وفيه (أبو هريرة)، وكذلك في سائر المصادر.

[٢٢٨] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٨٦٤)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦١٢ - ٦١٣)، والبغوي في الأنوار (٤٦٦)، وابن عساكر (٣/ ١٧١).

وأصل الحديث في صحيح مسلم (٢٣٤٠) دون قوله: (إذا مشى كأنما يمشي في صبوب)، وقد مضى من حديث أنس برقم (٢٢٠).

ذكر قوله عند قيامه من مجلسه ﷺ

[٢٢٩] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا عبيد الله بن سعدٍ، نا يونس بن محمد، نا

---

[٢٢٩]، [٢٣٠] حديث صحيح بمجموع طرقه.

وهذا الإسناد ضعيف، ومعل، فيه مصعب بن حيان قال في التقريب: لين الحديث.

ورواه النسائي في الكبرى(١٠٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٤٤٤٥)، وفي الأوسط (٤٤٦٧)، وفي الصغير (٦١١)، وفي الدعاء (١٩١٨)، والحاكم (١/ ٥٣٧)، والبيهقي في الدعوات (٢٩٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٧٦٥) كلهم من طريق مصعب بن حيان عن أخيه مقاتل بن حيان عن الربيع بن أنس عن أبي العالية الرياحي عن رافع بن خديج به.

ورواه أبو داود (٤٨٥٩)، والنسائي في الكبرى (١٠٢٥٩)، وأحمد (١٩٨١٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥)، ومن طريقه أبو يعلى (٧٤٢٦)، والدارمي (٢٦٥٨)، والطبراني في الدعاء (١٩١٧)، والحاكم (١/ ٥٣٧)، والبيهقي في الدعوات (٢٩٤) كلهم من طريق الحجاج بن دينار عن أبي هاشم عن أبي العالية عن أبي برزة به.

ورواه أحمد (١٩٧٦٩) من طريق الحجاج عن أبي هاشم عن أبي برزة بإسقاط أبي العالية، ورواه النسائي (١٠٢٦١) – (١٠٢٦٤)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٦) من طريق زياد بن الحصين عن أبي العالية فذكره مرسلًا.

وذكر هذا الاختلاف ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٦٠)، وسأل أباه، فقال: حديث منصور (يعني: عن فضيل بن عمرو عن زياد بن حصين عن أبي العالية مرسلًا) أشبه، لأن حديث أبي هاشم رواه حجاج بن دينار عن أبي هاشم، وحجاج ليس بالقوي، وحديث الربيع بن أنس دونه مصعب بن حيان عن مقاتل بن حيان عن الربيع، قال أبو زرعة: حديث منصور أشبه، وذكر هذا الاختلاف الدارقطني في علله (١١٦١)، وقال: والمرسل أصح.

قلت: ورواه النسائي في الكبرى (١٢٦٧)، (١٠٢٣٣)، وأحمد (٢٤٤٨٦)، والطبراني في الدعاء (١٩١٢)، والبيهقي في الشعب (٦٢٩) بإسناد صحيح عن عائشة، وصححه ابن حجر في النكت على ابن الصلاح ص (٣٠٧).

=

مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع بن أنسٍ، عن أبي العالية، عن رافع بن خديجٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا اجتمع إليه أصحابه، فأراد أن ينهض قال: «**سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك، وأتوب إليك**».

[**٢٣٠**] أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج، نا يونس بن محمد، نا مصعب بن حيان، عن مقاتل بن حيان، عن الربيع، عن أبي العالية، عن رافعٍ قال: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينهض قال: «**سبحانك اللهم وبحمدك**»، قلنا: يا رسول الله إن هؤلاء كلماتٍ أحدثتهن؟ قال: «**أجل، جاءني بهن جبريل** عليه السلام».



=

وأخرجه أحمد (١٥٧٢٩)، وغيره بإسناد صحيح عن السائب بن يزيد، وصححه ابن حجر في النكت أيضًا ص (٣٠٧).

وللحديث شواهد كثيرة تكلم عليها ابن حجر في الموضع نفسه وأورده العقيلي في الضعفاء من حديث أنس في ترجمة عثمان بن مطر، وقال: ولا يتابع عليه، وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا من غير هذا الوجه.

وقد صححه شيخنا الألباني كما في الصحيحة (٣١٦٤).

ذكر محبته للطيب، وتطيبه به[(١)] ﷺ

[٢٣١] أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا بشر بن سيحان، نا عمر بن سعيدٍ الأبح، نا سعيدٌ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كنا نعرف رسول الله ﷺ إذا أقبل بطيب ريحه.

---

(١) كلمة (به) ليست بالونيان.

[٢٣١] حديث صحيح لغيره.

هذا الإسناد ضعيف، فيه عمر بن سعيد الأبح، وهو ضعيف.

والحديث رواه البزار (٧١١٨)، وأبو يعلى (٣١٢٥)، وابن عدي (٥/ ٤٨)، والطبراني في الأوسط (٢٧٥١)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٦٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٦٢)، وفي الأنوار (١٨٨) كلهم من طريق عمر بن سعيد به.

وقد توبع الأبح، فرواه ابن عدي (٦/ ٤٣٤)، والضياء في المختارة (٢٥٦٠) من طريق عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتاده عن أنس به.

وعبدالله بن محمد صدوق، وبقية رجال الإسناد على شرط الجماعة.

ورواه الخطيب في الموضح (٢/ ٤٤٨ - ٤٤٩) من طريق هلال بن أبي هلال القسملي عن أنس به، وهلال ضعيف.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٩٨ - ٣٩٩)، والخطيب في الجامع (٩١٤) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس به، ويزيد الرقاشي ضعيف.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه الدارمي (٦٦)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٦٣)، وفي إسناده إسحاق بن الفضل الهاشمي ومغيرة بن عطية لم يوثقهما غير ابن حبان وله شاهد من مرسل إبراهيم النخعي، رواه عبدالرزاق (٧٩٣٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٨)، وأبو داود في المراسيل (٤٤٥)، ورجاله ثقات، وسيأتي برقم (٢٤٥).

والحديث صحيح بهذه الطرق.

وذكره شيخنا الألباني في الصحيحة (٢١٣٧).

[٢٣٢] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا هدبة، وأخبرنا ابن منيعٍ، نا علي بن الجعد، وأخبرنا أبو خليفة، نا عبد الرحمن بن سلامٍ قالوا: أنا مبارك بن فضالة، نا إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ قال: ما رأيت رسول الله ﷺ عرض عليه طيبٌ، فرده.

[٢٣٣] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا هشام بن عمارٍ، نا عيسى بن عبد الله، من ولد النعمان، عن مباركٍ، عن الحسن(١)، عن أنسٍ مثله.

---

[٢٣٢] حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.

فيه مبارك بن فضالة حسن الحديث إن صرح بالتحديث، وقد صرح.

والحديث أخرجه أحمد (١٣٣٦٤)، (١٣٦١٧)، (١٣٧٤٦)، والطيالسي (٢١٩٤)، وابن سعد (١/ ٣٩٩)، والبزار (٦٤٥٠)، وأبو زرعة الرازي في تاريخه (١٥٤٣)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣١٩٧)، والبغوي في شرح السنة (٣١٧١)، وفي الأنوار (١٠٦٩).

ورواه البخاري (٢٥٨٢)، (٥٩٢٩)، وغيره من طريق ثمامة بن عبدالله قال: كان أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب، قال: وزعم أنس أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب.

(١) في «س»: الحسين، والصواب ما أثبت.

[٢٣٣] حديث صحيح، وهذا إسناد معل.

رواه الدولابي في الكنى (١٨٨٦)، وابن حبان في الثقات (٨/ ٤٩٢).

قال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٢٧٠): هذا خطأ، إنما هو مبارك عن إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة عن النبي ﷺ، قال [كذا] لأبي: عيسى بن عبدالله؟

قال: روى عنه الوليد بن مسلم، وهو شيخ دمشقي ضعيف الحديث.

قلت: الظاهر أن أبا حاتم يعني أن الصواب: إسماعيل بن عبد الله وليس الحسن، والله أعلم، فإن في نسخة الشيخ سعد الحميد أن كلمة (مرسل) ليست في شيء من النسخ الخطية، وقد مضى في الحديث الذي قبله أن البخاري أخرجه.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: عيسى لم أجده.

قلت: سبق قول أبي حاتم فيه، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

[٢٣٤] حدثنا أبو الحريش، نا طاهر بن أبي أحمد الزبيري، نا أبي، نا إبراهيم ابن طهمان، عن حسينٍ، عن موسى بن أنسٍ، عن أبيه قال: كان لرسول الله ﷺ سكةٌ، يتطيب بها.

[٢٣٥] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عبد الله بن مختارٍ، عن موسى بن أنسٍ، عن أنسٍ(١) أن النبي ﷺ كان له سكةٌ، يتطيب منها.

[٢٣٦] حدثنا محمد بن العباس، نا نصر بن عليٍّ، ومحمد بن منصورٍ الطوسي قالا: نا أبو أحمد، نا شيبان، عن عبد الله بن المختار، بمثله.

[٢٣٧] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو كاملٍ، نا سلام بن أبي الصهباء، عن

---

[٢٣٤] حديث صحيح على شرط مسلم.

شيخ المصنف قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أجده، وقد مضى برقم (٩١)، وشيخه طاهر بن أبي أحمد الزبيري روى عنه جماعة، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد توبعا:

فقد رواه أبو داود (٤١٦٢)، والترمذي في الشمائل (٢١٧)، وابن سعد (١/ ٣٩٩)، والبزار (٧٣٠٤)، وأبو يعلى في معجمه (١٤١)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١٢٤٧)، والبيهقي في الآداب (٨٩٥)، والبغوي في شرح السنة (٣١٦٧)، وفي الأنوار (١٠٦٧)، والضياء في المختارة (٢٦٦٩) من طرق عن عبدالله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس به، وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

(١) سقط من الونيان ذكر أنس.

[٢٣٥]، [٢٣٦] حديث صحيح على شرط مسلم.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٢٣٧]، [٢٣٨] حديث صحيح بمجموع طرقه.

رجاله ثقات غير سلام بن أبي الصبهاء اختلف فيه، فقال أبو حاتم: شيخ، وضعفه غيره، وقال أحمد: حسن الحديث، فالظاهر أنه يصلح في المتابعات، وقد توبع، وهو غير سلام بن سليمان أبي المنذر كما فرق بينهما البخاري، وأبو حاتم والعقيلي، وابن =

=

حبان، وقد جعل ابن حبان ابن أبي الصهباء في المجروحين، وأبا المنذر في الثقات، وقال: صدوق.
ورواه من هذا الوجه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٣٥)، والبغوي في الأنوار (١٠٦١).
ورواه النسائي (٧/ ٦١)، وأحمد (١٢٢٩٣)، (١٢٢٩٤)، (١٣٠٥٧)، (١٤٠٣٧)، وعفان بن مسلم في حديثه (٢٥٩)، وابن سعد (١/ ٣٩٨)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٣٤)، والبزار (٦٨٧٩)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٢٢)، (٣٢٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٥٢)، وأبو يعلى (٣٤٨٢)، (٣٥٣٠)، وأبو عوانة (٤٠٢٠)، والعقيلي في الضعفاء (٢٣٧٣)، وابن عدي (٣/ ٣٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥٢٠٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٧٨)، والضياء في المختارة (١٧٣٦)، (١٧٣٧) كلهم من طريق سلام أبي المنذر، وهو ابن سليمان عن ثابت عن أنس به.
وسلام هذا حسن الحديث، وقال الذهبي في ترجمته عن هذا الحديث: وإسناده قوي، وقال ابن حجر في التلخيص (١٤٣٥): وإسناده حسن، وقد توبع، فرواه النسائي (٧/ ٦١-٦٢)، والبزار (٦٨٧٨)، وأبو عوانة (٤٠٢١)، والحاكم (٢/ ١٦٠)، والضياء (١٦٠٩) من طريق جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس به، وهو على شرط مسلم.
وعند الضياء: قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: هذا حديث منكر، وما حدثني به إلا مرة.
قلت: وجعفر متابع فلا وجه لنكارته، والله أعلم.
وقال الدارقطني في علله (٢٣٨٥): حدث به سلام بن سليمان أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء، وجعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس، وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن ثابت مرسلًا، وكذلك رواه محمد بن عثمان عن ثابت البصري مرسلًا، والمرسل أشبه بالصواب. اهـ.
قلت: ومحمد بن عثمان هو ابن سيار قال الدارقطني: مجهول، وقال في التقريب: مقبول، فلا أدري لماذا رجَّح الدارقطني روايته مع حماد على رواية الثلاثة؟
وإن كان بد من الترجيح، فرواية الثلاثة أولى، وإلا فيحمل الحديث على أنه محفوظ
=

ثابتٍ، عن أنسٍ قال: قال النبي ﷺ: «**حبب إلي من الدنيا النساء والطيب**».

[٢٣٨] حدثنا البغوي، نا عبد الواحد بن غياثٍ، نا سلامٌ أبو المنذر، مثله سواء(١).

[٢٣٩] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا ابن عوفٍ، نا موسى بن أيوب، نا خداش بن

=

على الوجهين، وقد قال ابن الملقن في البدر المنير (١/ ٥٠٣) بعد تصحيح إسنادي جعفر، وأبي المنذر تعقيبا على الدارقطني: ما أدري ما وجه ذلك؟

ورواه العقيلي (٦٦٧٦)، والطبراني في الأوسط (٥٧٧٢)، والصغير (٧٢٨)، وغيرهما من طريق يحيى بن عثمان الحربي حدثنا الهقل بن زياد عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا: جعلت قرة عيني في الصلاة، ولينه العقيلي، وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (١٨٠٩).

وروى أحمد (٢٤٤٠) عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يعجبه من الدنيا ثلاثة: الطعام، والنساء، والطيب، فأصاب ثنتين، ولم يصب واحدة، أصاب النساء والطيب، ولم يصب الطعام، وفي إسناده رجل مبهم.

وروى النسائي (٧/ ٦٢)، وأبو عوانة (٤٠٢٢) بإسناد صحيح عن أنس قال: لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل.

وروى أحمد (٢٠٣١٢) بإسناد ضعيف عن معقل بن يسار قال: لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ من الخيل، ثم قال: اللهم غفرا، لا، بل النساء.

وروى الطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (١٠١٢) من حديث المغيرة مرفوعا: جعلت قرة عيني في الصلاة، وأورده شيخنا الألباني في الصحيحة (٣٢٩١).

وله طرق أخرى أخرجها ابن سعد (١/ ٣٩٨)، وعبد الرزاق (٧٩٣٩)، وغيرهما.

وجملة القول: إن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وسيأتي برقم (٧٢٥)، (٧٢٦).

(١) كلمة (سواء) ليست في الونيان.

[٢٣٩] إسناده ضعيف، ومعنى متنه صحيح.

في الإسناد خداش بن مهاجر قال أبو حاتم: شيخ مجهول، أرى حديثه مستقيمًا.

=

مهاجرٍ، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يكره أن يخرج إلى أصحابه تفل الريح، وكان إذا كان من آخر الليل مس طيبًا.

[٢٤٠] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو داود، نا عزرة، وحدثنا أبو موسى، نا ابن مهديٍّ، نا عزرة بن ثابتٍ، عن ثمامة، عن أنسٍ أنه كان لا يرد الطيب، ويحدث أنه ﷺ كان لا يرده.

[٢٤١] حدثنا سلم بن عصامٍ، نا أحمد بن محمد بن المُعَلَّى الأدمي(١)، نا أبو غسان إسحاق بن الفضل الهاشمي، حدثني مغيرة بن عطية، عن أبي الزبير، عن جابرٍ قال: كان في رسول الله ﷺ خصالٌ: لم يكن في طريقٍ، فيسلكه أحدٌ إلا

=

ورواه البغوي في الأنوار (١٠٧٠) من طريق المصنف بإسناده ومتنه.

وابن عوف هو محمد الطائي الحمصي قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه النسائي.

[٢٤٠] **حديث صحيح**، وأخرجه البخاري (٢٥٨٢)، (٥٩٢٩)، وقد سبق برقم (٢٣٢) من وجه آخر عن أنس.

(١) في «س»، والونيان: أحمد بن محمد بن يعلى، والصواب ما أثبت، وهو أحمد بن محمد ابن المعلى/ قال في التقريب: صدوق، وقال أبو الفضل الهروي في مشتبه أسامي المحدثين: وربما يقال له: أحمد بن محمد المعلى الأدمي.

[٢٤١] **إسناده ضعيف.**

فيه إسحاق بن الفضل الهاشمي، ومغيرة بن عطية لم يوثقهما غير ابن حبان.

وأخرجه الدارمي (٦٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٩٩-٤٠٠)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (١/ ١٨٦)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٦٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٦٩)، والبغوي في الأنوار (١٨٩).

تنبيه: أورده إبراهيم الحربي في باب عرف بالفاء، وأورده أبو نعيم في باب طيب عرقه بالقاف، وهو الراجح عندي؛ لأنه العرف بالفاء: الريح، وهو ما يأباه قوله: ريح عرقه. وعليه فلا يصلح شاهدًا لحديث أنس السابق برقم (٢٣١).

عرف أنه سلكه ﷺ من طيب عرفه أو ريح عرفه.

[٢٤٢] أخبرنا إسحاق بن أحمد، نا أبو زرعة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو بشرٍ المزلق، صاحب البصري، نا ثابتٌ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يطلب الطيب في جميع رباع نسائه.

[٢٤٣] حدثنا البغوي، أنا أبو نصرٍ التمار، نا أبو جزي نصر بن طريفٍ، عن الوليد بن أبي رهمٍ، عن يوسف بن أبي بردة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ العود.

[٢٤٤] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا الحسن بن عليٍّ المناطقي، نا أبو

---

[٢٤٢] إسناده حسن.

وشيخ المصنف روى عنه جماعة، ولم يوثق، وهو متابع، وأبو بشر المزلق، واسمه: بكر بن الحكم قال أبو زرعة: شيخ ليس بالقوي، وهذا جرح غير مفسر، ووثقه موسى ابن إسماعيل، وأبو عبيدة الحداد، والبزار، وابن حبان، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقال الذهبي في الميزان: صدوق.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٢٠٤)، والبزار (٦٩٣٤)، وأبو نعيم في الطب (٢٠٤)، والبغوي في الأنوار (١٠٧٠) من طرق عن موسى بن إسماعيل به، وسيأتي برقم (٧٣٩).

[٢٤٣] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه نصر بن طريف قال الفلاس: ممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عنهم، ويوسف بن أبي بردة لم يدرك عائشة، ورواه ابن عدي (٦/ ٢٤٢) من وجه آخر عن عائشة قالت: كان أحب الطيب إلى رسول الله ﷺ المسك والعود، وفي إسناده الواقدي قال أحمد بن حنبل: هو كذاب، والثابت هو ما رواه مسلم (٢٢٥٢) من حديث أبي سعيد في قصة نساء بني إسرائيل، وفيه: ثم حشته مسكًا، وهو أطيب الطيب.

[٢٤٤] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه سعيد بن المرزبان قال في التقريب: ضعيف، مدلس، وأبو زهير قال المعلق على
=

زهيرٍ، عن سعيدٍ البقال، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد رأيت رسول الله ﷺ يتطيب بأطيب ما يجده حين يريد أن يُحرِمَ.

[٢٤٥] حدثنا مسلم بن سعيدٍ، نا مجاشع بن عمرٍو، نا أبو معاوية، ومحمد ابن جابرٍ، وأبو خيثمة، وأبو عوانة، وأبو بكر بن عياشٍ، وابن المبارك، وأبو الأحوص كلهم، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان النبي ﷺ يعرف بريح الطيب.

*

=

نسخة ابن رجب: الظاهر أنه عبد الرحمن بن مغراء، وقال الدكتور الونيان: العلاء بن زهير، وهو خطأ، فهو عبد الرحمن بن مغراء قطعا، قال في التقريب: صدوق، تكلم في حديثه عن الأعمش.

والحسن بن علي المناطقي لم أجد من ترجم له.

والحديث صحيح من غير هذا الطريق، فقد رواه البخاري (٥٩٢٣)، ومسلم (١١٩٠)، وغيرهما.

[٢٤٥] **حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه مجاشع بن عمرو قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين، وقد توبع، فقد رواه عبد الرزاق (٧٩٣٤)، وأبو داود في المراسيل (٤٤٥) من طريق الثوري، ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٥٥٨) من طريق وكيع.

والدارمي (٦٥) من طريق شريك بن عبد الله النخعي.

(الثوري، ووكيع، وشريك) ثلاثتهم عن الأعمش عن إبراهيم فذكروه، وعليه فهو مرسل صحيح، والحديث قد سبق ذكر طرقه في الحديث رقم (٢٣١)، وأنه صحيح لغيره.

صفة لباس رسول الله ﷺ

ما ذكر من قميصه، وجبته، وإزاره، وبردته، وعمامته، وقلنسوته، وسراويله، وصوفه، وخاتمه، وفص خاتمه، وموضع الفص من خاتمه، ونقش خاتمه، وخفه، ونعله، وقوسه، ورمحه، وسيفه، ودرعه، ومغفره، ولوائه، ورايته، وحربته، وقضيبه، وكرسيه، وقبته، وخيله، وبغلته، وحماره، وناقته، وشعاره في حربه، وفراشه، ولحافه، وقطيفته، ووسادته، وسريره، وحصيره، وقراءته قبل نومه، وقوله عند نومه، واكتحاله عند نومه، ومرآته، ومشطه، وتدهينه رأسه، وفعله في ليلته، وفي فراشه، وعند انتباهه من نومه، وعند قيامه ﷺ.



ذكر قميصه ﷺ وحمد ربه عند لبسه

[٢٤٦] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا بكر بن الخلف، نا أبو تميلة، نا عبد المؤمن بن خالدٍ الحنفي، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن أم سلمة قالت: كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص.

[٢٤٧] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن علي بن محرزٍ، بمصر، نا زيد بن الحباب، نا عبد المؤمن بن خالد السدوسي، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن أم سلمة مثله.

[٢٤٨] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا علي بن الجعد، أخبرنا

---

[٢٤٦]، [٢٤٧] إسناده حسن.

رجاله ثقات غير عبد المؤمن بن خالد فهو حسن الحديث.

وقد رواه أبو داود (٤٠٢٥)، والنسائي في الكبرى (٩٦٦٨)، والترمذي (١٧٦٢)، (١٧٦٤)، وفي العلل الكبير (٥٣٢)، والشمائل (٥٥)، (٥٦)، وغيرهم من طرق عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة به.

ورواه أبو داود (٤٠٢٦)، والترمذي (١٧٦٣)، وفي الشمائل (٥٧)، وابن ماجه (٣٥٧٥)، وغيرهم من طريق أبي تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة، وصحح هذه الطريق البخاري كما في العلل الكبير للترمذي.

والظاهر حمل الحديث على الوجهين، لأن عبد الله بن بريدة صرح بسماعه من أم سلمة عند البيهقي في السنن الكبير (٢/ ٢٣٩)، وفي الشعب (٦٢٤٠).

وذكر في الإسناد هنا من قوله: عبد الله بن بريدة عن أبيه، فقد وقع كذلك عند أبي داود، والظاهر أنه تصحيف من أمه، لأنه وقع كذلك في المصادر كلها وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم (١٥٤١).

[٢٤٨]، [٢٤٩] حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه البخاري (٥٨١٢)، (٥٨١٣)، ومسلم (٢٠٧٩).

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١١٧٨).

همامٌ، عن قتادة قال: سألت أنسًا(١): أي اللباس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ أو(٢) أعجب إليه؟ قال: الحبرة.

[٢٤٩] حدثنا ابن رستة، نا أحمد بن يحيى الكوفي، نا زيد بن الحباب، نا همام، نحوه.

[٢٥٠] أخبرنا أبو يعلى، نا وهب بن بقية، نا خالدٌ، عن مسلمٍ الأعور، عن أنس بن مالكٍ قال: كان لرسول الله ﷺ قميصٌ قطني، قصير الطول، قصير الكمين.

[٢٥١] حدثنا عبد الله بن محمد بن الحسن، نا الحسن بن علي بن عفان، نا معاوية بن هشامٍ، عن علي بن صالحٍ، عن مسلمٍ، عن مجاهدٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان النبي ﷺ يلبس قميصًا فوق الكعبين، مستوي الكمين بأطراف

---

(١) في «س»: أنس، والجادة ما أثبت كما في المطبوعة.

(٢) في الونيان: و.

[٢٥٠] إسناده ضعيف.

فيه مسلم الأعور، وهو ابن كيسان ضعيف.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٣٣).

وسيأتي من حديث ابن عباس برقم (٢٥٦)، ويأتي الكلام عليه هناك.

[٢٥١] إسناده ضعيف.

فيه مسلم، وهو الأعور، وهو ضعيف كما سبق.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي (١٨٧)، والحاكم (٤/ ١٩٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٨٥٩)، والخطيب في الجامع (٨٨٨)، والبغوي في الأنوار (٧٤٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٤-١٣٥).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، فقال الذهبي: مسلم تالف.

والحديث هو الذي قبله، لكن الأعور خلط فيه.

وقد ذكره شيخنا الألباني في الضعيفة (٢٤٥٧).

أصابعه.

[٢٥٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن ثعلبة بن سواء، نا عمي، نا همامٌ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان قميص النبيِّ ﷺ إلى رسغه.

[٢٥٣] أخبرنا زكريا الساجي، نا عبد الله بن محمد بن حجاجٍ الصواف، نا

---

[٢٥٢] إسناده حسن.

رجاله ثقات غير محمد بن ثعلبة بن سواء قال في التقريب: صدوق.

وقد قال شيخنا الألباني في الضعيفة (٢٤٥٨): محمد بن ثعلبة لم يوثقه أحد، بل قال أبو حاتم: أدركته، ولم أكتب عنه، لكن روى عنه أبو زرعة، فلعله لذلك قال الحافظ في التقريب: صدوق، فإن سلم منه فالعلة من عنعنة قتادة، فإنه رمي بالتدليس.

قلت: غالبا ما يغض أهل الحديث الطرف عن عنعنة قتادة، وقد قال الشيخ نفسه في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم (٤٨٣) عن إسناد: ثنا محمد بن ثعلبة ثنا عمي عن سعيد عن قتادة عن أنس.

قال: إسناده صحيح، رجاله ثقات، رجال الشيخين غير محمد بن ثعلبة، وهو السدوسي البصري، روى عنه جمع من الحفاظ والثقات، ومنهم أبو زرعة الرازي، وهو لا يروي إلا عن ثقة، ولذلك قال الحافظ: صدوق.

ولم يعلق شيئًا على عنعنة قتادة، وفعل ذلك في مواضع أخرى.

والحديث أخرجه البزار (٧٢١٤)، والبيهقي في الشعب (٦١٦٩)، والضياء في المختارة (٢٥٦٤).

[٢٥٣] إسناده ضعيف.

فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

ورواه أبو داود (٤٠٢٧)، والنسائي في الكبرى (٩٦٦٦)، والترمذي (١٧٦٥)، وفي الشمائل (٥٨)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٨٤)، وابن عدي (٦/ ٤٣٤)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٥٧٧٧)، والطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (٤١٦)، والبيهقي في الشعب (٦١٦٧)، وفي الآداب (٧٣٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٧٢)، (٣٠٧٣)، وابن عساكر (٤/ ١٣٥-١٣٦) كلهم من طريق معاذ بن هشام عن أبيه به.

=

معاذ بن هشامٍ، حدثني أبي، عن بديل بن ميسرة، عن شهرٍ، عن أسماء بنت يزيد(١) قالت: كان قميص رسول الله أسفل من الرسغ.

[٢٥٤] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا أبو كامل، نا محمد بن حمران، نا عبد الله بن بسرٍ، عن أبي كبشة الأنماري قال: كانتْ كمام النبي ﷺ إلى بُطحٍ(٢).

[٢٥٥] حدثنا أحمد بن جعفرٍ الجمال، نا محمد بن عيسى الدامغاني، نا

=

وقال الدارقطني: غريب من حديث بديل بن ميسرة العقيلي عن شهر عنها، تفرد به هشام الدستوائي عنه، ولم يروه عنه غير ابنه معاذ.

قلت: وقد خولف معاذ بن هشام، فرواه النسائي (٩٦٦٧)، وأحمد في الزهد (٢٤)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٨٥)، وهناد بن السري في الزهد (٧١٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٩٢) كلهم من طريق موسى بن ثروان المعلم قال حدثني بديل العقيلي فذكره معضلا، ولعله أرجح من رواية معاذ بن هشام، والله أعلم.

وضعفه عبد الحق الإشبيلي، ووافقه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٣٩١).

ومعناه صحيح بالذي قبله.

(١) تصحف في نسخة ابن رجب اسم أسماء إلى أسماء بنت زيد.

[٢٥٤] **حديث منكر.**

في إسناده عبد الله بن بسر الحبراني قال النسائي: ليس بثقة.

والحديث رواه الترمذي (١٧٨٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢٧٦٦)، وابن قانع في معجمه (٢/ ٢٢٢).

وقال الترمذي: هذا حديث منكر، وعبد الله بن بسر بصري، هو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وغيره، وبطح يعني: واسعة.

(٢) كذا بالونيان، وهو الموافق للمصادر الأخرى.

[٢٥٥] **إسناده تالف.**

فيه سلمة بن الفضل، وهو الأبرش قال في التقريب: صدوق، كثير الخطأ، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى قال يحيى بن معين: كذاب في كل ما روى.

=

سلمة بن الفضل، نا إبراهيم بن أبي يحيى، عن عبد الملك قال: سمعت ابن عمر يقول: ما اتخذ لرسول الله ﷺ قميصٌ له زرٌّ.

[٢٥٦] حدثنا محمد بن نصيرٍ، نا إسماعيل بن عمرٍو، نا الحسن بن صالحٍ، عن مسلمٍ الملائي، عن مجاهد، عن ابن عباسٍ قال: كان لرسول الله ﷺ قميصٌ قطني، قصير الطول، قصير الكمين.

[٢٥٧] أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا أبو أسامة، نا

=

وعبد الملك هو ابن نافع ابن أخي القعقاع بن شور قال ابن معين: ضعيف، لا شيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

والحديث أخرجه البغوي في الأنوار (٧٤٤).

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: أحمد بن جعفر بن نصر الجمال مجهول الحال.

قلت: وثقه الخليلي، فكيف يكون مجهولا؟!.

[٢٥٦] إسناده ضعيف.

فيه مسلم الملائي، وهو ابن كيسان الأعور، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٥٧٧)، وابن سعد (١/ ٤٥٩)، وابن عدي (٦/ ٣٠٨)، وغيرهم من طريق مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس به.

وقد سبق برقم (٢٥٠) من طريق مسلم الأعور عن أنس.

ورواه ابن عدي (٢/ ٣١٤) من طريق الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر، وهذا من تخليط مسلم الأعور.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٣٩)، وضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (٢٤٥٨).

[٢٥٧]، [٢٥٨] حديث صحيح.

رجاله ثقات كلهم، وسعيد الجريري وإن اختلط فالراوي عنه في الإسناد الآتي عبد الوهاب بن عطاء الخفاف سمع منه قبل الاختلاط، وفي أسانيده اختلاف، لا يؤثر على صحته، وله شاهد من حديث معاذ بن أنس عند أبي داود (٤٠٢٣)، والترمذي (٣٤٥٨)، وقد حسنه الترمذي وابن حجر، وقد بينت ذلك كله في تخريج المنتخب

=

الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيدٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبًا سماه باسمه، إزارًا كان أو قميصًا، أو عمامةً، ثم يقول: «**اللهم لك الحمد كما كسوتني هذا، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له**».

[٢٥٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم البزاز، نا أحمد بن منيعٍ، نا عبد الوهاب ابن عطاءٍ، عن سعيدٍ الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيدٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبًا سماه باسمه، قميصًا كان، أو إزارًا، أو عمامةً، ثم يقول: «**اللهم لك الحمد، أنت كسوتني، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له**»، قال أبو نضرة: وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا رأى أحدٌ على صاحبه ثوبًا قال: «**تبلي، ويخلف الله**».

[٢٥٩] أخبرنا أبو يعلى، نا علي بن الجعد، نا زهيرٌ، عن عروة بن عبد الله بن

=

من مسند عبد بن حميد (٨٨٣).

وسيأتي برقم (٢٦٤).

وقد سقط من نسخة ابن رجب (عبد الله بن) من عبد الله بن عمر بن أبان، فقال المعلق: مجهول، لا يعرف، مع أنه موجود على الصواب في مسند شيخ المصنف فيه أبي يعلى برقم (١٠٨٢)، وفي كتاب الأنوار في شمائل النبي المختار للبغوي الذي أخرجه من طريق المصنف.

وقال الدكتور الونيان: إسحاق بن إبراهيم البزاز. لم أعثر على ترجمته، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال إسحاق بن أحمد البزار [كذا].

قلت: إذا لم يعثر عليه يضعف الإسناد لذلك!!!.

قال أبو الشيخ في الطبقات (٥٢٦): شيخ صدوق، صاحب أصول من المعمرين، وقال الذهبي في النبلاء: الشيخ الثقة المعمر.

[٢٥٩]، [٢٦٠] إسناده صحيح.

رجاله كلهم ثقات، وفي الإسناد الثاني الفرات بن أبي الفرات، وفيه كلام لا ينزل به

=

قشيرٍ، حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ في رهطٍ من مزينة، فبايعناه، وإنه لمطلق الأزرار، فأدخلت يدي في جيبه، فمسست الخاتم، فما رأيت معاوية ولا ابنه في شتاءٍ ولا حرٍّ إلا مطلقي أزرارهما، لا يزرَّان(١) أبدًا.

[٢٦٠] حدثنا ابن رستة، نا سعيد بن عبد الجبار، نا الفرات بن أبي الفرات، عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ في رهطٍ من مزينة، وإن قميصه لمطلقٌ، فأدخلت يدي من جيب قميصه، فمسست الخاتم.

[٢٦١] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا صالح بن حاتم بن وردان، نا

=

حديثه عن الحسن.

ورواه أبو داود (٤٠٨٢)، والترمذي في الشمائل (٥٩)، وابن ماجه (٣٥٧٨)، وأحمد (١٥٥٨١)، (١٥٥٨٢)، (١٦٢٤٣)، (٢٠٣٦٨)، والطيالسي (١١٦٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٨٢)، وابن سعد (١/ ٤٢٦)، والبزار (٣٣٠٨)، (٣٣٠٩)، (٣٣١٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٦٨٢)، وفي معجمه (١٩٩٧)، والروياني (٩٤١)، وابن حبان (٥٤٥٢)، وابن قانع في معجمه (٢/ ٣٥٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٤٣١)، والطبراني في الكبير ج (١٩) رقم (٤١)، (٤٩)، (٥٠)، (٦٤)، والبيهقي في الشعب (٦٢٤٢)، (٦٢٤٣)، وفي الآداب (٧٤٩)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣٠٨٤)، وفي الأنوار (٧٤٣) من طرق عن معاوية بن قرة به.

تنبيه: قال المعلق على نسخة ابن رجب: أخرجه أبو داود، والترمذي في الشمائل، وابن ماجه، وأحمد من طرق عن زهير بن حرب.

قلت: وهذا عجيب، فإن زهير بن حرب من طبقة أحمد، فكيف يكون شيخا لشيوخه؟ وقد جاء مسمى في بعض المصادر السابقة بزهير بن معاوية!!!.

(١) في الونيان: لا يزرران.

[٢٦١] إسناده صحيح على شرط البخاري، وإسناد المصنف حسن.

رجاله ثقات غير صالح بن حاتم بن وردان فهو صدوق، وهو متابع:

فقد رواه النسائي (٧/ ٢٩٤)، والترمذي (١٢١٣)، وأحمد (٢٥١٤١)، والطيالسي (١٦٢٩)، وإسحاق بن راهويه (١٢٠٠)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٨٧)،

=

يزيد بن زريع، حدثني عمارة بن أبي حفصة، عن عكرمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان على رسول الله ﷺ ثوبان خشنان غليظان، فقلت: يا رسول الله إن ثوبيك هذين خشنان غليظان، ترشح فيهما، فيثقلان عليك.

[٢٦٢] حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري قال: سمعت أبي قال:

=

وابن الأعرابي (١١٥)، والحاكم (٢/ ٢٣-٢٤)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٤٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٢٥)، والبغوي في الأنوار (٧٦٣) من طرق عن عمارة ابن أبي حفصة عن عكرمة عن عائشة به.

وهذا إسناد صحيح على شرط البخاري.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: إبراهيم بن محمد بن الحارث ذكره أبو نعيم، ولم يذكر فيه شيئًا.

قلت: لئن لم يذكر فيه أبو نعيم شيئًا، فقد وثقه السمعاني، وابن حجر.

[٢٦٢] **إسناده ضعيف.**

عبد الله بن الحسن هو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وهو ثقة من أتباع التابعين، فالحديث معضل الإسناد.

والراوي عنه خالد بن منصور لم أجد من ذكره، وهناك أبو عبد الرحمن الزاهد اسمه عبد الله بن محمد يروي عن الأسود بن سالم، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وترجم له الذهبي في التاريخ (٤٨٣٤)، وقال: لم أر لهم فيه كلامًا، فهل تصحف خالد بن منصور من عبد الله بن محمد؟

وقد رواه السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء ص (١٨٨-١٨٩) رقم (٦٥) من طريق المصنف ثنا أحمد بن موسى الأنصاري سمعت أبي قال: وجدت في كتاب أبي بخطه ثنا أسود بن سالم سمعت أبا عبد الرحمن الزاهد خالد بن منصور يذكر عن عبد الله بن الحسن، فذكره.

وما في أدب الإملاء هو الصواب، فما وقع هنا: في اسم شيخ المصنف خطأ، فمحمد زائدة، ولذلك قال الدكتور الونيان عن شيخ المصنف وأبيه: لم أعثر عليه، وهو أحمد ابن موسى أبو عبد الله الأنصاري وثقه الخطيب، وأبوه موسى بن إسحاق قال الذهبي

=

وجدت في كتاب أبي بخطه: نا أسود بن سالمٍ قال: سمعت أبا عبد الرحمن الزاهد خالد بن منصورٍ، يذكر عن عبد الله بن الحسن قال: كان لرسول الله ﷺ ثوبان ينسجان في بني النجار، وكان يختلف إليهما، يقول: «**عجلوا بهما علينا، نتجمل بهما في الناس**».



=

في السير: الإمام العلامة القدوة المقرئ القاضي، الفقيه، وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق.

وجده إسحاق بن موسى الخطمي قال في التقريب: ثقة متقن.

وقد زيدت كلمة (نا) بين (أبا عبد الرحمن الزاهد)، و(خالد بن منصور)، في «س»، والنسخ المطبوعة، فهي ليست موجودة بأدب الإملاء، فقال الدكتور الونيان: أبو عبد الرحمن الزاهد لم أعثر عليه، خالد بن منصور لم أعثر عليه.

ذكر وقت لباسه إذا استجده ﷺ

[٢٦٣] حدثنا يوسف بن محمد المؤذن، نا إبراهيم بن الوليد الجشاش، نا غسان بن مالكٍ، ومحمد بن عبد الله الخزاعي قالا: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي، نا عبد الله بن أبي الأسود الأصفهاني قال: سمعت أنس بن مالكٍ يقول: كان النبي ﷺ إذا استجد ثوبًا لبسه يوم الجمعة.

[٢٦٤] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا ابن حميدٍ، نا ابن المبارك، أنا سعيد بن

---

[٢٦٣] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عنبسة بن عبد الرحمن قال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث، كان يضع الحديث.

والحديث أخرجه ابن المقرئ في معجمه (٤٨٠)، والمصنف في الطبقات (٤٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٦)، والخطيب في تاريخه (٤/ ١٣٧)، وفي المتفق والمفترق (٥٣٠)، والبغوي في شرح السنة (٣١١٤)، وفي الأنوار (٧٨٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٣٤)، وقال: لا يصح.

وأورده شيخنا الألباني في الضعيفة (١٦٠٦)، وقال: موضوع.

وفي معناه ما رواه أبو داود (٣٤٣)، وأحمد (١١٧٦٨) بإسناد حسن عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة، واستاك، ومس من طيب، إن كان عنده، ولبس من أحسن ثيابه، ثم خرج حتى يأتي المسجد، فلم يتخط رقاب الناس حتى ركع ما شاء أن يركع، ثم أنصت إذا خرج الإمام، فلم يتكلم حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها».

قال الدكتور الونيان: عبد الله بن أبي الأسود لم أجده.

قلت: ترجم له المصنف في الطبقات، وقال: رأى أنسًا، وسمع منه، وكذا ترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان، وقال ابن عبد البر: بصري معروف.

وسيأتي برقم (٨١٥).

[٢٦٤] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف؛ لكنه متابع فقد سبق برقم (٢٥٧)، (٢٥٨)، =

إياس، عن أبي نضرة، عن أبي سعيدٍ قال: كان النبي ﷺ إذا استجد ثوبًا سماه باسمه قميصًا، أو رداءً، أو عمامةً، ثم يقول: «**اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه، أسألك من خيره، وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له**».

***

=
وسبق ذكر طرقه هناك.

ذكر جبته ﷺ

[٢٦٥] أخبرنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل بن إسحاق، نا حجاجٌ، وسليمان ابن حربٍ قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطأة، عن أبي عمر، ختن عطاء بن أبي رباحٍ، عن أسماء بنت أبي بكرٍ أن النبي ﷺ كانت له جبةٌ من طيالسةٍ، مكفوفةٌ بالديباج، يلقى فيها العدو.

[٢٦٦] حدثنا حاجب بن أبي بكرٍ، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا إسحاق ابن منصورٍ، نا عمارة بن زاذان، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ أن ذا(١) يزن أهدى إلى النبي ﷺ حلةً، اشتريت بثلاثةٍ وثلاثين بعيرًا، فلبسها مرةً.

[٢٦٧] حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود، نا محمد بن أحمد بن الوليد بن

---

[٢٦٥] حديث صحيح، دون قولها: يلقي فيها العدو، وهذا الإسناد ضعيف.
فيه الحجاج بن أرطأة، وهو ضعيف ومدلس، وقد توبع.
فرواه مسلم (٢٠٦٩)، وغيره من غير طريقه، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم (١٥٧٦)، وبينت أن الحجاج تفرد بقولها: (يلقى فيها العدو).

(١) في «س»: (ذي)، وما أثبت كما في المطبوعة هو الجادة.

[٢٦٦] إسناده حسن.
شيخ المصنف هو حاجب بن مالك بن أبي بكر وثقه المصنف والخطيب وغيرهما، وشيخ شيخه وثقه أبو حاتم، وعمارة بن زاذان حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات، فالإسناد حسن.
والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٣٤)، وأحمد (١٣٣١٥)، والدارمي (٢٤٩٤)، وأبو يعلى (٣٤١٨)، والحسين بن الحسن المروزي في البر والصلة (٢٧١)، والطحاوي في المشكل (٤٣٤٥)، وابن عدي (٥/ ٨٠)، والطبراني في الأوسط (٨٨٥٨)، والحاكم (٤/ ١٨٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٦٢٣)، والبغوي في الأنوار (٧٥٩) كلهم من طريق عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس به.

[٢٦٧] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، ومعل.

=

بردٍ، نا الهيثم بن جميلٍ، نا زهير بن معاوية، عن جابرٍ الجعفي، عن عامرٍ، عن دحية الكلبي أنه أهدى إلى النبي ﷺ جبةً من الشام وخفين، فلبسهما النبي ﷺ حتى تخرقا(١)، فلم يتبين، أو لم يعلم أذكيان هما أو ميتةٌ حتى تخرقا؟.

[٢٦٨] حدثنا(٢) محمد بن أحمد بن معدان، نا يوسف بن موسى، نا

=

شيخ المصنف قال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: ترجم له المصنف في الطبقات (٥٦٣)، وأبو نعيم في أخباره (١٥٣٢)، وقالا: ثقة صاحب أصول.

وقال أيضًا عن شيخه: محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي أبو الوليد، قال ابن أبي حاتم: أدركته، ولم أسمع منه، وكتب إليَّ بشيء يسير من فوائده.

قلت: واكتفى بهذا الذي ليس فيه جرح ولا تعديل، مع أن الخطيب نقل عن النسائي قوله: صالح، وعن الدارقطني قوله: ثقة، ونقل ابن قطلوبغا عن مسلمة توثيقه أيضًا، وقال الذهبي في السير: الإمام، الثبت الرحال، وثقه الدارقطني.

وعلة الإسناد جابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف.

ورواه الطبراني في الكبير (٤٢٠٠)، ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٢٥٨٢)، وابن عساكر (١٩/ ١٤٩)، والبغوي في الأنوار من طريق المصنف (٧٥٦) كلهم من طريق جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن دحية به، ومع ضعف جابر الجعفي فقد خولف.

فرواه الترمذي (١٧٦٩)، وفي الشمائل (٧٥)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣١٥١) نا قتيبة بن سعيد نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن الحسن بن عياش عن أبي إسحاق عن الشعبي قال: قال المغيرة فذكره.

والحسن بن عياش ثقة، وأبو إسحاق هو الشيباني ثقة أيضًا.

فهذا الإسناد هو المحفوظ، وهو صحيح.

وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

(١) في الونيان: حتى تخرما، وما أثبت هو الموافق لسائر المصادر.

(٢) سقطت من الونيان صيغة التحميل.

[٢٦٨] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

=

عبيد الله بن موسى، نا حُريثٌ، عن الشعبي، عن مسروقٍ، عن المغيرة بن شعبة قال: خرج النبي ﷺ لبعض حاجته، فاتبعته بإداوةٍ من ماءٍ، فلما قضى حاجته قمت لأوضئه، وعليه جبةٌ روميةٌ، ضيقة الكم، فأخرج يده من تحتها، وطرحها على عاتقه، ثم توضأ، ومسح على خفيه والخمار، ثم صلى.

[٢٦٩] حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا إبراهيم بن عبد الله بن

=

فيه حريث، وهو ابن أبي مطر الفزاري، وهو ضعيف، وقد توبع:

فقد رواه البخاري (١٨٢)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٧٤)، وغيرهما مطولًا ومختصرًا عن المغيرة بنحوه.

وقد خرجته في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم (٣٩٧).

[٢٦٩] **إسناده ضعيف، وهذا القدر من متنه صحيح.**

شيخ المصنف قال الدكتور الونيان: محمد بن عمران بن الجنيد قال ابن منده: حدث عنه أبو علي الحسن بن علي.

قلت: قال أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٨٤٠): أدركناه ثبتا.

وشيخه لم يتعين لي إلى الآن.

وأما شيخ شيخه عبد الصمد بن عبد العزيز، فقال الدكتور الونيان: ذكره ابن حجر في ترجمة شيخه عمرو بن أبي قيس، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن عمران بن الجنيد، وإبراهيم بن عبد الله، وعبد الرحمن بن عبد العزيز.

قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤١٥)، وقال ابن قطلوبغا في الثقات (٦٩١٩)، روى عنه أبو حاتم، وقال: صالح الحديث، صدوق.

قلت: وليس ذلك في الجرح والتعديل، واستظهر المعلق أن ترجمته سقطت من النسخة المطبوعة، ويقوي ما ذهب إليه قول الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٨٤٦): كان صدوقا.

وعلي بن عبد الأعلى قال في التقريب: صدوق، ربما وهم.

وأبوه عبد الأعلى بن عامر الثعلبي ضعيف، وعبد الرحمن بن أبي ليلي لم يسمع من عمر في قول عامة أئمة الجرح والتعديل، وقد اضطرب فيه: فرواه أحمد (١٩٣)،

=

سعيدٍ(١)، نا عبد الصمد بن عبد العزيز، نا عمرو بن أبي قيسٍ، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن البراء، عن عمر بن الخطاب قال: رأيت النبي ﷺ يتوضأ، وعليه جبةٌ شاميةٌ، ضيقة الكمين(٢).

[٢٧٠] أخبرنا أبو يعلى، نا المقدمي، نا سلم بن قتيبة، نا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة بن شعبة، عن المغيرة قال: كنا مع

=

(٣٠٧)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٠٩)، وابن سعد (١/ ٤٥٩)، والطبري في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس (١١٢١) - (١١٢٤)، والدارقطني في سننه (٢/ ١٦٨، ١٦٨-١٦٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٤/ ٣٥٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٤/ ٢٤٩) من طرق عن عبد الأعلى به مطولًا ومختصرًا.

ورواه البزار (٢٤٠)، والطبري (١١٢٠)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٧٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٤٩٩) من طريق عبد الأعلى عن ابن أبي ليلي عن البراء بن عازب عن عمر.

وقال الدارقطني في علله (١٤٣): والقول فيه عندي من قال: ابن أبي ليلي عن عمر، وعبد الأعلى ليس بالقوى عندهم.

وقال البيهقي في المعرفة (٦/ ٣٠٢): عبد الأعلى ضعيف، ولا يثبت سماع عبد الرحمن من عمر.

قلت: والقدر الذي ساقه المصنف من المتن صحيح كما في الحديث الذي قبله، والله أعلم.

(١) في نسخة الونيان: بن سعد.

(٢) في الونيان: الكم.

[٢٧٠] حديث صحيح.

وقد مضى في الحديث رقم (٢٦٨) أن البخاري أخرجه برقم (١٨٢)، ومسلم (٢٧٤).

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم (٣٩٧).

رسول الله ﷺ في سفرٍ، فذهب يحسر عن ذراعيه من[1] جبةٍ روميةٍ، فلم يخرج ذراعيه، فأخرجهما من تحت الجبة.

[٢٧١] حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحرٍ، نا أبو موسى، نا أبو عامرٍ، نا عمر بن أبي زائدة، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: خرج النبي ﷺ، وعليه حلةٌ حمراء، مشمرًا.

[٢٧٢] حدثنا أبو الحريش الكلابي، نا هارون بن إدريس الخُشْكي، نا

(١) في الونيان: عن.

[٢٧١] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٨٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (٥٠٣) مطولًا ومختصرًا.

وشيخ المصنف محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال المعلق على نسخة ابن رجب وكذا الدكتور الونيان: لم أجده.

قلت: ترجم له ابن نقطة في تكملة الإكمال (٦٠٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد أكثر عنه المصنف وغيره، وقال عنه ابن المقرئ في معجمه (٢٢٩): الشيخ الصالح، ووصفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني الزاهد في ترجمة أحمد بن حنبل من تاريخ ابن عساكر بالحافظ.

[٢٧٢] حديث حسن، وهذا الإسناد ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

فيه هارون بن إدريس الخُشْكي لم أجد له ترجمة، وقد ورد ذكره في إسناد عند الطبراني في الكبير (١١٦٥٩)، وقد توبع:

فرواه النسائي في الكبرى (٩٦٤٠)، والترمذي (٢٨١١)، وفي الشمائل (١٠)، وفي العلل الكبير (٦٣٩)، والدارمي (٥٧)، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والعقيلي (٣١٢١)، (٣١٢٢)، والطبراني في الكبير (١٨٤٢)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١٨٧١)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢٥٥)، والحاكم (٤/ ١٨٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ١٩٦)، وفي الشعب (١٤١٨)، وابن عساكر (٣/ ١٦٦-١٦٧)، والرافعي في أخبار قزوين (٣/ ٩٢-٩٣) من طرق عن أشعث بن سوار عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة به.

=

=

وأشعث بن سوار وثقه ابن معين، وضعفه غيره، وحاصله ما قال ابن عدي: وفي الجملة يكتب حديثه، ولم أجد لأشعث فيما يرويه متنًا منكرًا، وإنما في الأحايين يخلط في الإسناد، ويخالف.

وقد روى البخاري (٣٥٥١)، ومسلم (٢٣٣٧) من طريق شعبة قال: سمعت أبا إسحاق قال: سمعت البراء يقول: كان رسول الله ﷺ مربوعا، بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء، ما رأيت شيئًا قط أحسن منه ﷺ.

وقد اعتبر النسائي الحديثين واحدًا، واعتبر رواية أشعث من سوار خطأ، وكذلك ابن عساكر رحمهما الله، واعتبر البخاري حديث أشعث غير حديث شعبة، فقد أخرج الترمذي في العلل الكبير الحديثين، ثم قال: سألت محمدا، فقلت له: ترى هذا الحديث هو حديث أبي إسحاق عن البراء؟ قال: لا، هذا غير ذاك الحديث، كأنه رأى الحديثين جميعًا محفوظين.

وفي السنن قال: سألت محمدًا، قلت له: حديث أبي إسحاق عن البراء أصح أو حديث جابر بن سمرة؟ فرأى كلا الحديثين صحيحًا.

وقال الترمذي عن حديث جابر بن سمرة: حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث الأشعث.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

قلت: وأبو إسحاق مكثر، ولا يبعد أن يكون له شيخان، ومتن الحديث مختلف، فالراجح ما ذهب إليه البخاري، وقد توبع أشعث:

فرواه القطيعي في جزء الألف دينار (٢١٠)، وأبو نعيم في المعرفة (١٥٣٠)، وابن بشران في الأمالي (٧٩٢)، والخطيب في تاريخه (٢/ ٣٥٤)، وابن عساكر (٣/ ١٦٧)، والرافعي في أخبار قزوين (٣/ ١١٠) كلهم من طريق عثمان بن الهيثم بن الجهم المؤذن ثنا عوف الأعرابي عن الحسن عن جابر بن سمرة به.

ورجاله ثقات، وليس فيه سوى عنعنة الحسن فتنجبر بطريق أشعث بن سوار، فأقل أحواله أن يكون حسنًا، وأصل الحديث صحيح من حديث البراء، والله أعلم.

وقد قال الأستاذ بدر البدر في تعليقه على الألف دينار: العجب من الإمام البخاري أن يصحح الوجهين.

=

المحاربي، عن أشعث بن سوارٍ، عن أبي إسحاق، عن جابر بن سمرة قال: رأيت النبي ﷺ في ليلةٍ إضحيان، وعليه حلةٌ حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، فلهو أحسن في عيني من القمر.

*

=

وأقول: هذه طريقة كثير من المشتغلين بالحديث في هذه الأيام، وهي اعتبار مسألة الإعلال مسألة حسابية، وعدم التفحص، ولا التدقيق في أحوال الأسانيد والمتون، وكان يكفيه إذا اختار قولا يخالف البخاري ألا يتعجل بالتعجب من صنيع مثل هذا الإمام لأمر محتمل، والله الموفق.

وقد روى البخاري (٣٥٥٢) من طريق أبي إسحاق قال: سئل البراء: أكان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف؟ قال: لا، بل مثل القمر.

ذكر إزاره ﷺ وكسائه

[٢٧٣] حدثنا المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد ابن هلالٍ (ح) وحدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا علي بن عبد الله، نا ابن علية، عن أيوب، عن حميد بن هلالٍ، عن أبي بردة قال: أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساءً ملبدًا، وإزارًا غليظًا، فقالت: قبض رسول الله ﷺ في هذين.

[٢٧٤] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابورٍ الدقاق، نا أبو نعيمٍ الحلبي (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا أحمد بن منيعٍ قالا: حدثنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداةٍ إلى المسجد، وعليه مرطٌ مرحلٌ من شعرٍ أسود.

[٢٧٥] أخبرنا أبو يعلى، وبُنان بن أحمد قالا: حدثنا عبيدٌ، [نا ابن المبارك،

---

[٢٧٣] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٠٨)، (٥٨١٨)، ومسلم (٢٠٨٠).

[٢٧٤] إسناده على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٨١)، (٢٤٢٤).

[٢٧٥] إسناده ضعيف.

فيه موسى بن عبيدة، وهو الربذي ضعيف.

وعبيد هو ابن جناد الحلبي قال أبو حاتم: صدوق.

والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل (١٢٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/ ٣٤٠-٣٤٢)، وفي المسند كما في المطالب العالية (٢٢٤٩)، وابن سعد (١/ ٤٦١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٥)، والبزار (٣٥٣)، والروياني (١١٥٥)، والطبراني في الكبير (١٤٤)، (٦٢٦٣)، وأبو نعيم في الإمامة (١٠٥)، وابن عساكر (٤١/ ٥٠-٥١) من طرق عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة عن أبيه به =

عن موسى بن عبيدة]، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: بعث النبي ﷺ عثمان بن عفان إلى مكة، فأجاره أبان بن سعيدٍ، فقال: يا ابن عم، ألا أراك متخشعًا، أسبل كما يسبل قومك، قال: هكذا يأتزر صاحبنا إلى نصف ساقيه.

[٢٧٦] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا سليمان بن حربٍ، نا شعبة،

=

مطولًا ومختصرًا.

تنبيه: ما بين المعكوفتين من الإسناد نقلته من ابن عساكر حيث رواه من طريق أبي يعلى به، وقد سقط من «س»، والمطبوعة غير الونيان.

[٢٧٦] إسناده ضعيف، ومتنه صحيح.

فيه عمة الأشعث بن سليم، واسمها رهم قال في التقريب: لا تعرف.

وقد اضطربت فيه:

فرواه النسائي في الكبرى (٩٦٨٢)، (٩٦٨٣)، والترمذي في الشمائل (١٢١)، وأحمد (٢٣٠٨٦)، وفي العلل (٥٧٨٥) - (٥٧٨٧)، (٥٧٨٩)، والطيالسي (١٢٨٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٩)، وابن سعد (٦/ ٤٣-٤٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٥٧٢)، وأبو نعيم في المعرفة (٤٧٨٧)، (٧١٢٥)، والبيهقي في الشعب (٦١٤٥)، (٦١٤٦)، والخطيب في الجامع (٢٠٠)، وفي موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٤٤٦-٤٤٧)، والبغوي في الأنوار (٧٦٥) من طرق عن الأشعث عن عمته عن عمها به.

ورواه النسائي (٩٦٨٤)، وأحمد في العلل (٥٧٨٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٨-٤٣٩) كلهم من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن أشعث عن عمته عن عم أبي عبيد بن خالد به.

ورواه أحمد (٢٣٠٨٧)، وفي العلل (٥٧٨٩) من طريق سليمان بن قرم عن الأشعث عن عمته رهم عن عبيدة بن خلف به.

ورواه ابن قانع في معجمه (٢/ ١٨٣) من طريق إسرائيل عن أشعث عن عمته عن أبيها فذكره، وسماه عبيد بن خالد المحاربي.

والحديث مداره على عمة أشعث، وهي لا تعرف، وضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة

=

عن الأشعث بن سليمٍ قال: سمعت عمتي تحدث عن عمها أنه رأى إزار رسول الله ﷺ إلى نصف الساق.

=

(١٨٥٧).

ومتن الحديث صحيح، فقد روى النسائي في الكبرى (٩٧١٤) – (٩٧١٧)، وأبو داود (٤٠٩٣)، وابن ماجه (٣٥٧٣)، وأحمد (١١٠١٠)، (١١٠٢٨)، (١١٢٥٦)، (١١٣٩٧)، (١١٤٨٧)، (١١٩٢٥)، وغيرهم من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن قال: سمعت أبي يحدث قال: سألت أبا سعيد عن الإزار، فقال: على الخبير سقطت، قال رسول الله ﷺ: «إزرة المؤمن إلى نصف الساق، ولا حرج أو لا جناح فيما بينه وبين الكعبين، ما كان أسفل من الكعبين فهو في النار، ومن جر إزاره بطرًا لم ينظر الله إليه».

وهذا إسناد على شرط مسلم، وفيه اختلاف لا يضر، وفيه التفصيل والتفريق بين عقوبة من يجر إزاره بطرا وبين من يفعل لغير ذلك مع تحريم الكل.

وله شاهد من حديث أنس عند أحمد (١٢٤٢٤)، (١٢٦٩٢)، (١٣٦٠٥)، وإسناده صحيح.

ومن حديث أبي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه عند أحمد (١٦٦١٦)، (٢٣٢٠٥)، (٢٠٦٣٦)، ورجاله ثقات.

ورواه أبو داود (٤٠٧٥)، والترمذي (٢٧٢٢)، وأحمد (٢٠٦٣٥)، وغيرهم من طرق عن أبي تميمة عن جابر بن سليم بحديث طويل، وفيه موضع الشاهد.

ورواه النسائي في الكبرى (٩٦٩٢)، (٩٦٩٣)، وأحمد (٢٠٦٣٢)، وغيرهما من طريق عبد ربه الهجيمي عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر.

ورواه النسائي (٩٦٩٦)، وأحمد (٢٠٦٣٣) وغيرهما من طريق عقيل بن طلحة عن أبي جري الهجيمي، وهو جابر بن سليم، ورجاله ثقات.

وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (١١٠٩)، وسيأتي برقم (٢٨٢)، (٢٩٦)، (٢٩٧) من حديث عمرو بن الشريد عند أحمد (١٩٤٧٥)، وإسناده على شرط مسلم.

وللحديث شواهد كثيرة أخرى اكتفيت بذكر هذه عنها، والله أعلم.

[٢٧٧] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا الأحوص بن جوابٍ، نا عمار بن رزيقٍ، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن امرأةٍ منهم، عن عمٍّ لها، يقال له: عبيدة قال: قدمت المدينة، فرأيت إزار رسول الله ﷺ أسفل من عضلة الساق.

[٢٧٨] حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا الحسن بن علي بن شبيبٍ، نا محمد بن عبد الله بن بكرٍ، نا عبد الله بن ميمونٍ، نا الزبير بن سعيدٍ، عن محمد ابن المنكدر، عن جابرٍ قال: كان النبي ﷺ إذا اتزر يضع صنفة إزاره على فخذه اليسرى.

[٢٧٩] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا إبراهيم بن الحجاج، نا وهيبٌ، عن المهاجر، عن أبي العالية: أن رسول الله ﷺ كان إزاره إلى نصف ساقيه، وكان له إزارٌ، قد أسبل خيوطه، فلم يَجُزَّهُ، ولم يكفه.

[٢٨٠] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا علي بن المديني، نا يحيى بن

---

[٢٧٧] إسناده ضعيف، ومتنه صحيح.

وقد سبق بيان طرقه، وشواهده في الذي قبله.

[٢٧٨] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عبد الله بن ميمون قال في التقريب: منكر الحديث، متروك، والزبير بن سعيد قال: لين الحديث.

وقد أخرجه ابن عدي (٣/ ٢٢٥)، (٤/ ١٨٩)، والبغوي في الأنوار (٧٦٦)، وقال ابن عدي: وهذا الحديث يعرف بابن ميمون هذا.

[٢٧٩] إسناده ضعيف.

فيه المهاجر، وهو ابن مخلد أبو مخلد فيه مقال، وأبو العالية تابعي، فالحديث مرسل، وقوله: (كان إزاره إلى نصف ساقيه) صحيح لشواهده، كما مضى في الحديث رقم (٢٧٦).

[٢٨٠]، [٢٨١] حديث صحيح.

رجاله ثقات رجال البخاري غير محمد بن أبي يحيى، وهو الأسلمي، وهو ثقة، ورواه البغوي في الأنوار (٧٦٧) من طريق المصنف، يعني من طريق علي بن المديني به، =

=

وقد توبع علي بن المديني:

فرواه أبو داود (٤٠٩٦)، ومن طريقه الضياء في المختارة ج (١٢) رقم (٢٨٧) عن مسدد ثنا يحيى عن محمد بن أبي يحيى به، وفيه التصريح برفعه.

وخالفهما أبو بكر بن أبي شيبة، فرواه في المصنف (٨/ ٢٨٨) حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى فذكره، ولم يرفعه.

ومسدد أرجح من أبي بكر بن أبي شيبة، فكيف إذا تابعه علي بن المديني، وهو من جبال الحفظ، فرواية الرفع أرجح، وقد توبع القطان على رفعه، فرواه النسائي في الكبرى (٩٦٨١)، وابن سعد (١/ ٤٥٩)، والبيهقي في الشعب (٦١٤٧) كلهم من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض حدثني محمد بن أبي يحيى عن عكرمة فذكره مرفوعًا.

ورواه المصنف في الطبقات (٦٣)، (٦٤)، ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٣١٨) من طريق يحيى بن العلاء عن محمد بن أبي يحيى به مرفوعا، وسيأتي بعده، ويحيى بن العلاء متهم، فمتابعته لا تنفع.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٥٩) من طريق عبد العزيز بن محمد أخبرنا محمد بن أبي يحيى عن رجل عن ابن عباس فذكره مرفوعًا، والرجل المبهم جاء مسمى في سائر الروايات، فلا يضر إبهامه، وقد ظهر رجحان كون الحديث مرفوعا، وأنه صحيح، والله أعلم.

وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (١٢٣٩).

تنبيه: قال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٢١٦٠): محمد بن أبي يحيى لا أعرف من هو؟ فانظره لعلك تجده.

قلت: محمد بن أبي يحيى، وهو الأسلمي لا يكاد يخلو منه كتاب من كتب الرواة، وقد وثقه ابن معين، وأبو داود، والعجلي، وابن حبان، والخليلي، والفسوي، وقال أحمد: ليس به بأس، وليس فيه جرح سوى ما نقله ابن حجر في التهذيب عن أبي حاتم قوله: تكلم فيه يحيى القطان، وقال ابن شاهين: فيه لين.

قلت: ولم أجد ما نقله أبو حاتم عن القطان في ترجمة محمد بن أبي يحيى، واسمه سمعان، بل نقل ابنه توثيق ابن معين له، ونقل ابن أبي حاتم في ترجمة أخيه عن القطان

=

سعيدٍ، نا محمد بن أبي يحيى، نا عكرمة قال: رأيت ابن عباسٍ يأتزر، فيضع حاشية إزاره من مقدمه على ظهر قدمه، ويرفع مؤخره، فقلت: ما هذه الإزرة؟ فقال: رأيت رسول الله ﷺ يأتزرها.

[٢٨١] حدثنا ابن سوارٍ الهاشمي، نا أبو بلالٍ، نا يحيى بن العلاء، عن محمد ابن أبي يحيى مثله.

[٢٨٢] حدثنا محمودٌ الواسطي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا خالد بن مخلدٍ، نا عبد الملك بن الحسن قال: سمعت سهم بن المعتمر، يحدث عن الهجيمي أنه لقي رسول الله ﷺ، فإذا هو متزرٌ بإزار قطنٍ(١)، قد انتشرت حاشيته.

=

قوله: محمد بن أبي يحيى الأسلمي لم يكن به بأس، وذكر ابن شاهين محمد بن أبي يحيى في الثقات، وقال: ثقة.

وابن سوار الهاشمي هو عبد الله بن محمد بن سوار قال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: وثقه الدارقطني كما في سؤالات السهمي (٣٢١).

[٢٨٢] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

فيه سهم بن المعتمر قال في التقريب: مقبول، يعني إن توبع، وإلا فلين، ولم يتابعه على هذا اللفظ الذي ساقه المصنف أحد فيما أعلم.

ورواه النسائي في الكبرى (٩٦٩٤)، وابن أبي شيبة في المسند (٧٩٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٠٥)، وفي الأوسط المطبوع باسم الصغير (١/ ١٤٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨٦)، والبغوي في الأنوار (٧٦٨).

وقال النسائي: سهم بن المعتمر ليس بمعروف.

وأصل الحديث صحيح، وقد سبق ذكره في الحديث رقم (٢٧٦) من حديث جابر بن سليم أبي جري، وصححه شيخنا الألباني كما في الصحيحة (٣٤٢٢) مطولًا.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال محمود الواسطي.

قلت: سبق ذكر توثيق الدارقطني وغيره له.

(١) كذا في «س»، وأكثر المصادر، وفي بعضها: قطري، وهو الصواب كما سيأتي في الذي بعده.

[٢٨٣] أخبرنا بهلولُ الأنباري، عن أبيه، عن جده، عن مبارك بن فضالة، عن الحسن أن شيخًا من بني سليطٍ أخبره قال: أتيت رسول الله ﷺ، أكلمه في شيءٍ، أصيب(١) لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعدٌ، وعليه حلقةٌ قد أطافت به، وهو يحدث القوم، وعليه إزار قِطْر(٢) له، غليظٌ.

[٢٨٤] حدثنا عيسى بن محمد الوسقندي، نا محمد بن عبيدٍ النواء الكوفي،

---

[٢٨٣] حديث صحيح.

شيخ المصنف هو بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان، وهو، وأبوه، وجده ثقات.

ومبارك بن فضالة صدوق مدلس، وقد صرح بالسماع، وتوبع، وصرح الحسن البصري بالسماع فصح الإسناد.

والحديث رواه أحمد (٢٠٢٧٨)، (٢٠٢٨٨)، (١٦٦٢٤)، (١٦٦٤٤)، (٢٠٦٨٨)، (٢٠٦٨٩)، (٢٣٢١٣)، (٢٣٢٢٩)، وأبو يعلى (٦٢٢٨)، وابن قانع في معجمه (١/ ٣٤٧)، وأبو الطاهر الذهلي في جزئه (١٠٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٧١٩٦)، (٧١٩٧) من طرق عن الحسن عن رجل من بني سليط به.

(١) في الونيان: أصيبت.

(٢) تصحف في «س»، والنسخ المطبوعة إلى قطن، قال في النهاية: هو ضرب من البرود فيه حمرة.

[٢٨٤] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

شيخ المصنف قال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: قال عنه الخليلي: متفق عليه، ووثقه الذهبي.

وقال الدكتور الونيان: محمد بن عبيد النواء الكوفي هو ابن واقد المحاربي.

قلت: وقد أخطأ فيه أيضًا، فهو ابن هارون المقرئ الكوفي النواء روى عنه جمع، ولم أجد من ترجم له.

وعمرو بن خالد قال الدكتور الونيان: الاستغناء لابن عبد البر، وسكت على هذا، والرجل في عامة كتب الجرح والتعديل، وقال في التقريب: عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى: منكر الحديث.

وفي الإسناد أيضًا الرجل المبهم.

=

نا عمرو[١] بن خالدٍ أبو حفصٍ الأعشى، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن محمد بن سوقة، عمن حدثه عن أم سلمة قالت: أخذ رسول الله ﷺ كساءً له فدكيًّا، فأداره عليهم، ثم قال[٢]: هؤلاء أهل بيتي وحامّتي[٣].

=

وقد صح الحديث عن أم سلمة رضي الله عنها: فرواه أحمد (٢٦٥٠٨)، وفي فضائل الصحابة (٩٩٤)-(٩٩٦) من ثلاثة طرق عن أم سلمة، وأحدها صحيح.

والحديث له طرق كثيرة عن أم سلمة:

وقد رواه الترمذي (٣٨٧١)، وأحمد (٢٦٥٠٨)، (٢٦٥٤٠)، (٢٦٥٥٠)، (٢٦٥٩٧)، (٢٦٦٠٠)، (٢٦٧٤٦)، وفي فضائل الصحابة (٩٩٤)- (٩٦٩)، وأبو يعلى (٦٨٨٨)، (٦٩١٢)، (٦٩٥١)، (٧٠٢١)، (٧٠٢٦)، والطبري في تفسيره (٢٢/ ٦-٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (٧٦٥)- (٧٧٠)، (٧٧٢)، والآجري في الشريعة (١٦٩٥) – (١٦٩٧)، والطبراني في الكبير (٢٦٦٢)، (٢٦٦٧)، ج(٢٣) رقم (٦١٢)، (٧٧٣)، وفي الأوسط (٢٢٦٠)، (٣٧٩٩)، وفي الصغير (١٧٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٥٢٠)، والحاكم (٢/ ٤١٦)، (٣/ ١٤٦)، وابن جميع في معجمه ص (١٣٢-١٣٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ١٥٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٩١٢)، وفي تفسيره (٤/ ٤٦٤-٤٦٥)، وابن عساكر (١٤/ ١٤٧-١٥٥) من طرق عن أم سلمة به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب.

وله شاهد من حديث عائشة عند مسلم (٢٤٢٤).

وشواهد كثيرة لا يتسع لها هذا الموضع، والله أعلم.

(١) تصحف في «س»، والنسخ المطبوعة إلى: عمر.

(٢) في الونيان: وقال.

(٣) كذا في النسخ المطبوعة، وفي الونيان: وخاصتي، وهما بمعنى، وكلاهما ورد في بعض المصادر

صفة ردائه ﷺ

[٢٨٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يونس، نا ابن وهبٍ، أخبرني مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالكٍ قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، وعليه رداءٌ نجراني غليظ الحاشية.

[٢٨٦] أخبرنا بهلول بن إسحاق الأنباري، نا محمد بن معاوية النيسابوري،

---

[٢٨٥] حديث صحيح.

وقد سبق برقم (١٧٠)، وسيأتي برقم (٣٠٥).

[٢٨٦]، [٢٨٧] إسناده ضعيف.

في الإسناد الأول محمد بن معاوية النيسابوري، وهو متروك، لكنه متابع، وقد رواه البغوي في الأنوار (٧٦٩) من طريق المصنف به.

وقد رواه ابن المبارك في الزهد (٧٦٥) من طريقه، وابن سعد (١/ ٤٥٨)، والمصنف (٢٨٧)، (٣٠٧)، ومن طريقه البغوي في الأنوار (٧٧٠).

ورواه ابن سعد (١/ ٤٥٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي (محمد بن معاوية النيسابوري، وابن المبارك، وعبد العزيز الأويسي) ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة به.

ورواه ابن عساكر (٤/ ١٣٣-١٣٤) من طريق منصور بن عمار نا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة به.

ومنصور بن عمار قال: ابن عدي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، فروايته تعتبر منكرة، والمعروف مرسل بدون ذكر عائشة.

وابن لهيعة ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٤٤١): وسألت أبي عن حديث رواه أبو هارون البكاء القزويني عن ابن لهيعة عن عقيل عن مكحول فذكره.

قال: فسمعت أبي يقول: كذا حدثني أبو هارون، وحدثنا إبراهيم بن المنذر عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة فذكره.

=

نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفلٍ، عن عروة بن الزبير قال: كان طول رداء رسول الله ﷺ أربعة أذرعٍ، وعرضه ذراعان ونصف(١)، وكان له ثوبٌ أخضر، يلبسه للوفود إذا قدموا عليه.

[٢٨٧] حدثنا علي بن إسحاق، نا الحسين المروزي، نا ابن المبارك، نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفلٍ أنه حدثه عن عروة أن ثوب رسول الله ﷺ الذي كان يخرج فيه إلى الوفد رداءٌ وثوبٌ أخضر، طوله أربعة أذرعٍ، وعرضه ذراعان وشبرٌ، وهو عند الخلفاء اليوم، قد كان خلق، فطووه بثوبٍ، يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

[٢٨٨] حدثنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل بن إسحاق، نا القعنبي، نا محمد ابن هلالٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قام يومًا حتى بلغ وسط المسجد، فأدركه أعرابي، فجبذ بردائه من ورائه، وكان رداءً خشنًا، فحمر رقبته.

[٢٨٩] أخبرنا بهلولٌ، نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال: حدثني أبي، عن

=

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: فأيهما أصح.

قال: لا يضبط عندي، جميعًا ضعيفين.

(١) في «س»: ذراعين ونصف، وقد أثبت ما في الأنوار لموافقته للعربية.

[٢٨٨] إسناده ضعيف.

فيه هلال بن أبي هلال قال الذهبي في الميزان: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال، وقد وثق، يعني بذلك ذكر ابن حبان له في الثقات، وشرط ابن حبان معروف.

والحديث رواه أبو داود (٣٢٦٥)، (٤٧٧٥)، والنسائي (٨/ ٣٣-٣٤)، وابن ماجه (٢٠٩٣)، وأحمد (٧٨٦٩)، والطحاوي في المشكل (٣٥٢٩)، والبيهقي في الشعب (٨١١٥)، (٨١١٦).

وقد سبق شاهد صحيح لموضع الشاهد من الحديث برقم (٢٨٥) من حديث أنس.

[٢٨٩]، [٢٩٠] إسناده ضعيف.

فيه عبد الله بن مصعب الزبيري أبو مصعب.

=

إسماعيل بن عبد الله بن جعفرٍ، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ، وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران: رداءٌ، وعمامةٌ.

[٢٩٠] حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا أحمد بن منصور بن سيارٍ، نا مصعب بن عبد الله الزبيري، حدثني أبي، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفرٍ، عن أبيه قال: رأيت على النبي ﷺ ثوبين أصفرين.

[٢٩١] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عليٍّ الرازي، نا سليمان بن داود القزاز،

=

قال الخطيب: كان محمودا في ولايته، جميل السيرة، مع جلالة قدره، وعظم شرفه، وأما في روايته، فقال ابن أبي حاتم في العلل (١٨١٩)، سائلًا أباه: ما حال عبد الله بن مصعب؟ قال: شيخ، ونقل الخطيب عن ابن معين قوله: كان ضعيف الحديث، لم يكن عنده كتاب، إنما كان يحفظ.

والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٣٦٣)، والبزار (٢٢٥٣)، وابن سعد (١/ ٤٥٢)، وأبو يعلى (٦٧٨٩)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (١٤٩٤)، والطبراني في الكبير ج (١٤) رقم (١٤٧٦٩)، والصغير (٦٤٤)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٦٠١)، (٦٠٢)، والحاكم (٣/ ٥٦٧-٥٦٨)، (٤/ ١٨٩)، وأبو نعيم في المعرفة (٤٠٤٥)، وابن عساكر (٤/ ١٣٩-١٤٠)، والضياء في المختارة ج (٩) رقم (١٢٥)- (١٢٧) كلهم من طريق مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري عن أبيه عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

فقال الذهبي: ولا واحد منهما.

وقال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٠٥): وفي سنده عبد الله بن مصعب الزبيري، وفيه ضعف.

وسيأتي برقم (٤٨٩).

[٢٩١] إسناده ضعيف.

الهيثم بن عدي كذَّبه البخاري، وابن معين، وأبو داود.

ودلهم بن صالح ضعيف.

=

نا الهيثم بن عديٍّ، نا دلهم بن صالح قال: سمعت عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: إن النجاشي كتب إلى النبي ﷺ: إنِّي قد زوجتك امرأةً من قومك، وهي على دينك، أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأهديت لك هديةً جامعةً: قميصًا، وسراويل، وعطافًا(١)، وخفين ساذجين، فتوضأ النبي ﷺ، ومسح عليهما، قال

=

وقد رواه البغوي في الأنوار (٧٧٥) من طريق المصنف به، وقد خولف الهيثم فيه: فرواه أبو داود (١٥٥)، والترمذي (٢٨٢٠)، وفي الشمائل (٧٤)، وابن ماجه (٥٤٩)، (٣٦٢٠)، وأحمد (٢٢٩٨١)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٢١-٣٢٢)، (٨/ ٣٤٨)، والدوري في تاريخ ابن معين (٤٨٣٤)، وابن سعد (١/ ٤٨٢)، والبزار (٤٣٩٣)، والروياني (٤٦)، والعقيلي (١٨٠٨)، وابن عدي (٣/ ١٠٨)، والمصنف (٣٨٢)، وفي الطبقات (٢٤١)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١٤٨٦)، وأبو نعيم في المعرفة (١٢٦١)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ٢٨٢-٢٨٣)، وفي الآداب (٧٧٧)، والبغوي في شرح السنة (٣١٥٠)، وفي الأنوار (٨١٧)، وابن عساكر (٤/ ١٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٥/ ٤٨٢) من طرق عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبدالله عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٨٢): أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا دلهم بن صالح حدثني رجل عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به.

والمبهم قد فسر بحجير بن عبد الله.

ورواه المصنف (٣٨٣): حدثنا أبو بكر البزار نا محمد بن مرداس الأنصاري نا يحيى ابن كثير نا الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مثله.

ومحمد بن مرداس مجهول كما قال أبو حاتم، فروايته منكرة.

قال الدارقطني: تفرد به حجير بن عبد الله عن ابن بريدة، ولم يروه عنه غير دلهم بن صالح.

وحجير مجهول أيضًا قال ابن عدي في ترجمة دلهم: حجير ليس بالمعروف.

وقال العقيلي: المسح على الخفين ثابت صحيح من غير وجه، وأما الرواية في خفي النجاشي الذي أهداهما إلى النبي ﷺ ففيهما لين.

(١) في «س»: قميص، وعطاف، وقد أثبت ما في الونيان، وهو الجادة.

سليمان: قلت للهيثم: ما العطاف؟ قال: الطيلسان(١)، قلت للهيثم: أليس بينهما رجلٌ؟ ابن حجيرة، قال: قومه لي، وسدّده(٢): ابن حجيرة.

***

(١) في «س»، والونيان: السواي.

(٢) في «س»: شدده، بالشين المعجمة، وقال الدكتور الونيان: في «ت» وسدده، كما أثبته بالسين المهملة.

ذكر حلته ﷺ

[٢٩٢] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا هدبة، نا همامٌ، نا قتادة، عن علي بن زيدٍ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث أن النبي ﷺ اشترى حلةً بسبعٍ وعشرين ناقةً، فلبسها.

[٢٩٣] حدثنا محمودٌ الواسطي، نا زكريا بن يحيى، نا أبو وكيعٍ، عن أبي

---

[٢٩٢] إسناده ضعيف.

فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، وإسحاق بن عبد الله بن الحارث، وهو ابن نوفل تابعي، فالحديث مرسل.

ورواه أبو داود (٤٠٣٥)، وابن سعد (١/ ٤٦١)، والمصنف من طريق همام عن قتادة عن علي بن زيد عن إسحاق به.

ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٣١٠٨) عن همام عن قتادة عن علي بن زيد فذكره عن النبي ﷺ معضلا.

ورواه ابن سعد: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي أخبرنا همام بن يحيى أخبرنا قتادة عن محمد بن سيرين عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٤٤٢): سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث فذكره، وذكر رواية همام له فقال: قصر همام، وزاد حماد، وهي زيادة صحيحة، يعني إثبات إسحاق بن عبد الله بن الحارث، والحديث ضعيف على كل حال.

[٢٩٣] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

زكريا بن يحيى هو ابن صبيح الواسطي زحمويه روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات فهو حسن الحديث، وقول الدكتور الونيان: إنه الكسائي خطأ، فقد جاء مسمى في الكامل لابن عدي (٢/ ١٦٣).

وأبو وكيع، هو الجراح بن مليح فيه مقال لا ينزل به حديثه عن الحسن، وقد توبع:

=

إسحاق، عن البراء قال: ما رأيت من ذي لمةٍ في حلةٍ حمراء أحسن من رسول الله ﷺ.

=

فرواه البخاري (٣٥٥١)، ومسلم (٢٣٣٧)، وغيرهما من طرق عن أبي إسحاق عن البراء به.

ذكر بردته ﷺ

[٢٩٤] أخبرنا أبو يعلى، نا هدبة، نا همامٌ، نا قتادة، عن أنسٍ قال: قلت له: أي اللباس أحب إلى رسول الله ﷺ أو أعجب إليه؟ قال: الحبرة.

[٢٩٥] حدثنا الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا همامٌ، نا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنسٍ أن أعرابيًّا أتى النبي ﷺ، فسأله، وعليه بردٌ.

[٢٩٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا حسين بن حسنٍ، نا هشيمٌ، نا يونس، عن

---

[٢٩٤] حديث صحيح.

وقد مضى برقم (٢٤٨)، (٢٤٩)، وأن البخاري أخرجه (٥٨١٢)، (٥٨١٣)، ومسلم (٢٠٧٩)، وتخريجه في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١١٧٨).

[٢٩٥] حديث صحيح.

وقد مضى برقم (١٧٠)، ومضى أن البخاري أخرجه برقم (٣١٤٩)، ومسلم (١٠٥٧).

ومضى أيضًا برقم (٢٨٥)، وسيأتي برقم (٣٠٥).

قال المعلق على نسخة ابن رجب: الخزاعي هو أحمد بن محمد بن موسى، ترجم له أبو نعيم.

قلت: سبق قوله في الحديث (١٧٠): لم أجده.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال أحمد بن محمد الخزاعي.

قلت: سبق في الحديث (١٧٠) أنه أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد، وأن المصنف ترجم له في الطبقات (٤٣٣)، وقال: ثقة، مأمون، عنده أحاديث غرائب.

[٢٩٦]، [٢٩٧] حديث صحيح.

رجاله ثقات.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨٢)، والحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١٠١٧)، والبغوي في الأنوار (٧٧٦) من طريق المصنف به.

=

=

وقال المعلق على الآحاد والمثاني: عن عبيدة الهجيمي، ثم قال في الحاشية: جاء في الأصل: عبد الله، والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

وقد أخطأ في ذلك خطأ بينا، إذ ليس له أن يغير ما في الأصل، وقد وقع تسميته بعبد الله في رواية الحسين بن الحسن المروزي في المصادر السابقة موافقة لما في أصل الآحاد والمثاني، وتأكد ذلك بقول ابن صاعد في زوائد الزهد بعد ذكره عبد الله الهجيمي، والناس يقولون: عبد ربه الهجيمي.

ورواه النسائي في الكبرى (٩٦٩١) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، وعفان بن مسلم (٣٨٠)، ومن طريقه أحمد (٢٠٦٣٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٦٣٠)، والطبراني في الكبير (٦٣٨٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٩/ ٢٧٠) من طريق حماد ابن سلمة عن يونس بن عبيد عن عبيدة الهجيمي.

ورواه أحمد (٢٠٦٣٢)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (١٠٩٣)، (١٠٩٤)، والمحاملي في الأمالي (٣٥٢) من طريق هشيم عن يونس بن عبيد عن عبد ربه الهجيمي عن سليم بن جابر أو جابر بن سليم.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: عبد الله الهجيمي أو عبيدة: مجهول، وقال الدكتور الونيان: عبد الله الهجيمي لم أعثر على ترجمته، والإسناد ضعيف لجهالة عبد الله الهجيمي.

قلت: قال الحسيني في الإكمال عن عبد ربه: مجهول، فقال ابن حجر في تعجيل المنفعة: هذا غلط، نشأ عن تصحيف، وإنما هو عبيدة الهجيمي، وليس هو بمجهول.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٥٢٠٩)، والنسائي في الكبرى (٩٦٩٢) –(٩٦٩٦)، والترمذي (٢٧٢١)، (٢٧٢٢)، وأحمد(٢٠٦٣٣)، (٢٠٦٣٤)، (٢٠٦٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٢٨٦- ٢٨٧)، وفي المسند (٧٩٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٨١)، (١١٨٣) – (١١٨٦)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (١٠٩٥)، (١٠٩٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٦٢٦) – (٣٦٢٩)، (٣٦٣١)، والدولابي في الكنى (١٣٥)، (٣٧٣)، (٣٧٤)، والطبراني في الكبير (٦٣٨٣)، (٦٣٨٤)، (٦٣٨٦)–(٦٣٩٠)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٣١٤)، وابن قانع في معجمه (١/ ٢٨٦)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ٢٣٦)، وفي الشعب

=

عبد الله الهجيمي، عن سليمان بن جابرٍ أو سليم بن جابر قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو جالسٌ مع أصحابه، وإذا هو محتبي ببردةٍ، قد وقع هدبها على قدمه.

[٢٩٧] رواه قرة بن خالدٍ، عن قرة بن موسى، عن سليم بن جابرٍ قال: أتيت رسول الله ﷺ، وعليه بردةٌ، إن أهدابها لعلى قدميه.

[٢٩٨] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن

=

(٦١٣٧)- (٦١٣٩)، وفي الآداب (١٥٩)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٢٢٥-٢٢٦)، وابن عساكر (٥٤/ ٢٤) من طرق عن جابر بن سليم مطولًا ومختصرًا، وفي أسانيده اختلاف لا يؤثر على صحته، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وقد مضى برقم (٢٧٦)، (٢٨٢).

[٢٩٨] **إسناده صحيح.**

رجاله كلهم ثقات.

ورواه أبو داود (٤٠٧٤)، والنسائي في الكبرى (٩٥٦١)، (٩٦٦١)، وأحمد (٢٥٠٠٣)، (٢٥١١٧)، (٢٥٨٤٠)، (٢٦١١٧)، والطيالسي (١٦٦٣)، وإسحاق بن راهويه (١٣٢٥)، (١٣٢٦)، وابن سعد (١/ ٤٥٣)، وابن حبان (٦٣٩٥)، والمصنف كما سيأتي برقم (٣٣٤)، والحاكم (٤/ ١٨٨-١٨٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤١٩)، وفي الشعب (٦١٦٠)، وفي الآداب (٧٣٨)، والبغوي في الأنوار (٧٧٧)، (٧٧٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٨) من طرق عن همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة به.

ورواه النسائي في الكبرى (٩٦٦٢): أخبرنا محمد بن المثني قال ثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن مطرف فذكره مرسلًا.

ويحمل على أنه روي موصولا ومرسلا، والله أعلم.

ورواه إسحاق بن راهويه (١٧١٢) من طريق حميد بن هلال فذكره مرسلًا، ورجاله ثقات، وهو يقوي الطريق الأولى.

وقال الحاكم عنه: صحيح على شرط الشيخين، ولم يتعقبه الذهبي، وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٢١٣٦).

همامٍ، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ لبس بردةً سوداء، فقالت عائشة رضي الله عنها: ما أحسنها عليك، يشوب(١) بياضك سوادها، وسوادها بياضك.

[٢٩٩] حدثنا إبراهيم بن عليٍّ العمري، نا بسطام بن جعفرٍ(٢)، نا إبراهيم بن

(١) كذا في «س» والمصادر الأخرى، وفي غيرها: يشرب.

(٢) في الونيان: بسطام بن جعفر بن محمد.

[٢٩٩] إسناده ضعيف جدًّا.

شيخ المصنف هو إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري الموصلي وثقه الدارقطني، والخطيب، وابن الجوزي وغيرهم.

وبسطام بن جعفر قال الدكتور الونيان: ابن محمد لم أعثر على ترجمته.

قلت: أخطأ في اسمه، فهو بسطام بن جعفر بن مختار كما وقع في الكامل لابن عدي، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وابن قطلوبغا في الثقات أيضًا، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام.

وإبراهيم بن أبي يحيى قال الدكتور الونيان: المكتب، يعرف بأفرجه.

قلت: أخطأ في ذلك أيضًا خطأ عجيبًا، فإنه إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى، وهو أشهر من أن يختلط على من له أدنى معرفة، فهو شيخ الشافعي الذي خالف حكمه عليه حكم عامة الأئمة، فإنه وثقه، بينما اتهمه غيره، وقال في التقريب: متروك.

والحديث رواه الشافعي في المسند (٤٧٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٢٨٠)، وفي المعرفة (٥/ ٥٥)، والبغوي في الأنوار (٧٧١).

وقد توبع إبراهيم بن أبي يحيى، فرواه الطبراني في الأوسط (٧٦٠٩)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٥-٣٦) من طريق سعد بن الصلت عن جعفر بن محمد به.

وقال: لم يرو هذا الحديث عن جعفر بن محمد إلا سعد بن الصلت.

قلت: فاته رحمه الله رواية إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

وسعد بن الصلت روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب.

وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: ما رأيت لأحد فيه جرحًا، فمحله الصدق.

وقد خولف سعد، فرواه عبد الرزاق (٥٨٥٨) عن ابن جريج قال: سألت جعفر بن
=

أبي يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباسٍ قال: كان النبي ﷺ يلبس بردةً حبرةً في كل عيدٍ.

[٣٠٠] حدثنا علي بن أحمد بن بسطامٍ، نا سهل بن عثمان، نا حفص(١)، عن

=

محمد، فقلت: بلغني أنك حدثت عن أبيك أن النبي ﷺ كان يلبس لكل عيدين بردًا، فقال: لم أقل ذلك، ولكني أخبرت عن أبي أنه قال: لبس النبي ﷺ في حجة الوداع يوم عرفة حلة أو بردًا.

وقال ابن رجب في فتح الباري (٨/ ١١٨) عن إسناد سعد: هذا الإسناد غير محفوظ، والمرسل أشبه.

[٣٠٠] **إسناده ضعيف.**

علي بن أحمد بن بسطام قال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: وثقه الذهبي في المشتبه، ووافقه ابن ناصر الدين في التوضيح (١/ ٥٠٧)، وابن حجر في التنبيه (١/ ١٥٤).

والحجاج بن أرطأة قال في التقريب: صدوق، كثير الخطأ والتدليس.

والحديث أخرجه ابن سعد (١/ ٤٥١)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (١٠٤)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (١/ ١٤٢)، وعبد العزيز بن أحمد الكتاني في مسلسل العيدين (٢٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٢٤٧ ، ٢٨٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٦)، والبغوي في الأنوار (٧٧٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٣٧٨)، وابن عساكر (٤/ ١٤١) كلهم من طريق حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطأة عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر به، وقد خولف حفص ابن غياث.

فرواه ابن أبي شيبة (٢/ ٦٢٥)، وابن سعد (١/ ٤٥١)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (١/ ١٤٢-١٤٣) كلهم من طريق هشيم عن الحجاج عن أبي جعفر فذكره مرسلًا.

وهشيم أوثق من حفص إلا أنه مدلس، و لكنه صرح بالإخبار، فروايته أولى.

والحديث طرف من الذي قبله، وقد سبق قول ابن رجب: والمرسل أشبه.

وضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (٢٤٥٥).

(١) في «س»: حفص بن الحجاج، والصواب ما أثبت، كما ذكر الدكتور الونيان أنه في «ت».

الحجاج بن أرطأة، عن أبي جعفرٍ، عن جابر بن عبد الله قال: كان للنبي ﷺ بردٌ أحمر، يلبس في العيدين وفي الجمعة.

[٣٠١] حدثنا شباب بن صالحٍ الواسطي، نا بندارٌ، نا محمد بن جعفرٍ، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: رأيت على النبي ﷺ حلةً حمراء، ما رأيت شيئًا قط أحسن منه.

[٣٠٢] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا زحمويه، نا شريكٌ، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: ما رأيت أحدًا في حلةٍ حمراء مترجلًا أزين ولا أجمل من رسول الله ﷺ، وكان شعره قريبًا من منكبيه.

[٣٠٣] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حميد بن

---

[٣٠١] **حديث صحيح.**

شيخ المصنف شباب بن صالح الواسطي قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أعرفه، وقال الدكتور الونيان: لم أعثر عليه.

قلت: ترجم له الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف ص (٧٥)، وابن ماكولا في الإكمال (٥/ ١٦)، وروى عنه جمع، منهم الطبراني، ووصفه في المعجم الصغير (٤٨٧) بالمعدل، وكذا وصفه ابن حبان في صحيحه (٢١٢٨)، وأكثر عنه، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

وقد توبع، فالحديث رواه البخاري (٣٥٥١)، ومسلم (٢٣٣٧).

[٣٠٢] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه شريك هو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، وشيخه زحمويه هو زكريا بن يحيى بن صبيح قال ابن حبان: كان من المتقنين.

والحديث طرف من الذي قبله، وهو صحيح كما سبق.

[٣٠٣] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

ابن أبي ليلي هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وهو ضعيف، وليس عبدالرحمن بن أبي ليلي كما قال الدكتور الونيان، فإن محمد بن عبد الرحمن هو الذي يروي عن عون بن أبي جحيفة كما ذكر ذلك أبو حاتم الرازي في العلل لابنه في =

عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلى، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ يوم النفر بالأبطح، فخرج رسول الله ﷺ في حلةٍ حمراء، كأني أنظر إلى بياض ساقه من ورائه.

[٣٠٤] أخبرنا أبو خليفة، نا داود بن شبيبٍ، نا حماد بن سلمة، عن حميدٍ،

= الحديث (٢٨٥).

والحديث صحيح من طرق عن عون، فقد رواه البخاري (١٨٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (٥٠٣)، وغيرهما.

[٣٠٤] حديث صحيح.

رجاله ثقات، ورواه النسائي (٢/ ٧٩)، والترمذي في الشمائل (١٣٦)، وأحمد (١٢٦١٧)، (١٣٢٦٠)، (١٣٤٤٤)، (١٣٥٥٦)، (١٣٧٦٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٣٧)، وأبو يعلى (٣٧٣٤)، (٣٧٥١)، (٣٨٨٤)، وابن حبان (٢٣٣٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٩٢)، والبغوي في شرح السنة (٥١٤)، (٣٠٩٢)، (٣٠٩٣)، وفي الأنوار (٧٤٩)، و (٧٥٠)، والضياء في المختارة (١٩٦٥) –(١٩٧٢) من طرق عن حميد عن أنس به.

ورواه أحمد (١٣٧٠٢)، (١٣٩٨٨)، وغيره من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أنس فيما يحسب حماد.

وهذا الشك لا يضر إذ رواه غيره من الأثبات عن حميد عن أنس بدون الشك.

ورواه أحمد (١٣٥٥٧): حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حميد الطويل عن ثابت البناني قال: بلغنا أن النبي ﷺ، قال يزيد: وكان في الكتاب الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، وأنكره، وأثبت ثابتا.

قلت: رواه الترمذي (٣٦٣) من طريق محمد بن طلحة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٤٠٦)، وفي المشكل (٥٦٤٩)، والبيهقي في الدلائل (٧/ ١٩٢)، والضياء في المختارة (١٧٠٨)، (١٧٠٩) من طريق يحيى بن أيوب.

ورواه ابن حبان (٢١٢٥)، والضياء في المختارة (١٧٠٦)، (١٧٠٧) من طريق سليمان بن بلال (محمد بن طلحة، ويحيى بن أيوب، وسليمان بن بلال) ثلاثتهم عن حميد عن ثابت عن أنس به.

=

=

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه غير واحد عن حميد عن أنس، ولم يذكروا فيه: عن ثابت، ومن ذكر فيه: (عن ثابت)، فهو أصح.

وقال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (٢٢٦): يحيى (يعني ابن أيوب) ليس بذاك الحافظ، ووافقه أبو حاتم.

وقد مضى أن يحيى متابع فلا وجه للطعن في حفظه.

وقال ابن أبي حاتم (٣٣٣): وسألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة، وخالد الواسطي، والأنصاري، ومعتمر بن سليمان كلهم رووه عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ أنه صلى في ثوب واحد، وروى يحيى بن أيوب عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ، قلت لأبي: أيهما أصح؟

قال: يحيى قد زاد رجلًا، ولم يقل أحد من هؤلاء عن حميد: سمعت أنس [كذا]، ولا: حدثني أنس، وهذا أشبه، قد زاد رجلًا.

قلت: هذا ترجيح لقول يحيى بن أيوب كما ذهب إليه الترمذي، وخلافا لما قرره هو وأبو زرعة سابقا، فهل يستفيد من ذلك أصحاب منهج تقديس المتقدمين واحتقار الأئمة الذين يصفونهم بالمتأخرين؟

هذا مع تقديري كل التقدير للأئمة كلهم متقدميهم ومتأخريهم.

ثم إن نفي أبي حاتم تصريح حميد بالسماع من أنس مردود بما ورد عند البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ١٩٢) من طريق محمد بن جعفر عنه.

وقد توبع حميد:

فرواه أحمد (١٣٧٠٢)، (١٣٧٦١)، (١٣٧٦٣)، (١٣٩٨٨)، والبزار (٦٦٥٤)، وأبو يعلى (٢٧٨٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٨١)، وابن حبان (٢٣٣٥)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٣)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٩٣)، والضياء في المختارة (١٨٤٩)، (١٨٥٠)، (١٩٧١) من طريق الحسن عن أنس رضي الله عنه به.

ورواه الطيالسي (٢٢٥٤) حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس أو الحسن، شك الطيالسي؛ ولا يضر، إذ لم يشك غيره، والله أعلم.

وقد أورد الاختلاف في طرق الحديث الدارقطني في علله (٢٤٠٣)، وقرر أن الصحيح في طريق الحسن الإرسال، ولم يقض بشيء في الحديث في مجمله، والراجح صحته

=

عن أنسٍ، وعن حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ خرج، وهو متكئٌ على أسامة، وعليه بردٌ قطري.

[٣٠٥] حدثنا الفضل بن العباس، نا يحيى بن بكيرٍ، نا مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالكٍ قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ، وعليه بردٌ نجراني، غليظ الحاشية.

[٣٠٦] أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا عبيد الله بن

=

كما قرره الترمذي، وانتهى إليه أبو حاتم، والله أعلم.

[٣٠٥] **حديث صحيح.**

وقد مضى برقم (١٧٠)، (٢٩٥)، (٣٠٥)، ومضى أن البخاري أخرجه برقم (٣١٤٩)، ومسلم (١٠٥٧).

[٣٠٦] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

رجاله ثقات غير عاصم بن علي، فهو صدوق له أوهام، وهو متابع:-

فقد رواه أبو داود (٤٢٠٦)-(٤٢٠٨)، (٤٤٩٥)، والنسائي (٣/ ١٨٥)، (٨/ ٥٣)، (٨/ ١٤٠، ٢٠٤)، والترمذي (٢٨١٢)، وفي الشمائل (٤٥)، (٦٦)، وابن ماجه (٢٦٧١)، وأحمد (٧١٠٤) -(٧١٠٩)، (١٧٤٩١)- (١٧٤٩٥)، وعبد الله ابنه في زوائد المسند (٧١١٠) – (٧١١٨)، (١٧٤٩٦) – (١٧٥٠٠)، والشافعي في مسنده (١٦٢١)، والحميدي (٨٦٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٨/ ٧، ٣٣٠)، وفي المسند (٨٠٠)، (٨٠١)، والدارمي (٣٣٨٨)، (٢٣٨٩)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦١٩-٦٢٠)، وبحشل في تاريخ واسط ص (١٣٣)، وابن سعد (١/ ٤٢٦-٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٨، ٤٥٢-٤٥٣)، (٧/ ٤٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١٤٠)- (١١٤٤)، وفي الديات (٣١٥)، (٣١٦)، والطبري في تاريخه (٣/ ١٨٢)، وفي تهذيب الآثار- الجزء المفقود (٩١٠)- (٩١٢)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٤٩٣) – (٤٩٦)، (٦٨٦)-(٦٩٠)، وابن المنذر في الإقناع (١٢٣)، وابن الجارود في المنتقى (٧٧٠)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٤٦-٣٤٧)، والطحاوي في المشكل (٣٣٦٦)، (٣٦٨٩)، والدولابي في الكنى (١٨٠)، (١٨١)،

=

إياد بن لقيطٍ، نا إيادٌ، عن أبي رمثة أنه رأى النبي ﷺ، وعليه بردان أخضران.

[٣٠٧] أخبرنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل بن إسحاق، نا معاذ بن أسدٍ، نا ابن المبارك، نا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفلٍ أنه حدثه عن عروة ابن الزبير أن ثوب رسول الله ﷺ الذي كان يخرج فيه إلى الوفد ثوبٌ أخضر، طوله أربعة أذرعٍ، وعرضه ذراعان وشبرٌ، فهو عند الخلفاء، قد خَلِق، فبطنوه بثوبٍ، يلبسونه يوم الفطر والأضحى.

=

وابن حبان (٥٩٩٥)، وابن قانع في معجمه (١/ ١٨٩-١٩٠)، (٣/ ٢٤١)، وابن الأعرابي في معجمه (٨١٩)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٤٦٦٥)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٧١٣)-(٧٢٦)، (٤١٧٧)، وفي الأوسط (٩٢٦٠)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٢٦٠)، (٢٦١)، وابن منده في معرفة الصحابة (٢/ ٦٣٩-٦٤٠)، والمحاملي في الأمالي (٣٧٦)، (٥٠٢)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (١٩٦)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٢٥، ٦٠٧)، (٤/ ١٥٠-١٥١)، وفي المعرفة (٢٧٤٠)، (٦٧٩٠)، وفي الحلية (٧/ ٢٣١)، وفي الطب (٤٠)-(٤٢)، (٦٢)، (٢٢٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٥٢)، وفي السنن الكبير (٨/ ٢٧، ٣٤٥)، وفي الصغير (٣٤٤٣)، وفي دلائل النبوة (١/ ٢٣٧ - ٢٣٨)، ٢٦٥)، وفي الشعب (١١٨١)، (١٥٣١)، (٦٣٩٩)، (٦٤٠٠)، (٧٨٤٤)، وفي المعرفة (١٢/ ١٣)، (١٣/ ٩٩-١٠٠)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٢٥٣٤)، (٣٠٩٠)، (٣٠٩١)، (٣٦٥٧)، وفي الأنوار (١٧٦)، (٧٥٣)، (٧٥٤)، وابن عساكر (٤/ ١٠٩، ١٣٩)، (٤٨/ ٢٠٠-٢٠١) من طرق عن أبي رمثة مطولًا ومختصرًا.

وذكره ابن أبي حاتم في علله (١٤٣٨) لخطأ وقع لبعض رواته لا يؤثر على صحته وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٧٤٩)، (١٥٣٧).

[٣٠٧] إسناده ضعيف.

وقد سبق برقم (٢٨٦)، (٢٨٧)، وسبق بيان ضعفه، وذكر طرقه هناك.

ذكر عمامته ﷺ

[٣٠٨] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان، نا وكيع(١)، عن مساورٍ الوراق، عن جعفر بن عمرو بن حريثٍ، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يخطب، وعليه عمامةٌ سوداء.

[٣٠٩] حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن مساور مثله(٢).

[٣١٠] حدثنا ابن رستة، نا طالوت، نا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن

---

[٣٠٨] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١٣٥٩).

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: إبراهيم بن محمد بن الحارث ترجم له أبو نعيم، ولم يذكر فيه شيئًا، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال إبراهيم بن محمد بن الحارث.

قلت: قد سبق توثيق السمعاني له، وابن حجر.

(١) سقط من النسخ المطبوعة غير الونيان ذكر وكيع، وهو مثبت في «س»، والمصادر الأخرى، وهو عند البغوي في الأنوار (٧٨٩) أيضًا من طريق المصنف.

[٣٠٩] حديث صحيح.

وقد سبق في الذي قبله.

وقال الدكتور الونيان: أبو سعيد أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بالتبعي الهمذاني.

قلت: بل هو أبو سعيد المعيني ترجم له المصنف في طبقاته (٥٢٢)، وقال: ثقة، صاحب كتاب، وترجم له أبو نعيم في تاريخه (٩٦)، ووثقه أيضًا.

(٢) هذا الإسناد قد ألحقته من نسخة الونيان.

[٣١٠] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١٣٥٨).

جابرٍ قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وعليه عمامةٌ سوداء.

[٣١١] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن صُدران، نا عنبسة ابن سالمٍ، عن عبيد الله، عن أنسٍ: أنه رأى رسول الله ﷺ تعمم بعمامةٍ سوداء.

[٣١٢] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إسماعيل بن أبي الحارث، حدثنا إسحاق بن منصورٍ، عن قيسٍ، عن عمارٍ الدهني، عن أبي الزبير، عن جابرٍ أن رسول الله ﷺ دخل يوم فتح مكة، وعليه عمامةٌ سوداء، والغبار على كتفيه.

[٣١٣] حدثنا زكريا الساجي، وابن رستة قالا: حدثنا أبو كاملٍ، نا أبو معشرٍ،

---

[٣١١] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.**

فيه عنبسة، وهو صاحب الألواح قال أبو داود: روي عن عبيد الله بن أبي بكر أحاديث موضوعة.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٨٥)، وابن عدي (٥/ ٢٦٤)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٩٢٠)، وعلي بن عمر الحربي في الفوائد المنتقاة (٤٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٣)، والضياء في المختارة (٢٢٧٠)، (٢٢٧١).

وقد مضى من حديث عمرو بن حريث، وجابر رضي الله عنهما.

[٣١٢] **حديث صحيح، وفي هذا الإسناد ضعف.**

فيه قيس، وهو ابن الربيع، وهو إلى الضعف أقرب، وقد سبق برقم (٣١٠)، وأخرجه مسلم، وليس فيه قوله: والغبار على كتفيه.

[٣١٣] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو عبد السلام، قال ابن حبان: شيخ يروي عن ابن عمر ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الدكتور الونيان: أبو عبد السلام صالح بن رستم.

قلت: ليس به، فقد ذكر هذا ابن حبان في ثقاته، وهو يروي ثوبان، ولا يروي عن ابن عمر.

ورواه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٥٠٧-٥٠٨)، والبخاري في الكنى ص (٥٢-٥٣)، والطبراني في الكبير (١٤٠٣٩)، والبيهقي في الشعب (٦٢٥٢)، وفي الآداب =

نا خالدٌ الحذاء، حدثني أبو عبد السلام قال: قلت لابن عمر: كيف كان رسول الله ﷺ يعتم؟ قال: يدير كور العمامة على رأسه، ويغرسها من ورائه، ويرخي لها ذؤابةً بين كتفيه، قال نافعٌ: وكان ابن عمر يفعل ذلك.

[٣١٤] حدثني محمد بن أحمد بن سعيدٍ الواسطي، نا محمد بن الوزير، نا مسعدة بن اليسع، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: كسا رسول الله ﷺ عليًّا عمامةً، يقال لها: السحاب، فأقبل علي رضي الله عنه، وهي عليه، فقال ﷺ: «**هذا عليٌّ قد أقبل في السحاب**»، فحرفوها هؤلاء، فقالوا: علي في السحاب.

[٣١٥] حدثني سعيد بن سلمة التَّوَّزِيُّ، نا أبو مصعبٍ، نا عبد العزيز بن

=

(٧٦٢)، وأورده شيخنا الألباني في الضعيفة (٤٢٦٧)، قال: منكر.

وسيأتي عن ابن عمر من وجه آخر برقم (٣١٥)، (٣١٦).

[٣١٤] حديث موضوع.

فيه مسعدة بن اليسع قال أبو حاتم الرازي: هو ذاهب، منكر الحديث، لا يشتغل به، يكذب على جعفر بن محمد عندي، وقال الذهبي: هالك، كذبه أبو داود.

والحديث أخرجه عمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٢١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٣٩٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٢٨٢٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٤٩)، وقال: لا يصح، وكذا قال الترمذي كما في الحديث رقم (١٧٣٦).

وحكم عليه شيخنا الألباني في الضعيفة (٤٨٨١) بالوضع.

وشيخ المصنف محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي قال الدكتور الونيان: لم أعثر عليه.

قلت: ترجم له ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/ ٣٢) رقم (٦٠١٥)، فقال: محمد بن أحمد بن سعيد أبو عبد الله الواسطي المعروف بابن كساء، وترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (٩٧٧٨)، وقد روي عنه جمع من الأئمة، ولم يجرح، فمثله لا ينزل عن مرتبة التوثيق، والله أعلم.

[٣١٥]، [٣١٦] إسناده ضعيف.

عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال النسائي: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن

=

محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه.

[٣١٦] حدثنا عبدان، نا[1] يحيى بن الفضل، نا عبد العزيز، عن عبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يسدلها بين كتفيه.

[٣١٧] حدثنا ابن أبي حاتمٍ، أنا يونس، نا ابن وهبٍ، حدثني معاوية بن

=

عمر منكر.

قلت: وقد خولف كما سيأتي:

والحديث رواه الترمذي (١٧٣٦)، وفي الشمائل (١١٨)، وابن سعد (١/ ٤٥٦)، والعقيلي (٣٤٢٧)، وابن حبان (٦٣٩٧)، والطبراني في الكبير (١٣٤٠٥)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٣٤٦)، والبيهقي في الشعب (٦٢٥١)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٢٩٣)، والبغوي في شرح السنة (٣١٠٩)، (٣١١٠)، وفي الأنوار (٧٩٣)، وابن عساكر (٤/ ١٣٢) كلهم من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي به.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣١٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦٢٤٩)، (٦٢٥٠) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع، فوقفه على ابن عمر، وأبو أسامة من الأثبات.

وفي السير (٨/ ٣٦٧): قال الأثرم: قيل لأبي عبد الله: إن الدراوردي يروي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه كان يرخي عمامته من خلفه؟ فتبسم، وأنكره، وقال: إنما هذا موقوف.

وقال الدارقطني في علله (٢٩٦٩): غيره يرويه عن عبيد الله موقوفا، وهو المحفوظ، وذكر حديث الدراوردي لأحمد بن حنبل، فأنكره.

(١) في الونيان: نا بندار، والظاهر أن عدم إثباته هو الصواب، فلم يذكر المزي بندارًا في الرواة عن يحيى بن الفضل، وإنما ذكر عبدان هذا، والله أعلم.

كذا قلت، ثم وجدت كلمة «بندار» مضروبًا عليها في «س»، فتأكد عدمُ ثبوتها.

[٣١٧] إسناده ضعيف.

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٥٤٨): حديث لا يصح، قال ابن السكن: لم

=

صالحٍ، عن عبد العزيز بن مسلم، عن أبي معقلٍ، عن أنسٍ قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ، وعليه عمامةٌ قِطْريةٌ.

[٣١٨] حدثنا ابن رستة، نا محمد بن عبيد بن ثعلبة، نا عبد الحميد، نا خازم ابن الحسين، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ قال: دخل النبي ﷺ يوم فتح مكة، وعليه عمامةٌ سوداء.

*

=
يثبت إسناده، وهو كما قال، وأبو معقل مجهول الاسم والحال، وقال الذهبي: لا يعرف، وعبد العزيز بن مسلم هو الأنصاري مجهول الحال.

ورواه أبو داود (١٤٧)، وابن ماجه (٥٦٤)، والحاكم (١/ ١٦٩)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ٦٠-٦١)، والمعرفة (١/ ٢٧٦)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠/ ١٢٨-١٢٩)، والبغوي في الأنوار (٧٩٤)، والضياء في المختارة (٢٢٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٨/ ٢٠٥-٢٠٦).

وقال الحاكم: هذا الحديث ليس إسناده من شرط الكتاب.

[٣١٨] **إسناده ضعيف جدًّا، ومتنه صحيح.**

يزيد الرقاشي ضعيف، والراوي عنه خازم بن الحسين قال ابن عدي: عامة حديثه عن من يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، ومحمد بن عبيد بن ثعلبة هو محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة المعروف بالحماني، قال في التقريب: مقبول، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد ذكر الذهبي في الميزان محمد بن عبيد بن ثعلبة، فقال: عن جعفر بن محمد الصادق، أتى بخبر ساقط في ذكر معاوية، وزعم الدكتور الونيان أنه هو، والظاهر أنه ليس به، فإن هذا أرفع في الطبقة، ثم إن الذهبي ذكر الحماني في تاريخه (٧٤٦٥)، ولم يذكر فيه هذا القدح، والله أعلم.

ورواه ابن عدي (٣/ ٧٤).

وقد سبق المتن بإسناد صحيح من حديث جابر برقم (٣٠٩)، وبدون ذكر يوم الفتح (٣٠٨)، وكلاهما عند مسلم.

ذكر قلنسوته ﷺ

[٣١٩] أخبرنا أبو يعلى(١)، نا محمد بن عقبة، نا عبد الله بن خراشٍ، عن ابن حوشبٍ، عن(٢) إبراهيم التيمي، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوةً بيضاء.

---

[٣١٩] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه محمد بن عقبة، وهو ابن هرم السدوسي قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، كتبت عنه، ثم تركت حديثه، فليس أحدث عنه، وتركه أبو زرعة أيضًا.

وعبد الله بن خراش، وهو ابن حوشب قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وضعفه غيرهما، وفي سماع إبراهيم من ابن عمر نظر.

قال الدكتور الونيان: عبد الله بن خراش بن حريث.

قلت: هذا تصحيف، بل هو ابن حوشب.

والحديث رواه أبو يعلى كما في المطالب العالية (٢٢٤٦)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٢٠٩)، والعقيلي في الضعفاء (٢٨٠٩)، والطبراني في الكبير (١٣٩٢٠)، وفي الأوسط (٦١٨٣)، والبيهقي في الشعب (٦٢٥٩)، والبغوي في الأنوار (٧٩٥)، وابن عساكر (٤/ ١٣٣) كلهم من طريق عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن ابن عمر به.

قال البيهقي: تفرد به ابن خراش هذا، وهو ضعيف.

وأخرج له العقيلي أحاديث أخرى، ثم قال: كلها غير محفوظة، ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله، وضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (٢٥٣٨).

(١) جعل هذا الحديث في «س» تبعًا للباب الذي قبله، والأظهر ما أثبت كما في النسخ المطبوعة غير الونيان.

(٢) في نسخة ابن رجب: وعن، والواو زائدة، وليست في المصادر الأخرى، وفي الونيان: العوام بن حوشب.

[٣٢٠] حدثنا محمد بن إبراهيم بن داود، نا عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، نا الضحاك بن حجوة المنبجي، نا عبد الله بن واقدٍ، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن أبي رباحٍ، عن أبي هريرة قال: رأيت على رسول الله ﷺ قلنسوةً بيضاء شاميةً.

[٣٢١] أخبرنا ابن الباغندي، نا ابن مصفى، نا محمد بن خالدٍ، عن مفضل

---

[٣٢٠] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه الضحاك بن حجوة المنبجي قال الدارقطني: كان يضع الحديث، وقال ابن عدي: كل رواياته مناكير، إما متنًا، إما إسنادًا.

وحجوة بالحاء المهملة والجيم الساكنة كما في الإكمال (٢/ ٣٩٤).

وعبد الله بن واقد هو أبو قتادة الحراني قال البخاري: سكتوا عنه، وضعفه غيره.

وأبو حنيفة رحمه الله ضعيف من قبل حفظه، فالإسناد تالف.

وشيخ المصنف محمد بن إبراهيم بن داود قال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: وهذا عجيب، فإن المصنف ترجم له في الطبقات (٥٦٣)، وقال: شيخ ثقة، صاحب أصول، كثير الحديث، وترجم له أيضًا أبو نعيم، وتبع المصنف في قوله: شيخ ثقة، صاحب أصول، وترجم له غيرهما

وشيخ شيخه عبد الله بن محمد بن أبي أسامة ترجم له الذهبي في تاريخ الإسلام (٩١١٢)، وذكر أنه روى عنه جماعة.

وقد ترجم ابن أبي حاتم لعبد الله بن أسامة أبو أسامة الكلبي، وقال: ثقة صدوق.

ونسبه الخليلي بالحلبي، ووثقه أيضًا، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات، ونقل عن مسلمة ابن قاسم قوله: حلبي ثقة.

فإن كان إياه، فهو ثقة، وقد فرق بينهما ابن منده في فتح الباب في الكنى والألقاب، وترجم لهما، وتبعه الذهبي في تاريخ الإسلام، والظاهر أنهما اثنان، وعلى كل حال فعبد الله بن محمد بن أبي أسامة لا ينزل حديثه عن الحسن، والله أعلم.

[٣٢١] **إسناده ضعيف.**

فيه مفضل بن فضالة، وهو ابن أبي أمية أخو المبارك بن فضالة قال في التقريب: ضعيف.

=

ابن فضالة، عن هشام بن[١] عروة، عن أبيه، عن خالته عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يلبس من القلانس في السفر ذوات الآذان، وفي الحضر المشمرة، يعني الشامية.

[٣٢٢] حدثنا محمد بن عمران بن الجنيد، نا أحمد بن عيسى المقانعي، وسليمان بن داود السلال، نا بشر بن يحيى المروزي، نا سلم بن سالمٍ، عن العرزمي، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان لرسول الله ﷺ ثلاث قلانس: قلنسوةٌ بيضاء مضربةٌ، وقلنسوة بردٍ حبرةٌ، وقلنسوةٌ ذات آذانٍ، يلبسها في السفر، وربما وضعها بين يديه إذا صلى.

[٣٢٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يحيى بن حميدٍ، بايذج، نا

= والحديث أخرجه تمام في الفوائد (١٠١١)، والخطيب في الجامع (٩٠٠)، والبغوي في الأنوار (٧٩٦).

(١) تصحف في «س» إلى: عن.

[٣٢٢] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه سلم بن سالم، وهو البلخي الزاهد ضعيف، والعَرْزَمي، وهو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان، قال في التقريب: متروك.

وأحمد بن عيسى المقانعي وسليمان بن داود السلال لم أقف على ترجمتهما.

والحديث رواه البغوي في الأنوار (٧٩٧).

[٣٢٣] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه بقية، وهو ابن الوليد، وهو مدلس، ويحيى بن حميد، هو ابن أبي حميد كما ورد مسمى في العظمة، قال المعلق عليه: تيرويه الطويل.

قلت: لا أظنه إياه.

وفيه عثمان بن عبد الله القرشي هو ابن عمرو بن عثمان بن عفان قال ابن عدي: حدث في كل موضع بالمناكير عن الثقات أحاديث موضوعات، ووصفه ابن حبان بالوضع أيضًا، وضعفه جدًّا غيرهما.

وقال الدكتور الونيان: لم أجده.

عثمان بن عبد الله القرشي، نا بقية، عن الأوزاعي، عن حريز بن عثمان قال: لقيت عبد الله بن بسرٍ، فقلت: أخبرني، قال: رأيت رسول الله ﷺ، وله قلنسوةٌ طويلةٌ، لها[١] أذنان، وقلنسوةٌ لاطيةٌ.

*

(١) في الونيان: وقلنسوة لها أذنان.

ذكر سراويله ﷺ

[٣٢٤] أخبرنا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن سماك بن

---

[٣٢٤] ، [٣٢٥] إسناده حسن.

رجاله ثقات، غير سماك بن حرب، فهو حسن الحديث.

والحديث رواه أبو داود (٣٣٣٦)، (٣٣٣٧)، والنسائي (٧/ ٢٨٤)، والترمذي (١٣٠٥)، وابن ماجه (٢٢٢٠)، (٢٢٢١)، (٣٥٧٩)، وأحمد (١٩٠٩٨)، (١٩٠٩٩)، (٣٩/ ٤٨٢)، وفي العلل (٥٧٩١)-(٥٧٩٣)، وأبو داود الطيالسي (١٢٨٨)، (١٢٨٩)، وعبد الرزاق (١٤٣٤١)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٣٥)، (٨/ ٢٩٥)، والدارمي (٢٥٨٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١٤١-١٤٢)، والحربي في غريب الحديث (١/ ٢٤٥)، وابن سعد (٦/ ٦٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٦٨)-(١٦٧٠)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٢٠٦٨)، والدولابي في الكنى والأسماء (٤٠٨)، (٤٠٩)، (٤١٢)، (٤١٣)، وابن الجارود في المنتقى (٥٥٩)، وابن حبان (٥١٤٧)، وابن قانع في معجمه (٢/ ١٥)، (٣/ ٣٢، ١٢٥- ١٢٦)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٥/ ١٧٨-١٧٩)، والطبراني في الكبير (٦٤٦٦)، (٧٤٠٢)، ج(٢٠) رقم (٧٦١)، وابن منده في معرفة الصحابة (١/ ٤٧٢-٤٧٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٣٠-٣١)، (٤/ ١٩٢)، وفي معرفة علوم الحديث النوع الحادي والأربعين رقم (٤٦٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٢٤٤٣)، (٣٥٣١) – (٣٥٣٣)، (٣٨٢٩)، (٦٠٣٧)، (٦٣٣٩)، (٦٨٦٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٢-٣٣)، وفي المعرفة (٨/ ٢٠٩)، وفي الآداب (٧٥٩)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ١٤٩-١٥٠)، وفي المتفق والمفترق (١٤٠١)، وأبو محمد البغوي في الأنوار في شمائل النبي المختار (٧٦٤)، وابن عساكر (٤/ ١٤١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ٤٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٢٦٩ -٢٧٠) من طرق عن سماك بن حرب به.

قال الدكتور الونيان: ابن صفوان لعل صوابه أبو صفوان.

قلت: بل قد اختلف في اسمه كثيرًا، فقيل: ابن صفوان، وقيل: أبو صفوان، وقيل: سويد =

حربٍ، عن ابن صفوان قال: أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر، فبعته شق سراويل، فوزن لي، وأرجح.

[٣٢٥] حدثنا محمد بن يحيى، نا هنادٌ، نا وكيعٌ، عن سفيان الثوري، عن سماك بن حربٍ، عن سويد بن قيسٍ قال: جلبت أنا ومخرمة العبدي بزًّا من هجر إلى مكة، فأتانا رسول الله ﷺ، فاشترى سراويلًا(١)، وثم وزانٌ يزن بالأجر، فقال: «**إذا وزنت، فأرجح**».

=

ابن قيس، وقيل: مالك بن عميرة، وقيل: مخرفة العبدي، وقيل: غير ذلك، وهذا لا يضر، فهو واحد، والإسناد إليه حسن.

قال أبو داود: القول قول سفيان (يعني الثوري)، وهو قوله: سويد بن قيس، وكذا قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان كما في العلل لابن أبي حاتم (٢٨٣٨)، والدارقطني في علله (٣٣٩١)،

وقال الترمذي: حديث سويد حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

(١) قال ابن منظور: قال الجوهري: قال سيبويه: سراويل واحدة، وهي أعجمية أعربت، فأشبهت من كلامهم ما لا ينصرف في معرفة ولا نكرة، فهي مصروفة في النكرة.

ذكر صوفه ﷺ

[٣٢٦] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا عبد الله بن عمران الرازي، نا أبو داود، نا زمعة، عن أبي حازمٍ، عن سهل بن سعدٍ قال: خيطت لرسول الله ﷺ جبةٌ من صوف أنمارٍ، فلبسها؛ فما أعجب بثوبٍ ما أعجب به، فجعل يمسه بيده هكذا، ويقول: «**انظروا ما أحسنها**»، وفى القوم أعرابي، فقال: يا رسول الله هبها لي، فخلعها، فدفعها في يده، قال: ثم أمر بمثله أن يحاك، وتوفي رسول الله ﷺ، وهو في المحاكة.

[٣٢٧] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عبد الله بن محمد بن سعيدٍ

---

[٣٢٦] حديث صحيح، وهذا إسناد فيه ضعف.
فيه زمعة، وهو ابن صالح فيه ضعف، ولكنه متابع، فقد رواه البخاري (١٢٧٧)، (٢٠٩٣)، (٦٠٣٦)، وغيره، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم (٤٦٢).

[٣٢٧]إسناده ضعيف جدًا.
فيه عمر بن رياح البصري، وهو عمر بن أبي عمر قال عمرو بن علي الفلاس: هو دجال، وقال ابن عدي: يروي عن ابن طاوس بالبواطيل ما لا يتابعه أحد عليه، والضعف بيِّن على حديثه.
والحديث رواه ابن عدي (٥/ ٥١)، والطبراني في الكبير (١٠٩٣٧)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٠٨٠)، والبغوي في الأنوار (٧٨٢) من طرق عن عمر بن رياح به.
وعبد الله بن محمد بن سعيد الحراني قال الدكتور الونيان: لم أجده.
قلت: هو عبد الله بن محمد بن سعيد بن خالد بن عيشون كما سماه المزي في تهذيب الكمال، وينسب لجده الأعلى، فيقال: عبد الله بن محمد بن عيشون ترجم له أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى، وابن منده في فتح الباب، وعبد الغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف، وابن ماكولا في الإكمال والسمعاني في الأنساب، وهو مكثر، ولم يذكروا فيه جرحًا.
=

الحراني، نا محمد بن سليمان بن أبي داود، نا عمر بن رياحٍ البصري، نا عبد الله ابن طاوسٍ، عن أبيه، عن ابن عباسٍ قال: كان النبي ﷺ يصلى في جبة صوفٍ، ليس عليه إزارٌ، ولا رداءٌ، ويرفع يديه عند كل ركعةٍ.

[٣٢٨] حدثنا إسحاق بن إبراهيم، نا أحمد بن منيعٍ، نا مروان بن معاوية، نا الأحوص بن حكيمٍ، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ مرةً(١) في جبةٍ من صوفٍ روميةٍ، ضيقة الكمين.

[٣٢٩] حدثنا الحسن بن محمد بن دكة، نا أبو مسعودٍ، نا أبو نعيمٍ، نا زكريا

=

وقد ترجم ابن أبي حاتم لمحمد بن عيشون الحراني، فقال: روى عن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني، أدركته، ولم يقض لي السماع منه، والظاهر أنه هو، فمثله حسن الحديث، والله أعلم.

وسيأتي برقم (٣٣١).

[٣٢٨] إسناده ضعيف.

فيه الأحوص بن حكيم قال في التقريب: ضعيف الحفظ، وقال أبو حاتم عن خالد بن معدان: لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٥٥٢)، (٣٥٦٣)، والبزار (٢٧٠٩)، والشاشي في مسنده (١٢٩٢)-(١٢٩٦)، وابن عدي (١/ ٤١٤-٤١٥)، وابن الأعرابي في معجمه (٩٨٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٤) رقم (٩٥٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤٢٠)، وفي المعرفة (٣/ ٣٨٨)، وابن عساكر (٥٤/ ١٣٨)، (٦٤/ ١٩١) من طرق عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت به مختصرًا ومطولًا.

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٣/ ١٤٥): هذا إسناد فيه الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف، وخالد بن معدان لم يسمع من عبادة.

(١) ليست في الونيان.

[٣٢٩]، [٣٣٠] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٨٢)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٧٤) مطولًا ومختصرًا.

وقد خرجته في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٩٧).

ابن أبي زائدة، عن الشعبي، عن عروة بن المغيرة، عن أبيه قال: رأيت على النبي ﷺ جبةً من صوفٍ.

[٣٣٠] حدثنا الحسن، نا أبو مسعودٍ، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروقٍ، عن المغيرة قال: رأيت النبي ﷺ، عليه جبة صوفٍ.

[٣٣١] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا يحيى بن عثمان الحمصي، نا بقية، حدثني يوسف بن أبي كثيرٍ، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنسٍ قال: لبس رسول الله ﷺ الصوف، واحتذى المخصوف، ولبس خشنًا، وأكل بشعًا، فسألت الحسن: ما البشع؟ قال: غليظ الشعير، ما كان يسيغه إلا بجرعة ماءٍ.

[٣٣٢] حدثنا أحمد بن جعفر بن نصرٍ، نا يعقوب بن إسحاق الدشتكي، نا

---

[٣٣١] **إسناده ضعيف جدًا.**

قال ابن عدي: نوح بن ذكوان يروي عنه يوسف بن أبي كثير، وعن يوسف يرويه بقية، وهذه الأحاديث عن الحسن عن أنس ليست بمحفوظة.

ويوسف بن أبي كثير قال في التقريب: مجهول، والحسن لم يصرح بالسماع.

ورواه ابن ماجه (٣٣٤٨)، (٣٣٥٢)، (٣٥٥٦)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٨١)، وأبو يعلى (٢٧٦٥)، والخرائطي في اعتلال القلوب ص (٣٧)، وابن عدي (٧/ ٤٤)، وابن حبان في المجروحين رقم (١١٠٠)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٧٧٥)، (٧٧٦)، والحاكم (٤/ ٣٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٠/ ٢١٣)، والبيهقي في الشعب (٥٧٢١)-(٥٧٢٣)، وابن عساكر (٤/ ٨٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٢٩).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: لم يصح، نوح واهٍ، ويوسف مجهول.

قلت: العجب من الحاكم كيف يصححه، وقد قال عن نوح: يروي عن الحسن كل معضلة؟!!!!.

[٣٣٢] **إسناده ضعيف جدًا.**

وقد سبق برقم (٣٢٦)، وسبق تخريجه هناك.

عبد الرحمن بن علقمة، نا عمر بن رياحٍ، نا عبد الله بن طاوسٍ، عن أبيه، عن ابن عباسٍ قال: ربما صلى رسول الله ﷺ في جبةٍ من صوفٍ، ليس عليه غيرها.

[٣٣٣] حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن مختارٍ التيمي، عن كرزٍ الحارثي، عن أبي أيوب قال: كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف، ويخصف النعل، ويرقع القميص، ويركب الحمار، ويقول: «**من رغب عن سنتي فليس مني**».

[٣٣٤] حدثنا أبو بكر بن معدان، نا أبو زهرة ثابت بن السميدع الأنطاكي، نا

---

[٣٣٣] حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه يحيى بن يعلى، وهو الأسلمي ضعيف، وكذلك مختار، وهو ابن نافع.

قال الدكتور الونيان: كرز الحارثي لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف لجهالة حال كرز الحارثي.

قلت: هو كرز بن وبرة الحارثي، ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ١٩٨٥)، وقال: كان متعبدا ناسكا، ونقل عن ابن عيينة قوله: لو كان أحد يكتفي بالتراب قوتا لاكتفى به كرز، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: العابد، وكان ابن شبرمة كثير المدح له، قدم مكة، فأتعب العباد بها، وكانت سحابة تظله، وإذا دعا أجيب، وذكره ابن حبان أيضًا في مشاهير علماء الأمصار (١٥٩٨)، وقال: من المتجردين للعبادة والمتقشفين في الزهادة، وترجم له السهمي في تاريخ جرجان (٦١٨)، وقال: كان رحمه الله معروفا بالزهد والعبادة، وقال الذهبي في تاريخه (٢٥٣١): أحد الأولياء.

والحديث أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ص (١٥٨)، وأبو إسماعيل الأنصاري في ذم الكلام وأهله (٤٤٦)، وابن عساكر (٤/ ٥٥).

وله شاهد بإسناد صحيح مرسل عن الحسن البصري، أخرجه ابن سعد (١/ ٣٧٢).

وقواه به شيخنا الألباني في الصحيحة (٢١٣٠).

وقد سبق من حديث عائشة برقم (١٢)، وسبق تخريجه وبيان صحته هناك، لكن ليس فيه قوله: «**من رغب عن سنتي فليس مني**»، وهو ثابت من طرق صحيحة، منها ما أخرجه البخاري (٥٠٦٣)، ومسلم (١٤٠١) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٣٣٤] رجاله ثقات، وهو معل.

=

آدم بن أبي إياس، نا شيبان، عن أشعث بن سليمٍ، عن أبي بردة، عن أبيه أن شاء الله - شك أبو زهرة - قال: كان رسول الله ﷺ يلبس الصوف، ويركب الحمار، ويعتقل الشاة، ويأتي مدعاة الضعيف.

[٣٣٥] حدثنا عباس بن مجاشعٍ، نا محمد بن أبي يعقوب، نا محمد بن كثيرٍ، نا همامٌ، عن قتادة، عن مطرفٍ، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: صنعت لرسول الله ﷺ بردةً سوداء من صوفٍ، فلبسها، فأعجبته، فلما عرق فيها، فوجد ريح الصوف، قذفها.

=

فيه أبو زهرة ثابت بن السميدع لم أجد له ترجمة، لكنه متابع، فلذلك قلت: ورجاله ثقات، فرواه الحاكم (١/ ٦١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤٢٠) من طريق محمد بن الفرج الأزرق عن هاشم بن القاسم عن شيبان به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، وليس عندهما شك أبي زهرة.

وقال البيهقي: هو بهذا الإسناد غير محفوظ.

ورواه البغوي في الأنوار (٧٨٤) من طريق المصنف.

وقد سبق برقم (١٣٠) من حديث ابن عباس.

[٣٣٥] **حديث صحيح.**

وقد سبق برقم (٢٩٨)، وسبق تخريجه هناك.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: إسناد المصنف فيه ضعف، العباس بن محمد بن مجاشع شيخ المصنف قال عنه ابن القطان: لا يعرف.

قلت: إن لم يعرفه ابن القطان فقد عرفه أهل بلده.

فقد ترجم له أبو الشيخ في الطبقات (٤٩٥)، وقال: شيخ ثقة.

وكذا قال أبو نعيم في تاريخه (١٢٣٢)، ونقل الذهبي قوله في تاريخه، وأقره.

ذكر لباسه ﷺ الكتان، والقطن، واليمنة

[٣٣٦] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو الربيع الزهراني، نا حماد بن زيدٍ، نا جليسٌ لأيوب قال: دخل الصلت بن راشدٍ على محمد بن سيرين، وعليه جبة صوفٍ، وإزار صوفٍ، وعمامة صوفٍ، فاشمأز منه محمدٌ، وقال: أظن أن أقوامًا يلبسون الصوف، يقولون: قد لبسه عيسى ابن مريم ﷺ، وقد حدثني من لا أتهم: أن رسول الله ﷺ قد لبس الكتان، والقطن، واليمنة، وسنة نبينا ﷺ أحق أن تتبع.

---

[٣٣٦] **إسناده ضعيف.**

فيه جهالة الراوي عن محمد بن سيرين، وكذلك من روى عنه ابن سيرين، لأنه يحتمل أن يكون تابعيًّا.

وقد وقع في زاد المعاد (١/ ١٤٣): وقد ذكر الشيخ أبو إسحاق الأصبهاني بإسناد صحيح عن جابر بن أيوب قال: دخل الصلت بن راشد، فذكره.

والظاهر أن ابن القيم ﷺ وهم في قوله: (أبو إسحاق): بدلا من أبي الشيخ، فلم أجد هذا الحديث عند غير أبي الشيخ، ويقوي هذا الاحتمال قوله: الأصبهاني، والظاهر أنه وهم أيضًا في قوله: (جابر بن أيوب) أو أنه تصحف من (جليس لأيوب)، فلم أجد راويا بهذا الاسم، والله أعلم.

ذكر خاتمه ﷺ

[٣٣٧] حدثنا الفضل بن العباس، نا يحيى بن عبد الله بن بكيرٍ، وحدثنا ابن منيعٍ، نا علي بن الجعد قالا: نا مسلم بن خالدٍ الزنجي، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيقٍ، عن جابرٍ: أن النبي ﷺ تختم في يمينه.

[٣٣٨] حدثنا إسماعيل بن عبد الله، نا سهل بن زنجلة، نا عبد العزيز الدراوردي، عن حرامٍ، عن أبي عتيقٍ، عن جابرٍ مثله.

[٣٣٩] حدثنا عبدان، نا ابن نميرٍ، نا يونس بن بكيرٍ (ح) وحدثنا أبو

---

[٣٣٧]، [٣٣٨] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه حرام بن عثمان واهٍ، قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال الشافعي وغيره: الرواية عن حرام حرام، وبنحوه قال ابن معين، وفي الإسناد مسلم بن خالد الزنجي، وهو ضعيف، لكنه متابع في الإسناد الذي بعده

ورواه من هذا الوجه ابن عدي في الكامل (٢/ ٤٤٦)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٥٨٣).

ورواه الترمذي في الشمائل (١٠٠)، وفي العلل الكبير (٥٢٦)، والعقيلي في الضعفاء (٣٠٩٤)، والبغوي في شرح السنة (٣١٤٤)، وفي الأنوار (٨١٠)، وابن عساكر (٤/ ١٢٨) كلهم من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به.

وعبد الله بن ميمون القداح متروك، وقال البخاري: لا يصح هذا، وعبد الله بن ميمون منكر الحديث، وقال العقيلي: الرواية في هذا الباب فيها لين.

وتابع عبد الله بن ميمون عباد بن صهيب عند الجوزقاني في الأباطيل (٦٣٧)، وقال: هذا حديث باطل، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن عباد بن صهيب، فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، ترك حديثه.

وللحديث شواهد ستأتي إن شاء الله تعالى.

[٣٣٩] إسناده حسن إن سلم من الشك في رفعه.

=

الحريش، نا ابن مصفى، نا أحمد بن خالدٍ الوهبي (ح) وحدثنا الفضل بن العباس، نا داود بن عمرٍو الضبي، نا أبو شهابٍ الحناط، كلهم عن محمد بن إسحاق، عن الصلت بن عبد الله، عن ابن عباسٍ قال: رأيت الخاتم في يمينه، ولا إخاله إلا ذكر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٣٤٠] حدثنا محمد بن نصيرٍ، نا إسماعيل بن عمرٍو، نا العباس بن الفضل،

=

محمد بن إسحاق حسن الحديث إذا صرح بالسماع، والصلت بن عبد الله روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الزبير بن بكار كان فقيها عابدًا، فمثله حسن الحديث، والحديث رواه أبو داود (٤٢٢٩)، والترمذي (١٧٤٢)، وفي الشمائل (١٠١)، والعلل الكبير (٥٢٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٧)، وابن الأعرابي في معجمه (٥٢)، وتمام الرازي في الفوائد (٢٠٥)، والبيهقي في الشعب (٦٣٧٦)، والخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ٤٥٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ١١٠)، وابن عساكر (٤/ ١٢٧)، والضياء في المختارة ج (١١) رقم (٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٢٢٧).

وقال الخطيب: قال إسحاق (يعني ابن راهويه): رواه غير ابن نمير بلا شك.

وقال الترمذي: قال محمد بن إسماعيل: حديث محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبدالله بن نوفل حديث حسن صحيح.

[٣٤٠] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه إسماعيل بن عمرو، وهو ابن نجيح البجلي الأصبهاني ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال ابن عدي: حدث بأحاديث لا يتابع عليها.

والعباس بن الفضل قال الدكتور الونيان: هو أبو عثمان الأزرق، وليس كما قال، بل هو الأنصاري أبو الفضل البصري الواقفي، قال ابن معين، وأبو داود: ليس بشيء، وقال ابن المديني: ذهب حديثه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق، وقال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

والقاسم قال المعلق على طبعة ابن رجب: هو ابن عبد الواحد بن أيمن المكي، وقال الدكتور الونيان: لعله: ابن محمد بن أبي بكر، وكلاهما خطأ، فهو ابن عبد الرحمن

=

عن القاسم، عن أبي حازمٍ، عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٣٤١] وحدثنا ابن رستة، وأبو الحريش قالا: حدثنا هدبة، نا حماد بن سلمة، عن عبد الرحمن بن أبي رافعٍ، عن عبد الله بن جعفرٍ أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٣٤٢] حدثنا أحمد بن عمرو، نا الحسين بن مهديٍّ، نا عبد الرزاق، نا يحيى

=

الأنصاري كما جاء مصرحًا به في العظمة للمصنف حديث رقم (١٢٧١)، قال ابن معين: ضعيف جدًّا.

وأبو حازم قال المعلق على طبعة ابن رجب: سلمة بن دينار، لا رواية له عن ابن عباس، وقال الدكتور الونيان: سلمان الأشجعي، وكلاهما غلط، بل هو نبتل مولى ابن عباس وثقه أحمد.

والحديث رواه الخطيب في المتفق والمفترق (١٣٣٥) من طريق المصنف، وسقط من إسناده العباس بن الفضل.

[٣٤١] إسناده حسن.

فيه عبد الرحمن بن أبي رافع قال ابن معين: صالح، وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه النسائي (٨/ ١٧٥)، والترمذي (١٧٤٤)، وفي الشمائل (٩٨)، وفي العلل الكبير (٥٢٤)، وأحمد (١٧٤٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٤١)، وابن سعد (١/ ٤٧٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ١٣٧) رقم (٨٢)، والبغوي في شرح السنة (٣١٤٢)، (٣١٤٣)، وفي الأنوار (٨٠٩)، وابن عساكر (٤/ ١٢٧)، والضياء في المختارة ج (٩) رقم (١٤٨-١٥١)، والمزي في تهذيب الكمال (١٧/ ٨٦-٨٧).

وقال البخاري كما في العلل الكبير للترمذي: أصح شيء عندي في هذا الباب هذا الحديث: حديث ابن أبي رافع عن عبد الله بن جعفر، وحديث الصلت بن عبد الله بن نوفل عن ابن عباس.

[٣٤٢] إسناده تالف.

فيه يحيى بن العلاء، وهو البجلي قال أحمد بن حنبل: كذاب، يضع الحديث،
=

ابن العلاء، عن ابن عقيلٍ يعني عبد الله بن محمد بن عقيلٍ، عن عبد الله بن جعفرٍ مثله.

[٣٤٣] أخبرنا أبو العباس البزاز، نا مشكدانة، نا ابن نميرٍ، عن إبراهيم بن الفضل، عن عبد الله مثله.

[٣٤٤] أخبرنا إسحاق بن أحمد، نا حفص بن عمر المهرقاني، نا ابن أبي أويسٍ، عن سليمان بن بلالٍ، عن يونس، عن الزهري، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ويجعل فصه في باطن كفه.

[٣٤٥] أخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري، نا محمد بن عيسى

= وضعفه غيره جدًّا، وقد سبق بالإسناد الذي قبله.

[٣٤٣] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه إبراهيم بن الفضل، وهو المخزومي المدني قال في التقريب: متروك.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٣٦٤٧)، والترمذي في الشمائل (٩٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٣٦)، وأبو يعلى (٦٧٩٤)، وابن الأعرابي في معجمه (٥١)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ١١٠)، وابن عساكر (٤/ ١٢٧-١٢٨)، والضياء في المختارة ج (٩) رقم (١٥٢-١٥٤).

[٣٤٤] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٠٩٤).

[٣٤٥] **إسناده ضعيف.**

عباد بن العوام ثقة، لكن قال أحمد: مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة، وقد خولف كما سيأتي:

وقد رواه النسائي (٨/ ١٩٣)، والترمذي في الشمائل (١٠٤)، وأبو يعلى (٣١١٩)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ١١٠)، وابن عساكر (٤/ ١٢٨)، ورواه النسائي (٨/ ١٩٣-١٩٤)، وغيره من طريق شعبة عن قتادة عن أنس قال: كأني أنظر إلى بياض خاتم النبي ﷺ في إصبعه اليسرى.

ورواه مسلم (٢٠٩٥)، وغيره من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: كان =

ابن الطباع، عن عباد بن العوام، عن سعيدٍ، عن قتادة، عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٣٤٦] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا شبابٌ العصفري، نا أبو عبيدٍ

=

خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى الخنصر من يده اليسرى.

قال الدارقطني في علله (٢٥٨٦): روى هذا الحديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، وأشار إلى خنصره اليسرى، وهو المحفوظ عن أنس.

وقال ابن عساكر: والمحفوظ عن أبي نصر سعيد بن أبي عروبة: أنه يتختم في يده اليسرى، وروي من طريق عمر بن عامر عنه بذلك، ثم ذكر رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس السابقة.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه.

وروى بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه كان يتختم في يساره، وهو حديث لا يصح أيضًا.

قلت: ورواه أبو داود (٤٢٢٦)، والترمذي في الشمائل (٩٦)، (٩٧)، وفي العلل الكبير (٥٢٣)، والنسائي (٨/ ١٧٤-١٧٥) وغيرهم من طريق سليمان بن بلال عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: ليس هو عندي بمحفوظ.

وسيأتي برقم (٣٥٣)، ويأتي تخريجه والكلام عليه.

[٣٤٦] إسناده حسن.

عمر بن عامر فيه مقال، وهو متابع، وأبو عبيد الحمصي، وهو خالد بن يحيى قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر في حديثه متنًا منكرًا، فالإسناد حسن.

وقال المعلق على طبعة ابن رجب: إبراهيم بن محمد بن الحارث: مجهول الحال، وهو غلط، فقد روى عنه جمع، وقال السمعاني في الأنساب (٥/ ٣٤٧): أحد الثقات، ووصفه ابن حجر في تبصير المنتبه (١/ ٤) بالحافظ، وأبو عبيد الحمصي قال شيخنا

=

الحمصي، نا سعيد، وعمر بن عامرٍ، عن قتادة، عن أنسٍ: أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره.

[٣٤٧] حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي، نا محمد بن إسحاق بن

= الألباني في الإرواء (٣/ ٣٠٢)، اسمه محمد بن حفص الوصابي، ضعفه ابن منده وغيره، وهو غلط، بل هو خالد بن يحيى كما جاء تسميته في المصادر الآتية، وقال المعلق على طبعة ابن رجب: لم أعرفه، وقال الدكتور الونيان: لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي عبيدة [كذا] الحمصي.

والحديث أخرجه البزار (٧١١٢)، وابن عدي (٣/ ٩)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١٠٢١)، وأبو إسحاق النيسابوري المزكي في فوائده (٨)، والجوزقاني في الصحاح والمشاهير (٦٤٣)، وابن عساكر (٤/ ١٢٨-١٢٩)، وقال: إنه المحفوظ عن سعيد بن أبي عروبة، وقد تصحَّف سعيد في «س»، والنسخ المطبوعة لشعبة، وعمر لعمرو بن عامر، والله أعلم.

[٣٤٧] إسناده ضعيف.

فيه محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكي قال الذهبي: تكلم فيه، وزاد ابن حجر في اللسان: وقال مسلمة بن قاسم: مجهول.

والحسن بن مخلد: قال الأزدي: روى عن علي بن مسهر مناكير كما في اللسان.

وأما الفريابي المقدسي فلم أجد من نسبته كذلك والظاهر أنه مصحف.

والحديث رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٦٠) من طريق الحسين بن إسحاق قال نا ابن أبي جعفر قال نا محمد قال: حدثنا المفضل بن فضالة بن عبيد عن هشام بن عروة به. قال ابن الجوزي: الحسين وابن أبي جعفر ومحمد مجهولون.

قال شيخنا الألباني رحمه الله في الضعيفة: المفضل بن فضالة إن كان البصري فضعيف، وإن كان المصري فثقة.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: هو أخو المبارك بن فضالة.

قلت: وهو غلط، بل هو المفضل بن فضالة بن عبيد الثقة كما جاء مسمى في العلل المتناهية.

وقال الدكتور الونيان: محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكي: لم أجده، وكذا قال في =

يزيد الأنطاكي، نا الفريابي المقدسي، نا الحسن بن مخلدٍ، عن المفضل بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه، ويقول: «**اليمين أحق بالزينة من الشمال**».

[٣٤٨] حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن أبي حربٍ الصفار، وإبراهيم بن محمد بن الحارث قالا: نا أحمد بن المقدام، نا عبيد بن القاسم، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه، وقبض والخاتم في يمينه.

[٣٤٩] حدثنا ابن رستة، نا أبو كاملٍ، نا أبو معشرٍ، عن محمد بن إسحاق،

= الحسن بن مخلد، وقد سبقت ترجمتهما

[٣٤٨] إسناده تالف.

عبيد بن القاسم وهو الأسدي قال ابن معين: كان كذابًا، وذكر له ابن عدي حديثين، وقال: هذان الحديثان مع أحاديث أخر يرويها عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة ليست بمحفوظة.

والحديث رواه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٩١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٩٧)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٩٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٥٩)، وقال البزار: لا نعلم رواه هكذا إلا عبيد، وهو لين الحديث، وهو منكر، يعني الحديث.

وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

[٣٤٩] إسناده حسن.

أبو معشر هو يوسف بن يزيد البصري حسن الحديث، روى له البخاري ومسلم، وشيخه هو عبد الرحمن بن إسحاق المدني، وقد تصحف هنا إلى محمد بن إسحاق، وعبد الرحمن حسن الحديث أيضًا.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٥٣٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٥٤) رقم (١٠٦٤).

وقال الدكتور الونيان: أبو معشر نجيح المدني، وهو غلط. =

عن عبد الله بن دينارٍ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ تختم في يمينه.

[٣٥٠] حدثنا أبو يحيى الرازي، نا سهل بن عثمان، نا عقبة بن خالدٍ، عن

=

وقال المعلق على نسخة ابن رجب، والدكتور الونيان: محمد بن إسحاق هو ابن يسار، وهو غلط وقع لهما لأجل التصحيف، وقد وقع اسم الراوي على الصواب في المصدرين السابقين، وقد حسن الحديث الحافظ في الفتح (١٠/ ٣٢٦).

[٣٥٠] رجاله ثقات، لكنه معل.

رواه مسلم (٢٠٩١)، وأبو عوانة (٨٦٤٢)، (٨٦٤٣)، وابن حبان (٥٤٩٩)، والطبراني في الكبير (١٣٤٠٠)، وتمام الرازي في فوائده (٢٠٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٤/ ١٤٢)، وفي الآداب (٨٠٤)، وفي الشعب (٦٣٦٠)، وفي الجامع في الخاتم (٧) كلهم من طريق سهل بن عثمان عن عقبة بن خالد بإسناده ومتنه.

ورواه أبو داود (٤٢٢٧)، وغيره من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره.

قال أبو داود: قال ابن إسحاق وأسامة يعني ابن زيد عن نافع بإسناده: في يمينه.

ورواه البخاري (٥٨٦٥)، ومسلم (٢٠٩١)، وغيرهما من طرق عن عبيد الله عن نافع، ومن طرق كثيرة عن غير عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من ذهب، وجعل فصه مما يلي كفه، فاتخذه الناس، فرمىٰ به، واتخذ خاتما من فضة، ولم يذكروا فيه اليمين ولا اليسار.

قال مسلم: وزاد في حديث عقبة بن خالد: وجعله في يده اليمنى.

وذكر الدارقطني في علله (٢٩٧١) الاختلاف فيه، ثم قال: والمحفوظ عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ما رواه معتمر، وعلي بن مسهر، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير، وابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: قصة الخاتم بطوله من الذهب ومن الفضة، وليس فيه ذكر اليمين ولا اليسار، ثم ذكر طرقه عن غير عبيد الله، وعن غير نافع عن ابن عمر، ثم قال: والحفاظ الأثبات لم يذكروا فيه: التختم باليمين ولا في غيرها.

وأما البيهقي رحمه الله فذهب إلى الجمع بين الروايتين، فقال: يحتمل أن يكون الذي جعله في يمينه ما اتخذه من ذهب، ثم طرحه، والذي جعله في يساره ما اتخذه من ورق جمعا

=

عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لبس خاتمًا في يمينه.

[٣٥١] حدثنا محمد بن يحيى، والحسن بن محمد بن أسيدٍ قالا: حدثنا ابن حميدٍ، نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٣٥٢] حدثنا ابن رستة، نا ابن كاسبٍ، نا معنٌ، نا خالد بن أبي بكرٍ، عن

=

بين الروايتين، والله أعلم.

والذي يظهر لي أن الراجح ما ذهب إليه الدارقطني، والله أعلم.

وأبو يحيى الرازي هو عبد الرحمن بن محمد بن سليم ثقة.

[٣٥١] إسناده ضعيف.

فيه ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي ضعيف، وسلمة بن الفضل قال في التقريب: صدوق، كثير الخطأ، وفيه عنعنة ابن إسحاق، وهو مدلس.

وقد سبق قول الدارقطني: إن الحفاظ الأثبات لم يذكروا فيه التختم باليمين، ولا في غيرها.

[٣٥٢] إسناده ضعيف.

أما الإسناد الأول ففيه خالد بن أبي بكر، وهو ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، قال في التقريب: فيه لين، وقد اضطرب فيه، فرواه ابن أبي شيبة (١/ ٧٤) حدثنا معن بن عيسى عن خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالما توضأ، وخاتمه في يده، ولا يحركه.

ورواه ابن سعد (٥/ ١٩٦) قال: أخبرنا معن بن عيسى قال: حدثنا خالد بن أبي بكر قال: رأيت سالم بن عبد الله متختمًا في يساره.

وقال: أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا خالد قال: رأيت سالما عليه خاتمه، وهو محرم.

وقد روى الحديث الترمذي في العلل الكبير (٥٢٧)، وقال: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فلم يعرفه، وقال: خالد بن أبي بكر منكر الحديث.

والإسناد الثاني ظاهره الحسن، إلا أنه معل، فقد سبق قول الدارقطني: والحفاظ الأثبات لم يذكروا فيه: التختم باليمين ولا في غيرها.

=

سالمٍ (ح) وحدثنا ابن أبي حازمٍ، عن أسامة بن زيدٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ لبس خاتمه في يمينه.

[٣٥٣] حدثنا الحسن بن محمد الأهوازي، نا معمر بن سهلٍ، نا مسلمة(١) ابن عثمان البُري، نا سليمان أبو محمد القافلاني، عن عبد الله بن عطاءٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ثم إنه حوله في يساره.

=

قال الدكتور الونيان: ابن كاسب لم أجده.

قلت: هذا غريب، فإنه يعقوب بن حميد بن كاسب، وهو مشهور حسن الحديث على ما يظهر.

والأغرب من ذلك قوله: الإسناد ضعيف لجهالة حال ابن كاسب.

فهل جهله به يجعله مجهول الحال، ويضعف الإسناد به أم يجب عليه التوقف في الحكم على الإسناد حتى يجده؟!!!.

(١) تصحفت في «س»، وتبعها أصحاب النسخ المطبوعة إلى: سلمة، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

[٣٥٣] إسناده ضعيف.

فيه مسلمة بن عثمان البري قال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وسليمان أبو محمد القافلاني، وهو ابن أبي سليمان قال الذهبي: متروك الحديث.

وشيخ المصنف لم أجد من وثقه.

وقد سبق قول الدارقطني في الرواية عن ابن عمر في ذلك.

قال الدكتور الونيان عن مسلمة بن عثمان البري: أبو سلمة عثمان بن مقسم، وهو غلط وتحريف لاسمه.

وقال في سليمان أبي محمد القافلاني لم أجده بهذا الاسم فيما اطلعت عليه، وإنما وجدته باسم سليمان بن محمد بن سليمان القافلاني أبو الربيع، فلعله تصحيف.

قلت: لا تصحيف، وقد قال ابن عدي: يقال كنيته أبو محمد، ويقال: كنيته أبو الربيع.

والحديث رواه ابن عدي (٣/ ٢٦١).

[٣٥٤] حدثنا أحمد بن هارون بن روحٍ، نا الربيع بن سليمان، نا ابن وهبٍ، عن سليمان بن بلالٍ (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن سهل بن عسكرٍ، نا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلالٍ، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمرٍ، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنينٍ، عن أبيه، عن عليٍّ رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.

[٣٥٥] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلمٍ، نا سهل بن عثمان، نا مروان

---

[٣٥٤] إسناده ضعيف.

رجاله ثقات، غير شريك بن عبد الله بن أبي نمر، قال في التقريب: صدوق، يخطئ، والظاهر أن هذا من أخطائه.

والحديث رواه أبو داود (٤٢٢٦)، والنسائي (٨/ ١٧٤-١٧٥)، والترمذي في الشمائل (٩٦)، (٩٧)، وفي العلل الكبير (٥٢٣)، والبزار (٩٢٢)، وابن حبان (٥٥٠١)، وتمام الرازي في الفوائد (٢٠٣)، والبيهقي في الشعب (٦٣٧٤)، وفي الجامع في الخاتم (١٣)، والضياء في المختارة (٥٨٣)، (٥٨٤) كلهم من طريق شريك بن عبد الله بن أبي نمر به.

ورواه مسلم (٤٨٠)، (٢٠٧٨)، وغيره من طرق عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس القسي والمعصفر، ومن تختم الذهب، ومن قراءة القرآن في الركوع.

قال البيهقي: أخاف أن يكون أراد حديث النهي عن تختم الذهب، ولبس القسي والمعصفر، والقراءة في الركوع، وهو المعروف بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: سألت محمدًا (البخاري) عن هذا الحديث، فقال: ليس هو عندي بمحفوظ، وأراه أراد حديث عبد الله بن حنين عن علي عن النبي ﷺ أنه نهي عن لبس المعصفر، وعن خاتم الذهب.

[٣٥٥] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه جعفر بن الزبير، وهو الباهلي الدمشقي، قال في التقريب: متروك الحديث، وكان صالحًا في نفسه.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٧٩٥٣).

ابن معاوية، نا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ أنه كان يتختم في يمينه.

[٣٥٦] حدثنا زكريا الساجي، نا محمد بن موسى الحرشي، نا معاذ بن هانئ(١)، نا يحيى بن العلاء الرازي، نا العباس بن عبد الله بن معبدٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.

[٣٥٧] حدثنا ابن معدان، نا محمد بن العباس بن خلفٍ، نا عمرو(٢) بن أبي

---

[٣٥٦] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه يحيى بن العلاء الرازي قال في التقريب: رمي بالوضع.

ومحمد بن موسى الحرشي مختلف فيه.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (١١٥٨٩)، وابن جميع في معجمه ص (١٤٢)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٥٤).

وقال: تفرد به يحيى عن العباس، قال أحمد: يحيى بن العلاء كذاب، يضع الحديث، وقال الفلاس: متروك الحديث.

ورواه الطبراني في الكبير (١١٨١٥) من طريق عدي بن الفضل عن أبي إسحاق، وهو الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس به.

وعدي بن الفضل متروك أيضًا.

(١) تصحف في «س»، والنسخ المطبوعة إلى: (ابن هشام)، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) تصحف في «س» والنسخ المطبوعة إلى: عمر، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

[٣٥٧] إسناده ضعيف.

فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف، وعمرو بن أبي سلمة، وهو التنيسي، وإن روى له الجماعة ففيه مقال، قال في التقريب: صدوق، له أوهام.

والحديث رواه الطبراني في الشاميين (٢٥٧٦)، والبغوي في الأنوار (٨١٤).

وابن معدان هو محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، وهو ثقة.

=

سلمة، نا سعيد بن بشيرٍ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان خاتم النبي ﷺ في خنصره اليسرى.

[٣٥٨] حدثنا ابن رستة، نا أبو بكر بن خلادٍ، نا عبد الرحمن بن مهديٍّ، نا حماد بن زيدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: كان خاتم النبي ﷺ في هذه، وأشار إلى خنصره من يده اليسرى.

[٣٥٩] حدثنا أبو بشرٍ الصفار، نا محمد بن مقاتلٍ، نا هشام بن عبيد الله،

=

وقال الدكتور الونيان: محمد بن العباس لم أجده بهذا الاسم، وإنما الراوي عن عمرو ابن أبي سلمة، والذي يروي عنه ابن معدان هو محمد بن خلف بن عمار بن العلاء بن غزوان.

قلت: هو موجود بهذا الاسم في مصادر كثيرة، ولم أجد من ترجم له، لكن روى عنه جماعة، وقد تابعه عند الطبراني أحمد بن مسعود الدمشقي.

[٣٥٨] **حديث صحيح.**

وأخرجه البغوي في الأنوار (٨١٣)، وفي شرح السنة (٣١٤٧) من طريق المصنف به، وقال: هذا حديث صحيح، ورواه مسلم (٢٠٩٥) قال: وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس فذكره، وهذا لا يضر؛ لأن حماد بن سلمة وابن زيد كليهما ثقة، والله أعلم.

وقد خرجته في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» (١٣٥٩).

[٣٥٩] **إسناده ضعيف.**

محمد والد جعفر، وهو ابن علي بن الحسين لم يدرك أحدًا ممن ذكر عنهم هذا، فإن أباه علي بن الحسين كان مع أبيه الحسين يوم كربلاء، وله ثلاث وعشرون سنة، فلا يتصور أن يكون عنده في ذلك الوقت ولد يدرك جده الحسين.

وهشام بن عبيد الله، وهو الرازي قال أبو حاتم الرازي: صدوق، ما رأيت أعظم قدرًا منه بالري، وقال ابن حبان: كان يهم، ويخطئ على الأثبات: ومحمد بن مقاتل الظاهر أنه الرازي قال في التقريب: ضعيف.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٧١) من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي أويس وخالد بن

=

حدثني سليمان بن بلالٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكرٍ، وعمر، وعلي، والحسن، والحسين رضي الله عنهم، كلهم يتختمون في اليسار.

[٣٦٠] حدثنا الحسن بن عليٍّ الطوسي، نا الزبير بن بكارٍ، نا أبو غزية محمد

=

مخلد، والبيهقي في الشعب (٦٣٦٥)، وفي الآداب (٨٠٩)، وفي الجامع في الخاتم (١١)، وابن عساكر (٤/ ١٣٠) كلهم من طريق ابن وهب (ابن وهب، وأبو بكر بن أبي أويس، وخالد بن مخلد) ثلاثتهم رووه عن سليمان بن بلال به.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٦)، وابن سعد (٣/ ٥٨)، والطبراني في الكبير (٢٧٩٨)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ١١٢) من طريق معن بن عيسى.

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٦٦) من طريق الوحاظي، وهو يحيى بن صالح (معن بن عيسى والوحاظي) كلاهما عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه بدون ذكر النبي ﷺ فيه، وهذا اختلاف على سليمان بن بلال.

ورواه الترمذي (١٧٤٣)، وفي الشمائل (١٠٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٦)، والطحاوي (٤/ ٢٦٦)، وأبو نعيم في المعرفة (١٧٧٧)، والبيهقي في الشعب (٦٣٦٦)، والجوزقاني في الصحاح والمشاهير (٦٤٥) كلهم من طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما.

وهذا يرجح الموقوف على الحسن والحسين مع انقطاعه، والله أعلم.

قال الدكتور الونيان: أبو بشر الصفار هو عبد الكريم بن فيروز الصفار أبو بشر.

قلت: هذا غلط فاحش، فإن عبد الكريم يروي عن أبي نضرة، وهو أرفع بكثير من أن يكون شيخا لأبي الشيخ، وإنما هو محمد بن عمران بن الجنيد قال أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى: أدركناه ثبتا.

والأعجب أنه قال: الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي بشر الصفار!!!.

[٣٦٠] إسناده ضعيف.

فيه محمد بن موسى أبو غزية قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، ويروي عن الثقات الموضوعات.

وإسحاق بن إبراهيم، وهو ابن أبي منصور لم أجد له ترجمة.

=

ابن موسى، نا إسحاق بن إبراهيم، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يساره.

[٣٦١] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا نصرٌ، نا أبي، نا عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يتختم في يساره، ويجعل فصه في باطن كفه.

[٣٦٢] أخبرنا أبو خليفة، نا أبي، نا عرعرة بن البرند، عن عزرة بن ثابتٍ، عن

=
وربيح بن عبد الرحمن قال في التقريب: مقبول، يعني إن توبع، وإلا فلين.
والحديث أخرجه ابن سعد (١/ ٤٧٧)، وابن عدي (٣/ ١٧٤) من طريق أبي غزية به.
قال الدكتور الونيان: إسحاق بن إبراهيم الثقفي أبو يعقوب الكوفي.
قلت: ليس به، فقد جاء تسميته عند ابن سعد: إسحاق بن إبراهيم بن أبي منصور.
وذكره المزي في الرواة عن ربيح، فقال: إسحاق بن إبراهيم المدني شيخ لأبي غزية المدني، وهذا يدل على أنه مجهول عنده.

[٣٦١] **إسناده ضعيف.**
رجال إسناده على شرط مسلم إلا أنه معل، فقد سبق قول الدارقطني في علله (٢٩٧١): والحفاظ الأثبات لم يذكروا فيه: التختم باليمين ولا في غيرها.
والحديث أخرجه أبو داود (٤٢٢٧)، والبيهقي في الشعب (٦٣٦٢)، (٦٣٦٣)، وفي الآداب (٨٠٦)، وفي الجامع في الخاتم (٧)، والبغوي في شرح السنة (٣١٤٨)، وفي الأنوار (٨١٥)، وابن عساكر (٤/ ١٢٩).

[٣٦٢] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**
عرعرة بن البرند قال في التقريب: صدوق، يهم.
وأبو خليفة اسمه الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب ثقة، وأبوه روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، فهو حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث أخرجه المصنف برقم (٣٤٣) من وجه آخر عن أنس، وأخرجه مسلم عنه برقم (٢٠٩٤).
وقال المعلق على نسخة ابن رجب والدكتور الونيان عن الحباب والد الفضل: لم
=

ثمامة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يجعل فص خاتمه في باطن كفه.

[٣٦٣] وبإسناده قال: كان فص خاتم النبي ﷺ حبشيًّا، وكان مكتوبًا[(١)]

=

أجده.

(١) في «س»: مكتوب، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، وهو الجادة.

[٣٦٣] حديث صحيح، دون ذكر (لا إله إلا الله) فيما كتب على الخاتم.

قال ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (١٠/ ٣٢٩): عرعرة ضعفه ابن المديني، وزيادته هذه (يعني لا إله إلا الله) شاذة.

قلت: أما تضعيف ابن المديني له، فرواه العقيلي (٤٨٤٤) من طريق العباس بن السندي عنه، وخالفه محمد بن عثمان بن أبي شيبة فروي عنه في سؤالاته قوله: كان ثقة ثبتًا، وقال أحمد في سؤالات أبي داود له (٥٢٢): ليس به بأس، ووثقه ابن معين كما في تاريخ الدوري (٣٥٢٩)، وذكره ابن حبان في الثقات، فمثله حسن الحديث.

ثم إن ابن حبان رواه (٥٤٩٦)، (٦٣٩٣): أخبرنا أبو خليفة قال حدثنا أبي قال حدثنا عرعرة بن البرند فذكره، ولم يذكر فيه زيادة: (لا إله إلا الله)، فبرئ عرعرة ومن دونه من زيادتها، وتحملها أبو الشيخ أو من دونه، والله أعلم.

والحديث رواه البخاري (٥٨٧٨): حدثني محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له، وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر: محمد سطر، ورسول سطر، والله سطر.

قال البخاري: وزادني أحمد: حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس قال: كان خاتم النبي ﷺ في يده وفي يد أبي بكر بعده،........ إلخ

وروى البخاري (٥٨٧٧)، ومسلم (٢٠٩٢) عن أنس أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من فضة، ونقش فيه: محمد رسول الله.

وروى البخاري (٥٨٧٣)، ومسلم (٢٠٩١) – ٥٤ عن ابن عمر قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما من ورق، فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر، ثم كان في يد عمر، ثم كان في يد عثمان، حتى وقع منه في بئر أريس، نقشه: محمد رسول الله.

وفي موضع الخاتم قال البيهقي في الشعب (٦٣٦٤): يحتمل أن يكون الذي جعله في يمينه ما اتخذه من ذهب، ثم طرحه، والذي جعله في يساره ما اتخذه من ورق جمعا

=

عليه: لا إله إلا الله، محمدٌ رسول الله، لا إله إلا الله سطرٌ، ومحمدٌ سطرٌ، ورسول الله سطرٌ.

*

=

بين الروايتين، والله أعلم.

وقال ابن عساكر (٤/ ١٢٩): ووجه الجمع بين هذه الروايات أنه ﷺ لبس الخاتم الذهب في يمينه، ثم نبذه، واتخذ خاتم الورق، ولبسه في يساره.

بسم الله الرحمن الرحيم

[٣٦٤] حدثنا أبو الفضل ابن الشيخ أبي العباس الشَّقَّاني رحمه الله قال: أخبرنا الإمام أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن محمد بن الحارث التميمي، قراءةً عليه قال: نا أبو محمد عبد الله بن حيان أبو الشيخ، نا أحمد بن خالدٍ الرازي، نا سعيد بن حميدٍ الخثعمي، نا معلى بن مهديٍّ، نا ابن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي روادٍ،

---

[٣٦٤] إسناده ضعيف.

وقد سبق برقم (٣٤٩)، (٣٥٠)، (٣٥١)، (٣٥٢)، (٣٦٠)، وسبق قول الدارقطني في علله (٢٩٧١): والحفاظ الأثبات لم يذكروا فيه: التختم باليمين ولا في غيرها.

وفي هذا الإسناد معلى بن مهدي، وهو البصري، قال أبو حاتم: يأتي أحيانا بالمناكير، فقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: منكر الحديث.

قلت: هذا وصف خاطئ، لأن قول أبي حاتم صريح في أن المناكير تقع في حديثه أحيانا، وهذا يقع في أحاديث الثقات، والفرق بين العبارتين واضح، ثم قال: قال العقيلي: إنه عندهم يكذب.

قلت: لقد اعتمد في هذا على قول ابن حجر في اللسان: تقدم له ذكر في ترجمة إبراهيم ابن باب من قول العقيلي: إنه عندهم يكذب، ولقد وهم ابن حجر في ذلك، ففي ترجمة إبراهيم بن باب، نقل عن العقيلي قوله: وقد رواه معلى بن عبد الرحمن عن حماد، ومعلى يكذب، وكذلك وجدته في الضعفاء للعقيلي، ومعلى بن عبد الرحمن هو الواسطي، وهو غير معلى بن مهدي.

وأحمد بن خالد الرازي قال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته.

قلت: ترجم له الخليلي في الإرشاد ص (٢٣١)، فقال: أبو عبد الله أحمد بن خالد بن مصعب الحروري ثقة.

وأسامة بن زيدٍ، وعبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه، ويجعل فصه مما يلي كفه.

[٣٦٥] حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا فضل بن زيادٍ الواسطي، نا محمد بن يزيد، عن عبد الحميد بن جعفرٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يجعل فص خاتمه في باطن كفه.

[٣٦٦] أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن قدامة، ويحيى بن أيوب قالا: حدثنا ابن وهبٍ، نا يونس بن يزيد، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ قال: كان لرسول الله ﷺ خاتمٌ من ورقٍ، وكان فصه حبشيًّا(١).

[٣٦٧] أخبرنا أبو يعلى، نا عثمان بن أبي شيبة، نا طلحة بن يحيى، عن يونس، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ لبس خاتمًا في يمينه، فيه فصٌّ

---

[٣٦٥] حديث صحيح.

الفضل بن زياد الواسطي وثقه أبو زرعة الرازي، ومحمد بن يزيد الواسطي.

وقد قال الدكتور الونيان: لم أجده مع أن ترجمته في الميزان ولسانه.

وقال أيضًا: محمد بن يزيد الكوفي الرفاعي، وهو خطأ، بل هو الكلاعي الواسطي قال في التقريب: ثقة ثبت عابد، فالإسناد صحيح، وقد قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال فضل بن زياد الواسطي، ولأن محمد بن يزيد ضعيف.

وقد رواه أحمد (٥٥٨٣)، (٦١١٨) من طريق محمد بن يزيد الواسطي به.

والحديث رواه البخاري (٥٨٦٥)، ومسلم (٢٠٩١) عن ابن عمر به.

(١) في «س»: حبشي، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

[٣٦٦] حديث صحيح.

رجاله ثقات غير محمد بن قدامة، وهو الجوهري قال في اللسان: ضعفوه.

قلت: لكنه مقرون بثقة، وهو يحيى بن أيوب المقابري.

والحديث رواه البخاري (٥٨٦٨)، ومسلم (٢٠٩٤)، وغيرهما.

[٣٦٧] حديث صحيح.

وقد مضى في الذي قبله.

حبشي، وكان فصه مما يلي كفه.

[٣٦٨] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا أبو زرعة، نا إبراهيم بن دينارٍ، نا عبيد الله بن موسى، عن حسن بن صالحٍ، عن عاصمٍ الأحول، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: كان خاتم النبي ﷺ من فضةٍ، وفصه منه.

[٣٦٩] حدثنا إبراهيم بن شريكٍ، نا أحمد بن يونس، نا زهيرٌ، عن حميدٍ الطويل، عن أنسٍ قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من فضةٍ كله، وفصه منه، وسألت حميدًا عن الفص؟ فحدثني أنه لا يدري كيف هو؟.

[٣٧٠] أخبرنا أبو بكرٍ أحمد بن عمرٍو البزار، نا أحمد بن عبده، نا أبو عوانة،

---

[٣٦٨] حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٥٨٧٠).

[٣٦٩] حديث صحيح.
وقد سبق في الذي قبله.
وأخرجه من هذا الوجه، وبهذا اللفظ ابن سعد (١/ ٤٧٢)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٦٦٨)، وابن عساكر (٤/ ١٢٢).
قال الدكتور الونيان: زهير هو ابن محمد التميمي، وقال: ضعيف بهذا الإسناد، لأن فيه زهير بن محمد ضعيف.
قلت: بل هو زهير بن معاوية، وهو ثقة، وليس زهير بن محمد بضعيف بإطلاق.

[٣٧٠] حديث صحيح.
أخرجه النسائي (٨/ ١٧٩)، والترمذي في الشمائل (٨٩)، وأحمد (٥٣٦٦)، (٥٧٠٦)، (٦١٠٧)، وابن سعد (١/ ٤٧٠)، والبزار (٥٧٧١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٦٢)، وفي المشكل (١٤١٠)، وابن حبان (٥٥٠٠)، والبغوي في شرح السنة (٣١٣٥)، وفي الأنوار (٨٠٣) من طرق عن أبي عوانة عن أبي بشر عن نافع عن ابن عمر به.
وقال البغوي: هذا حديث صحيح.
ورواه البخاري (٥٨٦٦)، ومسلم (٢٠٩١) من رواية عبيد الله بن عمر العمري عن
=

عن أبي بشرٍ جعفر بن أبي وحشية، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ اتخذ خاتمًا، فكان يجعل فصه في بطن يده، فطرحه، فطرح الناس خواتيمهم، فاتخذ بعد ذلك خاتمًا، وكان يختم به، ولا يلبسه.

[٣٧١] أخبرنا بهلولٌ الأنباري، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز، عن ابن

= نافع عن ابن عمر في قصة خاتم الذهب، ثم قال: ثم اتخذ خاتما من فضة، فاتخذ الناس خواتيم الفضة، قال ابن عمر: فلبس الخاتم بعد النبي ﷺ: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس، وأكثر الرواة لم يذكر زيادة أبي بشر ولا زيادة عبيد الله، فأعل بعض أهل العلم زيادة أبي بشر، وبعضهم جمع بين الروايتين، وهو الظاهر، وسيأتي بيانه في الذي بعده.

[٣٧١] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

ابن أخي ابن شهاب، وهو محمد بن عبد الله بن مسلم حسن الحديث، وكذلك عبد العزيز، وهو ابن محمد الدراوردي.

والحديث أخرجه البخاري (٥٨٦٨)، ومسلم (٢٠٩٣).

وقد خالف الزهري رحمه الله عامة الرواة عن أنس، قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٢٠): قال النووي تبعا لعياض: قال جميع أهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب، لأن المطروح ما كان إلا خاتم الذهب، ومنهم من تأوله.

ثم قال: يحتمل أنهم لما علموا أنه ﷺ يريد أن يصطنع لنفسه خاتم فضة اصطنعوا لأنفسهم خواتيم الفضة، وبقيت معهم خواتيم الذهب كما بقي معه خاتمه إلى أن استبدل خاتم الفضة، وطرح خاتم الذهب، فاستبدلوا، وطرحوا.

قال: وأيده الكرماني بأنه ليس في الحديث أن الخاتم المطروح كان من ورق، بل هو مطلق، فيحمل على خاتم الذهب أو على ما نقش عليه نقش خاتمه، قال: ومهما أمكن الجمع لا يجوز توهيم الراوي. ا هـ.

وقال الشيخ شعيب الأرناؤوط في التعليق على المسند (٩/ ٢٦٨): قال السندي: قد جاء أنه ﷺ كان يلبسه أيضًا، فلعل النفي محمول على الغالب، أو على القصد، أي: كان لا يقصد اللبس، وإنما كان يقصد الختم، وإن كان أحيانا يلبسه أيضًا، والله تعالى أعلم.

=

أخي ابن شهابٍ، عن عمه، عن أنسٍ أنه رأى في أصبع رسول الله ﷺ خاتمًا من ورقٍ يومًا واحدًا، ثم إن الناس اصطنعوا خواتيم(١) من ورقٍ، فلبسوها، فطرح لهم رسول الله ﷺ خاتمه، وطرح الناس خواتيمهم.

[٣٧٢] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا صالح بن مسمارٍ، نا هشام بن سليمان، حدثني ابن جريجٍ، أخبرني زياد بن سعدٍ أن ابن شهابٍ أخبره: أن أنس ابن مالكٍ أخبره: أنه رأى في يد رسول الله ﷺ خاتمًا من ورقٍ يومًا واحدًا، ثم إن الناس اصطنعوا الخواتيم، فلبسوها، فطرح النبي ﷺ خاتمه، وطرح الناس خواتيمهم.

[٣٧٣] حدثنا القاسم بن سليمان الثقفي، نا يعقوب الدورقي، نا عثمان بن عمر، عن مالك بن مغولٍ، عن سليمان الشيباني، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتمًا، فلبسه، ثم قال: «**شغلني هذا عنكم منذ اليوم، إليه نظرةٌ، وإليكم نظرةٌ**»، ثم رمى به.

[٣٧٤] حدثنا إبراهيم بن شريكٍ، نا أحمد بن يونس، نا ليثٌ، عن نافعٍ، عن

=

قلت: ولعل هذا الجمع أقرب، والله أعلم.

(١) في «س»: خواتميًا، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، وهو الجادة.

[٣٧٢] حديث صحيح.

وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله

[٣٧٣] حديث صحيح.

رجاله ثقات، ورواه النسائي (٨/ ١٩٤-١٩٥)، وأحمد (٢٩٦٠)، وابن حبان (٥٤٩٣)، والطبراني في الكبير (١٢٤٠٨)، والبغوي في الأنوار (٨١٦)، والضياء في المختارة ج (١٠) رقم (١٦٤)، (١٦٥).

[٣٧٤] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٨٧٦)، ومسلم (٢٠٩١).

قال الدكتور الونيان: ليث هو ابن أبي سليم.

=

ابن عمر أن النبي ﷺ اصطنع خاتمًا من ذهبٍ، وكان يجعل فصه في باطن كفه إذا لبسه، فصنع الناس، ثم إنه جلس على المنبر، فنزعه، فقال: «**إنِّي كنت ألبس هذا الخاتم، فأجعل فصه من داخلٍ**»، فرمى به، ثم قال: «**والله لا ألبسه أبدًا**»، فنبذ الناس خواتيمهم.

[٣٧٥] حدثنا ابن منيعٍ، نا علي بن الجعد، نا شعبة، عن قتادة، عن أنسٍ قال: أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى الأعاجم، فأمر بخاتم فضةٍ، فنقش فيه: محمدٌ رسول الله.

[٣٧٦] أخبرنا أبو يعلى، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا حمادٌ، عن عبد العزيز، عن أنسٍ: أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتمًا من فضةٍ، ونقش فيه: محمدٌ رسول الله، وقال للناس: إني اتخذت خاتمًا، ونقشت فيه: محمدٌ رسول الله، فلا ينقش أحدٌ على نقشه.

[٣٧٧] حدثنا عبدان، نا أبو بكرٍ، وعثمان قالا: حدثنا محمد بن بشرٍ، نا عبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر قال: كان نقش خاتم رسول الله ﷺ: محمدٌ رسول الله.

[٣٧٨] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا نوح بن حبيبٍ القومسي، نا عبد الرزاق،

=

قلت: بل هو ليث بن سعد، وقد أخرجه البخاري (٦٦٥١)، ومسلم (٢٠٩١)-٥٣.

[٣٧٥] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٥)، وفي مواضع أخرى، ومسلم (٢٠٩٢).

[٣٧٦] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٨٧٧)، ومسلم (٢٠٩٢).

[٣٧٧] **حديث صحيح.**

ورواه البخاري (٥٨٦٦)، ومسلم (٢٠٩١).

[٣٧٨] **حديث صحيح.**

ومعمر وإن تكلم في روايته عن ثابت إلا أنه متابع:

=

نا معمرٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: اتخذ النبي ﷺ خاتمًا من ورقٍ، نقش فيه: محمدٌ رسول الله، وقال: لا تنقشوا عليه.

[٣٧٩] حدثني خالي، نا أبو حاتمٍ، نا الأنصاري، حدثني أبي، عن ثمامة، عن أنسٍ قال: كان نقش خاتم رسول الله ﷺ ثلاثة أسطرٍ: سطرٌ محمدٌ، وسطرٌ رسولٌ، وسطرٌ الله.

[٣٨٠] حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحرٍ، نا زياد بن يحيى الحساني،

=

والحديث أخرجه عبد الرزاق (١٩٤٦٥)، ومن طريقه الترمذي (١٧٤٥)، وأحمد (١٢٦٤٧)، وابن الأعرابي في معجمه (١٤٤٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ١٢٨)، وفي الشعب (٦٣٣٩)، والبغوي في شرح السنة (٣١٣٧).

وقد رواه السراج في مسنده (٤) من طريق محمد بن ثابت عن أبيه به، ومحمد ضعيف.

ورواه عبد بن حميد (١٣٦٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس به.

وسبق برقم (٣٧٥) من وجه آخر عن أنس، وهو في الصحيحين كما مضى، وقد خرجته في المنتخب (١١٧٤).

[٣٧٩] حديث صحيح.

وقد سبق برقم (٣٦٢).

وسبق أن البخاري أخرجه برقم (٥٨٧٨)، (٥٨٧٩).

وخال أبي الشيخ هو عبد الله بن محمود بن الفرج قال أبو الشيخ: من عباد الله الصالحين، ووثقه السمعاني في الأنساب.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال خال أبي الشيخ.

[٣٨٠] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه إياس بن الحارث بن معيقيب قال عبد الحق الإشبيلي عن هذا الحديث: فيه إياس ابن الحارث، لا أعلم روى عنه إلا نوح بن ربيعة، ووافقه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٤٤٨)، وحكى قوله الذهبي في الميزان وابن حجر في لسانه، ولم ينكراه، مع أن ابن حجر قال فيه في التقريب: صدوق!!!.

=

نا أبو عتابٍ، عن أبي مكينٍ (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو موسى، نا سهل بن حمادٍ، نا أبو مكينٍ، نا إياس بن الحارث بن معيقيبٍ، عن جده معيقيبٍ أنه قال: كان خاتم رسول الله ﷺ من حديدٍ ملويٍّ بفضةٍ، وربما كان في يدي، وكان المعيقيب على خاتم رسول الله ﷺ.

=

والحديث رواه أبو داود (٤٢٢٤)، والنسائي (٨/ ١٧٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٥٢-٥٣)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) برقم (٨٣١)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٢٤٠)، والبيهقي في الشعب (٦٣٥٢)، وابن عساكر (٤/ ١٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٨/ ٣٤٦-٣٤٧).

وصححه ابن القيم في إعلام الموقعين (٣/ ٦١٢)، فلعله لطرقه.

فقد رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٠)، وابن سعد (١/ ٤٧٣-٤٧٤) بإسناد صحيح عن مكحول فذكره مرسلًا.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٧٣) إبراهيم النخعي مرسلًا، وفي إسناده فرقد، وهو السبخي ضعيف.

وروى ابن سعد (١/ ٤٧٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٦٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٢٤٣٠) من طريق إسحاق بن سعيد القرشي عن أبيه سعيد بن عمرو عن خالد بن سعيد أنه أتى النبي ﷺ، وفي يده خاتم، فقال له النبي ﷺ: «**ما هذا الخاتم؟**» قال: خاتم من حديد، قال: «**اطرحه إلي**»، فطرحته إليه، فإذا هو خاتم من حديد ملوي عليه فضة، فقال النبي ﷺ: «**ما نقشه؟**» قلت: محمد رسول الله، فأخذه النبي ﷺ، فلبسه، فهو الخاتم الذي في يده».

وإسناده صحيح.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن علي بن بحر.

قلت: روى عنه جمع، وقال أبو بكر بن المقرئ عنه: الشيخ الصالح، ووصفه أبو عبدالله محمد بن عبد الله الأصبهاني بالحافظ، ثم كيف يضعف الإسناد به، وهو متابع؟!!!.

[٣٨١] حدثنا هيثم بن خلفٍ الدوري، نا إسماعيل بن موسى، نا شريكٌ، عن بيانٍ، أو غيره، عن أنسٍ قال: كان خاتم النبي ﷺ كله من ورقٍ.

*

[٣٨١] إسناده ضعيف، ومتنه صحيح.

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، وفيه المبهم في قوله: بيان أو غيره.

ورواه الطبراني في الأوسط (٩٤٠١)، والحديث سبق من وجه آخر برقم (٣٦٨)، وإسناده صحيح.

ذكر خفه ﷺ

[٣٨٢] حدثنا عبدان العسكري، نا عبد الله بن عامر بن زرارة، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة(١)، عن الحسن بن عياشٍ، عن الشيباني، عن عامرٍ قال: قيل للمغيرة بن شعبة: من أين كان لرسول الله ﷺ خفان؟(٢) قال: أهداهما له دحية الكلبي، فلبسهما.

[٣٨٣] حدثنا أحمد بن محمد البزاز المديني، نا إبراهيم بن عونٍ، نا عبيد الله ابن موسى، نا دلهم بن صالحٍ، عن حجير بن عبد الله، عن ابن بريدة، عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين أسودين ساذجين، فلبسهما، ومسح

(١) سقط ذكر يحيى بن زكريا بن أبي زائدة من «س» والنسخ المطبوعة، ووقع عند الونيان: زكريا بن أبي زائدة، والصواب ما أثبت، فقد رواه الطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٩٩١) من طريق عبدان بالإسناد كله.

(٢) في «س»، والنسخ المطبوعة: خفين، وقد أثبت ما في المعجم الكبير (٩٩١)، (٩٩٢)، وعلل الدارقطني (٧/ ٩٩)، فهو الجادة.

[٣٨٢] **إسناده صحيح.**

شيخ المصنف عبدان العسكري، وهو عبد الله بن أحمد بن موسى قال الخطيب كان أحد الحفاظ الأثبات، ووثقه غيره، وشيخه عبد الله بن عامر وثقه الذهبي في الكاشف، والحسن بن عياش وثقه الأئمة أيضًا، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

والحديث أخرجه الترمذي (١٧٦٩)، وفي الشمائل (٧٥)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٩٩١)، (٩٩٢)، والبغوي في شرح السنة (٣١٥١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٢/ ١٥٨).

ورواه البيهقي في السنن الكبير (١/ ٢٨٣) من طريق حفص بن غياث عن الشيباني به، وقال: أهداهما النجاشي، وسيأتي في الذي بعده.

[٣٨٣] **إسناده ضعيف.**

وقد سبق تخريجه برقم (٢٩١).

عليهما.

[٣٨٤] حدثنا أبو بكرٍ البزار، نا محمد بن مرداسٍ الأنصاري، نا يحيى بن كثيرٍ، نا الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه مثله.

---

[٣٨٤] إسناده ضعيف.

وقد سبق تخريجه برقم (٢٩١).

ذكر نعله ﷺ

[٣٨٥] حدثنا هيثمٌ الدوري، نا الربيع بن ثعلبٍ، نا محمد بن زيادٍ، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباسٍ قال: كان(١) لرسول الله ﷺ نعلان، لهما زمامان.

[٣٨٦] حدثنا عبدان، نا هدبة، نا همامٌ (ح) وحدثنا إسحاق بن أحمد، نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي، نا عفان، نا همامٌ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان نعل رسول الله ﷺ له قبالان.

[٣٨٧] حدثنا محمد بن زكريا، نا مسلم بن إبراهيم، نا همامٌ مثله.

[٣٨٨] أخبرنا أبو يعلى، نا غسان بن الربيع، عن ثابت بن يزيد، عن التيمي

---

(١) في الونيان: كانت.

[٣٨٥] إسناده واهٍ، والمتن صحيح.

فيه محمد بن زياد، وهو اليشكري متهم بالوضع، والحديث أخرجه ابن عدي (٦/ ١٣٠).

وأخرج الترمذي في الشمائل (٧٧)، وابن ماجه (٣٦١٤)، والبيهقي في الشعب (٦٢٧٢)، والبغوي في شرح السنة (٣١٥٤) من وجه آخر عن ابن عباس قال: كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان، مثني شراكهما.

قال البغوي: قبالان أي: زمامان، وصحح إسناده البوصيري في زوائده، وسيأتي من حديث أنس.

[٣٨٦]، [٣٨٧] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٠٧)، (٥٨٥٧)، (٥٨٥٨)، وقد خرجته في تخريجي لمنتخب عبد بن حميد (١١٧٧).

[٣٨٨] إسناده حسن.

التيمي، وهو سليمان بن طرخان ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات، غير غسان بن الربيع =

قال: أخبرني من أبصر نعل النبي ﷺ أن له قبالين معقبين.

[٣٨٩] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا سليمان بن داود بن صالحٍ، نا أبو داود، نا قيسٌ، نا عمير بن عبد الله الخثعمي، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن أوس بن أوسٍ الثقفي قال: أقمت عند رسول الله ﷺ نصف شهرٍ، فرأيت لنعله قبالان، ورأيتهما مقابلتان(١).

=

قال الذهبي في الميزان: قال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: صالح، وعليه قال: كان صالحًا، ورعًا، ليس بحجة في الحديث، وضعفه ابن الجوزي لذلك أيضًا، فتعقب ابن حجر الذهبي في اللسان، فقال: ذكره ابن حبان في الثقات، قال: كان نبيلًا فاضلًا، ورعًا، وأخرج حديثه في صحيحه.

وضعف الإسناد المعلق على نسخة ابن رجب لذلك، وكذلك الونيان.

قلت: وفات هؤلاء قول الخليلي في الإرشاد ص (١٩٥): ثقة صالح، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وجهالة الصحابة لا تضر، فإن كان من أخبر سليمان التيمي صحابيًّا، وهو الظاهر، فالإسناد حسن، والله أعلم.

[٣٨٩] **حديث صحيح، وفي هذا الإسناد لين.**

فيه قيس وهو ابن الربيع قال في التقريب: صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه، فحدث به.

وعبد الملك بن المغيرة الطائفي روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، فمثله حسن الحديث.

والحديث رواه أبو داود الطيالسي (١٢٠٨)، وابن سعد (٥/ ٥١٢)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١٦٢)، وابن قانع في معجمه (١/ ٢٦-٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٦٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٣٢٢)، والطبراني في الكبير (٥٩٦)، (٥٩٧) كلهم من طريق قيس به، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ومتن الحديث صحيح كما سبق في الحديث رقم (٣٨٤)، (٣٨٥)، (٣٨٦).

(١) كذا في «س»، والنسخ المطبوعة، والجادة: فرأيت لنعله قبالين، ورأيتهما مقابلتين، وفي المعجم الكبير للطبراني: وعليه نعلان مقابلتان، وعند ابن سعد: فرأيته يصلي في نعلين
=

[٣٩٠] أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الله بن عمر بن أبان، نا أبو أحمد، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عمن سمع(1) عمرو بن حريثٍ قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين.

[٣٩١] أخبرنا المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا سليمان بن المغيرة، نا حميد

=

مقابلتين.

[٣٩٠] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه الراوي المبهم، وقد خرجته في المنتخب لعبد بن حميد (٢٨٥).

وقد روى النسائي في الإغراب (٧٠)، وأحمد (٢٠٣٢٢)، (٢٠٥٨٧) بإسناد صحيح عن أعرابي أنه رأى على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين، وجهالة الصحابي لا تضر.

(١) في «و»: سمع من.

[٣٩١] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه الراوي المبهم.

وقد رواه أحمد (٢٠٠٥٦)، (٢٠٠٥٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١٤١)، (١٧٧) كلهم من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال حدثني من سمع الأعرابي فذكره.

ورواه أبو نعيم في المعرفة (٧١٩٩) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن عبد الرحمن حدثنا من سمع الأعرابي.

ورواية الجماعة: حميد بن هلال أصح.

والمبهم جاء مفسرًا، فقد رواه المصنف في الحديث الآتي (٣٩١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤٢٠)،والبغوي في الأنوار (٨٢٤)، ثنا علي بن سعيد ثنا محمد ابن سنان القزاز ثنا أبو غسان العنبري ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر فذكره.

قال البيهقي: تفرد به أبو غسان يحيى بن كثير العنبري.

ومحمد بن سنان قال في التقريب: ضعيف، وقد خولف:

فقد رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩١١) حدثنا أحمد بن خزيمة نا يحيى

=

ابن هلالٍ، حدثني من سمع الأعرابي يقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلي(١)، وعليه نعلان من بقرٍ.

[٣٩٢] حدثنا علي بن سعيدٍ، نا محمد بن سنانٍ القزاز، نا أبو غسان العنبري، نا شعبة، عن حميد بن هلالٍ، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرٍّ قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين من جلود البقر.

[٣٩٣] حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن معدان، نا أحمد بن سعيدٍ الهمذاني، نا

=

ابن كثير نا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف عن أعرابي فذكره، وأحمد بن خزيمة قال البزار كما في البحر الزخار (٥١٧٨): كان ثقة، فروايته راجحة، خاصة أنه متابع: فرواه أحمد (٢٠٣٢٢) حدثنا عبد الرحمن، وهو ابن مهدي، و(٢٠٥٨٧): حدثنا محمد بن جعفر (ابن مهدي، ومحمد بن جعفر) كلاهما عن شعبة قال: سمعت حميد ابن هلال يحدث عن مطرف عن أعرابي فذكره.

وقد توبع حميد بن هلال، فرواه أحمد (٢٠٠٥٨): حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن يزيد بن الشخير عن مطرف بن الشخير قال أخبرني أعرابي فذكره.

ورواه المصنف كما سيأتي (٣٩٣) من طريق خالد بن عبد الرحمن، وهو الخراساني قال في التقريب: صدوق، له أوهام، رواه عن شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف بن عبد الله عن أبيه فذكره.

وخالد خالف الجماعة فروايته شاذة، والمحفوظ رواية من رواه عن مطرف عن أعرابي، وجهالة الصحابي لا تضر، فالإسناد صحيح.

وقد ذكر الدارقطني في علله (١١٠٦) بعض هذا الاختلاف، ولم يقض بشيء.

(١) ليست في «و».

[٣٩٢] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، ومعل.

فيه محمد بن سنان القزاز قال في التقريب: ضعيف، وقد خولف، والمحفوظ رواية من رواه عن مطرف عن أعرابي كما سبق بيانه.

[٣٩٣] حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.

فيه خالد بن عبد الرحمن، وهو الخراساني قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وقد

=

خالد بن عبد الرحمن، نا شعبة، عن حميد بن هلالٍ، عن مطرف بن عبد الله، عن أبيه قال: رأيت على رسول الله ﷺ نعلين مخصوفتين.

[٣٩٤] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يحيى

=

خالفه الجماعة، فروايته شاذة كما سبق بيانه.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: إبراهيم بن عبد الله بن معدان مجهول الحال، ترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان، ولم يذكر شيئًا.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن معدان.

قلت: روى عنه جماعة، وترجم له أبو الشيخ في الطبقات (٤/ ١٣٠) رقم (٥٨١)، وقال: كان شيخًا فاضلًا، كان يمتنع من الحديث، ثم أجاب إلى ذلك، وحدث بحديث كثير.

[٣٩٤] حديث صحيح.

رجاله ثقات غير يزيد بن أبي زياد، فهو ضعيف من قبل حفظه، ولا يضر هنا؛ لأنه يحكي أمرًا رآه، وليس راويًا لحديث فلا وجه لتضعيف الإسناد به.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٧)، والبغوي في الأنوار (٨١٩).

وقد توبع يزيد بن أبي زياد، فرواه ابن سعد (١/ ٤٧٨)، والخطابي في غريب الحديث (١/ ٦٨٦) بإسناد صحيح من هشام بن عروة بمثله.

وأورده ابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٧)، وابن سعد (١/ ٤٧٨) من طريق جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بنحوه.

وجابر الجعفي ضعيف.

وحاصله أنه صحيح من رواية هشام بن عروة، والطرق الأخرى تقويه، والله أعلم.

قال الخطابي: المخصرة: التي قد قطع خصراها، والملسنة: يقال: هي التي قد ترك لها لسان.

قال الدكتور الونيان: يزيد بن أبي زياد رضي الله عنه صحابي، وعليه قال: الإسناد صحيح.

قلت: هذا خطأ فاحش، فإن الحسن بن صالح روايته عن التابعين وأتباع التابعين.

ثم إن الطبراني في الكبير (١٢١٤٠)، (١٢١٤١) روى حديثين من طريق الحسن بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس، فيزيد هنا هو القرشي الهاشمي

=

ابن آدم، نا الحسن بن صالحٍ، عن يزيد بن أبي زيادٍ قال: رأيت نعل النبي ﷺ مخصرةً، ملسنةً، لها عقبٌ خارجٌ.

[٣٩٥] حدثنا الفضل بن العباس، نا يحيى بن عبد الله بن بكيرٍ، نا مالكٌ، عن سعيدٍ المقبري، عن عبيد بن جريجٍ أنه قال لعبد الله بن عمر: رأيتك تلبس النعال السبتية، قال: إني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال السبتية التي ليس فيها شعرٌ، ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها.

[٣٩٦] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا أبو أحمد، نا عيسى بن طهمان قال: أخرج إلينا أنس بن مالكٍ نعلين جرداوين، ليس لهما قبالان، قال: فحدثني ثابتٌ بعد أنس بن مالكٍ قال: إنهما نعلا النبي ﷺ.

[٣٩٧] حدثنا الحسن بن محمد العطاردي، نا وهب بن حفصٍ، نا محمد بن

=

بلا ريب.

[٣٩٥] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٦٦)، ومواضع أخرى، ومسلم (١١٨٧)، وغيرهما.

[٣٩٦] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣١٠٧)، وغيره.

[٣٩٧] حديث صحيح، وهذا إسناد تالف.

شيخ المصنف ترجم له الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو علي العطاردي، ووهب بن حفص، وهو الحراني كذبه أبو عروبة، وقال الدارقطني: كان يضع الحديث.

ومحمد بن القاسم هو محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر قال الحاكم في معرفة علوم الحديث في النوع الثامن عشر: وأوهى أسانيد العمريين: محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده، فإن محمدًا والقاسم، وعبد الله لم يحتج بهم.

قلت: ومحمد بن القاسم لم يذكره الذهبي في الميزان، ولا ابن حجر في لسانه، ولا

=

القاسم، نا عاصم بن عمر العمري، عن أبيه، عن ابن عمر قال: كان لنعل النبي ﷺ قبالان(١)، وكان لنعل ابن عمر قبالان(١).

[٣٩٨] حدثنا الفضل بن العباس، نا ابن بكيرٍ، نا مسلم بن خالدٍ، عن حرام

=

العراقي في ذيل الميزان، وهو على شرطهم.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: الظاهر أنه الكوفي الأسدي الملقب: كاو، وكذا قال الدكتور الونيان، وليس كما قالا، فإن عاصم بن عمر عم أبي محمد بن القاسم، فهو أولى بالرواية عنه.

وعاصم بن عمر العمري هو ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وضعفه الباقون، وأبوه عمر بن حفص بن عاصم ذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم وابن حبان، ولم يذكرا عنه راويًا غير ابنه عبيد الله، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال، فالإسناد تالف، ولكن الحديث صحيح.

فقد سبق من حديث أنس برقم (٣٨٥)، ومن حديث من أبصر نعلي النبي ﷺ برقم (٣٨٧)، وأما ثبوت ذلك عن ابن عمر من فعله، فقد رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٧)، وابن سعد (٤/ ١٧٣، ١٧٨)، وإسنادا ابن سعد صحيحان.

قال الدكتور الونيان: الحسن بن محمد العطاردي لم أعثر على ترجمته، وقد سبق أن الخطيب ترجم له.

(١) في «س»، والونيان: قبالين، وما أثبت كما في غيرها هو الجادة.

[٣٩٨] **إسناده واهٍ، ومتنه ثابت بصيغة الأمر.**

فيه مسلم بن خالد، وهو الزنجي ضعيف.

وأبو عتيق هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر، ومحمد بن جابر. وأبو عتيق هم واحد؟ فقال: إن شئت جعلتهم عشرة.

قلت: هذا دال على عدم أمانته وتلاعبه بالأسانيد لذلك قال الشافعي، وابن معين: الرواية عن حرام حرام، وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

والحديث رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٩٦٤)، وابن عدي (٢/ ٤٤٦)،

=

ابن عثمان، عن أبي عتيقٍ، عن جابرٍ: أن النبي ﷺ كان يلبس نعله اليمنى قبل اليسرى، وينزع اليسرى قبل اليمنى.

[٣٩٩] أخبرنا أبو يعلى، نا عمرو بن حصينٍ، نا يحيى بن العلاء، عن صفوان

=

والبغوي في الأنوار (٨٢٨).

وروى البخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا انتزع فليبدأ بالشمال، ليكن اليمين أولهما تنعل، وآخرهما تنزع».

قال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣١٢): قال ابن عبد البر: من بدأ بالانتعال في اليسرى أساء لمخالفة السنة، ولكن لا يحرم عليه لبس نعله، وقال غيره: ينبغي له أن ينزع النعل من اليسرى، ثم يبدأ باليمنى، ويمكن أن يكون مراد ابن عبد البر ما إذا لبسهما معا، فبدأ باليسرى، فإنه لا يشرع له أن ينزعها، ثم يلبسهما على الترتيب المأمور به، إذ قد فات محله، ونقل عياض وغيره الإجماع على أن الأمر فيه للاستحباب، والله أعلم.

قال الدكتور الونيان: أبو عتيق هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر.

قلت: ليس به، بل هو عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله، وسبق في الحديث (٣٣٧)، (٣٣٨) بالإسناد نفسه، وقال الدكتور الونيان بتعيينه على الصواب.

[٣٩٩] إسناده واهٍ، ومتنه ثابت بصيغة الأمر كما سبق.

فيه يحيى بن العلاء متهم بالوضع، وعمرو بن الحصين متروك.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٢٦١١): حدثنا عمرو بن حصين حدثنا يحيى بن العلاء عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي، وزان مني ما شان من غيري**»، وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحدا بينهما، وكان إذا لبس نعليه بدأ باليمين، وإذا خلع خلع اليسرى، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى، وكان يحب التيمن في كل شيء أخذًا وعطاء.

ورواه من طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦٤)، والمصنف برقم (٥٣٣)، (٥٣٠)، والطبراني في الكبير (١٠٧٦٦)، وفي الدعاء (٤٠٢)، والبغوي في الأنوار

=

ابن سليمٍ، عن عطاء بن يسارٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا لبس نعليه بدأ باليمين، وإذا خلع خلع اليسرى.

[٤٠٠] حدثنا الحسن بن أحمد الصوفي، وصالح بن محمد قالا: نا محمد بن

=

(١٠٨٦)، (١٠٨٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٢٠٣)، وابن عساكر (٤/ ٤٣-٤٤) بعضهم أخرجه تامًّا، وبعضهم اقتصر على بعضه.

ويشهد لجزئه الذي هنا حديث أبي هريرة المذكور في الحديث السابق.

[٤٠٠] **حديث صحيح لغيره.**

وهذا الإسناد فيه صالح بن محمد، وهو صالح بن محمد بن يونس، ويقال له: صالح ابن أحمد بن يونس، وهو بهذا أشهر، قال ابن عدي: كان يسرق الحديث، وضعَّفه غيره جدًّا، والحسن بن أحمد الصوفي قال الخطيب: شيخ مجهول، كما هو الظاهر، والله أعلم، وهما متابعان، وأبو سلمة محمد بن عبد الله، وهو ابن زياد الأنصاري متهم بالكذب، وهو متابع أيضًا، وأبو الأوبر، اسمه زياد الحارثي لم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم ولا ابن حبان عنه راويًا غير عبد الملك بن عمير، وفرقوا بينه وبين زياد بن النضر الذي روى عنه الشعبي وغيره، وجعلهما ابن عساكر واحدًا، فإن كان كما ذهب إليه، كما هو الظاهر عندي، فقد وثقه ابن معين كما في تعجيل المنفعة (٣٤٨)، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام: صدوق.

والحديث رواه الطيالسي (٢٧١٨) قال: حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت شيخًا من بلحارث يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول: ما أنا نهيت الناس أن يصوموا يوم الجمعة، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله يومًا أو بعده يومًا**»، وما أنا صليت في النعلين، ولكن رأيت رسول الله ﷺ يصلي في النعلين.

ورواه أحمد (٧٣٨٤)، (٧٣٨٥)، (٨٧٧٢)، (٨٨٩٩)، (٩٩٠٢)، (٩٩٠٣)، (١٠٨٠٥)، والشافعي في المسند (٢٦٩)، وعبد الرزاق (١٥٠٢)، (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (٧٨٠٦)، والحميدي (٩٩٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٣٧)-(٢٤١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٢٩)، (٤/ ٧٢)، والبزار (٩٧١١)، وأبو يعلى (٦٦٧٢)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٥١٨)، والحارث بن أبي اسامة كما في بغية الباحث

=

صالح بن النطاح، نا أبو سلمة محمد بن عبد الله الأنصاري، نا قرة بن خالدٍ، عن عبد الملك بن عميرٍ، عن أبي الأوبر، عن أبي هريرة قال: رأيت النبي ﷺ يصلي حافيًا ومنتعلًا، وينصرف عن يمينه، وعن يساره.

[٤٠١] حدثنا سلم بن عصامٍ، نا الحسن بن يحيى بن هشامٍ الرزي، نا أبو

=

(١٤٠)، وابن أبي خيثمة (١٧٧٧)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٤٣٨)، والفاكهي (١٠٠٩)، وابن حبان (٣٦١٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/ ٧٨-٧٩)، والدولابي في الكنى (٦٣٦)، والطبراني في الشاميين (٢٤٨٥)، والمصنف (٤٠٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٢٩٥)، وفي الصغير (٦٦٤)، وفي المعرفة (٣/ ٢٠٧)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٤٨٨)، وابن عساكر (٢١/ ١٧٠-١٧١)، والذهبي في معجم شيوخه (٥٣٦) من طرق عن عبد الملك بن عمير بعضهم قال: عن رجل، وأكثرهم قال: عن أبي الأوبر عن أبي هريرة، بعضهم أورده تامًّا، وبعضهم اقتصر على بعضه، وقد أورد الدارقطني الخلاف في ذلك في علله (٢٢٥٩)، وقال: والصحيح من ذلك قول من قال: عن عبد الملك عن أبي الأوبر، واسمه زياد الحارثي.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أبي داود (٦٥٣)، وابن ماجه (٩٣١)، (١٠٣٨)، وأحمد (٦٦٢٧) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: رأيت رسول الله ﷺ يصلي، ينفتل عن يمينه وعن شماله، ورأيته يصلي حافيًا ومنتعلًا، ورأيته يشرب قائمًا وقاعدًا، وإسناده حسن، وهذا لفظ أحمد، وله شاهد من حديث عائشة عند النسائي (٣/ ٨١-٨٢)، وإسناده حسن.

وفي الصلاة في النعلين حديث أنس عند البخاري (٣٨٦)، ومسلم (٥٥٥).

وفي الانصراف عن الشمال حديث ابن مسعود عند البخاري (٨٥٢)، ومسلم (٧٠٧).

وفي الانصراف عن اليمين حديث أنس عند مسلم (٧٠٨).

[٤٠١] **إسناده معل، والمتن صحيح.**

قال المعلق على نسخة ابن رجب: شيخ المصنف، قال أبو نعيم: صاحب كتاب الحديث والغرائب، وقال نحوه الدكتور الونيان، وزاد: الإسناد ضعيف، لجهالة حال سلم بن عصام.

=

=

قلت: قال المصنف في الطبقات: كان شيخًا صدوقًا صاحب كتاب، وكتبنا عنه أحاديث غرائب، والحسن بن يحيى قال في التقريب: صدوق، صاحب حديث، وبقية رواته ثقات، وهارون بن موسى هو الأزدي ثقة أيضًا.

ورواه البزار (٣٥١٢)، والبغوي في الأنوار (٨٢٦) كلاهما من طريق هارون بن موسى عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين به.

وهارون بن موسى قد خولف فيه:

فرواه أبو داود (٦٥٣)، وابن عدي (٥/ ١٨١)، والقطيعي في الألف دينار (١٤٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤٣١) كلهم من طريق علي بن المبارك، وهو الهنائي.

ورواه الترمذي (١٨٨٣)، وفي الشمائل (٢٠٨)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٣٠٤٨)، وفي الأنوار (١٠٠١) من طريق محمد بن جعفر، وهو غندر ربيب شعبة.

ورواه ابن ماجه (٩٣١)، (١٠٣٨) من طريق يزيد بن زريع.

ورواه أحمد (٦٦٢٨) من طريق يزيد بن هارون.

ورواه أحمد (٦٦٢٧)، (٧٠٢١)، والطبراني في الأوسط (٧٨٩٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة.

ورواه أحمد (٧٠٢١)، وابن سعد (١/ ٤٨٠) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، وهو الخفاف.

ورواه أحمد (٦٦٧٩) من طريق يحيى، وهو ابن سعيد القطان.

ورواه أحمد (٦٩٢٨) من طريق عبد الواحد الحداد.

ورواه عبد الرزاق في المصنف (١٥١٢)، (٤٤٩٠) من طريق مقاتل، قال أبو حاتم في العلل لابنه (٤١٣): هو ابن سليمان، وهو متهم.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٢٩)، ومن طريقه الفريابي في الصيام (١١٩) من طريق عباد ابن العوام.

وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٥٧٠) من طريق عباد بن صهيب.

وابن عساكر في تاريخه (٦٣/ ٢٠٢) من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١٢) من طريق خالد بن عبد الله، وهو الطحان.

(على بن المبارك، وغندر، ويزيد بن هارون، ويزيد بن زريع، وسعيد بن أبي عروبة،

=

سلمة موسى، نا هارون بن موسى، عن حسينٍ المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن عمران بن حصينٍ أن النبي ﷺ كان يمشي حافيًا وناعلًا، ويشرب قائمًا وقاعدًا، وينفتل عن يمينه وعن شماله، ويصوم في السفر، ويفطر.

[٤٠٢] حدثنا عمر بن الحسن الحلبي [نا][(١)] ابن أبي سمينة، نا بشر بن المفضل، عن أبي مسلمة قال: سألت أنس بن مالكٍ عن الصلاة في النعلين، فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه.

=

وعبد الوهاب بن عطاء، ويحيى القطان، والحجاج بن أرطأة، وعبد الواحد الحداد، وعباد بن العوام، وعباد بن صهيب، ومروان بن معاوية، وخالد الطحان) ثلاث عشرتهم رووه عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو به، دون ذكر الصيام في السفر، وبقوله: يصلي دون يمشي.

وقد توبع حسين المعلم على ذلك:

فرواه أحمد (٦٦٦٠)، والخطيب (١٤/ ٣٥٥) من طريق مطر الوراق.

وأحمد (٦٧٨٣) من طريق حجاج بن أرطأة.

وابن الأعرابي (٢١٦٨)، وأبو الحسين البغدادي في حديث شعبة (٢٧) من طريق عامر الأحول.

ورواه الطبراني في الأوسط (٧٨٩٢) من طريق قتادة.

والخطيب في تاريخه (٧/ ١٢٧) من طريق عثمان بن عبد الرحمن (حسين المعلم، ومطر الوراق، وحجاج بن أرطأة، وعامر الأحول، وقتادة، وعثمان بن عبد الرحمن) ستتهم رووه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به بدون ذكر الصوم في السفر.

وعليه فلا شك في كون المحفوظ رواية الجماعة، وأن رواية هارون بن موسى شاذة، والله أعلم.

وقد أشار البزار إلى علة رواية هارون بن موسى بعد إخراجها.

[٤٠٢] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٥٥٥)، وغيره.

(١) سقطت صيغة التحمل من ابن رجب، وهي في الونيان.

[٤٠٣] حدثنا حاجبٌ، نا محمد بن خالد بن خليٍّ، نا أبي، عن بقية، عن يزيد ابن ذي حماية، عن إبراهيم بن عبد الحميد، حدثني عبد الملك بن عميرٍ، عن أبي الأوبر الكعبي، عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي منتعلًا، وإني أصلي منتعلًا، كما رأيته ﷺ.

[٤٠٤] حدثنا البغوي، نا محمد بن عبد الوهاب، نا سوار بن مصعبٍ، عن مطرفٍ، عن أبي الجهم، عن البراء قال: صلى بنا رسول الله ﷺ عند الكعبة منتعلًا وحافيًا.

---

[٤٠٣] حديث صحيح.

وفي هذا الإسناد عنعنة بقية، وهو ابن الوليد، وهو مدلس، ومحمد بن خالد بن خلي ثقة، وأبوه خالد بن خلي قال في التقريب: صدوق، ويزيد بن ذي حماية، وإبراهيم بن عبد الحميد، سكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، وقال الدكتور الونيان: يزيد بن ذي حماية لم أعثر على ترجمته.

قلت: لم يعثر عليه لأنه مصحف، فصوابه: إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية، فهو الذي يروي عن عبد الملك بن عمير، ويروي عنه بقية، وقد وقع كذلك عند الطبراني في الشاميين (٢٤٨٥).

وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية قال أبو زرعة الرازي: يشبه أن يكون حمصيًّا، ما به بأس، وقال الطبراني في المعجم الصغير (٢): كان من ثقات المسلمين، وقال ابن حبان في الثقات: من فقهاء أهل الشام، كان على قضاء أهل حمص، وأورده في مشاهير علماء الأمصار (١٤٣٧)، وقال: من فقهاء أهل الشام وصالحيهم.

والحديث صحيح، فقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٣٩٩).

قال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن خالد بن خلي هو محمد بن خالد الختلي، قال ابن الجوزي: كذبوه.

قلت: هذا خطأ فاحش، فإن محمد بن خالد بن خلي من رجال التهذيب.

[٤٠٤] إسناده ضعيف جدًّا، ومتنه صحيح دون قوله، (عند الكعبة).

فيه سوار بن مصعب، وهو متروك، وقد سبق بيان صحة متنه في الحديث رقم (٣٩٩) (٤٠٠)، وليس في طرقه قوله: (عند الكعبة).

[٤٠٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا محمد بن عمرو بن جبلة، نا محمد بن مروان العقيلي، عن هشامٍ، عن محمد، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى حافيًا، ومنتعلًا.

[٤٠٦] حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا ابن أبي سمينة قال: حدثني(١) أبو

---

[٤٠٥] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

فيه محمد بن مروان العقيلي، قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه البغوي في الأنوار (٨٢٧) من طريق المصنف، والقزويني في التدوين (٢/ ٢٥٠)، وقد سبقت له طريق يصح بها، وسبق ذكرها في الحديث رقم (٣٩٩).

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: ضعيف الإسناد: إبراهيم بن محمد بن الحارث مجهول الحال، وبنحوه قال الدكتور الونيان، وقال: الإسناد ضعيف، لأن فيه إبراهيم ابن محمد بن الحارث مجهول الحال.

قلت: إبراهيم بن محمد بن الحارث روى عنه جمع، وقال السمعاني في الأنساب: أحد الثقات، ووصفه ابن حجر بالحافظ في تبصير المنتبه.

(١) في الونيان: وحدثني.

[٤٠٦] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

رجاله ثقات، لكن أبا إسحاق لم يسمع الحديث من علقمة.

والحديث رواه ابن ماجه (١٠٣٩)، وابن المنذر في الأوسط (٧٣٣).

ورواه أحمد (٤٣٩٧)، وابن معين كما في تاريخ الدوري (١٦٩١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥١١) من طريق زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن علقمة، قال زهير: ولم يسمعه منه، ورواه الطيالسي (٣٩٥)، حدثنا زهير عن أبي إسحاق عمن حدثه عن عبد الله فذكره.

قلت: وقد عرفت الواسطة بينهما، وهو أبو الأحوص:

روى عبد الرزاق (١٥٠٧)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٩٢٦١) عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، فذكره.

=

نعيمٍ، نا زهيرٌ، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يصلي في نعليه.

***

=
وهو إسناد صحيح.
وقد توبع إسرائيل على ذلك، فرواه ابن أبي شيبة (٣/ ٤٣٥) من طريق شريك وهو النخعي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود به.
ورواه ابن عدي (٦/ ١٥٢) من طريق محمد بن جابر عن أبي إسحاق عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به، ومحمد بن جابر، وهو اليمامي فيه ضعف.
وقد توبع محمد بن جابر، فرواه البزار (١٥٧٠)، والطحاوي (١/ ٥١١)، والشاشي (٣٥٧)، وابن عبد البر في الاستذكار (٣/ ٢٠٩) كلهم من طريق أبي حمزة ميمون الأعور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.
وحاصله أن الحديث صحيح بهذه الطرق، والله أعلم.
وقد سبق من حديث أنس برقم (٤٠١)، ومن حديث أبي هريرة (٣٩٩).

ذكر قوسه ﷺ

[٤٠٧] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن هارون، نا معاوية بن عمرٍو، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مقسمٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يخطبهم يوم الجمعة في السفر متوكئًا على قوسٍ قائمًا.

[٤٠٨] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا نصر بن عليٍّ، نا وكيعٌ، وعبد الله بن داود، عن أبي جنابٍ(١)، عن يزيد بن البراء، عن أبيه: أن النبي ﷺ خطبهم يوم العيد، وهو معتمدٌ على قوسٍ، أو عصًا.

---

[٤٠٧] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه الحسن بن عمارة، وهو متروك.

والحديث أخرجه ابن عدي (٢/ ٢٨٨)، ومن طريق المصنف البغوي في شرح السنة (١٠٧٤)، وفي الأنوار (٨٨١).

وقد توبع الحسن بن عمارة، فقد رواه الطبراني في الكبير (١٢٠٦٨)، (١٢٠٩٩) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، وهو متروك أيضًا عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.

(١) في «س»: (حبَّان)، وقد أثبت ما قال د الونيان إنه في «ت»، وهو الموافق للمصادر الأخرى.

[٤٠٨] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه أبو جناب، وهو يحيى بن أبي حية ضعيف.

والحديث رواه أبو داود (١١٤٥)، وأحمد (١٨٤٩٠)، (١٨٧١٢)، وعبد الرزاق (٥٦٥٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٦٢٨)، والطبراني في الكبير (١١٦٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٣٠٠)، والبغوي في الأنوار (٨٨٢)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٢/ ٩٤-٩٥).

وللحديث شاهد أخرجه أبو داود (١٠٩٦)، وأحمد، وابنه عبد الله في المسند وزوائده (١٧٨٥٦)، (١٧٨٥٧)، وغيرهما، وإسناده صحيح.

ذكر رمحه ﷺ

[٤٠٩] حدثنا عمر بن محمد القافلاني، نا عبد الله بن شبيبٍ، حدثني يحيى ابن إبراهيم بن أبي قتيلة، حدثني عبد الرحمن بن زيدٍ، عن أبيه، عن أنسٍ قال: كان للنبي ﷺ رمحٌ أو عصًا، يركز له، فيصلي إليها.

---

[٤٠٩] **إسناده واهٍ.**

فيه عبد الله بن شبيب قال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويسرقها، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وعبد الرحمن بن زيد، وهو ابن أسلم ضعيف، ورواه البغوي في الأنوار (٨٧٤).

وروى البخاري (٤٩٨)، ومسلم (٥٠١)، وغيرهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان تركز له الحربة، فيصلي إليها.

وشيخ المصنف هو أبو حفص عمر بن محمد بن بكار القافلاني وثقه الخطيب والذهبي في تاريخيهما.

ذكر سيف النبي ﷺ

[٤١٠] حدثنا محمد بن أحمد بن تميمٍ، نا ابن حميدٍ، نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيبٍ، عن مرثد بن عبد الله، عن

---

[٤١٠] حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي ضعيف، وسلمة بن الفضل قال في التقريب: صدوق، كثير الخطأ، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن.

والحديث رواه البيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٧٨)، ومن طريقه ابن عساكر (٤/ ١٥١)، روى متنه كاملًا؛ وهنا روى المصنف بعضه، وسيأتي بعضه.

فروى بعضه المصنف (٤٥٧)، وبعضه برقم (٤٦٦).

وقد توبع ابن حميد، فرواه أحمد (٨٨٦) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي حدثنا سلمة بن الفضل بإسناده ببعض المتن.

وله شاهد من حديث سيأتي في الذي بعد هذا، وإسناده حسن كما سيأتي بيانه.

وله شاهد مرسل عن محمد بن علي بن الحسين، وإسناده صحيح، أخرجه عبدالرزاق (٩٦٦١)، (٩٦٦٣)، ومن طريقه أحمد في العلل (٢٠٩٢)، (٥٣٠٥).

وأخرج ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٨٢): حدثنا وكيع قال: حدثنا الأعمش عن شهر عن عبدالله بن سنان الأسدي قال: رأيت عليًّا يوم صفين، ومعه سيف رسول الله ﷺ: ذو الفقار.

وهذا إسناد صحيح.

وله شاهد من مرسل محمد بن مرة عند عبد الرزاق (٩٦٦٢)، وأبي داود في المراسيل (٣٠٢)، وإسناده حسن.

ومن مرسل علقمة بن أبي علقمة عند حماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (١٠٣)، وإسناده صالح.

ومن مرسل عكرمة عند سعيد بن منصور في سننه (٢٦٨٢)، وإسناده صحيح، وسيأتي برقم (٤١٤)..

وحاصله أن الحديث صحيح بمجموع طرقه.

عبد الله بن زريرٍ، عن عليٍّ قال: كان اسم سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار(١).

[٤١١] أخبرنا محمودٌ الواسطي، نا زكريا بن يحيى زحمويه، نا عبد الرحمن

(١) كذا بالنسخ المطبوعة و «س»، والجادة: ذا الفقار.

[٤١١] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

عبد الرحمن بن أبي الزناد، وإن كان فيه لين إلا أن حديثه عن أبيه قوي.

قال الذهبي في الميزان: قد مشاه جماعة، وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه، وهشام بن عروة، حتى قال يحيى بن معين: هو أثبت الناس في هشام بن عروة.

والحديث رواه الترمذي (١٥٦١)، وفي العلل الكبير (٤٦٨)، وابن ماجه (٢٨٠٨)، وأحمد (٢٤٤٥)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٦٨١)، وابن سعد (١/ ٤٨٥، ٤٨٦)، (٢/ ٢٦)، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٣٢)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (١٠٢)، وابن المنذر في الأوسط (٦٤٧٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣/ ٣٠٢)، وابن عدي (٤/ ٢٧٦)، والطبراني في الكبير (١٠٧٣٣)، والحاكم (٢/ ١٢٨-١٢٩)، (٣/ ٣٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٠٤)، (٧/ ٤١)، وفي دلائل النبوة (٣/ ١٣٦-١٣٧، ٢٠٤-٢٠٥)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/ ٢٢٩-٢٣٠)، والبغوي في الأنوار (٨٧٥)، وابن عساكر (٤/ ١٤٦)، والضياء في المختارة ج (١١) رقم (١٣٥)- (١٣٧)، والذهبي في معجم شيوخه ص (٢١٧) رقم (٣٩٨).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقال البخاري كما في العلل للترمذي: حديث ابن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله عن ابن عباس صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وحسن إسناده البيهقي في السنن الكبير (٧/ ٤١).

وقال الذهبي: إسناده صالح.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن فيه محمود [كذا] الواسطي ضعيف وزحمويه لم يوثقه غير ابن حبان.

=

ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباسٍ أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدرٍ، وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحدٍ.

[٤١٢] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا إسحاق بن إبراهيم الصواف

=

قلت: أما محمود الواسطي فهو محمود بن محمد بن منويه، وقد سبق أن الدارقطني وابن نقطة والذهبي وثقوه، وأما زحمويه فهو زكريا بن يحيى الواسطي روى عنه جمع منهم أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من المتقنين في الروايات.

[٤١٢] إسناده ضعيف، ومعل، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

شيخ المصنف هو إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد بن الحسن الدستوائي قال الدكتور الونيان: ذكره السمعاني، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: وصفه بالحافظ، ووصفه بذلك الونيان: وكفى بذلك تعديلًا!!!.

وباقي رجال إسناده ثقات غير عثمان بن سعد، وهو الكاتب قال في التقريب: ضعيف.

والحديث رواه أبو داود (٢٥٨٥)، والطحاوي في المشكل (١٤٠٢)، والدولابي في الكنى (٢/ ٧٥٦)، وابن عدي (٥/ ١٧٠)، والطبراني في الأوسط (٥٥٩٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٤/ ١٤٣)، والبغوي في الأنوار ٨٧٧) كلهم من طريق يحيى بن كثير عن عثمان بن سعد عن أنس به.

ورواه الترمذي (١٦٨٣)، وفي الشمائل (١٠٩)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٥٧) من طريق أبي عبيدة الحداد.

ورواه الترمذي في الشمائل (١١٠)، وأحمد (١٠٢٢٩)، وابن عدي من طريق محمد ابن بكر البرساني (أبو عبيدة الحداد، ومحمد بن بكر البرساني) كلاهما عن عثمان بن سعد الكاتب قال: قال ابن سيرين: صنعت سيفي على سيف سمرة، وقال سمرة: صنعت سيفي على سيف رسول الله ﷺ، وكان حنيفيًّا.

قال أبو زرعة الرازي كما في علل ابن أبي حاتم (١٤٤٦): أبو عبيدة أحفظ.

فقال ابن أبي حاتم: الوهم ممن هو؟

قال: من يحيى بن كثير.

قلت: ويقوي قوله متابعة محمد بن بكر، ولو قيل: إن الوهم من عثمان بن سعد لكان أولى، والله أعلم.

=

(ح) وحدثنا إبراهيم الدستوائي، نا أبو قلابة، نا يحيى بن كثيرٍ العنبري، نا عثمان ابن سعدٍ، عن أنس بن مالكٍ: أن سيف رسول الله ﷺ كان حنفيًّا، وكان قبيعته من فضةٍ.

[٤١٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا محمد بن صدران، نا طالب

=

ورواه أبو داود (٢٥٨٣)، والترمذي (١٦٩١)، وفي الشمائل (١٠٦)، وأحمد في العلل (٣١٢)، (١٢٨٨)، والدارمي (٢٤٥٧)، وابن سعد (١/ ٤٨٧)، والدولابي في الكنى (١/ ١٤٠)، والبزار (٧٢٥١)، وابن عدي (٢/ ١٢٦)، والطحاوي في المشكل (١٤٠٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٤/ ١٤٣)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٥٥)، (٢٦٥٦)، وفي الأنوار (٨٧٦)، وابن عساكر (٤/ ١٤٧) كلهم من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن أنس به.

ورواه أبو داود (٢٥٨٤)، والترمذي في الشمائل (١٠٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٤٩)، وغيرهم من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن فذكره مرسلًا.

قال أبو داود: أقوى هذه الأحاديث حديث سعيد بن أبي الحسن، والباقية ضعاف، وكذلك قال الدارقطني في علله (٢٥٥٤)، وأحمد بن حنبل وغيرهم.

هذا مع أن هماما تابع جرير بن حازم عند النسائي (٨/ ٢١٩)، وابن سعد (١/ ٤٨٧)، والطحاوي في المشكل (١٣٩٩).

وكذلك تابعهما أبو عوانة عند الطحاوي (١٣٩٨)، إلا أن في الإسناد إليه ضعفًا.

وللحديث شواهد سيأتي بعضها.

[٤١٣] **إسناده لين، والحديث صحيح بمجموع طرقه.**

فيه هود العصري، وهو ابن عبد الله قال الذهبي: لا يكاد يعرف، تفرد عنه طالب بن حجير، وقال ابن حجر: مقبول.

والحديث رواه الترمذي (١٦٩٠)، وفي الشمائل (١٠٨)، وفي العلل الكبير (٥٠٨)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٨١٣)، والبغوي في الأنوار (٨٧٨).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

قلت: الظاهر أن تحسين الترمذي له لأجل شواهده، ولكن دون ذكر الذهب، فقد قال الذهبي في ترجمة طالب بن حجير: هذا منكر، فما علمنا في حلية سيفه ﷺ ذهبًا.

ابن حجيرٍ، نا هودُ العصري، عن جده مزيدة: أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح، وعلى سيفه ذهبٌ وفضةٌ، قال طالبٌ: فسألته عن الفضة؟ فقال: كانت قبيعة السيف فضة.

[٤١٤] أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن مهران الجمال، نا محمد بن حميرٍ، عن أبي الحكم الصيقل، عن مرزوقٍ قال: صقلت سيف النبي ﷺ ذا الفقار قبيعته من فضةٍ، وفي وسطه بكرة أو بكرات فضة، وفي قيده حلق فضة.

[٤١٥] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا علي، نا سفيان قال: قال عمرٌو، عن عكرمة قال: كان سيف رسول الله ﷺ ذو الفقار لأبي العاص بن منبهٍ، فقتله رسول الله ﷺ يوم بدرٍ.

---

[٤١٤] إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

فيه أبو الحكم الصيقل قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٢٧١): فيه أبو الحكم الصيقل، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

وقال أبو زرعة كما في المراسيل لابن أبي حاتم (٣٧٨): مرزوق ليست له صحبة، وهذا صقل سيف رسول الله ﷺ بعد النبي ﷺ.

قلت: وأثبت له الصحبة البخاري، وأبو حاتم، والمثبت مقدم على النافي.

والحديث رواه البلاذري في الأنساب (١/ ٥٢١)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٨٤٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٣٢٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٤/ ١٤٣)، والبغوي في الأنوار (٨٧٩)، وابن عساكر (٤/ ١٤٧).

وقال ابن الملقن في البدر المنير (١/ ٦٣٩): ولا أعلم بهذا السند بأسًا.

والحديث صحيح بمجموع طرقه.

[٤١٥] مرسل صحيح الإسناد، والحديث صحيح لغيره.

ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٦٨٢)، وقد سبق تخريجه وشواهده برقم (٤٠٩)، (٤١٠).

[٤١٦] حدثنا أبو بكر بن أبي الشيخ الواسطي، نا محمد بن أبان، نا جرير بن حازمٍ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ فضةً.

[٤١٧] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا ابن أبي أويسٍ، نا سليمان بن بلالٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن حلية سيف النبي ﷺ كانت كلها فضة قائمه وحلقه، وقباعه من فضةٍ.

[٤١٨] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا عارمٌ، نا عبد الواحد، عن خصيفٍ، نا مجاهدٌ، وزياد بن أبي مريم قالا: كان سيف رسول الله ﷺ حنفيًّا، قائمه من قرنٍ.

[٤١٩] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو بكرٍ، نا وكيعٌ، عن إسرائيل، عن

---

[٤١٦] إسناده معلول، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

قد سبق تخريجه، وبيان علته في الحديث رقم (٤١١)، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

وشيخ المصنف هو محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الواسطي لم أجد من ترجم له.

[٤١٧] إسناده مرسل صحيح، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

إسماعيل بن أبي أويس فيه مقال، وبقية رجال الإسناد ثقات، وهو متابع:

فقد رواه ابن وهب في الجامع (٦٠٣)، وعبد الرزاق (٩٦٦٣)، وابن سعد (١/ ٤٨٧) من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

والحديث صحيح بمجموع طرقه.

[٤١٨] إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

فيه خصيف، وهو ابن عبد الرحمن الجزري، قال في التقريب: صدوق، سيئ الحفظ، وهو مرسل، وقد رواه ابن سعد (١/ ٤٨٦).

والحديث صحيح بمجموع طرقه.

[٤١٩] إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف، وهو مرسل.

=

جابرٍ، عن عامرٍ قال: أخرج إلينا علي بن الحسين سيف رسول الله ﷺ، فإذا قبيعته والحلقتان اللتان فيهما الحمائل فضةٌ، قال: فسللته، فإذا هو قد نحل، كان سيفًا لمنبه بن الحجاج السهمي، اتخذه رسول الله ﷺ لنفسه يوم بدرٍ.

*

=

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٥٠)، وابن سعد (١/ ٤٨٥-٤٨٦)، والطوسي في الأحكام (١٤٣٣)، والبغوي في الأنوار (٨٨٠)، وابن عساكر (٤/ ١٤٨).

وقد سبق له شواهد برقم (٤١١)، (٤١٢)، (٤١٣)، (٤١٥)، (٤١٦)، (٤١٧).

وله شاهد عند النسائي (٨/ ٢١٩) من حديث أبي أمامة بن سهل بن سعد، وله صحبة، وإسناده صحيح،، وقال ابن الملقن في البدر المنير (١/ ٦٣٩): وهذا إسناد لا ريب في صحته، وصحح إسناده ابن حجر في التلخيص (٥٠).

وقال شيخنا الألباني في الإرواء (٣/ ٣٠٦) عن أبي أمامة: وهو صحابي، ولم يسمع من النبي ﷺ، فهو مرسل صحابي، وهو حجة، على أنه يمكن أن يكون رأى السيف، وحينئذ فهو متصل.

قلت: وعلى أي حال، فالحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

ذكر درعه ﷺ

[٤٢٠] حدثنا محمد بن أحمد بن تميمٍ، نا ابن حميدٍ، نا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيبٍ، عن مرثد بن عبد الله، عن عبد الله بن زريرٍ، عن عليٍّ قال: كان اسم درع النبي ﷺ ذات الفضول.

[٤٢١] حدثنا محمد بن العباس، نا عباسٌ الدوري، نا عبد الحميد بن صالحٍ، نا حبان بن عليٍّ، عن إدريس، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: كان للنبي ﷺ فرسٌ، يقال له: المرتجز، وبغلةٌ يقال لها: دلدلٌ، وحمارٌ يقال له: عفيرٌ، وسيفه: ذو الفقار، ودرعه: ذات الفضول، وناقته: القصواء.

[٤٢٢] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا علي بن المديني، نا سفيان بن

---

[٤٢٠] **حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

وهو جزء من حديث طويل المتن، وقد سبق بعضه برقم (٤٠٩)، وسبق الكلام على إسناده وطرقه هناك.

[٤٢١] **حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه حبان بن علي، وهو العنزي ضعيف، ويحيى بن الجزار قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من علي.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي (١٠٦٣)، والحاكم (٢/ ٦٠٨)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ٢٦)، وفي دلائل النبوة (٧/ ٢٧٨-٢٧٩)، وابن عساكر (٤/ ١٥٠-١٥١).

والحديث صحيح بشواهده كما سبق بيانه في الحديث رقم (٤٠٩).

[٤٢٢] **حديث صحيح.**

رجاله ثقات.

ورواه النسائي في الكبرى (٨٥٨٣)، والترمذي في الشمائل (١١٢)، والشافعي في المسند (١٧٤٨)، وفي الأم (٤/ ١٦٨) باب الغلول، والسرقسطي في الدلائل (١/ ٢٢٤) رقم (١١٦)، والطبراني في الكبير (٦٦٦٩)، والبيهقي في السنن الكبير =

=

(٩/ ٤٦)، وفي المعرفة (١٣/ ١٣٩)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٥٨)، (٢٦٥٩)، وفي الأنوار (٨٨٧) من طرق عن ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد به، بدون شك، ولا واسطة.

ورواه ابن ماجه (٢٨٠٦)، وأحمد (١٥٧٢٢)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٨٥٨)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦٠) من طرق عن ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة، فقال: عن السائب بن يزيد إن شاء الله، فذكره.

ورواه أبو يعلى (٦٦٠)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٢١١٦)، والشاشي في مسنده (٢٣)، وابن قانع في معجمه (٣/ ٢٥)، والأزدي في المخزون ص (١٥٨) كلهم من طريق سويد بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن رجل يقال له: معاذ، وقد بينت هذه الرواية أن الشك الذي سبق هو في كونه عن السائب عن النبي ﷺ أو عن السائب عن رجل من الصحابة عن النبي ﷺ.

ورواه أبو يعلى (٦٥٩)، والشاشي (٢٢)، (٢٤)، (٢٥)، وابن قانع (٢/ ٣٩)، وابن الأعرابي (١١١٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٩/ ٤٦-٤٧) بعضهم من طريق إبراهيم بن بشارة، وبعضهم من طريق بشر بن السري عن ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب عمن حدثه عن طلحة بن عبيد الله.

ورواه أبو داود (٢٥٩٠): حدثنا مسدد حدثنا سفيان قال: حسبت أني سمعت يزيد بن خصيفة يذكر عن السائب بن يزيد عن رجل قد سماه، فذكره.

ورواه ابن سعد (٢/ ٤٦): أخبرنا عتاب بن زياد أخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد أو غيره فذكره.

قال الدارقطني في علله (٥٢١): رواه بشر بن السري عن ابن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عمن حدثه عن طلحة.

وخالفه أصحاب ابن عيينة، فرووه عن يزيد بن خصيفة عن السائب أن النبي ﷺ، لم يذكروا فوق السائب أحدًا، وقول بشر بن السري ليس بالمحفوظ. اهـ.

قلت: وهذا يدل على أن ابن عيينة يرجح رواية من رواه عن السائب عن النبي ﷺ، وعلى كل حال فجهالة الصحابي لا تضر، فالإسناد صحيح، والله أعلم.

وله شاهد من حديث الزبير بن العوام عند الترمذي (١٦٩٢)، (٣٧٣٨)، والحاكم

=

عيينة، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد: أن النبي ﷺ ظاهر يوم أحدٍ بين درعين.

[٤٢٣] نا أحمد، نا إسماعيل، نا أبو بكرٍ، نا وكيعٌ، نا إسرائيل، عن جابرٍ، عن عامرٍ قال: أخرج إلينا علي بن الحسين درع رسول الله ﷺ، فإذا هي يمانيةٌ، رقيقةٌ، ذات زرافين، فإذا علقت بزرافينها[1] شمرت، وإذا أرسلت مست الأرض.

[٤٢٤] حدثنا أحمد، نا إسماعيل، نا ابن أبي أويسٍ، حدثني سليمان بن

=

(٣/ ٢٥)، وإسناده حسن، وحسنه الترمذي، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ولم يتعقبه الذهبي.

(١) في الونيان: بزرافيها، وهو خطأ.

[٤٢٣] إسناده ضعيف.

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي، وهو ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٥٠)، وابن سعد (١/ ٤٨٧-٤٨٨)، والبغوي في الأنوار (٨٨٩)، وابن عساكر (٤/ ١٥٢).

قال الأزهري: الزرفين بالضم والكسر هكذا ضبطه الجوهري، والصواب بالكسر، حلقة للباب، والجمع زرافين.

[٤٢٤] إسناده صحيح.

رجاله ثقات غير ابن أبي أويس، وهو إسماعيل فيه مقال، لكنه متابع.

ورواه البغوي في الأنوار (٨٩٠) من طريق المصنف.

ورواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (١٨٩)، وابن سعد (١/ ٤٨٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٧٥) كلهم من طريق حاتم بن إسماعيل.

وابن سعد من طريق سليمان بن بلال (حاتم بن إسماعيل، وسليمان بن بلال) كلاهما عن جعفر بن محمد عن أبيه به.

وكون محمد بن علي بن الحسين من التابعين لا يضر، لأنه يصف درع النبي ﷺ التي كانت عندهم، ولبسها، والله أعلم.

بلالٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: كانت في درع رسول الله ﷺ حلقتان من فضةٍ عند موضع الثني، وفي ظهره حلقتان من فضةٍ أيضًا، وقال: لبستها[١]، فخطت الأرض.

***

(١) في الونيان: لبستهما.

ذكر مغفره ﷺ

[٤٢٥] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمادٍ، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، نا زيد بن الحباب، حدثني مالك بن أنسٍ(١)، عن الزهري، عن أنسٍ قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وعلى رأسه مغفرٌ من حديدٍ.

---

[٤٢٥] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٨٤٦)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٣٥٧)، وغيرهما.

(١) وقع في «س»: مالك بن أسد، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

ذكر لوائه ﷺ

[٤٢٦] أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا إبراهيم بن الحجاج السَّامي، نا حيان

---

[٤٢٦] حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد حسن.

رجال إسناده ثقات غير حيان بن عبيد الله أبي زهير العدوي، قال الذهبي في الميزان: قال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاط، وذكره ابن عدي في الضعفاء، ولم يذكر فيه غير ذلك، فتعقبه ابن حجر في اللسان، فذكر أن العقيلي ذكره في الضعفاء وذكر له حديثا عن عائشة، وقال: لا يتابع عليه، ثم قال: وقال أبو حاتم: صدوق، وقال إسحاق ابن راهويه: حدثنا روح بن عبادة حدثنا حيان بن عبيد الله، وكان رجل صدق.

قلت: وعند ابن بشران في الأمالي (١٤٤٢): قال روح بن عبادة: وكان رجلا صدوقا، وفي السنة للمروزي (١٧٧): قال روح بن عبادة: وكان ثقة.

قال ابن حجر: وقال البيهقي: تكلم فيه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حزم: مجهول، فلم يصب.

قلت: وقال البزار كما في البحر الزخار (٤٤٢٢): رجل من أهل البصرة مشهور، ليس به بأس، وقال الطحاوي كما في المشكل (٥٤٩٤): وهو رجل محمود في روايته، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، فالإسناد حسن.

والحديث رواه أبو يعلى (٢٣٧٠)، وابن عدي (٢/ ٤٢٥)، والطبراني في الكبير (١١٦١)، (١٢٩٠٩)، وفي الأوسط (٢١٩)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٦٤)، وفي الأنوار (٨٩٣)، وابن عساكر (٤/ ١٥٣).

ورواه الترمذي (١٦٨١)، وابن ماجه (٢٨١٨)، والحاكم (٢/ ١٠٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٦٢-٣٦٣)، وفي الصغير (٣٧٨٣)، والخطيب في تاريخه (١٤/ ٢٣٢) كلهم من طريق يحيى بن إسحاق السيلحيني، فقال: أخبرني يزيد بن حيان قال: سمعت أبا مجلز يحدث عن ابن عباس فذكره.

ويزيد بن حيان مختلف في الاحتجاج به، ولذا قال الذهبي في التلخيص: يزيد ضعيف، لكن الراجح أن يحيى بن إسحاق أخطأ فيه، وأنه حيان بن عبيد الله، قال أبو حاتم الرازي في بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخاري في تاريخه ص (١٣٨) رقم (٦٤٩): =

ابن عبيد الله بن حيان أبو زهيرٍ العدوي، نا أبو مجلزٍ، عن ابن عباسٍ قال: وحدثنا عبد الله بن بريدة، عن أبيه: أن راية رسول الله ﷺ كانت سوداء، ولواؤه أبيض.

[٤٢٧] حدثنا أحمد بن زنجويه المخرمي، نا محمد بن أبي السري العسقلاني، نا ابن وهبٍ، نا محمد بن أبي حميدٍ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

=

يزيد بن حيان عن أبي مجلز وابن بريدة عن أبيه، وإنما هو حيان بن عبيد الله.

قلت: وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس.

وله شاهد من حديث جابر عند الترمذي (١٦٧٩)، وابن ماجه (٢٨١٧)، وأبي داود (٢٥٩٢)، والنسائي (٥/ ٢٠٠)، وفي إسناده شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه.

وله شاهد في الراية فقط من حديث البراء عند أبي داود (٢٥٩١)، والنسائي في الكبرى (٨٦٠٦)، والترمذي (١٦٨٠)، وفي العلل الكبير (٥٠٦)، وأحمد (١٨٦٢٧)، وفي إسناده أبو يعقوب الثقفي، إسحاق بن إبراهيم قال في التقريب: وثقه ابن حبان، وفيه ضعف، ويونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: مقبول.

وقد سأل الترمذي البخاري عنه، فقال: هو حديث حسن، وسيأتي برقم (٤٣٠).

وله شاهد من حديث الحارث بن حسان عند النسائي في الكبرى (٨٦٠٧)، والترمذي (٣٢٧٣)، وابن ماجه (٢٨١٦)، وأحمد (١٥٩٥٣)، وإسناده حسن.

وجملة القول: إن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وستأتي له شواهد أخرى، وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٢١٠٠).

[٤٢٧] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

فيه محمد بن أبي حميد، قال في التقريب: ضعيف.

والحديث أخرجه ابن عدي (٢/ ٢٤١)، وسيأتي برقم (٤٢٦).

والحديث صحيح بمجموع طرقه كما سبق في الذي قبله.

[٤٢٨] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا سعيد بن عنبسة، نا ابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن عمرة، أظنه عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض، وكانت رايته سوداء من مرطٍ لعائشة مرحلٍ.

[٤٢٩] حدثني عبد الله بن يحيى بن حاتمٍ، حدثني أبي، عن أبيه، عن المعلى ابن هلالٍ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا عقد لواءً عقده أبيض، وكان لواء رسول الله ﷺ أبيض.

---

[٤٢٨] إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

فيه عنعنة محمد بن إسحاق، وهو مدلس، والشك في وصله، وسعيد بن عنبسة قال الدكتور الونيان: هو أبو عثمان الخزاز الرازي.

قلت: ليس به، فقد فرق بين الراوي عن ابن إدريس وغيره الذهبي وابن حجر.

ورواه من طريق المصنف البغوي في شرح السنة (٢٦٦٥)، وفي الأنوار (٨٩٥).

ورواه أبو يوسف في الخراج ص (٢١٠)، فقال: عن عمرة عن عائشة بدون شك.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٦٨) من طريق عبد الله بن أبي بكر عن عائشة، دون ذكر عمرة، والظاهر أنه سقط ذكرها من النسخ أو أنه خطأ من بعض رواته، والله أعلم.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٨١)، والطوسي في الأحكام (١٤٢٤) عن عمرة مرسلًا، والحديث صحيح بمجموع طرقه كما سبق، وسيأتي برقم (٤٣٤).

[٤٢٩] حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا الإسناد واهٍ.

فيه المعلى بن هلال قال في التقريب: اتفق النقاد على تكذيبه.

وحاتم جد عبد الله، وهو ابن زياد لم أجد من ترجمه.

وأما عبد الله، فقال الدكتور الونيان: ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: قال أبو الشيخ في الطبقات (٣١٢): وكان أحد الثقات.

وابنه يحيى، وهو يحيى بن حاتم العسكري، قال أبو الشيخ: ثقة من أهل السنة.

[٤٣٠] حدثنا محمد بن عمر بن حفصٍ، نا إسحاق بن إبراهيم، نا سعدٌ، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن مقسمٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض، ورايته سوداء.

***

[٤٣٠] **حديث صحيح، وهذا إسناد واهٍ.**

فيه الحسن بن عمارة، وهو متروك، وقد سبق برقم (٤٢٥) من وجه آخر عن ابن عباس، وسبق تخريجه هناك.

قال الدكتور الونيان: عن الراوي عن الحسن بن عمارة: في الأصل: سعيد، وفي «ت»: شعبة، ولعله الصحيح.

قلت: ليس بصحيح، بل هو سعد، وهو ابن الصلت، فهو الذي يروي عن الحسن بن عمارة، ويروي عنه إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال الذهبي في تاريخه: ما رأيت لأحد فيه جرحًا، فمحله الصدق.

ذكر رايته ﷺ

[٤٣١] حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا محمد بن بكيرٍ، نا يحيى بن أبي زائدة، حدثني أبو يعقوب الثقفي، حدثني يونس بن عبيدٍ، مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازبٍ أسأله عن راية رسول الله ﷺ ما كانت؟ قال: كانت رايته سوداء(١) مربعةً من نمرة.

[٤٣٢] حدثنا أحمد بن زنجويه المخرمي، نا محمد بن أبي السري

---

[٤٣١] حديث صحيح بمجموع طرقه، دون قوله: مربعة من نمرة.

والحديث رواه أبو داود (٢٥٩١)، والنسائي في الكبرى (٨٦٠٦)، والترمذي (١٦٨٠)، وفي العلل الكبير (٥٠٦)، وأحمد (١٨٦٢٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٣)، وأبو يعلى (١٧٠٢)، وفي معجمه (٢٠٠)، والروياني (٤٠٣)، والطبراني في الأوسط (٤٧٣٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٦٣)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٨٠٧)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٦٣)، وفي الأنوار (٨٩٦)، وابن عساكر (٤/ ١٥٢-١٥٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٢/ ٥٣٤-٥٣٥) كلهم من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: حدثنا أبو يعقوب الثقفي قال: حدثنا يونس ابن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب، فذكره.

وأبو يعقوب الثقفي، واسمه إسحاق بن إبراهيم قال في التقريب: وثقه ابن حبان، وفيه ضعف، ويونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال: مقبول، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي زائدة.

وسأل الترمذي في العلل البخاري عنه، فقال: هو حديث حسن.

والظاهر أنه حسنه بمجموع طرقه، فقد سبقت طرقه برقم (٤٢٥)، وليس لقوله: مربعة من نمرة شاهد فيما وقفت عليه. والله أعلم.

(١) في نسخة ابن رجب: سواء، وهو تصحيف.

[٤٣٢] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

=

العسقلاني، نا عباس بن طالبٍ، عن حيان بن عبيد الله، عن أبي مجلزٍ، عن ابن عباسٍ قال: كانت راية رسول الله ﷺ سوداء، ولواءه أبيض، مكتوبٌ فيه: لا إله إلا الله، محمدٌ رسول الله.

[٤٣٣] حدثنا أحمد بن زنجويه، نا محمد بن أبي السري، نا ابن وهبٍ، نا محمد بن أبي حميدٍ، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

[٤٣٤] حدثنا جبير بن هارون بن عبد الله، نا علي الطنافسي، نا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكرٍ، عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: كان لواء رسول الله ﷺ أبيض، وكانت رايته سوداء من مرطٍ لعائشة مرحل.

=

وقد سبق تخريجه برقم (٤٢٦).

قال المعلق على نسخة ابن رجب: إسناده ضعيف جدًّا: حيان بن عبيد الله ضعيف، وعباس بن طالب ضعيف.

قلت: أما حيان فقد سبق القول فيه، وأنه حسن الحديث، وأما عباس بن طالب، فقد قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: روى حديثا عن يزيد بن زريع، فأنكره ووهى أمره قليلًا، وقال أبو زرعة: ليس بذاك.

قلت: فأما قول ابن معين فهو تليين خفيف، وكذلك قول أبي زرعة.

وقد قال ابن عدي في ترجمة زكريا بن يحيى الوقار: العباس بن طالب صدوق بصري، سكن مصر، لا بأس به، فمثله حسن الحديث، فالإسناد حسن، وأما أن يكون ضعيفًا جدًّا فبعيدٌ جدًّا.

[٤٣٣] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

وقد سبق برقم (٤٢٧).

[٤٣٤] **حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.**

وقد سبق برقم (٤٢٨).

[٤٣٥] حدثنا جبيرٌ، نا علي، نا وكيعٌ، نا سفيان، عن أبي الفضل، عن الحسن قال: كانت راية رسول الله ﷺ تسمى العقاب.

[٤٣٦] حدثنا أحمد بن عمر(١)، نا إسماعيل، نا سلمة بن حيان، نا أبو قتيبة،

---

[٤٣٥] **إسناده صحيح إلى الحسن، وهو حسن لغيره.**

أبو الفضل قال المعلق على نسخة ابن رجب: لم يتبين لي تحديده، وقال الونيان: لم أعثر عليه.

قلت: هو كثير بن يسار، فقد أورد البخاري الحديث في ترجمته، قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢٠٥٦): حاله غير معروفة، وإن كان قد روى عنه جماعة، فرد عليه الذهبي معلقًا على الحديث الذي أعله به مع آخر: رواتهما ثقات، وقال ابن حجر في لسان الميزان بعد ذكر من روى عنه: فهؤلاء عشرة أنفس رووا عنه مع ثناء سعيد بن عامر، فكيف لا يكون معروفًا؟!.

قلت: قال البخاري في تاريخه: أثنى عليه سعيد بن عامر خيرا، وذكره ابن حبان في الثقات، فهو ثقة، وذكره ابن قطلوبغا في ثقاته.

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/ ٢١٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨١)، وابن سعد (١/ ٤٥٥)، والبغوي في الأنوار (٨٩٧).

وله شاهد أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ص (٣٨) من مرسل سعيد بن المسيب، وهو صالح في المتابعات.

وروى ابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٩) بالإسناد نفسه عن الحسن قال: كانت عمامة النبي ﷺ سوداء.

[٤٣٦] **إسناده ضعيف.**

فيه الرجل المبهم، وسلمة بن حيان، ويقال: ابن حبان بالموحدة ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا إلا أنه متابع:

فقد رواه أبو داود (٢٥٩٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٩٣)، (١٦٩٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٦٣) من طرق عن سلم بن قتيبة به.

قال ابن القطان الفاسي في بيان الوهم والإيهام (٢٤٧٩): وهذا لا يلتفت إليه.

(١) في النسخ المطبوعة غير الونيان: (بن عمرو)، والصواب ما أثبت، فهو أحمد بن محمد =

نا شعبة، عن سماك بن حربٍ، عن رجلٍ، من قومه، عن آخر، منهم قال: رأيت راية النبي ﷺ صفراء.

[٤٣٧] حدثنا جبير بن هارون، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، عن ابن أبي ليلى، عن ابن أبي جريرٍ أن راية النبي ﷺ كانت قطعةً من مرطٍ كان لعائشة.

[٤٣٨] أخبرنا بهلولٌ الأنباري، عن أبيه، عن جده، عن أبي شيبة، عن

=

ابن عمر بن أبان العبدي، وهو ثقة.

[٤٣٧] إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.

فيه ابن أبي ليلي، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، وابن أبي جرير لا أعرف أحدًا في هذه الطبقة بهذا الاسم، والظاهر أنه تصحف، وقد سبق من وجه آخر عن عائشة برقم (٤٢٧)، (٤٣٣)، وفيه ضعف، وله شاهد من مرسل سعيد بن المسيب، أخرجه خليفة بن خياط في تاريخه ص (٣٨)، وهو صالح في المتابعات.

[٤٣٨] حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

فيه أبو شيبة، وهو إبراهيم بن عثمان جد أبي بكر بن أبي شيبة قال في التقريب: متروك الحديث.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (١١٠٦)، وابن عدي (١/ ٢٤٠)، والطبراني في الكبير (٥٣٥٦)، (١٢١٠١)، وفي الأوسط (٥٢٠٢)، وأبو نعيم في المعرفة (٣١١٩)، والبغوي في الأنوار (٨٩٨)، وابن عساكر (٢٢/ ١٧٠) من طريق أبي شيبة به، وقد توبع أبو شيبة.

فرواه عبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل (١١٥٩)، والطبري في تاريخه (٢/ ٤٣١)، وابن عدي (٥/ ١٤٣)، والطبراني في الكبير (١٢٠٨٣)، وابن عساكر (٢٢/ ١٧٠) كلهم من طريق الحجاج، وهو ابن أرطأة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.

والحجاج ضعيف من قبل حفظه.

وروى عبد الرزاق (٩٦٤٠) حدثنا معمر عن عثمان الجزري عن مقسم فذكره مرسلًا.

ورواه من طريقه أحمد (٣٤٨٦)، وفي الفضائل (١٤٢٧)، وابن عساكر (٢٢/ ١٧٠-
=

الحكم، عن مقسمٍ، عن ابن عباسٍ أن عليًّا رضي الله عنه كان صاحب راية رسول الله ﷺ يوم بدرٍ، [وسعد بن عبادة صاحب رايته جميعًا، كانا صاحبا رايته يوم بدر][(١)]، وفي المواطن كلها كان صاحب راية المهاجرين علي رضي الله عنه، وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة.

***

=

١٧١) ثنا معمر عن عثمان الجزري عن مقسم قال: لا أعلمه إلا عن ابن عباس فذكر نحوه.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ٢٥٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس بصيغة الجزم.

قال ابن حجر في الفتح (٦/ ١٢٧): إسناده قوي.

ورواه أحمد في الفضائل (١٥٠٣) ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري فذكره عن سعد فقط مرسلًا.

ورواه الحاكم (٣/ ٤٩٩-٥٠٠) بإسناد صحيح عن سعد بن أبي وقاص في شأن علي وحده، وجملة الأمر أن الحديث حسن بمجموع طرقه على أقل أحواله، والله أعلم.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من نسخة ابن رجب.

ذكر حربته ﷺ

[٤٣٩] حدثنا عبدان، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو خالدٍ، عن عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان تركز له الحربة، فتوضع بين يديه، فيصلي إليها، والناس وراءه، وكان يفعل ذلك في السفر، فمن ثم اتخذها الأمراء.

[٤٤٠] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا سلمة بن حيان، نا المنذر بن زيادٍ الطائي، نا الصُّدي بن زيدٍ قال: بعثني نجدة الحروري إلى ابن عباسٍ، أسأله: هل سير بين يدي رسول الله ﷺ بحربةٍ؟ قال: نعم، مرجعه من خيبر.



---

[٤٣٩] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٩٤)، ومواضع أخرى، ومسلم (٥٠١)، وغيرهما.

[٤٤٠] إسناده واهٍ.

فيه المنذر بن زياد الطائي قال الفلاس: كان كذابا، وقال الدارقطني: متروك، والصدي ابن زيد لم أجد من ترجمه.

ذكر قضيبه ﷺ

[٤٤١] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، عن ابن أبي أويسٍ، نا سليمان بن بلالٍ، نا محمد بن عجلان، عن عياضٍ، عن أبي سعيدٍ قال: كان رسول الله ﷺ يستحب العراجين، ولا يزال في يده منها شيءٌ، فدخل يومًا المسجد، وفي يده العرجون، فرأى نخامةً في القبلة، فحكها بالعرجون.

[٤٤٢] أخبرنا أبو يعلى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة، نا أبو الأسود، عن

---

[٤٤١] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

محمد بن عجلان حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات غير ابن أبي أويس ففيه مقال، لكنه متابع، فقد رواه أبو داود (٤٨٠)، وأحمد (١١٠٦٤)، (١١١٨٥)، والحميدي (٧٢٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤٧)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (١/ ١٩-٢٠)، وابن خزيمة (٨٨٠)، وأبو يعلى (٩٩٣)، وابن حبان (٢٢٧٠)، (٢٢٧١)، والحاكم (١/ ٢٥٧)، والبغوي في الأنوار (٨٦٨) من طرق عن محمد بن عجلان به.

وقال الدارقطني في علله (٢٢٩٣) بعد ذكره بعض الاختلاف: والصواب حديث عياض عن أبي سعيد.

قلت: ورواه ابن خزيمة (٩٢٦)، وأبو يعلى (١٠٨١) من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد بنحوه.

ورواه البخاري (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨) من حديث حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد، وفيه: فحكها بحصاة.

ورواه مسلم (٣٠٠٨) من حديث جابر، فقال: فحكها بالعرجون.

والأحاديث في حك النخامة من المسجد كثيرة.

[٤٤٢] حديث صحيح بمجموع طرقه.

وفي هذا الإسناد ابن لهيعة، وهو عبد الله، وهو ضعيف من قبل حفظه.

والحديث رواه ابن سعد (١/ ٣٧٧)، والبزار كما في البحر الزخار (٢٢١١)، =

عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه[(١)] أن رسول الله ﷺ كان يخطب، ومعه مخصرةٌ.

[٤٤٣] حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا محمد بن بكيرٍ، نا معتمرٌ قال: سمعت منصور بن معتمرٍ، عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيبٍ أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالبٍ رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ ببقيع الغرقد، فقعد، ومعه مخصرةٌ له، فنكس، وجعل ينكت بها.

= والدارقطني في الأفراد كما الأطراف (٣٤٨١)، وتمام الرازي في فوائده (٦٥٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٤١٥٠)، والبغوي في شرح السنة (١٠٧٠) من طرق عن ابن لهيعة به.

ومن بين الرواة عنه قتيبة بن سعيد، وروايته عنه أحسن حالًا من غيرها، وأورده لذلك شيخنا الألباني في الصحيحة (٣٠٣٧).

وله شواهد، منها:

حديث الحكم بن حزن عند أبي داود (١٠٩٦)، وأحمد (١٧٨٥٦)، (١٧٨٥٧)، وابن خزيمة (١٤٥٢)، وأبي يعلى (٦٨٢٦)، وغيرهم، وإسناده حسن.

ومن حديث جابر عند النسائي (٣/ ١٨٢)، وأحمد (١٤٣٦٩)، ورجاله ثقات إلا أن موضع الشاهد في ثبوته بهذا الإسناد نظر.

والحديث صحيح بمجموع طرقه، وله طرق أخرى واهية أعرضت عن ذكرها.

تنبيه: سقط من نسخة الدكتور الونيان قوله: عن أبيه، فجعله مرسلًا، وهو ثابت في النسخة الأخرى، وفي المصادر الأخرى.

ولم يعزه المعلق على نسخة ابن رجب لأي مصدر من مصادر التخريج.

وقال الدكتور الونيان: لم أعثر على من خرجه.

(١) ليست في الونيان.

[٤٤٣] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٣٦٢)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٦٤٧)، وغيرهما.

ذكر كرسيه ﷺ

[٤٤٤] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلالٍ قال: قال أبو رفاعة العدوي: انتهيت إلى رسول الله ﷺ، وهو(١) يخطب، ثم نزل، ثم أتي بكرسيٍّ، خلت قوائمه من حديدٍ.

[٤٤٥] حدثنا محمد بن خالدٍ الراسبي، نا أبو صالحٍ سعيد بن عبد الله السواق، نا داود بن إبراهيم العقيلي، نا أبو جزيٍّ نصر بن طريفٍ، نا أيوب السختياني، ويونس بن عبيدٍ، عن حميد بن هلالٍ، عن أبي رفاعة قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو يخطب على كرسيٍّ، خيِّل إلي أن قوائمه حديد.

[٤٤٦] حدثنا أبو حفصٍ السلمي، نا حوثرة بن أشرس، نا إبراهيم بن يزيد،

---

[٤٤٤] حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (٨٧٦)، وغيره.
(١) في «س»: فهو، وقد أثبت ما ذكر الدكتور الونيان أنه في «ت».
[٤٤٥] إسناده تالف.
فيه داود بن إبراهيم العقيلي، وهو قاضي قزوين، قال أبو حاتم: متروك الحديث، كان يكذب، وفي متنه مغايرة للرواية الصحيحة في قوله: وهو يخطب على كرسي.
وسعيد بن عبد الله أبو صالح السواق قال الدكتور الونيان: لم أجده.
قلت: ترجم له الذهبي في تاريخه، وقال: الرجل الصالح، أحد حفاظ الحديث، رحل، وطوف، والراوي عنه لم أجد من ترجم له، وقد روى عنه جمع من الأئمة، ولم أجد من جرحه، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.
[٤٤٦] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.
فيه إبراهيم بن يزيد، وهو ابن القديد البصري مجهول الحال، وقد سبق الحديث برقم (٤٤٣).
قال الدكتور الونيان: أبو حفص السلمي لم أعثر على ترجمته.
قلت: هو عمر بن عبد الرحمن روى عنه جمع من الأئمة، ولم أجد من جرحه، فهو =

عن إسحاق بن سويدٍ العدوي أن أبا رفاعة قال: أتيت النبي ﷺ، وهو على كرسيٍّ، خلت قوائمه من حديدٍ.

*

=

حسن الحديث.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: حوثرة مجهول الحال.

قلت: قد سبق الكلام عليه مطولًا في الحديث (١١٤)، وسبق أن الذهبي قال في السير (١٠/ ٦٦٨): المحدث الصدوق، ما أعلم به بأسًا.

ذكر قبته ﷺ

[٤٤٧] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا أبو عامرٍ العقدي، نا سفيان، عن سماكٍ، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ، وهو في قبةٍ من أدمٍ في نحو من أربعين رجلًا.

---

[٤٤٧] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

سماك، وهو ابن حرب حسن الحديث، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه عبد الله بن مسعود على الراجح.

والحديث رواه أبو داود (٥١١٧)، (٥١١٨)، والنسائي في الكبرى (٩٨٢٨)، والترمذي (٢٢٥٧)، وابن ماجه (٣٠)، وأحمد (٣٦٩٤)، (٣٧٢٦)، (٣٨٠١)، (٤١٥٦)، والطيالسي (٣٣٥)، (٣٤٠)، (٣٤٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٠)، وفي المسند (٣٢٦)، والبزار كما في البحر الزخار (٢٠١١)، (٢٠١٣)، (٢٠١٥)، وأبو يعلى (٥٣٠٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٥٦٠)، والشاشي (٢٨٠)، (٢٨١)، (٢٨٤) – (٢٨٩)، وابن حبان (٤٨٠٤)، (٥٩٤٢)، وأبو محمد الفاكهي في الفوائد (١٣٠)، والرامهرمزي في الأمثال (٥٩)، والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمدًا» (٤٣) –(٤٦)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٧٦)، والقطيعي في الألف دينار (٣١٤)، (٣٢٢)، والحاكم (٤/ ١٥٩)، وابن بشران في الأمالي (٥١٣)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٤٦٥)، والقضاعي في الشهاب (٥٦١)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ١٨٠)، (١٠/ ٩٤، ٢٣٤)، وفي الشعب (٧٥٥٧)، (٧٦٧٧)، والخطيب (٣/ ٥٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٩٤)، وابن عساكر (٣٧/ ٤٤) من طرق عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، بعضهم رواه تاما، وبعضهم روى قطعة منه كما فعل المصنف هنا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يتعقبه الذهبي.

وموضع الشاهد أخرجه البخاري (٦٥٢٨)، ومسلم (٢٢١)، وغيرهما من وجه آخر عن ابن مسعود، وفيه متن آخر، وسيأتي برقم (٤٤٩).

[٤٤٨] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا نوح بن حبيبٍ القومسي، نا يحيى بن سعيدٍ، نا ابن جريجٍ، حدثني عطاءٌ، حدثني صفوان بن يعلى بن أمية، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ، فإذا هو في قبةٍ، فأدخلت رأسي القبة(١)، فإذا النبي ﷺ قد نزل عليه الوحي، وهو يغط.

[٤٤٩] حدثنا بنان بن أحمد القطان، نا عبيد بن جنادٍ الحلبي، نا عبيد الله بن عمرٍو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، نا عمرو بن ميمونٍ قال: سمعت

---

[٤٤٨] **حديث صحيح دون موضع الشاهد.**

نوح بن حبيب القومسي ثقة، لكنه خالف غيره من الثقات:

فالحديث رواه النسائي (٥/ ١٣٠-١٣١)، والدارقطني في سننه من طريقه (٢/ ٢٣١) من طريق نوح بن حبيب بالحديث مطولًا.

ورواه البخاري (١٥٣٦)، ومواضع أخرى، ومسلم (١١٨٠)، وغيرهما من طرق عن يحيى بن سعيد، وعن ابن جريج، وقد زاد نوح في الحديث قوله: ثم أحدث إحرامًا، فقال النسائي: ما أعلم أحدًا قاله غير نوح بن حبيب، ولا أحسبه محفوظًا، وحكاه الدارقطني عنه، وأقره.

وفي طرق الحديث أيضًا: وعلى النبي ﷺ ثوب قد أظل به عليه، وقد تفرد نوح أيضًا بذكر القبة، فليست محفوظة أيضًا، وهي ثابتة في غيرها من الأحاديث كما سبق في الذي قبله، والذي سيأتي.

(١) في الونيان: في القبة.

[٤٤٩] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٥٢٨)، ومسلم (٢٢١)، وغيرهما.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: عبيد بن جناد الحلبي أحسب صوابه: عبيد بن هشام الحلبي، وهو القلانسي.

قلت: ما حسبه صوابا هو الخطأ بعينه، بل عبيد بن جناد الحلبي، ترجم له البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، وابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صدوق.

وأخرج الحديث من طريقه ابن حبان (٧٤٥٨)، وأبو عوانة (٢٥١)، والطبراني في الكبير (١٠٣١٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٦٥).

عبد الله يقول: خطبنا رسول الله ﷺ ذات يومٍ(١)، فأسند ظهره إلى قبةٍ من أدمٍ.

[٤٥٠] حدثنا إبراهيم الدستوائي، نا محمد بن الحسن بن عبد الملك البنا الكوفي، نا عثمان بن سعيدٍ المري، نا بسامٌ الصيرفي، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ في قبةٍ من أدمٍ.

[٤٥١] حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بريٍّ، نا أبو موسى، نا أبو عامرٍ، نا عمر(٢) بن أبي زائدة، عن عونٍ مثله.

[٤٥٢] حدثنا أبو يحيى، نا هنادٌ، نا حاتمٌ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابرٍ أن النبي ﷺ أمر بقبةٍ من شعرٍ، فضربت له بنمرة.

---

(١) كلمة «ذات» ليست في نسخة الونيان، ولا في هذه المصادر، فالظاهر عدم إثباتها، والله أعلم.

[٤٥٠] حديث صحيح.

أخرجه البخاري (٣٧٦)، ومسلم (٥٠٣)، وغيرهما.

وفي هذا الإسناد محمد بن الحسن بن عبد الملك البنا لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الدكتور الونيان: لم أجده، وإبراهيم الدستوائي هو إبراهيم بن محمد بن سعيد، وصفه ابن المقرئ في معجمه (٦٥٨) بالحافظ، وكذا السمعاني في الأنساب.

[٤٥١] حديث صحيح، وقد مضى في الذي قبله.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن الحسن بن علي بن بحر لم أجده، وكذا قال الدكتور الونيان، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن الحسن بن علي، وهو مكثر، وقد قال ابن المقرئ في معجمه (٢٢٩) عنه: الشيخ الصالح، ووصفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني بالحافظ.

(٢) كذا في الونيان، وهو الصواب، وفي غيرها و «س»: عمرو، وقد سبق على الصواب رقم (٢٧١).

[٤٥٢] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١٢١٨) مطولًا، وشيخ المصنف هو أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال المصنف: كان من محدثي أصبهان، وكان مقبول القول.

ذكر خيله ﷺ

[٤٥٣] حدثنا عبد الله بن الحسين بن زهيرٍ النيسابوري، نا أحمد بن حفصٍ،

---

[٤٥٣] إسناده صحيح على شرط البخاري.
شيخ المصنف روى عنه جماعة، ولم يجرح، وهو متابع، وبقية رجال الإسناد ثقات، رجال البخاري.
والحديث رواه النسائي (٦/ ٢١٧-٢١٨)، (٧/ ٦٢)، وأبو عوانة في صحيحه (٤٠٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٧٠٨)، وابن عبد البر في التمهيد (١٤/ ١٠٢)، (٢٤/ ١٠٢)، وفي الاستذكار (١٤/ ٣١٦)، والبغوي في الأنوار (٩٠٥) من طرق عن أحمد بن حفص، وهو ابن عبد الله بن راشد نا أبي نا إبراهيم بن طهمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به.
وهذا إسناد رجاله رجال البخاري.
ورواه ابن سعد (١/ ٣٩٨)، وابن أبي حاتم في المراسيل ص (١٤٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٠٣)، وفي الاستذكار (١٤/ ٣١٦) من طريق أبي هلال الراسبي عن قتادة عن معقل بن يسار به.
قال أبو زرعة: قتادة عن معقل مرسل.
ورواه أحمد (٢٠٣١٢)، وفي الزهد رواية صالح (٦٦) من طريق أبي هلال حدثنا قتادة عن رجل هو الحسن - إن شاء الله - عن معقل بن يسار بنحوه.
قال الدارقطني في علله (٢٥٥٢): والمرسل أصح.
وقال في (٣٤١٤): يرويه أبو هلال الراسبي عن قتادة عن معقل.
ومن قال فيه: عن الحسن عن معقل فقد وهم، وخالفه إبراهيم بن طهمان، فرواه عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس، وكلاهما غير محفوظ.
وأبو هلال هو محمد بن سليم قال في التقريب: صدوق، فيه لين، فكيف نسويه بإبراهيم بن طهمان الثقة الذي أخرج له الجماعة؟.
وقد أشار أبو حاتم في العلل لابنه (١٢١٨) إلى اضطراب أبي هلال فيه بقوله: قال هدبة مرة: عن الحسن، ولم يذكر مرة الحسن.
=

نا أبي، نا إبراهيم بن طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنسٍ قال: لم يكن شيءٌ أحب إلى رسول الله ﷺ بعد النساء من الخيل.

[٤٥٤] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا إبراهيم بن عيسى بن أيوب،

=

وقال ابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ١٠٣) عن رواية أبي هلال الراسبي: وليس بشيء، وقال الدميري في حياة الحيوان (١/ ٤٣٥): إسناده جيد.

[٤٥٤] حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

فيه إبراهيم بن الفضل، وهو المخزومي المدني: متروك.

ورواه البغوي في الأنوار (٩٠٦) من طريق المصنف به.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن عيسى بن أيوب.

قلت: ترجم له أبو الشيخ في الطبقات (٢٠٧)، وقال: كان خيرًا فاضلًا عابدًا، لم يكن ببلدنا مثله في زمانه، لم يخرج حديثه، وما رأينا أحدًا حدث عنه إلا أبو العباس البزار أحاديث يسيرة.

وقد ذكره الحافظ العراقي في ذيل الميزان، وذكر قول أبي الشيخ وأبي نعيم فيه، ولم يذكر فيه جرحًا، فقال ابن حجر في اللسان: وما أدري لم ذكره شيخنا في ذيل الميزان، فإنه لم ينقل عن أحد أنه ضعفه، ولا قال إنه مجهول، فإن كان ظن أن قول أبي الشيخ (ما رأينا إلى آخره.....) أنه لم يرو عنه غير واحد، فيكون مجهولًا، فليس كما ظن، فإن مراد أبي الشيخ الرواية الحقيقية، أي لم يحدثنا عنه بغير واسطة أحد، لا أنه نفى أن يكون وجد له راويا آخر، ويدل على ذلك ما أورده أبو الشيخ عن راويين عنه، لكن بينه وبين كل منهما واسطة، والله أعلم. ا هـ.

وللحديث شواهد يصح بها:

فقد رواه الترمذي (١٦٩٦) من طريق عبد الله بن المبارك.

وأحمد (٢٢٥٦١) من طريق حسن بن موسى، ويحيى بن إسحاق (ابن المبارك، ويحيى بن إسحاق، وحسن بن موسى) ثلاثتهم عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن علي بن رباح عن أبي قتادة بنحوه.

=

بمصر، نا يحيى بن حسان، نا سليمان بن موسى، نا إبراهيم بن الفضل، عن سعيدٍ المقبري، عن أبي هريرة قال: كان أحب الخيل إلى رسول الله الأشقر، الأرثم، الأقرح المحجل في الشق الأيمن.

[٤٥٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن عليٍّ الرازي، نا موسى بن نصرٍ، نا عفان

=

وابن المبارك ويحيى بن إسحاق روايتهما أحسن من غيرهما في ابن لهيعة، وقد توبع ابن لهيعة، فرواه الترمذي (١٦٩٧)، وابن ماجه (٢٧٨٩) من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب به.

ويحيى بن أيوب، وهو الغافقي حسن الحديث.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وله شاهد من حديث أبي وهب الجشمي، أخرجه أبو داود (٢٥٤٣)، (٢٥٤٤)، والنسائي (٦/ ٢١٨-٢١٩)، وأحمد (١٩٠٣٢)، وفي إسناده محمد بن مهاجر، قال الذهبي: لا يعرف.

وروى أبو داود (٢٥٤٥)، والترمذي (١٦٩٥)، وأحمد (٢٤٥٤) من حديث ابن عباس مرفوعًا: «**يُمْن الخيل في شقرها**»، وإسناده حسن، وحسنه الترمذي.

والحديث صحيح بمجموع طرقه.

والأشقر: الشديد الحمرة، والأرثم: هو ما كان شفته العليا، وأنفه أبيض، والأقرح: ما كان في جبهته بياض قليل دون الغرة، والمحجل: ما كانت قوائمه بيضاء.

[٤٥٥] **حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

وقد سبق في الذي قبله.

وموسى بن نصر قال الدكتور الونيان: هو ابن سلام أبو عمران البزاز القنطري، وقال: الإسناد ضعيف، لأن فيه إبراهيم بن الفضل متروك، وكذلك لجهالة حال موسى بن نصر بن سلام.

وليس كما قال، بل هو موسى بن نصر الرازي قال ابن حجر في اللسان: صدوق في الحديث.

ابن سيارٍ، عن إبراهيم بن الفضل، عن سعيدٍ المقبري، عن أبي هريرة قال: كان أحب الخيل إلى رسول الله ﷺ الأشقر، الأغر، الأرثم، المحجل في الشق الأيمن.

[٤٥٦] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا أبو أيوب، نا ابن إدريس، عن إدريس الأودي، عن عدي بن ثابتٍ، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان لرسول الله ﷺ فرسٌ، يقال له: المرتجز.

[٤٥٧] حدثنا محمد بن العباس، نا عباسٌ الدوري، نا عبد الحميد بن صالحٍ، نا حبان بن عليٍّ، عن إدريس، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن عليٍّ، رضي الله عنه، بمثله.

[٤٥٨] حدثنا محمد بن أحمد بن تميمٍ، نا ابن حميدٍ، نا سلمة بن الفضل، عن ابن(١) إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيبٍ، عن مرثد بن عبد الله، عن عبد الله بن زريرٍ الغافقي، عن عليٍّ قال: كان اسم فرس النبي ﷺ المرتجز، واسم بغلته البيضاء الدلدل.

[٤٥٩] حدثنا بهلولُ الأنباري، نا أبي، عن أبيه، عن أبي شيبة، عن الحكم،

---

[٤٥٦]، [٤٥٧] حديث صحيح لغيره.

وقد سبق برقم (٤٢١)، وسبق ذكر طرقه برقم (٤١٠).

[٤٥٨] حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.

وقد سبق برقم (٤١٠)، وسبق ذكر طرقه هناك.

(١) في «س»: عن إسحاق، والصواب ما أثبت كما سبق في إسناد الحديث رقم (٤١٠).

[٤٥٩] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه أبو شيبة جد أبي بكر، واسمه إبراهيم بن عثمان متروك.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٢١٠٥)، وفي الأوسط (٥٤٣٨).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٦٩): فيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان، وهو ضعيف.

عن مقسمٍ، عن ابن عباسٍ: أنه كان مع رسول الله ﷺ يوم بدرٍ مائة ناضحٍ، وكان معه فرسان، يركب أحدهما المقداد بن الأسود، ويرتدف الآخر مصعب بن عميرٍ، وسهل بن حنيفٍ، وكان أصحابه يعتقبون في الطريق النواضح، وكان رسول الله ﷺ وعلي رضي الله عنه ومرثد بن أبي مرثدٍ حليف حمزة بن عبد المطلب يعتقبون ناضحًا.

ذكر سرجه ﷺ

[٤٦٠] حدثنا جبير بن هارون بن عبد الله، نا علي الطنافسي، نا النعمان بن محمد، نا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاءٍ، عن عبد الله بن يسارٍ أبي همامٍ، عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم خيبر في يومٍ صائفٍ شديد الحر، فقال: «**يا بلال أسرج لي فرسي**»، فأخرج سرجًا رقيقًا من لبدٍ، ليس فيها أشرٌ ولا بطرٌ.

---

[٤٦٠] إسناده ضعيف.

فيه عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المديني: شيخ مجهول، وقال ابن حجر في التقريب: مجهول، والنعمان بن محمد هو المنقري، ذكره ابن أبي حاتم (٨/ ٤٥٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

والحديث رواه أبو داود (٥٢٣٣)، وأحمد (٢٢٤٦٧)، (٢٢٤٦٨)، والطيالسي (١٤٦٨)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٣٢-٤٣٣)، وفي المسند (٥٧٦)، والدارمي (٢٤٥٢)، وابن سعد (٢/ ١٥٦)، (٥/ ٤٥٥)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٧٠١)، والبزار كما في كشف الأستار (١٨٣٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧٦٣)، والطبري في تفسيره (١٦٥٧٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١٣٩)، والطحاوي في المشكل (٥٦١٧)، والدولابي في الكنى (١/ ٤٢)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٧٤٠)، (٧٤١)، وأبو نعيم في المعرفة (٩٦٢)، (٦٦١٧)، (٦٨٩٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ١٤١)، وفي الشعب (٨٨٩١)، والخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٥٩٢-٥٩٣)، والبغوي في الأنوار (٩١٢)، والقزويني في التدوين (٣/ ٢-٣)، والمزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٣٢٨-٣٢٩).

ذكر بغلته ﷺ

[٤٦١] أخبرنا بهلول بن إسحاق بن بهلولٍ، نا إبراهيم بن حمزة، نا عبد العزيز بن محمد، عن محمد ابن أخي ابن شهابٍ، عن عمه، عن كثير بن العباس بن عبد المطلب، عن أبيه قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم حنينٍ، فلم يلبث معه إلا أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، فلم نفارقه، ورسول الله ﷺ على بغلةٍ له بيضاء، أهداها له فروة بن نفاثة.

[٤٦٢] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا عبد الرحمن بن عمر بن يزيد، نا معاذ بن معاذٍ، نا ابن عونٍ، عن هشام بن زيدٍ، عن أنسٍ قال: لما كان يوم حنينٍ قال رسول الله ﷺ: «**يا معشر الأنصار**»، قالوا: لبيك يا رسول الله، نحن معك، قال: وهو على بغلةٍ بيضاء، قال: فنزل(١)، فقال: «**أنا عبد الله ورسوله**»، فانهزم المشركون.

[٤٦٣] حدثنا عيسى بن محمد الوسقندي، نا أحمد بن زيادٍ الحذاء،

---

[٤٦١] حديث صحيح.

رواه مسلم في صحيحه (١٧٧٥)، وغيره مطولًا ومختصرًا.

[٤٦٢] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٣٣٧)، ومسلم (١٠٥٩) – ١٣٥ مطولًا.

(١) كذا في نسخة الونيان، والمصادر الأخرى، وفي «س»، ومصادر أخرى: ونزل.

[٤٦٣] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

الأصبغ بن نباتة قال في التقريب: متروك.

ومتن الحديث صحيح، فقد رواه النسائي في الكبرى (٨٥٧٠)، والبزار (٥٨٠) من طريق موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب عن علي به، في حديث طويل، وموسى بن قيس قال في التقريب: صدوق، رمي بالتشيع.

ورواه ابن أبي شيبة (١٤/ ٢٧١) من طريق أبي القعقاع، واسمه عبد الرحمن أو =

بالرافقة، نا الحسين بن عيسى أبو عليٍّ، من أهل الرافقة، نا الحجاج بن دينارٍ، نا أبو هاشمٍ، صاحب الرمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن الأصبغ بن نباتة قال: لما قتل علي أهل النهروان ركب بغلة النبي ﷺ الشهباء.

[٤٦٤] حدثنا إبراهيم بن عليٍّ، نا محمد بن زيادٍ الزيادي، نا سفيان، عن

=

عبدالله بن خالد عن علي.

وأبو القعقاع قال الذهبي في الكنى: لا يعرف، وذكره ابن قطلوبغا في ثقاته.

وروى النسائي (٢٨٨٥) – (٢٨٩٠)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (٧٠٨) بإسناد آخر فيه اختلاف، وفيه قوله: البيضاء بدل الشهباء، وأن ذلك كان في حجة الوداع، وإسناده ظاهره الحسن.

وعند مسلم (١٧٧٧) من حديث سلمة بن الأكوع قال: (مررت على رسول الله ﷺ منهزمًا، وهو على بغلته الشهباء)، وقوله: (منهزمًا) يعني سلمة نفسه، وفيه موضع الشاهد.

قال الدكتور الونيان: عيسى بن محمد الوسقندي: لم أجده.

قلت: قال الخليلي في الإرشاد ص (٢٣٢): ثقة، متفق عليه، ووثقه الذهبي في تاريخه برقم (١١٠٠٧).

وقال أيضًا: أحمد بن زياد الحذاء لم أجده.

قلت: ترجم له الذهبي في تاريخه، وقال: من كبار شيوخ الطبراني، وقد روى عنه جماعة.

[٤٦٤] إسناده ضعيف.

فيه محمد بن زياد الزيادي روى له البخاري استشهادًا، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال: ربما أخطأ، وضعفه ابن منده، وقد خولف كما سيأتي.

والحديث رواه البغوي في الأنوار (٩١٤) من طريق المصنف به.

ورواه الطبراني في الكبير ج (١٨) رقم (٨٣٩)، والإسماعيلي في معجمه (١/ ٣٩٢)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٦٥٨)، والخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ١٣)، وابن عساكر (٥١/ ١٨٦) كلهم من طريق محمد بن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن سلمة الربعي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: بعث إلى

=

الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباسٍ قال: أهدى النجاشي إلى رسول الله ﷺ بغلةً، وكان يركبها، وبعث إليه بقدحٍ، وكان يشرب فيه.

=

رسول الله ﷺ فروة بن عامر الجذامي بإسلامه، وأهدى له بغلة بيضاء.

ومحمد بن إسماعيل الجعفري وعبد الله بن سلمة ضعيفان.

والثابت في ذلك ما رواه مسلم (١٧٧٥) أن الذي أهدى للنبي ﷺ بغلة بيضاء هو فروة بن نفاثة، وقد سبق في الحديث رقم (٤٦٠).

ذكر حماره ﷺ

[٤٦٥] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا هنادٌ، نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمونٍ، عن معاذٍ قال: كنت ردف النبي ﷺ على حمارٍ، يقال له: عفيرٌ.

[٤٦٦] حدثنا عمر بن محمد القافلاني(١)، نا عبد الله بن شبيبٍ، حدثني

---

[٤٦٥] حديث صحيح.

ورواه البخاري (٢٨٥٦)، ومسلم (٣٠)، وغيرهما مطولًا.

[٤٦٦] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

فيه عبد الله بن شبيب متروك، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.

ورواه البغوي في الأنوار (٩١٦).

وله شاهد بإسناد صحيح، أخرجه الروياني (٩٦٢)، والطبراني في الأوسط (٩١١٦) من حديث أبي رافع رضي الله عنه.

ومن حديث معاذ بن جبل عند أحمد (٢٢٠٧٣)، وفي إسناده شهر بن حوشب، وهو ضعيف، ورواه الطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (١٤٠) من وجه آخر عن معاذ، وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وهو ضعيف أيضًا.

ومن حديث ابن عباس عند الطبراني (١١٢٠٨)، وفيه علي بن عروة، وهو متروك، ومن وجه آخر عنه أيضًا (١٢٦٤٨)، وفيه جويبر، قال في التقريب: ضعيف جدًّا، وأبو مالك الجنبي قال: لين الحديث، وفيه انقطاع.

وشاهدان مرسلان من مرسل علقمة بن أبي علقمة، ومحمد بن علي الباقر عند ابن سعد (١/ ٤٩٢)، وهما صحيحا الإسناد.

تنبيه: تصحَّف اسم يحيى الجاري في «س»، والنسخ المطبوعة إلى يحيى الحارثي، فقال الدكتور الونيان: لعله ابن حبيب بن عربي، وليس كما قال، بل هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاري، قال في التقريب: صدوق، يخطئ.

(١) تصحف إلى القافلائي في نسخة الدكتور الونيان، وقد سبق برقم (٤٠٩)، (١٠١).

يحيى الجاري، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن ابن عمر قال: خرج رسول الله ﷺ على حمارٍ، يقال له: اليعفور.

[٤٦٧] حدثنا محمد بن أحمد بن تميمٍ، نا ابن حميدٍ، نا سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيبٍ، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عبد الله بن زريرٍ، عن عليٍّ قال: كان اسم حمار رسول الله ﷺ عُفيرًا(١).

[٤٦٨] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الخزاعي، نا القعنبي، نا علي بن العابس، عن مسلمٍ الأعور، عن أنس بن مالكٍ قال: رأيت رسول الله ﷺ بخيبر على حمارٍ، عليه إكاف ليفٍ، وخطام ليفٍ، صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

---

[٤٦٧] **حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

وقد سبق برقم (٤١٠)، وسبق تخريجه وبيان شواهده هناك.

(١) في «س»: عفير، وقد أثبت ما في النسخ المطبوعة لموافقته الجادة.

[٤٦٨] **إسناده ضعيف.**

فيه مسلم الأعور، وهو ابن كيسان ضعيف.

والحديث رواه الترمذي (١٠١٧)، وفي الشمائل (٣٣٣)، وابن ماجه (٢٢٩٦)، (٤١٧٨)، وقال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث مسلم عن أنس، ومسلم الأعور يضعف.

وقد خرجته في تخريج المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٣٠)، (١٢٣١)، وقد سبق برقم (١٢٢).

ذكر ناقته ﷺ

[٤٦٩] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا هاشم بن الوليد، نا سهل بن يوسف، نا حميدٌ (ح) وحدثنا ابن رستة، نا عبيد الله بن معاذٍ، نا أبي، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: كانت ناقة رسول الله ﷺ تسمى العضباء، وكانت لا تسبق، فجاء أعرابي على قعودٍ له، فسبق(١)، فشق ذلك على المسلمين، فقال: «**ما لكم؟**» فقالوا: سبقت العضباء، فقال: «**إنه حقٌّ على الله ﷻ ألا يرتفع شيءٌ من الدنيا إلا وضعه**».

[٤٧٠] حدثنا زيد بن عبد العزيز الموصلي، نا ابن المقرئ، نا عبد الله بن

---

[٤٦٩] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٨٧١)، (٢٨٧٢)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣١٦)، وأخرجه عبد بن حميد أيضًا (١٣٤٥).

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف من الطريق الأولى لجهالة حال إسحاق الفارسي، وهاشم بن الوليد.

قلت: أما إسحاق الفارسي، فقد سبق أنه روى عنه جمع، ولم يجرح، وأن مثله حسن الحديث، وأما هاشم بن الوليد فقد قال الخطيب: كان ثقة.

(١) كذا في النسخ المطبوعة كلها، وفي مصادر التخريج التي وقفت عليها كلها: فسبقها، وهو الأنسب.

[٤٧٠] حديث صحيح.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال زيد الموصلي، وقال المعلق على نسخة ابن رجب: في إسناده من لم أجده، وهو شيخ المصنف زيد بن عبد العزيز الموصلي.

قلت: ترجم له الذهبي في تاريخه، وقال: سمعنا من طريقه (مسند المعافى بن عمران)، وقد روى عنه جمع من الأئمة، واعتمدوا عليه في أسانيدهم، ووصفه ابن المقرئ في معجمه (٨٩٣) بالمعدل، فهو ثقة، وقد توبع كما سيأتي.

=

رجاءٍ، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن دينارٍ، عن ابن عمر قال: دخل رسول الله ﷺ يوم فتح مكة على ناقته القصواء.

[٤٧١] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا عبيد الله العيشي، نا حماد بن سلمة، عن علي بن زيدٍ، عن أبي المليح، عن روح بن عائذٍ، عن أبي العوام، عن معاذ بن جبلٍ قال: كنت رديف النبي ﷺ على جملٍ أحمر.

[٤٧٢] أخبرنا أبو خليفة، نا أبو الوليد، نا عكرمة بن عمارٍ، أخبرني الهرماس

=

ورواه البغوي في الأنوار (٩٢١) من طريق المصنف.

وقد رواه ابن خزيمة (٢٧٨١)، وابن حبان (٣٨٢٨) من طري محمد بن عبد الله بن عبد السلام الملقب بمكحول، وهو ثقة كلاهما عن ابن المقرئ به.

وباقي رجال الإسناد ثقات، فصح الإسناد، ورواه الفاكهي في أخبار مكة (٤٥٩) من طريق موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به، وموسى بن عبيدة ضعيف.

وروى البخاري (٤٤٠٠) عن ابن عمر قال: أقبل النبي ﷺ عام الفتح، وهو مردف أسامة على القصواء، ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت.

[٤٧١] إسناده ضعيف.

فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، وروح بن عائذ قال الحسيني: فيه جهالة، وأبو العوام لم يوثقه غير ابن حبان.

والحديث رواه أحمد (٢٢٠٤٠)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٢١٠٥)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٢٤٥)، وابن منده في الإيمان (١٠٢)، وأبو محمد البغوي في الأنوار (٩٢٥).

[٤٧٢] إسناده صحيح على شرط مسلم.

عكرمة بن عمار قال الذهبي في الكاشف: ثقة إلا في حديث يحيى بن أبي كثير فمضطرب.

قلت: وهو من رجال مسلم، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه أبو داود (١٩٥٤)، والنسائي في الكبرى (٤٠٩٥)، وأحمد

=

ابن زيادٍ الباهلي قال: أبصرت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء بمنًى.

[٤٧٣] حدثنا جبير بن هارون، نا علي الطنافسي، نا أبو أسامة قال: هشام بن

= (١٥٩٦٨)،، (١٥٩٦٩)، (٢٠٠٧٤)، (٢٠٠٧٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٦)، وفي المسند (٥٢٩)، وعبد الله بن أحمد في زيادات المسند (١٥٩٧١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٦)، وابن خزيمة (٢٩٥٣)، وابن سعد (٥/ ٥٥٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٢٥٢)، وأبو يعلى في معجمه (٢٢٤)، والدولابي في الكنى والأسماء (١٩٢٤)، وابن حبان (٣٨٧٥)، وفي الثقات (٣/ ٤٣٧)، وابن قانع في معجمه (٣/ ٢١٠)، وابن عدي (٥/ ٢٧٣، ٢٧٤)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٥٣٢) – (٥٣٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٠٤٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٥/ ١٤٠)، وابن عساكر (٤٦/ ١٠١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ٣٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٠/ ١٦٤).

[٤٧٣] إسناده ضعيف، وموضع الشاهد صحيح.

رجاله ثقات إلا أنه مرسل، فإن راويه عروة بن الزبير لم يدرك القصة، إلا أن لموضع الشاهد شواهد.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٧١)، والسراج كما ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب (٤/ ١٨٤٢).

ولموضع الشاهد، وهو أن النبي ﷺ له ناقة تسمى بالجدعاء شواهد، منها:

ما رواه ابن حبان (٤٥٦٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٢٨)، والطبراني في الكبير (٧٥٢٣)، (٧٦٧٦)، (٧٦٧٧)، والشاميين (٨٢٣)، (١٨٤١)، والدارقطني في سننه (٢/ ٢٩٤)، والحاكم (١/ ٣٨٩، ٤٧٣) من طرق عن أبي أمامة.

وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، وهو كما قال.

وورد في حديث عمرو بن خارجة عند الطبراني في الكبير ج (١٧) رقم (٦١)، وفي إسناده شهر بن حوشب، وفيه ضعف.

وعند الحاكم (٣/ ٦٣٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفي إسناده عمر بن قيس =

عروة بن الزبير أخبرنا قال: أخبرني أبي قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى بدرٍ، وخلف عثمان على ابنته، وكانت مريضةً، وخلف أسامة، فبينما هم، إذ سمعوا ضجة التكبير، فجاء زيد بن حارثة على ناقة رسول الله ﷺ الجدعاء، وهو يقول: قتل فلانٌ، وأسر فلانٌ، فجاء، فأخبر عثمان.

=

المكي، وهو ضعيف، وورد من حديث جابر عند الخطيب في تاريخه (١٣/ ٢٩٣).

ذكر شعاره في حروبه ﷺ

[٤٧٤] أخبرنا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا عكرمة بن عمارٍ، حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع، حدثني أبي قال: كان شعار النبي ﷺ: «**أمت، أمت**».

[٤٧٥] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى الحماني، نا

---

[٤٧٤] إسناده صحيح على شرط مسلم كالذي سبقه.

وأخرجه أبو داود (٢٦٣٨)، والنسائي في الكبرى (٨٦٦٥)، (٨٨٦٢)، وابن ماجه (٢٨٤٠)، وأحمد (١٦٤٩٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٦٥، ٤٧٤)، وابن سعد (٢/ ١١٨)، (٣/ ١٧٥)، (٤/ ٣٠٥)، والروياني (١١٤٦)، وابن حبان (٤٧٤٤)، (٤٧٤٧)، (٤٧٤٨)، وابن عدي (٥/ ٢٧٣، ٢٧٤)، والطبراني في الكبير (٦٢٣٩)، والحاكم (٢/ ١٠٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٦١)، (٩/ ٧٩)، والبغوي في شرح السنة (٢٦٩٩)، وفي الأنوار (٨٩٩)، وابن عساكر (٢٤/ ٦٦).

ورواه الطبراني (٦٢٧١)، والحاكم (٢/ ١٠٧-١٠٨) من طريق شريك النخعي عن عتبة بن عبد الله أبي العميس عن إياس بن سلمة عن أبيه به.

[٤٧٥] إسناده ضعيف.

فيه يحيى الحماني، وهو ضعيف، وزيد بن علي بن الحسين لم يدرك النبي ﷺ.

ورواه البغوي في الأنوار (٩٠٠) من طريق المصنف.

ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٦٨٧) من وجه آخر ضعيف عن زيد بن علي.

وله شاهد من حديث سنان بن وبر، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٠٨)، والطبراني في الكبير (٦٤٩٦)، وفي الأوسط (٦٠١٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٦٢٢)، وفي إسناده الحارث بن رافع، قال في التقريب: مقبول، فعله يحسن بطرقه، والله أعلم.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ١٤٢): رواه الطبراني في الأوسط الكبير، وإسناد
=

سعيد بن خثيمٍ، عن زيد بن عليٍّ قال: كان شعار النبي ﷺ: «**يا منصور أمت**».

[٤٧٦] حدثنا جبير بن هارون، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، عن سفيان، عن(١) أبي إسحاق، عن رجلٍ، من مزينة، أو جهينة قال: سمع النبي ﷺ قومًا يقولون في شعارٍ لهم: يا حرام، فقال النبي ﷺ: «**يا حلال**».

[٤٧٧] نا جبيرٌ، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، نا شريكٌ، عن أبي إسحاق: أن

=

الكبير حسن.

[٤٧٦] حديث صحيح.

رجاله ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر.

ورواه أحمد (١٥٨٦٥)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٣)، والحاكم (٢/ ١٠٨)، وأبو نعيم في المعرفة (٧١٦٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٦٢)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٣٨٨-٣٨٩) من طريق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن رجل من جهينة به.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين على الإرسال.

والظاهر أنه يعني بالإرسال جهالة الصحابي، وهي لا تضر، وقد ساقه من طريق أبي عامر الأسدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل.

وأبو عامر الأسدي اسمه القاسم بن محمد، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وأخرجه البخاري في تاريخه (٢/ ٩١) من حديث بكر بن عبد الرحمن المزني، وفي إسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وهو متروك.

(١) في الونيان: نا أبو إسحاق.

[٤٧٧] إسناده ضعيف.

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه.

وهو مرسل أيضًا.

والحديث رواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٥)، وابن سعد (٣/ ٢١٩)، والبغوي في الأنوار (٩٠٣).

=

النبي ﷺ بعث سريةً في عشرةٍ، فيهم طلحة، فقال: «**شعاركم: يا عشرة**».

[٤٧٨] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا يحيى الحماني، نا منصورٌ الخياط، وكان جليسًا لشريكٍ، نا عبد الله بن عمر بن عليٍّ قال: كان شعار النبي ﷺ: «**يا كل خيرٍ**».

[٤٧٩] حدثنا جبيرٌ، نا الطنافسي، نا وكيعٌ، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن

=

ورواه ابن سعد (١/ ٢٩٥-٢٩٦)، وابن عساكر (٥٢/ ٢٤٥) في حديث طويل عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال: حدثني أبو الشغب عكرشة بن أربد وعدة من بني عبس فذكره.

والكلبي متروك، وأبو الشغب شاعر لم أجد من ترجم له.

[٤٧٨] **إسناده ضعيف.**

يحيى الحماني ضعيف، وقد خولف، ومنصور الخياط هو منصور بن عبد الله الثقفي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ورواه البغوي في الأنوار (٩٠١) من طريق المصنف.

ورواه أبو يعلى (٥٠٥): حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا منصور بن عبد الله الثقفي حدثنا محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن أبي طالب فذكره.

وعبيد الله بن عمر هو القواريري ثقة ثبت، وخالفه يحيى الحماني الضعيف، فرواية القواريري هي الراجحة، وهي متصلة، ولولا جهالة منصور لصح الحديث.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: منصور بن يعقوب يروي عن شريك، وله أحاديث منكرة، ولعله هو.

وقال الدكتور الونيان: منصور الخياط لم أجده، وقد سبق أن ابن أبي حاتم ترجم له، وأنه منصور بن عبد الله الثقفي كما عند أبي يعلى.

وقال الونيان: عبد الله بن عمر بن علي لم أجده.

قلت: صوابه محمد بن عمر بن علي، وهو صدوق، وأبوه ثقة.

[٤٧٩] **إسناده صحيح.**

رجال إسناده ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر.

=

المهلب بن أبي صفرة، عمن سمع النبي ﷺ يقول: «**إن بلغكم العدو فإن شعاركم: (حم لا ينصرون)**».

=

ورواه أبو داود (٢٥٩٧)، والنسائي في الكبرى (٨٨٦١)، (١٠٤٥٣)، والترمذي (١٦٨٢)، وأحمد (١٦٦١٥)، (٢٣٢٠٤)، وعبد الرزاق (٩٤٦٧)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣١٤)، وابن سعد (٢/ ٧٢)، وابن الجارود في المنتقى (١٠٦٣)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٤٤٩١)، والحاكم (٢/ ١٠٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٧٢٩٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٦١-٣٦٢)، وابن عساكر (٦٤/ ٢١١)، والبغوي في الأنوار (٩٠٢) من طرق عن أبي إسحاق به، وقال ابن كثير في تفسير سورة غافر: هذا إسناد صحيح.

ورواه النسائي في الكبرى (١٠٤٥١)، (١٠٤٥٢)، وأحمد (١٨٥٤٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٥)، وابن عدي (١/ ٤٢٧)، وابن المقرئ (٦٧١)، والطبراني في الدعاء (١٠٧٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٤٣) رقم (٣٨٩)، والحاكم (٢/ ١٠٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٦٢)، وفي الصغير (٣٧٩٠)، وابن عساكر (٦٤/ ٢١١) من طرق، فسموا الصحابي البراء، ورواه النسائي (١٠٤٥٤)، وابن سعد (٢/ ٧٢) عن المهلب مرسلًا، والموصول أصح.

وله شاهد عند الطبراني في الكبير (٧١٩٢) من حديث شيبة بن عثمان، وفي الأوسط (٣٩٧٨) من حديث أنس، ومن مرسل مصعب بن الزبير عند ابن أبي شيبة (١١/ ٤٧٤).

ومن مرسل حمزة بن المغيرة عند البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٤٧).

ذكر فراشه ﷺ

[٤٨٠] أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا أحمد بن أبي سريجٍ، نا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان ضجاع النبي ﷺ الذي ينام عليه بالليل من أدمٍ محشوًّا ليفًا.

[٤٨١] حدثنا خليل ابن بنت تميم بن المنتصر، نا هارون بن إسحاق، نا أبو خالدٍ الأحمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان ضجاع رسول الله ﷺ من أدمٍ، حشوه من ليفٍ.

[٤٨٢] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا قيسٌ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان ضجاع رسول الله ﷺ من أدمٍ، حشوه من ليفٍ.

---

[٤٨٠] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٠٧).

[٤٨١] حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: خليل ابن بنت تميم بن المنتصر لم أجد له ترجمة، ولم يزد الدكتور الونيان على قوله: من شيوخ ابن حبان، وقد أخرج له في الصحيح، وقد روى عنه جمع، ووصفه المزي في ترجمة جده تميم بالحافظ، وقال الذهبي في تاريخه: أحد المحدثين سمع تميم بن المنتصر، وشارك بحشلا في أكثر شيوخه، فمثله ثقة بلا نزاع.

[٤٨٢] حديث صحيح.

وفي هذا الإسناد قيس، وهو ابن الربيع، وفيه مقال، لكنه متابع، فقد سبق تخريج الحديث برقم (٤٨٠).

[٤٨٣] حدثنا محمودٌ الواسطي، نا زكريا بن يحيى الواسطي، نا عباد بن عباد، نا مجالدٌ، عن الشعبي، عن مسروقٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت عليّ امرأةٌ من الأنصار، فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءةً[1] مثنيةً، فانطلقت، فبعثت إلي بفراشٍ فيه صوفٌ، فدخل علي رسول الله ﷺ، فقال: «**ما هذا؟**» فقلت: إن فلانة الأنصارية، دخلت فرأت فراشك، فبعثت إلي بهذا، فقال: «**رديه**»، قالت:

---

[٤٨٣] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

فيه مجالد، وهو ابن سعيد ضعيف.

ورواه أحمد في الزهد (٧٦)، وابن سعد (١/ ٤٦٥)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (٧٢)، والطبراني في الأوسط (٦٠٢٩)، والحسن بن عرفة في جزئه (٢٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٤٥)، وفي الشعب (١٤٦٨)، والبغوي في الأنوار (٤٢٩)، وابن عساكر (٤/ ٧٤)، والسبكي في معجم شيوخه ص (٣٤٩) رقم (١٠٧)، ورواه ابن سعد (١/ ٤٦٥): أخبرنا عمر بن حفص عن أم شبيب عن عائشة بالجزء الأول منه بنحوه.

وأم شبيب قال ابن معين كما في رواية أبي خالد الدقاق (٣٣٢): ثقة، وعمر بن حفص، وهو أبو حفص العبدي، قال ابن سعد (٧/ ٣٤٤): كان ضعيفا عندهم في الحديث، كتبوا عنه، ثم تركوه.

وله طريق آخر بنحوه عند الترمذي في الشمائل (٣٣٠) عن عائشة، وفي إسناده عبد الله ابن ميمون، وهو متروك.

وله شاهد من حديث حفصة سيأتي برقم (٤٨٥)، وإسناده حسن كما سيأتي، ولقوله ﷺ: «**لو شئت لأجرى الله علي جبال الذهب**» طريق آخر، أخرجه أبو يعلى (٤٩٢٠) عن عائشة، وفي إسناده أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي، وهو ضعيف، وسيأتي برقم (٦٢٥).

والحديث بهذه الطرق صحيح لغيره، والله أعلم.

(١) ليست في «س»، والونيان.

فلم أرده، وأعجبني أن يكون في بيتي، (١)حتى قال لي ذلك ثلاث مرار، فقال: «**رديه يا عائشة فوالله لو شئت لأجرى الله عليَّ جبال الذهب والفضة**»، قالت: فرددتها.

[٤٨٤] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا مسددٌ، نا حماد بن زيدٍ، عن خالدٍ الحذاء، عن أبي قلابة، عن بعض آل أم سلمة قالت: كان فراش النبي ﷺ نحو ما يوضع للإنسان في قبره، كان(٢) المسجد عند رأسه.

[٤٨٥] حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، نا سهل بن بحرٍ، نا عبد الله بن

---

(١) في الونيان: قالت.

[٤٨٤] إسناده ضعيف.

بعض آل أم سلمة لا يعرف، فالإسناد مرسل، وهو مرسل صحيح الإسناد.

ورواه أبو داود (٥٠٤٤)، وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية (٢٥٩١)، وقال ابن حجر: مرسل حسن، فدل على أن ما وقع عند الدكتور الونيان: (عن أم سلمة) خطأ، وأن الصواب عدم ذكر أم سلمة في الإسناد.

(٢) في الونيان: وكان.

[٤٨٥] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن إن صح أن إبراهيم مقرون بأبان.

سهل بن بحر قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري مع أبي، وكان صدوقًا، وأحمد بن موسى الأنصاري ثقة، وعبد الله بن رشيد قال البيهقي: لا يحتج به، وهو جرح غير مفسر، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث، ووافقه السمعاني في الأنساب، فهو حسن الحديث.

وأبان هو ابن أبي عياش متروك، فإن صح أن إبراهيم الجعفي تابعه، والظاهر أنه ابن عبد الأعلى، وهو من رجال مسلم، ووثقه أحمد، والربيع بن زياد روي عنه جماعة، وقد اختلف في صحبته، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، فالإسناد حسن، وله شواهد يصح بها كما في الحديث رقم (٤٨٢).

قال الدكتور الونيان: عبد الله بن رشيد لعله عبد الله بن مسلم بن رشيد.

قلت: بل هو عبد الله بن رشيد الجند يسابوري.

=

رشيدٍ، نا أبو عبيدة، عن أبان، عن(١) إبراهيم الجعفي، عن الربيع بن زيادٍ الحارثي قال: قدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وفد العراق، فأمر لكل رجلٍ منا بعباءٍ، عباءٍ، فأرسلت إليه حفصة، فقالت: يا أمير المؤمنين أتاك ألباب العراق، ووجوه الناس، فأحسن كرامتهم، فقال: ما أزيدهم على العباء يا حفصة، أخبريني بألين فراشٍ فرشت لرسول الله ﷺ؟ وأطيب طعامٍ أكله عندك؟ فقالت: كان لنا كساءٌ من هذه الملبدة، أصبناه يوم خيبر، فكنت أفرشه لرسول الله ﷺ كل ليلةٍ، وينام عليه، وإني ربعته ذات ليلةٍ، فلما أصبح قال: «**يا حفصة ما كان فراشي البارحة؟**»، قلت: فراشك كل ليلةٍ، إلا أني ربعته الليلة، قال: «**يا حفصة أعيديه لمرته الأولى، فإنه منعتني وطاءته البارحة من الصلاة**»، قالت: وكان لنا صاعٌ من سلتٍ، وإني نخلته ذات يومٍ، وطحنته لرسول الله ﷺ، وكان لنا قعبٌ من سمنٍ، فصببت عليه، فبينما رسول الله ﷺ يأكل، إذ دخل أبو الدرداء، فقال: إنِّي أرى سمنكم قليلًا، وعندنا قعبٌ من سمنٍ، فأرسل إليه(٢) أبو الدرداء، فصب عليه، فأكلا، فقالت حفصة: فهذا ألين فراشٍ، فرشته لرسول الله ﷺ، وهذا أطيب طعامٍ أكله، فأرسل عمر رضي الله عنه عينيه بالبكاء، فقال: والله لا أزيدهم على العباء شيئًا، وهذا طعام رسول الله ﷺ، وهذا فراشه.

= وقال: أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم البصري.

قلت: بل هو مجاعة بن الزبير أثنى عليه شعبة، وقال أحمد: لم يكن به بأس في نفسه.

وقال: أبان بن تغلب الربعي.

قلت: بل أبان بن أبي عياش

(١) في المطبوعة: وعن، وقد أثبت ما في «س».

(٢) سقطت كلمة (إليه) من النسخ المطبوعة غير الونيان، وهي مثبتة عند الصالحي في محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٢/ ٥٧٦)، وهو الأنسب للسياق، ووجدتها في «س».

ذكر لحافه ﷺ

[٤٨٦] حدثنا أبو العباس الجمال، نا إبراهيم بن مالكٍ، نا ابن أبي

---

[٤٨٦] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه ابن أبي الحواجب، وهو يحيى بن زكريا بن أبي الحواجب كما جاء مسمى في المعجم الأوسط للطبراني (٧٥٥٦)، ضعفه الدارقطني في سننه (٢/ ٢٨)، والبيهقي في سننه الكبير (٣/ ٣١)، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث صحيح، فقد رواه أحمد (٢٥٤١٦)، (٢٥٤٩٣) بإسناد صحيح عن عائشة قالت: إن كنت لأتزر، ثم أدخل مع رسول الله ﷺ في لحافه، وأنا حائض.

وروى البخاري (٢٩٨)، ومسلم (٢٩٦) عن أم سلمة بمعناه.

وروى البخاري (٣٠٢)، ومسلم (٢٩٣)، وغيرهما من طريق عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت: كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تأتزر في فور حيضتها، ثم يباشرها.

وهذا مخالف في متنه لرواية ابن أبي حاجب، ولا شك أن رواية البخاري ومسلم أرجح.

وروى البخاري (٣٧٧٥)، ومسلم (٢٤٤١) في قصة: قال رسول الله ﷺ: «**يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما نزل عليَّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها**».

قال المعلق على نسخة ابن رجب: إبراهيم بن مالك هو الأنصاري، قال عنه ابن عدي: أحاديثه موضوعة.

قلت: هذا خطأ فاحش، بل هو ابن بهبوذ أبو إسحاق البزار، فهو الراوي عن ابن أبي الحواجب كما في تاريخ بغداد، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع عبد الله بن أحمد بن حنبل، وهو صدوق، وكان من الصالحين، وقال محمد بن مخلد: كان من خيار المسلمين، ووثقه الدارقطني.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب أيضًا: أبو العباس الجمال مجهول الحال.

قلت: قال الذهبي في تاريخه: من بقايا الشيوخ، قال الخليلي: ثقة، روى عنه جماعة، واشتهر.

=

الحواجب، نا إدريس، نا عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أنا والنبي ﷺ في لحافٍ.

[٤٨٧] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا ابن فضيل، نا يونس بن عمرٍو، عن العيزار بن حريثٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي، وعليه طرف اللحاف، وعلى عائشة رضي الله عنها طرفه، ثم يصلي.

[٤٨٨] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أبو موسى، نا إسحاق بن إدريس

=

وقال أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٣١): كان من العباد الراغبين في الحج، كان يصلي عند كل ميل ركعتين.

وليس هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب الجمال كما قال الدكتور الونيان، والعجيب أنه بعد نقله عن أبي نعيم قوله في الأخير، أحد العلماء الفقهاء، مُفْتٍ يرجع إلى العلم بالشروط، والمساحة، والنحو، وفنون العلم، كتب بالعراق وخراسان، بعد ذلك كله قال: الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي العباس الجمال!!١.

فأقول: من الذي لا يكون مجهولًا إذا جهل حال العالم الفقيه المفتي المتفنن؟!!.

[٤٨٧] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

يونس بن عمرو، وأبوه هو أبو إسحاق السبيعي حسن الحديث، إلا أن أحمد قال: حديثه مضطرب، وقال يحيى القطان: كانت فيه غفلة شديدة، ولعل الحديث مما اضطرب فيه:

فرواه أحمد (٢٤٠٤٤)، وإسحاق بن راهويه (١٦٠٩)، والمصنف من طريق محمد ابن فضيل عن يونس عن العيزار بن حريث عن عائشة به.

ورواه أحمد (٢٣٤٠٤) حدثنا وكيع عن يونس عن العيزار بن حريث عن حذيفة.

ورواه أحمد (٢٣٣٩٦) حدثنا أبو نعيم، والسهمي في تاريخ جرجان ص (١٥٩) من طريق عفان بن سيار عن يونس عن الوليد عن حذيفة.

فالراجح أن هذا الاضطراب من يونس بن أبي إسحاق، والله أعلم.

والحديث صحيح، فقد رواه مسلم (٥١٤) من غير هذا الوجه بنحوه.

[٤٨٨] إسناده واهٍ.

=

الأسواري، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن الزبير قال: بعثني رسول الله ﷺ في حاجةٍ في يومٍ باردٍ، فجئت ومعه بعض نسائه في لحافٍ، فأدخلني في لحافه.

[٤٨٩] حدثنا حباب بن محمد التستري، نا عثمان بن حفصٍ، نا سلام بن أبي خبزة، نا ثابتٌ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان لرسول الله ﷺ ملحفةٌ مورَّسةٌ، تدور بين نسائه.

[٤٩٠] أخبرنا أبو يعلى، نا مصعب الزبيري، نا أبي، نا إسماعيل بن عبد الله

=

فيه إسحاق بن إدريس الأسواري قال ابن معين: كذاب، يضع الحديث، وتركه ابن المديني، والبخاري، وقال أبو زرعة: واهٍ.

والحديث أخرجه البزار (٩٦٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٤)، وابن عدي (١/ ٣٣٤)، والحاكم (٣/ ٣٦٤)، وابن عساكر (٢٠/ ٢٨٨).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وهذا عجيب منه

[٤٨٩] حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

فيه سلام بن أبي خبزة، وهو ضعيف.

والحديث رواه العقيلي (٢٣٧٦)، وابن عدي (٣/ ٣٠٤)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٤٣٢)، والبغوي في الأنوار (٨٣٨) كلهم من طريق سلام بن أبي خبزة به.

وله طريق آخر عن أنس أخرجه الطبراني (٦٧٥)، وفي إسناده مؤمل بن إسماعيل، وفيه ضعف.

وله شاهد من حديث عائشة عنده أيضًا برقم (٨٩١١)، وفي إسناده المقدام بن داود، وعبد الملك بن مسلمة، وداود بن عطاء، وثلاثتهم ضعفاء.

وآخر من مرسل بكر بن عبد الله المزني عند ابن سعد (١/ ٤٥١)، وهو مرسل صحيح الإسناد.

وعنده أيضًا (١/ ٤٥١-٤٥٢) من مرسل إسماعيل بن أمية، وإسناده حسن.

والحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم، وسيأتي برقم (٧٣٧).

[٤٩٠] إسناده ضعيف.

=

ابن جعفرٍ، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ، وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران، رداءٌ وعمامةٌ.

[٤٩١] أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الله بن بكارٍ، نا محمد بن ثابتٍ، نا جبلة بن عطية، عن إسحاق بن عبد الله، عن ابن عباسٍ قال: تضيفتُ ميمونةَ، وهي خالتي، وهي حينئذٍ لا تصلي، فجاءت بكساءٍ، ثم طرحته، وفرشته للنبي ﷺ، ثم جاءت بنمرقةٍ، فطرحتها عند رأس الفراش، ثم جاءت بكساءٍ أحمر، فطرحته عند رأس الفراش، ثم اضطجعت، ومدت الكساء عليها، وبسطت لي بساطًا إلى جنبها، وتوسدت معها على وسادتها(١)، ثم جاء النبي ﷺ، وقد صلى العشاء الأخيرة، فانتهى إلى الفراش، فأخذ خرقةً عند رأس الفراش، فاتزر بها، وخلع ثوبيه، فعلقهما، ثم دخل معها في لحافها، حتى إذا كان في آخر الليل، قام إلى سقاءٍ معلقٍ، فحركه، ثم توضأ منه، فهممت أن أقوم، فأصب عليه، ثم كرهت أن

=
فيه عبد الله بن مصعب الزبيري أبو مصعب، وهو ضعيف، وقد سبق تخريجه برقم (٢٨٩).

[٤٩١] إسناده ضعيف.

عبد الله بن بكار لم أجد من روى عنه غير أبي يعلى، ولا من وثقه غير ابن حبان، لكنه متابع.

ومحمد بن ثابت، وهو العبدي قال في التقريب: صدوق، لين الحديث.

وإسحاق بن عبد الله هو ابن الحارث بن نوفل، قال ابن حجر في التهذيب: ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، ومقتضاه أن روايته عن الصحابة مرسلة.

والحديث أخرجه عبد الله بن أحمد وجادة عن أبيه في المسند (٢٥٧٢)، والبغوي في الأنوار (٨٤٠)، والذهبي في السير (١٩/ ١٦٥-١٦٦).

(١) كذا في «س» وفي النسخ المطبوعة، وفي الأنوار للبغوي من طريق المصنف، وفي المسند: وسادها، وفي نسخة الونيان: على وسادة.

يرى أنني(١) كنت مستيقظًا، فجاء إلى الفراش، فأخذ ثوبيه، وخلع الخرقة، ثم قام إلى المسجد، فقام يصلي، فقمت، وتوضأت، ثم جئت، فقمت عن يساره، فتناولني بيده من ورائه، فأقامني عن يمينه، فصلى، وصليت معه ثلاث عشرة ركعةً، ثم جلس، فجلست إلى جنبه، فأصغى بخده إلى خدي، حتى سمعت نفس النائم، ثم جاء بلالٌ، فقال: الصلاة يا رسول الله؛ فقام إلى المسجد، فدخل المسجد، فأخذ في الركعتين، وأخذ بلالٌ في الإقامة.

[٤٩٢] أخبرنا ابن أخي أبي زرعة، عن أبي زرعة، نا سعيد بن أسد بن

---

(١) في «س»: أني.

[٤٩٢] إسناده ضعيف.

فيه النضر بن كثير مولى آل حسن قال أبو حاتم: فيه نظر، وقال البخاري: عنده مناكير، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته، وهذا من مبالغات ابن حبان، فقد قال ابن معين: كان صدوقًا، وكان لا يدري ما يحدث به، والأقرب في أمره قول ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه الدارقطني في النزول (١٣٥)، والبيهقي في الدعوات (٥٣٠)، وفي فضائل الأوقات (٢٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٨٥٤).

ورواه الطبراني في الدعاء (٦٠٦)، والدارقطني في النزول (١٣٤)، والبيهقي في الشعب (٣٨٣٨)، وابن الدبيثي في ليلة النصف من شعبان (١١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩١٧)، وابن حجر في الأمالي ص (١١٩-١٢٠) من طريق سليمان بن أبي كريمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه، وسليمان بن أبي كريمة ضعفه أبو حاتم، وقال ابن عدي: عامة أحاديثه مناكير.

قال ابن حجر: رجاله موثقون إلا سليمان بن أبي كريمة، ففيه مقال، والنضر بن كثير أيضًا فيه مقال، لكنه أصلح حالا من سليمان.

قلت: هل يمكن يُحسَّن الحديث من الطريقين؟ هذا أمر محتمل.

وأما ما جاء في فضل ليلة النصف من شعبان فله طرق أخرى ليس هذا موضع ذكرها.

وابن أخي أبي زرعة هو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم وثقه المصنف، =

موسى، حدثني أبي، نا حاتم بن إسماعيل، نا نضر بن كثيرٍ، مولى آل حسنٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما كان ليلة النصف من شعبان، انسل رسول الله ﷺ من مرطي، ثم قالت: والله ما كان مرطنا من خزٍّ، ولا قزٍّ، ولا كرسفٍ ولا كتانٍ، قلنا: يا سبحان الله فمن أي شيءٍ كان؟ قالت: كان سداه الشعر، وكانت لحمته من وبر الإبل.

*

=

وأبو نعيم، والخليلي، والسمعاني، والذهبي.

وسعيد بن أسد بن موسى، روى عنه جمع، وقال ابن معين كما في سؤالات ابن الجنيد له (٥٥٢): لا بأس به، فتى صدق، صدوق، وفي كتاب الاعتقاد للبيهقي ص (١٣٨) حوار بينه وبين الشافعي يدل على معرفته به، وذكره ابن حبان في الثقات، ومع ذلك حكم عليه الدكتور الونيان بالجهالة.

وقد تصحف نضر بن كثير إلى نصر بن كثير، فقال الدكتور الونيان: لم أجده.

ذكر قطيفته ﷺ

[٤٩٣] حدثنا علي بن سراجٍ المصري، نا محمد بن يحيى بن كثيرٍ الحراني، نا عبد الله بن معية الحراني، نا النضر بن عربيٍّ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: لما دفن - يعني النبي ﷺ - وضع بينه وبين اللحد قطيفةٌ بيضاء بعلبكيةٌ.

[٤٩٤] حدثنا ابن رستة، نا أحمد بن يحيى الكوفي، نا قبيصة، نا سفيان، عن

---

[٤٩٣] إسناده حسن.

فيه عبد الله بن معية أبو محمد الحراني قال الحافظ أحمد بن سليمان الرهاوي: لا بأس به، وبقية رواته ثقات، وأخرجه الدولابي في الكنى (١٦٨٦)، والذهبي (٤/ ٢٦١).

وقد توبع عبد الله بن معية، تابعه عثمان بن عبد الرحمن الحراني، وهو صدوق إلا أنه أكثر الرواية عن الضعفاء رواه من طريقه ابن عدي (٧/ ٧٠)، والراوي عنه عنده متهم، وأشار الذهبي إلى أنه روي مرسلًا.

وروى مسلم (٩٦٧) من وجه آخر عن ابن عباس قال: جعل في قبر رسول الله ﷺ قطيفة حمراء.

ويمكن الجمع بأنهم جمعوا بين القطيفتين، وإلا فما في مسلم أرجح.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال عبد الله بن المعتمر.

قلت: قد مضى أنه عبد الله بن معية، وقد تصحف في «س»، والنسخ المطبوعة: إلى المعتمر.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: فيه كلام، علي بن السراج المصري قال عنه الذهبي في الميزان: حافظ متأخر متقن، لكنه كان يشرب المسكر.

قلت: وهو متابع، تابعه الإمام النسائي عند الدولابي.

[٤٩٤] حديث حسن بمجموع طرقه، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه الربيع بن صبيح قال في التقريب: صدوق، سيء الحفظ، وكان عابدا مجاهدا.

ويزيد، وهو ابن أبان الرقاشي قال في التقريب: زاهد ضعيف.

والحديث رواه الترمذي في الشمائل (٣٣٥)، (٣٤١)، وابن ماجه (٢٨٩٠)، وهناد بن السري في الزهد (٨٢١)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٧١)، وابن سعد (٢/ ١٧٧)، والعقيلي =

الربيع بن صبيحٍ، عن يزيد، عن أنسٍ قال: حج رسول الله ﷺ على رحلٍ رثٍّ، وقطيفةٍ لا تساوي أربعة دراهم.

[٤٩٥] حدثنا الحسن بن محمد بن دكة، نا أبو مسعودٍ، أنا أبو داود، عن هشامٍ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سلمة، عن زينب، عن أمها قالت: كنت مضطجعةً مع النبي ﷺ في الخميلة.

=
(١٦٢٩)، وابن عدي (٣/ ١٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٥/ ٤٤٤)، والبغوي في الأنوار (٤٠٢).

ورواه العقيلي (١٦٢٦)، وابن عدي (٣/ ٣٨) من طريق محمد بن ميمون المكي ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن أبي الضحى عن أنس بن مالك، وعن مسروق فذكراه.

قال ابن عدي: هذا حديث معضل الإسناد، ولا أعرف للثوري عن الأعمش عن أبي الضحى عن أنس غير هذا.

وقال العقيلي عن الإسناد الأول: وهذا أولى.

قلت: كل من محمد بن ميمون، وخالد بن عبد الرحمن حسن الحديث، فلئن كان المتصل من حديث أنس خطأً، فالمرسل من حديث مسروق إسناده حسن، وللحديث طرق أخرى.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٠٥٦)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٧٠٥) من وجه آخر عن أنس.

وله شاهدان من حديث ابن عباس، وبشر بن قدامة، وقد صححه بهذه الطرق شيخنا الألباني في الصحيحة (٢٦١٧).

وله طريق آخر عن أنس، أخرجه البزار (٧٣٤٣)، وهو معل، فإن أصله عند البخاري (١٥١٧)، وغيره عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال: حج أنس على رحل، ولم يكن شحيحًا، وحدث أن رسول الله ﷺ حج على رحل، وكانت زاملته، والله أعلم.

[٤٩٥] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٩٨)، ومسلم (٢٩٦)، وغيرهما.

ذكر وسادته ﷺ

[٤٩٦] نا أحمد بن عمرو بن أبي عاصمٍ، نا كامل بن طلحة، نا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنسٍ قال: دخلت على النبي ﷺ، وتحت رأسه وسادةٌ من أدمٍ، حشوها ليفٌ.

[٤٩٧] حدثنا أحمد بن أبان، نا إسماعيل، نا سليمان بن حربٍ، نا حماد بن زيدٍ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عبيد بن حنينٍ، عن ابن عباسٍ، عن عمر: أن النبي ﷺ صعد مشربةً له، وعلى الباب وصيفٌ له، فقلت: استأذن لي رسول الله

---

[٤٩٦] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

فيه المبارك بن فضالة، قال في التقريب: صدوق، يدلس، ويسوي، وهو وإن صرح بالتحديث إلا أنه خولف كما سيأتي:

والحديث رواه أحمد (١٢٤١٧)، وفي الزهد (٢٤١٠)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٦٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٢٣)، وأبو يعلى (٢٧٨٢)، (٢٧٨٣)، وابن أبي الدنيا في الجوع (٢١)، وابن حبان (٦٣٦٢)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٣٧)، والبغوي في شرح السنة (٣١٢٥)، وفي الأنوار (٨٣٤) كلهم من طريق المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس به مطولًا ومختصرًا، وعند بعضهم التصريح بالسماع.

ورواه أحمد في الزهد (٧١) من طريق هشام، وهو ابن حسان عن الحسن فذكره مختصرًا مرسلًا.

وهشام بن حسان أرجح من المبارك، فروايته هي المحفوظة.

وأصل الحديث وموضع الشاهد منه صحيح كما سيأتي في الذي بعده.

وسيأتي الحديث مطولًا برقم (٤٩٩)، (٥٠٠).

[٤٩٧] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٤٦٨)، ومسلم (١٤٧٩) مطولًا.

وشيخ المصنف، وهو أحمد بن أبان الأصبهاني، ذكره أبو نعيم في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ﷺ(١)، فاستأذن لي، فإذا رسول الله ﷺ على حصيرٍ، قد أثر في جنبه، وإذا تحت رأسه مرفقةٌ من أدمٍ، حشوها ليفٌ.

[٤٩٨] حدثنا الحسن بن محمد بن دكة، نا أبو مسعودٍ، نا عبد الله بن نميرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان ضجاع النبي ﷺ وسادة من أدمٍ، حشوها ليفٌ.

(١) من «س»، وليست في المطبوعة.

[٤٩٨] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٠٧).

ذكر سريره ﷺ

[٤٩٩] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو يوسف الجيزي، نا مؤملٌ، نا مباركٌ، عن الحسن، عن أنسٍ قال: كنا عند رسول الله ﷺ، وعنده عمر بن الخطاب، ورسول الله ﷺ على سرير شريطٍ، ليس بين جنب رسول الله ﷺ، وبين الشريط شيءٌ، وكان أرق الناس بشرةً، فانحرف انحرافةً، وقد أثر الشريط ببطن جلده، أو بجنبه، فبكى عمر، فقال رسول الله ﷺ: «**ما يبكيك؟**» فقال(١): أما والله ما أبكي ألا أكون أعلم أنك أكرم على الله ﷻ من قيصر وكسرى، إنهما يعيشان فيما يعيشان فيه من الدنيا، وأنت رسول الله ﷺ بالمكان الذي أرى، فقال: «**يا عمر أما ترضى أن تكون(٢) لنا الآخرة، ولهم الدنيا؟**» قال: بلى قال: «**فإنه كذلك**».

[٥٠٠] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا كامل بن طلحة، نا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أنسٍ قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو على سريرٍ مرملٍ بالشريط، فذكر نحوه.

---

[٤٩٩] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

وقد سبق برقم (٤٩٦).

قال الدكتور الونيان: أبو يوسف الجيزي: يعقوب بن إسحاق الجيزي لم أجده.

قلت: ترجم له ابن حبان في الثقات (٩/ ٢٨٥-٢٨٦)، ومؤمل ضعيف، والحسن مدلس.

(١) في «س»: قال.

(٢) في «س»: يكون.

[٥٠٠] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

وقد سبق برقم (٤٩٦).

فيه عنعنة مبارك بن فضالة والحسن البصري، وهما مدلسان.

[٥٠١] حدثنا حسن بن محمد بن أبي هريرة، نا عبد الله بن عبد الوهاب، نا علي بن الحسن العسقلاني، نا يحيى بن حسان، عن محمد بن مهاجرٍ، عن عمرو ابن مهاجر(١)، قال: كان متاع رسول الله ﷺ عند عمر بن عبد العزيز في بيتٍ، ينظر إليه كل يومٍ، قال: وكان ربما اجتمعت إليه قريشٌ، فأدخلهم في ذلك البيت، ثم استقبل ذلك المتاع، فيقول: هذا ميراث من أكرمكم الله به، وأعزكم الله به، قال: وكان سريرًا مرمولًا بشريطٍ، ومرفقة من أدمٍ محشوة بليفٍ، وجفنة، وقدح، وقطيفة صوفٍ، كأنها جرمقانية(٢) قال: ورحًى وكنانة فيها أسهمٌ، وكان في القطيفة أثر وسخ رأسه، فأصيب رجلٌ، فطلبوا أن يغسلوا بعض ذلك الوسخ، فيسعط به، فذكر ذلك لعمر، فسعط، فبرأ.

⁂

[٥٠١] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه عبد الله بن عبد الوهاب، وهو الخوارزمي، قال أبو نعيم: في حديثه نكارة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب، والحسن بن محمد ذكره المصنف في الطبقات، ولم يوثقه.

وعلي بن الحسن العسقلاني هو ابن نشيط قال أبو حاتم: قد كتبنا عنه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ورواه البغوي في الأنوار (٨٥٥) من طريق المصنف.

وقد رواه أحمد في الزهد (٢٧) بإسناد صحيح عن محمد بن مهاجر حدثني أخي عمرو بن مهاجر فذكره.

(١) سقط من «س» والمطبوعة، وقال الدكتور الونيان: إنه في «ت».

(٢) قال الصاحب بن عباد في «المحيط»: جرامقة الشام: أنباطها، والواحد منهم: جرمقاني.

ذكر حصيره ﷺ

[٥٠٢] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصمٌ، نا شعبة، عن أنس بن سيرين قال: سمعت أنس بن مالكٍ يقول: إن النبي ﷺ نضح له طرف حصيرٍ، فصلى ركعتين.

[٥٠٣] حدثنا الخزاعي، نا القعنبي، نا مالكٌ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ صلى على حصيرٍ.

[٥٠٤] نا عبد الله بن أحمد بن أسيدٍ، نا بحر بن نصرٍ، نا محمد بن إدريس

---

[٥٠٢] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٧٠)، (١١٧٩)، (٦٠٨٠)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٢٢).

[٥٠٣] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣٨٠) ومواضع، ومسلم (٦٥٨).

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: الخزاعي هو أحمد بن محمد بن موسى بن الصباح، ترجم له أبو نعيم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: ليس به، بل هو أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن أسيد، وقد سبق أن المصنف قال عنه: ثقة مأمون، عنده أحاديث غرائب، وأن الذهبي قال في السير: الشيخ الصدوق المحدث.

[٥٠٤] **حديث صحيح، رجاله ثقات كلهم.**

ورواه أحمد (١٢٠٠٠)، والشافعي في السنن المأثورة (٧٠)، والبزار (٦٧٩٦)، وابن خزيمة (٢٨١)، والطحاوي في المشكل (٣٥٣١)، وابن حبان (٤٥٢٨)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤٢١)، وفي المعرفة (٣/ ٣٨٩) كلهم من طريق عبد الوهاب، وهو ابن عبد المجيد الثقفي عن أيوب عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك به.

ورواه مسلم (٢٣٣٢)، وغيره من طريق وهيب بن خالد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن أم سليم بنحوه.

الشافعي رضي الله عنه، نا عبد الوهاب، عن أيوب السختياني، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يدخل بيت أم سليمٍ، فتبسط له الخمرة، فيصلي فيه عليها(١).

[٥٠٥] أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، عن العمري، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس: أن رسول الله ﷺ صلى على حصير، يسجد عليه.

[٥٠٦] نا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا عبيد الله بن معاذٍ، نا أبي، نا

---

(١) في «س»: عليه.

[٥٠٥] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

وقد سبق برقم (٥٠٢).

فيه العمري، وهو عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف من قبل حفظه.

والحديث أخرجه بهذا الإسناد أحمد (١٢٨٤٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٩)، وابن عدي (٣/ ٢٩٠)، ووقع عنده تسمية العمري بعبيد الله المصغر، فإن صح فالإسناد صحيح، فهو ثقة، والظاهر أنه تصحيف، فقد وقع في حديث عند أحمد (١٣٨٠٥) تسميته بعبد الله، والله أعلم.

وقد سقط هذا الحديث من «س»، والنسخ المطبوعة غير نسخة الدكتور الونيان، فأثبته منها.

[٥٠٦] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

ورواه أحمد (٢٤٣٢٢)، (٢٦٠٣٨)، وابن المبارك في الزهد (١١١٥)، وإسحاق بن راهويه (١٠٨٠) من طرق عن محمد بن عمرو به.

ورواه البخاري (٧٣٠)، ومسلم (٧٨٢)، وغيرهما من حديث سعيد المقبري عن أبي سلمة عنها، وسيأتي بعد هذا الحديث.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن محمد بن الحارث.

قلت: سبق أن السمعاني قال: أحد الثقات، ووثقه غيره.

محمد بن عمرٍو، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لنا حصيرٌ، نبسطها بالنهار، ونحتجرها علينا بالليل.

[٥٠٧] حدثنا محمد بن الحسن بن بريٍّ، نا محمد بن عبد الأعلى، نا معتمرٌ، عن عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيدٍ، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يحتجر حصيرًا بالليل، فيصلي إليه، نبسطه بالنهار، فيجلس عليه الناس.

[٥٠٨] حدثنا سلم بن عصامٍ، نا بشر بن آدم، نا أبو أحمد، نا يونس بن

---

[٥٠٧] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٧٣٠)، ومسلم (٧٨٢)، وغيرهما، وقد مضى في الذي قبله.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب، والدكتور الونيان: محمد بن الحسن بن بري: لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن الحسن بن بري.

قلت: هو محمد بن الحسن بن علي بن بحر بن بري، قد روى عنه جمع، ووصفه ابن المقرئ في معجمه (٢٢٩) بالشيخ الصالح، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني كما في تاريخ دمشق (٥/ ٣٢٧) في ترجمة أحمد بن حنبل: بالحافظ، فهو ثقة، والله أعلم.

[٥٠٨] **إسناده ضعيف.**

يونس بن الحارث قال في التقريب: ضعيف، وأبو عون اسمه محمد بن عبيد الله بن سعيد ثقة، وأبوه عبيد الله بن سعيد الثقفي قال في التقريب: مجهول، وأشار ابن حبان إلى أن حديثه عن المغيرة منقطع، وبشر بن آدم هو ابن يزيد البصري قال في التقريب: صدوق، فيه لين.

والحديث رواه أبو داود (٦٥٩)، وأحمد (١٨٢٢٧)، وابن سعد (١/ ٤٦٧)، وابن خزيمة (١٠٠٦)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٩٩٩)، والحاكم (١/ ٢٥٩)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤٢٠)، وفي المعرفة (٣/ ٣٩٠)، وفي الآداب (٧٨٣)، والبغوي في شرح السنة (٥٣١)، وفي الأنوار (٨٤٦)، وابن عساكر (٤/ ١٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال (١٩/ ٥٤)، والذهبي في الميزان (٤/ ٤٧٩) كلهم من =

الحارث، عن أبي عونٍ، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة: أن النبي ﷺ كان يصلي على الحصير والفروة المدبوغة.

[٥٠٩] نا محمد بن إبراهيم بن الحكم، نا أحمد الدورقي، نا يزيد بن هارون،

=

طريق يونس بن الحارث به.

وقال البيهقي: أخرجه أبو داود في كتاب السنن، إلا أنه لم يقل: عن أبيه.

قلت: الذي في المطبوع الذي بين يدي فيه: عن أبيه، فالله أعلم.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٨) عن وكيع عن يونس بن الحارث عن أبي عون، فذكره معضلا.

وقال الدارقطني في العلل (١٢٥٧): رواه أبو نعيم، ومعاوية بن هشام، وعبد العزيز بن أبان عن يونس عن أبي عون عن المغيرة، لم يذكروا أباه، ولعل هذا من يونس؛ مرة يرسله، ومرة يسنده، وليس بالقوي.

وقد عده الذهبي من مناكير يونس.

[٥٠٩] **حديث صحيح، وهو حسن من حديث ابن مسعود.**

فيه المسعودي، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة قال في التقريب: صدوق، اختلط قبل موته، ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط إلا أنه متابع ممن سمع منه قبل الاختلاط كما سيأتي.

فقد رواه الترمذي (٢٣٧٧)، وابن ماجه (٤١٠٩)، وأحمد (٣٧٠٩)، (٤٢٠٨)، وفي الزهد (٣٤)، (٦٣)، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (١٩٥)، والطيالسي (٢٧٥)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٥٢-١٥٣)، وفي المسند (٢٧٠)، وهناد ابن السري في الزهد (٦٤)، (٧٤٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٣)، والبزار (١٥٣٣)، وابن أبي الدنيا في الزهد (٧٨)، وفي قصر الأمل (١٢٦)، وفي ذم الدنيا (١٣٣)، وابن سعد (١/ ٤٦٧)، وأبو يعلى (٤٩٩٨)، (٥٢٢٩)، (٥٢٩٢)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٧)، والشاشي في مسنده (٣٤٠)، (٣٤١)، والرامهرمزي في الأمثال (٢٠)، والحاكم (٤/ ٣١٠)، وتمام في فوائده (٩١٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ١٠٢)، (٤/ ٢٣٤)، وابن بشران في الأمالي (١٥٥٥)، والقضاعي في الشهاب (١٣٨٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٣٧-٣٣٨)، وفي الشعب (١٠٤١٥)،

=

أنا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: نام رسول الله ﷺ على حصيرٍ، فأثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله ألا آذنتنا،

=

والبغوي في شرح السنة (٤٠٣٤)، وفي الأنوار (٤٣٢)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٤٣٤)، وابن عساكر (٤/ ٩٠-٩١) من طرق عن المسعودي به، وسيأتي عند المصنف برقم (٨٦٣).

وممن رواه عن المسعودي وكيع، وجعفر بن عون، وعمرو بن الهيثم، وهم ممن رووا عن المسعودي قبل الاختلاط.

ورواه ابن أبي الدنيا في الزهد (٣٤١)، وفي ذم الدنيا (٣٦٢)، والمصنف (٨٦٢)، البيهقي في الشعب (١٠٤١٤) من طريق عبيد الله بن مسلم العجلي قائد الأعمش عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود.

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٣٢٧)، والبيهقي في الشعب (١٠٤١٣) كلاهما من طريق عمرو بن عثمان الجعفي عن عمه عبيد الله بن سعيد الجعفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود.

ورواه ابن عدي (٢/ ٣٣٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٣٤) من طريق الحسن بن الحسين العرني ثنا جرير بن حازم (وعند أبي نعيم: ابن عبد الحميد) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله به.

قال الدارقطني في علله (٧٩٥): وحديث عمرو بن مرة أصح.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٢٧٤٤)، وإسناده صحيح، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٩٩)، وللحديث شواهد.

وقال الترمذي عن حديث ابن مسعود: حسن صحيح، وصححه شيخنا الألباني كما في السلسلة الصحيحة (٤٣٨)، (٤٣٩).

قال الدكتور الونيان: محمد بن إبراهيم بن الحكم لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن إبراهيم بن الحكم.

قلت: محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي ترجم له المصنف في الطبقات (٤٦٠)، وأبو نعيم في تاريخه (١٤٩٢)، والذهبي في تاريخه (١٠٥٧١)، ووصفه بالمؤدب، وقد روى عنه جمع، فمثله حسن الحديث، والله أعلم.

فنبسط[1] تحتك ألين منه؟ فقال: «**مالي وللدنيا؟ إنما مثلي ومثل الدنيا، كمثل راكبٍ سار في يومٍ صائفٍ، فقال تحت شجرةٍ، ثم راح، وتركها**».

(١) في نسخة الونيان: نبسط تحتك، وفي «س» كما أثبت.

ذكر قوله ﷺ عند نومه

[٥١٠] أخبرنا إسحاق بن أحمد بن زيرك، نا أبو كريبٍ، نا رشدين، عن قرة، وعقيل، عن ابن شهابٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام نفث في كفيه، وعوذ فيهما، ثم مسح بهما على جسده، يقرأ بالمعوذات.

[٥١١] حدثنا الحسن بن علي بن نصرٍ، نا محمد بن عبد الكريم المروزي، نا بكير بن يونس بن بكيرٍ، نا موسى بن عليٍّ، عن الرقاشي، عن أنسٍ: أن

---

[٥١٠] **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف.**

فيه رشدين، وهو ابن سعد ضعيف، لكنه متابع، فقد رواه البخاري (٥٠١٧)، (٥٧٤٨)، (٦٣١٩)، وغيره من طرق عن ابن شهاب الزهري به.

[٥١١] **إسناده واهٍ جدًّا.**

فيه محمد بن عبد الكريم المروزي كذبه أبو حاتم.

والرقاشي، وهو يزيد بن أبان ضعيف.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: شيخ المصنف الحسن بن علي بن نصر الطوسي فيه كلام ترجم له ابن حجر في لسان الميزان!!!.

قلت: فكان ماذا؟ لقد أورده ابن حجر في اللسان لقول أبي أحمد الحاكم: يتكلمون في روايته لكتاب النسب عن الزبير بن بكار، ومعنى هذا أن الطعن ليس في الطوسي، وإنما في رواية من رواياته، ثم إن ابن حجر صححها، وقد لخص أمره ابن ناصر الدين في بديعته بقوله: كان حافظا بين أهل هذا الشأن ونقلته، وله تصانيف، تدل على حفظه ومعرفته، لكن الحاكم أبا أحمد حكى عن الأصحاب أنهم تكلموا في روايته عن الزبير كتاب الأنساب.

قلت: قال ابن أبي حاتم: ثقة معتمد عليه، وقال أبو الشيخ: كان قد صنف الكتب والشيوخ، كثير الحديث، وكثير الفوائد، وقال أبو نعيم: كان صاحب أصول، وقال الخليلي: ثقة، عالم بهذا الشأن، وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ المجود.

رسول الله ﷺ لقي عليًّا، فقال: «**ما تقول يا علي عند منامك؟**» قال: أقول كما يقول رسول الله ﷺ، قال: «**فما هو؟**» قال: أقول: اللهم أنت البديع، الدائم، القائم، غير الغافل، خلقت كل شيءٍ، لا شريك لك، وعلمت كل شيءٍ من غير تعليمٍ، اغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، فقال رسول الله ﷺ: «**يا بني هاشمٍ تعلموا دعاء علي بن أبي طالبٍ**».

[٥١٢] حدثنا أحمد بن محمد بن الجعد الوشاء، نا إسحاق بن بهلولٍ، نا عبدة بن سليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر قال: سمعت أبا بكر بن أبي موسى يحدث عن البراء بن عازبٍ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام قال: «**باسمك أحيا، وباسمك أموت**»، وإذا أصبح، أو قام من فراشه قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور**».

[٥١٣] حدثنا محمد بن أحمد بن هارون، نا أحمد بن يحيى بن عطاءٍ

---

[٥١٢] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٧١١).

[٥١٣] حديث صحيح.

رواه النسائي في الكبرى (١٠٥٨٨)، (١٠٥٨٩)، وأحمد (١٨٥٥٢)، (١٨٦٣١)، (١٨٦٩٦)، والطيالسي (٧٤٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩٧)، (١٠/ ٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٥)، والروياني (٢٩٤)، وابن حبان (٥٥٢٢)، (٥٥٢٣)، وابن قانع في معجمه (١/ ٨٧)، والمصنف في طبقات المحدثين (٥٠٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٢٠٦)، وفي الدعاء (٢٤٩)، (٢٥٠)، وابن منده في التوحيد (٢٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٢١٥)، والخطيب في تلخيص المتشابه (١/ ١٦٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في الحجة ج (١) رقم (٤٠)، وفي الترغيب والترهيب (١٢٩٥)، والرافعي في التدوين (٣/ ٢٦)، (٤/ ٣٤)، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (١٠١)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ٥٠-٥١) من طرق عن أبي إسحاق عن البراء به.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٦٣٦) من طريق هشام بن حسان عن أبي إسحاق قال:
=

=

سمعت البراء بن عازب.

ورواه أبو يعلى (١٦٨٣) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال حدثنا البراء.

ورواه النسائي (١٠٥٩٢)، والترمذي في الشمائل (٢٥٦)، وأحمد (٣٧٤٢)، (٣٩٣١)، (٤٢٢٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٩٧)، (١٠/ ٥١)، وأبو يعلى (١٦٨٢)، (٥٠٠٥)، (٥٠٢١)، والشاشي (٩٣٠)، والطبراني في الدعاء (٢٤٧)، (٢٤٨) كلهم من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود به.

ورواه النسائي (١٠٥٩٤)، والترمذي (٣٣٩٩)، وفي العلل الكبير (٦٧١)، والبيهقي في الدعوات (٤٠٢) من طريق إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن البراء به، وسقط من عند النسائي: قول إبراهيم: (عن أبيه):

ورواه المصنف في الأقران (١٠٠) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء به.

ورواه البيهقي في الدعوات (٤٠٣) من طريق عاصم بن علي عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن البراء، بدون ذكر الأعمش.

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٢٨٢) من طريق علي بن عابس عن أبي إسحاق عن أبي الكنود عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله بن مسعود.

ورواه أيضًا (١٠٠٨٤) من طريق علي بن عابس عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود.

ورواه النسائي (١٠٥٩١)، والترمذي في الشمائل (٢٥٥)، وأحمد (١٨٦٦٠)، (١٨٦٧٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٦٣)، والبغوي في شرح السنة (١٣١٠)، وفي الأنوار (٤٧٧) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله ابن يزيد عن البراء.

ورواه أحمد (١٨٤٧٢): حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ورجل آخر عن البراء بن عازب، فذكره.

قال الدارقطني في علله (٨٩٤): ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة عن عبد الله محفوظًا.

قلت: وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

=

الجلاب، نا إسحاق الأزرق، نا سفيان، وزكريا، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ يتوسد يده عند منامه تحت خده، ويقول: «**اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك**».

[٥١٤] حدثنا الفضل بن العباس بن مهران، نا القواريري، نا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عميرٍ (ح) وحدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا محمد بن المثنى، نا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد الملك، عن ربعيٍّ، عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: «**اللهم باسمك أحيا وأموت**»، فإذا استيقظ قال: «**الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور**».

[٥١٥] أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا الأزرق بن عليٍّ، نا حسان بن إبراهيم،

=

وقال الترمذي في العلل الكبير: كأن حديث إسرائيل أقرب الروايات إلى الصواب، وأصح، والله أعلم، لقول شعبة: عن أبي عبيدة ورجل آخر، فلعل الرجل أن يكون عبد الله بن يزيد.

قلت: وما ذهب إليه الترمذي لا يعارض كلام الدارقطني، وهو أقرب الأقوال للصواب، وعليه فالإسناد صحيح، وقد توبع أبو عبيدة، فقد رواه النسائي (١٠٥٩٦) من طريق الربيع بن لوط بن البراء عن عمه البراء بن عازب به.

والربيع ثقة، وصحح إسناده ابن حجر في الفتح (١١/ ١١٥).

وله شاهد من حديث حفصة رضي الله عنها، أخرجه أبو داود (٥٠٤٥)، والنسائي (١٠٥٩٧)، (١٠٥٩٩)، وأحمد (٢٦٤٦٣)، وفيه سواء الخزاعي، وهو مجهول الحال، وصحح إسناده ابن حجر في الفتح (١١/ ١١٥).

ومن حديث حذيفة عند الترمذي (٣٣٩٨)، ورجاله ثقات، وقال الترمذي: حسن صحيح، وأصله في الصحيح دون موضع الشاهد، وهو الحديث الآتي.

[٥١٤] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٦٣١٢)، ومواضع أخرى.

[٥١٥] **حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه، وبيان طرقه في الحديث رقم (٥١٣).

نا يوسف بن إسحاق عن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن البراء بن عازبٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قبل أن ينام، وضع يده تحت خده، وقال: «**رب قني عذابك يوم تبعث عبادك**».

[٥١٦] أخبرنا أبو يعلى، نا عقبة بن مكرمٍ، نا يونس بن بكيرٍ، أنا يونس بن عمرٍو، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا اضطجع لينام وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن، وقال: «**اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك**».

[٥١٧] أخبرنا أبو يعلى، نا عقبة، نا يونس، حدثني يونس بن عمرٍو قال: قال أبي: حدثني البراء بن عازبٍ، عن رسول الله ﷺ مثله، غير أنه قال: «**يوم تبعث عبادك**».

[٥١٨] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا محمد بن أبان البلخي، نا أبو همامٍ يعني

---

[٥١٦] حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه، وبيان طرقه في الحديث رقم (٥١٣).

وفي هذا الإسناد انقطاع، فإن أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

[٥١٧] حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه، والكلام على طرقه في الحديث (٥١٣).

[٥١٨] حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.

شيخ المصنف حسن الحديث، وأبو همام الأهوازي محمد بن الزبرقان من رجال البخاري ومسلم.

والحديث رواه أبو داود (٥٠٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٧٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١٢)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١٣٨٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٦)، ودعلج بن أحمد في المنتقى من مسند المقلين (٩)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٧٥٨)، (٧٥٩)، وفي الشاميين (٤٣٥)،(٤٣٦)، وفي الدعاء (٢٦٤)، والحاكم (١/ ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٤٩)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٩٦)، والبغوي في الأنوار (١١٦٠)، وابن الأثير في أسد الغابة =

الأهوازي، عن ثورٍ، عن خالد بن معدان، عن أبي زهيرٍ الأنماري قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: «**اللهم اغفر لي**[1] **ذنبي، واخسأ شيطاني، وفك رهاني، وثقل ميزاني، واجعلني في الندي الأعلى**».

[**٥١٩**] حدثنا أحمد بن هارون البرذعي، نا أحمد بن منصورٍ، نا أبو الجواب،

=

(٦/ ١٠-١١)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٢٣)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ٦٠) من طرق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي زهير به.

وقد اختلف في اسم الصحابي، قال البيهقي في الدعوات: عن زهير الأنماري، وقيل: عن أبي زهير، وقيل: عن أبي الأزهر، وأبو زهير أشهر.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، وحسنه ابن حجر.

واخسأ فعل طلب من خسأ بمعنى اطرد، وأبعد، كما في النهاية.

(١) ليست في الونيان.

[٥١٩] **إسناده ضعيف.**

أبو الجواب الأحوص بن جواب صدوق، ربما وهم، وعمار بن رزيق ثقة، والحارث الأعور ضعيف، وهو مقرون هنا.

وقد رواه أبو داود (٥٠٥٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٢)، (١٠٦٠٣)، وغيرهما من طريق الأحوص بن جواب عن عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الحارث الأعور وأبي ميسرة عن علي به.

ورواه الطبراني في الأوسط (٦٧٧٩)، وفي الدعاء (٢٣٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٦٦٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٨٤) رقم (٢٠٥) من طريق هشام بن عمار عن حماد بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن أبيه عن علي به.

ورواه ابن أبي شيبة «١٠/ ٥٣»: حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة فذكره مرسلًا.

وقد صححه النووي في الأذكار، فقال ابن حجر: اختلف في سنده على أبي إسحاق، ولم أره من طريقه إلا بالعنعنة، فهاتان علتان تحطه من رتبة الصحيح.

=

نا عمار بن رزيقٍ، عن أبي إسحاق، عن الحارث، وأبي ميسرة، عن عليٍّ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: «**اللهم إنِّي أعوذ بوجهك الكريم، وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذٌ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف(١) وعدُك، ولا ينفع ذا الجد، منك الجد، سبحانك وبحمدك**».

[٥٢٠] حدثنا عبدان بن أحمد، نا أحمد بن محمد بن يحيى، نا خالد بن

=

قلت: قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في العلل لابنه (١٩٨٩): هذا حديث خطأ، رواه بعض الحفاظ عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن النبي ﷺ، مرسل، وهو الصحيح، وأعاده ابن أبي حاتم في علله (٢٠٥٥).

وقد خرجته في تعليقي على كتاب الاعتقاد للبيهقي ص (١٠٤).

(١) في النسخ المطبوعة و(س): لا تخلف وعدك، وما أثبته كما في عامة المصادر هو المناسب لسياق.

[٥٢٠] إسناده ضعيف جدًا، ولبعضه شاهد صحيح.

فيه خالد بن القاسم، وهو أبو الهيثم المدائني قال إسحاق بن راهويه: كان كذابا، وقال الأزدي: أجمعوا على تركه.

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب الرحم له كما في الميزان (١/ ٦٣٨)، واللسان (٢/ ٤٦٩)، والطبراني في الكبير (٤٨٤٩).

وغفل الهيثمي رحمه الله غفلة شديدة، فقال في مجمع الزوائد (١٠/ ١٢٥): إسناده جيد.

وأخرجه ابن عدي (٧/ ٩٥)، وابن عساكر في معجمه (٤٠٧) من طريق الوازع بن نافع العقيلي عن أبي سلمة عن زيد بن ثابت به مختصرًا.

والوازع متروك أيضًا.

وروى البخاري (٦٣٢٠)، ومسلم (٢٧١٤) من حديث أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «**إذا أوي أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين**».

=

القاسم، أخبرني الليث، حدثني يونس، عن ابن شهابٍ، عن خارجة بن زيدٍ: أن زيد بن ثابتٍ كان يقول حين يضطجع، عن رسول الله ﷺ: «**اللهم إنِّي أعوذ بك أن تدعو عليَّ رحمٌ قطعتها، وأسألك غنى النفس، والموالي، ثم يقول: وضعت جنبي لله**(١)**، واستغفرت الله لذنبي، رب إن قبضت نفسي فاغفر لها، وارحمها، وإن كفتها فاحفظها، واسترها، سبحان الله الذي في السماء عرشه، سبحان الذي**(٢) **في القبور قضاؤه، سبحان الذي**(٣) **في جهنم سلطانه، سبحان الذي في الجنة رحمته، سبحانك لا ملجأ منك إلا إليك، أستغفرك، وأتوب إليك**».

=

وقد سقط الباب الآتي من النسخ المطبوعة ومن (س)، وقد أثبته الدكتور الونيان، ومما يدل على صحه إثباته أن البغوي أخرجه في الأنوار (١١٥٥) من طريق المصنف بإسناده ومتنه.

(١) ليست في الونيان، وهي في المطبوعة، و «س».

(٢) في الونيان: سبحان الله.

ذكر قراءته قبل نومه ﷺ(١)

[٥٢١] حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس، حدثنا عمرو بن محمد بن عرعرة، حدثنا معتمر بن سليمان وفضيل بن عياض، جميعًا عن ليث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾.

---

(١) هذا الباب سقط من «س»، والنسخ المطبوعة، وأُضيف من «ت»، كما ذكر الدكتور الونيان.

[٥٢١] **إسناده ضعيف.**

فيه ليث، وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف، وقد خولف:

وقد رواه النسائي في الكبرى (١٠٥٤٣)، (١٠٥٤٤)، والترمذي (٢٨٩٢)، (٣٤٠٤)، وأحمد (١٤٦٥٩)، وغيرهم من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه النسائي (١٠٥٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٧) من طريق المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه النسائي (١٠٥٤٥)، وغيره من طريق زهير بن معاوية قال: قلت لأبي الزبير: سمعت جابرًا يذكر، فذكر الحديث؟ قال: ليس جابر حدثنيه، حدثني صفوان أو أبو صفوان.

قلت: وإيراد أبي القاسم البغوي وابن قانع لهذا الحديث في ترجمة أبي صفوان يدل على أنه رواه عن النبي ﷺ، ولم يروه عن جابر، وهو تابعي، وعليه، فهو مرسل.

وقد أعله أبو حاتم كما في العلل لابنه (١٦٦٨)، والترمذي، والدارقطني في علله (٣٢١٩)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠٤١).

قال الدكتور الونيان: عمرو بن محمد بن عرعرة لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم ولجهالة حال عمرو بن محمد بن عرعرة.

قلت: قال الدارقطني في علله (٣٥٤٩): عمرو بن محمد بن عرعرة أخو إبراهيم لا بأس به.

[**٥٢٢**] حدثنا أبو الحريش، ثنا أحمد بن موسى الأدمي، حدثنا مندل عن ليث مثله.

[**٥٢٣**] حدثنا عبدان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية، عن ليث مثله.

[**٥٢٤**] حدثنا أبو عبد الله الصوفي، حدثنا أبو إبراهيم الترجماني، حدثنا سليمان الراسبي، عن أبي سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل السجدة وتبارك، وقال: «**فضلتهما على كل سورة في القرآن بستين درجة**».

[**٥٢٥**] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي، حدثنا جنادة بن محمد، حدثني يحيى بن حمزة، عن الأوزاعي، عن

---

[٥٢٢] **إسناده ضعيف.**

وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.

وفي الإسناد أحمد بن موسى الأدمي لم أقف له على ترجمة.

والحديث رواه من طريق ليث بن أبي سليم أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٩)، وابن عساكر (١٩/ ٢٣٢)، وابن قدامة في أخبار الصلاة (٥٩).

[٥٢٣] **إسناده ضعيف.**

وقد مضى الكلام عليه في الحديث رقم (٥٢١).

[٥٢٤] **إسناده ضعيف.**

وقد مضى الكلام عليه في الحديث رقم (٥٢١).

وأبو عبد الله الصوفي هو أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، وهو ثقة.

وأبو إبراهيم الترجماني هو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، وهو ثقة أيضًا.

وسليمان الراسبي ذكره المزي في شيوخ أبي إبراهيم الترجماني، ولم أقف له على ترجمة.

[٥٢٥] **إسناده ضعيف.**

وقد مضى الكلام عليه في الحديث رقم (٥٢١).

ليث بن أبي سليم، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ السجدة، و ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾.

[٥٢٦] حدثنا أحمد بن جعفر الجمال، حدثنا ابن حميد، حدثنا مهران، عن أبي سنان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: كان النبي ﷺ ، فذكر مثله.

[٥٢٧] حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي(١): عن

---

[٥٢٦] إسناده ضعيف.

وقد مضى الكلام عليه في الحديث رقم (٥٢١).

وفي هذا الإسناد ابن حميد، وهو محمد بن حميد الرازي ضعيف، وشيخه مهران، وهو ابن أبي عمر العطار قال في التقريب: صدوق، له أوهام، سيء الحفظ، وأبو سنان، وهو سعيد بن سنان قال في التقريب: صدوق، له أوهام.

[٥٢٧] حديث صحيح.

وفي هذا الإسناد علي بن عابس قال في التقريب: ضعيف، وقد خولف:

ورواه الطبراني في الدعاء (٢٣٩) من طريق علي بن عابس به.

ورواه البخاري (٦٣١٣)، (٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠)، وغيرهما من طرق عن أبي إسحاق عن البراء بنحوه.

قال الدارقطني في علله (٤٣٧): يرويه علي بن عابس عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، ووهم فيه، وأصحاب أبي إسحاق يروونه عن أبي إسحاق عن البراء، وهو الصحيح.

قلت: رواه النسائي (١٠٦٠٤) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي به، وهذا ينفي الوهم عن علي بن عابس، فلعله وقع من عاصم بن ضمرة، فإنه وإن كان جائز الحديث إلا أن الجوزقاني قال: هو عندي قريب من الحارث، يعني الأعور، وقال ابن عدي: وعن علي بأحاديث باطلة، لا يتابعه الثقات عليها، والبلاء منه، وكذا طعن فيه ابن حبان، والله أعلم.

(١) عند الطبراني من طريق علي بن عابس: كان النبي ﷺ إذا أخذ، وهو أنسب.

النبي ﷺ أنه إذا أخذ مضجعه قال: «**اللهم لك أسلمت نفسي، وإليك وجهت وجهي، وإليك فوضت أمري، آمنت بكتابك المنزل، ونبيك المرسل**».

[٥٢٨] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا سليمان بن داود بن صالح،

---

[٥٢٨] **حديث حسن لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات.**

وقد رواه أبو داود (٥٠٥٨)، والنسائي في الكبرى (٧٦٩٤)، (١٠٦٣٤)، وأحمد (٥٩٨٣)، وأبو يعلى (٥٧٥٨)، وابن حبان (٥٥٣٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٢٣)، وابن منده في التوحيد (١٩٩)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٣٩٨)، (٣٩٩)، والبغوي في شرح السنة (١٣١٩)، وفي الأنوار (١١٥٨)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ٦٦-٦٧) من طرق عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن ابن عمر به.

وقد وقع في شرح السنة: الحسين بن واقد، وهو وهم من بعض الرواة.

وقد خولف عبد الصمد بن عبد الوارث، فرواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٦٤)، والخطيب في الكفاية (٧٠٣) كلاهما من طريق أبي معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج حدثني حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة حدثني ابن عمران (ووقع عند الخطيب: أبو عمران).

قال الخرائطي: فقال له أبو علي العنزي: كنت حدثت به مرة، فقلت: ابن عمر، فقال: ذاك خطأ، وأنكر ذاك، وقال: اجعله: ابن عمران.

قلت: قال أبو داود: أبو معمر أثبت من عبد الصمد مرارًا.

قال ابن أبي حاتم لأبيه كما في علله (٢٠٤٩): أيهما أصح؟

قال: حديث أبي معمر أشبه.

قلت لأبي: ابن عمران من هو؟

قال: لا أدري.

قال ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ٦٧): وهذا الكلام يتوقف معه في وصل الحديث، فإن ابن عمران لا صحبة له.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن السني (٧٢٠)، والحاكم (١/ ٥٤٥-٥٤٦)، والبيهقي في الشعب (٤٣٨٢)، والضياء في المختارة (١٥٧٤)، (١٥٧٥).

=

حدثنا عبد الصمد قال: سمعت أبي يقول: حدثنا الحسين بن واقد، عن ابن بريدة، حدثني ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا تبوأ مضجعه: «**الحمد لله الذي كفاني، وآواني، وأطعمني، وسقاني، ومنَّ عليَّ، فأفضل، وأعطاني، فأجزل، الحمد لله على كل حال، اللهم رب كل شيء، ومليك كل شيء، وإله كل شيء، ولك كل شيء، أعوذ بك من النار**».

[٥٢٩] حدثنا محمد بن عيسى الرازي، حدثنا الوليد بن مروان، حدثنا جنادة

= ورجال إسناده ثقات غير خلف بن المنذر، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه موسى بن إسماعيل وأهل بلده، فهو صالح في الشواهد.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند ابن السني (١٥٨)، وفي إسناده رجل مبهم، وحاصله أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

وروى مسلم (٢٧١٥) من حديث أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وكفانا، وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي**».

[٥٢٩] إسناده ضعيف.

فيه الوليد بن مروان قال الدكتور الونيان: لعله الذي ذكره ابن أبي حاتم، وقال فيه مجهول.

قلت: ليس به، بل هو الوليد بن مروان بن عبد الله بن مروان ابن أخي جنادة بن مروان ذكره ابن عساكر والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وجنادة بن مروان قال الذهبي في الميزان: اتهمه أبو حاتم.

ومروان الحمصي قال الدكتور الونيان: لم أجده.

قلت: هو مروان بن الحكم الأزدي، ترجم له ابن عساكر في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وشعوذ هو ابن عبد الرحمن الأزدي، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وابن أبي بلال، وهو عبد الله قال في التقريب: مقبول.

والحديث رواه أبو داود (٥٠٥٧)، والنسائي في الكبرى (١٠٥٤٩)، (١٠٥٥٠)، والترمذي (٢٩٢١)، وأحمد (١٧١٦٠)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني =

ابن مروان، حدثني أبي، حدثني شعوذ، عن خالد قال: قال ابن أبي بلال: إن عرباضًا حدثهم أن النبي ﷺ كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد وقال: «**إن فيهن آية أفضل من ألف آية**».

❊

=

(١٣٣٥)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/ ٣٤٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٨٢)، والطبراني في الكبير ج (١٨) رقم (٦٢٥)، والبيهقي في الشعب (٢٥٠٣)، (٢٥٠٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ٦٣) كلهم من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن أبي بلال عن العرباض به.

وبقية قال في التقريب: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، وقد خولف:

فرواه النسائي في الكبرى (١٠٥٥١)، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن (٤٩٨)، والدارمي (٣٤٢٤) كلهم من طريق معاوية بن صالح عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان، فذكره مرسلًا.

ورواه الطبراني في الشاميين (١٥٣١) بإسناد ضعيف، فقال: عن بلال بن أبي بلال عن العرباض به.

وهذا أرجح الطرق، فإن معاوية بن صالح ثقة من رجال مسلم.

قال ابن حجر في النتائج: وروايته أثبت من الذي قبله، والله أعلم.

ورواه ابن الضريس في فضائل القرآن (٢٢٩) عن يحيى بن أبي كثير، فذكره مرسلًا، ومرسلات يحيى بن أبي كثير من أضعف المرسلات.

وقال الدكتور الونيان: محمد بن عيسى الرازي لم أجده.

قلت: هو محمد بن عيسى بن محمد بن سعيد الوسقندي وثقه الخليلي، وياقوت الحموي، والذهبي.

ذكر اكتحاله عند نومه ﷺ.

[٥٣٠] حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيبٍ، نا محمد بن أبان البلخي، نا أبو أسامة، حدثني محمد بن عبيد الله قال: حدثتني أم كلثومٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لرسول الله ﷺ إثمدٌ، يكتحل به عند منامه، في كلٍ عينٍ ثلاثًا.

---

[٥٣٠] **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه محمد بن عبيد الله، وهو ابن أبي سليمان العرزمي قال في التقريب: متروك، وبقية رجاله ثقات.

وله شاهد من حديث ابن عباس، سيأتي في الذي بعده، وفي إسناده عباد بن منصور، وقد ضعفه كثير من الأئمة، ووثقه آخرون.

وشاهد من حديث أنس، وسيأتي برقم (٥٣٣)، (٥٣٤)، وسيأتي الكلام عليه.

وشاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني في الكبير (١٣٣٥٣)، والبيهقي في الشعب (٦٤٢٩)، وفيه مرتين بالعين اليسرى.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٩٦): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عقبة بن علي، وهو ضعيف.

وحاصله أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

وقال الدكتور الونيان: محمد بن عبيد الله هو ابن سعيد أبو عون الثقفي، وليس كما قال، بل هو العرزمي كما سبق، وليست هذه طبقة أبي عون، فإنه يروي عن الصحابة.

وقال: الإسناد ضعيف، لأن محمد بن عبد الرحيم بن شبيب لم يوثقه أحد.

قلت: قد روى عنه جمع، ووثق، فقد ذكره الذهبي في النبلاء، وقال: إمام القراء، اعتنى بقراءة ورش، وحذق فيها، ولقد بالغ في تعظيمه أبو عمرو الداني.

وقال ابن الجزري: إمام، ضابط، مشهور، ثقة، نزل بغداد.

وذكر الونيان تضعيف ابن حجر إسناد الحديث في الفتح (١٠/ ١٥٧).

قلت: ضعفه لأجل العرزمي، والله أعلم.

[٥٣١] أخبرنا أبو يعلى، نا موسى بن محمد بن حيان(١)، نا يزيد بن هارون، نا عباد بن منصورٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: كانت للنبي ﷺ مكحلةٌ، يكتحل منها عند النوم ثلاثًا في كل عينٍ.

[٥٣٢] حدثنا محمد بن شعيبٍ، نا سعيد بن عنبسة، نا أبو عبيدة الحداد، نا عباد بن منصورٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: كانت لرسول الله ﷺ مكحلةٌ، يكتحل منها عند النوم في كل عينٍ ثلاثًا.

[٥٣٣] حدثنا أبو يعلى، نا عمرو بن الحصين، نا يحيى بن العلاء، عن

---

[٥٣١] **حديث حسن لغيره.**

رجال هذا الإسناد ثقات، غير عباد بن منصور، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة وغيرهم، وقال يحيى القطان: ثقة، لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، يعني القدر، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة، فتعقبه الذهبي بقوله: ولا هو حجة، وكأن البخاري مال إلى رأي القطان فيه، وهو كون ضعفه لأجل رأيه، لا لضعف روايته، فقال كما في العلل الكبير للترمذي: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق.

والحديث رواه الترمذي (١٧٥٧)، (٢٠٤٨)، وفي الشمائل (٥٠)، (٥١)، وفي العلل الكبير (٥٢٨)، وابن ماجه (٣٤٩٩)، وأحمد (٣٣١٨)، وغيرهم، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٧٣).

(١) كذا في «س» والونيان، والمصادر الأخرى، وقد تصحف في المطبوعة وبعض المصادر إلى موسى بن محمد بن حسان، ضعفه أبو زرعة.

[٥٣٢] **حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.**

سعيد بن عنبسة كذبه ابن معين، وقد سبق في الذي قبله.

[٥٣٣] **إسناده واهٍ.**

فيه يحيى بن العلاء متهم بالوضع، وعمرو بن الحصين متروك.

وقد سبق برقم (٣٩٨) ببعضه، وسيأتي برقم (٥٣٩) ببعضه أيضًا، والحديث أخرجه أبو يعلى (٢٦١١)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٤٦٧)، وابن السني في عمل اليوم =

صفوان بن سليمٍ، عن عطاء بن يسارٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا اكتحل جعل في كل عينٍ اثنتين، وواحدةً بينهما.

[٥٣٤] حدثني محمد بن شعيبٍ، نا يعقوب بن إسحاق الدشتكي، نا محمد ابن القاسم الأسدي، نا محمد بن عبيد الله، عن صفوان، عن أنسٍ قال: كان لرسول الله ﷺ كحلٌ أسود، إذا أوى إلى فراشه، كحل في هذه(١) العين ثلاثًا، وفي هذه(١) العين ثلاثًا.

[٥٣٥] حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي، نا إبراهيم بن يونس

= والليلة (١٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٧٦٦)، وفي الدعاء (٤٠٢)، والبغوي في الأنوار (١٠٨٦)، وابن عساكر (٤/ ٤٣-٤٤).
مختصرًا ومطولًا.

[٥٣٤] حديث حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.
فيه محمد بن القاسم الأسدي الملقب بكاو قال في التقريب: كذبوه، ومحمد بن عبيد الله، وهو ابن أبي سليمان العرزمي متروك، ويعقوب الدشتكي ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.
والحديث رواه البغوي في الأنوار (١٠٩٤)، وقد سبق تخريجه في الحديث (٥٣٠).

(١) في النسخ المطبوعة و «س»: هذا، وقد أثبت ما في المطالب العالية (١١/ ٥٠١)، والأنوار (١٠٩٤)، لكونه الأنسب.

[٥٣٥] حديث حسن لغيره، وهذا إسناد معل.
رجاله ثقات غير عبد الحميد بن جعفر، وهو حسن الحديث، وقد اختلف في إسناده:
فرواه البغوي في شرح السنة (٣٢٠٥)، وفي الأنوار (١٠٩٥) من طريق المصنف إلا أنه وقع عنده: وفي اليسرى اثنتين.
ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ١٩، ٤٣١) من طريق عيسى بن يونس.
ورواه ابن سعد (١/ ٤٨٤) من طريق الفضل بن دكين، ومحمد بن ربيعة الكلابي (عيسى بن يونس، والفضل بن دكين، ومحمد بن ربيعة) ثلاثتهم رووه عن عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي أنس مرسلًا. =

الحرمي، نا عثمان بن عمر، نا عبد الحميد بن جعفرٍ، عن عمران بن أبي أنسٍ، عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ كان يكتحل في عينه اليمنى ثلاثًا، وفى اليسرى ثلاثًا بالإثمد(١).

***

=

والمرسل أصح، وهو مرسل جيد، والحديث حسن بمجموع طرقه، كما بينه في الحديث (٥٣٠)، وقد صححه شيخنا الألباني في الصحيحة (٦٣٣).

(١) كذا في المطبوعة وفي «س» والمصادر الأخرى، وفي الونيان: في الإثمد.

ذكر مرآته، ومشطه، وتدهينه(١) رأسه ﷺ

[٥٣٦] حدثنا محمد بن خلفٍ وكيعٌ(٢)، نا الحسن بن السكن القرشي، نا أبان بن سفيان، نا أبو هلالٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**اللهم كما حسنت خَلْقِي فحسِّنْ خُلُقي**».

[٥٣٧] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا أيوب الوزان، نا فهر بن

---

(١) كذا في «س» والونيان، وفي المطبوعة: وتدهين.

[٥٣٦] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.

فيه الحسن بن السكن القرشي، وهو ضعيف، وكذا أبان بن سفيان، وأبو هلال، وهو يعقوب بن الوليد الأزدي، قال في التقريب: كذبه أحمد وغيره.

ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه (٢/ ٦٣٨)، والبغوي في الأنوار (١٠٨٩).

ورواه البيهقي في الدعوات الكبير (٤٨٩) من طريق مسلمة بن علي الخشني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به، ومسلمة قال في التقريب: متروك.

ورواه أحمد (٢٤٣٩٢)، (٢٥٢٢١) بإسناد صحيح عن عائشة به دون ذكر النظر في المرآة.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه أحمد (٣٨٢٣)، والطيالسي (٣٧٢)، وابن أبي شيبة في المسند (٣٦٧)، وهناد بن السري في الزهد (١٢٧٣)، وابن سعد (١/ ٣٧٧)، وأبو يعلى (٥٠٧٥)، وغيرهم، وإسناده حسن، وليس فيه أيضًا ذكر النظر في المرآة.

وله شاهد من حديث علي، أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦٣)، وإسناده ضعيف جدًّا.

(٢) في النسخ المطبوعة: نا وكيع، وهو خطأ، فإن محمد بن خلف هو الملقب بوكيع صاحب كتاب «أخبار القضاة».

[٥٣٧] إسناده ضعيف جدًّا.

=

بشرٍ الرقي، نا عمر بن موسى، عن قتادة، عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع طهوره وسواكه ومشطه، فإذا أهبَّه الله ﷻ من الليل، استاك، وتوضأ، وامتشط.

[٥٣٨] حدثنا ابن أبي عاصمٍ، نا ابن مصفى، نا بقية، عن عمرو بن خالدٍ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل، وضع(١) له سواكه، وطهوره، ومشطه، فإذا أهبَّه الله ﷻ من الليل، استاك، وتوضأ، وامتشط، قال: ورأيت رسول الله ﷺ يمتشط بمشطٍ من عاجٍ.

[٥٣٩] حدثنا عيسى بن محمد الرازي، نا عمرو بن إسحاق، نا عمر بن

=

فيه فهر بن بشر الرقي قال الدكتور الونيان: لم أجده.

قلت: ترجم له ابن حجر في لسان الميزان، فقال: لا يعرف، قاله ابن القطان.

وعمر بن موسى هو ابن وجيه الوجيهي، قال أبو حاتم: ذاهب الحديث، كان يضع الحديث، وبنحوه قال ابن عدي، وضعفه الباقون جدًّا.

وقد سقط من النسخ المطبوعة كلها ذكر أنس، وهو مثبت في (س).

[٥٣٨] منكر.

فيه ابن المصفى، وهو محمد، قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وكان يدلس.

وبقية، وهو ابن الوليد قال في التقريب: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، وقد عنعن هنا.

وعمرو بن خالد تصحف في «س»، ونسخة الدكتور الونيان إلى عمر، فقال: لعله أبو يوسف، ويقال: أبو حفص الأعشى.

قلت: هو عمرو بن خالد الواسطي كذبه وكيع وغيره من الأئمة.

والحديث رواه البيهقي في السنن الكبير (١/ ٢٦)، وفي الخلافيات (٩٦)، والبغوي في الأنوار (١٠٨٣).

ونقل البيهقي عن عثمان بن سعيد الدارمي حكمه على الحديث بالنكارة.

(١) في الونيان: ووضع، وقد أثبت ما في «س» والمصادر الأخرى.

[٥٣٩] إسناده ضعيف.

=

حفصٍ الأوصابي، نا ابن حِميرٍ، عن إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت أم الدرداء قالت: سألت عائشة رضي الله عنها، فقالت: كنت أزود رسول الله ﷺ في مغزاةٍ له، أزوده دهنًا، ومشطًا، ومرآةً، ومقصين، ومكحلةً، وسواكًا.

[٥٤٠] أخبرنا أبو يعلى، نا عمرو بن حصينٍ، نا يحيى بن العلاء، عن صفوان ابن سليمٍ، عن عطاء بن يسارٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**الحمد لله الذي حسن خَلْقِي وخُلُقِي، وزان مني ما شان من غيري**».

[٥٤١] حدثنا عبد الرحمن بن داود الفارسي، نا عثمان بن خُرزاذ، نا

=

فيه عمرو بن إسحاق، وهو ابن إبراهيم بن العلاء الحمصي لم أقف له على ترجمة، وقد أكثر عنه الطبراني في مصنفاته.

وعمر بن حفص الأوصابي، ويقال: الوصابي، قال ابن حجر في التقريب: مقبول، وقد وقع اسمه عند الطبراني في المواضع الثلاثة: عمر بن حفص الوصاني، وقد ترجم له ابن حجر في اللسان، وفيه: قال ابن أبي حاتم: أردت السماع منه، فقيل لي: ليس يصدق، فتركته، وضعفه ابن منده.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٣٥٢)، (٢٩٥٧)، وفي الشاميين (٢٥)، والبغوي في الأنوار (١٠٨٤).

قال الدكتور الونيان: عيسى بن محمد الرازي لم أقف على ترجمته، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال عيسى الرازي.

قلت: هو عيسى بن محمد بن سعيد أبو القاسم الرازي الوسقندي قال الخليلي في الإرشاد: متفق عليه، وابنه محمد ثقة كأبيه، وقال الذهبي في تاريخه: ثقة.

[٥٤٠] إسناده ضعيف جدًّا.

وقد سبق برقم (٣٩٩)، (٥٣٣)، وسبق تخريجه هناك.

[٥٤١] إسناده ضعيف.

فيه هاشم بن عيسى قال الذهبي: لا يعرف، قال العقيلي: منكر الحديث. اهـ.

وسلم بن قادم ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في الشكر (١١٩)، والطبراني في الأوسط (٧٨٧)، وابن

=

سلم(١) بن قادمٍ، نا أبو معاوية هاشم بن عيسى اليزني الحمصي، نا الحارث بن مسلمٍ، عن الزهري، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرآة قال: «**الحمد لله الذي سوَّى خَلْقِي، فعدَّله، وكرم صورة وجهي، وحسنها، وجعلني من المسلمين**».

[٥٤٢] أخبرنا ابن منيعٍ، نا سليمان بن عمر الرقي، نا بقية، نا إسماعيل، مولى

=

السني في عمل اليوم والليلة (١٦٥)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١١٧٢)، والبيهقي في الشعب (٤٤٥٨)، والخطيب في الجامع (٩١٨)، والبغوي في الأنوار (١٠٨٨).

قال الدارقطني: تفرد به سلم بن قادم أبو الليث عن أبي معاوية هاشم بن عيسى الحمصي عن الحارث بن مسلم عن الزهري، وبنحوه قال الطبراني.

وله طريق آخر عن أنس، أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١١٧٤)، وفيه رجل مبهم.

وقال الدكتور الونيان: هاشم بن عيسى اليزني الحمصي لم أعثر على ترجمة له، وقد سبق الكلام عليه.

وقال: الحارث بن مسلم التيمي له صحبة، ولا أدري كيف قال ذلك مع كونه يروي عن الزهري، وهو تابعي صغير، وقال المعلق على نسخة ابن رجب: لعله الرازي المقرئ قال عنه السليماني: فيه نظر أو لعله آخر مجهول.

قلت: هو الحارث بن مسلم الرازي المقرئ بلا شك، قال أبو حاتم: عابد، شيخ، ثقة، صدوق، رأيته، وصليت خلفه، وقال أبو زرعة: صدوق، لا بأس به، كان رجلًا صالحًا، وقال الخليلي في الإرشاد: وهو ثقة إلا فيما يرويه عن الضعفاء.

(١) تصحف في «س» إلى: سلام، وقال الدكتور الونيان: سلم، قلت: وهو الصحيح.

[٥٤٢] إسناده ضعيف.

إسماعيل مولى كندة ذكره الذهبي في الميزان، ولم يذكر فيه سوى قوله: عنه بقية بخبر عجيب منكر، وهو إسماعيل بن عبد الله، ورواه الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٣٩٨)، وابن الأبنوسي في مشيخته (٧٨)، والبغوي في الأنوار (١٠٨٥)، ومع

=

كندة، عن موسى بن عقبة، عن نافعٍ، عن ابن عمر: أن النبي كان ينظر في المرآة، وهو محرمٌ.

[٥٤٣] حدثنا محمد بن أحمد بن راشدٍ، نا أحمد بن إبراهيم بن ملاسٍ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ قال: سمعت أبا النضر، يحدث عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه.

=

ضعف إسماعيل، فقد خولف:

فقد رواه الشافعي في المسند (٩١٨)، وغيره من طريق أيوب بن موسى.

والبيهقي في السنن الكبير (٥/ ٢١٣) من طريق عبد الله بن نافع (أيوب بن موسى، وعبد الله بن نافع كلاهما عن نافع عن ابن عمر موقوفا.

وأيوب بن موسى، وهو الأموي ثقة، وعبد الله بن نافع ضعيف، فالمحفوظ هو الموقوف على ابن عمر.

[٥٤٣] **إسناده ضعيف.**

فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

وأبو النضر قال الدكتور الونيان: هو سالم بن أبي أمية التميمي مولى عمر بن عبيد الله.

قلت: لا أظنه إياه، فإن أبا عبد الرحمن المقرئ لا أظنه يدركه.

والذي يظهر لي أن في الإسناد خطأ، ولعل صوابه: سمعت أبا النضر يحيى بن كثير عن يزيد الرقاشي.

وأبو النضر يحيى بن كثير هو الذي يروي عن يزيد الرقاشي، فإن كان إياه، فهو ضعيف، والله أعلم.

وأحمد بن إبراهيم بن ملاس تصحف إلى (ابن خلاس)، فسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته.

وعند الدكتور الونيان إلى: (بن خلاص)، فقال: لم أعثر على ترجمة له، وقد ترجم له الذهبي في تاريخه، وقال: أحمد بن إبراهيم بن هشام بن ملاس عنه قرابته محمد بن جعفر بن ملاس، وأبو عوانة الإسفرائيني وغيرهما، وسيأتي الحديث في الذي بعده، وقد وقع في «س» على الصواب.

[٥٤٤] حدثنا مسلم بن سعيدٍ، نا مجاشعٌ، نا وكيعٌ، عن الربيع بن صبيحٍ، عن يزيد الرقاشي، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ يكثر تسريح رأسه ولحيته بالماء، ثم يتقنع كأن ثوبه ثوب زياتٍ.

[٥٤٥] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن سماكٍ، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ قد شمط مقدم رأسه ولحيته، فكان إذا مشط مقدم رأسه، وادهن لم يُرَيْن.

[٥٤٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا المقدمي، نا فضيل بن سليمان، عن موسى

---

[٥٤٤] إسناده ضعيف.

مجاشع هو ابن عمرو كما سبق برقم (٢٤٥)، وسبق قول ابن معين: قد رأيته، أحد الكذابين، والربيع بن صبيح قال في التقريب: صدوق، سيء الحفظ، ويزيد الرقاشي ضعيف.

والحديث رواه الترمذي في الشمائل (٣٣)، (١٢٧)، وابن معين في تاريخه رواية الدوري (١٤٥)، (١٤٦)، وابن سعد (١/ ٤٦٠)، ٤٨٤)، والبيهقي في الشعب (٦٤٦٣)، (٦٤٦٤)، والبغوي في شرح السنة (٣١٦٤)، وفي الأنوار (٧٩٩)، (١٠٧٣)، وله شاهد من حديث سهل بن سعد عند البيهقي في الشعب (٦٤٦٥).

وفي إسناده بشر بن مبشر قال الذهبي في الضعفاء: مجهول.

ومحمد بن هارون بن عيسى الأزدي قال الدارقطني: ليس بالقوي.

والحديث ضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (٢٣٥٦).

[٥٤٥] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٣٤٤).

[٥٤٦] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٥٤٥)، (١٦٢٥)، (١٧٣١).

وفي إسناده فضيل بن سليمان، وهو النميري ضعفه جماعة من الأئمة، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، له خطأ كثير.

فقال المعلق على نسخة ابن رجب: ضعيف الإسناد، وكذا قال الدكتور الونيان، =

ابن عقبة، عن كريبٍ، عن ابن عباسٍ قال: انطلق رسول الله ﷺ إلى المدينة، بعدما ترجل، وادَّهن.

[٥٤٧] حدثنا أحمد بن محمد بن عليٍّ الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا

=

وقال: لم أعثر على من خرجه.

وهذا عجيب، فإن البخاري أخرجه كما سبق، وقد قال ابن حجر في مقدمة الفتح ص (٣٨٤): ينبغي لكل منصف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحة ضبطه وعدم غفلته، ولا سيما ما انضاف إلى ذلك من إطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين، وهذا معنى لم يحصل لغير من خرج عنه في الصحيح، فهو بمثابة إطباق الجمهور على تعديل من ذكر فيهما، هذا إذا خرج له في الأصول، فأما إن خرج له في المتابعات والشواهد والتعاليق، فهذا يتفاوت درجات من أخرج له منهم في الضبط وغيره مع حصول اسم الصدق لهم، وحينئذ إذا وجدنا لغيره في أحد منهم طعنا، فذلك الطعن مقابل لتعديل هذا الإمام، فلا يقبل إلا مبين السبب مفسرا بقادح يقدح في عدالة هذا الراوي وفي ضبطه مطلقًا أو في ضبطه لخبر بعينه، لأن الأسباب الحاملة للأئمة على الجرح متفاوتة منها ما يقدح، ومنها مالا يقدح، وقد كان الشيخ أبو الحسن المقدسي يقول في الرجل الذي يخرج عنه في الصحيح: هذا جاز القنطرة، يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه، قال الشيخ أبو الفتح القشيري في مختصره: وهكذا نعتقد، وبه نقول، ولا نخرج عنه إلا بحجة ظاهرة وبيان شاف.... إلى آخر ما قال رحمه الله.

قلت: فحاصل أمر فضيل بن سليمان قول الذهبي في الميزان: حديثه في الكتب الستة، وهو صدوق.

[٥٤٧] **حديث منكر.**

فيه فرقد، وهو ابن يعقوب السبخي، قال في التقريب: صدوق عابد، لكنه لين الحديث، كثير الخطأ.

والحديث رواه الترمذي (٩٦٢)، وابن ماجه (٣٠٨٣)، وأحمد (٤٧٨٣)، (٤٨٢٩)، (٥٢٤٢)، (٥٤٠٩)، (٦٠٨٩)، (٦٣٢٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٥١٠)، وابن سعد (١/ ٤٠٨)، وابن خزيمة (٢٦٥٢)، والطبراني في الكبير (١٣٧٢٩)، وأبو نعيم في

=

حماد بن سلمة، عن فرقدٍ، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عمر قال: رأيت النبي ﷺ ادهن بزيتٍ غير مقتتٍ.

[٥٤٨] حدثنا أبو القاسم البغوي، نا أبو نصرٍ التمار، نا أبو جزيٍّ نصر بن

=

الحلية (٣/ ٤٩)، (٤/ ٢٩٧)، والسهمي في تاريخ جرجان ص (١٩٥) رقم (٢٧٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٥/ ٥٨)، وفي المعرفة (٧/ ١٦٤)، والبغوي في شرح السنة (١٩٧٨)، وفي الأنوار (١٠٧٧)، وابن الجوزي في التحقيق (١٢٦٥) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن فرقد السبخي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

قال أبو نعيم: تفرد به حماد عن فرقد.

قلت: ومع ضعف فرقد السبخي فقد خولف:

فقد قال ابن خزيمة: في حديث سعيد بن جبير إنما هو من فعل ابن عمر، لا من فعل النبي ﷺ، ومنصور بن المعتمر أحفظ وأعلم بالحديث وأتقن من عدد مثل فرقد السبخي، وهكذا رواه حجاج بن منهال عن حماد.

قلت: أخرج البخاري (١٥٣٧) رواية منصور التي وقف فيها الفعل على ابن عمر، ومعنى المقتت: المطيب، وقد أخرج البخاري عقبه رواية عائشة بتطييبها النبي ﷺ قبل إحرامه، وعليه فإن رواية فرقد التي فيها رفع الحديث للنبي ﷺ تعتبر منكرة، ولذا قال الترمذي: هذا حديث غريب، وفي مسائل أحمد لأبي داود (٨٣٥): إن أحمد بن حنبل لم يعبأ بهذا الحديث.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن أحمد بن محمد الخزاعي لم يوثق.

قلت: سبق أن أبا الشيخ قال: ثقة مأمون، وأن الذهبي قال: الشيخ الصدوق، المحدث.

[٥٤٨] إسناده واهٍ.

نصر بن طريف قال الفلاس: ممن أجمع عليه من أهل الكذب، وضعفه الباقون، والوليد بن أبي رهم لم أجد له ترجمة، ويوسف بن أبي بردة قال في التقريب: مقبول، والظاهر أنه لم يدرك عائشة.

والحديث رواه البغوي في الأنوار (١٠٧٦).

وروى ابن سعد (١/ ٤٤١) من مرسل أبي جعفر الباقر قال: كان رسول الله ﷺ يستعط بالسمسم، ويغسل رأسه بالسدر.

=

طريفٍ، عن الوليد بن أبي رهمٍ، عن يوسف بن أبي بردة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه بالسدر، ويدهن بالكاذي[(١)].

***

=

وفي إسناده جابر، وهو الجعفي، وهو ضعيف.

(١) قال في القاموس: الكاذي: شجر له ورد، يطيب به الدهن.

ذكر فعله في ليلته، وفي فراشه، وعند انتباهه من نومه، وعند قيامه ﷺ

[٥٤٩] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا الوليد بن مسلمٍ، نا عبد الرحمن بن نمرٍ قال: سألت الزهري عن القول إذا استيقظ الرجل من منامه؟ فقال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوفٍ، حدثني رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ قال: رأيت النبي ﷺ في سفرة، فقلت: لأرمقن الليلة كيف صلاة رسول الله ﷺ؟ فلما صلى العشاء، وهي التي تدعى العتمة اضطجع، فنام هويًّا من الليل، ثم استيقظ، فنظر في السماء، فقال: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١] إلى قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]. قال الرجل: ثم أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى قرابه، فاستخرج منه سواكًا، ثم اصطب من إداوته ماءً في قدحٍ له، فاستن، ثم صب في يده ماءً، فتوضأ، ثم قام، فصلى، قال الرجل: حتى قلت: قد صلى قدر ما نام، ثم سلم، ثم اضطجع، فنام، حتى قلت: قد نام قدر ما صلى، ثم استيقظ، ففعل مثل ما فعل في المرة الأولى، ثم نظر في السماء، وتلاوته ما تلا من القرآن، واستنانه، ووضوئه، وصلاته، ثم فعل مثل ذلك في النوم، حتى قضى صلاته، ثم استيقظ، وفعل كما فعل أول مرةٍ، فعل ذلك ثلاث مراتٍ.

---

[٥٤٩] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

سليمان بن عبد الرحمن حسن الحديث، وكذلك عبد الرحمن بن نمر، وتوبعا: فرواه النسائي (٣/ ٢١٣): أخبرنا محمد بن سلمة قال أنبأنا ابن وهب عن يونس عن الزهري به بنحوه.

وهذا إسناد صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر، وسيأتي من طريق آخر في الذي بعده.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس عند البخاري (١٨٣)، ومسلم (٧٦٣).

[٥٥٠] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا قتيبة، نا ابن لهيعة، عن الأعرج، عن حميد ابن عبد الرحمن بن عوفٍ أن رجلًا قال: لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ، وهو في السفر قال: فهجع رسول الله ﷺ أول الليل، ثم استيقظ، فرفع رأسه، ونظر إلى أفق السماء، فقال: ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١] حتى بلغ: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤]، ثم أهوى بيده إلى الرحل، وأخذ السواك، واستن به، ثم توضأ، ثم قام، فصلى، ثم اضطجع، ثم قام(١)، ففعل كفعله.

[٥٥١] حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحرٍ، نا عمرو بن عليٍّ، نا يحيى

---

[٥٥٠] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، ورواية قتيبة، وهو ابن سعيد أفضل من غيرها.

وقد سبق في الذي قبله، وهو صحيح به.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في مختصره ص (١٩٤).

(١) كذا بنسخة الونيان، وهو الأنسب، وفي «س» وغيرها: ثم نام.

[٥٥١] **حديث حسن لغيره، دون تعيين الآية، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه قدامة بن عبد الله البكري، ويقال له: فليت العامري حسن الحديث، وجسرة، وهي بنت دجاجة وثقها ابن حبان والعجلي، وقال البخاري في تاريخه في ترجمة أفلت بن خليفة: عند جسرة عجائب، فقال ابن حجر في التقريب: مقبولة، يعني إن توبعت، وإلا فلينة، وهو الراجح في أمرها، إن شاء الله.

والحديث رواه النسائي (٢/ ١٧٧)، وابن ماجه (١٣٥٠)، وأحمد (٢١٣٢٨)، (٢١٣٨٨)، (٢١٤٩٥)، (٢١٤٩٦)، (٢١٥٣٨)، وفي الزهد (٩١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٣٤)، (١١/ ٥١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (١٨١)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٤٨)، (٤٦١)، والبزار (٤٠٦١)، (٤٠٦٢)، والخلال في السنة (١١٨١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٧)، والحاكم (١/ ٢٤١)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٩٩٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ١٤)، وفي الشعب (٧٧٥)، (٢٠٣٧)، (٢٠٣٨)، والخطيب في الموضح (١/ ٤٥٤-٤٥٥)، (٤٥٦)، =

القطان، نا قدامة بن عبد الله قال: حدثتني جسرة قالت: سمعت أبا ذرٍّ يقول: قام النبي ﷺ بآيةٍ حتى أصبح، والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ﴾ [المائدة: ١١٨].

[٥٥٢] حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، نا يونس، نا ابن وهبٍ، حدثني

=

وفي المتفق والمفترق (١٣٣٨)، والبغوي في شرح السنة (٩١٥)، وابن عساكر (٤/ ١٠٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٣/ ٥٤٨)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ١٩٦) من طرق عن قدامة عن جسرة عن أبي ذر به.

قال الخطيب في الموضح: أفلت بن خليفة، وهو فليت العامري، وقال ابن بشران: قال أبو الحسن الدارقطني: أبو روح قدامة بن عبد الله العامري.

قال البزار: جسرة بنت دجاجة هذه فلا نعلم حدث عنها غير قدامة.

وللحديث شاهد من مرسل أبي المتوكل الناجي عند ابن المبارك في الزهد (١٠٤)، وسيأتي عند المصنف برقم (٥٨٧)، ورواه أحمد (١١٥٩٣) من حديث أبي سعيد الخدري، والترمذي (٤٤٨) من حديث عائشة، وهما معلان، كما سيأتي إن شاء الله تعالى، والصحيح مرسل أبي المتوكل الناجي، وليس فيه تعيين الآية، وهو يقوي حديث أبي ذر، فيصير حسنا لغيره دون ذكر الآية، والله أعلم.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن الحسن بن بحر.

قلت: قد سبق قول ابن المقرئ فيه: الشيخ الصالح، ووصف أبي عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني له بالحافظ.

[٥٥٢] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه سليمان بن أبي عثمان التجيبي قال الدارقطني: مصري متروك، وحاتم بن عدي الحمصي قال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٩): إسناده مجهول، وقال ابن أبي حاتم: سليمان بن أبي عثمان التجيبي، روى عن حاتم بن عدي، روى عنه سالم بن غيلان، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هؤلاء مجهولون.

ورواه أحمد (٢١٥٠٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ١١٨)، وابن عساكر (٤/ ١٠٣) من طريق رشدين بن سعد عن سالم بن غيلان عن سليمان بن أبي عثمان عن حاتم بن أبي عدي أو عدي بن حاتم الحمصي عن أبي ذر فذكره مطولًا.

ورواه أحمد (٢١٥٠٧) من طريق ابن لهيعة عن سالم بن غيلان عن سليمان بن أبي

=

سالم بن غيلان التجيبي أن سليمان بن أبي عثمان التجيبي حدثه، عن حاتم بن عديٍّ الحمصي، عن أبي ذرٍّ قال: صليت مع النبي ﷺ في بعض الليل، فقام يصلي، فقمت معه، حتى جعلت أضرب برأسي الجدرات[1] من طول صلاته.

* * *

=

عثمان عن عدي بن حاتم الحمصي عن أبي ذر فذكره.

ورشدين بن سعد، وابن لهيعة ضعيفان، فهذا من تخليط هؤلاء الضعفاء والمجاهيل، والله أعلم.

(١) كذا في «س»، وعند الونيان: الجدران، وكذا وقع في بعض المصادر.

بسم الله الرحمن الرحيم

[٥٥٣] حدثنا أبو الفضل العباس ابن الشيخ أبي العباس الشَّقَّاني رحمه الله، نا الإمام أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الفقيه الحافظ رحمة الله عليه، قراءةً عليه، أنا أبو محمد عبد الله بن حيان الحافظ، أنا أبو بكرٍ الفريابي، نا الحسين بن عيسى القومسي، نا جعفر بن عونٍ، أنا أبو جنابٍ الكلبي، نا عطاءٌ قال: دخلت أنا وعبد الله بن عمر، وعبيد بن عميرٍ، على عائشة رضي الله عنها، فقال ابن عمر: حدثيني بأعجب ما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قال: فبكت، ثم قالت: كل أمره كان عجبًا، أتاني في ليلتي، حتى إذا دخل معي في لحافي، وألزق جلده بجلدي قال: «**يا عائشة ائذني لي، أتعبد لربي**»، فقلت: إني لأحب قربك وهواك، قالت: فقام إلى قربةٍ في البيت، فما أكثر صب الماء، ثم قام، فقرأ القرآن، قالت:

---

[٥٥٣] **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد أبو جناب الكلبي يحيى بن أبي حية: في العلل لعبد الله بن أحمد (٤٤٧٣): قال أبو نعيم: كان ثقة، وكان يدلس، وقال ابن نمير: صدوق، كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع، وبنحو ذلك قال غير واحد من الأئمة، وقد صرح بالتحديث هنا، فأقل أحواله أن يكون صالحا في المتابعات، وقد توبع كما سيأتي.

ورواه الطحاوي في المشكل (٤٦١٨)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٩٥١) من طريق أبي جناب عن عطاء به.

ورواه ابن حبان (٦٢٠)، والمصنف (٥٧٧)، والطبراني في الأوسط (٣٨١٠)، بإسناد على شرط مسلم عن عطاء به، فصح الحديث.

وقال الدكتور الونيان: الحسين بن عيسى القوسي لم أعثر على ترجمته.

قلت: هو من رجال البخاري ومسلم.

ثم بكى، حتى رأيت أن دموعه بلغت حجره، ثم اتكأ على جنبه الأيمن، ثم وضع يده اليمنى تحت خده، ثم بكى، حتى رأيت أن دموعه قد بلغت الأرض، قالت: فجاءه بلالٌ، فآذنه بصلاة الفجر، فلما رآه يبكي قال: يا رسول الله أتبكي، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «**أفلا أكون عبدًا شكورًا؟**»، وقال: «**ألا أبكي وقد أنزل عليَّ الليلة:** ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] **إلى قوله:** ﴿سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩١] **ويلٌ لمن قرأ هذه الآية، ولم يتفكر فيها**».

[٥٥٤] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا قتيبة بن سعيدٍ، عن مالك بن أنسٍ، عن مخرمة بن سليمان، عن كريبٍ أن ابن عباسٍ أخبره: أنه بات ليلةً عند ميمونة زوج النبي ﷺ، وهي خالته، قال: فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ، حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليلٍ أو بعده بقليلٍ، استيقظ رسول الله ﷺ، فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر آياتٍ الخواتيم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شنٍّ معلقةٍ، فتوضأ منها، فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي، قال ابن عباسٍ: فقمت، فصنعت مثل ما صنع، ثم ذهبت، فقمت إلى جنبه، فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي، فأخذ بأذني اليمنى، ففتلها(١)، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر، ثم اضطجع، حتى إذا جاءه المؤذن، قام، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج، فصلى الصبح.

---

[٥٥٤] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (١٨٣)، ومواضع أخرى، ومسلم (٧٦٣)، وغيرهما.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٧٣).

(١) في «س» والمطبوعة: فقلبها، وقد أثبت ما في المصادر الأخرى، وقال الدكتور الونيان: في «ت»: يفتلها، وهو موافق لأكثر المصادر.

[٥٥٥] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ النبيل، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ ينام أول الليل، ويحيي آخره.

[٥٥٦] حدثنا دليل بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن منيبٍ، نا إسحاق بن كيسان، حدثني أبي، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ كان جالسًا، والناس حوله، فقال: «**إن الله ﷻ جعل لكل نبيٍّ شهوةً، وإن شهوتي في قيام هذا الليل**».

[٥٥٧] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا قتيبة بن سعيدٍ، نا ابن لهيعة، عن الحارث

---

[٥٥٥] **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١١٤٦)، ومسلم (٧٣٩)، وغيرهما.

[٥٥٦] **إسناده واهٍ.**
فيه إسحاق بن كيسان، وهو إسحاق بن عبد الله بن كيسان، قال الذهبي: لينه أبو أحمد الحاكم، وأبوه عبد الله بن كيسان قال البخاري في التاريخ الكبير: له ابن يسمى إسحاق، منكر، ليس من أهل الحديث، ففهم من ذلك أبو أحمد الحاكم في الأسامي (٨٣٧) أن قوله منكر في إسحاق، وتبعه في ذلك ابن عساكر (٨٧٠٢)، وابن حجر في اللسان (١١٤٠)، وخالفهم الذهبي في الميزان، فنقل هذا الجرح عن البخاري (٤٥٢٧)، وهو الراجح عندي؛ لأن ابن عدي نقل عن البخاري قوله في عبد الله بن كيسان منكر الحديث، ولم يذكر ابن عدي ابنه أصلًا مع عنايته بذكر كلام البخاري.
والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٢٥٥٢).

[٥٥٧] **حديث صحيح المتن من غير حديث عائشة، وضعيف الإسناد من حديثها.**
فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، ومسلم بن مخراق لم يرو عنه غير زياد بن نعيم، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال في التقريب: مقبول، والحديث أخرجه أحمد (٢٤٦٠٩)، (٢٤٨٧٥)، وابن المبارك في مسنده (٥٧)، وفي الزهد (١١٩٦)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (١٧٨)، وابن الضريس في فضائل القرآن (٧)، والفريابي في فضائل القرآن (١١٦)، (١١٧)، وأبو يعلى (٤٨٤٢)، والمستغفري في فضائل القرآن (٦٥)، (٦٦)، =

ابن يزيد، عن زياد بن نعيمٍ، عن مسلم بن مخراقٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ذكر لها أن ناسًا يقرءون القرآن في ليلةٍ مرةً، أو مرتين، فقالت(١): أولئك قرءوا، ولم يقرءوا، كنت أقوم مع رسول الله ﷺ ليلة التمام، وكان يقرأ سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، فلا يمر بآيةٍ فيها تخويفٌ إلا دعا الله ﷻ، واستعاذه، ولا يمر بآية استبشارٍ إلا دعا الله، ورغب إليه.

[٥٥٨] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عمر بن عبد الملك بن حكيمٍ الحمصي، نا محمد بن عبيدة، عن الجراح بن مليحٍ، عن إبراهيم بن عبد الحميد ابن ذي حماية، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشامٍ أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قيام النبي ﷺ؟ قالت: كان يوضع له وضوءه، وسواكه،

=

والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٣١٠)، وفي الشعب (٢٠٩٣)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/ ١٥٥)، وفي بعض هذه المصادر تابع يحيى بن أيوب الغافقي ابن لهيعة، فبقي سبب الضعف في جهالة مسلم بن مخراق، وسيأتي برقم (٥٧٢).
وله شاهد، أخرجه مسلم (٧٧٢) من حديث حذيفة رضي الله عنه.

تنبيه: في (س): الحارث بن يزيد بن نعيم، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى، وسيأتي على الصواب في (٥٧٢).

(١) كذا في «س»، وفي المطبوعة: قالت.

[٥٥٨] **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد عمر بن عبد الملك بن حكيم الحمصي قال في التقريب: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، ومحمد بن عبيدة، هو المددي كما في تلخيص المتشابه (١/ ١٠٣)، والإكمال لابن ماكولا (٦/ ٥٤)، وغيرهما ولم أر من ذكره بجرح، والجرح في محمد بن عبيدة المروري، والجراح بن مليح والد وكيع قال في التقريب: صدوق، وإبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار (١٤٣٧): من فقهاء الشام، وصالحيهم، وكان على قضاء حمص، ثم تحول في آخر عمره إلى الطرطوس، ومات بها مرابطًا.
والحديث رواه مسلم (٧٤٦) مطولًا.

ثم يبعثه الله لما شاء أن يبعثه له من الليل، فيستاك، ويتوضأ، ثم يقوم، فيركع تسع ركعاتٍ، وركعتين وهو قائمٌ، فلما أسن كان يركع تسع ركعاتٍ، وركعتين وهو قاعدٌ، وكان إذا مرض ولم يقم من الليل، صلى ثنتي عشرة ركعةً من النهار، وكان إذا عمل عملًا داوم عليه، ولم يقرأ القرآن في ليلةٍ، ولم يقم حتى الصباح، ولم يصم شهرًا تامًّا غير رمضان.

[٥٥٩] حدثنا المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا عكرمة بن عمارٍ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، حدثني أبو سلمة قال: سألت عائشة رضي الله عنها: بأي شيءٍ كان(١) يفتتح النبي ﷺ صلاته إذا قام من الليل؟ قالت: كان يكبر، ويفتتح صلاته: «**اللهم رب جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة(٢)، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلفوا فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيمٍ**».

[٥٦٠] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا شعبة، عن

---

[٥٥٩] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٧٧٠).

(١) ليست في الونيان.

(٢) سقطت من النسخ المطبوعة إلا الونيان، والمصادر الأخرى، وهي في «س».

[٥٦٠] حديث صحيح، وإسناده ضعيف من هذا الوجه.

أبو حمزة الأنصاري اسمه طلحة بن يزيد وثقه النسائي، وبقية رجال الإسناد ثقات، إلا أن فيه الرجل المبهم.

ورواه أبو داود (٨٧٤)، والنسائي (٣/ ٢٣١)، والترمذي في الشمائل (٢٧٦)، وأحمد (٢٣٣٧٥)، وابن المبارك (١٠١)، وأبو داود الطيالسي (٤١٦)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٣٨٨)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣١٣)، والبزار (٢٩٣٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٨٧)، والطحاوي في المشكل (٧١٢)، والطبراني في الدعاء (٥٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٧٧)، وفي الدعوات =

عمرو بن مرة قال: سمعت أبا حمزة، رجلًا(١) من الأنصار، يحدث عن رجلٍ(٢) من بني عبسٍ عن حذيفة أنه انتهى إلى النبي ﷺ حين قام في صلاته من الليل، فلما دخل في الصلاة قال: «**الله أكبر ذو الملكوت والجبروت، والكبرياء، والعظمة**»، ثم قرأ البقرة، ثم ركع، وكان ركوعه نحوًا من قيامه، وكان يقول في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم**»، وكان إذا رفع رأسه قام قدر ما ركع، وكان يقول:

=

(٩٧)، وفي السنن الصغير (٤١٥)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٩١٠)، وفي الأنوار (٥٧٢)، وابن عساكر (٤/ ١٠٤-١٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٤٤٨)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٦١-٦٢) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن أبي حمزة طلحة بن يزيد عن رجل من بني عبس عن حذيفة به.

وقد رواه النسائي (٣/ ٢٢٦)، وابن ماجه (٨٩٧)، وأحمد (٢٣٣٩٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٦-٥٧)، (٣/ ٣٩٦)، والدارمي (١٣٢٤)، والبزار (٢٩٣٥)، وابن خزيمة (٦٨٤)، والطبراني في الأوسط (٥٦٨٩)، وفي الدعاء (٥٢٤)، والحاكم (١/ ٣٢١) كلهم من طريق العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن طلحة بن يزيد الأنصاري عن حذيفة به.

قال النسائي: هذا الحديث عندي مرسل، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئًا، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث: عن طلحة عن رجل عن حذيفة.

قال شعبة: أظنه صلة بن زفر يعني الرجل، وقال نحوه غيره.

قال ابن حجر: فإن صح ظن بأن الرجل المبهم هو صلة بن زفر، فهو صحيح.

وقد رواه مسلم (٧٧٢) من وجه آخر عن حذيفة مختصرًا.

وله شاهد من حديث عمرو بن عوف عند أبي داود (٨٧٣)، والترمذي في الشمائل (٣١٤)، والنسائي (٢/ ١٩١)، وأحمد (٢٣٩٨٠)، وإسناده حسن.

وعليه فالحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) في «س»: رجلٌ.

(٢) في المطبوعة: رجلًا، وما أثبت هو الموافق للونيان والمصادر الأخرى، و«س».

«**لربي الحمد، لربي الحمد**[١]»، ثم سجد[٢]، وكان سجوده نحوًا من قيامه، يقول في سجوده: «**سبحان ربي الأعلى**»، ثم رفع رأسه[٣]، وكان بين السجدتين نحوٌ من سجوده، يقول: «**رب اغفر لي، رب اغفر لي**»، فصلى أربع ركعاتٍ، يقرأ[٤] فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة.

[٥٦١] حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ الرازي، نا أحمد بن القاسم بن عطية، نا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي، عن أبيه، نا أشعث بن إسحاق، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يطلع من مصلاه ثلاث مراتٍ في الليلة إلى السماء، ثم يقترئ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [آل عمران: ١٩٠] إلى قوله: ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩١].

[٥٦٢] حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، نا أحمد بن سنانٍ، نا أبو أحمد، نا يونس بن أبي إسحاق، عن المنهال بن عمرٍو، عن علي بن عبد الله بن عباسٍ، عن أبيه قال: أمرني العباس أن أبيت بآل رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها، حتى لم يبق في المسجد غيره، ثم انصرف، فأتيت بوسادةٍ من مسوحٍ، فنام رسول الله ﷺ حتى سمعت غطيطه، ثم استيقظ،

---

(١) كذا في «س» والونيان والمصادر الأخرى، وفي المطبوعة مرة واحدة.

(٢) في الونيان: ثم يسجد

(٣) في الونيان: ثم يرفع.

(٤) في الونيان: ويقرأ.

[٥٦١] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

والحديث أخرجه البخاري (١٨٣)، ومسلم (٧٦٣)، وغيرهما، وسبق بإسناد حسن برقم (٥٤٨) من حديث رجل من أصحاب رسول الله ﷺ.

[٥٦٢] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

وأخرجه البخاري (١١٧)، وأطرافه مذكورة هناك، ومسلم (٧٦٣).

فجلس على فراشه، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: «**سبحان الملك القدوس**» - ثلاث مراتٍ، ثم تلا هذه الآية ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾[آل عمران: ١٩٠] إلى خاتمته، ثم قام، فبال، ثم جاء، فاستن بمسواكه، فتوضأ، ثم دخل مصلاه، فصلى ركعتين، ليستا بطويلتين، ولا قصيرتين، ثم رجع إلى فراشه، فنام حتى سمعت غطيطه، ثم جلس، فاستوى على فراشه، فصنع كما صنع في المرتين، حتى صلى ركعاتٍ، ثم أوتر، فلما قضى صلاته سمعته يقول: «**اللهم اجعل في بصري نورًا**» - إلى قوله: «**وأعظم لي نورًا**».



نعت قراءة النبي ﷺ

[٥٦٣] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا قتيبة، نا الليث، عن ابن أبي مليكة، عن

---

[٥٦٣] إسناده ضعيف.

فيه يعلى بن مملك، قال الذهبي في الميزان: ما حدث عنه سوى ابن أبي مليكة، وقال في التقريب: مقبول، أي: إن توبع، وإلا فلين.

والحديث رواه أبو داود (١٤٦٦)، والنسائي (٢/ ١٨١)، (٣/ ٢١٤)، والترمذي (٢٩٢٣)، وفي الشمائل (٣١٥)، وأحمد (٢٦٥٢٦)، (٢٦٥٤٧)، (٢٦٥٦٤)، (٢٦٦٢٥)، وابن المبارك في المسند (٥٦)، وفي الزهد (١١٦)، (١١٩٥)، وعبد الرزاق (٤٧٠٩)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢٠٩)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٣٢)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٤٠٣)، وابن خزيمة (١١٥٨)، والفريابي في فضائل القرآن (١١٠)، (١١١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٠١)، وفي المشكل (٥٤٠٨)، وابن حبان (٢٦٣٩)، والطبراني في الكبير ج (٢٣) رقم (٦٤٥)، (٦٤٦)، وابن فيل في جزئه (٥٤)، والحاكم (١/ ٣٠٩-٣١٠)، وأبو الفضل الرازي في فضائل القرآن (٢٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ١٣)، وفي الشعب (٢١٥٦)، والبغوي في شرح السنة (١٢١٦)، وفي الأنوار (٦١٧) بعضهم من طريق الليث بن سعد، وبعضهم من طريق ابن جريج كليهما عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة به.

ورواه أبو داود (٤٠٠١)، والترمذي (٢٩٢٧)، وأحمد (٢٦٥٨٣)، (٢٦٧٤٢)، وغيرهم من طرق عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة رضي الله عنها بإسقاط يعلى ابن مملك.

قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل، لأن الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم سلمة، وحديث الليث أصح.

قلت: ويقوي ذلك أن ابن جريج اختلف عليه كما سبق.

وقد روى البخاري (٥٠٤٥)، (٥٠٤٦) من طريق قتادة: سألت أنسا: كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ فقال: كانت مدًّا، ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم؛ يمد باسم الله،
=

يعلى بن مملكٍ أنه سأل أم سلمة عن قراءة النبي ﷺ وصلاته؟ فقالت: وما لكم وصلاته؟ كان يصلي، ثم ينام قدر ما صلى، ثم يصلي قدر ما نام، ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح، ثم تنعت له قراءته، فإذا هي تنعت قراءته مفسرةً حرفًا حرفًا.

[٥٦٤] حدثنا علي بن العباس المقانعي، نا عبد الله بن الحكم، نا الوليد بن القاسم بن الوليد، نا عمر بن موسى، عن مكحولٍ قال: سألت أنس بن مالكٍ: كيف كانت(١) قراءة النبي ﷺ؟ قال: كانت(١) قراءته الزمزمة.

[٥٦٥] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا محمد بن أبي رجاءٍ أبو سليمان، نا

=

ويمد الرحمن، ويمد الرحيم.

[٥٦٤] موضوع.

فيه عمر بن موسى، وهو ابن وجيه الوجيهي، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غيره جدًّا.

ورواه ابن عدي (٥/ ١١)، (٧/ ٨٣) من طريق الوليد بن القاسم عن عمر بن موسى عن قتادة عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه به، والظاهر أن هذا من تخليط عمر بن موسى، قال ابن عدي عن هذا الحديث مع غيره: وهذه الأحاديث غير محفوظة التي أمليتها، وليس البلاء من الوليد، البلاء من عمر بن موسى، فإنه في عداد من يضع الحديث.

وقد حكاه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٩١٢)، وأقره، وأضاف: الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، وهو ضعيف الحديث، قاله ابن معين.

(١) في الونيان: كان.

[٥٦٥] حديث صحيح.

وفي هذا الإسناد عبد الرحمن بن أبي الزناد قال الذهبي: قد مشاه جماعة، وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين، ولا سيما عن أبيه وهشام بن عروة.

ومحمد بن أبي رجاء قال الدكتور الونيان: في ميزان الاعتدال: محمد بن رجاء، روى خبرا باطلا في فضل معاوية، وقال: الإسناد ضعيف، شديد الضعف، لأن محمد بن رجاء متهم بالوضع.

=

عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرٍو، مولى المطلب، عن عكرمة قال: قال ابن عباسٍ: كانت قراءة رسول الله ﷺ قدر ما يسمعه من في الحجرة، ومن في البيت.

[٥٦٦] حدثنا حامد بن شعيبٍ، نا محمد بن بكارٍ، نا ابن أبي الزناد مثله.

[٥٦٧] حدثنا الفريابي، نا محمد بن بكارٍ، وإبراهيم بن عبد الله قالا: أنا ابن

=

قلت: ليس به، بل هو محمد بن سليمان بن أبي رجاء أبو سليمان، روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد توبع:

فقد رواه أبو داود (١٣٢٧)، والترمذي في الشمائل (٣٢٢)، وأحمد (٢٤٤٦)، والطيالسي (٢٨٠٦)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٤)، والطبراني في الكبير (١١٥٤٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ١٠-١١)، وفي الشعب (٢٦٠٧)، والبغوي في شرح السنة (٩١٧)، وفي الأنوار (٥٨٨)، والضياء في المختارة ج (١٢) رقم (٢٢٦) - (٢٢٨)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ١٤) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس به، وقال ابن حجر: هذا حديث حسن، قد روي من وجه آخر عن ابن عباس، رواه ابن خزيمة (١١٥٧)، وابن حبان (٢٥٨١)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ١١)، والضياء في المختارة ج (١٣) رقم (٧٦)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ١٣) من طريق سعيد بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس بنحوه، قال ابن حجر: هذا حديث صحيح.

وله شاهد من حديث أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها، رواه النسائي (٢/ ١٧٨-١٧٩)، والترمذي في الشمائل (٣١٩)، وابن ماجه (١٣٤٩)، وأحمد (٢٦٨٩٤)، (٢٦٩٠٥)، (٢٧٣٨٢)، وإسناده صحيح، وسيأتي برقم (٥٦٨).

[٥٦٦] **حديث صحيح.**

وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.

[٥٦٧] **حديث صحيح.**

فيه زائدة بن نشيط، قال في التقريب: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين.

=

المبارك، عن عمران بن زائدة بن نشيطٍ، عن أبيه، عن أبي خالدٍ الوالبي، عن أبي هريرة قال: كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل[(١)]: يرفع طورًا، ويخفض طورًا.

[٥٦٨] حدثنا[(٢)] الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا محمد بن بشرٍ، ووكيعٌ

=

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٦٤٩)، لا تعرف حاله، فتعقبه الذهبي في رده (٦٧) بقوله: وثق ويعني توثيق ابن حبان، وتوثيق ابن حبان للمجهولين معروف، وقد وثقه الذهبي في الكاشف.

والحديث رواه أبو داود (١٣٢٨)، وإسحاق بن راهويه (١٣٥٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٢)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢٥٢)، والبزار (٩٦٦٣)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٢٧١)، (٢٧٢)، وابن خزيمة (١١٥٩)، وابن المنذر في الأوسط (٢٥٨١)، وابن حبان (٢٦٠٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٤)، وابن الأعرابي في معجمه (١٢٨٠)، والحاكم (١/ ٣١٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ١٢-١٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٩/ ٢٧٨-٢٧٩) كلهم من طريق عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة به.

وله شاهد من حديث علي عند الشجري في الأمالي (٩٩٩)، وفي إسناده مجهولون.

وله شاهد من حديث عائشة، وسيأتي برقم (٥٦٩)، وسيأتي تخريجه.

وجملة القول: إن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) سقطت كلمة (بالليل) من الونيان، وهي في «س» والمطبوعة والمصادر الأخرى.

(٢) في الونيان: حدثنا الفريابي نا محمد بن بكار وإبراهيم بن عبد الله عن أبي الزناد مثله.

[٥٦٨] إسناده صحيح، رجاله ثقات كلهم.

والحديث رواه النسائي (٢/ ١٧٨-١٧٩)، والترمذي في الشمائل (٣١٩)، وابن ماجه (١٣٤٩)، وأحمد (٢٦٨٩٤)، (٢٦٩٠٥)، (٢٧٣٨٢)، وإسحاق بن راهويه (٢١١٧)، (٢١١٩)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٠)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢٥٤)، وابن المنذر في الأوسط (٢٥٧٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٤)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٣٥٣)، والطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (٩٩٧)، (٩٩٩)، والحاكم (٤/ ٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٨)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٥٧)، وفي الشعب (٢١٢٧)، والخطيب في تاريخه (١٢/ ٣٩٢)، والبغوي في

=

قالا: حدثنا مسعرٌ، عن أبي العلاء العبدي، عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئٍ قالت: كنت أسمع قراءة رسول الله ﷺ بالليل، وأنا على عريشي(١).

[٥٦٩] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، والجمال قالا: نا عبد الرحمن بن

=

شرح السنة (٩١٨) من طريق أبي العلاء هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ به.

ورواه إسحاق بن راهويه (٢١١٨)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٥١٥)، والطبراني (٩٩٨) من طريق ابن عيينة عن مسعر عن رجل عن يحيى بن جعدة، عن أم هانئ به.

والرجل المبهم هنا هو أبو العلاء هلال بن خباب كما جاء مسمى في رواية آخرين عن مسعر، وعن غير مسعر.

فقد قال أحمد (٢٦٨٩٤): حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا ثابت بن يزيد أبو زيد حدثنا هلال - يعني ابن خباب قال: نزلت أنا ومجاهد على يحيى بن جعدة ابن أم هانئ فحدثنا عن أم هانئ قالت فذكره، وأخرجه غيره، وهذا إسناد مسلسل بالثقات، وبالتحديث، فصح الحديث.

ورواه البيهقي في الدلائل (٦/ ٢٢٧) من طريق علي بن حرب حدثنا سفيان عن مسعر عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ به.

قال الدارقطني في علله (٤٠٧٥): والمحفوظ: عن مسعر عن أبي العلاء، وهو هلال ابن خباب عن يحيى بن جعدة عن أم هانئ.

وقد أورد الدكتور الونيان إسنادا هكذا: حدثنا الفريابي نا محمد بن بكار وإبراهيم بن عبد الله عن أبي الزناد مثله، وقال: هذا الحديث سقط من الأصل.

وأظنه وهما، لأن أبا الزناد لا ذكر له في أسانيد الحديث، والله أعلم.

(١) في الونيان: عريش، وقد أثبت ما في «س» والمطبوعة والمصادر الأخرى.

[٥٦٩] حديث صحيح.

وأخرجه أبو داود (١٤٣٧)، والنسائي (١/ ١٩٩)، (٣/ ٢٢٤)، والترمذي (٤٤٩)، (٢٩٢٤)، وفي الشمائل (٣١٨)، وأحمد (٢٤٤٥٣)، (٢٥١٦٠)، وإسحاق بن راهويه (١٦٦٧)، (١٦٦٩)، (١٦٧٦)، (١٦٧٧)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٢٥٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٧٤)، وابن خزيمة (٢٥٩)، (١٠٨١)، (١١٦٠)، =

عمر، نا ابن مهدي(١)، نا معاوية بن صالحٍ، عن عبد الله بن أبي قيسٍ قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل؟ أيجهر؟ أو(٢) يسر؟ قالت: كل ذاك(٣) قد كان يفعل، ربما جهر، وربما أسر.

=

وأبو عوانة (٧٩٠)، (٢٢٥٤)، (٢٢٥٥)، وابن المنذر في الأوسط (٢٥٨٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٨٥)، والسراج (١٤٥٧)، وابن عدي (٦/ ٤٠٥)، والطبراني في الشاميين (١٩١٧)، (١٩١٨)، والحاكم (١/ ١٥٢-١٥٣، ٣١٠)، وأبو نعيم في المستخرج (٧٠١)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ٢٠٠)، (٣/ ١٢، ٣٥)، وفي الشعب (٢١٢٨)، والخطيب في الموضح (٢/ ١٨٤-١٨٥)، والبغوي في شرح السنة (٩١٦)، وفي الأنوار (٥٩٠) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وبعضهم ليس فيه موضع الشاهد، وأخرجه مسلم (٣٠٧) دون موضع الشاهد.

ولموضع الشاهد طريق آخر عن عائشة عند أحمد (٢٥٣٤٤)، وفي إسناده عطاء الخراساني، وهو ابن أبي مسلم، وفيه لين.

وطريق آخر عنها عند أحمد أيضًا (٢٤٢٠٢)، وابن ماجه (١٣٥٤)، وإسناده صحيح.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: الجمال مجهول يعني شيخ المصنف.

قلت: قد سبق أنه أحمد بن محمد بن جعفر الجمال وأن الخليلي وثقه، وزكاه غيره.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إسحاق الفارسي، وهو عجيب، فإنه مقرون بثقة كما ترى.

(١) سقط من المطبوع، والصواب إثباته، لأن عبد الرحمن بن عمر رستة لا يروي عن معاوية بن صالح إلا بواسطة، وقد ثبتت واسطة عبد الرحمن بن مهدي بينهما كما عند الطبراني في «الكبير» (٧٥٠٩)، (١٤٥٧٧)، ومواضع أخرى، وقد سبق عند المصنف برقم (٩)، ثم وجدته كذلك في «س».

(٢) كذا في «س» والونيان، وفي المطبوعة: أم يسر.

(٣) في الونيان: ذلك.

[٥٧٠] حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصمٍ، نا يعقوب بن حميدٍ، نا عبد الله ابن عبد الله الأموي، عن مخرمة بن سليمان، عن كريبٍ قال: سألت ابن عباسٍ عن قراءة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقال: كان يقرأ في حجرته قراءةً، لو شاء حافظٌ أن يحفظها لفعل.

[٥٧١] حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي الشيخ الواسطي، نا محمد ابن أبان الواسطي، نا جرير بن حازمٍ قال: سمعت قتادة يحدث قال: سألت أنسًا: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ؟ قال: كان يمد صوته مدًّا.

---

[٥٧٠] **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الله بن عبد الله الأموي قال الذهبي في الضعفاء: لا يعرف، قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال ابن حجر في التقريب: لين الحديث.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٢١٢٦) من طريق يعقوب بن حميد به.

ومع جهالة عبد الله بن عبد الله الأموي فإنه خالف سعيد بن أبي هلال، فقد رواه ابن خزيمة (١١٥٧)، وابن حبان (٢٥٨١)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ١١) من طريقه عن مخرمة بن سليمان عن كريب أنه سأل ابن عباس: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل؟ فقال: كان يقرأ في بعض حجره، ويسمع قراءته من كان خارجًا.

وسعيد بن أبي هلال ثقة من رجال الجماعة، وقد خالفه في المتن والإسناد.

[٥٧١] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٠٤٥)، (٥٠٤٦)، وغيره.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن أبان الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

قلت: قال بلديه بحشل في تاريخ واسط ص (١٤٨): كان يخضب بالحناء، وكان فقيهًا.

ذكر شدة اجتهاده، وعبادته، وتضرعه، وطول قيامه ﷺ

[٥٧٢] أخبرنا أبو يعلى، نا كامل بن طلحة، نا ابن لهيعة، نا الحارث بن يزيد، عن زياد بن نعيمٍ الحضرمي، عن مسلم بن مخراق قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين إن ناسًا يقرأ أحدهم القرآن في ليلةٍ مرتينٍ، أو ثلاثًا، قالت: أولئك قرأوا ولم يقرءوا، كان رسول الله ﷺ يقوم الليلة التامة(١)، يقرأ سورة البقرة، وآل عمران، والنساء، لا يمر بآيةٍ فيها استبشارٌ إلا دعا.

[٥٧٣] حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، وجعفر بن عبد الله بن الصباح قالا: حدثنا الحسن بن الصباح، نا مؤملٌ، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: أن رسول الله ﷺ وجد شيئًا من وجعٍ، فقيل له: يا رسول الله اشتد عليك الوجع، وإنا نرى أثر الوجع عليك، قال(٢): «**أما مع ما ترون، فقد قرأت البارحة السبع الطوال**».

[٥٧٤] حدثنا الفريابي، نا دحيمٌ، نا عبد الرحمن بن يحيى المعافري، نا حيوة

---

[٥٧٢] حديث صحيح المتن من غير حديث عائشة، وضعيف الإسناد من حديثها.

وقد مضى برقم (٥٥٧)، وسبق تخريجه والكلام عليه هناك.

(١) في «س»: تعني النبي ﷺ.

[٥٧٣] إسناده ضعيف.

فيه مؤمل، وهو ابن إسماعيل، قال في التقريب: صدوق، سيء الحفظ.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد (٤٨٠)، وابن خزيمة (١١٣٦)، وأبو يعلى (٣٤٤٤)، وابن حبان (٣١٩)، والحاكم (١/ ٣٠٨)، والبيهقي في الشعب (٢٤٢٧)، والمستغفري في فضائل القرآن (٥١٥)، والضياء في المختارة ج (٥) رقم (١٧٢٨) كلهم من طريق مؤمل بن إسماعيل بإسناده ومتنه.

(٢) في الونيان: فقال.

[٥٧٤] حديث صحيح.

=

بن شريحٍ، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يقوم من الليل، حتى تفطرت قدماه دمًا، قالت عائشة رضي الله عنها: قلت: تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «**أفلا أكون عبدًا شكورًا؟**».

[٥٧٥] حدثنا الفريابي، نا قتيبة بن سعيدٍ، نا أبو عوانة، عن زياد بن علاقة، عن المغيرة بن شعبة أن النبي ﷺ صلى حتى انتفخت منه قدماه، فقيل له: أتفعل هذا؟(١) وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال: «**أفلا أكون عبدًا شكورًا؟**».

[٥٧٦] حدثنا أحمد بن محمد بن عليٍّ الخزاعي(٢)، نا قرة بن حبيبٍ، نا

=

أخرجه البخاري (٤٨٣٧)، ومسلم (٢٨٢٠)، وغيرهما.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: عبد الرحمن بن يحيى المعافري لم أجده.

وقال الدكتور الونيان: عبد الرحمن بن يحيى المعافري لم أعثر على ترجمته.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن المعافري.

قلت: لو رجعا إلى البخاري (٤٨٣٧) كما سبق لوجداه: عبد الله بن يحيى، فعبد الله تصحف هنا إلى عبد الرحمن، وعبد الله بن يحيى المعافري هو الذي يروي عنه دحيم، ويروي عن حيوة بن شريح، وهو المعروف بالبرلسي، قال أبو زرعة وأبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات.

[٥٧٥] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١١٣٠)، ومسلم (٢٨١٩).

(١) عند الونيان: هكذا، وقد أثبت ما في المطبوع والمصادر الأخرى، وكذلك وجدته في «س».

(٢) زاد الونيان بعد الخزاعي: حدثنا مسلم بن إبراهيم.

[٥٧٦] **حديث صحيح دون قوله: (حتى صار كالشن البالي).**

في إسناده عبد الحكم وهو ابن عبد الله القسملي، ويقال: ابن زياد قال أبو حاتم: منكر الحديث، وضعفه غيره جدًّا.

=

عبد الحكم، عن أنسٍ قال: تعبد رسول الله ﷺ حتى صار كالشن البالي، فقالوا: يا رسول الله ما يحملك على هذا؟ أليس قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «**أفلا أكون عبدًا شكورًا؟**».

[٥٧٧] حدثنا الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا يحيى بن زكريا بن إبراهيم

=

والحديث رواه ابن عدي (٥/ ٣٣٤)، وابن عساكر (٤/ ٩٩).

ولقوله: حتى صار كالشن البالي شاهد من حديث أبي هريرة، وفي إسناده نصر بن حريش، وهو ضعيف.

وآخر من حديث عند البزار كما في كشف الأستار (٢٣٨٤)، وابن عساكر (٤/ ١٠٠) من طريق محمد بن الحجاج ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن أبيه عن جده.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٠) عن محمد بن عبد الرحمن وأبيه: لم أجد من ذكرهما، وفيه محمد بن الحجاج قال يحيى بن معين: ليس بثقة.

وأما بقية الحديث فهو صحيح كما سبق من حديث عائشة، والمغيرة، وصح من حديث غيرهما.

[٥٧٧] حديث صحيح.

وقد سبق برقم (٥٥٣).

وقد زاد الدكتور الونيان (مسلم بن إبراهيم) بين الخزاعي وقرة بن حبيب، وليس في شيء من المصادر، ولا رواية لمسلم عن قرة، ولا رواية للخزاعي عنه، وقد قال الونيان: سقط من الأصل، والتصحيح من «ت»، وعليه فما صححه هو الخطأ، والله أعلم.

تنبيه: تصحَّف (يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي) إلى يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعي في نسخة ابن رجب، وفي الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٦٢٠)، ولا أدري كيف اتفق هذا التصحيف فيهما؟!

وقد تصحف في المستدرك للحاكم (١/ ٥٠) حيث وقع: عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى ابن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعي، وكان ثقة عن الحسن بن الحكم النخعي عن أبي بردة قال: سمعت عبد الله بن يزيد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**عذاب**

=

ابن سويدٍ النخعي، نا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاءٍ قال: دخلت أنا وعبيد بن عميرٍ على عائشة ﵂، فقال عبيد بن عميرٍ: حدثينا بأعجب شيءٍ رأيتيه من رسول الله ﷺ؟ فبكت، فقالت: قام ليلةً من الليالي، فقال: «**يا عائشة ذريني أتعبد لربي**»، قالت: قلت: والله إني لأحب قربك وأحب ما يسرك، قالت: فقام، فتطهر، ثم قام يصلي، فلم يزل يبكي حتى بل حجره، ثم بكى، فلم يزل يبكي حتى بل الأرض، وجاء بلالٌ يؤذنه بالصلاة، فلما رآه يبكي، قال: يا رسول الله تبكي، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «**أفلا أكون عبدًا شكورًا؟ لقد نزلت علي الليلة آياتٌ، ويلٌ لمن قرأها، ولم يتفكر فيها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾** [آل عمران: ١٩٠]» الآية.

[٥٧٨] أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حمادٍ، نا معتمرٌ، نا محمد بن

= **أمتي في دنياها**»، والظاهر أن هذا التصحيف وقع في النسخة الأصلية للمستدرك، لأن مغلطاي أورد الحديث في ترجمة إبراهيم بن سويد النخعي في الإكمال، ولم يتنبه ﵀ له، ولم يتنبه له المعلقان على النسخة، والحديث أورده الطبراني في الأوسط (٧١٦٤)، والصغير (٨٧٦)، وابن حبان في المجروحين (١/ ٢٧٨)، ووقع في هذه المصادر على الصواب، ويتأكد التصحيف بكون أبي حاتم ذكر الحسن بن الحكم في شيوخ يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد، وعثمان بن أبي شيبة في الرواة عنه، وقد وقع على الصواب في (س).

[٥٧٨] إسناده واهٍ.

فيه محمد بن عثيم، قال ابن معين: كذاب، وضعفه غيره جدًّا، وعثيم أبوه، وهو ابن كليب الحضرمي، قال في التقريب: مجهول.

وعثمان بن عطاء الخراساني قال في التقريب: ضعيف، وأبوه عطاء بن أبي مسلم قال في التقريب: صدوق، يهم كثيرًا، ويرسل، ويدلس، وقيل لابن معين: عطاء الخراساني لقي أحدًا من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: لا أعلمه.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٤٦٦١).

وللحديث طريق آخر عن عائشة، أخرجه الطبراني في الدعاء (٦٠٦)، وابن الجوزي في =

عثيمٍ الحضرمي، حدثني عثيمٌ، عن عثمان بن عطاءٍ الخراساني، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت ليلتي من رسول الله ﷺ، فخرجت، فإذا به ساجدٌ كالثوب الطريح، فسمعته يقول: «**سجد لك سوادي، وخيالي، وآمن بك فؤادي، رب هذه يدي، وما جنت علي نفسي، يا عظيمًا يرجى لكل عظيمٍ، اغفر الذنب العظيم**»، ثم قال: «**إن جبريل** عليه السلام **أتاني، فأمرني أن أقول هذه الكلمات التي سمعت، فقوليهن**(١) **في سجودك، فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر له**».

[٥٧٩] أخبرنا أبو يعلى، نا هدبة، نا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن مطرف

=

العلل المتناهية (٩١٧)، وابن حجر في الأمالي المطلقة ص (١١٩-١٢١).

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال ابن عدي: أحاديث سليمان بن أبي كريمة مناكير.

ومن وجه آخر عنها، أخرجه البيهقي في الدعوات (٥٣٠)، وفي فضائل الأوقات (٢٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٨٥٤)، وفي إسناده النضر بن كثير، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه البزار (٢٠٣٤)، وابن عدي (٢/ ٢٧٣)، والحاكم (١/ ٥٣٤)، والبيهقي في الدعوات (٣٣٨) من طريق حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عنه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: حميد متروك.

وشاهد من حديث أنس، أخرجه ابن بشران في الأمالي (١٤١٦)، والبيهقي في الدعوات (٥٣١)، وفي فضائل الأوقات (٢٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٩١٨)، وقال: لا يصح، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ: سعيد بن عبد الكريم متروك، وهو أحد رواته، فتحصل أن طرق الحديث كلها واهية لا تقوم بها حجة، والله أعلم.

(١) كذا في «س» والمطبوعة، وفي الونيان: قوليهن.

[٥٧٩] حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه أبو داود (٩٠٤)، والنسائي (٣/ ١٣)، والترمذي في الشمائل (٣٢٣)، وغيرهم.

=

ابن عبد الله بن الشخير، عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ يصلي، ولصدره أزيزٌ كأزيز المرجل.

[٥٨٠] أخبرنا أبو يعلى، نا زهير بن حربٍ، نا ابن مهديٍّ، نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت حارثة بن مضربٍ يحدث عن عليٍّ قال: لقد رأيتنا، وما فينا قائمٌ إلا رسول الله ﷺ تحت شجرةٍ، يصلي، ويبكي حتى أصبح.

=

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥١٤).

[٥٨٠] **حديث صحيح، رجاله كلهم ثقات.**

وأخرجه أبو داود (٢٦٦٥)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣)، وأحمد (١٠٢٣)، (١١٦١)، وفي فضائل الصحابة (١٦٨٦)، والطيالسي (١١٨)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٦٦-٢٦٩)، وابن سعد (٣/ ١٦٢)، وابن أبي الدنيا في التهجد (٤٢٧)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٩٥)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢١٣)، والبزار (٧١٩) - (٧٢١)، وابن خزيمة (٨٩٩)، وأبو يعلى (٢٨٠)، (٣٠٥)، والطبري في تاريخه (٢/ ٤٢٤-٤٢٧)، وابن المنذر في الأوسط (١٦٠٣)، وابن حبان (٢٢٥٧)، وأبو نعيم في الحلية (٩/ ٢٥)، وفي المعرفة (٦١٦٨)، والحاكم (٣/ ١٩٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٩/ ١٣١)، والصغير (٣٦٦٧)، وفي دلائل النبوة (٣/ ٣٩)، وابن عساكر (٦٣/ ١١٦-١١٧) كلهم من طريق حارثة بن مضرب عن علي به، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا، وبعضهم لم يذكر موضع الشاهد.

وفيه اختلاف لا يضر، ولذا أورده الدارقطني في علله (٣٤٨)، وقال: والصحيح حديث حارثة، يعني هذا الطريق.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

فقال الذهبي: لم يخرجا لحارثة، وقد وهاه ابن المديني.

قلت: قال الذهبي نفسه في الميزان: وثقه يحيى، وقال أحمد: حسن الحديث، وقال ابن المديني: متروك، كذا نقل ابن الجوزي، وكأنه يشكك في ثبوت ذلك عن ابن المديني.

وقد صرح بذلك ابن حجر في التقريب، فقال: ثقة، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه.

[٥٨١] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا الأزرق بن عليٍّ، نا حسان بن إبراهيم، نا يوسف، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضربٍ أن عليًّا رضي الله عنه قال: إن رسول الله ﷺ ليلة أصبح ببدرٍ من الغد، قام تلك الليلة كلها يصلي حتى أصبح، وهو مسافرٌ.

[٥٨٢] أخبرنا أبو يعلى، نا الأزرق بن عليٍّ بإسناده ومتنه، مثله سواء.

[٥٨٣] حدثنا أحمد بن محمد المصاحفي، حدثنا عبيد بن شريكٍ، نا زكريا ابن نافعٍ الأرسوفي، نا السري بن يحيى، عن عبد الكريم بن رشيدٍ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيه قال: صليت خلف النبي ﷺ، فسمعت لصدره أزيزًا كأزيز المرجل.

---

[٥٨١] **حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٥٨٢] **حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه برقم (٥٨٠).

[٥٨٣] **حديث صحيح.**

وقد سبق تخريجه برقم (٥٧٩).

وفي هذا الإسناد زكريا بن نافع، قال المعلق على نسخة ابن رجب: مجهول الحال، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال زكريا بن نافع الأرسوفي.

قلت: قد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي في تاريخه: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يضعفه، ولا ضعفه أحد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ١٩٦، ١٩٧): ثقة، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: عبيد بن شريك لم أعرفه.

قلت: هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، ترجم له الخطيب في تاريخه، وقال: قال الدارقطني: هو صدوق، وقال السمعاني في الأنساب (١/ ١٥٥): وكان ثقة، فالإسناد حسن، والحديث صحيح كما سبق.

[٥٨٤] نا إسحاق بن جميلٍ، نا أبو هشامٍ الرفاعي، نا أبو بكر بن عياشٍ، نا الكلبي، عن أبي صالحٍ، عن ابن عباسٍ، حدثني جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قرأ ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦]، فقال ﷺ: «**اللهم أمرت بالدعاء، وتكفلت بالإجابة، لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك، أشهد أنك فردٌ، أحدٌ، صمدٌ، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحدٌ، وأشهد أن وعدك حقٌّ، ولقاءك حقٌّ، والجنة حقٌّ، والنار حقٌّ، والساعة آتيةٌ لا ريب فيها، وأنك تبعث من في القبور**».

[٥٨٥] حدثنا الحسين بن الحسن الطبري، نا إسماعيل بن عبد الحميد، نا

---

[٥٨٤] إسناده تالف.

فيه الكلبي، وهو محمد بن السائب، وهو من رؤوس الكذب، وأبو هشام الرفاعي، وهو محمد بن يزيد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه.

وأبو صالح هو باذام العبسي، وفيه ضعف، وقال ابن حبان: يحدث عن ابن عباس، ولم يسمع منه، فالإسناد تالف.

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٥٥)، والحاكم في معرفة علوم الحديث النوع السادس والأربعين، والبيهقي في الأسماء والصفات (١٦٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (١٢٦٥)، وأبو موسى المديني في اللطائف (٢١).

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (١/ ٤٧٤) لابن أبي الدنيا في الدعاء، وابن مردويه والديلمي.

[٥٨٥] إسناده ضعيف.

فيه روح بن مسافر قال ابن معين: ليس بثقة، وضعفه غيره.

ومحمد بن الملائي، وأبوه لم يتعينا لي، والظاهر أن في هذا الموضع تصحيفا، والله أعلم.

وقال العراقي في تخريج الإحياء (١/ ٢٨٢): رواه أبو ذر الهروي من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

حفص بن عمر، نا روح بن مسافرٍ، عن محمد بن الملائي، عن أبيه، عن[1] محمد، عن أبي هريرة قال: صحبت النبي ﷺ في سفرٍ في ليلةٍ، فقرأ: «**بسم الله الرحمن الرحيم**»، فبكى حتى سقط، فقرأها عشرين مرةً، كل ذلك يبكي، حتى سقط[2]، ثم قال في آخر ذلك: «**لقد خاب من لم يرحمه الرحمن الرحيم**».

[٥٨٦] حدثنا الوليد بن أبان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا أبو عاصمٍ، نا ابن جريجٍ، حدثني أبي، عن ابن أبي مليكة أنه سمع أهل عائشة يحدثون عنها أنها قالت: إن رسول الله ﷺ كان شديد الإنصاب لنفسه في العبادة، حتى دخل في السن، وثقل، فلم يمت حتى كان أكثر صلاته وهو قاعدٌ.

[٥٨٧] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا عبد الله بن داود، نا إسماعيل بن مسلمٍ،

---

(١) في الونيان: وعن

(٢) كذا في «س» والمطبوعة، وقال الدكتور الونيان: في «ت»: يسقط، وهو أنسب.

[٥٨٦] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه جهالة أهل عائشة رضي الله عنها، ووالد ابن جريج، وهو عبد العزيز، قال في التقريب: لين، والظاهر أنه زائد هنا في هذا الإسناد، فقد رواه عبد الرزاق (٤٠٩٢)، ومن طريقه أحمد (٢٥٣٦٠)، وابن عساكر (٤/ ١٠٢-١٠٣) عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أهل عائشة به، دون ذكر (عن أبيه).

وقولها: كان شديد الإنصاب لنفسه في العبادة، سبق عنها بمعناه برقم (٥٧٤)، وهو صحيح، وجزء الحديث الثاني، أخرجه البخاري (١١١٨)، ومسلم (٧٣١)، (٧٣٢) بمعناه.

[٥٨٧] حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإرساله.

إسحاق بن أحمد، وهو الفارسي حسن الحديث، وهو متابع، وبقية رجال إسناده ثقات.

فقد رواه ابن المبارك في الزهد (١٠٤)، ومن طريقه سعيد بن منصور في سننه (١٦٠)، والمصنف في العظمة (٣٤) عن إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي به مرسلًا.

ورواه الترمذي (٤٤٨)، وفي الشمائل (٢٧٧)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة =

عن أبي المتوكل قال: قام رسول الله ﷺ بآيةٍ من القرآن، يكررها على نفسه.

=

(٩١٤)، وفي الأنوار (٥٧٥) قال: حدثنا أبو بكر محمد بن نافع البصري حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل الناجي عن عائشة فذكره.

وأبو بكر محمد بن نافع هو محمد بن أحمد بن نافع قال في التقريب: صدوق.

وفي مسند أحمد (١١٥٩٣): وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وأحسبني قد سمعته منه في مواضع أخر: حدثنا زيد بن الحباب أخبرني إسماعيل بن مسلم الناجي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري فذكره.

قلت: هكذا وقع في كل نسخ المسند المطبوعة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٢٧٣): رواه أحمد، وفيه إسماعيل بن مسلم الناجي، ولم أجد من ترجمه.

وقال المعلقون على نسخة الرسالة: فيه إسماعيل بن مسلم الناجي لم نظفر له بترجمة.

قلت: وليس له ترجمة في تعجيل المنفعة، والصحيح أنه لا يوجد من يسمى بهذا، فمع كون أحمد أخرج الحديث، فإن أبا داود قال له في سؤالاته (٢٩): قلت لأحمد: إسماعيل بن مسلم، كم هم؟

قال: ثلاثة، فذكرهم، ولم يذكر فيهم؛ إسماعيل بن مسلم الناجي، فكيف يخرج له، وهو لا يعرفه؟!.

والراجح أنه وقع تحريف، وأن الصواب: إسماعيل بن مسلم عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري.

وحينئذ فالخلاف فيه على ثلاثة أوجه، فالأول المرسل: رواه ابن المبارك، وهو من هو، وقد تابعه عبد الله بن داود، وهو الخريبي البصري، وهو ثقة.

والثاني من حديث عائشة، والمتفرد به أبو بكر بن نافع، وهو صدوق.

والثالث من حديث أبي سعيد، والمتفرد به زيد بن الحباب، وهو صدوق أيضًا، وأصل الحديث وجادة، وهي أضعف أنواع التحمل.

فتحصل أن الصحيح أن الحديث مرسل صحيح الإسناد، وقد سبق شاهده من حديث أبي ذر برقم (٥٥٠)، فالحديث حسن لغيره، والله أعلم.

صفة أكل رسول الله ﷺ،
وشربه، ونكاحه، وآدابه

فأما صفة أكله ﷺ:

[٥٨٨] حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي(١)، حدثنا محمد بن كثيرٍ، نا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط أن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

[٥٨٩] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمادٍ، نا أبي، نا عبد الصمد بن

---

[٥٨٨] حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٣٥٦٣)، (٥٤٠٩)، ومسلم (٢٠٦٤)، وغيرهما.
(١) قال الدكتور الونيان: سقط من الأصل، والتصحيح من «ت»، ثم وجدتها في حاشية «س».

[٥٨٩] حديث صحيح.
وقد سبق في الذي قبله، وخيثمة هو ابن عبد الرحمن، وذكره في هذا الإسناد خطأ، فقد رواه الدارقطني في علله (١١/ ١٩٦) من طريق عبد الصمد بن حسان به، ثم قال: كذا قال: عن خيثمة، وصوابه: أبو حازم.
وقد رواه مسلم (٢٠٦٤) – ١٨٨، والمصنف في الحديث الآتي وغيرهما من طريق الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة عن أبي هريرة به.
ورواه البزار (٩٢٧٧)، والمصنف في الأقران (٢٤) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.
قال ابن معين في تاريخه (٢٢١٧): يرويه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة عن أبي هريرة، والناس يروون هذا عن أبي حازم عن أبي هريرة.
وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه عن طريق أبي يحيى (١٥٤٤)، (٢٢٢٨):
لم يتابع على هذه الرواية، إنما هو: الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

=

حسان، نا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة، عن أبي هريرة مثله.

[٥٩٠] حدثنا عمر بن عبد الله، نا أبو مسعودٍ، أنا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن الأعمش، عن أبي يحيى مثله.

[٥٩١] حدثنا محمد بن العباس، نا عبيد بن إسماعيل الهباري (ح) وحدثنا إسحاق بن جميلٍ، نا سفيان بن وكيع(١) قالا: حدثنا جميع بن عمر العجلي، حدثني رجلٌ، من بني تميمٍ من ولد أبي هالة، عن الحسن بن عليٍّ قال: سألت هند بن أبي هالة عن صفة النبي ﷺ؟ فقال: لم يكن يذم ذواقًا، ولا يمدحه.

[٥٩٢] حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا محمد بن قدامة المصيصي، نا

= وذكر الدار قطنني في علله (٢٢١٧) الاختلاف فيه، ثم قال: والصحيح: عن شعبة وغيره عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله ﷺ، يعني الذي سبق برقم (٥٨٨).

[٥٩٠] **حديث صحيح.**

وقد سبق الكلام عليه برقم (٥٨٨)، (٥٨٩).

[٥٩١] **إسناده ضعيف جدًّا.**

وقد سبق تخريجه برقم (١٨).

فيه جميع بن عمر، قال أبو نعيم: كان فاسقًا، وقال أبو داود: أخشى أن يكون كذابًا، وفيه الرجل المبهم.

وقد سبق برقم (١٨)، (٢٠٢)، (٢٠٨).

(١) وقع في «س» والنسخ المطبوعة: سفيان ووكيع، والصواب ما أثبت، وقد سبق بالإسناد نفسه برقم (١٨) ومواضع أخرى.

[٥٩٢] **حديث صحيح.**

وقد سبق برقم (٥٨٨).

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لضعف أحمد بن عبد الرحمن.

قلت: هو من رجال مسلم، ثم كيف يضعف إسناد الحديث به، وهو متابع في الإسناد نفسه بثقة؟!!!

جرير، عن الأعمش (ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا أحمد بن عبد الرحمن بن وهبٍ، أنا عمي، نا فضيل بن عياضٍ، عن الأعمش، عن أبي حازمٍ، عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط إن اشتهاه أكله، وإذا كرهه تركه.

[٥٩٣] حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، نا سهل بن عثمان، نا أبو خالدٍ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا أتي بطعامٍ إن اشتهى أكل، وإلا لم يقل شيئًا.

[٥٩٤] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل، نا يحيى الحماني، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيى، مولى جعدة بن هبيرة، عن أبي هريرة قال: ما رأيت رسول الله ﷺ عائبًا طعامًا قط، كان إذا اشتهاه أكله، وإن لم يشتهه تركه.

[٥٩٥] حدثنا ابن صاعدٍ، نا أزهر بن جميلٍ، نا عمر بن شقيقٍ، عن إسماعيل

---

[٥٩٣] **حديث صحيح.**

وقد سبق برقم (٥٨٨).

وهذا الإسناد معل، وقد سبق بيان علته في الحديث (٥٨٩).

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن عبد الله بن محمد بن زكريا لم يوثقه أحد.

قلت: قال المصنف في الطبقات (٤١٧): كان مقبولًا، ثقة، كتب الكثير، وصنف.

وقال الذهبي في تاريخه (٩١٠٩): ثقة، فاضل، مصنف، جليل.

بل قد نقل الدكتور الونيان نفسه قول أبي نعيم: مقبول القول، من الثقات، له المصنفات الكثيرة.

فإذا كان الدكتور الونيان غفل عما أثبته، أو لم يفهمه، فأين المشرفون؟ وأين المناقشون؟

[٥٩٤] **حديث صحيح.**

كما سبق برقم (٥٨٨).

وهذا الإسناد معل، وقد بينت علته في الحديث رقم (٥٨٩).

[٥٩٥] **حديث صحيح.**

=

ابن مسلمٍ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة قال: ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.

[٥٩٦] حدثنا قاسمٌ المطرز، نا أبو موسى، نا روح بن أسلم، نا زائدة، عن الأعمش مثله.

[٥٩٧] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري، نا ابن الطباع، نا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعبٍ، عن أبيه، عن جده، عن

=

كما سبق برقم (٥٨٨).

وهذا الإسناد معل، كما بينته في الحديث رقم (٥٨٩).

[٥٩٦] حديث صحيح.

كما سبق برقم (٥٨٨).

وهذا الإسناد معل، كما بينته في الحديث رقم (٥٨٩).

[٥٩٧] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

قال ابن حجر في التهذيب في ترجمة معاذ بن محمد: قال ابن المديني في العلل في مسند أبي في حديث أول ما رأى النبي ﷺ من النبوة: رواه مالك بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي عن أبيه عن جده، حديث مدني، وإسناده مجهول كله، ولا نعرف محمدًا، ولا أباه، ولا جده.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٥٣٩)، (٥٤٠)، وابن حبان (٥٦٧٣)، والمحاملي في الأمالي (٤٥٤)، والبغوي في الأنوار (٩٢٩)، والضياء في المختارة ج (٤) رقم (١٢٦٥) – (١٢٦٨) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

ولجزئه الأول شاهد بإسناد حسن عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه، أخرجه أبو داود (٣٧٧٣)، وابن ماجه (٣٢٦٣).

ولجزئه الثاني شاهد من حديث أبي جحيفة، وسيأتي برقم (٦١٦).

قال الدكتور الونيان: عن جده أبي بن كعب، وفي الأصل: عن جده عن أبي بن كعب، والصحيح ما أثبته من «ت».

قلت: بل ما صححه هو الخطأ، لأنه مخالف للمصادر الأخرى، والله أعلم.

أبي بن كعبٍ: أن النبي ﷺ كان يجثو على ركبتيه، وكان لا يتكئ.

[٥٩٨] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا عبد الرحمن بن عمر، نا أبو قتيبة، نا رجلٌ، من بني ثورٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أكل الطعام أكل مما يليه.

[٥٩٩] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الملك، نا المخرمي، نا محمد بن

---

[٥٩٨] إسناده ضعيف.

فيه الرجل المبهم.

ورواه المصنف (٦٥٠)، البغوي في الأنوار (٩٣١).

وروى نحوه المصنف برقم (٦٥١)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٩٥) من طريق عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وعبيد اتهمه غير واحد بالوضع.

وروى نحوه أيضًا البزار (١٨/ ١٢٩) رقم (٨٩) من طريق خالد بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وخالد قال ابن عدي: كان يضع الحديث على الثقات.

وسيأتي له شاهد من مرسل جعفر بن الحكم (٦٠٣)، وإسناده ضعيف، وسيأتي الكلام عليه إن شاء الله تعالى.

وروى البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢) من حديث عمر بن أبي سلمة قال: كنت غلامًا في حجر رسول الله ﷺ، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «**يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك**»، فما زالت تلك طعمتي بعد.

[٥٩٩] صحيح موقوفا، وضعيف مرفوعا.

رجاله ثقات، ورواه الترمذي في الشمائل (٧٨٥)، وأحمد (١٣٣٠٠)، وابن سعد (١/ ٣٩٣)، والحاكم (٤/ ١١٥-١١٦)، والبيهقي في الشعب (٥٩٢٤)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٥٧)، وفي الأنوار (٩٦٩)، والضياء في المختارة ج (٦) رقم (٢٠١٩)، (٢٠٢٠) كلهم من طريق عباد بن العوام عن حميد الطويل عن أنس به.

وعباد بن العوام ثقة، وقد خالفه حماد بن سلمة، وهو ثقة أيضًا، فرواه البلاذري في أنساب الأشراف (١٠/ ٣٩٩): حدثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد عن =

جعفرٍ، نا عباد عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثفل.

[٦٠٠] حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا عمرو بن عليٍّ، نا يحيى بن

=

أنس قال: كان أحب الطعام إلى عمر الثفل... الحديث، فطلبنا المرجح بين الروايتين، فوجدنا: ابن سعد رواه (٣/ ٣١٨-٣١٩)، والبيهقي في الشعب (٥٩٢٥) روياه من طريق حماد ووهيب جميعا عن حميد عن أنس موقوفا، فترجحت روايتهما الموقوفة، والله أعلم.

وهذا ما قاله البيهقي حيث قال عن الرواية الموقوفة: وهذا أصح من الذي قبله.

والثفل، قال عباد: يعني ثفل المرق.

وتصحف في النسخ المطبوعة غير الونيان: الثفل إلى البقل، فقال المعلق على نسخة ابن رجب: الحديث يمكن أن يضعف بوجه قوي، وذلك لما ثبت من كراهة النبي ﷺ للثوم والبصل ونحوهما.

قلت: وبعد ظهور التصحيف يتبين لك مدى قوة هذا الوجه!.

وقد حكم هذا المعلق على الحديث بقوله: في إسناده من لم يتبين لي تعيينه، وهو محمد بن جعفر.

قلت: قد تعين في مسند أحمد، وهو أبو جعفر المدائني، وهو من رجال مسلم.

[٦٠٠] **حديث حسن لغيره.**

فيه محمد بن عبد الرحمن قال في التقريب: محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي، ويقال: اسم أبيه عبد الرحمن مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، وله شاهد كما سيأتي: والحديث رواه النسائي في الكبرى (٦٦٥٧)، والترمذي في الشمائل (١٧٢)، وابن ماجه (٣٣٠٨)، وأحمد (١٧٤٤)، (١٧٥٦)، (١٧٥٩)، والطيالسي (١٠٢٨)، والحميدي (٥٣٩)، والبزار (٢٢٦١)، (٢٢٦٢)، والفاكهي في أخبار مكة (٢٦٨٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٢٤٢)، والطبراني في الكبير (١٤٧٩٨)، (١٤٧٩٩)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٤٨٠)، والمصنف برقم (٦٣٣)،والحاكم (٤/ ١١١)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٥)، وفي أخبار أصبهان رقم (٤٨٣)، وفي الطب (٨٧١)، (٨٧٢)، والبيهقي في الشعب (٥٨٩١) - (٥٨٩٣)، =

سعيدٍ، عن مسعرٍ، حدثني شيخٌ من فهمٍ - قال يحيى: اسمه محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن جعفرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أطيب اللحم لحم الظهر**».

[٦٠١] حدثنا أحمد بن عمرٍو، نا يوسف بن موسى، نا جريرٌ، عن رقبة، عن شيخٍ، من فهمٍ، عن عبد الله بن جعفرٍ أن النبي ﷺ قال مثله.

[٦٠٢] حدثنا محمد بن يحيى، نا محمد بن عبادٍ، نا عبد العزيز بن عمران

=

والبغوي في شرح السنة (٢٨٥٣)، (٢٨٥٤)، وفي الأنوار (٩٥١)، والضياء في المختارة ج (٩) رقم (١٧٧) – (١٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٧٥).

قال صاحبا تحرير التقريب: تفرد بالرواية عنه مسعر بن كدام، وليس كما قالا، فقد روى عنه في المصادر السابقة المسعودي، ورقبة بن مصقلة.

ورواه أحمد (١٧٤٩): حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن جعفر.

ونصر بن باب ضعفه أكثر أهل العلم، ووثقه أحمد، وخلاصة القول فيه قول ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه، وفي الإسناد حجاج بن أرطأة، وفيه ضعف، وفيه عنعنة قتادة.

وله طريق آخر عن عبد الله بن جعفر عند الطبراني في الأوسط (٧٧٦١)، وفي الصغير (١٠١١)، وفي الطب لأبي نعيم (٨٧٣)، وفي إسناده أصرم بن حوشب، وهو متروك.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند الطبراني في الأوسط (٩٤٨٠)، وفيه يحيى الحماني، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهما ضعيفان.

وحاصله أن الحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

[٦٠١] **حديث حسن بمجموع طرقه.**

وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.

[٦٠٢] **حديث باطل.**

في إسناده عبد العزيز بن عمران الزهري قال البخاري: منكر الحديث، لا يكتب حديثه، وضعفه الباقون جدًّا.

=

الزهري، نا ابن أبي ذئبٍ، عن عبد الله بن السائب بن خبابٍ، عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل من قديدٍ في طبقٍ، فقام إلى فخارةٍ، فيها ماءٌ، فشرب.

[٦٠٣] حدثنا عبد الله بن مقيرٍ البغدادي، نا محمود بن غيلان، نا علي بن الحسن، نا الحسين بن واقدٍ، أنا أبو الزبير، عن جابر بن عبد الله قال: أكلنا القديد مع رسول الله ﷺ.

[٦٠٤] حدثنا أحمد بن موسى الأنصاري، نا أبو يوسف القلوسي، نا أبو

=

وعبد الله بن السائب بن خباب لم أجد من ترجمه سوى ذكر الخطيب له في المتفق والمفترق، وقد ذكر البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان: عبد الله بن السائب بن يزيد، وذكرا أن ابن أبي ذئب روى عنه، وأنه روى عن أبيه عن جده، ولم يوثقه معتبر، والظاهر أن عبد العزيز غلط في اسمه.

والحديث رواه ابن قانع في معجمه (١/ ٢٩٩)، وابن منده في معرفة الصحابة (١/ ٤٨٨) رقم (٢٩٨)، وأبو نعيم في المعرفة (٢٣٥٥)، والخطيب في المتفق والمفترق (٨٦٥)، والبغوي في الأنوار (٩٦١)، وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (١٥٣٠): هذا حديث باطل، وعبد العزيز متروك الحديث.

[٦٠٣] **حديث صحيح.**

رجال إسناده ثقات رجال مسلم.

والحديث رواه أحمد (١٤٥٠٩)، وابن حبان (٥٩٣٠)، والبغوي في الأنوار (٩٦٢).

وأخرجه مسلم (١٩٧٢) من وجه آخر عن أبي الزبير دون ذكر كلمة القديد.

وأصل الحديث عند البخاري (١٧١٩)، ومسلم (١٩٧٢)، وغيرهما.

قال الدكتور الونيان: عبد الله بن مقير لم أعثر على ترجمته، والإسناد ضعيف لجهالة حال عبد الله بن مقير.

قلت: هو عبد الله بن محمد بن حيان بن فروخ وثقه الخطيب في تاريخه، والذهبي في تاريخه، والصفدي في الوافي بالوفيات.

[٦٠٤] **إسناده ضعيف، وفيه تحريف.**

=

رجاءٍ، نا عبد الله بن جعفرٍ، حدثني عبد الحكم قال: رآني عبد الله بن جعفرٍ، وأنا غلامٌ، وأنا آكل من ههنا، ومن ههنا(١)، فقال: إن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لم تعد يده بين يديه.

[٦٠٥] حدثنا أحمد بن جعفر بن نصرٍ، نا عبد السلام بن عاصمٍ، نا

=

فيه عبد الحكم، وقد تصحف في «س»، فهو عبد الحكيم بن صهيب، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشيخه تابعي.

والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٢٤)، وأبو نعيم في المعرفة (١٤٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٤١) من طريق عبد الله بن جعفر المخرمي عن عبد الحكيم بن صهيب قال: رآني جعفر بن أبي الحكم فذكره.

وجعفر بن أبي الحكم هو جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم تابعي، ولذا قال البخاري: مرسل.

وأبو يوسف القلوسي هو يعقوب بن إسحاق بن زياد، قال الخطيب: كان حافظا، ثقة ضابطا.

وأبو رجاء الظاهر أنه قتيبة بن سعيد.

وعبد الله بن جعفر قال الدكتور الونيان: لعله: عبد الله بن جعفر بن نجيح، وقال المعلق على نسخة بن رجب: في إسناده من لم أعرف: عبد الحكم، والراوي عنه وأبو رجاء لم يتبين لي تعيينهم.

قلت: عبد الله بن جعفر جاءت نسبته في بعض مصادر التخريج بالمخرمي، وهو ثقة.

ورواه الطبراني في الكبير (٣١٦٣)، وأبو نعيم في المعرفة (١٩٢٥) من طريق النعمان ابن شبل ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن عبد الحكيم بن صهيب عن جعفر بن عبد الله قال: رآني الحكم.

و النعمان بن شبل قال موسى بن هارون: كان متهمًا، وقال ابن حبان: يأتي بالطامات.

وقد سبقت شواهد الحديث في الحديث رقم (٥٩٧)، وسبق بيان ضعفه، والله أعلم.

(١) في الونيان: من ههنا؛ مرة واحدة.

[٦٠٥] **حديث صحيح، وهذا إسناد معل.**

=

عبد المجيد بن عبد العزيز، نا معمرٌ، عن الأعمش، عن زيد بن وهبٍ، عن حذيفة بن اليمان قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ أُتي بجفنةٍ، فوضعت، فكف عنها رسول الله ﷺ يده، وكففنا أيدينا، وكنا لا نضع أيدينا حتى يضع رسول الله ﷺ يده، فجاء أعرابي يشتد، كأنه يطرد، حتى أهوى إلى الجفنة، فأخذ رسول الله ﷺ بيده، فأجلسه، وجاءت جاريةٌ كأنها تدفع، فذهبت تضع يدها في الطعام، فأخذ النبي ﷺ بيدها، ثم قال: «**إن الشيطان يستحل الطعام إذا لم يذكر اسم الله عليه، وإنه لما رآنا كففنا أيدينا، جاء بهذا الأعرابي يستحل به، ثم جاء بالجارية يستحل بها، والذي لا إله غيره إن**(١) **يده في يدي مع يدها**».

[٦٠٦] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا إبراهيم بن المستمر، نا عفان

=

فيه معمر وإن كان ثقة إلا أن في روايته عن العراقيين مقالًا، وقد خولف كما سيأتي: فالحديث رواه عبد الرزاق (١٩٥٦٣)، والبزار (٢٨١٤)، والطحاوي في المشكل (١٠٧٧)، وابن الأعرابي (١٤٤١)، والمحاملي في الأمالي (٣١٩)، و الإسماعيلي في معجمه (١/ ٣٧٧-٣٧٨)، والبيهقي في الشعب (٥٨٣١) كلهم من طريق معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة به.

ورواه مسلم (٢٠١٧) من طرق عن الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة به.

قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في العلل لابن أبي حاتم (١٤٨١) عن رواية معمر: هذا خطأ، رواه الأعمش عن خيثمة، عن أبي حذيفة الأرحبي عن حذيفة، وليس هو من حديث زيد بن وهب، قال ابن أبي حاتم: فقلت لهما: الوهم ممن هو ؟ قالا: من معمر.

وقال البيهقي: والجماعة أولى بالحفظ من الواحد.

(١) كلمة «إن» ليست في المطبوعة، وهي في الونيان والمصادر الأخرى.

[٦٠٦] حديث صحيح.

رجال إسناده ثقات غير إبراهيم المستمر، فهو صدوق، وهو متابع: فقد رواه النسائي في الكبرى (٦٧٥٣)، وأحمد (١٤٧٨٥)، (١٤٩٢٦)، وأبو يعلى (٢١٢٢)، والحاكم (٤/ ١٠٩،٢٣٤-٢٣٥)، والبغوي في الأنوار (٩٣٤) من طرق عن حماد بن سلمة عن

=

ابن مسلمٍ، نا حماد بن سلمة، عن حميدٍ، عن أبي المتوكل، عن جابرٍ قال: كنا إذا أكلنا مع رسول الله ﷺ طعامًا لا نبدأ حتى يكون رسول الله ﷺ يبدأ.

[٦٠٧] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عليٍّ، نا الحسن بن عرفة، نا مبارك بن سعيدٍ، عن عمر بن سعيدٍ الثوري، عن عكرمة قال: صنع سعيد بن جبيرٍ طعامًا، ثم أرسل إلى ابن عباسٍ: أن ائتني أنت ومن أحببت من مواليك، قال: فجاء ابن عباسٍ(١)، وقال: إني لست أتأمر على أحدٍ، وإنما أعدك منا أهل البيت، ائتنا بالثريد، فإنه كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من الخبز.

[٦٠٨] حدثنا محمد بن يحيى، نا سعيد بن عنبسة، نا بقية، عن بحير بن

= حميد عن أبي المتوكل عن جابر به، وقد سبق شاهده من حديث حذيفة.

[٦٠٧] **إسناده ضعيف.**

عمر بن سعيد الثوري لم يسمعه من عكرمة، بينهما رجل مبهم.

فالحديث رواه المصنف (٦٦٧)، والحاكم (٤/ ١١٦)، والبيهقي في الشعب (٥٩٢٢)، والبغوي في الأنوار (٩٦٧)، وابن عساكر (٤/ ١٦٤-١٦٥) به.

ورواه أبو داود (٣٧٨٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٥٩٠٨)، وفي الآداب (٦٤٩)، وابن عساكر (٤/ ١٦٥) من طريق محمد بن حسان السمتي عن المبارك بن سعيد.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٩٣) من طريق سعيد بن سليمان أخبرنا المبارك بن سعيد أخبرنا عمر بن سعيد عن رجل من أهل البصرة عن عكرمة عن ابن عباس به.

قال أبو داود: وهو ضعيف، وضعفه شيخنا الألباني في الضعيفة (١٧٥٨).

(١) قال الدكتور الونيان: في «ت» زيادة: (وجئنا معه، فقال ابن عباس).

[٦٠٨] **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

فيه سعيد بن عنبسة كذبه ابن معين وأبو زياد، وهو خيار بن سلمة، قال الذهبي في الميزان: وعنه خالد بن معدان فقط، وذكره ابن حبان في الثقات، وبقية صرح بالتحديث عند أحمد: والحديث أخرجه أبو داود (٣٨٢٩)، والنسائي في الكبرى (٦٦٨٠)، وأحمد (٢٤٥٨٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٢٢٣)، وابن فيل في =

سعدٍ، عن خالد بن معدان، عن أبي زيادٍ قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن أكل البصل؟ فقالت: آخر طعامٍ أكله النبي ﷺ طعامٌ فيه بصلٌ.

= جزئه (١٥)، والطبراني في الشاميين (١١٧٦)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ٤٠٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٧٧)، والبغوي في الأنوار (٩٧٠)، وابن عساكر (١٠/ ٢٦٣)، والمزي في تهذيب الكمال (٨/ ٣٦٨-٣٦٩)، والذهبي في السير (١٤/ ١٨٩)، وفي معجم شيوخه (٢٤٣).

وقال الذهبي: هذا حديث غريب صالح الإسناد، وكذا قال ابن الملقن في البدر المنير (٧/ ٤٤٣).

قلت: كيف يكون صالح الإسناد، وقد قال الذهبي عن خيار بن سلمة: وعنه خالد بن معدان فقط، ولم يوثقه غير ابن حبان ؟، وقد اختلف فيه أيضًا: فرواه الطبراني في الأوسط (٧٩٥٨)، والسهمي في تاريخ جرجان ص (١٠٤) من طريق محمد بن المبارك عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عائشة.

ورواية الجماعة أولى.

ورواه البخاري (٣/ ٢٢٣-٢٢٤)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٣/ ٧٨) ثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر ثنا راشد بن سعد أن أبا راشد حدثه يرده إلي عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قد أكل البصل في القدر مشويًّا قبل أن يموت بجمعة.

وفيه عمرو بن الحارث، وهو الزبيدي الحمصي قال في التقريب: مقبول، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء قال في التقريب: صدوق، يهم كثيرًا.

والحديث حسن بمجموع الطريقين.

ورواه العقيلي (٣٩٢)، وابن عدي (١/ ٢٦٣) من طريق عمرو بن علي الفلاس قال: سمعت أبا قتيبة يقول ليحيى: حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد ابن معدان عن عائشة فذكره، فقال له يحيى: ما هذه الأزقة يا أبا قتيبة ؟ والظاهر أن هذا خطأ من إسماعيل بن عياش، والله أعلم.

[٦٠٩] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا علي بن الجعد، نا حماد ابن سلمة، عن ثابتٍ، عن أنسٍ: أن رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه.

[٦١٠] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن عبد الوهاب، نا محمد ابن عبد الله بن عبيد بن عميرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابنٍ لكعبٍ عن كعب بن عجرة قال: رأيت النبي ﷺ يأكل طعامًا، فلعق أصابعه.

[٦١١] حدثنا عبد الله بن الحسين النيسابوري، نا محمد بن يحيى

---

[٦٠٩] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٤)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد برقم (١٣٥٣).

[٦١٠] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، وهو ضعيف، وهو متابع كما سيأتي برقم (٦١٣)، (٦١٤).

وقال الدكتور الونيان: محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع أبو جعفر الحارثي، ذكره الخطيب في تاريخه، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فالإسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن عبد الوهاب.

قلت: قد وثقه صالح بن محمد جزرة كما في تاريخ بغداد، ووثقه ابن معين كما في الكنى للدولابي (١/ ١٣٤)، ونقل ابن قطلوبغا في ثقاته عن الدارقطني توثيقه أيضًا، فكيف يترك الدكتور تضعيف الإسناد بمحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير المتفق على تضعيفه، ثم يضعفه بمحمد بن عبد الوهاب الذي وثقه هؤلاء الأئمة ؟!

[٦١١] حديث صحيح، ورجال إسناده ثقات.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٣)، وغيره، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٣٠)، وشيخ المصنف هو عبد الله بن الحسين بن محمد بن زهير النيسابوري قد تصحف في «س»، والنسخ المطبوعة غير الونيان إلى: عبد الله بن الحسن، فقال المعلق على نسخة ابن رجب: لعله عبد الله بن الحسن بن أسد، ولم أجد له ترجمة، ولعله عبد الله بن الحسين النيسابوري، وهو مجهول الحال، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال عبد الله بن الحسن النيسابوري.

=

النيسابوري، نا أبو عاصمٍ، عن ابن جريجٍ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ أن: رسول الله ﷺ كان إذا أكل لعق أصابعه.

[٦١٢] حدثنا أبو خالدٍ موسى بن محمد الأنصاري، من ولد أنس بن مالكٍ، نا علي بن حربٍ، نا أبو معاوية، نا هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن سعدٍ، عن ابنٍ لكعبٍ، عن كعب بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ يأكل بثلاثة أصابع، ولا يمسح يده حتى يلعقها.

[٦١٣] حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، نا عمرو بن عثمان، نا عبد المجيد بن أبي روادٍ، نا ابن جريجٍ، عن هشام بن عروة، عن محمد بن كعب ابن عجرة، عن أبيه كعبٍ قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث(١) الإبهام، والتي تليها، والوسطى، ورأيته لعق أصابعه الثلاث، قبل أن يمسحها، لعق الوسطى والتي تليها.

[٦١٤] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا ابن

=

قلت: هو عبد الله بن الحسين النيسابوري بلا تردد، وقد روى عنه جمع، وترجم له المصنف في طبقاته، وقال: يحدث من حفظه، وعليه فهو ثقة، والله أعلم.

[٦١٢] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٠٣٢)، وغيره.

وشيخ المصنف ذكره الإسماعيلي في مشايخه رقم (٣٨٩)، ولم أقف فيه على جرح ولا تعديل، وقال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أجده.

[٦١٣] **حديث صحيح.**

وقد مضى في الذي قبله، ومضى أن مسلمًا أخرجه (٢٠٣٢).

وفي هذا الإسناد عنعنة ابن جريح، وهو مدلس، لكنه متابع كما سبق.

(١) في الونيان: الثلاثة.

[٦١٤] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٠٣٢)، وقد مضى برقم (٦١٠)، (٦١٢)، (٦١٣).

الأصبهاني، نا علي بن مسهرٍ، وأبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن ابن سعدٍ، مولى الأنصار، عن ابنٍ لكعب بن مالكٍ، عن أبيه[1] كان رسول الله ﷺ يأكل بثلاث أصابع.

[٦١٥] حدثنا عبدان، نا عثمان، وأبو بكرٍ ابنا أبي شيبة قالا: حدثنا وكيعٌ، عن عزرة بن ثابتٍ، عن ثمامة، عن أنسٍ: أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا.

(١) عند الونيان: قال.

[٦١٥] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨)، وغيرهما.

ذكر تواضعه في أكله ﷺ

[٦١٦] حدثنا المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا أبو عوانة، عن رقبة، عن علي ابن الأقمر، عن أبي جُحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما أنا فلا آكل متكئًا**».

[٦١٧] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عباد بن يعقوب، نا شريكٌ، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة رفعه إلى النبي ﷺ قال: «**أما أنا فلا آكل متكئًا**».

[٦١٨] حدثنا عبدان، نا عثمان، وأبو بكرٍ، ابنا أبي شيبة قالا: نا شريكٌ مثله.

[٦١٩] حدثنا ابن ناجية، نا إسحاق بن إبراهيم لؤلؤ، نا داود بن عبد الحميد، نا زكريا بن أبي زائدة، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما أنا فلا آكل متكئًا**».

[٦٢٠] حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، نا محمد بن خلفٍ الحداد، نا

---

[٦١٦] **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٥٣٩٨)، (٥٣٩٩).

[٦١٧] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي ضعيف، وهو متابع، فقد أخرجه البخاري كما سبق في الذي قبله.

[٦١٨] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كالذي قبله.**

[٦١٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**
فيه داود بن عبد الحميد قال أبو حاتم: لا أعرفه، حديثه يدل على ضعفه، وقال الأزدي: منكر الحديث، وصح الحديث من وجه آخر كما سبق برقم (٦١٦).

[٦٢٠] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**
فيه يعقوب الحضرمي، وهو ابن إسحاق بن زيد صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.
وقد صح الحديث كما سبق برقم (٦١٦).

=

يعقوب الحضرمي، نا شعبة، حدثني سفيان الثوري، أخبرني علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة قال: قال النبي ﷺ: «**أما أنا فلا آكل متكئًا**»، قال يعقوب: كبيرٌ عن كبيرٍ، حدثني الضخم عن الضخام، شعبة الخير أبو بسطامٍ.

[٦٢١] نا محمد بن يحيى، نا أبو كريبٍ، نا وكيعٌ(١)، عن سفيان، وابن أبي زائدة، عن عليٍّ، عن أبي جحيفة، عن النبي ﷺ مثله.

[٦٢٢] حدثنا عبدان، نا عباسٌ النرسي، نا جريرٌ (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا عبيد الله بن عمر، نا جريرٌ، عن منصورٍ، عن علي بن الأقمر، عن أبي جحيفة، عن النبي ﷺ مثله.

[٦٢٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا محمد بن عبيد بن حسابٍ، نا حماد بن زيدٍ، عن سعيد بن أبي صدقة، عن يعلى بن حكيمٍ، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما أنا عبدٌ، آكل كما يأكل العبد، وأجلس كما يجلس العبد**».

=

ويعقوب الحضرمي يعني بقوله: الضخم: شعبة بن الحجاج أبو بسطام، والضخام هو سفيان الثوري رحمه الله، فهو يفتخر بروايته هذا الإسناد العظيم.

[٦٢١] حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح.

وقد سبق برقم (٦١٦).

(١) ليس بالونيان.

[٦٢٢] حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح.

وقد سبق برقم (٦١٦).

[٦٢٣] حديث صحيح بمجموع طرقه.

والإسناد صحيح هنا إن كان يعلى سمعه من جابر، ولا أظنه سمعه منه، ورواه البغوي في الأنوار (٤١٨) من طريق المصنف به، وقد سبقت شواهد الحديث عند الحديث رقم (١٤٢).

[٦٢٤] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا يحيى بن أيوب المقابري، نا أبو إسماعيل المؤدب، عن مسلمٍ الأعور، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يجلس على الأرض، ويأكل على الأرض.

[٦٢٥] حدثنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، نا علي بن الجعد، نا حمادٌ، عن

---

[٦٢٤] **حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه مسلم الأعور، وهو ضعيف، وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه البيهقي في الشعب (٨١٩٢)، والبغوي في الأنوار (٣٨٤)، (٤١٧)، وفي شرح السنة (٢٨٤١) كلهم من طريق يحيى بن أيوب المقابري.

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١١١) حدثنا داود بن عمرو الضبي (يحيى، وداود) كلاهما عن أبي إسماعيل المؤدب عن مسلم الأعور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

ورواه الطبراني في الكبير (١٢٤٩٤)، والبيهقي في الشعب (٨١٩٣) كلاهما من طريق عباد بن موسى الختلي نا أبو إسماعيل عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وعبد الله بن مسلم ضعيف أيضًا، ويحيى المقابري أوثق من عباد الختلي، وقد توبع فروايته راجحة، والله أعلم.

والحديث صحيح بمجموع طرقه، كما سبق بيانه في الحديث رقم (١٤٢)، والله أعلم.

[٦٢٥] **إسناده حسن.**

شعيب بن عبد الله بن عمرو هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في الثقات، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقال في التقريب: صدوق، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه أبو داود (٣٧٧٠)، وابن ماجه (٢٤٤)، وأحمد (٦٥٤٩)، (٦٥٦٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٦١)، وابن سعد (١/ ٣٨٠)، وابن أبي الدنيا في التواضع (١١٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٥)، وفي المشكل (٢٠٧٢)، (٢٠٧٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٦٨١)، والطبراني في الكبير (١٤٥٧٠)، وابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٦٣٥)، والبيهقي في الشعب (٥٩٧٢)، وفي الآداب =

ثابتٍ البناني، عن شعيب بن عبد الله بن عمرٍو، عن أبيه قال: ما رئي رسول الله ﷺ أكل متكئًا قط(١)، ولا يطأ عقبيه رجلان.

[٦٢٦] أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن بكارٍ، نا أبو معشرٍ، عن سعيدٍ يعني

=

(٦٧٢)، والخطيب في الجامع (٩٣٣)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٤٠)، وفي الأنوار(٤١٦)، والذهبي في السير (٥/ ١٧٤-١٧٥) من طريق جماعة من الثقات عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو به.

قال ابن أبي خيثمة عن حماد بن سلمة: وخالفه سليمان بن المغيرة، ورواه (٢٦٨٢) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمرو بن شعيب فذكره مرسلًا.

وحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، فروايته راجحة.

ورواه المعافى بن عمران في الزهد (٩٣): حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت فذكره مرسلًا.

وقد سبق أن رواية الجماعة بالاتصال، فهي الراجحة.

وعند الطبراني تصريح شعيب بالسماع من جده، قال ابن الملقن في البدر المنير (٢/ ١٥٧): ثبت بأقاويل هؤلاء الأئمة وبما قررناه أن عمرو بن شعيب ثقة، وأن رواية شعيب عن جده عبد الله بن عمرو صحيحة، لا إرسال فيها، وأن عمرا سمع من أبيه، وأن أباه سمع من جده، فاضبط ما حققناه لك.

ومعنى: (ولا يطأ عقبيه أو عقبه رجلان): أي: لا يمشي رجلان خلفه، وهذا من تواضعه ﷺ.

(١) كلمة «قط» ليست في الونيان، وهي في سائر المصادر.

[٦٢٦] **حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه أبو معشر، وهو نحيح بن عبد الرحمن السندي، وهو ضعيف، وسعيد المقبري لم يسمع من عائشة، قاله أبو حاتم كما في المراسيل لابنه.

والحديث رواه ابن سعد (١/ ٣٨١)، وأبو يعلى (٤٩٢٠)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٥٤١)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٨٣)، وفي التفسير (٤/ ٢٢٧)، وفي الأنوار (٤١٥)، وابن عساكر (٤/ ٥٣)، والذهبي في السير (٢/ ١٩٤-١٩٥).

=

المقبري، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب، جاءني ملكٌ، إن حجزته لتساوي الكعبة، فقال: إن ربك يقرأ عليك السلام، ويقول: إن شئت نبيًّا عبدًا؟ وإن شئت نبيًّا ملكًا؟ فنظرت إلى جبريل عليه السلام، فأشار إليّ: أن ضع نفسك، فقلت: نبيًّا عبدًا**»، قالت: وكان رسول الله ﷺ بعد ذلك لا يأكل متكئًا، يقول: «**آكل كما يأكل العبد،**

=

وله طريق آخر عند ابن عساكر (٤/ ٥٢)، والظاهر أن الإسناد منقطع، والله أعلم.

وللحديث شواهد يصح بها:

فمن حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد (٧١٦٠)، وأبو يعلى (٦١٠٥)، وابن حبان (٦٣٦٥)، وغيرهم، ورجاله ثقات إلا أن أبا زرعة راويه عن أبي هريرة قال عند أحمد: لا أعلمه إلا عن أبي هريرة.

ومن مرسل طاوس، أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٥٢)، وإسناده صحيح.

ومن مرسل الشعبي عند هناد بن السري في الزهد (٧٩٦)، ورجاله ثقات.

ومن مرسل علي بن الحسين عند هناد في الزهد أيضًا (٧٩٧)، ورجاله ثقات أيضًا.

ومن مرسل الحسن وأبي العالية عند حماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (٤٩)، ورجاله ثقات.

ومن مرسل سعيد بن جبير عند المعافى بن عمران في الزهد (٩٤)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث ابن عمر عند البزار كما في كشف الأستار (٢٦٤٣)، وفيه الشعبي لم يسمع من ابن عمر، وأصله ليس صريحا بموضع الشاهد.

وله طريق آخر عند الطبراني في الكبير (١٣٣٠٩) عن ابن عمر قال الهيثمي في المجمع (٩/ ١٩): وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي، وهو ضعيف.

ومن مرسل محمد بن عمير بن عطارد عند ابن المبارك في الزهد (٢٢٠)، ومن حديث ابن عباس، وسيأتي في الذي بعده، وحاصله أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

ولقوله ﷺ: «**لو شئت لسارت معي جبال الذهب**» طريق آخر عن عائشة، وقد مضى برقم (٤٨٣)، ومضى تخريجه هناك، وأنه صحيح لغيره، والله أعلم.

وأجلس كما يجلس العبد».

[٦٢٧] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا سلمة بن الخليلي الكلاعي،

---

[٦٢٧] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.

فيه بقية بن الوليد مدلس، وقد صرح بالسماع كما في بعض المصادر الآتية: فقد رواه النسائي في الكبرى (٦٧٤٣)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٢٤)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٦١-٣٦٢)، والطحاوي في المشكل (٢٠٩٢)، والطبراني في الكبير (١٠٦٨٦)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٤٩)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٣٣-٣٣٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٨٤)، وفي الأنوار (١٥)، والضياء في المختارة ج (١٣) رقم (٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٩١).

وقد توبع بقية، فرواه ابن صاعد في زوائد الزهد لابن المبارك (٧٦٦)، ومن طريقه ابن عساكر (٤/ ٥٠-٥١) من طريق عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس به.

وعبد الله بن سالم ثقة، ومحمد بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس نسب لجده كما قاله الضياء والمزي، قال ابن حجر في التهذيب: قال مسلم في كتاب التمييز: لا يعلم له سماع من جده، ولا أنه لقيه، فقال ابن حجر عن روايته عن ابن عباس: يقال: مرسل، وهذا تشكيك في نفي السماع.

ورواه عبد الرزاق (١٩٥٥١)، وابن سعد (١/ ٣٨٠-٣٨١) من طريق معمر عن الزهري فذكره مرسلًا.

قال ابن أبي حاتم في علله (٢٦٩٢): وسألت أبي عن حديث رواه الزبيدي عن الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس قال: أتى النبي ﷺ ملك، فخيره، فقال: إن شئت نبيا ملكا، وإن شئت نبيا عبدا..الحديث، ورواه أبو بكر بن عياش عن مبشر عن الزهري عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قلت لأبي: المتصل محفوظ ؟ قال: نعم.

قلت: فتبين بذلك أن أبا حاتم يحكم بصحة اتصال الإسناد، ومسلم فلم يجزم بالانقطاع، والمثبت مقدم على النافي، فصح الإسناد.

وله طرق عن ابن عباس عند الطبراني في الأوسط (٦٩٣٧)، وابن عساكر (٤/ ٥١).

=

نا بقية بن الوليد، عن الزبيدي، عن الزهري، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباسٍ قال: كان ابن عباسٍ يحدث: أن الله، عز وجل أرسل إلى نبيه ﷺ ملكًا من الملائكة، معه جبريل، فقال الملك لرسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يخيرك بين(١) أن تكون عبدًا نبيًّا، وبين أن تكون ملكًا نبيًّا، فالتفت رسول الله ﷺ إلى جبريل كالمستشير له(٢)، فأشار جبريل عليه السلام بيده: أن تواضع، فقال رسول الله ﷺ: «**بل عبدًا نبيًّا**»، فما أكل بعد تلك الكلمة طعامًا متكئًا حتى لحق بربه عز وجل.



=

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٢٧٢): وفيه سعدان بن الوليد، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وطريق آخر عند محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش (٧٥)، والمصنف في العظمة (٢٩١)، والبيهقي في الشعب (١٥٧)، وابن عساكر (٤/ ٥١)، وإسناده ضعيف

وقد سبقت شواهده في الذي قبله.

(١) كلمة «بين» ليست في الونيان، وهي في عامة المصادر والمطبوعة.

(٢) في «س»: لي، وما أثبت كما في «ت» أنسب.

ذكر مائدته وسفرته ﷺ

[٦٢٨] أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن إسماعيل البخاري، نا محمد بن سلامٍ، نا الحسن بن مهران الكرماني قال: سمعت فرقدًا، صاحب النبي ﷺ يقول: رأيت النبي ﷺ، وأكلت على مائدته.

[٦٢٩] حدثنا محمد بن يحيى، نا بندارٌ، نا معاذ بن هشامٍ، حدثني أبي، عن يونس، عن قتادة، عن أنسٍ يقول: ما أكل رسول الله ﷺ على خوانٍ، ولا في سكرجةٍ، ولا خبز له مرقق، قلت لقتادة: على ما يأكلون؟ قال: على هذه السفرة(١).

---

[٦٢٨] **إسناده ضعيف.**

فيه الحسن بن مهران الكرماني، ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم، وابن حبان، ولم يذكروا عنه راويا غير محمد بن سلام، فهو مجهول الحال، وقال ابن حبان في الثقات (٣/ ٣٤٤) بعد ترجمة فجيع بن عبد الله: ويقال: إن في أصحاب رسول الله ﷺ فرقد [كذا]، وليس بشيء.

والحديث ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب وابن حجر في الإصابة أن البخاري رواه عن محمد بن سلام، ورواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (١٤٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٦٧٩).

[٦٢٩] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٣٨٦)، (٥٤١٥)، (٦٤٥٠) وغيره، وقد سبق برقم (١٤٣).

(١) كذا في الونيان، وسقطت همزة الوصل من المطبوعة، وفي البخاري: على السفر، بالجمع، وهو أنسب.

ذكر صحفته، وقصعته ﷺ

[٦٣٠] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا الحوطي، نا أبو عمرو عثمان بن سعيدٍ، نا محمد بن عبد الرحمن بن عرقٍ قال: سمعت عبد الله بن بسرٍ يقول: كانت للنبي ﷺ قصعةٌ، يقال لها: الغراء، يحملها أربعة رجالٍ.

[٦٣١] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، وعمران بن موسى بن فضالة، والعباس بن أحمد الشامي قالوا: أخبرنا محمد بن مصفى، نا يحيى بن سعيدٍ القطان، عن محمد بن عبد الرحمن الرحبي، عن عبد الله بن بسرٍ قال: كان لرسول الله ﷺ جفنةٌ، لها أربع حلقٍ.

---

[٦٣٠] **حديث صحيح.**

محمد بن عبد الرحمن بن عرق وثقة دحيم، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه أبو داود (٣٧٧٣)، وابن ماجه (٣٢٦٣)، (٣٢٧٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٠٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٢٨٣)، وفي الآداب (٦٧٤)، وفي دلائل النبوة (٦/ ٣٣٤)، والبغوي في الأنوار (١٠٣٣)، وابن عساكر (١/ ٢٨٨)، والضياء في المختارة ج (٩) رقم (٧٣)، (٧٤) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

[٦٣١] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

محمد بن المصفى قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وكان يدلس، وقد صرح هنا بالإخبار، فالإسناد حسن، وهو متابع كما سبق في الحديث قبله، فهو صحيح به، والله أعلم.

ويحيى بن سعيد هكذا في النسخ المطبوعة: القطان، والظاهر أنه تصحف من العطار لكونه الراوي عنه، والله أعلم.

ما روي في أكله اللحم ﷺ

[٦٣٢] أخبرنا أبو يعلى، أنا إبراهيم بن الحجاج، نا وهيبٌ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن زهدمٍ قال: كنا عند أبي موسى، فأتي بلحم دجاجٍ، فقال أبو موسى: هلم، وكل(١)، فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكله.

[٦٣٣] حدثنا محمود بن أحمد بن فرجٍ، نا يحيى بن حكيمٍ، نا أبو قتيبة، نا عمران القطان، عن قتادة، عن زهدمٍ قال: دخلت على أبي موسى الأشعري، وهو يأكل لحم الدجاج، فقال: ادن، فكل، فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم الدجاج.

[٦٣٤] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البزار، نا عبد الله بن عمر بن أبان،

---

[٦٣٢] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٣١٣٣)، ومسلم (١٦٤٩)، وغيرهما مطولًا.

(١) كذا في المطبوعة، وسقطت الواو من الونيان، وأخرجه البغوي في «الأنوار» (٩٥٢) من طريق المصنف بلفظ: «هلم، فكل»، وهو أنسب.

[٦٣٣] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

عمران القطان، وهو ابن داور حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات.

وقد سبق أن البخاري ومسلما أخرجاه كما في الحديث الذي قبله.

وقد تصحف اسم شيخ المصنف إلي محمد بن أحمد بن فرج، فقال المعلق علي نسخة ابن رجب: شيخ المصنف مجهول الحال، وقال الدكتور الونيان: في «ت»: محمود، ولعله أصوب، وقال: الإسناد ضعيف لجهالة حال محمود بن الفرج.

قلت: قال المصنف في طبقات المحدثين (٤٢٧): شيخ، ثقة، مأمون، فاضل، ووثقه السمعاني والذهبي في تاريخه !!!.

[٦٣٤] **حديث حسن لغيره.**

وقد سق برقم (٦٠٠).

وقال الدكتور الونيان: أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد أبو العباس البزاز =

نا وكيعٌ، عن مسعرٍ، عن شيخٍ، من فهمٍ قال: سمعت عبد الله بن جعفرٍ يقول: أتي النبي ﷺ بلحمٍ، وجعل القوم يلقمونه اللحم، فقال رسول الله ﷺ: «**أطيب اللحم لحم الظهر**».

[٦٣٥] حدثنا عبدان، نا طالوت بن عبادٍ، نا سعيد بن راشدٍ، نا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لم يكن يعجبه في الشاة إلا الكتف.

[٦٣٦] حدثنا علي بن سعيدٍ، وأبو بكر بن معدان قالا: نا حماد بن الحسن الوراق، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميعٍ، عن ياسين الزيات، عن عطاءٍ،

=

الدوري.

قلت: ليس به، فهذا أصبهاني، ترجم له أبو الشيخ في الطبقات (٤٣١)، فقال: من أهل المدينة، من أفاضل الناس، وكان حسن الحديث، كثير الفوائد، يحدث عن مشكدانة.

قلت: ووثقه أبو نعيم، والذهبي في تاريخيهما.

[٦٣٥] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه سعيد بن راشد السماك، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غيره جدًّا.

والحديث أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٨٢)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٣٤٧)، والبغوي في الأنوار (٩٥٠).

وروى أبو نعيم في الطب (٨٦٨): حدثنا ابن أبي داود قال حدثنا محمد بن عامر قال حدثنا أبي قال حدثنا النعمان بن عبد السلام عن أبي سلمة السراج عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يعجبه الذراعان والكتف.

وأبو سلمة السراج هو المغيرة بن مسلم القسملي، وهو صدوق، ومحمد بن عامر هو ابن إبراهيم الأصبهاني، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بأصبهان، وكان صدوقًا، وأبوه عامر بن إبراهيم وثقه أبو داود الطيالسي، و النعمان ثقة، فالإسناد حسن.

[٦٣٦] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عون بن عمارة، وحفص بن جميع، وياسين الزيات ثلاثتهم ضعفاء، وأضعفهم ياسين الزيات، فإنه متروك.

والحديث رواه أبو نعيم في الطب (٨٦٧) من طريق حماد بن الحسن بإسناده ومتنه.

عن ابن عباسٍ قال: كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الكتف.

[٦٣٧] حدثنا أحمد بن جعفر بن نصرٍ الجمال، نا يحيى بن معلى بن منصورٍ، نا أبو بكر(١) عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة، نا ابن أبي فديكٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ الذراع.

---

[٦٣٧] حديث منكر بهذا الإسناد.

عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف، وضعفه ابن أبي داود.

والحديث رواه البغوي في الأنوار (٩٤٧)، وقال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (١٥٤٦): هو حديث منكر، وأمر أبو زرعة بالضرب عليه كما في سؤالات البرذعي (٢/ ٤٠٠-٤٠١).

ورواه الترمذي (١٨٣٨)، وفي الشمائل (١٧١) من طريق يحيى بن عباد، وهو الضبعي عن فليح بن سليمان قال: حدثني رجل من بني عباد، يقال له: عبد الوهاب ابن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ، ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غبا، وكان يعجل إليها، لأنها أعجلها نضجًا، وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

وفليح فيه مقال، وعبد الوهاب بن يحيى قال في التقريب: مقبول، يعني إن توبع، وإلا فلين.

وهو مخالف لما ثبت عن النبي ﷺ، فقد روى البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤) من حديث أبي هريرة قال: كنا مع النبي ﷺ في دعوة، فرفعت إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة... الحديث، وسيأتي في الذي بعده.

قال المعلق علي نسخة ابن رجب: ضعيف الإسناد، أحمد بن جعفر بن نصر الجمال مجهول، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال أحمد بن جعفر الجمال.

قلت: قد سبق أنه أحمد بن محمد بن جعفر بن نصر وأن الخليلي وثقه، وزكاه غيره.

(١) في «س»: أبو بكر بن عبد الرحمن، وهو خطأ، وتبعه أصحاب النسخ المطبوعة.

[٦٣٨] حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام الرازي، نا أبو هارون الخراز، نا عبد الله بن الجهم، نا عمرو بن أبي قيسٍ، عن يحيى بن سعيدٍ أبي حيان التيمي، عن أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة قال: أتي رسول الله ﷺ بمائدةٍ، فرفع إليه الذراع، وكان أحب اللحم إليه، فانتهس منه نهسةً، أو اثنتين.

[٦٣٩] حدثنا محمد بن عمر، نا إسحاق بن إبراهيم الفارسي، نا عصمة بن الفضل، نا ابن سمعان قال: سمعت رجالًا من علمائنا يقولون: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ اللحم، وأحب الشاة إليه الذراع.

---

[٦٣٨] **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.**

عمرو بن أبي قيس، وهو الرازي الأزرق قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وعبد الله ابن الجهم، وأبو هارون الخراز، وهو محمد بن خالد صدوقان، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤)، وغيرهما.

قال المعلق على نسخة ابن رجب عن أبي هارون الخراز: لم يتبين لي.

قلت: هو محمد بن خالد الخراز قال ابن أبي حاتم: صدوق.

وشيخ المصنف أحمد بن محمد بن يحيى الشحام الرازي قال الدكتور الونيان: لم أجده، ثم قال: الإسناد ضعيف لجهالة حال أحمد بن محمد الشحام.

قلت: هذا عجيب، فإذا لم يجده أيضعف الإسناد لذلك ؟!!!

قال الخليلي في الإرشاد ص (٢٣٢): ثقة، كبير المحل، سمعت من أدركت من أصحابه: جدي وغيره يثنون عليه، ووثقه الذهبي في تاريخه.

[٦٣٩] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه ابن سمعان، وهو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان كذبه غير واحد من الأئمة، وفيه جهالة من روى عنه، وهو يروي عن التابعين، فالإسناد معضل.

والجزء الأخير من الحديث سبق شاهده في الذي قبله.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن عمر بن حفص.

قلت: هو الجورجيري قال السمعاني في الأنساب (٢٤٣٢): كان أحد الثقات المعدلين، صاحب أصول، وقال الذهبي في السير: الشيخ الصدوق.

[٦٤٠] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا مالك بن إسماعيل، نا زهيرٌ، نا أبو إسحاق، عن سعيدٍ أو سعد بن عياضٍ، عن عبد الله بن مسعودٍ قال: كان أحب العراق إلى النبي ﷺ ذراع الشاة، وكنا نراه سم في ذراع الشاة، وكنا نرى اليهود هم الذين سموه.

---

[٦٤٠] إسناده ضعيف.

فيه سعيد أو سعد بن عياض قال مسلم في الوحدان (٣٣٩): تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، ولم يرو عنه أحد سواه، وذكره ابن حبان في الثقات، فمثله يقول فيه ابن حجر: مقبول: يعني إن توبع، وإلا فلين، فقوله عنه: صدوق ليس بصواب.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٧٨٠)، (٣٧٨١)، والنسائي في الكبرى (٦٦٥٤)، والترمذي في الشمائل (١٦٩)، وأحمد (٣٧٣٣)، (٣٧٧٧)، (٣٧٧٨)، والطيالسي (٣٨٨)، وابن أبي شيبة في مسنده (٤١٣)، والبخاري في التاريخ الكبير(٤/ ٦١)، و الشاشي (٧٨٣) -(٧٨٥)، والطبراني في الأوسط (٢٤٦١)، و الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٦٥٥)، والبيهقي في الشعب (٥٨٩٧)، وفي الآداب (٦٤٦)، والبغوي في الأنوار (٩٤٨)، وابن عساكر (٤/ ١٦٣)، والمزي في تهذيب الكمال (١٠/ ٢٩٤).

والمتن صحيح، فأوله سبق في الحديث (٦٣٧)، وأما وضع اليهود السم في الشاة للنبي ﷺ فرواه البخاري (٣١٦٩) من حديث أبي هريرة، وأخرجه أيضًا (٤٤٢٨) من حديث عائشة معلقا، وليس فيهما ذكر الذراع.

بسم الله الرحمن الرحيم

صفة محبته ﷺ للحلواء

[٦٤١] حدثنا أبو الفضل الشَّقَّاني لفظًا منه، أنا الشيخ الإمام أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الحافظ رحمه الله قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حيان الحافظ الأصبهاني، نا أبو بكرٍ جعفر بن محمد الفريابي، نا منجاب بن الحارث، نا علي بن مسهرٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلواء.

[٦٤٢] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن هشامٍ، مثله.

---

[٦٤١] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٩١٢)، ومواضع أخرى، ومسلم (١٤٧٤)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٤٩٠).

[٦٤٢] حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

ذكر أكله التمر، والرطب، ومحبته لهما ﷺ

[٦٤٣] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا محمد بن عبد الله بن ميمونٍ، نا

---

[٦٤٣] حديث صحيح، وهذا إسناد معل.
رجاله ثقات كلهم غير محمد بن عبد الله بن ميمون، وهو الإسكندراني وثقه ابن أبي حاتم وابن يونس، وقال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه، رمي بالكذب، ولم يترك أحد الكتابة عنه، وقد خولف كما سيأتي إن شاء الله تعالى:-
والحديث رواه البغوي في الأنوار (٩٧٨) من طريق المصنف.
ورواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٨): حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا محمد بن العباس ابن أيوب فذكره بإسناده، ومتنه، وقال: تفرد به سفيان عن مسعر.
والحديث رواه البخاري (٦٤٥٥)، والحاكم (٤/ ١٠٥-١٠٦)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣٥٣)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٨٣) كلهم من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق.
ورواه وكيع في الزهد (١١٠)، ومن طريقه مسلم (٢٩٧١)، وابن عساكر (٤/ ٧٨): (إسحاق الأزرق، ووكيع) كلاهما عن مسعر عن هلال بن حميد الوزان عن عروة عن عائشة به، وروايتهما هي الراجحة، والخطأ من محمد بن عبد الله بن ميمون، والله أعلم.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد وهم رحمه الله حيث أخرجاه كما سبق.
وروى مسلم (٢٩٧٠) من وجه آخر عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تبعًا حتى قبض.
وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن محمد بن العباس بن أيوب لم يوثقه أحد.
قلت: ترجم له المصنف في الطبقات (٤٤٧)، وقال: كان ممن يتفقه في الحديث، ويعنى به، ثم خولط بعد، وقطع الحديث، وكان متعصبًا للسنة، غليظًا على أهل البدع، له صولة وقبول من الحفاظ الكبار.
وقال أبو نعيم في تاريخه (١٤٤٤): كان من الحفاظ، مقدمًا فيهم، شديدًا على أهل الزيغ والبدعة، كان ممن يتفقه في الحديث، ويفتي به.
=

ابن عيينة، نا مولانا من فوق مسعر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما أكل رسول الله ﷺ أكلتين في يومٍ إلا وإحداهما تمرٌ.

[٦٤٤] حدثنا علي بن سعيدٍ العسكري، نا علي بن سهل بن المغيرة، نا أبو غسان، نا إسرائيل، عن مسلمٍ الأعور، عن أنس بن مالكٍ قال: كنت إذا قدمت إلى رسول الله ﷺ رطبًا أكل الرطب، وترك المذنب.

[٦٤٥] حدثنا علي بن سعيدٍ، وأبو بكر بن معدان قالا: نا حماد بن الحسن ابن عنبسة الوراق، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميعٍ، عن ياسين الزيات، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان أحب التمر إلى رسول الله ﷺ العجوة.

[٦٤٦] حدثنا أبو خليفة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا أبو عوانة، عن أبي بشرٍ، عن مجاهدٍ، عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل من جذب النخل.

=

وقال الذهبي في السير: الإمام الكبير الحافظ الأثري الفقيه.

[٦٤٤] إسناده ضعيف.

فيه مسلم وهو ابن كيسان الأعور، وهو ضعيف.

ورواه البزار (٧٥٧٦)، وأبو نعيم في الطب (٨٢٠)، والبغوي في الأنوار (٩٨٢).

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٩): رواه البزار عن شيخه معاذ بن سهل، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والمذنب هو: الذي بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه أي طرفه.

[٦٤٥] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عون بن عمارة، وهو القيسي البصري ضعيف، وحفص بن جميع، وهو ضعيف أيضًا، وياسين، وهو ابن معاذ الزيات، وهو متروك.

والحديث أخرجه أبو نعيم في الطب (٨٤٥).

[٦٤٦] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري ومسلم كما سيأتي في الذي بعده، وجذب النخلة: هو الجمار، وهو شحم النخل، قاله في النهاية.

[٦٤٧] حدثنا أبو همامٍ البكراوي، نا ابن أبي الشوارب، نا أبو عوانة، عن أبي بشرٍ، عن مجاهدٍ، عن عبد الله بن عمر: أن النبي ﷺ أكل جمار النخل.

[٦٤٨] حدثنا ابن رستة، نا بكر بن خلفٍ، نا سلم بن قتيبة، عن همامٍ، عن

---

[٦٤٧] **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٢٢٠٩)، وأطرافه عند الحديث رقم (٦١)، ومسلم (٢٨١١).
[٦٤٨] **حديث ضعيف.**
رجاله ثقات غير سلم بن قتيبة أبي قتيبة فهو صدوق، وقد خولف، كما سيأتي:
فرواه أبو داود (٣٨٣٢)، وابن ماجه (٣٣٣٣)، والبزار (٦٤٣٠)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٥٩)، والطبراني في الأوسط (١٤٦٢)، والدارقطني في علله (١٢/ ١١-١٢)، وتمام في فوائده (١٠٧٤)، (١٠٧٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٢٨١)، وفي الشعب (٥٨٨٦)، وابن عبد البر في التمهيد (١٥/ ١٨٨)، والبغوي في الأنوار (٩٨٣)، والسلفي في الطيوريات (٢٨٧)، والضياء في المختارة ج (٤) رقم (١٥٢٦) - (١٥٢٨) كلهم من طريق سلم بن قتيبة عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به.
قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن إسحاق إلا همام.
ورواه السلفي (٢٨٨)، والضياء (١٥٢٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.
ورواه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (١١٤)، والضياء (١٥٢٥) من طريق أبي هشام الرفاعي (أبو بكر بن أبي شيبة وأبو هشام الرفاعي) كلاهما عن وكيع عن همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، وأبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد ضعيف.
وساق السلفي (٢٨٩) بإسناده عن مسلم بن الحجاج قال: سمعت يحيى بن معين، وألقي عليه هذا الحديث، فأنكر أن يكون فيه أنس، وقال: ما حدثنا وكيع إلا عن إسحاق مرسلًا.
ورواه أبو داود (٣٨٣٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٥٨٨٧): حدثنا محمد بن كثير أخبرنا همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة مرسلًا.
قال البيهقي: وهذا مع إرساله أصح.
=

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ قال: رأيت النبي ﷺ أُتي بتمرٍ عتيقٍ، فجعل يفتشه(١).

=

وقال الدارقطني في علله (٢٣٤٥): يرويه همام بن يحيى، واختلف عنه: فرواه أبو قتيبة عن همام عن إسحاق عن أنس، وتابعه أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن همام، وخالفه يحيى بن معين وغيره، فرووه عن وكيع عن همام عن إسحاق مرسلًا، ليس فيه أنس، والمرسل أصح.

(١) كذا بالمطبوعة وعامة المصادر، وعند الونيان: (فجعل من الدود يفتشه)، وقال: سقطت من «ت».

صفة أكله التمر، وإلقائه النوى ﷺ

[٦٤٩] حدثنا عمران بن موسى بن فضالة، نا ابن مصفى، نا العباس بن الوليد، نا شعبة، عن يزيد بن خميرٍ قال: سمعت عبد الله بن بسرٍ يقول: دخل علينا رسول الله ﷺ، فأتاه أبي بتمرٍ وسويقٍ، فجعل يأكل التمر، ويلقي النوى على ظهر أصبعيه، ثم يلقيه - يعني السبابة والوسطى.

[٦٥٠] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا يحيى بن

---

[٦٤٩] حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.

ابن مصفى، وهو محمد صدوق يدلس، وقد صرح بالإخبار، وبقية رجاله ثقات، وهو متابع: فقد رواه مسلم (٢٠٤٢)، وغيره عن شعبة به.

[٦٥٠] إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، وعطاء بن السائب صدوق مختلط، وعبد السلام، وهو ابن حرب ليس ممن سمع منه قبل الاختلاط، وأبو حبيش مجهول، ذكره ابن ماكولا في الإكمال، وابن منده في فتح الباب، وغيرهما، ولم يذكر أحد عنه راويا غير عطاء بن السائب، ولا ذكره أحد علمته بجرح ولا تعديل.

ورواه البغوي في شرح السنة (٢٨٩٢)، وفي الأنوار (٩٨٥) من طريق المصنف به.

ورواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٢/ ٦٨٨) من طريق أبي نعيم حدثنا عبد السلام بن حرب به.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٢٢٣): حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبي حبيش عن أبي هريرة، فذكره موقوفًا.

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط.

ورواه البيهقي في الشعب (٥٨٧٤) من طريق عمرو بن أبي قيس عن عطاء عن أبي حبيش عن أبي هريرة مرفوعا، وعمرو بن أبي قيس لم يذكر فيمن سمع من عطاء قبل الاختلاط.

ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٦١٨) من طريق ابن فضيل عن عطاء بن السائب =

عبدالحميد، نا عبد السلام، عن عطاء بن السائب، عن أبي حبيش، عن أبي هريرة قال: كنا مع النبي ﷺ، وكان ينبذ إلينا بالتمر - تمر العجوة - وكنا غراثًا، وكان إذا قرن قال: «**إني قد قرنت فاقرنوا**».

[٦٥١] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا عبد الرحمن بن عمر، نا أبو قتيبة، نا رجلٌ، من بني ثورٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ إذا أتي بالتمر أجال يده فيه.

[٦٥٢] حدثنا بنان بن أحمد القطان، نا داود بن رشيدٍ، نا عبيد بن القاسم، نا

=

عن حجر بن أبي العنبس عن أبي هريرة به مرفوعًا.

ورواه إسحاق بن راهويه (١٥٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٨٨٣)، وابن حبان (٥٢٣٣)، والحاكم (٤/ ١٢٠)، وابن عساكر (٧١/ ٢٣٨) كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة مرفوعا به.

وجرير بن عبد الحميد ممن سمع من عطاء بعد الاختلاط، والظاهر أن هذا التخليط من عطاء، فلم أقف على من روى عنه هذا الحديث ممن سمع منه قبل الاختلاط، والله أعلم.

تنبيه: تصحف «أبي حبيش» في «س» والنسخ المطبوعة كلها إلى أبي جبير، وعند البغوي إلى ابن جبير، وفي مصنف ابن أبي شيبة إلى: أبي جحش، وفي شعب الإيمان إلى: أبي جحيش، وقد جاء مضبوطًا في المؤتلف والمختلف للدارقطني وفي الإكمال لابن ماكولا، وفي فتح الباب لابن منده وغيرها من كتب المؤتلف والمختلف.

وروى البخاري (٢٤٨٩)، ومسلم (٢٠٤٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: نهى النبي ﷺ أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه.

[٦٥١] إسناده ضعيف.

وأخرجه البغوي في الأنوار (٩٣١) من طريق المصنف، وقد سبق تخريجه برقم (٥٩٨).

[٦٥٢] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عبيد بن القاسم اتهمه غير واحد من الأئمة بالوضع.

=

هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل الطعام مما يليه، حتى إذا جاء التمر جالت يده.

*

=
وأخرجه الخطيب في تاريخه (١١/ ٩٥)، وقد سبق تخريجه في الحديث برقم (٥٩٨).

أكله ﷺ السمن

[٦٥٣] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا شيبان بن فروخ، نا محمد بن زيادٍ قال: سمعت أبا الظلال، يخبر عن أنس بن مالكٍ، عن أمه قالت: كانت لنا شاةٌ، فجمعت من سمنها في عكةٍ، فملأت العكة، ثم بعثت بها مع ربيبةٍ، فقلت: يا ربيبة أبلغي هذه العكة رسول الله ﷺ، يتأدم بها، فانطلقت حتى أتت، فقالت: يا رسول الله هذا سمنٌ بعثت به إليك أم سليمٍ، قال: «**فرغوا لها عكتها**»، ففرغت العكة، ثم دفعت إليها، فانطلقت بها، فجاءت - وأم سليمٍ ليست في البيت - فعلقت العكة على وتدٍ، فجاءت أم سليمٍ، فرأت العكة ممتلئةً سمنًا، فقالت

---

[٦٥٣] إسناده ضعيف.

فيه أبو ظلال القسملي، وهو هلال بن أبي هلال ضعيف، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أخرجه أبو يعلى (٤٢١٣)، والطبراني في الكبير ج (٢٥) رقم (٢٩٣)، وأبو نعيم في دلائل النبوة (٤٩٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ١٣٦) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٣٠٩): رواه أبو يعلى والطبراني، وفي إسنادهما محمد بن زياد البرجمي، وهو اليشكري، وهو كذاب، وتبعه الأستاذ حسين سليم أسد وحمدي السلفي، والمعلق علي نسخة ابن رجب، والدكتور الونيان، وهو خطأ منهم.

فقد قال الذهبي في الميزان: محمد بن زياد السلمي، ومحمد بن زياد الأنصاري ومحمد بن زياد البرجمي مجهولون، فتعقبه ابن حجر في اللسان بقوله: الأخيران ذكرهما ابن حبان في الثقات، فقال في الأخير: روى عنه البصريون، ثم قال: قال عبدان: سألت الفضل بن سعد الأعرج وابن إشكاب عن محمد بن زياد البرجمي، فقالا: هو من الثقات، وهو في «الكامل» (١/ ٣٢٣).

قلت: وعلي كل حال فالبرجمي غير اليشكري، كما فرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم، والخطيب، وغيرهم، وقد جاءت نسبة محمد بن زياد عند جماعة ممن خرَّجوا الحديث، وقال أبو حاتم عنه: «مجهول»، وأما الذهبي فقال عن اليشكري: «صدوق»، وهذا بناء على أنه لم يكن يميز بينهما، ومن علم حجة على من لم يعلم، والله الموفق.

أم سليمٍ: يا ربيبة أليس أمرتك أن[1] تنطلقي بها إلى رسول الله ﷺ - فذكر الحديث.

[٦٥٤] أخبرنا أبو يعلى، نا بسامٌ النقال، نا عبيدة بن حميدٍ، نا واقدٌ أبو عبدالله الخياط، عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عباسٍ قال: أهدي لرسول الله ﷺ سمنٌ، وأقطٌ، وضبٌّ، فأكل من السمن والأقط، ثم قال - للضب -: «**إن هذا لشيءٌ ما أكلته قط، فمن شاء أن يأكله فليأكله**»، فأُكِل على خوانه.

---

(١) في «س»: «أي»، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

[٦٥٤] حديث صحيح، وهو حسن من هذا الوجه.

بسام النقال، وهو ابن يزيد قال الأزدي: تكلم فيه، فقال الذهبي: هو وسط في الرواية، وهو متابع، وعبيدة بن حميد حسن الحديث، وكذلك واقد أبو عبد الله الخياط.

والحديث رواه أحمد (٢٣٥٤)، وابن سعد (١/ ٣٩٥)، والطبري في تهذيب الآثار - مسند عمر (٢٤٤)، (٢٤٥)، والدولابي في الكنى (١٤٧٣)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٣٨٤-٣٨٥) من طريق واقد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

وأصل الحديث عند البخاري (٢٥٧٥)، ومسلم (١٩٤٧).

شربه ﷺ اللبن، وقوله فيه

[٦٥٥] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا الحميدي، نا سفيان، نا علي بن زيد بن جدعان، عن عمر بن حرملة، عن ابن عباسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطعمه الله طعامًا، فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وأبدلنا به ما هو خيرٌ منه، ومن سقاه الله لبنًا، فليقل: اللهم بارك لنا فيه، وزدنا منه، فإني لا أعلم شيئًا يجزي من الطعام والشراب غيره**».

---

[٦٥٥] إسناده ضعيف.

قال الذهبي في الميزان: عمر بن حرملة، ويقال: عمرو بن أبي حرملة لا يدرى من هو؟ روى عنه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

والحديث أخرجه أبو داود (٣٧٣٠)، والنسائي في الكبرى (١٠١١٨)، (١٠١١٩)، والترمذي (٣٤٥٥)، وفي الشمائل (٢٠٦)، وأحمد (١٩٠٤)، (١٩٧٨)، (١٩٧٩)، (٢٥٦٩)، والطيالسي (٢٨٤٦)، وعبد الرزاق (٨٦٧٦)، والحميدي (٤٨٢)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، وابن سعد (١/ ٣٩٦-٣٩٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٤)، وأبو نعيم في الطب (٧٤٧)، والبيهقي في الشعب (٥٩٥٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ١٢١،١٢٣)، وفي الاستذكار (٢٦/ ٢٨٥-٢٨٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٥٥)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (١/ ١٥٩)، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (١٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٢١/ ٢٩٧).

وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه ابن ماجه (٣٣٢٢) من طريق هشام بن عمار عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس به.

قال أبو حاتم كما في العلل لابنه (١٤٨٢): هذا خطأ، ليس هذا من حديث الزهري، إنما هو من حديث علي بن زيد بن جدعان عن عمر بن حرملة عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وأخاف أن يكون قد أدخل على هشام بن عمار، لأنه لما كبر تغير.

[٦٥٦] حدثنا عبد الله بن عبد السلام بن بندارٍ، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وهبٍ، أخبرني عمرو بن الحارث، عن ابن شهابٍ، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباسٍ: أن رسول الله ﷺ شرب لبنًا، ثم دعا بماءٍ، فتمضمض منه، ثم قال: «**إن له دسمًا**».

[٦٥٧] حدثنا علي بن سعيدٍ، وأبو بكر بن معدان قالا: حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميعٍ، عن ياسين الزيات، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ اللبن.

---

[٦٥٦] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢١١)، (٥٦٠٩)، ومسلم (٣٥٨)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٦٤٩).

[٦٥٧] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه عون بن عمارة، وهو القيسي البصري ضعيف، وحفص بن جميع، وهو ضعيف أيضًا، وياسين، وهو ابن معاذ الزيات، وهو متروك.

والحديث أخرجه أبو نعيم في الطب (٧٤٥).

شربه ﷺ النبيذ، وصفته

[٦٥٨] حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقدٍ، نا محمد بن المثنى، نا الثقفي، عن يونس، عن الحسن، عن أمه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاءٍ له، ننبذه غدوةً، فيشربه عشاءً، وننبذه عشاءً، فيشربه غدوةً.

[٦٥٩] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، أخبرني القاسم

---

[٦٥٨] **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

أم الحسن، واسمها خيرة روى عنها جمع، وذكرها ابن حبان في الثقات، وروى لها مسلم، فهي حسنة الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه مسلم (٢٠٠٥) – ٨٥، وأبو داود (٣٧١١)، والترمذي (١٨٧١)، وفي العلل الكبير (٥٧٧)، وأبو يعلى (٤٣٩٦)، وأبو عوانة (٨٠٩٥)، وابن حبان (٥٣٨٥)، والطبراني في الأوسط (٢٧٤٥)، (٧٥٤٦)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٨١٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ١٢)، (٨/ ٢٩٩)، وابن حزم في المحلي (٧/ ٥٠٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٢١)، (٣٠٢٤)، وفي الأنوار (١٠١١).

قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث له علة، يقولون: عن عائشة موقوفا.

قلت: ليست كل علة قادحة.

قال الدارقطني في علله (٣٧٨٥): اختلف فيه على الحسن: فرواه يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن عائشة، قاله عبد الوهاب الثقفي عن يونس، وخالفهما أشعت بن عبد الملك، رواه عن الحسن مرسلًا عن عائشة.

والأول أصح. اهـ.

وللحديث طرق عن عائشة منها الآتي.

[٦٥٩] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٠٠٥).

ابن الفضل، عن ثمامة بن حزنٍ القشيري قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن النبيذ؟ فدعت جاريةً حبشيةً، فقالت: سل هذه، فإنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ، فسألتها، فقالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاءٍ من الليل، وأوكيه، فإذا أصبح شرب منه.



صفة النبيذ الذي شربه ﷺ

[٦٦٠] حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن مرزوقٍ، نا عبيد بن عقيلٍ، نا أبو عمرو بن العلاء، عن أبي الزبير، عن جابرٍ أن النبي ﷺ كان ينبذ له[1] في تورٍ من حجارةٍ، فيشربه من يومه، ومن الغد، وبعد الغد إلى نصف النهار، ثم يأمر أن يهراق، وإما أن يشربه بعده الخدم.

[٦٦١] حدثنا ابن ناجية، نا علي بن الحسن اللاني، نا المعافى بن عمران، عن الربيع بن صبيحٍ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ: أن النبي ﷺ كان ينبذ له، فذكر مثله.

[٦٦٢] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمادٍ، نا محمد بن زيادٍ الزيادي،

---

[٦٦٠] **حديث صحيح.**

عبد الله بن محمد بن ناجية، قال الخطيب: كان ثقة ثبتا، ووثقه غيره من الأئمة.

ومحمد بن محمد بن مرزوق الباهلي من رجال مسلم، وعبيد بن عقيل صدوق.

وأبو عمرو بن العلاء أحد القراء السبعة ثقة، فالإسناد حسن، وقد توبع عبيد بن عقيل، فصح الإسناد، وللحديث شواهد، وسيأتي من حديث ابن عباس (٦٦٤).

والحديث رواه أبو عوانة (٨١١٨)، وابن حبان (٥٣٩٦)، وتمام الرازي في فوائده (٥٠٧)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٢٣)، وفي الأنوار (١٠١٤).

(١) سقطت كلمة «له» من المطبوعة، وهي في الونيان والمصادر الأخرى.

[٦٦١] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه الربيع بن صبيح قال في التقريب: صدوق، سيئ الحفظ، وكان عابدا مجاهدا، وهو متابع، تابعه أبو عمرو بن العلاء كما سبق في الذي قبله، فصح الحديث.

والحديث في صحيح مسلم (١٩٩٩) من غير ذكر المدة التي يشرب فيها النبيذ.

وقد تصحف في نسخة الدكتور الونيان اللاني إلى اللآلئ، فقال: لم أجده.

قلت: هو علي بن الحسن اللاني بالنون، قال في التقريب: كوفي، صدوق.

[٦٦٢] **إسناده ضعيف.**

فيه عمرة عمة مقاتل بن حيان قال الذهبي في الميزان: لا تعرف، سمع منها ابن أخيها =

نا معتمرٌ، عن شبيبٍ، عن مقاتل بن حيان، عن عمته عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أنبذ لرسول الله ﷺ في سقاء غدوةً، فإذا أمسى شرب على عشائه، فإن فضل شيءٌ صببته أو فرغته، ثم نغسل السقاء، فننبذ فيه[1]، فإذا أصبح شرب على غدائه، فإن فضل شيءٌ صببته أو فرغته، ثم نغسل السقاء، فننبذ فيه مرتين[2].

[٦٦٣] حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكلابي، نا مسروق بن

=

مقاتل بن حيان وحده.

والحديث رواه أبو داود (٣٧١٢)، وأحمد (٢٤٩٣٠)، وفي الأشربة (١٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٢-٢٣٣)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ٣٠٠)، والخطيب في تاريخه (١٢/ ٤٧٠-٤٧١).

وقد سبق برقم (٦٥٩)، وهو عند مسلم (٢٠٠٥)، وليس فيه: فإذا فضل شيء صببته، أو فرغته.

(١) كذا في المطبوعة والمصادر الأخرى، وفي والونيان جعل هنا كلمة: «مرتين».

(٢) ليس بالونيان.

[٦٦٣] **إسناده ضعيف.**

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وفيه ضعف، وقد خولف: فقد رواه المصنف في الأقران (١٨٦) بالإسناد نفسه.

ورواه أبو داود (٣٧٠٧)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٨/ ٣٠٧-٣٠٨) من طريق عبد الله بن داود عن مسعر عن موسى بن عبد الله عن امرأة من بني أسد عن عائشة به.

قال الدارقطني في علله (٣٧٩٧): رواه شريك عن مسعر عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عائشة، وخالفه خارجة بن مصعب، والقاسم بن معن، وعبد الله بن داود الخريبي، ومحمد بن يحيى بن سعيد الأموي رووه عن مسعر عن موسى بن عبد الله ابن يزيد عن امرأة من بني أسد عن عائشة، وهو الصواب.

ورواه أبو داود (٣٧٠٨) من طريق أبي بحر عبد الرحمن بن عثمان حدثنا عتاب بن عبد العزيز الحماني حدثتني صفية بنت عطية عن عائشة بنحوه.

=

المرزبان، نا شريكٌ، عن مسعرٍ، عن يزيد الفقير، عن عائشة أو موسى بن عبد الله، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كنت أطرح في نبيذ النبي ﷺ القبضة من الزبيب، يلتقط حموضته.

[٦٦٤] حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحرٍ، نا عمرو بن عليٍّ، نا يحيى القطان، نا مطيعٌ، حدثني شيخٌ من النخع - قال أبو حفصٍ: هو أبو عمر البهراني، حدثني ابن عباسٍ: أن رسول الله ﷺ كان ينبذ له في سقاءٍ اليوم والغد، واليوم الثالث، فإذا كان عند الليل أمر به، فأهريق أو سقي.

[٦٦٥] أخبرنا أبو يعلى، نا محمد بن أبي رجاءٍ، نا يزيد بن عطاءٍ، عن أبي

=

وأبو بحر فيه ضعف، وعتاب قال في التقريب: مقبول.

وصفية بنت عطية قال في التقريب: لا تعرف، فالإسناد واهٍ.

ورواه ابن ماجه (٣٣٩٨)، وأحمد (٢٤١٩٨) من طريق عاصم الأحول عن تبالة بنت يزيد العبشية عن عائشة بنحوه.

و تبالة، ويقال: بنانة قال في التقريب: لا تعرف.

وتبين من جميع طرقه جهالة الراوي عن عائشة، فالإسناد ضعيف، والله أعلم.

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٣٨٢): وضعف هذا بيِّن بالجهل بهذه المرأة.

[٦٦٤] **حديث صحيح.**

فالحديث رواه مسلم (٢٠٠٤)، وغيره، وقد جاء الشيخ الذي لم يسم مسمى باسم: يحيى بن عبيد البهراني.

قال المعلق علي نسخة ابن رجب: في إسناد المصنف شيخه محمد بن الحسن بن علي بن بحر لم أجده، وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن الحسن بن علي بن بحر، وقد تقدم أن ابن المقرئ وصفه بالشيخ الصالح، ووصفه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني بالحافظ.

[٦٦٥] **إسناده ضعيف.**

فيه يزيد بن عطاء، وهو ابن يزيد اليشكري قال في التقريب: لين الحديث.

=

إسحاق، عن يحيى بن وثابٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان ينبذ لرسول الله ﷺ عشيةً، وكان يكون له ليلته ويومه، فإذا أمسى سقاه الخدم أو يهريقوه.

[٦٦٦] حدثنا ابن معدان(١)، نا أبو بكر بن زنجويه، نا أبو معمرٍ، نا عبدالوارث، نا أبو عمرو بن العلاء، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن يحيى بن عبيدٍ البهراني، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ ينبذ له نبيذٌ، فيشربه اليوم والليلة والغد وليلته، واليوم الثالث، فإذا أمسى عنده منه شيءٌ تركه، أو أمر به، فصب.

=

ومحمد بن أبي رجاء قال الدكتور الونيان والمعلق علي ابن رجب: لعله محمد بن رجاء.

قلت: ليس به، بل هو محمد بن أبي رجاء البصري، ذكره الخطيب في المتفق والمفترق (١٢٢٢)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ولا وجدت ذلك لغيره.

والحديث أخرجه أبو يعلى في معجمه (١٦)، والطبراني في الأوسط (١٢٤٧)، ولفظه: كان ينتبذ لرسول الله ﷺ عشية، فيشربه ليلته ويومه، وليلته ويومه، وليلته ويومه، فإذا أمسى سقاه الخدم، أو أهراقه.

ولفظه متفق مع لفظ الذي قبله.

[٦٦٦] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٢٦٢٨)، وأبو نعيم في الطب (٧٧٦)، وابن مردويه في انتقائه علي الطبراني (٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٢٥) من طريق عبد الوارث به.

وللحديث طرق عن يحيى بن عبيد البهراني، أخرجها الطبراني (١٢٦٢٣) - (١٢٦٢٧)، (١٢٦٢٩) - (١٢٦٣١)، والخطيب في المتفق والمفترق (١٧١٢) وغيرهما.

وقد سبق برقم (٦٦٣)، وقد أخرجه مسلم كما ذكرت هناك.

(١) في الونيان: أبو بكر بن معدان.

شربه ﷺ السويق

[٦٦٧] حدثنا علي بن سعيدٍ العسكري، نا هلال بن العلاء، نا محمد بن مصعبٍ، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن زيدٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: كنت أسقي النبي ﷺ في هذه القدح: اللبن، والعسل، والسويق، والنبيذ، والماء البارد.

***

[٦٦٧] حديث صحيح، وإسناد المصنف معل.

فيه محمد بن مصعب، قال في التقريب: صدوق، كثير الغلط، وقد خولف كما سيأتي:

فرواه البغوي في الأنوار (١٠٢٣) من طريق المصنف به.

ورواه مسلم (٢٠٠٨)، والنسائي في الكبرى (٥٢٦٣)، والترمذي في الشمائل (١٩٧)، وأحمد (١٣٥٨١)، والطيالسي (٢١٤٣)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (١٣٠٨)، (١٣٥٧)، وأبو يعلى (٣٥٠٣)، (٣٥١٣)، (٣٧٨٨)، (٣٨٦٨)، وأبو عوانة (٨١٢٨)، والمصنف (٧٠٧)، وابن حبان (٥٣٩٤)، والحاكم (٤/ ١٠٥)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦١)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ٢٩٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٢٠)، وفي الأنوار (١٠١٠)، وابن عساكر (٤/ ١٧١) من طريق جماعة من الثقات عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، وبعضهم قال: عن حماد بن سلمة عن حميد وثابت عن أنس.

ورواية الجماعة هي المحفوظة، ومما يدل على غلط محمد بن مصعب أن أبا عوانة رواه (٨١٢٩) من طريق عن حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس.

وسيأتي برقم (٧٠٩)، وفي رواية محمد بن مصعب زيادة ذكر السويق.

وأورده الدارقطني في علله (٢٣٥٢)، وقال: إنما رواه حماد بن سلمة عن ثابت البناني وحميد عن أنس، وهو الصحيح.

ذكر الحيس، وأكله ﷺ منه

[٦٦٨] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عليٍّ، نا الحسن بن عرفة، نا المبارك بن سعيدٍ، عن عمر بن سعيدٍ الثوري، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من التمر، وهو الحيس.

---

[٦٦٨] إسناده ضعيف.

لأن عمر بن سعيد الثوري لم يسمعه من عكرمة، بينهما رجل مبهم.

وقد سبق تخريجه برقم (٦٠٧).

أكله[1] ﷺ الخل والزيت

[٦٦٩] حدثنا علي بن سعيدٍ، وأبو بكر بن معدان قالا: نا حماد بن الحسن، نا عون بن عمارة، نا حفص بن جميعٍ، عن ياسين بن معاذٍ الزيات، عن عطاءٍ، عن ابن عباسٍ قال: كان أحب الصباغ إلى رسول الله ﷺ الخل.

---

(١) في الونيان: ذكر أكله الخل.

[٦٦٩] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عون بن عمارة، وهو القيسي البصري ضعيف، وحفص بن جميع، وهو ضعيف أيضًا، وياسين بن معاذ الزيات، وهو متروك، ورواه أبو نعيم في الطب (٩٠١).

وأورده شيخنا الألباني في الضعيفة (٤٢٣٤)، وقال: ضعيف جدًّا.

ذكر أكله ﷺ للقرع، ومحبته له

[٦٧٠] أخبرنا أبو يعلى، نا سعيد بن أبي الربيع السمان قال: أخبرني أبو بكر ابن شعيب بن الحبحاب، أخبرني أبي، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع.

[٦٧١] حدثنا هيثم بن خلفٍ الدوري، وحامد بن شعيبٍ قالا: حدثنا محمد ابن بكارٍ، نا أبو معشرٍ، نا عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يحب الدباء، فإذا كان عندنا منه شيءٌ آثرناه به.

[٦٧٢] حدثنا عباس بن أحمد الوشَّاء البغدادي، نا محمد بن المثنى، نا أزهر بن سعدٍ، عن ابن عونٍ، عن ثمامة، عن أنسٍ أنه(١) ﷺ أتى منزل خياطٍ، فقرب إليه قصعةً فيها ثريدٌ، وعليه الدباء، فجعل يتتبع الدباء، فما زلت أحب

---

[٦٧٠] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

سعيد بن أبي الربيع، هو سعيد بن أشعث بن سعيد قال أحمد: ما أراه إلا صدوقًا، وبقية رجال الإسناد ثقات، وأخرجه أبو يعلى (٤١٧٠).

وللحديث طرق كثيرة، سيأتي بعضها:

[٦٧١] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه أبو معشر، وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي، وهو ضعيف من قبل حفظه.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٩٢) من طريق أبي معشر فقال: عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس به، وهذا خطأ:

فقد رواه مالك في الموطأ ص (٤٣٠)، ومن طريقه الحميدي (١٢١٣)، والدارمي (٢٠٥٠)، والبخاري (٢٠٩٢)، ومسلم (٢٠٤١)، وأبو داود (٣٧٨٢)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٢)، والترمذي (١٨٥٠)، وغيرهم من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة بنحوه، وهو المحفوظ بذلك، وسيأتي برقم (٦٧٦).

[٦٧٢] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٤٢٠)، ومواضع أخرى، ومسلم (٢٠٤١)، وغيرهما.

(١) عند الونيان: أن النبي ﷺ.

الدباء من يومئذٍ.

[٦٧٣] حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيبٍ، نا أبو معمرٍ صالح بن حربٍ، نا سلامٌ، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ: أن النبي ﷺ كان يعجبه القرع، قال: فربما أتيته بالمرقة فيها القرع، فيلتمس بأصبعه.

[٦٧٤] حدثنا محمود بن محمد الواسطي، نا زكريا بن يحيى بن زحمويه، نا

---

[٦٧٣] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

فيه سلام، وهو ابن أبي خبزة قال ابن المديني: يضع الحديث، ولكنه متابع:
فالحديث أخرجه مسلم (٢٠٤١) – (١٤٥)، وغيره من طرق عن ثابت بنحوه.
وله طرق كثيرة عن أنس، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٢٧٨)، وخرجه عبد بن حميد أيضًا (١٣١٧).
وقال المعلق على نسخة ابن رجب: أبو معمر صالح بن حرب مولى بني هاشم ترجم له ابن حجر في لسان الميزان، فقال: يروي عن سلام بن أبي مطيع مجهول الحال.
قلت: لقد أخطأ في موضعين:
الأول: أبو معمر صالح بن حرب ليس مولى بني هاشم، فإن مولى بني هاشم كنيته أبو محمد، كما هو مصرح به في اللسان، وهذا أبو معمر روى عنه جمع من الثقات، وترجم له الذهبي في تاريخه، فقال: صدوق.
الثاني: سلام ليس بابن أبي مطيع، بل هو ابن أبي خبزة، وهو متهم، فهو سبب ضعف الإسناد، والله الموفق.

[٦٧٤] حديث صحيح.

وهذا إسناد حسن، إن كان عثمان بن مسلم هو البتي، فإني لم أجد ما يؤكد ذلك إلا كونه في هذه الطبقة، وهو صدوق، وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث أخرجه البغوي في الأنوار (٩٦٠) من طريق المصنف.
والحديث صحيح كما سبق بيانه في الحديث رقم (٦٧٢).
وقال الدكتور الونيان: عثمان بن مسلم بن هرمز، قلت: ليس به، فإن هذا ذكر مسلم في الوحدان أن مسعرًا تفرد بالرواية عنه، وقد روى عنه المسعودي، وهو يروي عن نافع بن جبير، وقال: الإسناد ضعيف لجهالة حال محمود الواسطي.
=

عثمان بن مسلمٍ، نا ثابتٌ البناني، عن أنس بن مالكٍ: أن رسول الله ﷺ كان يحب القرع، وكان إذا وضع بين يديه ثريدٌ عليه قرعٌ، يلتقط القرع، قال أنسٌ: فأنا أحب القرع، لحب رسول الله ﷺ إياه.

[٦٧٥] حدثنا ابن رُستة، نا عبيد الله بن معاذٍ، نا أبي، نا حميدٌ، عن أنسٍ قال: بعثت معي أم سليمٍ بمكتلٍ إلى النبي ﷺ، فيه رطبٌ، فلم أجده في بيته، فإذا هو عند مولى له - أراه خياطًا(١) -، قد صنع له ثريد لحمٍ وقرعٍ، فدعاني، فلما رأيته يعجبه القرع جعلت أدنيه منه، فلما رجع إلى منزله وضعت المكتل بين يديه، وجعل يأكل منه، ويقسم إلى أن أتى على آخره.

[٦٧٦] حدثنا يحيى بن عبد الله، نا إسماعيل بن يزيد، نا سفيان، عن مالكٍ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ قال: رأيت النبي ﷺ يتتبع الدباء من الصحفة، فلا أزال أحبه.

=

قلت: قد سبق توثيق الدارقطني وغيره له.

[٦٧٥] **حديث صحيح، وهذا إسناد على شرط الشيخين.**

رجاله ثقات، رجال الشيخين.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٣٣٠٢)، (٣٣٠٣)، وأحمد (١٢٠٥٢)، (١٢٧٨٧)، (١٣٧٨٣)، وابن سعد (٨/ ٤٢٩)، وابن حبان (٦٣٨٠)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٦٠) من طرق عن حميد عن أنس.

وقد سبق الحديث من طرق أخرى، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

(١) في «س»: خياط، وما أثبته كما في المطبوعة هو الجادة.

[٦٧٦] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٠٩٢)، ومسلم (٢٠٤١)، وغيرهما.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال يحيى بن عبد الله.

قلت: هو يحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد الذارع، قال المصنف في الطبقات (٥٣٣): كان صاحب شروط، وحساب، يتفقه، شيخ ثقة.

[٦٧٧] أخبرنا أبو يعلى، نا شيبان، نا عمارة بن زاذان، نا ثابتٌ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يعجبه الدباء، وهو القرع.

[٦٧٨] حدثنا الحسين بن بَيْهان، نا عبدة بن عبد الله، نا عبد الصمد، عن سليمان بن كثيرٍ الواسطي، عن عبد الحميد، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ تعجبه الفاغية، وكان أعجب الطعام إليه الدباء.

---

[٦٧٧] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

عمارة بن زاذان حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه أحمد (١٢٧٢٨)، وابن سعد (١/ ٣٩١)، وأبو يعلى (٣٣٩٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩١٧)، وابن عساكر (٤/ ١٦٥)، والذهبي في السير (١٢/ ٦١٩) بهذا الإسناد، وقد مضى من طرق أخرى عن أنس، وسيأتي إن شاء الله تعالى.

[٦٧٨] **إسناده ضعيف.**

فيه عبد الحميد، وهو ابن قدامة لم يرو عنه غير سليمان بن كثير، فهو مجهول، وقال البخاري: لا يتابع على هذا الحديث.

والحديث رواه أحمد (١٢٥٤٦)، والعقيلي (٣٥٠١)، والطبراني في الكبير (٧٣٤)، والبيهقي في الشعب (٦٠٧٤).

وعند أحمد وحده مثل ما هنا، وعند الباقين: كان أحب الريحان إلى رسول الله ﷺ الفاغية.

وقد تصحف شيخ المصنف في النسخ المطبوعة إلى الحسين بن نبهان، فقال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أعرفه.

قلت: هو الحسين بن بهان أو بيهان، أو بيان، روى عنه جمع، وقال عبد الغني بن سعيد الأزدي: شيخ مشهور، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: عبد الحميد أظنه ابن دينار، وقطع الونيان بأنه هو، وليس كما قالا كما سبق.

[٦٧٩] حدثنا الحسن بن محمد بن أسيدٍ الثقفي(١)، نا سعيد بن عنبسة، نا نصر بن حمادٍ، نا يحيى بن العلاء، عن محمد بن عبد الله قال: سمعت أنسًا(٢) قال: كان النبي ﷺ يكثر من أكل الدباء، فقلت: يا رسول الله إنك تكثر من أكل الدباء، قال: «**إنه يكثر الدماغ، ويزيد في العقل**».

[٦٨٠] حدثني محمد بن يعقوب الأهوازي، نا أحمد بن المقدام، نا عثامٌ، نا إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن حكيم بن جابرٍ الأحمسي، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله ﷺ، فرأيت عنده الدباء، فقلت: ما هذا يا رسول الله؟ قال:

---

[٦٧٩] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه يحيى بن العلاء، وهو متهم بالوضع، ونصر بن حماد، وهو البجلي متروك.

وسعيد بن عنبسة هو الرازي، قال ابن معين: كذاب، وشيخ المصنف ترجم له المصنف وأبو نعيم، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ومحمد بن عبد الله هو ابن أبي سليم ثقة.

والحديث حكم عليه شيخنا الألباني في الضعيفة (١٦٠٨) بالوضع.

(١) في الونيان: الحسن بن أسيد.

(٢) في «س»: أنس، وما أثبت كما في المطبوعة هو الجادة.

[٦٨٠] حديث صحيح، ورجاله ثقات، غير شيخ المصنف، فلم أجد من وثقه.

والحديث رواه النسائي في الكبرى (٦٦٦٥)، والترمذي في الشمائل (١٦٢)، وابن ماجه (٣٣٠٤)، وأحمد (١٩١٠٠)، (١٩١٠١)، والحميدي (٨٦٠)، وابن سعد (١/ ٤٠٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٥٤٢)، وابن قانع (١/ ١٣٧)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٧٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩١٥)، والطبراني في الكبير (٢٠٨٠) –(٢٠٨٥)، وأبو نعيم في المعرفة (١٥٢٢)، والبيهقي في المعرفة (١٠/ ٢٦٨)، والخطيب في تاريخه (١١/ ١٠)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٦٢)، وفي الأنوار(٩٥٩)، وابن عساكر(٤/ ١٦٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٣٠٥-٣٠٦)، والذهبي في السير (١٠/ ٥٨٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به.

«نكثر به طعام أهلنا».

[٦٨١] حدثنا(١) أبو العباس أحمد بن محمد بن غزوان البراثي، نا خلف بن هشامٍ، وعبد الله بن عونٍ، ومحرز بن عونٍ، وعباد بن موسى قالوا: نا إبراهيم بن سعدٍ، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفرٍ قال: رأيت النبي ﷺ يأكل القثاء بالرطب.

[٦٨٢] حدثنا أحمد بن عمرٍو، نا إبراهيم بن مالكٍ البغدادي، نا عمرو بن عبدالغفار، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفرٍ مثله.

[٦٨٣] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا محمد بن عبادٍ، نا يعقوب بن

---

[٦٨١] **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٤٤٠)، (٥٤٤٧)، (٥٤٤٩)، ومسلم (٢٠٤٣).

وشيخ المصنف قال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته، وقال المعلق على نسخة ابن رجب: شيخ المصنف لم أجده.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال أحمد بن محمد بن غزوان البراثي.

قلت: هو أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس البغدادي البراثي، قال الدارقطني في سؤالات السهمي (١٢٣): ثقة، مأمون، وقال الذهبي في السير: الإمام المقرئ، والمحدث المجود، وقال ابن الجزري: ضابط جليل.

(١) عند الونيان: باب: ذكر جمعه ﷺ بين طعامين، وهو مناسب للأحاديث الواردة.

[٦٨٢] **حديث صحيح، وإسناده المصنف ضعيف جداً.**

فيه عمرو بن عبد الغفار، قال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث، والحديث صحيح بما سبق قبله.

وقد خرجه من هذا الوجه البزار (٢٢٤٠)، والطبراني في الكبير (١٤٧٦٥).

[٦٨٣] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد باطل.**

فيه يعقوب بن الوليد كذبه أحمد.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٣٢٦)، والطبراني في الكبير(٥٨٥٩)، وابن عدي (٧/ ١٤٧)، و الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٢١٥١)، وابن عساكر =

الوليد الأزدي، من أهل المدينة، نا أبو حازمٍ، عن سهل بن سعدٍ قال: كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب.

[٦٨٤] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا محمد بن عبد الله بن إسماعيل،

=

(٤/ ١٦٨).

وقال الدارقطني: تفرد به يعقوب بن الوليد المدني.

وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (١٥١٥): يعقوب بن الوليد ضعيف الحديث، وحديث سهل هو باطل. اهـ، وسيأتي من حديث عائشة.

[٦٨٤] حديث صحيح.

قيس بن الربيع فيه مقال، لكنه متابع:

فقد رواه أبو داود (٣٨٣٦)، والنسائي في الكبرى (٦٧٢٢)، والترمذي (١٨٤٣)، وفي الشمائل (١٩٩)،والحميدي (٢٥٥)، والحكيم الترمذي في النوادر (٢٣٧)، وابن أبي داود في مسند عائشة (٢١)، وابن حبان (٥٢٤٦)،(٥٢٤٧)، وفي الثقات (٩/ ٧)، وابن عدي (٤/ ٢٣٥ - ٢٣٦)، وأبو نعيم في الطب (٨٣٠)،(٨٣١)، وفي تاريخ أصبهان (٨٥)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٢٨١)، وفي الشعب (٥٩٩٣)، وفي الآداب (٦٦٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٩٤)، وفي الأنوار (٩٨٧)، والسلفي في الطيوريات (٥٣٩)، وابن عساكر (٤/ ١٦٨) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ورواه الترمذي في الشمائل (٢٠١) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة به.

ورواه النسائي في الكبرى (٦٧٢٧)، والدولابي في الكنى (١٤٥٢) من طريق محمد ابن إسحاق عن يزيد بن رومان عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه النسائي (٦٧٢٣) من طريق داود بن نصير الطائي عن هشام عن أبيه فذكره مرسلًا.

وسيأتي عند المصنف (٦٨٨)، وأبي نعيم في الحلية (٧/ ٣٦٧) من طريق داود عن هشام عن أبيه عن عائشة متصلا كرواية الجماعة.

ورواية داود الموافقة لرواية الجماعة أولى.

=

نا أبو الجواب، نا قيسٌ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب.

[٦٨٥] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا أبو زرعة، نا عبد الله بن أبي بكرٍ العتكي، نا جرير بن حازمٍ، عن حميدٍ، عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.

[٦٨٦] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حمادٍ الرازي، نا محمد بن ثوابٍ

=

وأورده الدارقطني في علله (٣٥١١)، وقال: ذكر الزهري فيه وهم.

[٦٨٥] **حديث صحيح، وإسناد المصنف حسن.**

فيه إسحاق بن أحمد الفارسي روى عنه جمع، ولم يجرحه أحد، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد توبع:

فرواه النسائي في الكبرى (٦٧٢٦)، والترمذي في الشمائل (٢٠٠)، وأحمد (١٢٤٤٩)، (١٢٤٦٠)، وأبو يعلى (٣٨٦٧)، وابن حبان (٥٢٤٨)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢٣٨)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٤٩)، وأبو نعيم في الطب (٨٣٥)، والبيهقي في الشعب (٥٩٩٧)، والخطيب في تاريخه (٣/ ٤١)، وابن عساكر (٤/ ١٦٨)، والضياء في المختارة ج (٥) رقم (١٩١٨) – (١٩٢١) من طرق عن جرير بن حازم عن حميد عن أنس به.

وسيأتي عند المصنف برقم (٦٩٤).

وجاء في بعض الطرق: الخربز مكان البطيخ، وهو هو، وجاء مفسرًا به.

[٦٨٦] **إسناده ضعيف.**

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وهو ضعيف من قبل حفظه، وعبد الله بن محمد ابن عقيل فيه مقال.

والحديث رواه الترمذي في الشمائل (٢٠٤)، (٣٥٧)، وأحمد (٢٧٠٢٠)، (٢٧٠٢٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٦٧)، وابن سعد (١/ ٣٩٤)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٥٥٩)، (٥٦٠)، والطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (٦٩٤)، وأبو نعيم في المعرفة (٧٦٤٠)، والبيهقي في الشعب (٥٩٦٨)، والبغوي في الأنوار

=

الهباري، نا عون بن سلام، نا شريكٌ، عن عبد الله بن محمد بن عقيلٍ، عن الربيع قالت: أهديت النبي ﷺ قناع رطبٍ وأَجْرٍ زُغْبٍ(١)، يعني القثاء، فأكله، وأعطاني ذهبًا، وقال: تحلي بهذا.

[٦٨٧] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا طالوت، نا وهيبٌ، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ مع الرطب.

[٦٨٨] حدثنا أبو همامٍ سعيد بن محمد البكراوي، نا أبو الربيع الزهراني، نا

=

(٩٩٠)، وابن عساكر (٤/ ٢٤-٢٥) كلهم من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع به.

ورواه الترمذي في الشمائل (٢٠٣)، والطبراني (٦٩٧) من طريق محمد بن حميد الرازي ثنا إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر عن الربيع به، ومحمد بن حميد، وإبراهيم بن المختار ضعيفان، وابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، وأبو عبيدة بن عمار هو أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، فهل يحسن الحديث بالطريقين ؟

الظاهر: لا، والله أعلم.

(١) القناع: الطبق، وقوله: «أَجْرٍ»: صغار القثاء، واحدها: جِرْو، و«زغب»: الذي زئبره عليه، والزئبر: ما يعلو الثوب الجديد. راجع النهاية لابن الأثير.

[٦٨٧] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

طالوت، وهو ابن عباد حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات، وقد توبع:

والحديث أخرجه من هذا الوجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٨٥)، والبيهقي في الشعب (٥٩٩٣)، وفي الآداب (٦٦٥)، وابن عساكر (٤/ ١٦٨) من طرق عن وهيب به.

وقد سبق تخريجه برقم (٦٨٤).

[٦٨٨] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه أبو همام سعيد بن محمد البكراوي، قال الإسماعيلي: فيه لين، وبقية رجاله ثقات،

=



محمد بن خازمٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.

[٦٨٩] حدثنا علي بن إسماعيل الصفار، نا محمد بن خلفٍ الحداد، نا إسحاق بن منصورٍ، نا داود الطائي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يعجبه البطيخ بالرطب.

[٦٩٠] حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، نا محمد بن عمرو بن العباس، نا يوسف بن عطية، نا مطرٌ الوراق، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يأخذ الرطب بيمينه، والبطيخ بيساره، فيأكل الرطب بالبطيخ، وكان أحب الفاكهة إليه.

=

وقد سبق برقم (٦٨٣)، وسبق تخريجه هناك.

[٦٨٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد صحيح.**

فرواه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٦٧) من طريق داود الطائي كرواية المصنف.

ورواه النسائي في الكبرى (٦٧٢٣) من طريق داود، وهو ابن نصير الطائي عن هشام عن أبيه فذكره مرسلًا.

وقد رواه جمع كما في الحديث (٦٨٤) عن هشام عن أبيه عن عائشة متصلا، ورواية الجماعة أولى، وقد سبق تخريجه في الموضع المذكور.

[٦٩٠] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.**

مطر الوراق فيه مقال، ويوسف بن عطية، وهو الصفار قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غيره جدًّا، والحديث رواه ابن عدي (٧/ ١٥٤)، والطبراني في الأوسط (٧٩٠٧)، والحاكم (٤/ ١٢٠-١٢١)، والبيهقي في الشعب (٥٩٩٥).

وقال الطبراني والحاكم: تفرد به يوسف بن عطية، وأورده الدارقطني في علله (٢٦٣٦)، لعلة أخرى، والحديث صحيح كما سبق برقم (٦٨٤) من حديث عائشة، وبرقم (٦٨٥) من حديث أنس.

[٦٩١] حدثني أبي، رحمه الله، نا يونس بن حبيبٍ، نا أبو داود، نا زمعة، عن محمد ابن أبي سليمان، عن بعض أهل جابرٍ، عن جابر: أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخربز بالرطب، ويقول: «**هما الأطيبان**».

[٦٩٢] حدثنا إسحاق بن حكيمٍ، نا الحسن بن علي بن عفان، نا يحيى بن هاشمٍ، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يأكل البطيخ بالرطب، والقثاء بالملح.

[٦٩٣] حدثنا محمد بن يحيى بن مالكٍ الضبي، نا صالح بن مسمارٍ، نا

---

[٦٩١] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه زمعة، وهو ابن صالح ضعيف، ومحمد بن أبي سليمان لم يذكر أبو حاتم، ولا ابن حبان عنه راويًا غير زمعة، فهو مجهول، و بعض أهل جابر مبهمون، فالإسناد ضعيف جدًّا.

والحديث رواه الطيالسي (١٨٧١)، وعبد بن حميد كما في المنتخب (١١٤٥)، والبيهقي في الشعب (٥٩٩٨).

وموضع الشاهد، وهو أكل الخربز، وهو البطيخ بالرطب قد صح كما سبق برقم (٦٨٤)، (٦٨٥) من حديث عائشة، وأنس رضي الله عنهما.

[٦٩٢] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه يحيى بن هاشم، وهو السمسار أبو زكريا الغساني، كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: كان ببغداد، يضع الحديث، ويسرقه.

والحديث أخرجه البغوي في الأنوار (٩٨٩).

وموضع الشاهد قد صح كما سبق من حديث عائشة و أنس برقم (٦٨٤)، (٦٨٥).

وشيخ المصنف إسحاق بن حكيم قال الدكتور الونيان: لعله: إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم بن أسيد أبو الحسن، قال أبو نعيم: شيخ ثبت، صدوق.

قلت: هو بلا شك، وقد وثقه غير واحد من الأئمة، وترجم له المصنف في الطبقات، ووثقه.

[٦٩٣] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

=

محمد بن عبد العزيز الرملي، نا عبد الله بن الصلت، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب.

[٦٩٤] حدثنا محمد بن زكريا، نا مسلم بن إبراهيم، نا جرير بن حازمٍ، نا حميدٌ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرطب والبطيخ.

قال مسلمٌ: وربما قال: الخربز.

=

في هذا الإسناد محمد بن إسحاق، وهو مدلس، وقد عنعن، وعبد الله بن الصلت هو عبد الله بن يزيد بن الصلت، وهو ضعيف.

ورواه الترمذي في الشمائل (٢٠١) به، ورواه النسائي في الكبرى (٦٧٢٧)، والدولابي في الكنى (١٤٥٢) من طريق عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

قال المزي في تهذيب الكمال (١٦/ ٣٠٥): وقال النسائي: ليس بمحفوظ من حديث الزهري.

وقال الدارقطني في علله (٣٥١١): ذكر الزهري فيه وهم.

والحديث صحيح من غير هذا الطريق كما سبق برقم (٦٨٤).

وقال الدكتور الونيان: محمد بن يحيى بن مالك لم أعثر على ترجمته، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته.

قلت: هو محمد بن يحيى بن يزيد بن مالك ترجم له المصنف و أبو نعيم والسمعاني في الأنساب، ووثقوه.

[٦٩٤] حديث صحيح.

وقد سبق برقم (٦٨٥).

ذكر غسله يده ﷺ بعد الطعام

[٦٩٥] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا إسماعيل بن أبان الأزدي، نا كثير بن سليمٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أحب أن تكثر بركة بيته، فليتوضأ إذا حضر غداؤه، وإذا رفع**».

---

[٦٩٥] حديث منكر.

فيه كثير بن سليم قال البخاري: منكر الحديث.

وقال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (١٥٠٥): هذا حديث منكر، وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: وامتنع عن قراءته، فلم يسمع منه، وقال البيهقي: هذا ليس بشيء.

والحديث رواه ابن ماجه (٣٢٦٠)، وابن عدي (٦/ ٦٣)، والبيهقي في الشعب (٥٨٠٧)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣/ ٤٢).

وروى أبو داود (٣٧٦١)، والترمذي (١٨٤٦)، وأحمد (٢٣٧٣٢)، وغيرهم من حديث سلمان عن النبي ﷺ قال: بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده.

وفي إسناده قيس بن الربيع، وفيه ضعف من قبل حفظه.

قال أبو داود: ليس هذا بالقوي، وهو ضعيف.

وقال الترمذي: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث قيس بن الربيع، وقيس بن الربيع يضعف في الحديث.

ذكر قوله ﷺ عند الفراغ من الطعام، وشكره لربه ﷻ

[٦٩٦] حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، وأحمد بن سهلٍ الأشناني قالا: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، نا بشر بن منصورٍ، عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دعاه رجلٌ إلى طعامٍ، فذهبنا معه، فلما طعم، وغسل يده، أو قال: يديه قال: «**الحمد لله الذي يطعم، ولا يطعم، من علينا، فهدانا، وأطعمنا، وسقانا، وكل بلاءٍ حسنٍ أبلانا، الحمد لله غير مودعٍ ولا مكافأٍ، ولا مكفورٍ، ولا مستغنًى عنه ربنا، الحمد لله**

---

[٦٩٦] **إسناده حسن.**

زهير بن محمد وثقه أحمد، وقال: للشاميين عن زهير مناكير، وضعفه بعضهم، وبشر ابن منصور، وهو السليمى بصري ثقة، من رجال مسلم، فالإسناد حسن.

ورواه النسائي في الكبرى (١٠١٣٣)، وابن أبي الدنيا في الشكر (١٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٨٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٨٦)، (٩٩٤)، والطبراني في الدعاء (٨٩٦)، وابن حبان (٥٢١٩)، والحاكم (١/ ٥٤٦)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٤٢)، والبيهقي في الشعب (٤٣٧٧)، وفي الدعوات الكبير (٥٠٨)، والبغوي في الأنوار (١٠٣٨)، والشجري في الأمالي (١١٨١)، (١١٨٢)، والمقدسي في الترغيب في الدعاء (١١٠) من طرق عن بشر بن منصور به.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال حسن بن هارون، وأحمد بن سهل.

قلت: حسن بن هارون ليس بمجهول، فقد روى عنه جمع، وترجم له المصنف في طبقاته (٤٣٢)، وقال: أحد الثقات هو وأبوه، وكان من المتورعين، حسن الحديث.

والأعجب من هذا أن الدكتور الونيان قال في أحمد بن سهل: وثقه الدارقطني، قال ابن أبي هاشم: قرأت القرآن كله على الأشناني (يعني أحمد بن سهل)، وكان خيرًا، فاضلًا، ضابطًا، فهل الذي كتب هذا غير الذي كتب الكلام الأخير؟!!!.

تنبيه: سقط من السنن الكبرى المطبوعة – الكتب العلمية ذكر (زهير بن محمد).

الذي أطعم من الطعام[(١)]، وسقى من الشراب، وكسى من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، الحمد لله الذي فضلني على كثيرٍ من خلقه تفضيلًا، الحمد لله رب العالمين».

[٦٩٧] حدثنا الوليد، نا القاسم بن محمد بن الصباح، نا عبيد الله بن عمر، نا جريرٌ، عن ثعلبة قال: كان النبي ﷺ يقول إذا أكل: «**الحمد لله الذي أطعمنا في الجائعين، والحمد لله الذي كسانا في العارين، والحمد لله الذي حملنا في الراجلين، والحمد لله الذي علمنا في الجاهلين، والحمد لله رب العالمين**».

[٦٩٨] حدثنا علي بن سراجٍ المصري، نا طاهر بن عمرو بن طارقٍ، نا أبي،

(١) في الونيان: أطعم الطعام، وهذا ما في المطبوعة والمصادر الأخرى.

[٦٩٧] إسناده ضعيف جدًّا.

ثعلبة، هو ابن سهيل، وهو صدوق، وهو يروي عن الزهري، فالحديث معضل.

وقد تصحف جرير إلى جدمى في طبعة الدكتور الونيان، وهو جرير بن عبد الحميد، قال ابن معين في تاريخ الدوري (٢٢٦٥): ثعلبة الذي يروي عنه جرير يقال له: ثعلبة ابن سهيل، وتصحف عنده أيضًا (عبيد الله) إلى (عبد الله)، ومع ذلك قال: عبيد الله بن عمر لعله القواريري، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته، وليس بالقواريري، بل عبيد الله بن عمر بن يزيد أبو عمرو القطان، ترجم له المصنف في الطبقات (١٥٣)، وقال: له أحاديث يتفرد بها، وترجم له أبو نعيم في تاريخه (١٠٩٢)، وقال: وكان يخضب، وترجم له الذهبي في تاريخه، وقد روى عنه جماعة، ولم أر أحدا جرحه، وابن الصباح قال أبو نعيم في «تاريخه» (١٢٩٤): كان رأسًا في النحو والعربية، والوليد هو ابن أبان حافظ مشهور.

[٦٩٨] إسناده ضعيف.

مسلمة بن علي، وهو الخشني متروك، والحديث مضطرب اضطرابا شديدا.

فرواه أبو داود (٣٨٥٠)، وأحمد (١١٢٧٦)، (١١٩٣٤)، وغيرهم من طريق وكيع عن الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن إسماعيل بن رياح عن أبيه أو غيره عن أبي سعيد به.

=

نا مسلمة بن عليٍّ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ، عن رياح بن عبيدة ابن أخت أبي سعيدٍ قال: سمعت أبا سعيدٍ الخدري يقول: كان رسول الله ﷺ إذا طعم أو شرب قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين**».

[٦٩٩] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا قبيصة، أنا سفيان، عن أبي هاشمٍ الواسطي، عن إسماعيل بن رياحٍ، عن أبي سعيدٍ عن النبي ﷺ مثله.

[٧٠٠] أخبرنا بهلولُ الأنباري، نا محمد بن معاوية، نا ليثٌ، عن زهرة بن

=

ورواه الترمذي في الشمائل (١٩٢)، والنسائي في الكبرى (١٠١٢١)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبيه رياح بن عبيدة عن أبي سعيد به.

ورواه الترمذي (٣٤٥٧)، وابن ماجه (٣٢٨٣)، وغيرهم من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج بن أرطاة عن رياح بن عبيدة عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد به.

وفي الحديث اختلافات أخرى كثيرة، ذكرتها في التعليق على المنتخب من مسند عبد ابن حميد (٩٠٨)، وقال الذهبي في الميزان في ترجمة إسماعيل بن رياح: ما أدري من هذا؟

روى عنه أبو هاشم الرماني وحده، وحديثه مضطرب، ورياح هو ابن عبيدة فيه جهالة، وقال عن حديثه: غريب منكر.

وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٢١٤٣): هذا غاية في الضعف.

[٦٩٩] إسناده ضعيف.

وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

[٧٠٠] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

فيه محمد بن معاوية، وهو ابن أعين متروك.

ورواه الطبراني في الدعاء (٨٩٧)، والبغوي في شرح السنة (٢٨٣٠)، وفي الأنوار (١٠٣٧) من طريق محمد بن معاوية عن الليث به.

ورواه أبو داود (٣٨٥١)، والنسائي في الكبرى (٦٨٩٤)،(١٠١١٧)، وابن السني في

=

معبدٍ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: كان النبي ﷺ إذا أكل، وشرب قال: «**الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وسوغه، وجعل له مخرجًا**».

[٧٠١] حدثنا إبراهيم بن محمد بن(١) بزرج، نا عمرو بن عليٍّ، نا يحيى بن سعيدٍ، ووكيعٌ، وأبو عاصمٍ قالوا: نا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة الباهلي قال: كان النبي ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه قال: «**الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، غير مكفيٍّ، ولا مودعٍ، ولا مستغنًى عنه ربنا**».

[٧٠٢] حدثنا عبد الله بن محمد، نا أبو زرعة، نا أبو نعيمٍ، عن سفيان، عن

= عمل اليوم والليلة (٤٧٠)، وابن حبان (٥٢٢٠)، والطبراني في الكبير (٤٠٨٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٥٠٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢٠٥٣) من طرق عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب به.

وهذا إسناد صحيح، وقد توبع سعيد بن أبي أيوب:

فرواه ابن أبي الدنيا في الشكر (١٧١)، والطبراني في الكبير (٤٠٨٢)، وفي الأوسط (٥٣٨٤)، والبيهقي في الشعب (٤٤٧٦)، (٤٤٧٧)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٦٢) من طرق عن زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب به.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (١٥١١)، (٢٥٦٩): قال أبو زرعة: ليس هذا الحديث من حديث ليث بن سعد، وامتنع أن يحدثنا به، قال ابن أبي حاتم: فطلبت أثر هذا الحديث، فإذا إنه لم يحدث به إلا سعيد بن أبي أيوب، روى عنه ابن وهب.

قلت: قد سبق أن سعيد بن أبي أيوب توبع.

[٧٠١] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٤٥٨)، (٥٤٥٩).

(١) سقطت كلمة (بن) من «س».

[٧٠٢] **حديث صحيح.**

وقد سبق في الذي قبله.

ثورٍ مثله.

[٧٠٣] أخبرنا أبو يعلى، نا هارون بن معروفٍ، نا أبو عبد الرحمن المقرئ، نا سعيد بن أبي أيوب، حدثني بكر بن عمرٍو، عن عبد الله بن هبيرة السبائي، عن عبدالرحمن بن جبيرٍ أنه حدثه رجلٌ خدم رسول الله ﷺ ثمان سنين: أنه كان يسمع رسول الله ﷺ إذا قرب إليه الطعام يقول: «**بسم الله، فإذا فرغ قال: اللهم أطعمت، وأسقيت، وأقنيت، وهديت، وأحييت، فلك الحمد على ما أعطيت**».



[٧٠٣] **حديث صحيح على شرط مسلم.**

بكر بن عمرو، وهو المصري قال الذهبي في الميزان: محله الصدق، وقال في السير: أحد الأعلام، وكان ثقة، ثبتًا، فاضلًا، مُتَأَلِّهًا، كبير القدر.

قلت: وبقية رجاله ثقات من رجال مسلم، وروى مسلم لبكر أيضًا، فالإسناد على شرطه.

والحديث رواه النسائي في الكبرى (٦٨٩٨)، وأحمد (١٦٥٩٥)، (١٨٩٧٠)، (٢٣١٨٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٦٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٧٢٥٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٦/ ٤٣١).

ذكر الآنية التي كان يشرب فيها ﷺ

[٧٠٤] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا عثمان بن أبي شيبة، نا حسين بن عليٍّ الجعفي، عن أخيه محمد بن عليٍّ، عن محمد بن أبي إسماعيل قال: دخلت على أنسٍ، فرأيت في بيته قدحًا من خشبٍ، فقال: كان النبي ﷺ يشرب فيه، ويتوضأ.

[٧٠٥] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، وأحمد بن جعفرٍ الجمال قالا: نا

---

[٧٠٤] **إسناده ضعيف.**

محمد بن علي أخو حسين بن علي الجعفي مجهول، ليس له إلا هذا الحديث.

والحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٨٤)، وابن شاهين فيمن لم يكن له إلا حديث واحد (٣٢)، والبغوي في الأنوار (١٠٢١)، والضياء في المختارة ج (٧) رقم (٢٥٨٣)، (٢٥٨٤).

وقال ابن شاهين: لا أعلم لمحمد بن علي الجعفي أخو حسين بن علي الجعفي حديثًا غير هذا.

وللحديث طريق آخر عند الترمذي في الشمائل (١٩٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٣٣)، وفي الأنوار (١٠٢٠).

وفي إسناده الحسين بن الأسود البغدادي قال في التقريب: صدوق، يخطئ كثيرًا، فهل يحسن الحديث من الطريقين؟

الظاهر: نعم.

[٧٠٥] **إسناده ضعيف.**

فيه مندل بن علي قال في التقريب: ضعيف، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن:

والحديث رواه ابن ماجه (٣٤٣٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٩٠٤)، والطحاوي في المشكل (٤٣٤٣)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٦٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٩٨)، والبغوي في الأنوار (١٠٢٦) به، وسيأتي في الذي بعده.

=

ابن أبي رزمة، نا زيد بن الحباب، نا مندلٌ، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباسٍ أن صاحب إسكندرية(١) بعث إلى رسول الله ﷺ بقدح قوارير، وكان يشرب منه.

[٧٠٦] حدثنا قاسم بن زكريا المطرز، نا أحمد بن عبدة، نا الحسين بن الحسن، نا مندلٌ، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، نا المقوقس قال: أهديت إلى رسول الله ﷺ قدح قوارير، فيشرب(٢) فيه.

[٧٠٧] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا ابن أبي رزمة، نا أبي، نا عبيد الله العتكي،

=

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إسحاق الفارسي.

قلت: سبق أنه حسن الحديث، وإن لم يكن كذلك عنده فهو مقرون!!!

(١) في «س»: إسكندر، وما أثبته هو الموافق للمصادر الأخرى.

[٧٠٦] إسناده ضعيف.

فيه مندل بن علي وعنعنه ابن إسحاق كما سبق، والحسين بن الحسن هو الأشقر الفزاري، وهو ضعيف.

وقد رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٦٩٢)، وابن قانع في معجمه (٣/ ٩٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٣٥١)، وفي الطب (٧٣٦).

قال ابن الأثير في أسد الغابة (٥٠٧٣) عن المقوقس: لا مدخل له في الصحابة، فإنه لم يسلم، ولم يزل نصرانيًّا.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٨٥) من طريق مندل عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله فذكره مرسلًا.

والظاهر أن هذا الاختلاف، والاضطراب من مندل بن علي، فإنه ضعيف، والله أعلم.

(٢) كذا في «س»، والنسخ المطبوعة، ولعله: فكان يشرب فيه، وسيأتي كذلك في الذي بعده.

[٧٠٧] إسناده حسن.

إسحاق بن أحمد، وهو الفارسي حسن الحديث، وعبيد الله العتكي، وهو ابن عبد الله أبو المنيب، قال في التقريب: صدوق، يخطئ، ولم يصرح أحد بعدم سماعه من أنس، =

عن أنسٍ أنه أرسل إليه بقدح رسول الله ﷺ، وكان يشرب فيه.

[٧٠٨] حدثنا محمد بن يحيى البصري، نا عبد الأعلى بن حمادٍ، نا حماد بن سلمة، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: سقيت رسول الله ﷺ بهذا القدح: الماء، واللبن، والنبيذ، فلولا أني رأيت أصابعه في هذه الحلقة، لجعلت عليها الذهب والفضة.

[٧٠٩] حدثنا علي بن سعيدٍ العسكري، نا هلال بن علاءٍ، نا محمد بن مصعبٍ، نا حماد بن سلمة، عن هشام بن زيدٍ، عن أنسٍ قال: كنت أسقي النبي ﷺ في هذا القدح: اللبن، والعسل، والسويق، والنبيذ، والماء البارد.

=

وقال ابن عدي (٤/ ٣٣٣): روى النضر بن شميل عن عبيد الله العتكي عن أنس أحاديث إن شاء الله مستقيمة، فالإسناد حسن، إن شاء الله.

وروى البزار (٦٧٣٩) عن البخاري بإسناده عن أنس قال: كان قدح لأم سليم، فكان النبي ﷺ يشرب فيه، فانكسر، فضبب.

وأصله في البخاري (٣١٠٩).

[٧٠٨] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري برقم (٢٠٠٨)، وقد سبق تخريجه برقم (٦٦٧).

وقال الدكتور الونيان: محمد بن يحيى هو ابن عيسى، وقال: الإسناد ضعيف لجهالة حال محمد بن يحيى البصري.

قلت: وثقه الدارقطني كما في سؤالات السهمي.

[٧٠٩] حديث صحيح، وهذا إسناد معل.

وقد سبق برقم (٦٦٧).

صفة تنفسه ﷺ في إنائه

[٧١٠] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا محمد بن جعفرٍ الوركاني، نا سعيد بن ميسرة البكري، نا أنس بن مالكٍ أنه رأى رسول الله ﷺ شرب جرعةً، ثم قطع، ثم سمى، ثم جرع، ثم قطع، ثم سمى ثلاثًا، حتى فرغ، فلما شرب، حمد الله عليه.

[٧١١] حدثنا أبو يحيى الرازي، نا الحسين بن عيسى، نا سلمة بن الفضل، نا عزرة بن ثابتٍ، نا ثمامة بن عبد الله بن أنسٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثًا.

[٧١٢] حدثنا أحمد بن هارون بن روحٍ، نا محمد بن صالحٍ أبو بكرٍ، نا عتيق

---

[٧١٠] **إسناده ضعيف جدًا.**

فيه سعيد بن ميسرة البكري قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: مظلم الأمر، والحديث رواه ابن عدي (٣/ ٣٨٧)، والبغوي في الأنوار (٩٩٤).

[٧١١] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨)، وغيرهما.

وقال الدكتور الونيان: أبو يحيى الرازي لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال أبي يحيى الرازي، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب كعادته.

قلت: هو عبد الرحمن بن محمد بن سلم قال المصنف في الطبقات (٤٨٢): كان من محدثي أصبهان، وكان مقبول القول، وقال الذهبي في السير: الحافظ المجود العلامة المفسر، ووثقه غيرهما.

[٧١٢] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

قال ابن حجر في التقريب عن محمد بن عجلان: اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

قلت: وهذا منها، قال ابن أبي حاتم في علله (٢٣٨٩): قال أبي: هذا حديث منكر.

والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٨٤٠)، والخرائطي في فضيلة الشكر (٢٤)، وفي المتن زيادة لم يوردها المصنف، والقدر الذي أورده قد سبق شاهده من حديث أنس =

ابن يعقوب المديني، نا عبد العزيز بن محمد، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس ثلاثًا.

[٧١٣] حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا أبو خيثمة مصعب بن سعيدٍ المصيصي، نا عيسى بن يونس، عن المعلى بن عرفان، عن شقيقٍ، عن ابن مسعودٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس على الإناء ثلاثة أنفاسٍ، يحمد الله على كل نفسٍ، ويشكره عند آخرهن.

[٧١٤] حدثنا علي بن الحسين بن حبان، نا عبد الرحيم بن منيب(١)

=

فيما سبق.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن عتيق [كذا] لم يوثقه أحد.

قلت: وثقه الدارقطني كما في لسان الميزان، وعلته ما سبق، والله أعلم.

[٧١٣] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه المعلى بن عرفان قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه غيره جدًّا.

ومصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، ويصحف.

والحديث رواه البزار (١٧٥٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧١)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٩٦)، والشاشي (٥٩٥)، (٥٩٦)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (١٧٦)، والطبراني في الكبير (١٠٤٧٥)، وفي الأوسط (٩٢٩٠)، والعقيلي في الضعفاء (٥٩٠٧)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٩٦٧)، وأبو نعيم في الطب (٧٣٩)، والسلفي في الطيوريات (٥٣٤)، والبغوي في الأنوار (٩٩٥) من طرق عن المعلى بن عرفان عن أبي وائل عن ابن مسعود به.

(١) تصحَّف في المطبوعة: (علي بن الحسين) إلى (علي بن الحسن)، و (بن منيب) إلى (بن منذر).

(٢) غير واضحة في «س»، وتراجع.

[٧١٤] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه أبو عصمة، وهو نوح بن أبي مريم، قال البخاري: منكر الحديث، ونفيع، وهو ابن

=

المروزي، نا الفضل بن موسى، نا أبو عصمة، عن مقاتلٍ، عن نفيعٍ، عن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ شرب بنفسٍ واحدٍ.

[٧١٥] حدثنا أبو يعلى، نا إبراهيم بن الحجاج، نا عبد الوارث، نا أبو عصام، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثًا، ويقول: «**هو أهنأ، وأبرأ، وأشفى**»، قال أنسٌ: فأنا أتنفس في الشراب ثلاثًا.

[٧١٦] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة قالا: حدثنا وكيعٌ، عن عزرة، عن ثمامة، عن أنسٍ: أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا.

[٧١٧] حدثنا القاسم بن فوركٍ، نا علي بن سهلٍ الرملي، نا مروان، عن رشدين بن كريبٍ، عن أبيه، عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ شرب ماءً، فتنفس

=

الحارث أبو داود النخعي كذبه قتادة، وعبد الرحيم بن منيب مذكور في جملة من الأسانيد، وقال الذهبي في «تاريخه»: قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا، والراوي عنه علي بن الحسين بن حبان المروزي وثقه الخطيب والذهبي في تاريخيهما.

[٧١٥] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٠٢٨) - ١٢٣.

[٧١٦] حديث صحيح.

وقد سبق برقم (٧١١)، وهو عند مسلم (٢٠٢٨).

[٧١٧] إسناده ضعيف.

فيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف.

والحديث أخرجه الترمذي (١٨٨٦)، وفي الشمائل (٢١٢)، وابن ماجه (٣٤١٧)، وأحمد (٢٥٧٨)، وعبد الله ابنه في زوائده (٢٥٧١)، والبزار (٥٢١٥)، وابن عدي (٣/ ١٤٨)، والطوسي في الأحكام (١٤٨٩)، والطبراني في الكبير (١٢١٦٤)، والبغوي في الأنوار (٩٩٧)، والضياء في المختارة ج (١٣) رقم (٦٣)، (٦٤).

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن كريب.

مرتين.

[٧١٨] حدثنا ابن رستة، نا أبو كاملٍ، نا عُليلة بن بدرٍ، نا عبد الله بن كنعان أو صنعان، شك أبو كاملٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر قال: ما شرب رسول الله ﷺ شرابًا إلا تنفس فيه ثلاثًا، وقال: «**باسم الله، والحمد لله**».

[٧١٩] حدثنا ابن رستة، نا شيبان بن فروخ، نا طلحة بن زيدٍ، نا عبد الله بن محرر، عن يزيد بن الأصم(١)، عن خالته ميمونة قالت: كنت آتي رسول الله ﷺ بالماء، فيضعه على فيه، فيسمي الله، ويشكر، ثم يرفع، فيشكر، يفعل ذلك ثلاثًا، لا يعب، ولا يلهث.

---

[٧١٨] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه عليلة بن بدر، وهو الربيع بن بدر متروك، وشيخه تصحف من ابن سمعان إلى عبد الله بن كنعان، وهو عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان، وهو متروك أيضًا.

والحديث رواه ابن عدي (٤/ ١٢٦)، وأبو نعيم في الطب (٧٤٠).

وقال الدكتور الونيان: عبد الله بن كنعان لم أجده، وأما المعلق على نسخة ابن رجب، فلم يتعرض له بشيء، وهو عند ابن عدي في الكامل، وفي الطب لأبي نعيم على الصواب.

[٧١٩] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه طلحة بن زيد، وهو أبو مسكين القرشي، قال أحمد، وأبو داود: يضع الحديث، وعبد الله بن محرر متروك، فالإسناد واهٍ جدًّا.

ورواه البغوي في الأنوار (٩٩٦).

(١) تصحف في النسخ المطبوعة غير الونيان إلى: (يزيد عن الأصم).

ما روي عنه ﷺ أنه كان إذا سقى قومًا كان آخرهم شربًا

[٧٢٠] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا عبد الحميد بن صالح، نا أبو إسحاق الحميسي، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسولُ الله ﷺ يسقي أصحابه، فقالوا: يا رسول الله لو شربت؟ فقال: «**ساقي القوم آخرهم**».

[٧٢١] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد البزار المديني، نا الحسن بن عليٍّ

---

[٧٢٠] حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

فيه أبو إسحاق الحميسي، وهو خازم بن الحسين، ضعيف، ويزيد الرقاشي، وهو ابن أبان ضعيف أيضًا، ورواه البغوي في الأنوار (١٠٠٣).

ورواه مسلم (٦٨١) من حديث أبي قتادة في حديث طويل.

ورواه ابن عدي (٤/ ٢٥٩) من طريق عبد الله بن أبي بكر المقدمي ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.

وعبد الله بن أبي بكر المقدمي ضعيف، قال ابن عدي: وهذا الطريق كان أسهل عليه، لأن ثابتًا أبدًا يروي عن أنس، وإنما روى ثابت هذا الحديث عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة.

وله شاهد من حديث ابن أبي أوفى عند أبي داود (٣٧٢٥)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٢٨)، وإسناده صحيح.

[٧٢١] حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

عبد العزيز بن أبي رواد حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه ابن عدي (٥/ ٢٩١)، (٧/ ٨٣)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٢٧٧).

وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر عند مسلم (٢٠٤٢)، وقد خرجته في المنتخب (٥٠٧).

ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٧٥٣٣)، وإسناده ضعيف.

=

الحلواني، نا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، نا عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ شرب، وناول الذي عن يمينه.

[٧٢٢] حدثنا أبو عبد الله محمود بن محمد الواسطي، نا ابن أبي شعيبٍ الحراني، نا مسكين بن بكيرٍ، عن الأوزاعي، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ أن النبي ﷺ شرب قائمًا، وعلى يمينه أعرابي، وعن شماله أبو بكرٍ رضي الله عنه، فأعطاه(١) الأعرابي، وقال: «**الأيمن، فالأيمن**».

[٧٢٣] حدثنا الفضل، نا يحيى بن بكيرٍ، نا مالكٌ، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ:

=

ومن حديث سهل بن سعد عند البخاري (٢٣٥١)، ومسلم (٢٠٣٠).
وسيأتي من حديث أنس إن شاء الله تعالى.

[٧٢٢] حديث صحيح.
رجاله ثقات غير مسكين بن بكير، فهو حسن الحديث، وتوبع:
ورواه البزار (٦٣٣٤)، وأبو يعلى (٣٥٦٠)، (٣٥٦١)، والمحاملي في الأمالي (٣٩٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٥٢) من طريق أحمد بن أبي شعيب الحراني عن مسكين به.
ورواه الدارمي (٢١١٦)، والبزار (٦٣٣٥)، وابن حبان (٥٣٣٦) من طرق عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس به.
ورواه البزار (٦٢٧٠) ناه محمد بن مسكين نا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن أنس به بإسقاط الزهري، ورواية الجماعة أولى.
وفي إسناده اختلاف آخر، أورده لأجله الدارقطني في علله (٢٥٨١)، وقال: رواه الوليد بن مسلم، وعمر بن عبد الواحد، وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ شرب لبنًا، وهو الصواب.

(١) في الونيان: فأعطى الأعرابي، وهو الموافق لما عند أبي يعلى من طريق مسكين بن بكير.

[٧٢٣] حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٢٣٥٢)، ومسلم (٢٠٣٩).

أن رسول الله ﷺ أتي بلبنٍ، قد شيب بماءٍ، وعن يمينه أعرابي، وعن يساره أبو بكرٍ، فشرب رسول الله ﷺ، ثم أعطى الأعرابي، وقال: «**الأيمن، فالأيمن**».

[٧٢٤] حدثنا عبد الله بن محمد، نا أبو زرعة، نا عبد العزيز بن عبد الله العامري، حدثني عبد الله بن جعفرٍ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمرٍ الأنصاري: أنه سمع أنس بن مالكٍ يقول: دخل علينا رسول الله ﷺ في دارنا هذه، ومعه أبو بكرٍ وناسٌ من الأعراب، فحلبت له شاةٌ، وصب عليه ماءٌ من بئرنا هذه، ثم سقيناه إياه، فشرب، وكان أبو بكرٍ وعمر عن يساره، والأعرابي عن يمينه(١)، قال عمر رضي الله عنه: أبو بكرٍ يا رسول الله، فأعطاه رسول الله ﷺ الأعرابي، وقال: «**الأيمن، فالأيمن**».

*

---

[٧٢٤] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٥٧١)، ومسلم (٢٠٣٩)، وهو رواية من الذي قبله.

وقال الدكتور الونيان: عبد الله بن جعفر لعله: ابن أبي أمية الجهني، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال عبد الله ابن جعفر.

قلت: ليس به، وليس بمجهول، بل هو عبد الله بن جعفر المخرمي، فإن عبد العزيز الأويسي يروي عنه، وهو ثقة من رجال مسلم.

(١) في «س» كتب: «فلما شرب»، وقد وضع عليها علامة الحذف، ومع ذلك أثبتها أصحاب النسخ المطبوعة.

ذكر شربه ﷺ قائمًا وقاعدًا

[٧٢٥] حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، نا أبو عتبة، نا بقية، نا

---

[٧٢٥] **حديث صحيح.**

بقية بن الوليد حسن الحديث، وهو مدلس، وقد صرح بالتحديث، وأبو عتبة، وهو أحمد بن الفرج بن سليمان الحمصي فيه مقال، وهو متابع:

فقد رواه إسحاق بن راهويه (١٦١٨)، ومن طريقه النسائي (٣/ ٨١-٨٢)، والطبراني في الشاميين (٣٥٩٩)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ١٩١).

ورواه البغوي في الأنوار (١٠٠٢) من طريق المصنف به.

وقد خولف بقية، فرواه أحمد (٢٤٥٦٧)، والطبراني في الشاميين (٢٥٢) عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عمن سمع مكحولًا عن مسروق عن عائشة به.

وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال في التقريب: صدوق يخطئ.

وقال ابن رجب في فتح الباري (٧/ ٤٤٨) عن طريق بقية: وهذا إسناد جيد، لكن رواه عبد الله بن سالم الحمصي، وهو ثقة ثبت عن الزبيدي عن سليمان بن موسى عن مكحول بهذا الإسناد، قال الدارقطني: وقوله أشبه بالصواب، وسليمان بن موسى مختلف في أمره.

قلت: طريق عبد الله بن سالم عند الطبراني في الشاميين (١٨٨٤).

وقول الدارقطني السابق هو في علله (٣٦٣١):

وقد جاء في الشاميين (١٨٨٥) من طريق إسحاق بن راهويه ثنا بقية حدثني محمد بن الوليد ثنا سليمان بن موسى أن مكحولًا حدثهم.

والظاهر أن زيادة سليمان بن موسى خطأ من الطبراني رحمه الله أو ممن دونه، لأن الحديث عند إسحاق بدون ذكر سليمان بن موسى، وسليمان حسن الحديث من رجال مسلم، فالإسناد حسن.

وله طريق آخر رواه إسحاق بن راهويه (١٦١٧) أخبرنا عبيد الله بن موسى نا إسرائيل عن عبد الله عن عائشة.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٨١) أخبرنا عبيد الله بن موسى العبسي قال أخبرنا إسرائيل عن =

الزبيدي، نا مكحولٌ: أن مسروقًا حدثهم، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ شرب قائمًا وقاعدًا، وصلى حافيًا ومنتعلًا، وانصرف عن يمينه، وعن شماله.

[٧٢٦] أخبرنا أبو يعلى، نا ابن أبي شعيبٍ الحراني، نا مسكين بن بكيرٍ، عن الأوزاعي، عن ابن شهابٍ، عن أنسٍ: أن النبي ﷺ شرب قائمًا.

=

عبد الله بن عيسى عن محمد بن سعيد بن عبد الله بن عطاء عن عائشة.

كذا وقع في المطبوع، والظاهر أنه: محمد بن سعيد عن عبد الله بن عطاء عن عائشة كذا وقع في شعب الإيمان للبيهقي (٥٩٨٧).

ورواه البيهقي في السنن الكبير (٢/ ٤٣١)، وفي الشعب (٥٩٨٦) من طريق زياد بن خيثمة عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن عائشة.

وقال البيهقي: وقد قيل: عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن عطاء عن محمد بن سعيد عن عائشة.

ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٩٥) من طريق يونس بن أبي إسحاق عن عيسى بن محمد بن سعد بن عبد الله عن عطاء عن عائشة.

وعند الطبراني في الأوسط (١٢١٣) عن عطاء عن عائشة، وهذا اضطراب في سنده.

وللحديث شواهد:

منها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، رواه أبو داود (٦٥٣)، والترمذي (١٨٨٣)، وفي الشمائل (٢٠٨)، وابن ماجه (٩٣١)، (١٠٣٨)، وأحمد (٦٦٢٧)، (٦٦٦٠)، (٦٦٧٩)، (٦٧٨٣)، (٦٩٢٨)، (٧٠٢١) من طرق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وهو إسناد حسن.

وقد مضى عند المصنف (٤٠١) من طريق حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين، ومضى بيان أنه خطأ، وأن الصواب كونه من هذا الوجه، وستأتي بعض الشواهد للشرب قائمًا وقاعدًا.

[٧٢٦] حديث صحيح.

وقد مضى تخريجه برقم (٧٢٢).

[٧٢٧] حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، نا محمد بن عبد الرحمن، صاحب السابري، نا إسحاق الفروي، حدثتني عبيدة بنت نايلٍ، عن عائشة بنت سعدٍ، عن أبيها قال: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا.

[٧٢٨] حدثنا حسن بن هارون بن سليمان، نا عثمان بن أبي شيبة، نا شريك

---

[٧٢٧] **إسناده ضعيف، ومتنه صحيح.**

فيه عبيدة بنت نايل، ويقال لها: بنت نابل قال في التقريب: مقبولة، يعني: إن توبعت، وإلا فلينة، وإسحاق الفروي، وهو ابن محمد فيه مقال، ومحمد بن عبد الرحمن مصحف من ابن عبد الرحيم، وهو الملقب بصاعقة، وهو ثقة حافظ.

والحديث رواه الترمذي في الشمائل (٢١٦)، والبزار (١٢٠٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٣)، والطبراني في الكبير (٣٣٢)، والضياء في المختارة ج (٣) رقم (١٠١٦)، (١٠١٧)، والمزي في تهذيب الكمال (٣٥/ ٢٤٠).

والمتن قد صح كما سبق، والله أعلم.

[٧٢٨] **إسناده ضعيف.**

فيه شريك بن عبد الله، وهو النخعي ضعيف، وقد وهم فيه:

والحديث رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٤)، وفي المشكل (٢١١١)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٤٤)، والذهبي في معجم شيوخه (٢١٣) من طريق شريك عن حميد عن أنس به.

ورواه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢٢٥٥) من طريق شريك عن عبد الكريم الجزري عن البراء ابن بنت أنس عن أنس به.

ورواه الطيالسي (١٧٥٥)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦٠٢٦) ثنا شريك عن عبد الكريم الجزري عن ابن بنت أنس بن مالك عن جدته أم سليم فذكرته.

ورواه الدارمي (٢١٢٤) من طريق شريك أيضًا عن عبد الكريم عن البراء ابن ابنة أنس عن أنس عن أم سليم.

قال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (١٥٤٨) عن طريق حميد هذا: وهم شريك في هذا الحديث، رواه شريك عن عبد الكريم عن البراء ابن أنس عن أنس عن النبي ﷺ.

ورواه الترمذي في الشمائل (٢١٥)، وأحمد (١٢١٨٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٥٣)، وابن سعد (٨/ ٤٢٨)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٥٤٣) من طرق =

ابن عبد الله، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: دخل النبي ﷺ على أم سليمٍ، فرأى قربةً معلقةً، فيها ماءٌ، فشرب منها(١)، وهو قائمٌ، فقامت إليها أم سليمٍ، فقطعتها بعد شرب رسول الله ﷺ منها، ثم قالت: لا يشرب منها أحدٌ بعد شرب رسول الله ﷺ.

= عن عبد الكريم الجزري عن ابن ابنة أنس عن أنس عن النبي ﷺ به.

ورواه أحمد (٢٧١٨٥)، (٢٧٤٣٠)، وابن سعد (٨/ ٤٢٨)، والحارث بن أبي أسامة (٥٤٢)، وابن الجارود في المنتقى (٨٦٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٤)، والبيهقي في الشعب (٦٠٢٧)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٤٣) من طرق عن عبد الكريم الجزري عن ابن بنت أنس عن أمه أم سليم به.

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٧٤)، وفي المشكل (٢١١٠)، والطبراني في الكبير ج (٢٥) رقم (٣٠٧) من طريق ابن جريج عن عبد الكريم الجزري عن البراء ابن زيد ابن بنت أنس عن أم سليم به.

قال الدارقطني في علله (٤٠٩٣): رواه ابن جريج، وعبيد الله بن عمرو، وزهير بن معاوية عن عبد الكريم عن البراء ابن ابنة أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أم سليم، وهو أصح.

والبراء لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الذهبي في الميزان: ما روى عنه سوى عبد الكريم الجزري.

قلت: فالإسناد ضعيف.

وأصل الحديث رواه الترمذي (١٨٩٢)، وفي الشمائل (٢١٣)، وابن ماجه (٣٤٢٣)، وأحمد (٢٧٤٤٨) من حديث كبيشة ﵂، وإسناده صحيح، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

ورواه الضياء في المختارة (٢٧٥٠) من طريق وكيع عن هشام الدستوائي عن أبي عصام عن أنس بهذا الحديث، وهو خطأ، فإن أحدًا لم يروه بهذا الإسناد، وإنما رواه مسلم (٢٠٢٨)، وغيره بهذا الإسناد عن أنس قال: كان النبي ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثًا، ويقول: «**هو أهنأ، وأبرأ، وأشفى**»، وقد سبق برقم (٧١٤).

(١) كلمة «منها» ليست بالونيان.

ما ذكر أنه كان يستعذب له ﷺ الماء

[٧٢٩] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا قتيبة بن سعيدٍ، نا عبد العزيز بن محمد،

---

[٧٢٩] إسناده ضعيف.

رجاله ثقات غير عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال في التقريب: صدوق، كان يحدث من كتب غيره، فيخطئ، وقال الإمام أحمد في سؤالات أبي داود (١٩٤٨) عن هذا الحديث: هذا أراه ريح، ليس هذا الحديث في كتاب الدراوردي، كان يحدثه حفظًا، وقال: كتابه أصح من حفظه.

والحديث رواه أبو داود (٣٧٣٥)، وأحمد (٢٤٦٩٣)، (٢٤٧٧٠)، وإسحاق بن راهويه (٨٤١)، (٩٠٥)، (١٧٣٤)، وابن سعد (١/ ٣٩٤، ٥٠٦)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (١/ ١٥٨)، وأبو يعلى (٤٦١٣)، وابن حبان (٥٣٣٢)، والحاكم (٤/ ١٣٨)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١١٧٨)، وفي الطب (٧١٦)، والبيهقي في الشعب (٦٠٣٢)، وفي الآداب (٦٨٣)، والخطيب في تاريخه (٣/ ١٣٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٤٩)، وابن عساكر (٤/ ١٦٩) من طرق عن عبد العزيز الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

ورواه المصنف (٧٣٣)، ومن طريقه البغوي في الأنوار (١٠١٨) من طريق محمد، وعبيد الله ابني المنذر، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام عن أبيه عن عائشة به.

ورواه المصنف (٧٣٤)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٥٠) من طريق محمد بن المنذر وحده عن هشام عن أبيه عن عائشة به.

ومحمد بن المنذر هو ابن عبيد الله، قال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على سبيل الاعتبار، وقال الحاكم: يروي عن هشام أحاديث موضوعة.

وعبيد الله بن المنذر قال البخاري: منذر بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير، روى عنه قتيبة، وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه وزاد فيمن روى عنه: عتيق بن يعقوب.

وسماه ابن حبان عبيد الله بن المنذر بن الزبير، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال.

وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

ورواه ابن عدي (٤/ ١٨٤) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى وحده عن هشام عن
=

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يستعذب له الماء من بيوت السُّقيا.

[٧٣٠] حدثنا عبدان، نا الصلت بن مسعودٍ الجحدري، نا عامر بن صالحٍ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من طرف الحرة.

[٧٣١] حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة الشعراني، نا أحمد بن شيبان

= أبيه عن عائشة.

ورواه ابن عدي (٥/ ٨٣)، والبيهقي في الشعب (٦٠٣٣) من طريق عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة عن هشام عن أبيه عن عائشة به، وسيأتي عند المصنف في الذي بعده.

وعامر قال ابن عدي: عامة حديثه مسروقات، فتبين أن كل من تابع الدراوردي لا يعتمد عليه.

[٧٣٠] إسناده ضعيف.

وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

[٧٣١] إسناده ضعيف.

فالصواب أنه مرسل:

فقد رواه النسائي في الكبرى (٦٨٤٤)، والترمذي (١٨٩٥)، وفي الشمائل (٢٠٥)، وأحمد (٢٤١٠٠)، (٢٤١٢٩)، والحميدي (٢٥٧)، وأبو يعلى (٤٥١٦)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٥٥)، (١٠٠٠)، وابن حبان في الثقات (٨/ ٣٩)، والحاكم (٤/ ١٣٧)، وأبو نعيم في الطب (٧٧١)، والبيهقي في الآداب (٦٥٢)، وفي الشعب (٥٩٢٨)، وفي المعرفة (١٠/ ٢٦٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٠٢٦)، وفي الأنوار (١٠٠٨)، وابن عساكر (٤/ ١٧٠) من طرق عن سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة به.

ورواه عبد الرزاق (١٩٥٨٣)، ومن طريقه البيهقي في الآداب (٦٥٣)، وفي الشعب (٥٩٢٧) عن معمر عن الزهري مرسلًا، ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ١٦٤) من طريق يونس عن الزهري مرسلًا.

ورواه الترمذي (١٨٩٦): حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا =

الرملي، نا سفيان بن عيينة، عن معمرٍ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الشراب(١) إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد.

[٧٣٢] حدثنا ابن عبيدة، حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي، نا يحيى بن سعيدٍ القطان، عن سفيان بن عيينة، عن معمرٍ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ مثله.

[٧٣٣] حدثنا عبد الرحمن بن الحسن، نا هارون بن إسحاق، نا إبراهيم بن

= معمر ويونس عن الزهري فذكره مرسلًا، قال الترمذي: وهذا أصح من حديث ابن عيينة.

وقال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (١٥٨٨): المرسل أشبه.

وقال الدارقطني في علله (٣٤٦٧): المرسل أشبه بالصواب، ولم يتابع ابن عيينة.

وقال البيهقي عن المرسل: هذا أصح، ومراسيل الزهري من أضعف المراسيل.

ورواه ابن عدي (٤/ ١٨٤)، والمصنف (٧٣٢)، والحاكم (٤/ ١٣٧) من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

وعبد الله بن محمد بن يحيى قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، فتحصل ضعف الحديث من جميع طرقه، والله أعلم.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند أحمد (٣١٢٩)، وفي إسناده رجل مبهم.

ومن حديث أبي أمامة عند تمام الرازي في فوائده (٢٨٩)، وفيه: بكار بن تميم، قال الذهبي: بكار بن تميم عن مكحول، وعنه بشر بن عون مجهول، وذا سند نسخة باطلة.

(١) في الونيان: (الشرب)، وما أثبت كما في المطبوعة، وغيرها أنسب.

[٧٣٢] **إسناده ضعيف، والصواب أنه مرسل.**

كما سبق في الذي قبله.

[٧٣٣] **حديث ضعيف، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.**

فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات.

وقد سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث رقم (٧٣١).

منذرٍ، نا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ البارد الحلو.

[٧٣٤] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا عتيق بن يعقوب، نا محمدٌ، وعبيد الله ابنا المنذر، وعبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يستعذب لرسول الله ﷺ الماء من السُّقيا، والسُّقيا من أطراف الحرة عند أرض بني فلانٍ.

[٧٣٥] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا مهدي بن جعفرٍ، نا حاتم بن إسماعيل، عن يعقوب بن مجاهدٍ أبي حزرة، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جابر بن عبد الله قال: كان رجلٌ من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء في شجابٍ له على حمارةٍ من جريدٍ.

***

[٧٣٤] **إسناده ضعيف.**

وقد سبق الكلام عليه في الحديث رقم (٧٢٩).

وعتيق بن يعقوب قال الدكتور الونيان: ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: ذكر عنه أن أبا زرعة قال: بلغني أن عتيق بن يعقوب حفظ الموطأ في حياة مالك، وكفى بذلك تعديلًا، وقال الدارقطني في سؤالات البرقاني (٣٩٦): مديني ثقة، وقال الذهبي في تاريخه: ما زال من خيار العلماء.

وقال الدكتور الونيان: عبيد الله بن المنذر: لم أعثر على ترجمته.

قلت: ترجم له ابن حبان في الثقات (٩٤٢٧).

[٧٣٥] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٣٠١٣)، وغيره مطولًا ومختصرًا.

ذكر قوله ﷺ:

حُبِّب إلي النساء والطيب

[٧٣٦] حدثنا عبدان، نا إبراهيم بن الحسن العلاف، وأبو كامل قالا: حدثنا أبو المنذر سلامٌ، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: قال النبي ﷺ: «**حُبِّب إلي من الدنيا الطيبُ والنساءُ، وجُعل قُرة عيني في الصلاة**».

[٧٣٧] حدثنا حباب بن محمد التستري، نا عثمان بن حفصٍ التّومني، نا سلامٌ، نا ثابتٌ، وعلي بن زيدٍ، عن أنس بن مالكٍ، عن النبي ﷺ مثله.

[٧٣٨] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: حدثنا أحمد بن الوليد بن

---

[٧٣٦] **حديث صحيح لغيره.**
وقد سبق برقم (٢٣٧)، وسبق الكلام عليه هناك.

[٧٣٧] **حديث صحيح لغيره.**
وقد سبق برقم (٢٣٧)، وسبق الكلام عليه هناك.
وقد تصحف: (التّومني) في نسخة ابن رجب إلى (التوبي)، فقال المعلق: لم أجده، ووقع على الصواب في نسخة الدكتور الونيان، وقال: لم أعثر على ترجمته.
قلت: ترجم له ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٥٥)، وقال: يغرب.

[٧٣٨] **إسناده ضعيف.**
فيه زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع وأبوه قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/ ٢٥٣): لم أجد من ذكره، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٤/ ٦٠٨) رقم (٢١٥٢): زكريا وأبوه لا تعرف لهما حال.
والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٣٣٢٠)، وفي الأوسط (١٩١٢)، والبغوي في الأنوار (١٠٦٢).
ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٣٠) أخبرنا دحيم أخبرنا ابن أبي فديك عن عمر بن وكيع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أحببنا من دنياكم هذه شيئًا إلا نساءكم**».
=

بردٍ، نا ابن أبي فديكٍ، عن زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيعٍ، عن أبيه قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «**ما أعطيت من دنياكم هذه إلا نسيَّاتكم**(١)».

[٧٣٩] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا هشامٌ الدستوائي، عن عزرة بن ثابتٍ، عن ثمامة بن عبد الله، عن أنس بن مالكٍ: أنه كان لا يرد الطيب، وحدث: أن رسول الله ﷺ كان لا يرده.

[٧٤٠] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا أبو زرعة، نا موسى بن إسماعيل، نا أبو بشرٍ المزلق، صاحب البصري، نا ثابتٌ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان لرسول الله ﷺ إناءٌ من الليل، يعرض عليه سواكه، فإذا قام من الليل خلا، واستنجى، واستاك، ثم يطلب الطيب في جميع رباع نسائه.

***

=

والظاهر أن عمر بن وكيع مصحف، فإني لم أجد له ذكرًا إلا في هذا الموضع.

(١) قال الجوهري في «الصحاح»: تصغير نسوة: نُسَيَّة، ويقال: نُسيَّات.

[٧٣٩] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٥٨٢)، (٥٩٢٩)، وقد سبق برقم (٢٤٠).

[٧٤٠] إسناده حسن.

وقد سبق برقم (٢٤٢).

ذكر قوله ﷺ:

أعطيت الكفيت، يعني الجماع

[٧٤١] حدثنا محمد بن شعيبٍ التاجر، نا عبد السلام بن عاصمٍ، نا معاذ بن

[٧٤١] حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

فيه محمد بن شعيب التاجر، قال المصنف في الطبقات (٥٤٠): حدث عن الرازيين بما لم نجده بالري، ولم نكتب إلا عنه، وعبد السلام بن عاصم قال في التقريب: مقبول، ورواه الطبراني (٧٤٩٢)، والبغوي في الأنوار (١٠٥٨).

وقد خولف عبد السلام بن عاصم: فرواه المصنف في الحديث الآتي، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (١/ ٢١٥) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن حطان فذكره مرسلًا.

والقواريري ثقة ثبت، فروايته محفوظة.

ورواه الحربي (١/ ٢١٤- ٢١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٦)، وفي الطب (٤٤٢) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتاني جبريل** عليه السلام **بقدر، يقال له: الكفيت، فأكلت منه أكلة، فأعطيت قوة أربعين في الجماع**».

وسفيان بن وكيع ضعيف، وقد خولف: فرواه ابن سعد (١/ ٣٧٤): أخبرنا عبيد الله ابن موسى عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم فذكره مرسلًا.

وعبيد الله بن موسى ثقة، فروايته هي المحفوظة.

وله شاهد أخرجه عبد الرزاق (١٤٠٤٩)، وابن سعد (١/ ٣٧٤) بإسناد صحيح عن طاووس بذكر قوة أربعين رجلًا، وهو مرسل مع صحته.

ومن مرسل مجاهد عند ابن سعد، وفيه ليث، وهو ابن أبي سليم، وهو ضعيف.

ومن حديث أنس عند عبد الرزاق (١٤٠٥١)، وفي إسناده انقطاع.

وللحديث شواهد واهية أعرضت عن ذكرها، وحديث أنس الآتي فيه: أعطي قوة ثلاثين، فيمكن الجمع بأن العدد غير مقصود، وإلا فما في الصحيح أولى، والله أعلم.

هشامٍ، نا أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان، عن جابر بن عبد الله قال: أعطي رسول الله ﷺ الكفيت، قلت للحسن: ما الكفيت؟ قال: الجماع.

[٧٤٢] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا القواريري، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان قال: أعطي رسول الله ﷺ الكفيت.

[٧٤٣] أخبرنا أبو يعلى، نا عبيد الله القواريري، نا معاذ بن هشامٍ، عن أبيه، عن قتادة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة، قلت لأنسٍ: أهل(١) كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين.



[٧٤٢] حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإرساله.

وقد مضى الكلام عليه في الذي قبله.

[٧٤٣] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٨)، وأخرجه مسلم (٣٠٩) من وجه آخر عن أنس، وليس فيه: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين.

(١) كذا بالنسخ المطبوعة كلها، وفي «مسند أبي يعلى» وغيره: فهل، وهو الأنسب.

ذكر طوافه ﷺ على نسائه في ليلةٍ واحدةٍ أو يومٍ واحدٍ

[٧٤٤] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا صالح بن مسمارٍ، نا معاذ بن هشامٍ، حدثني أبي، عن قتادة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان يدور على نسائه في الساعة من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة، قلت لأنسٍ: وهل كان يطيق ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين.

[٧٤٥] حدثنا عبدان، نا ابن مصفى، نا بقية، عن سعيد بن بشيرٍ، عن قتادة، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ ليطوف(١) على إحدى عشرة امرأةً في الساعة الواحدة، وأعطي قوة ثلاثين.

[٧٤٦] حدثنا عبدان، نا محمد بن مصفى، وعمرو بن عثمان قالا: نا بقية، عن شعبة، عن هشام بن زيدٍ، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه بغسلٍ.

[٧٤٧] حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج، نا إسماعيل بن عمرٍو، نا هشيمٌ،

---

[٧٤٤] حديث صحيح.
وأخرجه البخاري (٢٦٨)، ومواضع أخرى، وقد سبق في الذي قبله.

[٧٤٥] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.
فيه عنعنة بقية، وهو مدلس، وسعيد بن بشير ضعيف، والحديث أخرجه البخاري (٢٦٨) كما سبق برقم (٧٤٢)، وأخرجه من هذا الوجه الطبراني في الشاميين (٢٦٠٩).

(١) كذا في «س»، والنسخ المطبوعة كلها، ولعل اللام زائدة أو سقطت (إن) قبل (كان)، والله أعلم.

[٧٤٦] حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (٣٠٩).

[٧٤٧] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

=

عن حميدٍ الطويل، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يطوف على نسائه في الليلة، ثم يغتسل لذلك غسلًا واحدًا.

[٧٤٨] حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الواسطي، نا عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي، نا سلام بن أبي خبزة، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ قال: كانت لرسول الله ﷺ ملحفةٌ مورسةٌ، تدور بين نسائه، فربما نضحت بالماء، ليكون أذكى لريحها.

=

فيه إسماعيل بن عمرو، وهو البجلي فيه ضعف، وقد توبع:

فقد رواه أبو داود (٢١٨)، والنسائي (١/ ١٤٣)، وأحمد (١١٩٤٦)، (١٢٩٦٧)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٦٩)، وأبو يعلى (٣٧١٨)، وغيرهم من طرق عن حميد عن أنس به.

وأخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (١٢٦٤)، (١٣٢٦) من حديث ثابت عن أنس بنحوه، وقد خرجته في الموضع الأول.

[٧٤٨] **حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه سلام بن أبي خبزة، وهو ضعيف، وسبق الكلام عليه برقم (٤٨٩).

صفته ﷺ عند غشيانه أهله من تستره، وغضه بصره

[٧٤٩] أخبرنا أبو يعلى، نا مجاهد بن موسى، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا كاملٌ أبو العلاء، عن أبي صالحٍ، أراه عن ابن عباسٍ قال: قالت عائشة ﵂: ما أتى رسول الله ﷺ أحدًا من نسائه إلا متقنعًا، يرخي الثوب على رأسه، وما رأيته من رسول الله ﷺ، ولا رآه مني.

---

[٧٤٩] إسناده واهٍ جدًا.

محمد بن القاسم الأسدي كذبه أحمد والدارقطني، وكامل أبو العلاء، وهو ابن العلاء متكلم فيه، وأبو صالح هو باذام مولى أم هانئ، قال في التقريب: ضعيف، وقال ابن حبان: لم يسمع من ابن عباس، وقال شيخنا الألباني في الضعيفة (١١٣٥): موضوع.

وأخرجه البغوي في الأنوار (١٠٦٠)، وعزاه الزيلعي في تخريج الإحياء ص (٤٥٨) لأبي يعلى.

وقد ضعف شيخنا الألباني ﵀ في آداب الزفاف: باب اغتسال الزوجين معًا جميع ما ورد في معناه من الأحاديث.

ذكر التسليم على أهله ﷺ ليلة البناء

[٧٥٠] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا عبد الله بن عمران، نا أبو داود، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابتٍ، عن عمر بن أبي سلمة، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ لما تزوجها، فأراد أن يدخل عليها سلم.

---

[٧٥٠] **إسناد ضعيف لانقطاعه.**

سأل ابن أبي حاتم كما في العلل (١٢٧٢) أباه عنه، فقال: هذا الحديث مرسل، لم يسمع ثابت من عمر بن أبي سلمة، إنما يُروى عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه.

قلت: روى الحديث كذلك أبو داود (٣١١٩)، والنسائي (٦/ ٨١-٨٢)، وأحمد (٢٦٥٢٩)، (٢٦٦٦٩)، (٢٦٦٩٧)، وغيرهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة بقصة زواجها من النبي ﷺ.

ورواه أبو يعلى (٦٩٠٨)، وابن الجارود (٧٠٦)، وغيرهما من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أمه به.

ورواه أحمد (٢٦٦٧٠): حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت قال حدثني عمر بن أبي سلمة، فقال: مرسل.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم كما في العلل لابن أبي حاتم (١٢١١) عن رواية حماد بن سلمة:

وهذا أصح الحديثين، زاد فيه رجلًا، وقال الدارقطني في علله (٣٩٦١): وقول حماد ابن سلمة أشبههما بالصواب.

وابن عمر بن أبي سلمة قال أبو حاتم: لا أعرفه، وقال الذهبي: لا يعرف.

ذكر قبوله ﷺ الهدية، وإثابته عليها

[٧٥١] حدثنا أبو بكرٍ الفريابي، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا عيسى بن يونس، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية، ويثيب عليها.

[٧٥٢] حدثني أبي رحمه الله، نا أحمد بن يحيى، نا الحميدي، نا سفيان، نا عمرو ابن دينارٍ، عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ من أجزأ الناس بيدٍ.

[٧٥٣] حدثنا عبد الله بن سعيد بن الوليد، نا محمد بن آدم المصيصي، نا

---

[٧٥١] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٥٨٥)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٠٤).

[٧٥٢] إسناده صحيح.

رجاله ثقات غير أحمد بن يحيى، وهو ابن المنذر الأصبهاني، وثقه أبو نعيم كما في تاريخه، وقال الدارقطني في سؤالات الحاكم له: صدوق، وأبو المصنف أبي الشيخ وإن لم أقف على من وثقه إلا أنه أكثر عنه، وقد توبع:

فرواه الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (١٦١١)، وقال: غريب من حديث عمرو، تفرد به أحمد بن يحيى الأصبهاني.

[٧٥٣] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه عبد الواحد بن سليمان لم يوثقه غير ابن حبان، وقال أبو حاتم: مجهول.

ورواه ابن حبان في الثقات (٨/ ٤٢٥)، وابن عدي (٥/ ٢٩٩)، وقال: يتفرد به عن ابن عون.

ورواه تمام الرازي في فوائده (١٦٦) من طريق عبد الواحد بن سليمان عن الأوزاعي عن ابن سيرين عن أبي هريرة به، وقال: والصواب: عن ابن عون عن ابن سيرين.

والحديث صحيح، فقد رواه البخاري (٢٥٦٨)، (٥١٧٨)، وغيره من وجه آخر عن أبي هريرة.

=

عبدالواحد بن سليمان، عن ابن عونٍ، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «**لو دعيت إلى ذراعٍ لأجبت، ولو أهدي إليّ كراعٌ لقبلت**».

[٧٥٤] حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيبٍ، نا إبراهيم بن سعيدٍ الجوهري، نا يحيى بن سعيدٍ، عن حارثة بن أبي الرجال، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ لا يقبل الصدقة، ويقبل الهدية.

[٧٥٥] حدثنا إسحاق بن أحمد، نا أحمد بن الحسن الترمذي، نا محمد بن

=

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن عبد الله بن سعيد بن الوليد وعبد الواحد ابن سليمان مجهولا الحال.

قلت: قال المصنف في الطبقات (٤٨٠): عن عبد الله بن سعيد كان ثقة صدوقًا.

[٧٥٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه حارثة بن أبي الرجال قال في التقريب: ضعيف.

ورواه ابن عدي (٢/ ١٩٩).

ورواه ابن سعد (١/ ٣٨٨) من طريق ابن عباس عن عائشة، وفيه محمد بن عبد الرحمن المليكي، وهو ضعيف.

وله شواهد، منها:

حديث أبي هريرة عند أبي داود (٤٥١٢)، وأحمد (٨٧١٤)، وابن سعد (١/ ٣٨٨)، وإسناده حسن.

وحديث عبد الله بن بسر عند أحمد (١٧٦٨٧)، وإسناده حسن.

ومن حديث سلمان عند أحمد (٢٣٧٣٧)، وإسناده حسن.

[٧٥٥] **حديث صحيح، دون الكلام الأخير فيه، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٧٥٧)، وفي الصغير (٦٧٧)، وفي الشاميين (٢٥٨٦)، وتمام في الفوائد (١٠٠٢)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ١٦٩)، وفي الشعب (٨٩٧٥)، وفي الآداب (١٠١)، (١٠٢) كلهم من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس به.

=

عثمان التنوخي، نا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنسٍ أن رسول الله ﷺ قال: «**لو أهدي إلي كراعٌ لقبلت، ولو دعيت إلى ذراعٍ لأجبت**»، وكان يأمر بالهدية صلةً بين الناس، وقال: «**لو أسلم الناس لتهادوا من غير جوعٍ**».

[٧٥٦] أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا واصل بن عبد الأعلى، نا ابن فضيلٍ، عن الأعمش، عن أنسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يدعى إلى خبز الشعير،

=

قال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٢٨٤): أول الحديث رواه أبان عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «**لو أهدي إلي كراع لقبلت، ولو دعيت إلى كراع لأجبت**»، وأما الكلام الأخير، فإنما يروى عن قتادة عن الحسن أن النبي ﷺ، مرسل.

قلت: رواه الترمذي (١٣٣٨)، وفي الشمائل (٣٣٨)، وأحمد (١٣١٧٧)، وابن سعد (١/ ٣٨٩)، والبزار (٧٠٣٩)، وابن حبان (٥٢٩٢)، وابن المقرئ في معجمه (٧٥٥)، والضياء في المختارة ج (٧) رقم (٢٣٩٥) - (٢٣٩٨) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس، وهذا إسناد صحيح.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٧١) من طريق شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس به.

وقد سبق من حديث أبي هريرة برقم (٧٥٢).

[٧٥٦] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه الأعمش لم يسمع من أنس رضي الله عنه، قاله علي بن المديني، وابن معين، والترمذي.

والحديث رواه من هذا الوجه: الترمذي في الشمائل (٣٣٤)، وأحمد (١١٩٩٣)، وأبو يعلى (٤٠٠٨)، (٤٠١٢)، وأبو محمد الجوهري في حديث أبي الفضل الزهري (٢٦٤)، وابن عساكر (٤/ ٨٥) من حديث الأعمش عن أنس به.

ورواه البخاري (٢٠٦٩)، (٢٥٠٨) من حديث قتادة عن أنس به، فصح الحديث.

ولجزئه الأخير شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٢٠٦٨)، ومسلم (١٦٠٣).

ومن حديث ابن عباس عند النسائي (٧/ ٣٠٣)، والترمذي (١٢٥٧)، وأحمد (٢٤٣٩)، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

ومن حديث أسماء بنت يزيد عند ابن ماجه (٢٤٣٨)، وأحمد (٢٧٥٦٥)، (٢٧٥٨٧)، وفي إسناده شهر بن حوشب، وهو ضعيف.

والإهالة السنخة، فيجيب، ولقد كانت له درعٌ رهنًا عند يهوديٍّ، ما وجد ما يفتكها حتى مات.

[٧٥٧] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا أبو أيوب الشاذكوني، نا يحيى

---

[٧٥٧] إسناده ضعيف.

فيه ابن الحوتكية، وهو يزيد قال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه موسى بن طلحة.
ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن عبيد مولى آل طلحة ثقة، ومحمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن.
وأبو بكر بن حفص فيه تحريف، وهو عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وقد سقط من هنا (عبد الملك بن)، لأنه كذلك عند البزار، والطبري، والبيهقي في الشعب في موضعين، وكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٣١٦)، وابن حبان في الثقات، ولم أجد من وثقه غير ابن حبان.
وفي الإسناد أيضًا أبو أيوب الشاذكوني، وهو سليمان بن داود، وهو متهم، غير أنه متابع.
فقد رواه الطبري في تهذيب الآثار - مسند عمر - المجلد الثاني (٣٦)، والبيهقي في الشعب (٣٨٥٢)، (٦٠٥٢) من طرق عن أبي تميلة يحيى بن واضح به.
ورواه البزار (١٤١٣) حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال نا سعيد بن محمد قال نا يحيى ابن واضح قال نا محمد بن إسحاق عن عبد الملك بن أبي بكر عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة عن ابن الحوتكية عن عمار بن ياسر فذكره.
ورواية الجماعة أولى بالصواب، وقد اختلف في إسناده على أوجه كثيرة، استفاض في ذكرها النسائي (٤/ ٢٢٢- ٢٢٤)، وذكره هو وغيره مطولًا في قصة، وليس في غالب طرقه موضع الشاهد.
وقد ذكر الدارقطني في علله الاختلاف في طرقه (٢٣٩)، وقال: والصواب عن الحكم عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن عمر.
وقال في (٥١١): والمحفوظ عن موسى بن طلحة عن ابن الحوتكية عن أبي ذر.
وذكره في (١١١٩)، وأحال على الموضع الأول.
وذكر البخاري في التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٦-٤٠٧) الاختلاف فيه، ولم يقض شيئًا.
=

ابن واضحٍ، نا محمد بن إسحاق، عن أبي بكر بن حفصٍ، عن محمد بن عبدالرحمن، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بالهدية لم يأكل منها حتى يأكل منها صاحبها.

[٧٥٨] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا أبو معمرٍ القطيعي، نا إسماعيل ابن علية، عن يونس بن عبيدٍ، عن الحسن، عن جابرٍ قال: صليت مع النبي ﷺ الظهر والعصر، فلما سلم قال لنا: على أماكنكم، وأهديت له جرةٌ من حلواء، فجعل يلعق كل رجلٍ لعقةً، حتى أتى علي وأنا غلامٌ، قال: فألعقني لعقةً، ثم قال: «**أزيدك؟**» قلت: نعم، فزادني لعقةً لصغري، فلم يزل كذلك حتى أتى على آخر القوم.

=

وقال أبو زرعة كما في العلل لابن أبي حاتم (٧٨٦): الصحيح عندي حديث أبي ذر عن النبي ﷺ.

قلت: وليس فيه موضع الشاهد.

وقال الدكتور الونيان: أبو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب.

قلت: قد سبق أنه سقط منه (عبد الملك بن)، وقال: محمد بن عبد الرحمن لعله ابن أبي ليلى، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب.

قلت: ليس كما قال، بل هو مصرح بكونه مولى آل أبي طلحة كما في بعض المصادر المذكورة.

[٧٥٨] إسناده ضعيف.

رجاله ثقات، إلا أن الحسن لم يسمع من جابر.

والحديث رواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٩٥٤)، والبيهقي في الشعب (٥٩٣٥)، والبغوي في الأنوار (٢٦٧).

ورواه ابن أبي الدنيا في العيال (٢٣٨)، ووقع فيه عن الحسن أو جابر.

ورواه ابن ماجه (٣٤٥١) من وجه آخر فيه ضعف عن الحسن عن جابر به.

[٧٥٩] حدثنا عبدان بن أحمد، نا عبد الله بن عمر الخطابي، نا الدراوردي، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا أُتي بالباكورة من التمر قال: «**اللهم بارك لنا في مدينتنا، ومدنا، وصاعنا، واجعل مع البركة بركةً**»، ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان.

[٧٦٠] حدثنا أبو بشرٍ محمد بن عمران بن الجنيد، نا يعقوب الدشتكي، نا محمد بن بكيرٍ الكوفي، عن عبد الله بن وهبٍ، عن مالكٍ، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا أُتي بأول الثمرة(١)، دعا فيها بالبركة، ثم نظر إلى أصغر ولدٍ يراه، فيعطيها إياه.

---

[٧٥٩] **حديث صحيح.**

ورواه مسلم (١٣٧٣).

[٧٦٠] **حديث صحيح.**

وقد سبق في الذي قبله، ويعقوب الدشتكي هو ابن إسحاق ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن عمران بن الجنيد مجهول الحال.

قلت: ليس كما قال، فإن أبا أحمد الحاكم قال في الأسامي والكنى (٢/ ٣٠٤): أدركناه ثبتًا.

(١) في «س»، والنسخ المطبوعة غير الونيان: «التمرة». بالتاء المثناة من فوق، والصواب ما أثبت.

ذكر عيادته ﷺ المريض

[٧٦١] حدثنا عبدان، نا هشام بن عمارٍ، نا مسلمة بن عليٍّ، عن ابن جريجٍ، عن حميدٍ، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ لا يعود المريض إلا بعد ثلاثٍ.

[٧٦٢] حدثنا سلم(١) بن عصامٍ، نا العباس بن الفرج الرياشي، نا محمد ابن

---

[٧٦١] حديث موضوع.

فيه مسلمة بن علي، قال ابن عدي: عامة أحاديثه غير محفوظة.

والحديث رواه ابن ماجه (١٤٣٧)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٥٤)، وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٥/ ٦١)، وابن عدي (٦/ ٣١٧)، والطبراني في الأوسط (٣٦٤٢)، وفي الصغير (٤٧٥)، والبيهقي في الشعب (٩٢١٦)، والبغوي في الأنوار (٦٦٢)، وابن عساكر (٦١/ ٣٥)، (٧٢/ ٩).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا مسلمة بن علي، تفرد به هشام ابن عمار.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٠٣).

وفي إسناده نصر بن حماد أبو الحارث الوراق كذبه ابن معين، وروح بن جناح اتهمه ابن حبان.

قال ابن أبي حاتم في علله (٢٤٦٠): قال أبي: هذا حديث باطل موضوع، قلت: ممن هو؟ قال: مسلمة ضعيف الحديث.

[٧٦٢] إسناده واهٍ جدًا.

فيه ابن داب، وقد كذَّبه أبو زرعة، وابن حبان، وهو محمد كما في التهذيب وما تفرع منه، وفي «تاريخ بغداد» (١١/ ١٤٨) عيسى ابن يزيد بن بكر بن داب، وكذا في «الميزان» و«لسانه»، وهو يروي عن ابن أبي ذئب، ويروي عنه أيضًا محمد بن سلام، وهو متهم أيضًا، فلا أدري ما هذا؟

والحديث رواه الطبراني في الكبير (١٥٨٤)، وأبو نعيم في الطب (٣٨٦)، (٣٩٧).

ورواه أبو نعيم في الطب (٣٨٧) من طريق ابن داب عن ابن أبي ليلى عن نافع بن جبير عن أبيه، وابن أبي ليلى، هو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، والظاهر أنه من =

سلامٍ، نا ابن دابٍ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن محمد بن نافع بن جبيرٍ، عن أبيه قال: قال جبيرٌ: رأيت النبي ﷺ عاد سعيد بن العاص، فرأيته يكمده بخرقةٍ.

[٧٦٣] حدثنا أبو بشرٍ محمد بن محمد بن عمران بن الجنيد، نا محمد بن عبدك، نا السندي(٢)، نا عمرو بن أبي قيسٍ، عن مسلمٍ الأعور، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يجيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، ويلبس الصوف، ويعود المريض.

=

تخليط ابن داب.

(١) تصحف في «س»، والنسخ المطبوعة إلى «سلام»، ووقع في الونيان على الصواب.

[٧٦٣] **إسناده ضعيف.**

وقد سبق برقم (١٢٢)، (٤٦٨).

والسندي هو ابن عبدويه، واسمه سهل، وعبدويه قال ابن نقطة في «تكملة الإكمال» (٤٠٥٠): بالواو، ويقال فيه: سهل بن عبد الرحمن، قال أبو الوليد الطيالسي: لم أر بالري أعلم بالحديث من رجلين: من قاضيكم يحيى بن الضريس، ومن الزائد الأصبع: السندي بن عبدويه.

(٢) كذا في «س»، وهو الصواب، وفي المطبوعة غير الونيان: السدي.

ذكر فعله ﷺ عند عطسته

[٧٦٤] أخبرنا أبو القاسم البغوي، نا علي بن الجعد، نا نصر بن طريفٍ الباهلي أبو جزيٍّ، عن ابن جريجٍ، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا عطس خفض صوته، وتلقاها بثوبه، وخمّر وجهه.

[٧٦٥] حدثنا أحمد بن زنجويه المخرمي، نا محمد بن أبي السري

---

[٧٦٤] حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

نصر بن طريف أبو جزي قال الفلاس: ممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يُروى عنهم.

والحديث راوه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٢٩٧)، وابن عدي (٧/ ٣٥).

وقال ابن عدي: وهذا عن ابن جريج غير محفوظ، وللحديث طرق ستأتي إن شاء الله تعالى.

[٧٦٥] حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

ابن عجلان قال ابن حجر في التقريب: اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقد خولف كما سيأتي:

والحديث رواه أبو داود (٥٠٢٩)، والترمذي (٢٧٤٥)، وأحمد (٩٦٦٢)، والحميدي (١١٥٧)، وابن سعد (١/ ٣٨٥)، والبزار (٨٩٥٠)، وبحشل في تاريخ واسط ص (٢١٤)، وأبو يعلى (٦٦٦٣)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٣٣٤)، وأبو الشيخ في الأقران (٤٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٦٥)، والطبراني في الأوسط (١٨٤٩)، وفي الصغير (١٠٣)، والحاكم (٤/ ٢٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٩)، وأبو طاهر السلفي في الطيوريات (١٢٤٧)، والبيهقي في السنن الكبير (٢/ ٢٩٠)، وفي الشعب (٩٣٥٤)، وفي الآداب (٣٥٠)، وفي المعرفة (١٤/ ٤٨٠)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ٣٣٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٤٦)، وفي الأنوار (٣٢٥)، وابن عساكر (٤/ ٤٤) من طرق عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة به.

=

العسقلاني، نا عبد الرزاق، نا سفيان الثوري، عن ابن عَجلان، عن سميٍّ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا عطس خمر وجهه.

[٧٦٦] حدثنا أبو الحريش الكلابي، نا محمد بن وزيرٍ الواسطي، نا يحيى ابن سعيدٍ القطان، عن ابن عجلان، عن سميٍّ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بثوبه، أو يده، ثم غض بها صوته.

[٧٦٧] حدثنا ابن رستة، نا حميد بن مسعدة، نا خالد بن الحارث، نا ابن عجلان، بإسناده عن النبي ﷺ قال: كان إذا عطس غض بها صوته، وأمسك على وجهه.

=

قال البخاري في التاريخ الكبير (٩/ ٩): قال ابن المبارك عن سفيان عن سمي عن أبي بكر بن عبد الرحمن كان النبي ﷺ، فذكره.

وسفيان، وهو الثوري أوثق بمراحل من ابن عجلان، ولذا قال البخاري: الأول أشبه يعني الطريق المرسل.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٤)، والبيهقي في الشعب (٩٣٥٣)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/ ٣٣٥) من طريق عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن الأعرج عن أبي هريرة به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي.

وعبد الله بن عياش قال في التقريب: صدوق، يغلط.

وسيأتي برقم (٧٦٨)، (٧٦٩) من وجهين آخرين عن أبي هريرة، وحاصله أن أقل أحواله أن يكون حسنًا بمجموع طرقه، والله أعلم.

[٧٦٦] **حسن لغيره.**

وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

[٧٦٧] **حديث حسن لغيره.**

وقد سبق الكلام عليه عند الحديث رقم (٧٦٥).

ورواه من هذا الوجه أبو يعلى (٦٦٦٣).

[٧٦٨] حدثنا أبو بكر بن معدان، نا أبو عامرٍ موسى بن عامرٍ، نا علي بن عاصمٍ، نا ابن جريجٍ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس خمر وجهه، وخفض صوته.

[٧٦٩] حدثنا عبد الله بن الحسين البجلي الصفار، ببغداد، نا محمد بن موسى، نا حميد بن أبي زيادٍ الصائغ، نا شعبة، عن عمارة بن أبي حفصة، عن

---

[٧٦٨] **حديث حسن لغيره.**

وقد سبق الكلام عليه عند الحديث رقم (٧٦٥).

وهذا إسناد حسن لولا عنعنة ابن جريج، وهو مدلس قبيح التدليس مع جلالته، وعلي ابن عاصم قال في «التقريب»: صدوق يخطئ، ويصر، ورواه البغوي في الأنوار (٣٢٦) من طريق المصنف، ووقع عنده: ابن جريج عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة به، وعبد العزيز بن جريج والد ابن جريج قال في التقريب: لين، وعلى كل حال فإنه يقوي الحديث في الجملة فأقل أحواله أن يكون حسنًا لغيره كما سبق بيانه.

ورواه الطبراني في الأوسط (٧٤٥٢) من طريق مندل عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر به.

ومندل ضعيف، فروايته غير محفوظة، والمحفوظ من حديث أبي هريرة، والله أعلم.

[٧٦٩] **إسناده تالف، والحديث حسن لغيره.**

فيه محمد بن موسى، وهو محمد بن يونس بن موسى الكديمي، نسب لجده، قال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وبسرقته، وادعى رؤية قوم، لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامة مشايخنا الرواية عنه، ومن حدث عنه نسبه إلى جده موسى بأن لا يعرف، والحديث رواه ابن الأعرابي في معجمه (٤٤٢)، (٧٧٢)، وتمام الرازي في فوائده (٨٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٤٦)، وفي تاريخ أصبهان (١٢٥٣)، والبغوي في الأنوار (٣٢٧).

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن موسى لم يتبين لي تعيينه.

وقال الدكتور الونيان: هو محمد بن موسى بن نفيع، وليس كما قال، فقد جاء مسمى عند تمام، وأبي نعيم في «الحلية» و«التاريخ».

عكرمة، عن أبي هريرة قال: كان[١] رسول الله ﷺ إذا عطس غطى وجهه بثوبه، ووضع كفيه على حاجبيه.

(١) في الونيان: وكان

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكر استعماله ﷺ يده اليمنى، واستعماله يده اليسرى

[٧٧٠] حدثنا أبو الفضل الشَّقَّاني رحمه الله، لفظًا منه، قال: أخبرنا الشيخ أبو بكرٍ

---

[٧٧٠] **حديث حسن لغيره.**

شيخ المصنف لم أقف على توثيق له، وهو متابع، وبقية رجاله ثقات، وأبو معشر هو زياد بن كليب ثقة.

ورواه أبو داود (٣٤)، وأحمد (٢٦٢٨٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ١١٣)، وفي الشعب (٥٨٤٠)، والبغوي في شرح السنة (٢١٧)، وفي الأنوار (٥١١)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ١٤٣) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

ورواه أبو داود (٣٣)، وأحمد (٢٦٢٨٥)، وإسحاق بن راهويه (١٦٣٨)، (١٦٣٩)، والبغوي في شرح السنة (١٨٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن عائشة، بإسقاط الأسود بن يزيد.

ورواه أحمد (٢٥٣٧٣) من طريق مغيرة، وهو ابن مقسم عن إبراهيم عن عائشة.

ورواه أحمد (٢٦٢٨٤)، والبيهقي (١/ ١١٣) من طريق ابن أبي عدي عن سعيد عن رجل عن أبي معشر عن إبراهيم عن عائشة به.

ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٧٧)، (٨/ ٤٠٢) حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن بعض أصحابه عن مسروق عن عائشة بنحوه.

قال الدارقطني في علله (٣٦٢٧): رواه زهير بن معاوية عن الأعمش قال: سمعتهم يذكرون عن مسروق عن عائشة، وذكر الاختلاف فيه، ثم قال: وأشبهها بالصواب قول زهير بن معاوية عن الأعمش، وقول ابن أبي عدي عن سعيد.

ورواه أبو نعيم في تاريخه (١٢٣) من طريق يحيى، وهو ابن أبي أنيسة عن الزهري عن عروة عن عائشة، ويحيى واهٍ.

=

أحمد بن محمد بن الحارث التميمي، قراءةً عليه نا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان، نا أبو عبد الله أمية بن محمد الصواف، نا نصر بن عليٍّ، نا عيسى بن يونس، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشرٍ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان يجعل يده اليمنى لطهوره(١)، وطعامه، وكانت يده اليسرى لخلائه، وما كان من أذى.

[٧٧١] حدثنا أبو بكر بن معدان، حدثنا إبراهيم الجوهري، نا أبو أسامة، عن سعيدٍ مثله.

=

وله شاهد من حديث حفصة رضي الله عنها عند أبي داود (٣٢)، وغيره، وفي إسناده اضطراب بينته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٤٥)، (١٥٤٦)، وفيه زيادة في الصوم.

قال ابن حجر في نتائج الأفكار: الحديث حسن لاعتضاده بالحديث الذي بعده (يعني حديث حفصة).

ولمعنى الحديث شواهد، منها: حديث عائشة عند البخاري (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨)، وغيرهما من حديث عائشة قالت: كان النبي ﷺ يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله، وفي معناه أحاديث كثيرة.

وأما الاستنجاء بالشمال، فقد روى البخاري (١٥٣)، ومسلم (٢٦٧) من حديث أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء، وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه، ولا يتمسح بيمينه**»، وفي معناه أحاديث أخرى أيضًا.

وقال الدكتور الونيان: أبو معشر نجيح المدني، ثم قال: الإسناد ضعيف لجهالة حال أمية الصواف، ولأن أبا معشر ضعيف.

قلت: أما أمية فهو متابع، وأبو معشر هو زياد بن كليب، وهو ثقة.

(١) في «س»: كان يده اليمنى لطهوره، وقال د الونيان: في «ت»: «كانت»، وهو موافق لما في «الأنوار» للبغوي، وما أثبت كما في المطبوعة موافق لما في «شرح السنة» له.

[٧٧١] حديث حسن لغيره.

وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله.

ذكر كثرة مشورته ﷺ لأصحابه

[٧٧٢] حدثنا علي بن العباس المقانعي، نا أحمد بن محمد بن ماهان،

---

[٧٧٢] **لا أصل له بهذا الإسناد عن رسول الله ﷺ.**

فيه طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين رماه بوضع الحديث أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو داود، وضعفه الباقون جدًّا، وأحمد بن ماهان هو أحمد بن محمد بن ماهان جهَّل أبو حاتم أباه، ولم أقف على من وثقه أيضًا.

والحديث رواه العقيلي (٢٧٣٠)، وابن عدي (٤/ ١١١)، والبغوي في شرح السنة (٣٦١١)، وفي الأنوار (٢٠٧)، وفي التفسير (١/ ٥٧٢- ٥٧٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤٥).

قال العقيلي: ليس له من حديث الزهري أصل ولا غيره.

وقال ابن عدي: هذا الحديث باطل عن عقيل عن الزهري بهذا الإسناد، لا يرويه غير طلحة.

وقال ابن الجوزي: لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وروى الشافعي في مسنده (١٦٨٢) عن ابن عيينة، وعبد الرزاق (٩٧٢٠)، ومن طريقه ابن حبان (٤٨٧٢) عن معمر (ابن عيينة ومعمر) كلاهما عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة بقصة الحديبية، وفيه قال الزهري: وكان أبو هريرة يقول: ما رأيت أحدًا أكثر مشاورة لأصحابه من رسول الله ﷺ.

والحديث عند البخاري (٢٧٣١)، (٢٧٣٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر بقصة الحديبية.

قال ابن حجر في فتح الباري (٥/ ٣٣٤): وهذا القدر حذفه البخاري لإرساله، لأن الزهري لم يسمع من أبي هريرة.

قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لأن علي بن العباس البجلي وأحمد بن محمد ابن ماهان ووالده مجهولو الحال.

قلت: أما ابن ماهان وأبوه فقد سبق القول فيهما، وأما علي بن العباس المقانعي فقد قال الدارقطني في سؤالات السهمي (٣١٥): ثقة نبيل، وقال الذهبي في السير: الشيخ =

أخبرني أبي، نا طلحة بن زيدٍ، عن عقيل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما رأيت رجلًا أكثر استشارةً للرجال من رسول الله ﷺ.

*

=

المحدث، الصدوق، وكان أولى أن يضعف الإسناد بطلحة بن زيد المتهم بالوضع.

ذكر عصاه ﷺ التي كان يتوكأ عليها

[٧٧٣] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمر عبد الحميد الحراني، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن المعلى بن هلالٍ، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ، عن ابن عباسٍ قال: التوكؤ على عصًا من أخلاق الأنبياء، كان لرسول الله ﷺ عصًا، يتوكأ عليها، ويأمرنا بالتوكئ على العصا.

---

[٧٧٣] حديث موضوع.

ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف، والمعلى بن هلال قال في التقريب: اتفق النقاد على تكذيبه، والحديث رواه ابن عدي (٦/ ٣٧٢)، والبغوي في الأنوار (٨٧٣).

قال ابن عدي: والذي ذكرت والذي لم أذكره: إما أسانيدها موضوعة، وإما متونها، بين الأمر جدًّا، وهو في عداد من يضع الحديث.

وروى الفاكهي (١٩٨٤)، والبزار (٢٦٣٢)، والشاشي (١٣٦٨)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٣٥٤) كلهم من طريق عقبة بن خالد عن موسى بن إبراهيم عن أبيه عن السلولي عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أتخذ منبرًا فقد اتخذه أبي إبراهيم، وإن أتخذ العصا فقد اتخذها أبي إبراهيم** عليه السلام».

ذكره أبو حاتم مع غيره في العلل لابنه (٢٢١٤)، وقال: هذه أحاديث منكرة، كأنها موضوعة، وموسى ضعيف الحديث جدًّا، وأبوه محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من جابر، ولا من أبي سعيد، وروى عن أنس حديثًا واحدًا.

وحكم شيخنا الألباني رحمه الله على الحديث الأول بالوضع في الضعيفة (٩١٦).

ذكر رده ﷺ السلام على أصحابه إذا سلموا عليه

[٧٧٤] حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، نا بشر بن مسلمٍ الحمصي، نا الربيع بن روحٍ، نا محمد بن خالدٍ الوهبي، عن زيادٍ الجصاص، عن محمد بن سيرين، نا جابر بن سليمٍ الهجيمي أبو جريٍّ قال: قدمت على النبي ﷺ، فأتيته، فقلت: السلام عليكم، فقال: «**السلام عليكم**».

---

[٧٧٤] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

في إسناده زياد الجصاص، وهو ابن أبي زياد قال في التقريب: ضعيف.

والحديث رواه أبو القاسم البغوي في معجمه (٣١٠)، والدولابي في الكنى (٣٧١)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٣٦٢٨) كلهم من طريق زياد به.

وروى أبو داود (٤٠٧٥)، (٤٠٨٤)، (٥٢٠٩)، والنسائي في الكبرى (٩٦٩١) - (٩٦٩٦)، والترمذي (٢٧٢١)، (٢٧٢٢)، وأحمد (١٥٩٥٥)، (٢٠٦٣٢) - (٢٠٦٣٦) من طرق بعضهم قال: عن جابر بن سليم، وبعضهم: سليم بن جابر، وبعضهم بالتردد، وبعضهم قال: عن رجل من بلهجيم، وهو هو، ولا يضر الاختلاف في اسمه، وكثير من طرقه صحيحة، ومتن مطول، وفيه قال: عليك السلام يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «**إن عليك السلام تحية الموتى**».

ذكر قوله ﷺ عند الشيء يعجبه

[٧٧٥] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا عبد الرحمن بن خلف أبو معاوية الحمصي، نا محمد بن شعيب بن شابور، عن عبد الله بن العلاء بن زبرٍ، عن حكيم بن حزامٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى شيئًا يعجبه، فخاف أن يعينه قال: «**اللهم باركْ فيه، ولا أضيره**».

---

[٧٧٥] إسناده ضعيف، ولمتنه أصل.

عبد الله بن العلاء بن زبر لم يدرك حكيم بن حزام، فالإسناد منقطع، بل معضل، فعبد الله بن العلاء من السابعة.

ورواه البغوي في الأنوار (٦٦٧).

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠٨) من طريق أبي رزين قال: سمعت حزام ابن حكيم بن حزام بنحوه مرسلًا، وأبو رزين لا أظنه مسعود بن مالك الثقة.

ولمتن الحديث شاهد من حديث سهل بن حنيف، أخرجه النسائي في الكبرى (٧٦١٦) - (٧٦١٩)، وأحمد (١٥٩٨٠)، وغيرهما في قصة له، وفيه: «**علام يقتل أحدكم أخاه، إذا رأى ما يعجبه فليدع بالبركة**»، وإسناده صحيح، وله طرق كثيرة.

وقال الدكتور الونيان: عبد الرحمن بن خالد أبو معاوية الحمصي لم أجده.

قلت: لم يجده لأنه تصحف في «س» من عبد الرحمن بن خلف، قال في التقريب: عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصري بالنون، أبو معاوية الحمصي، لا بأس به.

وسكت المعلق على نسخة ابن رجب عنه، فلم يقل شيئًا كعادته.

ذكر تشييعه ﷺ أصحابه عند خروجهم إلى السفر

[٧٧٦] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق - قال الشيخ: سقط بين إسماعيل وعبد العزيز رجلٌ - نا عبد العزيز بن محمد، عن هاشم بن هاشمٍ، عن سعيد بن المسيب، عن سعدٍ قال: لما خرج النبي ﷺ إلى تبوك خرج علي يشيعه.

---

[٧٧٦] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

فيه هذا الراوي المبهم، ولعله إبراهيم بن حمزة الزبيري، وهو صدوق، لأنه أكثر من يأتي واسطة بينهما، فإن كان إياه، فالإسناد حسن، وإلا، فللحديث طرق:

فقد روى النسائي في الكبرى (٨٤٤٠)، (٨٤٤٣)، وأحمد (١٤٦٣)، وفي فضائل الصحابة (١٠٠٦)، وغيرهما بإسناد صحيح عن عائشة بنت سعد عن أبيها أن عليًّا خرج مع النبي ﷺ حتى جاء ثنية الوداع، وعلي يبكي، يقول: تخلفني مع الخوالف؟ فقال: «**أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟**».

وروى النسائي (٨٤٤٦)، وأحمد (١٤٩٠)، والمحاملي في الأمالي (٢٤٤)، وابن عساكر (٤٥/ ١١٥- ١١٦، ١٢٥) من طرق عن سعد بمعناه.

ذكر تلقيه ﷺ أصحابه عند قدومه من سفره

[٧٧٧] حدثنا أحمد بن عمر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا محمد بن أبي بكرٍ، نا الفضيل بن سليمان، نا عاصمٌ، عن مورقٍ العجلي، عن عبد الله بن جعفر ابن أبي طالبٍ قال: كنا نستقبل النبي ﷺ إذا جاء من سفره.

---

[٧٧٧] حديث صحيح.

أخرجه مسلم (٢٤٢٨)، وغيره.

وروى نحوه البخاري (٣٠٨٢)، ومسلم (٢٤٢٧) من وجه آخر عن ابن الزبير وابن جعفر.

ذكر محبته ﷺ لليوم الذي يسافر فيه، وفعله في سفره

[٧٧٨] حدثنا جبير بن هارون بن عبد الله، نا علي الطنافسي، نا أبو أسامة، عن خالد بن إلياس، عن محمد بن المنكدر، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يحب يوم الخميس، ويستحب أن يسافر فيه.

[٧٧٩] حدثنا جبيرٌ، نا الطنافسي، نا يحيى بن آدم، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعبٍ، عن كعب بن مالكٍ قال: قلما كان رسول الله ﷺ يخرج من سفرٍ إلا يوم الخميس.

[٧٨٠] نا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو زرعة، نا محمد بن أمية بن

---

[٧٧٨] **متنه صحيح، وإسناده واهٍ جدًّا من هذا الوجه.**
خالد بن إلياس متروك، ولا أظن محمد بن المنكدر أدرك أم سلمة رضي الله عنها.
والحديث رواه ابن عدي (٣/ ٦-٧)، والطبراني في الكبير ج (٢٣) رقم (٥٤٢)، (٥٤٣)، والخطيب في تاريخه (١٤/ ٢١٩)، وسيأتي شاهد لمعناه في الآتي.

[٧٧٩] **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٢٩٤٩)، (٤٩٥٠)، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٧٥).
وقال المعلق على نسخة ابن رجب: شيخ المصنف جبير بن هارون لم أجده.
وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال جبير بن هارون.
قلت: سبق أن المصنف ترجم له في الطبقات ووصفه بالمعدل، وقال: كان له محل ومقدار وستر، وكذا قال أبو نعيم والذهبي في تاريخيهما.

[٧٨٠] **إسناده ضعيف.**
فيه عثمان بن المخارق العامري لم يذكر ابن أبي حاتم عنه راويًا غير محمد بن أمية، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وروى عنه الحسن بن الحارث البيكندي كما في
=

آدم القرشي، نا عثمان بن المخارق العامري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يسافر في الاثنين والخميس.

[٧٨١] حدثنا ابن أبي حاتمٍ، نا أبي، نا محمد بن أمية مثله.

[٧٨٢] حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، نا الحكم بن موسى، نا الوليد ابن مسلمٍ، عن عبد الرحمن بن تميمٍ، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعبٍ، عن كعب بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجد، فصلى فيه، ثم يقعد ما قدر له، في مسائل الناس وسلامهم.

[٧٨٣] حدثنا جبيرٌ، نا الطنافسي، نا أبو أسامة، عن ابن جريجٍ، عن الزهري،

= جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (١٢٤)، وأثنى عليه خيرًا، والحسن لم أقف له على ترجمة، وفي الإسناد إليه من لم أعرفه، والحديث رواه البغوي في الأنوار (١١١٢).

[٧٨١] إسناده ضعيف.

وقد سبق في الذي قبله.

[٧٨٢] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

فيه عنعنة الوليد بن مسلم، وهو مدلس، وعبد الرحمن بن تميم هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم نسب لجده، وهو ضعيف، ورواه البغوي في الأنوار (١١١٨)، وأصل الحديث صحيح كما مضى برقم (٧٧٨)، وكما سيأتي في الذي بعده.

وقال الدكتور الونيان: عبد الرحمن بن تميم بن حذلم، الإسناد ضعيف لجهالة حال عبد الرحمن، وقال بجهالته أيضًا المعلق على نسخة ابن رجب، وليس كما قالا، بل هو معروف، وهو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم.

[٧٨٣] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٤٦٧٧)، ومواضع أخرى، ومسلم (٧١٦)، وغيرهما.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال جبير بن هارون.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب: لم أجده.

قلت: ترجم له المصنف في الطبقات (٥٥١)، وقال: كان له محل ومقدار وستر، وكذا =

عن ابن كعب بن مالكٍ، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يقدم من سفرٍ إلا في الضحى، فيبدأ بالمسجد، فيركع فيه ركعتين، ثم يجلس، ثم يدخل بيته.

[٧٨٤] حدثنا إبراهيم بن أسباط الزيات، نا موسى بن محمد بن حيان، نا عبد الملك بن عمرٍو، عن سعيد بن سليمٍ قال: سمعت أنس بن مالكٍ يقول: كان رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر أردف كل يومٍ رجلًا من أصحابه.

[٧٨٥] حدثنا أبو بكر بن راشدٍ، نا إبراهيم الجوهري، نا أبو أسامة، نا حاتمٌ،

=
ترجم له أبو نعيم في تاريخه (٥٢٨)، والذهبي في تاريخه أيضًا (١٠١٩٠)، وقالا نحو قول المصنف، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

[٧٨٤] إسناده ضعيف.

فيه سعيد بن سليم، وقيل: سليمان، قال ابن عدي: ضعيف، وقال الأزدي: متروك، وموسى بن محمد بن حيان، وقيل: جيان، بالجيم قال الذهبي: ضعفه أبو زرعة، ولم يترك.

والحديث رواه أبو يعلى (٤٢٣٩)، والبغوي في الأنوار (٤٠١).

وروى البخاري (١٢٨)، ومسلم (٣٢) أن النبي ﷺ ومعاذ رديفه على الرحل قال: «**يا معاذ بن جبل**»، قال: لبيك يا رسول الله وسعديك... الحديث.

وقال الدكتور الونيان: إبراهيم بن أسباط الزيات لم أجده، وسكت عنه صاحب نسخة ابن رجب.

قلت: وثقه الدارقطني، وترجم له الذهبي في السير، وقال: شيخ معمر محله الستر.

[٧٨٥] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

فيه عمرو بن نافع ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر عنه إلا راويين، ولم أقف على توثيق له.

والحديث رواه الطبراني في الكبير (٧٢٥٩)، وأبو طاهر المخلص (٢٢٨٩)، وابن الجوزي في المنتظم (٣/ ١٤٩)، والبغوي في الأنوار (٢٦٥) من طريق المصنف.

وقد تصحف في «س» إلى عمر بن رافع، وفي النسخ المطبوعة غير نسخة الونيان إلى عمرو بن رافع، وكذا وقع في المعجم الكبير المطبوع، ووقع على الصواب في
=

عن سماكٍ، عن عمرو بن نافعٍ، عن شريدٍ الهمداني - وأخواله ثقيفٌ - قال: كنا مع النبي ﷺ في حجة الوداع، فبينا أنا أمشي إذا وقع ناقةٍ خلفي، فالتفت، فإذا النبي ﷺ، فقال: الشريد؟ قلت: نعم، قال: ألا أحملك؟ قلت: بلى، وما بي عياء[1]، ولا لغوبٌ، ولكني أردت البركة في ركوبي مع رسول الله ﷺ، فأناخ، فحملني.

*

=

المصدرين الآخرين، وكذا هو في كتب الرجال.

والظاهر أن ذكر عمرو بن نافع خطأ من سماك أو من دونه، فإن مسلمًا روى الحديث (٢٢٥٥)، وغيره بسياق مختصر عن هذا، وكلهم رووه من طريق عمرو بن الشريد عن أبيه، والله أعلم.

وقال الدكتور الونيان: أبو بكر بن راشد، لم أجده، ثم قال: الإسناد ضعيف، لأن فيه أبو [كذا] بكر بن راشد مجهول الحال.

قلت: هو محمد بن أحمد بن راشد بن معدان أبو بكر نسبه المصنف لجده، وقال عنه في الطبقات: كان محدثًا ابن محدث، كثير التصنيف، وكذا قال أبو نعيم، وقال الذهبي في السير: الإمام الحافظ المصنف!!!.

(١) في النسخ المطبوعة غير الونيان: «عناء».

ذكر جلوسه ﷺ، واتكائه، واحتبائه، ومشيه

[٧٨٦] أخبرنا محمد بن يحيى المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا ليث بن سعدٍ، عن سعيدٍ المقبري، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمرٍ أنه سمع أنس بن مالكٍ يقول: بينا نحن مع رسول الله ﷺ جلوسٌ في المسجد، إذ دخل رجلٌ على جملٍ، فأناخه في المسجد، وعقله، ثم قال: أيكم محمدٌ؟ ورسول الله ﷺ متكئٌ بين ظَهرانيهم، فقلنا له: هذا الأبيض المتكئ.

[٧٨٧] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا شيبان بن فروخ، نا الصعق

---

[٧٨٦] **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٦٣) من طريق الليث بإسناده ومتنه مطولًا، ومسلم (١٢) من طريق ثابت عن أنس به، دون موضع الشاهد.

[٧٨٧] **إسناده ضعيف، وأصل الحديث حسن.**
قال المعلق على نسخة ابن رجب: ضعيف الإسناد لجهالة حال شيخ المصنف.
وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إبراهيم بن الحارث.
قلت: شيخ المصنف إبراهيم بن الحارث بن الحسن الأصبهاني ترجم له المصنف في طبقاته، وقال: كان إليه الفتيا ببلدنا، وكان فاضلًا، خيرًا، يصوم الدهر، وبنحوه قال أبو نعيم، وقال السمعاني: كان ثقة، فاضلًا، يصوم الدهر، وقال الذهبي في تاريخه: كان من العباد والسادة، يصوم الدهر، وكان حافظًا ثقة، ووثقه غيرهم.
ومع ذلك فلا ذنب له في ضعف الإسناد، ولا وجه لتضعيف الإسناد به.
فقد رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١٣) أخبرنا أبي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٨٢) حدثنا ابن أبي داود (أبو حاتم، وابن أبي داود) كلاهما قالا: أخبرنا عبد الرحمن بن المبارك نا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود به.
ورواه النسائي في الكبرى (٩٦٦٠)، وابن عدي (٦/ ٣٣١)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (١٢٨٠)، والطبراني في الكبير (٧٣٤٧)، والحاكم (١/ ١٠١)، وأبو نعيم في
=

ابن حزنٍ، نا علي بن الحكم البناني، عن المنهال بن عمرٍو، عن زر بن حبيشٍ،

=

المعرفة (٣٨١٨)، والضياء في المختارة ج (٨) رقم (٣٤)، (٣٥)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٧) من طرق عن شيبان بن فروخ حدثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم البناني عن المنهال بن عمرو عن زر عن عبد الله بن مسعود قال: حدثني صفوان بن عسال المرادي به، فذكر الحديث من حديث صفوان بن عسال خلافًا لعبد الرحمن بن المبارك، وقد أخطأ إبراهيم بن الحارث على شيبان في جعله الحديث من روايته عن عبد الله بن مسعود، لكنه وقع في نسخة الدكتور الونيان: عبد الله بن مسعود حدثني صفوان.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٥١)، والحاكم (١/ ١٠٠) من طريق عارم محمد بن الفضل ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش فذكره مرسلًا.

والحديث رواه النسائي (١/ ٨٣، ٨٣-٨٤، ٩٨)، والترمذي (٩٦)، (٢٣٨٧)، (٣٥٣٥)، (٣٥٣٦)، وابن ماجه (٢٢٦)، (٤٧٨)، (٤٠٧٠)، وأحمد (١٨٠٨٩) - (١٨٠٩١)، (١٨٠٩٣)، (١٨٠٩٥)، (١٨٠٩٨)، (١٨١٠٠)، وغيرهم من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال، ليس فيه ذكر لابن مسعود، وبحديث مطول، ليس فيه موضع الشاهد.

والمنهال بن عمرو قال في التقريب: صدوق، ربما وهم، فرواية عاصم بن أبي النجود هي الراجحة.

قال ابن عدي: رواه عاصم عن زر عن صفوان بن عسال، ولم يذكر بين زر وصفوان عبد الله بن مسعود، ورواه عن عاصم الخلق، وإنما المنهال رواه عن زر عن ابن مسعود قال: حدث صفوان، وهذا غير محفوظ.

وقال المزي في تحفة الأشراف (٤/ ١٩٤): قال الحافظ أبو بكر الخطيب: ذكر عبد الله ابن مسعود في هذا الإسناد زيادة غير صحيحة، لأن زرًّا سمعه من صفوان نفسه، كذلك رواه عاصم بن أبي النجود، وحبيب بن أبي ثابت وزبيد بن الحارث اليامي، ومحمد بن سوقة، وأبو سعد البقال عن زر بن حبيش.

عن عبد الله بن مسعودٍ حدثني صفوان(١) قال: أتيت رسول الله ﷺ، وهو في المسجد متكئٌ على بردٍ(٢) له أحمر.

[٧٨٨] حدثنا دليل بن إبراهيم، نا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيبٍ، نا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن ثابتٍ، عن أنسٍ أن معاذًا(٣) دخل على النبي ﷺ، وهو متكئٌ.

[٧٨٩] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا عبد الرحمن بن عبد الوهاب

---

(١) سقط من المطبوعة غير الونيان ذكر صفوان.

(٢) في «س»: «برده»، وما أثبت هو الموافق لما ذكر الدكتور الونيان في «ت»، وهو أنسب.

[٧٨٨] **إسناده ضعيف جدًّا.**

شيخ المصنف ترجم له في الطبقات، وأبو نعيم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولكنه متابع.

وإسحاق بن عبد الله بن كيسان قال الذهبي في الميزان: لينه أبو أحمد الحاكم، وأبوه قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه الباقون، وقد سبقا برقم (٥٥٦).

والحديث رواه العقيلي (٣٠٢٩)، والقضاعي (١٠٢٨)، والشجري في الأمالي (١٣٤)، وابن عساكر (٦١/ ٣٠٨).

(٣) في الونيان: أن معاذ بن جبل.

[٧٨٩] **ضعيف بهذا اللفظ.**

أسامة بن زيد، وهو الليثي قال في التقريب: صدوق، يهم، وقد خولف:

فقد رواه ابن سعد (٨/ ٤٦٩): أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن أسامة بن زيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عائشة قالت: قدم رسول الله ﷺ من سفر، فاشتريت له نمطًا فيه صورة، فسترت به على سهوة بيتي، فدخل رسول الله ﷺ، فرأيت كراهية الستر في وجهه، ثم جبذه، فقال: «**أتسترون الجدار؟**» قالت: فأخذت النمط، فقطعته وسادتين، فرأيت رسول الله ﷺ متكئًا على إحداهما.

فقد ساقه ابن سعد بإسناد المصنف، وليس فيه: رأيت النبي ﷺ متكئًا على وسادة =

الصيرفي، نا عبد الله بن موسى، عن أسامة بن زيدٍ، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأيت النبي ﷺ متكئًا على وسادةٍ، فيها صورٌ.

[٧٩٠] أخبرنا أبو يعلى، نا معلى بن مهديٍّ، نا عمران بن خالدٍ الخزاعي، عن

=

فيها صور، وفيه مخالفة في الإسناد حيث فيه: عن أمه بدل عن (أبيه)، ورواه ابن ماجه (٣٦٥٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه: عن أبيه، لكن وقع في مصنف ابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٩-٣٧٠)، وفي مسند أحمد (٢٦١٠٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٨٣)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٦٤٥٩)، وابن حبان (٥٨٤٣) من طرق عن أسامة بن زيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أمه أسماء بنت عبد الرحمن عن عائشة به.

فالراجح كونه من رواية أم أسماء بنت عبد الرحمن، وقد قال عنها في التقريب: مقبولة، فالإسناد ضعيف.

قال الدارقطني في الأفراد: تفرد به أسامة بن زيد الليثي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أمه أسماء.

والحديث رواه البخاري (٢١٠٥)، ومسلم (٢١٠٧)، وغيرهما من طرق عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ومن طرق عن القاسم عن عائشة، وفيه إنكار النبي ﷺ عليها اتخاذه لأجل التصاوير، لا أنه اتكأ على الوسادة وفيها التصاوير كما في رواية أسامة بن زيد، فراويته شاذة، والله أعلم.

وأورده الدارقطني في علله (٣٥٧٦)، وقال عن أسامة بن زيد: خالف أصحاب عبد الرحمن الحفاظ.

وقد وقع في الإسناد عبد الله بن موسى كما هو مثبت، والظاهر أنه تصحف من عبيد الله بن موسى، لأنه وقع كذلك في الطبقات لابن سعد وفي علل الدارقطني، وفي الغالب لا يأتي عبد الله بن موسى إلا منسوبًا، وهو التيمي، فلئن كان إياه ففيه مقال، والله أعلم.

[٧٩٠] منكر.

فيه عمران بن خالد الخزاعي قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وضعفه أبو حاتم.

وقال الذهبي عن هذا الحديث: هذا خبر ساقط.

والحديث رواه الدولابي في الكنى (٤٢٩)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ١٠٦)،

=

ثابتٍ، عن أنسٍ قال: دخل سلمان على عمر، وهو متكئٌ على وسادةٍ، فألقاها له، فقال سلمان: الله أكبر، صدق الله ورسوله، فقال عمر: حدثنا يا أبا عبد الله، فقال سلمان: دخلت على رسول الله ﷺ، وهو متكئٌ على وسادةٍ، فألقاها إليّ، ثم قال: «**يا سلمان، ما من مسلمٍ دخل على أخيه المسلم، فيلقي له الوسادة إكرامًا له إلا غفر الله له**».

[٧٩١] حدثنا علي بن الحسين بن حبان، نا سلمة بن شبيبٍ، نا عبد الله بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن جده قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس احتبى بثوبه.

= والطبراني في الكبير (٦٠٦٨)، وابن منده في المعرفة (٢/ ٧٢٦-٧٢٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٣٥٠)، والخلعي (٧٦٨)، والسمعاني في أدب الإملاء (٣٦٨) من طريق عمران بن خالد به.

[٧٩١] منكر بهذا الإسناد.

فيه عبد الله بن محمد صوابه عبد الله أبو محمد، وهو عبد الله بن إبراهيم الغفاري، قال في التقريب: متروك، وإسحاق بن محمد قال: مجهول، تفرد عنه الغفاري، وربيح بن عبد الرحمن ضعيف.

والحديث رواه أبو داود (٤٨٤٦)، والترمذي في الشمائل (١٣٠)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٢١)، وابن عدي (٣/ ١٧٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٣/ ٢٣٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال (١٤/ ٢٧٥-٢٧٦)، وقال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث.

وروى البخاري (٦٢٧٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: «رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة، محتبيًا بيده هكذا، وعند مسلم (٧٦٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة النبي ﷺ بالليل - ١٨٥ قال: فصلى إحدى عشرة ركعة، ثم احتبى، وكلاهما واقعة عين لا تفيد دوام الفعل كما في هذا الحديث.

وشيخ المصنف علي بن الحسين بن حبان وثقه الخطيب في تاريخه (١١/ ٣٩٥)، وحبان بكسر الحاء بعدها موحدة كما في كتب «المؤتلف والمختلف».

[٧٩٢] حدثنا العباس بن الوليد، نا محمد بن عيسى الطرسوسي، نا إسحاق الفروي، نا عبد الله بن منيبٍ، عن أبيه، عن جده، عن أبي أمامة الحارثي قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس جلس القرفصاء.

[٧٩٣] حدثنا أحمد بن هارون بن روح البرذعي، نا العباس بن محمد بن

---

[٧٩٢] **إسناده ضعيف جدًّا، ومعناه صحيح.**

محمد بن عيسى الطرسوسي قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه، وهو في عداد من يسرق الحديث، وإسحاق الفروي، وهو ابن محمد بن إسماعيل الفروي قال في التقريب: صدوق، كُفّ، فَسَاءَ حفظه، ومنيب بن عبد الله والد عبد الله قال في التقريب: مقبول.

ورواه الطبراني في الكبير (٧٩٤) من طريق محمد بن عمر، وهو الواقدي عن عبد الله ابن منيب به، والواقدي متهم.

وله شاهد من حديث قيلة بنت مخرمة، أخرجه أبو داود (٤٨٤٧)، والترمذي في الشمائل (١٢٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٧٨)، وابن سعد (١/ ٣١٧)، وغيرهم من طريق عبد الله بن حسان أخي بني كعب من بلعنبر أنه حدثته جدتاه صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة عن قيلة بنت مخرمة.

وعبد الله بن حسان مقبول، وجدتاه مجهولتان.

وله شاهد عند الدولابي في الكنى (٢٩٢)، والطبراني في الكبير (٢٥١٦)، وليس عنده موضع الشاهد، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١/ ١٤٨): وإسناده لم أر من ترجمهم.

ومعنى القرفصاء: قال البخاري: الاستئذان: باب الاحتباء باليد، وهو القرفصاء، وأورد فيه حديث ابن عمر السابق ذكره، والله أعلم.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: عبد الله بن منيب ترجم له ابن حجر في لسان الميزان، وقال: روى عن الزهري أحاديث مكذوبة، وهو ضعيف.

قلت: ليس كما قال، فإن هذا غير عبد الله بن منيب هذا، وهذا قد ترجم له ابن حجر في التقريب، وقال: لا بأس به، روى له أبو داود والنسائي، ومعلوم أن لسان الميزان لغير أصحاب الكتب الستة.

[٧٩٣] **حديث صحيح على شرط مسلم.**

وأخرجه أبو داود (٤١٤٣)، والنسائي في الكبرى (٧١٨٣)، والترمذي (٢٧٧٠)،
=

حاتمٍ، نا إسحاق بن منصورٍ، نا إسرائيل بن يونس، عن سماك بن حربٍ، عن جابر بن سمرة قال: دخلت على النبي ﷺ، وهو متكئٌ على وسادةٍ على يساره.

[٧٩٤] أخبرنا أبو يعلى، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، أنا حمزة بن الحارث بن عمير قال: سمعت أبي يذكر عن عبيد الله بن عمر، عن سعيدٍ المقبري، عن أبي هريرة قال: بينما النبي ﷺ مع أصحابه جالسٌ، إذ جاءهم رجلٌ من أهل البادية،

=

(٢٧٧١)، وفي الشمائل (١٣١)، وأحمد (٢٠٨٠٣)، (٢٠٩٧٥)، وعبد الله ابنه في زوائد المسند (١٠٩١١)، وعبد الرزاق (١٣٣٤٣)، والدارمي (٢٣١٦)، وأبو يعلى (٧٤٥٧)، وأبو عوانة (٦٢٧٢) - (٦٢٧٦)، وابن حبان (٥٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩١٩)، (٢٠٤٩)، وابن أخي ميمي في الفوائد (٢١٢)، والبيهقي في الشعب (٦٢٩٧) - (٦٣٠٢)، والبغوي في شرح السنة (٣١٢٦)، وفي الأنوار (٤٧٢).

وأصل الحديث في مسلم (١٦٩٢) دون ذكر موضع الشاهد.

[٧٩٤] حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.

رجاله ثقات غير الحارث بن عمير، ففيه مقال، وقد خولف:

فقد رواه النسائي (٤/ ١٢٤)، والطيالسي (٢٤٤٩)، والبزار (٨٥٥٥)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (١٣٣٦)، والدينوري في المجالسة (٢٤٤٧)، وابن عبد البر في التمهيد (١٦/ ١٦٨-١٦٩) من طريق حمزة بن الحارث عن عمير عن أبيه عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

وبعضهم وقع عنده: عبد الله مكبراً، وهو ضعيف.

ورواه البخاري (٦٣)، وغيره من طريق الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن شريك ابن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بنحوه.

قال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٤٧٥): وهو أشبه.

وقال الدارقطني في علله (١٤٧٠): رُوي عن عبيد الله بن عمر، وعن أخيه عبد الله، وعن الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، ووهموا فيه على سعيد، والصواب: ما رواه الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن شريك بن أبي نمر عن أنس ابن مالك، وقال يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن الليث عن ابن عجلان عن المقبري، وقد سمعه الليث من المقبري، وهو صحيح عنه. اهـ.

وقد مضى من حديث أنس برقم (٧٨٦).

فقال: أيكم ابن عبد المطلب؟ قالوا: هذا الأمغر المرتفق، فدنا منه، قال حمزة: الأمغر: الأبيض، مشربًا حمرةً، المرتفق: متكئٌ على مرفقه(١).

[٧٩٥] حدثنا أحمد بن روحٍ الشعراني، نا زيد بن إسماعيل بن سيار، نا

---

(١) أورد هنا الدكتور الونيان حديثًا: حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: سترت سهوة لي بستر من تصاوير، فلما قدم النبي ﷺ هتكته، فجعلت منه وسادتين، فرأيت النبي ﷺ متكئًا على إحديهما.
وهذا الحديث أخرجه ابن ماجه (٣٦٥٣)، ولم أجعله في الأصل لأنه قال: في هامش «ت»، ولم أر أحدًا نسبه للمصنف، وأصله في الصحيحين، وليس هو في «س».

[٧٩٥] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.
مجاعة بن ثابت ترجم له الخطيب في تاريخه، وقال: وهو مجاعة بن أبي مجاعة الخراساني، قال أبو عبد الله: لم يكن به بأس، وقال أبو زكريا يعني ابن معين: كذاب، ليس بشيء، وساق ابن عدي حديثًا في ترجمة ابن لهيعة عنه، ثم قال: هذا الحديث أتي فيه من مجاعة، لا من ابن لهيعة، وأورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ليس بثقة، اتهمه ابن عدي.
وفاته هو وابن حجر في الميزان ولسانه، والعراقي في ذيله، وهو على شرطهم جميعًا.
وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، وضعف الإسناد بابن لهيعة، وهو أولى أن يضعف به كما هو صنيع ابن عدي، وابن لهيعة ضعيف أيضًا، وقد توبعا:
فرواه الترمذي (٣٦٤٨)، وفي الشمائل (١٢٤)، وأحمد (٨٦٠٤)، (٨٩٤٣)، وابن سعد (١/ ٤١٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٤٩)، وفي الأنوار (٤٦٣)، وفي التفسير (٣/ ٤٩٦)، وابن عساكر (٣/ ١٥١) من طرق عن ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة به.
ورواه ابن المبارك في الزهد (٨٣٨)، وفي المسند (٣١)، ومن طريقه ابن سعد (١/ ٣٧٩-٣٨٠)، وابن عدي (٣/ ١٥٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٠٨-٢٠٩)، وابن عساكر (٣/ ١٥٠-١٥١) عن رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة به، ورشدين ضعيف من قبل حفظه.
ورواه ابن سعد (١/ ٤١٥): أخبرنا أحمد بن الحجاج عن عبد الله بن المبارك عن عمرو بن الحارث بإسقاط رشدين بن سعد، وما وقع عند ابن المبارك بإثباته هو
=

مجاعة بن ثابتٍ، نا ابن لهيعة، عن أبي يونس، سمع أبا هريرة يقول: ما رأيت أحسن من رسول الله ﷺ، كأن الشمس تجري في جبينه، وما رأيت أسرع مشيةً منه، كأن الأرض تطوى له.

*

=

الصواب، وتابع ابن المبارك محمد بن أبي السري عند ابن عدي (٣/ ١٥٤)، وقد توبع رشدين، فرواه ابن حبان (٦٣٠٩)، وابن عساكر (٣/ ١٥١) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث، ووقع عند ابن عساكر: عمران، والظاهر أنه تصحيف.

وهذا إسناد صحيح.

وله طريق آخر عند أحمد (٧٥٠٦)، وإسحاق بن راهويه (١٣٩)، وابن حبان في الثقات (٥/ ٩٤) بمعناه.

وفي إسناده عبد الرحمن بن عبيد، وفيه جهالة.

وجملة القول أن الحديث صحيح بطرقه، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس عند مسلم (٢٣٣٠) - ٨٢، وقد سبق برقم (٢١٥)، وله شواهد سبقت برقم (٢١٤)، (٢١٦)، (٢١٧)، (٢١٨)، (٢١٩).

وقال الدكتور الونيان: زيد بن إسماعيل بن سنان لم أجده، وقال: الإسناد ضعيف لجهالة حال زيد بن إسماعيل وأحمد بن روح ولضعف عبد الله بن لهيعة.

قلت: قد تصحف، فهو زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهدي أبو الحسن الصائغ، ثم وجدته في «س» على الصواب، ترجم له ابن أبي حاتم، وقد روى عنه جماعة كما في تاريخ بغداد (٤٥٥٩)، وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب.

وأما أحمد بن روح، فقد روى عنه جماعة من الأئمة، وترجم له المصنف في الطبقات، وأبو نعيم والذهبي في تاريخيهما، وذكروا أن له مصنفات كثيرة في الزهد والأخبار، ولم نر من جرحه، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

ذكر محبته ﷺ للفأل، والحسن من القول

[٧٩٦] حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، نا علي بن الجعد، نا أبو جعفرٍ

---

[٧٩٦] **إسناده ضعيف، ومتنه صحيح.**

فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف، وأبو جعفر الرازي، وهو عيسى بن ماهان إلى الضعف أقرب.

والحديث رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٠٠٦)، (٣٠٠٧)، وابن عدي (٥/ ٢٥٥)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (٥٦٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٢٥٤)، وفي الأنوار (١١٢٩) كلهم من طريق أبي جعفر الرازي به.

ورواه ابن حبان (٥٨٢٥)، ومن طريقه الضياء في المختارة ج (١٢) رقم (١٦٩): أخبرنا أبو خليفة قال: حدثنا علي بن المديني قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به.

وهذا إسناد ظاهر الصحة إلا أن الصواب وجود الليث بن أبي سليم بين جرير وعبد الملك، فقد رواه أحمد (٢٣٢٨)، وابنه: حدثنا عثمان بن محمد - وسمعته أنا منه - قال: حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به.

ورواه أحمد (٢٧٦٦)، (٢٩٢٥)، والمحاملي في الأمالي (٢٨٣) من طرق عن ليث ابن أبي سليم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به.

ورواه الطيالسي (٢٨١٣): حدثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك - قال أبو داود: أظنه ابن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس به.

قلت: ليس كما ظنه أبو داود الطيالسي، بل هو ابن سعيد بن جبير كما ثبت في الطرق الأخرى، وفيه متابعة أبي داود الطيالسي لعثمان بن محمد بإثبات ليث بين جرير وعبد الملك بن سعيد.

ورواه الطبراني في الكبير (١١٢٩٤) من طريق سعيد بن مسلمة عن ليث عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس به.

وسعيد ضعيف، وقد خالف الجماعة، فروايته غير محفوظة.

=

الرازي، عن ليثٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يتفاءل، ولا يتطير، وكان رسول الله ﷺ يحب الاسم الحسن.

[٧٩٧] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمارٍ الحسين بن حريثٍ، نا أوس بن عبد الله بن بريدة، حدثني الحسين بن واقدٍ، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ لا يتطير، ولكن يتفاءل، قال: فكانت قريشٌ جعلت مائةً من الإبل لمن يأخذ نبي الله ﷺ، فيرده عليهم، حيث توجه إلى المدينة، فأقبل بريدة في سبعين راكبًا من أهل بيته، من بني سهمٍ، فتلقوا نبي الله ﷺ ليلًا، فقال له النبي ﷺ: «**من أنت؟**» قال: أنا بريدة، فالتفت إلى أبي بكرٍ رضي الله عنه، فقال: «**يا أبا بكرٍ، برد أمرنا، وصلح**» قال: «**ثم ممن؟**» قال: من أسلم قال: «**سلمنا**» قال: «**ثم ممن؟**» قال: من بني سهمٍ، قال: «**خرج سهمك**»، فقال بريدة لنبي الله ﷺ: فمن أنت؟ قال: «**محمد بن عبد الله، رسول الله**»، قال بريدة: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنك عبده ورسوله، قال: فأسلم بريدة، وأسلم الذين معه جميعًا، فلما أن أصبح قال للنبي ﷺ: لا تدخل المدينة إلا ومعك لواءٌ، قال: فحل عمامته، ثم شدها في رمحٍ، ثم مشى بين يديه حتى دخل المدينة.

=

ولمعنى الحديث شاهد عند البخاري (٥٧٥٥)، ومسلم (٢٢٢٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وعند البخاري (٥٧٥٦)، ومسلم (٢٢٢٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

وستأتي له شواهد أخرى في الأحاديث الآتية.

[٧٩٧] إسناده ضعيف جدًّا.

فيه أوس بن عبد الله بن بريدة، قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك.

والحديث رواه أبو القاسم البغوي في الجعديات (٢١٦)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٣٦٥)، وابن عدي (١/ ٤١٠)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٧٣)، وفي الاستذكار (٢٧/ ٢٣٥)، وأبو محمد البغوي في الأنوار (١١٣٢) به.

[٧٩٨] حدثنا عبد الرحمن بن داود، نا أبو زرعة الدمشقي، نا يحيى بن صالحٍ، نا سعيد بن بشيرٍ، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن أبيه أن رسولَ الله ﷺ كان إذا سأل عن اسم الرجل، فإن كان حسنًا، عرف ذلك في وجهه، وإن كان سيئًا عرف ذلك في وجهه، وإذا سأل عن اسم قريةٍ، فكذلك.

[٧٩٩] أخبرنا أبو يعلى الموصلي، نا معلى بن مهديٍّ، نا أبو عوانة، عن عمر

---

[٧٩٨] إسناده ضعيف.

فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

ورواه الطبراني في الأوسط (٤٧٠٤)، وفي الشاميين (٢٧٠٧)، والبغوي في الأنوار (١١٣٣)، ومع ضعف سعيد بن بشير، فقد خولف: قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن مطرف إلا سعيد بن بشير، تفرد به يحيى بن صالح، ورواه هشام الدستوائي عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه.

قلت: رواه أبو داود (٣٩٢٠)، والنسائي في الكبرى (٨٨٢٢)، وأحمد (٢٢٩٤٦)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٨٥)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٢٤٥)، وابن حبان (٥٨٢٧)، وتمام في الفوائد (٧٣٤)، والبيهقي في السنن الكبير (٨/ ١٤٠)، وفي الشعب (١١٧٠)، وابن عساكر (٦/ ١١٩) كلهم من طريق هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه به.

وهشام من أثبت الناس في قتادة، فروايته هي المحفوظة.

قال الترمذي: قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة.

وروى البزار كما في كشف الأستار (١٩٨٦) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: «**إذا بعثتم إليَّ رجلًا، فابعثوه حسن الوجه، حسن الاسم**»، وإسناده ضعيف أيضًا.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال عبد الرحمن بن داود.

قلت: ترجم له أبو الشيخ في الطبقات (٥٦٤)، وقال: عنده حديث الشام ومصر، أكثر الناس حديثًا عنهم، كان من الفقهاء، صاحب أصول، ثقة، مأمون.

[٧٩٩] حديث صحيح.

وفي هذا الإسناد معلى بن مهدي، قال أبو حاتم: يأتي أحيانًا بالمناكير، فقال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه، وهو متابع، وعمر بن أبي سلمة قال في =

ابن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قيل: يا رسول الله، ما الفأل؟ قال: «**الكلمة الطيبة الصالحة**».

[٨٠٠] حدثنا أبو بكرٍ البزار، نا أحمد بن المعلى أبو بكرٍ الأدمي، نا حفص بن عمارٍ، نا مبارك بن فضالة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سمع كلمةً، فأعجبته، فقال: «**أخذنا فألك من فيك**».

[٨٠١] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا محمد بن بكارٍ الصيرفي، نا

=

التقريب: صدوق، يخطئ، فالإسناد حسن، وقد توبع عمر أيضًا كما سيأتي.

والحديث رواه أحمد (٩٠٢١) من طريق أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة به.

ورواه ابن ماجه (٣٥٣٦)، وأحمد (٨٣٩٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٧٠)، والبزار (٨٠٣٣) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، فصح الحديث من الطريقين.

ورواه البخاري (٥٧٥٤)، ومسلم (٢٢٢٣) من وجه آخر عن أبي هريرة بمعناه.

[٨٠٠] **إسناد ضعيف.**

فيه حفص بن عمار، قال الذهبي في الميزان: مجهول، ومبارك بن فضالة مدلس، وقد عنعن.

والحديث رواه المصنف في الأقران (١٩٩).

[٨٠١] **إسناده ضعيف.**

فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وهو ضعيف، وهارون بن عبد الله، وهو ابن عبيد مجهول.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١١١٧)، وابن عدي (٦/ ٦٢)، والطبراني في الكبير ج (١٧) رقم (٢٣)، وفي الأوسط (٣٩٢٩)، (٩١٣٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩٠)، وأبو نعيم في الطب (٢١٩)، والبغوي في الأنوار (١١٣٤).

وقال الدكتور الونيان: هارون بن عبد الله بن مروان البزاز قال أبو حاتم: صدوق.

قلت: هو الذي بعده عند ابن أبي حاتم قال: هارون بن عبيد، ويقال: هارون بن

=

ابن أبي فديكٍ، عن هارون بن عبد الله، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوفٍ، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه سمع رجلًا يقول ها خضرة، فقال: «**يا لبيك، نحن أخذنا فألك من فيك، اخرجوا بنا إلى خضرةٍ**»، فخرجوا إليها، فما سل فيها سيفٌ حتى أخذها.

[٨٠٢] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، عن أحمد بن موسى الصوري، نا مؤمل، عن وهيبٍ، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «**أخذنا فألك من فيك**».

=

عبد الله، قال أبو زرعة: والصحيح: هارون بن عبيد، روى عن كثير بن عبد الله المزني، روى عنه ابن أبي فديك.

قلت: وفي بعض المصادر: إبراهيم بن عبد الله، وسقط من بعضها، ولم أقف فيه على تعديل ولا على جرح. والله أعلم.

[٨٠٢] إسناده ضعيف.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: مؤمل لم يتبين لي تعيينه، وكذا الراوي عنه.

قلت: قد جاء في سند واحد عند الطبراني في الأوسط (٢٢٧٤): أحمد بن موسى بن صاعد الصوري قال نا مؤمل بن إسماعيل.

والصوري لم أقف له على ترجمة، ومؤمل فيه ضعف، وقد تابعه العباس النرسي عند المصنف (٨٠٣)، وكذا سهل عند البيهقي في الشعب (١١٦٩)، وقال البيهقي عن سهل: أظنه ابن بكار.

ورواه أبو داود (٣٩١٧)، وأحمد (٩٠٤٠)، والمصنف (٨٠٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩١) من طرق عن وهيب عن سهيل عن رجل عن أبي هريرة به.

وهذه هي الطريق الراجحة، لأن من رواه عن سهيل عن أبيه قد سلك الجادة، فروايته مرجوحة، ومن رواه (عن رجل) أكثر، وأوثق، والله أعلم.

وله شاهد أخرجه ابن أبي الدنيا في منازل الأشراف (٣٨٤) حدثنا إسحاق بن إسماعيل حدثنا معن القزاز قال: حدثني عمر بن سلام فذكره معضلًا، وعمر بن سلام لم يرو عنه غير معن.

[٨٠٣] حدثناه ابن رستة، نا العباس النرسي، نا وهيبٌ، عن سهيلٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله.

[٨٠٤] أخبرنا أبو يعلى، نا عبد الأعلى بن حمادٍ، نا وهيبٌ، نا سهيلٌ، عن رجلٍ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله.

[٨٠٥] حدثنا محمد بن يحيى، نا حميد بن مسعدة، نا حسان بن إبراهيم، عن سعيد بن مسروقٍ، عن يوسف بن أبي بردة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «**الطير يجري بقدرٍ**»، وكان يعجبه الفأل الحسن.

---

[٨٠٣] حديث ضعيف.
رجاله ثقات لكنه معل، فقد عارض ابن رستة أبو يعلى، فقد رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩١): أخبرنا أبو يعلى ثنا العباس بن الوليد ثنا وهيب ثنا سهيل عن رجل عن أبي هريرة، كرواية الأكثرين.

[٨٠٤] إسناده ضعيف.
وقد سبق الكلام عليه برقم (٨٠٢).

[٨٠٥] إسناده حسن.
يوسف بن أبي بردة روى عنه اثنان، ووثقه العجلي، وابن حبان، والحاكم، ووثقه الذهبي في الكاشف، فالظاهر أنه حسن الحديث، وكذلك حسان بن إبراهيم.
والحديث رواه أحمد (٢٥٩٨٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٧٤٨)، والبزار كما في كشف الأستار (٢١٦١)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٥٤)، والطحاوي في المشكل (١٨٤٥)، وابن حبان (٥٨٢٤)، وابن عدي (٢/ ٣٧٤)، والدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٦٣٣٨)، والإسماعيلي في معجمه (١/ ٤٥٧)، والحاكم (١/ ٣٢)، والسهمي في تاريخ جرجان (٦٧٣)، والبيهقي في القضاء والقدر (٢٤٤)، والخطيب في المتفق والمفترق (٩٤٣)، والبغوي في الأنوار (١١٣٥).
وسيأتي شاهد الجزء الأخير من حديث أنس برقم (٨١٠).

[٨٠٦] حدثنا به المروزي، نا عاصم بن عليٍّ، نا حسان مثله.

[٨٠٧] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا حمزة بن نصيرٍ العسال، نا

---

[٨٠٦] إسناده حسن.

وقد سبق في الذي قبله.

[٨٠٧] صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف.

ورواه البغوي في الأنوار (١١٣٨) من طريق المصنف.

فيه عبد الله بن محمد بن المغيرة ضعيف، قال ابن عدي: أحاديث عامتها مما لا يتابع عليه، ومع ضعفه يكتب حديثه، وحمزة بن نصير العسال قال الذهبي في تاريخه: وكان صدوقًا، وقد توبع عبد الله بن محمد بن المغيرة:

فقد رواه الطبراني في الكبير ج (١٧) رقم (٨٠٥): حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح أنا سعيد بن أسد بن موسى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر به.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٠٦): رواه الطبراني، وفيه سعيد بن أسد بن موسى، روى عنه أبو زرعة الرازي، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات.

قلت: قال ابن معين عن سعيد بن أسد في سؤالات ابن الجنيد (٥٥٢): لا بأس به، فتى صدق، صدوق، ووثقه ابن حبان، وقال الذهبي في تاريخه: له مصنفات في فضائل التابعين، رويت عنه، وكان فاضلًا، فالإسناد حسن.

ورواه ابن وهب في الجامع (٦٥٣) عن ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن موسى بن علي عن أبيه مرسلًا.

وابن لهيعة ضعيف، فالموصول هو المحفوظ.

وله شواهد:

فقد رواه مالك في الموطأ ص (٧٤١)، ومن طريقه ابن وهب (٦٥٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري فذكره بنحوه مرسلًا.

وله شاهد من حديث يعيش الأنصاري، أخرجه ابن قانع في معجمه (٣/ ٢٣٩)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٦٧٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٧٢)، وفي الاستذكار (٢٧/ ٢٣٣).

=

عبدالله بن محمد بن المغيرة، نا موسى بن علي بن رباحٍ، عن أبيه، عن عقبة بن عامرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من يبلغنا لقحتنا هذه؟**»، فقام رجلٌ، فقال له: «**ما اسمك؟**» قال: صخرٌ، قال: «**اجلس**»، ثم قال: «**من يبلغنا لقحتنا هذه؟**»، فقام رجلٌ، فقال: «**ما اسمك؟**» قال: يعيش، قال: «**احلب**».

[٨٠٨] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا أحمد بن المقدام، نا عمر بن عليٍّ

=

وفي إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف من قبل حفظه.

ومن حديث أبي حدرد: أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨١٢)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧٠)، والروياني في مسنده (١٤٧٩)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٨٨٦)، والحاكم (٤/ ٢٧٦).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٤٧): رواه الطبراني من طريق أحمد بن بشير عن عمه، ولم أر فيهما جرحًا ولا تعديلًا، وبقية رجاله ثقات.

ومن مرسل عكرمة عند عبد الرزاق (١٩٨٥٤).

وحاصله أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

[٨٠٨] **إسناده ضعيف، ومعناه صحيح.**

في إسناده عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، قال ابن سعد: كان ثقة، وكان يدلس تدليسًا شديدًا، يقول: سمعت، وحدثنا، ثم يسكت، فيقول: هشام بن عروة، والأعمش.

ورواه الترمذي (٢٨٣٩)، وفي العلل الكبير (٦٤٢)، وابن عدي (٥/ ٤٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٧٥).

وقال ابن عدي: وهذا قد اختلفوا على هشام بن عروة: فمنهم من أرسله، ومنهم من أوقفه، ومنهم من قال: عن عائشة، ومنهم من قال: عن أبي هريرة.

وقال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: إنما يُروى هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلًا.

وقال الدارقطني في علله (٣٥٤٢): ورواه عبدة بن سليمان وحماد بن سلمة عن هشام عن أبيه مرسلًا، وهو الصحيح.

=

المقدمي قال: سمعت هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن.

[٨٠٩] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا عمرو بن مرزوقٍ، نا عمران القطان، عن قتادة، عن زرارة، عن سعد بن هشام، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ذكر عند رسول الله ﷺ، رجلٌ يقال له: شهابٌ، فقال ﷺ: «**أنت هشامٌ**».

[٨١٠] حدثنا أحمد بن عليٍّ الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشامٌ، عن

=

وقال عن هذه الطريق: كذا قال عن أبي هريرة، وهو وهم من عمر بن علي.

ومعنى الحديث ثابت في أحاديث الباب وغيرها، والله أعلم.

[٨٠٩] **حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن.**

فيه عمران القطان، وهو ابن داور، وفيه مقال لا ينزل به حديثه عن الحسن، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد (٢٤٤٦٥)، والطيالسي (١٦٠٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٥)، وابن حبان (٥٨٢٣)، والطبراني في الأوسط (٢٣٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٧٦-٢٧٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٣٧٤٦)، وتمام في الفوائد (٤٠)، والبيهقي في الشعب (٥٢٢٧)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص (٣٢٩)، وابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٢/ ٦١٧)، والذهبي في السير (١٣/ ٤٣٩)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه، وقال الذهبي في السير: إسناده جيد.

وله شاهد من حديث هشام بن عامر، أخرجه ابن سعد (٧/ ٢٦)، والطبراني في الكبير ج (٢٢) رقم (٤٤٢)، والحاكم (٤/ ٢٧٧)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٥٣٨)، والدينوري في المجالسة (٢٤٩٧)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص (٣٢٩-٣٣٠)، وابن بشكوال (٢/ ٦١٧).

وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وعنعنة الحسن البصري.

والحديث صحيح بمجموع الطريقين، والله أعلم.

[٨١٠] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٧٥٦)، (٥٧٧٦)، ومسلم (٢٢٢٤).

قتادة، عن أنسٍ قال: قال النبي ﷺ: «**يعجبني الفأل الصالح، والفأل الصالح: الكلمة الحسنة**».

[**٨١١**] حدثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، نا عثمان بن يحيى القرقساني، نا

---

[٨١١] **إسناده ضعيف.**

رجال إسناده ثقات غير عثمان بن يحيى القرقساني قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٨٨٣): لا تعرف حاله، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/ ٣١٢): لم أعرفه، وقال (٥/ ٣٠٥) في الحكم على الحديث: رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن يحيى القرقساني، وهو ثقة.

قلت: قد روى عنه جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات، فالظاهر أنه حسن الحديث، لكنه يخالف كما يأتي:

والحديث راوه الطبراني في الأوسط (٨٢٦٥)، والدارقطني في الفوائد المنتخبة (١٦)، وقال: تفرد به عثمان بن يحيى.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٣٦٢) حدثنا وكيع قال: حدثنا عمر بن ذر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة فذكره مرسلًا.

ورواه إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية (٢٠١٨) من طريق وكيع، وعبد الرزاق (٩٤٢٤)، (وكيع، وعبد الرزاق) عن عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة، قال عبد الرزاق: وسمعته أنا من يحيى بن إسحاق فذكره معضلًا.

قال ابن أبي حاتم في العلل (٩٠٣): وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن عيينة عن عمر بن ذر عن ابن أخي أنس عن عمه أنس، قال أبي وأبو زرعة: هذا خطأ، أخطأ فيه ابن عيينة، وليس هو بابن أخي أنس، إنما هو يحيى بن أبي إسحاق عن عمه، وعمه ليس هو أنس بن مالك، وهو مرسل.

قلت لأبي زرعة: من عمه؟ قال: لا أدري من عنى. اهـ.

وقال الدارقطني في علله (٩٤٨): رواه أحمد بن عبد المؤمن المصري عن إسماعيل ابن إسحاق الأنصاري عن عمر بن ذر، فقال: عن يحيى بن أبي إسحاق عن رجل عن أبي طلحة قال: بعث النبي ﷺ عليًّا، وقد وقع في الإسناد وهم في مواضع:

=

=

في قوله: يحيى بن أبي إسحاق، وإنما هو يحيى بن إسحاق.

وفي قوله: عن رجل عن أبي طلحة، وإنما روى هذا الحديث عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة أن النبي ﷺ بعث عليًّا.

وقيل: عن وكيع عن عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق عن علي، وقيل: عن ابن عيينة عن عمر بن ذر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، ولا يصح، والمرسل أصح.

والظاهر أن الواقع في العلل المطبوع في قوله: عن يحيى بن إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة تصحيف، وصوابه: عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن النبي ﷺ بعث عليًّا، لأن الدارقطني أورده في علله (٤٨٢)، وفيه: سئل عن حديث يحيى ابن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن علي فذكره؟

فقال: مرسل، يرويه عمر بن ذر، واختلف عنه؛ فرواه وكيع عن عمر بن ذر عن يحيى ابن إسحاق عن علي، ورواه ابن المبارك عن عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق أن النبي ﷺ بعث عليًّا، ورُوي عن ابن عيينة عن عمر بن ذر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس، قاله غياث بن جعفر عن ابن عيينة، ولا يصح، والصواب قول ابن المبارك.

وأورده الدارقطني في علله أيضًا (٢٣٤٤)، وقال: رواه عثمان القرقساني عن ابن عيينة عن عمر بن ذر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس.

ورواه الحميدي عن ابن عيينة عن عمر بن ذر عن ابن أخي أنس مرسلًا.

وقال وكيع: عن عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة مرسلًا.

والصحيح: عن عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق مرسلًا أن النبي ﷺ بعث عليًّا.

قلت: قد اختلف أبو حاتم وأبو زرعة مع الدارقطني في يحيى بن إسحاق من هو؟

واتفاق أبي حاتم وأبي زرعة يقدم على قول الدارقطني، والله أعلم.

واتفقوا جميعًا على أن المرسل هو الصواب، وهو معضل، وليس مرسلًا فقط.

وعلى ما سبق فموضع الشاهد لا يثبت، وأما قوله: «**لا تقاتلهم حتى تدعوهم**»، فله شاهد من حديث بريدة عند مسلم (١٧٣١)، وغيره في حديث طويل، وفيه: «**وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلا ثلاث خصال (أو خلال)، فأيتهن ما أجابوك**

=

سفيان بن عيينة، عن عمر بن ذرٍّ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ بعث عليًّا رضي الله عنه إلى قومٍ، يقاتلهم، ثم أرسل خلفه رجلًا، فقال(١): «**لا تناده من ورائه، وقل له: لا تقاتلهم حتى تدعوهم**».

[٨١٢] حدثنا سلم بن عصامٍ، نا عبدة الصفار، نا جعفر بن عونٍ، نا عمر بن

=

فاقبل منهم، وكف عنهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، فإن أجابوك فاقبل منهم، وكف عنهم...» الحديث.

(١) في الونيان: وقال.

[٨١٢] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه عمر بن راشد، وهو ابن أبي خثعم، قال ابن حبان: يضع الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة.

والحديث رواه البزار (٨٦٣٠)، وابن حبان في المجروحين (٢/ ٥٤)، والطبراني في الأوسط (٧٧٤٧)، والقاسم بن موسى الأشيب في جزئه (٦٧)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٣٦٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٣٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٦١)، وفي الأنوار (١١٣٧).

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ١٠٩)، وقال: هذا لا يصح، وأورده من حديث ابن عباس أيضًا.

وقال ابن القيم في المنار المنيف (١٠٤): كل حديث فيه ذكر حسان الوجه أو الثناء عليهم أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، أو أن النار لا تمسهم فكذب مختلق، وإفك مفترى، وفي الباب أحاديث كثيرة، وأقرب شيء في الباب حديث: «**إذا بعثتم إلي بريدًا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم**».

وفيه عمر بن راشد، قال ابن حبان: يضع الحديث، وذكر أبو الفرج بن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات.

قلت: ورواه البزار (٤٣٨٣) حدثنا محمد بن المثنى قال: نا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعًا به.

قال الترمذي: قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد الله بن بريدة.

=

راشدٍ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا بعثتم إليَّ رسولًا، فابعثوه حسن الوجه، حسن الاسم**».

*

=

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٣٥٠): حدثنا وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير فذكره مرسلًا، وهذا أرجح مع إرساله، ومرسلات يحيى بن أبي كثير من أضعف المراسيل.

قال المعلق على نسخة ابن رجب: سلم بن عصام قال أبو نعيم الأصبهاني: صاحب كتاب، كثير الحديث والغرائب.

قلت: قال المصنف في الطبقات: كان شيخًا صدوقًا، وقال ابن منده في فتح الباب: أحد الثقات.

ما ذكر من تكلمه ﷺ بالفارسية

[٨١٣] حدثنا جعفر بن عبد الله بن الصباح، نا الفضل بن الصباح الدوري، نا أبو عاصمٍ النبيل، عن حنظلة بن أبي سفيان، عن سعيد بن ميناء، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لأصحابه: «**قوموا، فقد صنع لكم جابرٌ سؤرًا**».

[٨١٤] حدثنا جعفر بن عمر النهاوندي، نا جبارة، نا ذوّاد بن عُلبة، عن ليثٍ،

---

[٨١٣] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٠٧٠)، ومسلم (٢٠٣٩)، وغيرهما.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال جعفر بن عبد الله بن الصباح.

قلت: كيف يكون مجهولًا من قال فيه أبو الشيخ في الطبقات (٥٥٣): أحد الثقات، يحدث عن البغداديين، وكان رأسًا في القراءة، عنده علوم القرآن ما لم يكن عند غيره.

[٨١٤] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف لم أقف على من وثقه، وشيخه جبارة، وهو ابن المغلس ضعيف، وكذا ذوّاد بن علبة، وليث، وهو ابن أبي سليم.

ورواه ابن ماجه (٣٤٥٨)، وأحمد (٩٠٦٦)، (٩٢٤٠)، والبزار (٩٣٧١)، والعقيلي (١٨٢٥) - (١٨٢٧)، وابن عدي (٣/ ١٢١-١٢٢)، (٤/ ٨٣)، (٦/ ٤٥٨)، وابن شاهين في الأفراد (٦٥)، وأبو نعيم في الطب (١٥٩)، (٣٨٢)، وتمام في الفوائد (٢٧١)، والمقدسي في الصلاة (٢٩)، (٥٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٦٩) - (٢٧٣) من طرق عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة به.

ورواه العقيلي (١٨٢٨) موقوفًا، وقال: الموقوف أولى.

وكذا رواه ابن عدي موقوفًا، وقال: قال ابن الأصبهاني: رفعه ذواد، وليس له أصل، أبو هريرة لم يكن فارسيًّا، إنما مجاهد فارسي.

قال ابن عدي: وأظن أن بعض الضعفاء أيضًا قد رواه عن ليث، فرفعه.

قلت: والموقوف ضعيف أيضًا، لأن فيه ليث بن أبي سليم، والله أعلم.

وقال ابن الجوزي: لا يصح.

عن مجاهدٍ، عن أبي هريرة قال: دخل النبي ﷺ المسجد، وأنا أشكو من بطني، فقال: «**يا أبا هريرة اشكنب درد**»، فقلت: نعم، فقال: «**قم، فصل، فإن في الصلاة شفاء**».

[٨١٥] حدثنا أحمد بن جعفرٍ الجمال، نا محمد بن يزيد، نا أبو الحارث الوراق، نا الصلت بن الحجاج، عن ليثٍ، عن مجاهدٍ، عن أبي هريرة قال: مر بي رسول الله ﷺ، وأنا أشتكي بطني، فقال: «**يا أبا هريرة اشكنب درد، اشكنب درد، عليك بالصلاة، فإنها شفاءٌ من كل سقمٍ**».

---

[٨١٥] إسناده ضعيف، وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

وأبو الحارث الوراق سكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب، وقال الدكتور الونيان: لم أجده.

قلت: هو نصر بن حماد قال النسائي وغيره: ليس بثقة، وكذبه ابن معين، وقد سبق باسمه في الحديث (٦٧٩)، وليث، والصلت ضعيفان.

ومحمد بن يزيد الظاهر أنه محمد بن إسحاق بن يزيد المعروف بالصيني، ذكر الخطيب في التلخيص (١/ ٥٧٩) أنه روى عن نصر بن حماد، ويكون قد نسب لجده.

والحديث رواه ابن عدي (٤/ ٨٣)، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧٣).

ذكر ما تحراه ﷺ في يوم الجمعة وليلته على سائر الأيام، متبركًا به

[٨١٦] حدثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحرٍ، نا عبد القدوس بن محمد ابن عبد الكبير، نا محمد بن عبد الله الخزاعي، نا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن الأسود أو أبي الأسود، عن عبد القدوس، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ إذا استجد ثوبًا لبسه يوم الجمعة.

[٨١٧] حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو كريبٍ، نا عثمان بن عبد الرحمن، عن

---

[٨١٦] إسناده ضعيف جدًّا، وقد سبق برقم (٢٦٤).
فيه عنبسة بن عبد الرحمن قال أبو حاتم: متروك الحديث، كان يضع الحديث، وقد سبق تخريجه.

[٨١٧] إسناده ضعيف جدًّا.
عمر بن موسى هو ابن وجيه الوجيهي، وصمه أبو حاتم وابن عدي بالوضع، وعثمان ابن عبد الرحمن، وهو الطرائفي فيه مقال.
والحديث رواه ابن عدي (٥/ ١١)، والطبراني في الأوسط (٥٦٩١)، وأبو نعيم في الطب (١٣٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٦٣).
ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٣٥)، والخطيب في تاريخه (٣/ ١٩٦-١٩٧)، وابن الجوزي (١١٦٤) من طريقه قال أنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال: حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت قال: نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الواقدي قال: حدثني موسى بن داود عن أبي بلال عن خزيمة بن خازم عن الفضل بن الربيع عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس بنحوه.
قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، وذكر حال الوجيهي، قال: وأما الطريق الثاني، فقال أبو بكر الخطيب: هو غريب جدًّا من حديث المهدي عن آبائه، وعجيب من رواية الفضل بن الربيع عن المهدي، وعزيز من حديث خزيمة بن خازم القائد عن الفضل، لم أكتبه إلا بهذا الإسناد، قال ابن الجوزي: هذا الترتيب لا يحتاج إليه، =

عمر بن موسى، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ كان يخرج إذا دخل الصيف ليلة الجمعة، وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة.

[٨١٨] أخبرنا بهلولٌ الأنباري، نا عتيق بن يعقوب، نا إبراهيم بن قدامة، عن أبي قدامة، عن أبي عبد الله الأغر أن رسول الله ﷺ كان يقص شاربه، ويأخذ من أظفاره قبل أن يروح إلى صلاة الجمعة.

[٨١٩] حدثنا ابن أبي عاصمٍ النبيل، نا الحسن بن عليٍّ الحلواني، نا عمرو بن

=

فيقول: غريب، وعجيب، فإن أبا بلال وموسى بن داود مجهولان. اهـ.

ورواه البيهقي في الشعب (٣٠٤٤) من طريق عامر بن صالح الزبيري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

وعامر متروك.

ولفظ الطبراني في الأوسط وغيره: كان يخرج إذا خرج في الصيف ليلة الجمعة، وإذا دخل الشتاء دخل ليلة الجمعة، وهو أوضح دلالة، والله أعلم.

[٨١٨] **حديث منكر بهذا الإسناد.**

إبراهيم بن قدامة قال البزار: إذا تفرد بحديث لم يكن حجة، وقال الذهبي: لا يعرف، وهو خبر منكر، وقال البيهقي: في هذا الإسناد من يجهل.

ورواه البغوي في شرح السنة (٣١٩٨)، وفي الأنوار (١١٠٧) من طريق المصنف به مرسلًا.

ورواه البزار (٨٢٩١)، والطبراني في الأوسط (٨٤٢)، والبيهقي في الشعب (٢٧٦٣) كلهم من طريق عتيق بن يعقوب عن إبراهيم بن قدامة عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة به، بذكر أبي هريرة، وليس فيه ذكر أبي قدامة، وهو الصواب، ولعل الوهم في ذلك من المصنف أو شيخه، والحديث ضعيف على كل حال.

[٨١٩] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه محمد بن القاسم الأسدي الملقب بكاو، قال في التقريب: كذبوه، ومحمد بن سليمان المسمولي، قال ابن حجر في الإصابة (٦/ ١٠٠): ضعيف جدًّا، وعبيد الله بن سلمة بن وهرام قال ابن المديني: لا أعرفه، وقال الأزدي: منكر الحديث.

=

محمد، نا محمد بن القاسم الأسدي، نا محمد بن سليمان المسمولي، نا عبيدالله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرٍو أن النبي ﷺ كان يأخذ شاربه وأظفاره كل جمعةٍ.

=

والحديث رواه أبو محمد البغوي في شرح السنة (٣١٩٧)، وفي الأنوار (١١٠٦) من طريق المصنف به.

وهذا وهم من أبي الشيخ رحمه الله، فإن ابن أبي عاصم رواه في الآحاد والمثاني (٢٥١٣)، ومن طريقه ابن الأثير في أسد الغابة (٥/ ١٧٩) ثنا عمرو بن محمد ثنا محمد بن القاسم ثنا محمد بن سليمان المسمولي ثنا عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه قال: حدثتني ميل بنت مشرح الأشعري أن أباها قص أظفاره، ثم دفنها، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثل هذا، وقد توبع محمد بن القاسم على هذا:

فرواه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٤٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٩٦٨)، وابن قانع (٣/ ٩٣)، وابن عدي (٦/ ٢٠٨)، والطبراني في الكبير ج (٢٠) رقم (٧٦٢)، وفي الأوسط (٥٩٣٨)، وعبد الغني بن سعيد الأزدي في المؤتلف والمختلف (٢/ ٦٧٨)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ٢٠٩٤-٢٠٩٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٦٣٣٦) من طرق عن محمد بن سليمان بن مسمول عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه به.

فتبين بهذا أن ذكر عبد الله بن عمرو في هذا الإسناد غير محفوظ وكذلك ذكر الجمعة، وقال الأزدي في المخزون عن مشرح: انفردت عنه بالرواية ابنته ميل بنت مشرح.

ولم أقف على من ترجم لميل بنت مشرح.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٨٦) حدثنا يعقوب، نا ابن أبي فديك، عن إبراهيم بن قدامة الجمحي، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يأخذ من شاربه وظفره يوم الجمعة.

وعبد الله بن عمرو هنا ليس ابن العاص، وإنما هو الجمحي، أورد له ابن عبد البر هذا الحديث في الاستيعاب، وقال: فيه نظر، وقد سبق إبراهيم بن قدامة في الذي قبله، فالظاهر أن الحديثين دخل بعضهما في بعض، والله أعلم.

[٨٢٠] حدثنا عبد الرحمن بن داود بن منصورٍ، نا عثمان بن خرزاذ، نا العباس بن عثمان الراهبي، نا الوليد بن مسلمٍ، عن عبد العزيز بن أبي روادٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقص أظفاره يوم الجمعة.

[٨٢١] حدثنا علي بن الحسين الدوري، نا أبو مصعبٍ، حدثني إبراهيم بن

---

[٨٢٠] إسناده ضعيف.

فيه العباس بن عثمان الراهبي المعلم قال في التقريب: صدوق يخطئ، والوليد بن مسلم مدلس، وقد عنعن، وعبد العزيز بن أبي رواد قال في التقريب: صدوق عابد، ربما وهم.

ورواه الخطيب في الجامع (٨٦٢)، وابن عساكر (١٩٨/٥٦) من طريق العباس بن عثمان به.

وقد توبع الوليد بن مسلم، فرواه ابن عدي (٤/ ٢٠١)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (١/ ٢٣)، وابن الجوزي في التحقيق (٨١)، وفي العلل المتناهية (١١٤٣) من طريق عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر به.

قال ابن الجوزي: قال أبو حاتم عن عبد الله بن عبد العزيز: قال أبو حاتم: أحاديثه منكرة، وليس محله عندي الصدق، وقال علي بن الجنيد: لا يساوي فلسًا، يحدث بأحاديث كذب، وعليه فمتابعته ليست بشيء.

وقد خولف الوليد: فرواه ابن وهب في الجامع (٢٢٠)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبير (٣/ ٢٤٤) أخبرك حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وبكير بن عبد الله أوثق من ابن أبي رواد، فالموقوف أصح، والله أعلم.

قال ابن رجب في فتح الباري (٨/ ١٠٣): وفي الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فعله دليل على ضعف ما خالفه.

[٨٢١] إسناده ضعيف.

فيه إبراهيم بن قدامة مضى في الحديث رقم (٨١٨) قول البزار: إذا تفرد بحديث لم يكن حجة، وقال البيهقي: في هذا الإسناد من يجهل، وقال الذهبي: لا يعرف، وهو خبر منكر، والحديث هو هو، وإن غير إبراهيم بن قدامة صحابيه، والظاهر أن هذا من
=

قدامة، عن عبد الله بن محمد بن حاطبٍ(١)، عن أبيه أن النبي ﷺ كان يأخذ من شاربه، أو ظفره يوم الجمعة.

***

=

اضطرابه.

ورواه أبو نعيم في المعرفة (٦٤٩).

وفي كلام ابن رجب السابق ما يدل على تضعيفه ما ورد مرفوعًا في هذا الباب، والله أعلم.

وروى ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٧٦) من حديث عائشة شاهدًا له، وفي إسناده العلاء بن هلال قال: لا يجوز الاحتجاج به بحال.

قال ابن رجب في فتح الباري (٨/ ١٠٤): وفي الباب أيضًا من حديث ابن عباس، وعائشة، وأنس أحاديث مرفوعة، ولا يصح أسانيدها.

وقال الدكتور الونيان: علي بن الحسين الدوري لم أجده، وسكت عنه المعلق على نسخة ابن رجب.

قلت: الظاهر أن الدوري تصحفت من المروزي، وهو علي بن الحسين بن حبان المروزي البغدادي، وثقه الخطيب، والذهبي في تاريخيهما، والله أعلم.

(١) كذا في «س» والمعرفة، وفي المطبوع: عبد الله بن الحارث بن محمد بن حاطب.

ذكر حلقه ﷺ شعر عانته

[٨٢٢] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عمارٍ الحسين بن حريثٍ، نا علي بن الحسن بن شقيقٍ، عن أبي حمزة، عن مسلمٍ الملائي، عن أنسٍ أن النبي ﷺ كان لا يتنور، فإذا كثر شعره حلقه.

<<<>>>*

[٨٢٢] إسناده ضعيف.

فيه مسلم الملائي، وهو ابن كيسان الأعور، قال في التقريب: ضعيف.

ورواه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٧٠٣)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ١٥٢)، والبغوي في شرح السنة (٣١٩٩)، وفي الأنوار (١١٠٨).

وقال ابن حجر في الفتح (١٠/ ٣٤٤): سنده ضعيف جدًّا.

وروى ابن ماجه (٣٧٥١)، والطيالسي (١٧١٥)، وغيرهما من حديث حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان يتنور، وإسناده منقطع، حبيب لم يسمع من أم سلمة، وثم أحاديث أخرى أضعف منه.

وروى أبو داود في المراسيل (٤٧٠) بإسناد حسن عن قتادة أن النبي ﷺ لم يتنور، ولا أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان.

وروى البيهقي (١/ ١٥٢) عن ابن المبارك قال: هو أشبه الأمرين أن لا يكون.

ذكر حجامته ﷺ، ودفنه دمه

[٨٢٣] حدثنا عبدان، نا عبد الرحمن بن عيسى، نا عبد الملك بن مسلمة القرشي المصري، نا المنذر بن عبد الله الحزامي، عن موسى بن عقبة قال: سمعت بسر بن سعيدٍ يقول: سمعت زيد بن ثابتٍ يقول: رأيت النبي ﷺ احتجم في المسجد.

---

[٨٢٣] **حديث ضعيف بهذا اللفظ.**

فيه عبد الملك بن مسلمة قال ابن يونس: منكر الحديث، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة، والمنذر بن عبد الله الحزامي قال في التقريب: مقبول، وفي الإسناد عبد الرحمن ابن عيسى، قال الدكتور الونيان: روى عن الزهري، قال أبو حاتم: مجهول.

قلت: ليس به، فإن بين هذا وبين عبدان: عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي مفاوز، بل هو عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان السوسي، والسوس من الأهواز، روى عنه البزار، ولم أجد له ترجمة.

والحديث رواه البغوي في الأنوار (١١٠٢) من طريق المصنف، والجوزقاني في الأباطيل (٣٨٥) من طريق محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي الشيخ الواسطي حدثني أبي قال حدثنا عبد الملك بن مسلمة به.

ورواه أحمد (٢١٦٠٨)، وابن سعد (١/ ٤٤٥)، ومسلم في التمييز (٥٥) من طريق ابن لهيعة عن موسى بن عقبة عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت.

ورواه ابن سعد من طريق ابن لهيعة عن موسى بن عقبة عن سعيد بن المسيب فذكره مرسلًا به.

قال مسلم: هذه رواية فاسدة من كل جهة، فاحش خطؤها في المتن والإسناد جميعًا، وابن لهيعة المصحف في متنه، المغفل في إسناده، وإنما الحديث: أن النبي ﷺ احتجر في المسجد بخوصة أو حصير يصلي فيها. اهـ.

قلت: رواه البخاري (٧٣١)، ومسلم (٧٨١)، وغيرهما من طريق موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة من حصير في رمضان، فصلى فيها ليالي.... الحديث.

[٨٢٤] حدثنا علي بن سعيدٍ، نا الحسن بن ناصحٍ المخرمي، نا يوسف بن زياد، نا يعقوب بن الوليد الأزدي، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ كان إذا احتجم، أو أخذ من شعره، أو من ظفره، بعث به إلى البقيع، فدفنه.

[٨٢٥] حدثنا محمد بن شعيبٍ، نا سعيد بن عنبسة، نا أبو عبيدة الحداد، نا عباد بن منصورٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يحتجم لسبع عشرة، أو لتسع عشرة، أو واحدٍ وعشرين.

*

---

[٨٢٤] إسناده واهٍ جدًّا.

فيه يعقوب بن الوليد الأزدي قال أحمد: كان من الكذابين الكبار، يضع الحديث، وكذبه أبو حاتم.

وأخرجه البغوي في الأنوار (١١٠٣) من طريق المصنف، وقال: في سنده يعقوب بن الوليد ضعيف، وفي سنده يوسف بن زياد، وليس بالقوي.

وفي علل ابن أبي حاتم (٢٥٣٣): وسئل أبو زرعة عن حديث رواه يعقوب بن محمد الزهري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فذكره.

قال أبو زرعة: حديث باطل، ليس له عندي أصل، وكان حدثهم قديمًا في كتاب الآداب، فأبى أن يقرأه، وقال: اضربوا عليه، يعقوب بن محمد هذا شيخ واهي الحديث. اهـ.

قلت: لم أقف عليه من حديث يعقوب بن محمد، والله أعلم كيف هذا؟!

[٨٢٥] حديث صحيح بمجموع طرقه، وهذا إسناد ضعيف.

محمد بن شعيب فيه مقال، وسعيد بن عنبسة كذبه أبو حاتم، وابن معين، وابن الجنيد، وعباد بن منصور مختلف فيه.

والحديث رواه الترمذي (٢٠٥٣)، وابن ماجه (٣٤٧٧)، وأحمد (٣٣١٦)، وغيرهم.

وله طرق أخرى عن ابن عباس، وشواهد عن غيره، وهو بها صحيح، وقد خرجته في تحقيقي للمنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٧٤).

ذكر جز شاربه ﷺ

[٨٢٦] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا فضل بن سهلٍ، نا يحيى بن أبي بكيرٍ، نا الحسن بن صالحٍ، عن سماكٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: كان رسول الله ﷺ يجز شاربه، وكان إبراهيم النبي ﷺ يجز شاربه.

[٨٢٧] حدثنا ابن أبي حاتمٍ، نا ابن أبي الثلج، نا يحيى مثله.

---

[٨٢٦] إسناده ضعيف.

رواية سماك عن عكرمة مضطربة، قاله ابن المديني ويعقوب بن شيبة.

والحديث رواه الترمذي (٢٧٦٠)، وأحمد (٢٧٣٨)، وأبو يعلى (٢٧١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/ ٢٣٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٢٤)، (١١٧٢٥)، والدينوري في المجالسة (٣٥٢١)، والبيهقي في الشعب (٦٤٤٣)، وابن عبد البر في الاستذكار (٢٧/ ٦٣-٦٤)، وابن عساكر (٦/ ٢٠٢)، والضياء في المختارة ج (١٢) رقم (٤٨) - (٥١) كلهم من طريق سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس به.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٠٨) من طريق الحسن بن صالح عن سماك عن عكرمة فذكره مرسلًا.

ورواه أيضًا من طريق زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ الشارب من الدين، هكذا ذكره موقوفًا.

قال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٣١٤): وهو أصح ممن يرفعه.

[٨٢٧] إسناده ضعيف.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

ذكر لزومه ﷺ المسجد، وذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس

[٨٢٨] حدثنا أبو بكر بن مكرمٍ، نا عبيد الله القواريري، نا بشر بن منصورٍ، عن سفيان، عن سماك بن حربٍ، عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح لم يبرح من مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء.

---

[٨٢٨] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٦٧٠).

قال المعلق على نسخة ابن رجب: شيخ المصنف لم أجده.

قلت: هو أحمد بن الحسن بن مكرم البزاز، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٨٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وسيأتي برقم (٨٦٧).

ذكر قراءته ﷺ القرآن، ومدة ختمه

[٨٢٩] حدثنا عمر بن الحسن الحلبي، نا محمد بن قدامة المصيصي، نا يوسف بن الغرق، عن الطيب، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها: أن رسول الله ﷺ كان لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاثٍ.



---

[٨٢٩] إسناده ضعيف.

فيه يوسف بن الغرق قال أبو الفتح الأزدي: كذاب، وقال أبو علي الحافظ: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وفيه الطيب، وهو ابن سليمان، وقيل: ابن سَلْمان، ضعفه الدارقطني، وقال ابن كثير في فضائل القرآن ص (٢٥٤): هذا حديث غريب جدًّا، وفيه ضعف، فإن الطيب بن سلمان هذا بصري، ضعفه الدارقطني، وليس هو بذاك المشهور.

والحديث أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢٧٢)، وابن سعد (١/ ٣٧٦)، وأبو عمرو الداني في البيان في عد آي القرآن ص (٣٢٢).

وروى أبو داود (١٣٩٤)، والنسائي في الكبرى (٨٠٦٧)، والترمذي (٢٩٤٩)، وابن ماجه (١٣٤٧)، وغيرهم بإسناد صحيح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث**»، وقد خرجته في التعليق على التبيان في آداب حملة القرآن للنووي رحمه الله ص (٦٨).

ذكر فعله ﷺ في أول مطرٍ يمطر

[٨٣٠] حدثنا مسلم بن سعيدٍ الأشعري، نا مجاشع بن عمرٍو، نا يوسف بن عطية الصفار، نا ثابتٌ، عن أنس بن مالكٍ قال: كان رسول الله ﷺ يتجرد للمطر، ويأمر أهل بيته بذلك.

[٨٣١] أخبرنا أبو يعلى، نا قطن بن نسيرٍ، نا جعفر بن سليمان، نا ثابتٌ، عن أنسٍ قال: أصابنا مطرٌ، ونحن مع رسول الله ﷺ، فحسر عنه، وقال: «**إنه حديث عهدٍ بربه**».

[٨٣٢] حدثنا أحمد بن عبد الله بن سابورٍ، نا يحيى بن أبي حفصٍ، نا رواد ابن الجراح البغدادي، نا أيوب بن مدركٍ، عن مكحولٍ، عن معاوية بن قرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ وأصحابه يكشفون رؤوسهم في أول

---

[٨٣٠] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه مجاشع بن عمرو قال ابن معين: قد رأيته أحد الكذابين، وقال البخاري: منكر، مجهول، ويوسف بن عطية الصفار، قال الذهبي: مجمع على ضعفه.

والحديث رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١٠٢٧)، والسهمي في تاريخ جرجان ص (٣٠٠) رقم (٥٠٩) من طريق يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس به.

[٨٣١] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٨٩٨)، وغيره.

[٨٣٢] **إسناده ضعيف جدًّا.**

فيه رواد بن الجراح مختلف فيه، وأيوب بن مدرك كذبه ابن معين، وقال ابن حبان: روى عن مكحول بنسخة موضوعة.

والحديث رواه ابن عساكر (١٠/ ٨٥).

ويحيى بن أبي حفص لم أجد له ترجمة.

تنبيه: تصحف رواد بن الجراح إلى داود بن الجراح في «س»، والنسخ المطبوعة، فحكم عليه الونيان بالجهالة.

قطرةٍ تكون من السماء في ذلك العام، ويقول رسول الله ﷺ: «**هو أحدث عهدٍ بربنا، وأعظمه بركةً**».

***

ذكر محبته ﷺ للتيامن في جميع أفعاله

[٨٣٣] حدثنا أبو خليفة، نا عبد الله بن رجاءٍ، نا إسرائيل، عن أشعث، عن أبيه، أظنه: عن مسروقٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ يعجبه التيمن(١) في كل شيءٍ، حتى في الترجل والانتعال.

[٨٣٤] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن شعبة، عن أشعث بن سليمٍ، عن أبيه، عن مسروقٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يحب التيامن فيما استطاع حتى في ترجله وتنعله وطهوره.

[٨٣٥] حدثنا عامر بن إبراهيم، نا إبراهيم بن العتيق، نا عبد الصمد بن النعمان، نا سليمان بن قرمٍ، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالكٍ قال: كان النبي ﷺ إذا ارتدى، أو ترجل، أو انتعل، بدأ بميامنه، وإذا خلع بدأ بيساره.

[٨٣٦] حدثنا ابن رستة، نا الناقد(٢)، نا عبد الله بن صالحٍ، نا أبو الفيض،

---

[٨٣٣] حديث صحيح.

والشك في الإسناد لا يضر، فقد رواه البخاري (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨) من طريق شعبة قال: أخبرني أشعث بن سليم قال: سمعت أبي عن مسروق عن عائشة به، بدون شك، وسيأتي في الذي بعده.

(١) كذا في «س»، والمصادر الأخرى، وقد تصحف في النسخ المطبوعة إلى: التيامن.

[٨٣٤] حديث صحيح.

وقد مضى في الذي قبله.

[٨٣٥] إسناده ضعيف.

فيه إبراهيم بن العتيق، وهو ابن محمد بن مروان قال الدارقطني: غمزوه، وعبد الصمد بن النعمان فيه مقال، وسليمان بن قرم، ومسلم الأعور، وهو ابن كيسان ضعيفان.

(٢) في «س»: الناقدي، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

[٨٣٦] إسناده ضعيف جدًّا.

=

عن عطاءٍ، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: كان إذا لبس شيئًا من الثياب، بدأ بالأيمن، وإذا نزع بدأ بالأيسر.

[٨٣٧] حدثنا محمد بن أبان، نا عبد الله بن إسحاق المعروف ببدعة، نا

=

فيه أبو الفيض قال البخاري في التاريخ الكبير والضعفاء: سالم بن عبد الأعلى أبو الفيض تركوه، عن نافع وعطاء، وكذا قال أبو حاتم الرازي، ومسلم، وقال ابن حبان: يضع الحديث.

وأخرجه البغوي في الأنوار (٨٣٠)، وقال العراقي في تخريج الإحياء (٢٤٨١) عنه وعن حديث أنس السابق: وسندهما ضعيف.

وقال المعلق على نسخة ابن رجب والدكتور الونيان: أبو الفيض هو موسى بن أيوب المهدي ثقة، وصححا الإسناد، وهو غلط، فإن موسى بن أيوب لا رواية له عن عطاء.

[٨٣٧] **حديث صحيح.**

قال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن أبان ترجم له أبو نعيم في أخبار أصبهان، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

قلت: بل ذكره فيه برقم (١٤٦٥)، وقال: كثير الحديث، ثقة، ووثقه المصنف وغيره، وشيخه عبد الله بن إسحاق قال في التقريب: ثقة حافظ، وبقية رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أبو داود (٤١٤١)، والنسائي في الكبرى (٩٦٦٩)، والترمذي (١٧٦٦)، وابن ماجه (٤٠٢)، وأحمد (٨٦٥٢)، والبزار (٩٢٥٠)، (٩٢٥١)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠)، (٥٤٢٢)، وابن المنذر في الأوسط (٣٧٢)، وابن عدي (٢/ ١٥٤)، والطبراني في الأوسط (١٠٩٧)، والدينوري في المجالسة (٢٠٥٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٦)، وابن أخي ميمي في الفوائد (٣٠٦)، (٣٨٧)، والبيهقي في السنن الكبير (١/ ٨٦)، وفي الشعب (٦٢٨١)، والخطيب في الجامع (٩١٦)، والبغوي في شرح السنة (٣١٥٦)، وفي الأنوار (٨٢٩)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ١٤٨-١٤٩).

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٠٤): حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فذكره موقوفًا.

قال البزار: رواه غير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا، وأسنده

=

يحيى بن حمادٍ، نا شعبة، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا لبس ثوبًا بدأ بميامنه.

***

=

عبد الصمد عن شعبة، وتابعه زهير على رفعه.

وحكى الدارقطني الاختلاف في علله (١٩٣٣)، ولم يقض بشيء.

وقال ابن حجر: هذا حديث صحيح غريب، وحكى الرواية الموقوفة، ثم قال: وهذا لا يقدح في رواية زهير بن معاوية.

قلت: رواية زهير بن معاوية بصيغة الأمر، ورواية الفعل هي الراجحة، والله أعلم.

ومعنى الحديث ثابت عن أبي هريرة مرفوعًا من وجه آخر، فروى البخاري (٥٨٥٦)، ومسلم (٢٠٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا انتزع فليبدأ بالشمال، لتكن اليمنى أولهما تنعل، وآخرهما تنزع**».

بابٌ

ذكر زهده ﷺ، وإيثاره الأموال على نفسه، وتفريقها على المستحقين(١) من أصحابه

إذ الكرم طبعه، والبلغة من شأنه، والقناعة سجيته، واختياره الباقي على الفاني، وأنه من عادته ألا يرد سائلًا، ولا يمنع طالبًا، ﷺ وعلى أزواجه.

[٨٣٨] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا إسحاق بن المنذر، نا عبدالحميد ابن بهرام، نا شهر بن حوشبٍ قال: حدثتني أسماء بنت يزيد أن

---

(١) كذا قال الدكتور الونيان أنه في «ت»، وفي المطبوعة: المخفين، وفي «س»: المحقين، وما أثبت كما في «ت»، أنسب، والله أعلم.

[٨٣٨] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وإسحاق بن المنذر، قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال إسحاق بن المنذر.

قلت: قال الذهبي في تاريخه: ذكره ابن أبي حاتم، وما لينه أحد، ومع ذلك فلا يصح أن يكون علة للحديث من هذا الوجه، فقد توبع:

فرواه ابن ماجه (٢٤٣٨)، وأحمد (٢٧٥٦٥)، (٢٧٥٨٧)، وعبد الله ابنه في زوائد المسند (٢٧٥٦٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٥٠)، وابن سعد (١/ ٤٨٨)، وابن عدي (٤/ ٣٩)، (٥/ ٣٢١)، والطبراني في الكبير ج (٢٤) رقم (٤٤٤) من طرق عن عبد الحميد بن بهرام به.

ورواه الطبراني (٤٦٠) من طريق أبي طاهر عن شهر به.

والحديث صحيح بشواهده، فقد روى البخاري (٢٠٦٨)، ومسلم (١٦٠٣) من حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ اشترى طعامًا من يهودي إلى أجل، ورهنه درعًا من حديد.

وسيأتي من حديث أنس، وابن عباس، والاختلاف في قدر الشعير لا يضر، والله أعلم.

رسول الله ﷺ توفي يوم توفي ودرعه مرهونةٌ عند رجلٍ من اليهود بوسقٍ من شعيرٍ.

[٨٣٩] حدثنا أحمد بن محمد بن عليٍّ الخزاعي، نا مسلم بن إبراهيم، نا هشامٌ الدستوائي، نا قتادة، عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال: مشيت إلى النبي ﷺ بخبز شعيرٍ وإهالةٍ سنخةٍ، ولقد رهن درعه بشعيرٍ، ولقد سمعته يقول: «**ما أصبح لآل محمد ﷺ إلا صاع، ولا أمسى، وإنهن يومئذٍ تسعة أبياتٍ**».

[٨٤٠] حدثنا محمد بن يحيى المروزي، نا أبو بلالٍ الأشعري، نا عباد بن العوام، نا هلال بن خبابٍ، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ قال: مات والله رسول الله

---

[٨٣٩] حديث صحيح.

وراوه البخاري (٢٠٦٩).

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال أحمد بن محمد الخزاعي، ولعنعنة قتادة.

قلت: أما أحمد بن محمد الخزاعي، فقد قال أبو الشيخ في الطبقات (٤٣٣): ثقة، مأمون، عنده أحاديث غرائب، وقال الذهبي في السير: الشيخ الصدوق المحدث، وقال في تاريخه: قال أبو الشيخ: ثقة مأمون، وأقره.

وأما عنعنة قتادة فهي مما يغض الأئمة الطرف عنها إذا لم يكن في الحديث نكارة، ومع ذلك فعند البخاري قول قتادة عن أنس: ولقد سمعته يقول، ففيه التصريح بالسماع، والحمد لله رب العالمين.

[٨٤٠] حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.

أبو بلال الأشعري قال الذهبي في الميزان: ضعفه الدارقطني، ولم يذكر فيه توثيقًا، وقال ابن حجر في «اللسان»: لينه الحاكم، وهو متابع:

تابعه ثابت بن يزيد الأحول، وهو ثقة ثبت، وتابعه غيره، وقد خرجته في (المنتخب من مسند عبد بن حميد) (٥٩٨)، وتابع هلال بن خباب نسير بن ذعلوق عند عبد بن حميد (٥٨٧)، وتابعه أيضًا هشام بن حسان عند عبد بن حميد أيضًا (٥٨١)، وقد خرجته أيضًا هناك.

ﷺ، ولا ترك دينارًا، ولا درهمًا، ولا عبدًا، ولا أمةً، ترك درعه التي كان يقاتل فيها رهنًا على ثلاثين قفيزًا من شعيرٍ، قال ابن عباسٍ: والله إن كان ليأتي على آل محمد الليالي ما يجدون فيها عشاءً.

[٨٤١] حدثنا عبد الكبير بن عمر الخطابي، نا عبدة بن عبد الله، نا عبدالصمد

---

[٨٤١] إسناده ضعيف.

عبد الكبير بن عمر الخطابي تصحَّف في النسخ المطبوعة إلى عبد الكبير بن محمد، فقال الدكتور الونيان: لم أعثر على ترجمته، وقد ترجم له ابن نقطة في تكملة الإكمال (٢١٢٦)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد روى عنه جمع، منهم أئمة كبار كالمصنف والطبراني وابن حبان وابن عدي وغيرهم، فمثله حسن الحديث، وقد أخطأ في ذكر محمد بن سيرين، كما سيأتي.

وعمار أبو هاشم، وهو ابن عمارة، قد وثقه ابن معين، والفسوي (٢/ ٦٦٩)، وأبو حاتم، ونقل العقيلي عن البخاري قوله: فيه نظر، وقول من وثقه أولى، والله أعلم.

والحديث أخرجه البغوي في الأنوار (٤٤٣) من طريق المصنف به.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٢٨)، وابن سعد (١/ ٤٠٠)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٥)، والمصنف (٨٧٢)، والعقيلي (٤٤٧٤)، والطبراني في الكبير (٧٥٠)، والحاكم في فضائل فاطمة (٢٠١)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٣٠)، والضياء في المختارة ج (٧) رقم (٢٥٩٦)، (٢٥٩٧) كلهم من طريق أبي الوليد الطيالسي ثنا أبو هاشم - صاحب الزعفراني - ثنا محمد بن عبد الله عن أنس به.

ووقع عند الحاكم: محمد بن مسلم بن عبيد الله أن أنس بن مالك حدثه، وهو خطأ، فراوية الجماعة أولى.

وقال البخاري: وقال عبد الصمد حدثنا أبو هاشم حدثنا محمد الراسبي بهذا.

وهذا دال على خطأ ما وقع هنا: محمد بن سيرين في رواية عبد الصمد.

ورواه أحمد (١٣٢٢٣)، وفي الزهد (٢١٠)، ومن طريقه ابن عساكر (٤/ ٨٥) ثنا عبد الصمد نا عمار أبو هاشم - صاحب الزعفراني - عن أنس.

قال ابن عساكر: كذا قال، وأبو هاشم عمار بن عمارة لم يسمع من أنس، إنما يرويه عن محمد بن عبد الله عن أنس.

=

ابن عبد الوارث، عن عمارٍ أبي هاشمٍ، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالكٍ قال: أتت فاطمة عليها السلام النبي ﷺ بكسرة خبز شعيرٍ، فقال: «**هذا أول طعامٍ أكله أبوك منذ ثلاثٍ**».

[٨٤٢] حدثنا جعفر بن عمر النهاوندي، نا جبارة، نا محمد بن طلحة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ ثلاثًا من خبز برٍّ حتى قبض ﷺ، وما رفع في مائدته كسرةٌ فضلًا، حتى قبض ﷺ.

=

ومحمد بن عبد الله، وهو البصري قال في اللسان: سمع أنسًا مجهول، فالإسناد ضعيف.

قال العقيلي: وقد روي نحو هذا بإسناد أصلح من هذا، وبخلاف لفظه.

وذكره شيخنا الألباني في الضعيفة (٤٨٧٣).

[٨٤٢] إسناده ضعيف، وبعض المتن صحيح.

فيه أبو حمزة، وهو ميمون الأعور ضعيف، ومحمد بن طلحة، وهو ابن مصرف قال في التقريب: صدوق، له أوهام، وجبارة، وهو ابن مغلس ضعيف، وجعفر بن عمر النهاوندي لم أجد من وثقه، إلا أنهما متابعان:

فقد رواه أحمد (٢٥٢٢٤)، وابن سعد (١/ ٤٠١، ٤٠٢)، والطبراني في الأوسط (٥٠٩٨)، (٨٨٦٧) من طرق عن محمد بن طلحة بن مصرف عن ميمون أبي حمزة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي حمزة إلا محمد بن طلحة.

قلت: وقد خولف أبو حمزة، فقد رواه البخاري (٥٤١٦)، ومسلم (٢٩٧٠)، وغيرهما من طرق عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعًا حتى قبض، وليس فيه: (وما رفع في مائدته كسرة فضلًا)، وقد توبع إبراهيم والأسود بدون ذكر هذه الزيادة، فهي شاذة، والله أعلم.

[٨٤٣] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا البخاري، نا محمد بن يوسف، نا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابسٍ، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبزٍ مأدومٍ حتى لحق بالله عز وجل.

[٨٤٤] حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، نا يونس، نا ابن وهبٍ، أخبرني أبو صخرٍ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيطٍ، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد مات رسول الله ﷺ، وما شبع من خبزٍ وزيتٍ، في يومٍ مرتين.

[٨٤٥] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا عمرو بن عليٍّ، نا يعقوب بن محمد، نا يحيى بن محمد بن حكيمٍ، نا محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئبٍ، عن مسلم بن جندبٍ، عن نوفل بن إياس المزني قال: سمعت عبدالرحمن بن عوفٍ يقول: خرج رسول الله ﷺ هو وأهله من الدنيا، ولم يشبع هو وأهله من خبز شعيرٍ.

[٨٤٦] حدثنا محمد بن يحيى، نا عبد الله بن أبي زيادٍ، نا سيارٌ، نا سهل بن

---

[٨٤٣] حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٥٤٢٣)، ومسلم (٢٩٧٠).

وأورده الدارقطني في علله (٣٧٤١) لاختلاف في إسناده، وصوب هذا الطريق.

[٨٤٤] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٧٤).

[٨٤٥] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه نوفل بن إياس، قال الذهبي: لا يعرف.

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٦٠).

والمتن صحيح من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٥٤١٤)، وسيأتي برقم (٨٤٧).

[٨٤٦] حديث حسن.

عبد الله بن أبي زياد هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، قال في التقريب: صدوق، وكذلك عبد الله بن أبي زياد، وسهل بن أسلم، ويزيد بن أبي منصور، ثلاثتهم =

أسلم العدوي، نا يزيد بن أبي منصورٍ، عن أنس بن مالكٍ، عن أبي طلحة قال: شكونا إلى النبي ﷺ الجوع، ورفعنا عن بطوننا، عن حجرٍ حجرٍ، فرفع النبي ﷺ عن بطنه عن حجرين.

[٨٤٧] حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، نا عبد الرحمن بن عمر، نا روح ابن عبادة، نا ابن أبي ذئبٍ، عن المقبري، عن أبي هريرة أنه مر بقومٍ بين أيديهم شاةٌ مصليةٌ، فدعوه، فأبى أن يأكل، وقال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا، ولم يشبع من الشعير.

= صدوقون، ومحمد بن يحيى، وهو ابن منده ثقة حافظ، وسيار، وهو ابن حاتم العنزي مختلف فيه بما خلاصته قول ابن حجر في التقريب: صدوق، له أوهام، والذهبي في الميزان: صالح الحديث، فالإسناد حسن.

والحديث رواه الترمذي (٢٣٧١)، وفي الشمائل (٣٧٢)، والشاشي (١٠٦١)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٩٨٢)، والطبري في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس (٤٦٠)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٢٨)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٧٩)، وفي الأنوار (٤٣٩)، وابن عساكر (٨٦/٤) عن أنس عن أبي طلحة، قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في العلل لابن أبي حاتم (١٨٠٥) قالا: هذا خطأ، إنما هو عن أنس عن النبي ﷺ، ليس فيه: عن أبي طلحة، وهذا خطأ لا يضر، لأن أنسًا وأبا طلحة كلاهما صحابي.

وقد ذكر شيخنا الألباني في الصحيحة (١٦١٥) شاهدين للحديث قواه بهما.

[٨٤٧] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٤١٤).

وشيخ المصنف العباس بن الفضل بن شاذان قال الدكتور الونيان: لم أعثر عليه، وقال: الإسناد ضعيف، لجهالة حال العباس بن الفضل!.

قلت: ترجم له الخليلي في الإرشاد ص (٢٣١)، فقال: كبير المحل بالري في السنة، يقارن بأبي حاتم في شأنه، وله معرفة عظيمة بالقراءات والتفسير وتصانيف كثيرة، ووثقه ابن الجزري والذهبي.

[٨٤٨] حدثنا ابن رستة، نا الخليل بن سلمٍ(١) البزاز، بالبصرة، نا عبدالوارث ابن سعيدٍ، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنسٍ قال: ما أكل رسول الله ﷺ على خوانٍ قط، ولا أكل خبزًا مرققًا، حتى مات ﷺ.

[٨٤٩] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا سهل بن عثمان، نا المحاربي، عن عبيد الله الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عميرٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما أتت عليه، تعني النبي ﷺ، ثلاثًا متتابعًا، يشبع فيها من خبز برٍّ، ولا نخلنا له طعامًا حتى مضى لسبيله ﷺ.

[٨٥٠] حدثنا ابن رستة، نا طالوت بن عبادٍ، نا سويد بن إبراهيم أبو حاتم،

---

[٨٤٨] حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

فيه الخليل بن سلم البزاز ضعيف، ورواه ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٤٩).

والحديث رواه البخاري (٥٣٨٦)، وغيره من طرق عن قتادة عن أنس بنحوه.

(١) في «س»: «أسلم»، والصواب ما أثبت كما ذكر د الونيان أنه في «ت»، وكما في المصادر الأخرى.

[٨٤٩] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

فيه عبيد الله الوصافي، وهو ابن الوليد ضعيف.

ولجزئه الأول طريق آخر عن عائشة، أخرجه البخاري (٥٤١٦)، ومسلم (٢٩٧٠).

ولجزئه الأخير شاهد من حديث سهل بن سعد، أخرجه البخاري (٥٤١٠)، (٥٤١٣)، وسيأتي برقم (٨٨٤)، (٨٨٥).

[٨٥٠] حديث حسن لغيره، ومعناه صحيح.

سويد بن إبراهيم أبو حاتم الحناط قال في التقريب: صدوق، سيئ الحفظ، له أغلاط، ورواه ابن عدي (٣/ ٤٢١) من طريق طالوت بإسناده ومتنه، وقد توبع سويد: فرواه ابن ماجه (٣٣٣٧) من طريق سعيد بن بشير حدثنا قتادة عن أنس بنحوه.

وسعيد ضعيف، فالحديث حسن من الطريقين.

ومعنى المحور: المنخول مرة بعد مرة، فيشهد لمعناه حديث سهل بن سعد المذكور في الحديث الذي قبله، وسيأتي برقم (٨٧٩).

عن قتادة، عن أنس بن مالكٍ قال: ما نظر رسول الله ﷺ إلى رغيفٍ محورٍ حتى لحق بربه تبارك وتعالى.

[٨٥١] حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال، نا أبو مسعودٍ، نا أيوب ابن خالدٍ، نا الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أنسٍ قال: قال النبي ﷺ: «**يئست من الدنيا، ويئست مني، إني بعثت أنا والساعة نستبق**».

[٨٥٢] حدثنا محمد بن أحمد بن راشدٍ، نا موسى بن عبد الرحمن

---

[٨٥١] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه أيوب بن خالد، وهو أبو عثمان الجهني ضعيف، وقد توبع كما سيأتي:

وقد رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٨)، والبغوي في الأنوار (٨٣١) من طريق أيوب ابن خالد به.

ورواه أحمد (١٣٣٣٦)، والطبراني في الكبير (٧٤٣)، والحاكم (٤/ ٤٩٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٩٩٣)، وابن عساكر (٩/ ٢٤٧-٢٤٨)، (١٥/ ١٢٦-١٢٧)، (٢٧/ ١٥٢)، والضياء في المختارة ج (٤) رقم (١٥٤٢)، (١٥٤٣)، والذهبي في معجم شيوخه (٩٤٠) من طرق عن الأوزاعي بإسناده ومتنه، وأكثرهم اقتصر على بعضه.

وقال الذهبي: هذا حديث حسن عالي الإسناد.

وروى البخاري (٦٥٠٤)، ومسلم (٢٩٥١) من وجه آخر عن أنس مرفوعًا: «**بعثت أنا والساعة كهاتين**»، وأشار بالسبابة والوسطى، وقد خرجته في المنتخب برقم (١١٦٧).

[٨٥٢] **إسناده ضعيف.**

مطرح بن يزيد ضعيف، وعبيد الله بن زحر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني: منكر الحديث، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات على الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته الأيدي، وعلي بن يزيد قريب منه.

=

المسروقي، نا حسينٌ الجعفي، عن فضيل بن عياضٍ، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحرٍ، حدثني علي بن يزيد[1]، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**عرض علي ربي ﷻ بطحاء مكة ذهبًا، فقلت: لا يا رب، ولكن أجوع يومًا، وأشبع يومًا، فإذا شبعت حمدتك، وشكرتك، وإذا جعت تضرعت إليك، ودعوتك**».

[٨٥٣] حدثنا محمد بن الصباح، نا عبد الله بن عمر، نا أبو إسحاق الطالقاني، نا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحرٍ، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ مثله.

=

والحديث رواه الترمذي (٢٣٤٧)، وأحمد (٢٢١٩٠)، ونعيم بن حماد في زوائد الزهد لابن المبارك (١٩٦)، وابن سعد (١/ ٣٨١)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (٤٨)، والروياني (١٢٢٢)، والطبراني في الكبير (٧٨٣٥)، والشجري في الأمالي (٢٤٧٠)، والبيهقي في الشعب (١٤٦٧)، (١٠٤١٠)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٤٤)، وفي الأنوار (٤٢٧)، وابن عساكر (٤/ ٩٣-٩٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٨٨٩) كلهم من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به.

وضعفه ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (١٤١٢).

(١) سقط (علي بن يزيد) من «س»، والصواب إثباته كما ذكر الدكتور الونيان أنه في «ت»، وكما هو في المصادر الأخرى، وسيأتي في الإسناد الآتي.

[٨٥٣] إسناده ضعيف.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله، ومحمد بن الصباح هو محمد بن سهل بن الصباح، وهو ثقة كما سيأتي برقم (٨٨٤)، وعبد الله بن عمر هو ابن يزيد الزهري، قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٠٤): لم أجد من ترجمه، قلت: ترجم له أبو الشيخ (٢٢٢)، وأبو نعيم في «تاريخه» (٩٤٢)، وقالا: له مصنفات كثيرة، وقد حدَّث بغير حديث يتفرد به، وترجم له الذهبي في «تاريخه»، ونقل هذا القول فيه.

[٨٥٤] حدثنا أحمد بن محمد بن عبيدة، نا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، نا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم اجعل رزق آل محمد كفافًا**».

[٨٥٥] حدثنا ابن عبيدة النيسابوري، نا العباس بن الوليد بن مزيدٍ أن أباه أخبره قال: سئل سعيد بن عبد العزيز: ما الكفاف من الرزق؟ قال: شبع يومٍ، وجوع يومٍ.

[٨٥٦] حدثنا ابن عبيدة، نا علي بن حربٍ، نا ابن فضيلٍ، عن أبيه، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم اجعل عيش آل محمد قوتًا**».

[٨٥٧] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا أبو عبيدٍ محمد بن حفصٍ

---

[٨٥٤] **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٦٤٦٠)، ومسلم (١٠٥٥).

[٨٥٥] **إسناده صحيح.**
وشيخ المصنف أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري وثقه الخطيب وغيره، وقد سبق.

[٨٥٦] **إسناده صحيح.**
وقد سبق برقم (٨٥٤).

[٨٥٧] **إسناده ضعيف جدًّا، والمرفوع منه صحيح لشواهده.**
محمد بن حفص، والوازع قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.
ومتن الحديث المرفوع له شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه أحمد (٢٧٤٤)، وإسناده صحيح، وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٥٩٩).
ومن حديث ابن مسعود عند أحمد (٣٧٠٩)، والترمذي (٢٣٧٧)، وقال: حسن صحيح، وسيأتي برقم (٨٦٣)، (٨٦٤).
وروى البخاري (٢٦١٣) من حديث ابن عمر حديثًا، وفيه قوله ﷺ: «**ما لي وللدنيا؟**»، قال المعلق على نسخة ابن رجب: محمد بن حمير مجهول، قال =

الحمصي، نا محمد بن حميرٍ، عن الوازع بن نافعٍ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها قالت: اتخذت(١) فراشين حشوهما ليفٌ وإذخرٌ، فلما رآهما رسول الله ﷺ قال: «**يا عائشة الدنيا تريدين؟**»، قالت: اتخذتهما(١) لك، وإنما حشوهما ليفٌ وإذخرٌ، فقال: «**يا عائشة مالي وللدنيا؟ إنما أنا والدنيا بمنزلة رجلٍ نزل تحت شجرةٍ في أصلها، حتى إذا فاء الفيء ارتحل، فلم يرجع إليها أبدًا**».

[٨٥٨] حدثنا ابن أبي عاصمٍ، نا محمد بن علي بن شقيقٍ، نا أبي، عن حسين

=

الدارقطني: لا أعرف محمد بن حمير.

قلت: هذا غلط، فإن محمد بن حمير الذي قال عنه الدارقطني: لا أعرفه قال الذهبي: تفرد عنه يمان بن يزيد، وأقره ابن حجر في اللسان، وأما هذا فحمصي روى عنه جماعة، وقد ذكره الذهبي قبله، فقال: روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه: وثقه ابن معين، ودحيم، وقال النسائي: ليس به بأس، ولينه أبو حاتم، والفسوي، وقال الدارقطني: لا بأس به، فقال ابن حجر في التقريب: صدوق.

(١) كذا في «ت» كما أشار د الونيان، وفي «س»: تخذت، بلا ألف الوصل.

[٨٥٨] **حديث صحيح على شرط مسلم.**

قال الدكتور الونيان: محمد بن علي بن شقيق: لم أعثر على ترجمته، وكذلك قال عن أبيه.

قلت: وهو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، وهو ثقة، وأبوه ثقة حافظ كما في التقريب، والحسين بن واقد وأبو الزبير على شرط مسلم.

والحديث أخرجه أحمد (١٤٥١٣)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٧)، وابن حبان (٦٣٦٤)، والبغوي في الأنوار (١٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في دلائل النبوة (٢٤٩).

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧٧) من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر به.

وقال: هذا حديث لا يصح، وعلي بن الحسين مجهول.

قلت: هذا مردود، فإن علي بن الحسين بن واقد ليس بمجهول، قال الذهبي: قال

=

ابن واقدٍ، عن أبي الزبير، عن جابرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتيت بمفاتيح خزائن الدنيا، على فرسٍ أبلق، جاءني به جبريل** عليه السلام».

[٨٥٩] حدثنا أحمد بن جعفر بن نصرٍ الجمال، نا يعقوب بن إسحاق الدشتكي، نا علي بن عاصمٍ، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يومٍ جائعًا، فلم يجد في أهله شيئًا يأكله، وأصبح أبو بكرٍ رضي الله عنه جائعًا، فقال لأهله: عندكم شيءٌ؟ قالوا: لا، فقال: آتي النبي ﷺ، لعلي أجد عنده شيئًا آكله، فأتاه، فسلم، فقال له النبي ﷺ: «**يا أبا بكرٍ، أصبحت جائعًا، فلم تجد شيئًا تأكله؟**» قال: نعم، قال: «**اقعد**» قال: وأصبح عمر رضي الله عنه

=

النسائي وغيره: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، فقال الذهبي: صدوق، وبنحوه قال ابن حجر، ولم ينفرد به، بل تابعه زيد بن الحباب عند أحمد، والحسن بن علي بن شقيق، فكيف يعل الحديث به؟!!!.
وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٢٩٧٧)، ومسلم (٥٢٣).

[٨٥٩] حديث صحيح.
شيخ المصنف أحمد بن جعفر بن نصر الجمال قال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة أحمد بن جعفر الجمال، وقال المعلق على نسخة ابن رجب: مجهول.
قلت: هذا غلط، فهو أحمد بن محمد بن جعفر بن نصر الجمال، روى عنه جمع، وقال الذهبي في تاريخه (١٠٧٦٩): من بقايا الشيوخ، وقال الخليلي: ثقة.
فهل يسوغ لطالب إذا تعذر عليه الوقوف على ترجمة راوٍ أن يحكم عليه بالجهالة؟!، ويعقوب الدشتكي ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وعلي بن عاصم قال في التقريب: صدوق، يخطئ، وبقية رجال الإسناد على شرط مسلم، والجريري وإن عد من المختلطين، فإن الذهبي قال: أحد العلماء الثقات، تغير قليلًا، ولذلك فإن ما رواه يعد مقبولًا إلا أن يكون فيه نكارة، والله أعلم.
والحديث رواه أحمد (١٤٦٣٧)، (١٤٧٨٦)، وغيره بإسناد آخر صحيح مختصرًا.
وسيأتي في الحديث الآتي من حديث أبي هريرة بأخصر من هذا الحديث.

مثل ذلك، فلم يجد عند أهله(١) شيئًا يأكله، فأتى النبي ﷺ، فقال له: «**يا عمر، أصبحت جائعًا، فلم تجد عند أهلك شيئًا تأكله؟**» قال: نعم قال: «**اقعد**»، حتى وافوا عشرةً، قال(٢) لهم النبي ﷺ: «**انطلقوا بنا إلى دار فلانٍ رجل من الأنصار**»، فأتوه، فوجدوه في حائطٍ، فسلموا، وقعدوا، وانطلق الرجل إلى نخلةٍ له، فصعدها، فقطع منها عذقًا فيه رطبٌ، وتذنوبٌ وبسرٌ، فجاء به حتى وضعه بين يدي رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: «**يا فلان فهلا كان من نوعٍ واحدٍ؟**» فقال: أحببت يا رسول الله أن آتيك به بسرًا، وتذنوبًا، ورطبًا، فتضع يدك حيث أحببت، قال: «**فنعم إذًا**»، قال: ثم أتى الرجل أهله، فقال لها: إن النبي ﷺ وأبا بكرٍ وعمر وأصحابه رضي الله عنهم قد جاءوا جياعًا، فانظري ما عندك، فأصلحي، فقالت: أما ما عندي فأنا أصلحه، فانظر ما عندك فاكفني، فقامت إلى دقيقٍ لها فعجنت، وعمد الرجل إلى عناقٍ كانت عنده، فذبحها، وأصلحها، وشواها، فلما أدرك طعامها، أتى به النبي ﷺ، فوضعه بين يديه قال: فأكل النبي ﷺ، وأصحابه حتى شبعوا، فقال النبي ﷺ: «**هذه الأكلة من النعيم، لتسألن عنها يوم القيامة**»، ثم قام النبي ﷺ، وقاموا معه، فقالت المرأة للرجل: ما أعلم أحدًا أجبن منك، قال: لم؟ قالت: دخل عليك رسول الله ﷺ منزلك، ثم خرج، لم يدع لك بخيرٍ؟ فتبعه، فقام رسول الله ﷺ، وقال: «**ما شأنك؟**» قال: قالت لي المرأة كذا، فقال النبي ﷺ: «**ألا أراها إلا(٣) أكيس منك؟**» قال: فرجع النبي ﷺ، ودعا لهم بخيرٍ.

[٨٦٠] حدثنا إسماعيل بن موسى الحاسب، نا جبارة، نا شريكٌ، عن

---

(١) ليست في الونيان.

(٢) في الونيان: فقال.

(٣) كلمة (إلا) ليست في «س»، وقال الدكتور الونيان: إنها في «ت».

[٨٦٠] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

=

=

جبارة، وهو ابن مغلس، وشريك، وهو ابن عبد الله النخعي ضعيفان، وقد خولفا:
وقد رواه أبو محمد البغوي في شرح السنة (٤١١٩) من طريق المصنف به.
ورواه أبو داود (٥١٢٨)، والترمذي (٢٣٦٩)، (٢٨٢٢)، وفي الشمائل (٣٧٣)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦)، والطبري في تفسيره (٣٠/ ١٨٥)، وفي تهذيب الآثار - مسند ابن عباس (٤٦٨)، ومسند عمر (١٠٢٨)، وأبو القاسم البغوي في معجمه (٢٠٥٤)، والطحاوي في مشكل الآثار (٤٧٢)، (٤٢٩٣)، (٤٢٩٤)، والطبراني في الكبير ج (١٩) رقم (٥٧٠)، والحاكم (٤/ ١٣١)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٩٨١)، والبيهقي في السنن الكبير (١٠/ ١١٢)، وفي الآداب (٢٤٨)، وفي الشعب (٤٦٠٣)، (٤٦٠٤)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص (٢٨٢-٢٨٤)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٤/ ٣٤١-٣٤٣)، وفي الاستذكار (٢٦/ ٣٢٥-٣٢٧)، وأبو محمد البغوي في شرح السنة (٣٦١٢)، وفي التفسير (٥/ ٦١٨-٦١٩) كلهم من طريق أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة بالحديث، وفيه قصة أبي الهيثم بن التيهان، وبعضهم أخرجه مختصرًا.
وراوه الطحاوي في المشكل (٤٢٩٢) من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة موصولًا أيضًا.
ورواه (٤٢٩١) من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة مرسلًا.
ورواه الطحاوي (٤٧٣)، والبيهقي في الشعب (٤٦٠٦) من طريق هشيم أنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه مرسلًا.
ورواه المعافى بن عمران في الزهد (٢٤٢): حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة فذكره مرسلًا.
وقال المعلق الدكتور عامر حسن صبري: ما بين المعكوفتين [كذا] سقط من الأصل، واستدركته من مصادر التخريج.
قلت: هذا تصرف ليس بمحمود، فإن الترمذي رواه في سننه (٢٣٧٠) من طريق أبي عوانة فذكره مرسلًا، وقال الترمذي: ولم يذكر فيه (عن أبي هريرة).

=

عبد الملك بن عميرٍ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: رئي النبي ﷺ في موضعٍ، فقال أبو بكرٍ ﵁: يا رسول الله، ما أخرجك؟ قال: «**الجوع**» قال: وأنا والذي بعثك بالحق أخرجني الجوع، قال: ثم جاء عمر ﵁، فقال له مثل ذلك، قال: فأتاهم رجلٌ من الأنصار بعذقٍ، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما كنا نصنع بهذا كله؟**» قال: تأكلون من بسره ورطبه، قال: فأكلوا، وشربوا عليه من الماء، فقال رسول الله ﷺ: « ﴿**لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ**﴾ [التكاثر: ٨] **هذا من النعيم**».

[٨٦١] قال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتمٍ، نا محمد بن الحجاج، نا

=

ورواه البزار (٢١٩٥)، والطبراني في الكبير (١٤٨٨٥)، والضياء في المختارة ج (٩) رقم (٢٨٠) من طريق أبي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن ابن الزبير به مختصرًا.

ورواه ابن قانع في معجمه (٣/ ٣٣)، وأبو نعيم في المعرفة (٥٩٨٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٤٧) من طريق عبد الحكيم بن منصور عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي الهيثم به مختصرًا.

قال ابن الجوزي: هذا لا يثبت، ولا يصح، عبد الحكيم قال يحيى: كذاب، وقال الرازي: لا يكتب حديثه.

ورواه أبو القاسم البغوي (٢٠٥٣) من طريق المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن أبي الهيثم به مختصرًا.

وقد توبع شيبان على الوصل، تابعه أبو حمزة السكري عند النسائي في الكبرى كما ذكره المزي في الأطراف (١٠/ ٤٦٧).

قال أبو القاسم البغوي عن طريق شيبان الموصول: وهو الصحيح.

وقد ذكر الدارقطني الاختلاف فيه في علله (١٣٨١)، وقال: الأشبه بالصواب قول شيبان وأبي حمزة. اهـ.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٨) من حديث أبي حازم عن أبي هريرة بنحوه.

[٨٦١] إسناده ضعيف.

=

السري بن حيان، نا عباد بن عبادٍ، نا مجالد بن سعيدٍ، عن الشعبي، عن مسروقٍ قال: قالت لي عائشة رضي الله عنها: قال لي رسول الله ﷺ: «**يا عائشة إن الدنيا لا تنبغي لمحمد، ولا لآل محمد، يا عائشة إن الله تبارك وتعالى لم يرض من أولي العزم إلا الصبر على مكروهها، والصبر عن محبوبها، ولم يرض إلا أن كلفني ما كلفهم، وقال** عز وجل: ﴿فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، **وإني والله ما بدٌّ لي من طاعته، وإني والله ما بدٌّ لي من طاعته، وإني والله لأصبرن كما صبروا، وأجهدن، ولا قوة إلا بالله**».

[٨٦٢] حدثنا أمية بن محمد الصواف البصري، نا محمد بن يحيى الأزدي، نا أبي، والهيثم بن خارجة قالا: نا إسماعيل بن عياشٍ، عن شرحبيل بن مسلمٍ، عن أبي مسلمٍ الخولاني، عن جبير بن نفيرٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أوحي إلي أن أجمع المال، وأكون من التاجرين، ولكن أوحي إلي أن** ﴿فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ

=

السري بن حيان، قال ابن أبي حاتم من الزهاد، ولم يذكر عنه سوى راويين، ومجالد ابن سعيد ضعيف.

والحديث رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/ ٣٢٩٧)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٤٦)، وفي الأنوار (٤٢٨)، وفي التفسير (٥/ ١٤٩-١٥٠).

وقد حكم عليه شيخنا الألباني بالوضع لإيراده له من مسند الديلمي من طريق أبي عبد الرحمن السلمي الصوفي، وهو هنا من غير طريقه، والله أعلم.

[٨٦٢] إسناده ضعيف.

شيخ المصنف لم أجد من وثقه، وكذلك يحيى الأزدي، وهو ابن عبد الكريم بن نافع، وقد توبع.

والحديث رواه الواحدي في تفسيره (٥١٣)، والبغوي في تفسيره (٣/ ٤١٥-٤١٦) كلاهما من طريق المصنف به.

ورواه أحمد في الزهد (٢٣٦١): حدثنا أبو المغيرة، حدثنا ابن عياش فذكره.

فبقيت علة الإرسال فقط، والله أعلم.

وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٨، ٩٩]».

[٨٦٣] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا الحسن(١) بن عليٍّ، نا يحيى بن سليمان الجعفي، نا عمرو بن عثمان، حدثني عمي عبيد الله بن مسلمٍ أبو مسلمٍ صاحب الأعمش، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابتٍ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن ابن مسعودٍ قال: دخلت على رسول الله ﷺ في غرفةٍ له، كأنها بيت حمامٍ، وهو نائم على حصيرٍ، قد أثر بجنبيه، فبكيت، فقال لي: «**ما يبكيك يا عبدالله؟**» قلت: يا رسول الله كسرى وقيصر في الحرير والديباج، فقال لي: «**لا تبك يا عبدالله، فإن لهم الدنيا، ولنا الآخرة، وما أنا والدنيا، وما مثلي ومثل الدنيا، إلا كراكبٍ نزل تحت شجرةٍ، ثم راح، وتركها**».

---

(١) تصحف في «س» إلى: الحسين.

[٨٦٣] إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.

عمرو بن عثمان، وهو الجعفي لم يذكر أبو حاتم راويًا عنه غير يحيى بن سليمان، ولا ذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وشيخه عبيد الله بن مسلم، هو عبيد الله بن سعيد بن مسلم ضعيف، نسب لجده.

وحبيب بن أبي ثابت مدلس، وقد عنعن.

والحديث رواه ابن أبي عاصم في الزهد (١٨١)، والطبراني في الكبير (١٠٣٢٧)، والبيهقي في الشعب (١٠٤١٣).

وأصل الحديث صحيح، وسيأتي في الذي بعده.

وقال الدكتور الونيان: الحسين بن علي لعله: الحسن بن علي الحلواني.

قلت: لا داعي لقوله: (لعله) فقد وقع كذلك في الزهد لابن أبي عاصم الذي أخرجه المصنف من طريقه.

وقال أيضًا: عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفي لم أعثر على ترجمته.

قلت: وكيف عرفت أنه ابن سعيد الجعفي؟ وعلى كل فقد ترجم له ابن أبي حاتم وغيره، وقد سبق القول فيه.

[٨٦٤] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، نا المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكبٍ، قال في ظل شجرةٍ في يومٍ حارٍّ، ثم راح، وتركها**».

[٨٦٥] أخبرنا ابن أبي عاصمٍ، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا معاوية بن هشامٍ،

---

[٨٦٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

المسعودي مختلط، وممن رواه عن المسعودي: وكيع، وجعفر بن عون، وعمرو بن الهيثم، وهم ممن رووا عن المسعودي قبل الاختلاط.

والحديث قد سبق برقم (٥٠٩)، وقد خرجته هناك، وذكرت طرقه، وشواهده.

[٨٦٥] **حديث منكر.**

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وهذا من مناكيره، قال أحمد كما في العلل ومعرفة الرجال (٥٩٨٥): حديث إبراهيم بن علقمة عن عبد الله ليس بشيء، يعني حديث يزيد بن أبي زياد.

وقال العقيلي: حدثنا محمد بن حفص الجوزجاني قال: سمعت أبا قدامة يقول: سمعت أبا أسامة يقول في حديث يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، في الرايات السود، فقال: لو حلف عندي (يعني: يزيد بن أبي زياد) خمسين يمينًا قسامة، ما صدقته، هذا مذهب إبراهيم؟!، هذا مذهب علقمة؟!، هذا مذهب عبد الله؟!.

والحديث رواه ابن ماجه (٤٠٨٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٤/ ٢٢٠)، وفي المسند (٣٠٨)، ونعيم بن حماد في الفتن ص (١٨٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٩٩)، وفي الزهد (٢٧٥)، والبزار (١٥٥٦)، (١٥٥٧)، وأبو يعلى (٥٠٨٤)، والعقيلي (٦٥٠٨)، وابن عدي (٥/ ١٣٣)، والشاشي (٣٢٩)، (٣٥١)، والطبراني في الأوسط (٥٦٩٩)، والآجري في الشريعة (١٦٦٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٨٥٢)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٥٤٦)، (٥٤٧)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٤٧)، وفي الأنوار (٤٣٠)، وفي التفسير (٥/ ٥٨٨) من طرق عن يزيد ابن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به، بعضهم مطولًا، =

عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زيادٍ، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنا أهل بيتٍ اختار الله ﷻ لنا الآخرة على الدنيا**».

[٨٦٦] حدثنا قاسمٌ المطرز، نا أحمد بن محمد بن ماهان، حدثني أبي، نا

=

وبعضهم مختصرًا.

وقال البزار: لا نعلم روى يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله إلا هذا الحديث.

ورواه البزار (١٤٩١)، وابن عدي (٤/ ٢٢٨)، والطبراني في الكبير (١٠٠٣١) كلهم من طريق عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن ابن مسعود به.

وقال ابن عدي عن ابن داهر: عامة ما يرويه في فضائل علي، وهو فيه متهم، وقال العقيلي: رافضي خبيث.

ورواه الدارقطني في الأفراد كما في الأطراف (٣٧٠٠)، والحاكم (٤/ ٤٦٤) من طريق حنان بن سدير عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة وعبيدة عن عبد الله به.

وحنان بن سدير قال الدارقطني: من شيوخ الشيعة.

ورواه أبو بكر بن مكرم البغدادي (٢٠٦)، ومن طريقه الخطيب في الرحلة (٥٥)، (٥٦) حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله الرازي مولى بني هاشم حدثنا عبد المؤمن بن علي حدثنا ابن فضيل قال: قال مغيرة بن مقسم سمعت عمارة ابن القعقاع حديث إبراهيم عن علقمة عن عبد الله فذكره بنحوه.

ومحمد بن إبراهيم الرازي قال الدارقطني: دجال يضع الحديث.

وقد أورد الدارقطني الاختلاف في طرقه في علله (٨٠٨)، وقال عن طريق يزيد بن أبي زياد: وهو أصحها.

قلت: يعني والله أعلم أن الطرق ترجع إليه، وقد سبق قول أبي أسامة حماد بن أسامة فيه، وقال الذهبي في مختصر المستدرك: هذا موضوع.

وأورده شيخنا الألباني في الضعيفة (٥٢٠٣)، وقال: منكر.

[٨٦٦] **إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.**

=

سليمان بن خالدٍ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، فوضعت في كفي، فقيل لي: هذا لك مع ما لك عند الله، لا ينقصك الله منه شيئًا**»، فذهب رسول الله ﷺ، حين ذهب، وتركهم في هذه الدنيا، يأكلون من خبيصها: من أصفره، وأخضره، وأحمره، وإنما هو شيءٌ واحدٌ، ولكن غيرتم ألوانها التماس الشهوات.

[٨٦٧] حدثنا أبو بكرٍ أحمد بن الحسن بن مكرمٍ البزاز، نا علي بن الجعد،

=

محمد بن ماهان، وهو أبو حنيفة قال أبو حاتم في ترجمة ابنه عنه: مجهول، وسليمان ابن خالد هو الواسطي، قال الدارقطني: ضعيف.

والحديث رواه البغوي في الأنوار (١٣).

والجزء الأول من الحديث سبق برقم (٨٥٨) من حديث جابر، وسبق أن البخاري أخرجه (٢٩٧٧)، وأخرجه مسلم (٥٢٣) من وجه آخر عن أبي هريرة به.

[٨٦٧] حديث صحيح، وهذا إسناد معل.

رجاله ثقات، غير شيخ المصنف، فقد ترجم له الخطيب، والذهبي، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، وهو متابع، لكنه معل:

فقد رواه أحمد (٢٤٤٢٠)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٣)، والطبراني في الأوسط (١٥٨٩)، والبيهقي في الشعب (١٠٤٢٤)، والشجري في الأمالي (٢٤٧٦) كلهم من طريق أبي غسان محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عروة عن عائشة به.

ورواه البخاري (٢٥٦٧)، (٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة بزيادة يزيد بن رومان.

قال الدارقطني في علله (٣٥١٠): والمحفوظ قول من قال: عن أبي حازم عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة.

قلت: وسيأتي مثله في الذي بعده.

قال الأستاذ محمد خير رمضان في تعليقه على الجوع لابن أبي الدنيا: إن ذكر يزيد بن رومان لم يرد في الأصل، وإنه استدركه من الصحيحين.

وهو تصرف ليس بمقبول، لأن رواية محمد بن مطرف ليس فيها يزيد بن رومان.

=

نا أبو غسان محمد بن مطرفٍ، عن أبي حازمٍ، عن عروة، عن عائشة ﵂: أنها كانت تقول: كان يمر بنا هلالٌ، وهلالٌ، وهلالٌ، وما يوقد في منزل رسول الله ﷺ نارٌ، قلت: أي خالة، على أي شيءٍ كنتم تعيشون؟ قالت: على الأسودين: التمر والماء.

[٨٦٨] حدثنا أبو بكرٍ البزار، نا بشر بن آدم، نا جعفر بن عونٍ، نا هشام بن سعدٍ، عن أبي حازمٍ، عن يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة ﵂ مثله.

[٨٦٩] أخبرنا أبو بكرٍ أحمد بن محمد بن يعقوب، نا حمدان بن عمر، نا

=

وشيخ المصنف ترجم له الخطيب والذهبي في تاريخيهما، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

[٨٦٨] **حديث صحيح.**

وقد سبق الكلام على طرقه في الذي قبله.

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف لجهالة حال أبي بكر البزار.

قلت: هذا خطأ، فأبو بكر البزار براء في آخره، الإمام المصنف، فقد أكثر عن بشر بن آدم في مسنده.

[٨٦٩] **حديث صحيح دون قوله: خمس عشرة ليلة.**

شيخ المصنف أحمد بن محمد بن يعقوب قال عنه المصنف: كان ممن يذاكر بالحديث، ولم أر فيه تعديلًا غير هذا، وقد خولف:

فقد رواه أحمد (٢٦٠٧٧)، وفي الزهد (١٨)، وابن حبان (٦٣٧٢) من طريق الحسن ابن محمد بن الصباح (أحمد بن حنبل، والحسن بن محمد بن الصباح) كلاهما عن روح عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به، وفيه: لقد كان يأتي على آل محمد شهر ما نختبز فيه.

ورواه البخاري (٦٤٥٨)، ومسلم (٢٩٧٢) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به، بذكر الشهر، وليس كما في رواية أحمد بن محمد بن يعقوب عن حمدان بن عمر: خمس عشرة ليلة، ورواية الجماعة هي المحفوظة، والله أعلم.

والحديث أخرجه عبد بن حميد كما في المنتخب (١٤٩٢)، (١٥١١)، وقد خرجته

=

روح بن عبادة، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يأتي على آل رسول الله ﷺ خمس عشرة ليلةً ما توقد[1] فيها بنارٍ، قلت: فمن أين كان رسول الله ﷺ يأكل؟ قالت: كان لنا جيرانٌ من الأنصار جزاهم الله خيرًا، لهم ربائب، يهدون إلى رسول الله ﷺ من لبنها.

[٨٧٠] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، نا الحسن بن داود المنكدري،

=

هناك.

(١) قال الدكتور الونيان: في «ت»: ما يوقد بالياء.

[٨٧٠] **حديث حسن، وهذا إسناد معل.**

فيه الحسن بن داود المنكدري فيه مقال، وبكر بن صدقة لم يوثقه غير ابن حبان، ورواه الطبراني في الأوسط (٦٤٩٦)، وابن عساكر (٤/ ٦٩) من طريق الحسن بن داود به.

ورواه إسحاق بن راهويه (٩٧٠)، والحاكم (٤/ ١٠٥)، وابن عساكر (٤/ ٦٨) كلهم من طريق صفوان بن عيسى.

وهناد بن السري في الزهد (٧٢٩) حدثنا حاتم بن إسماعيل.

وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٧): حدثنا أبو خالد الأحمر.

وابن عدي (٦/ ٤٦٥) من طريق معدان بن عيسى الضبي.

(صفوان بن عيسى، وحاتم بن إسماعيل، وأبو خالد الأحمر، ومعدان بن عيسى) أربعتهم عن ابن عجلان عن القعقاع عن القاسم عن عائشة به بدون ذكر أبي صالح ولا أبي هريرة.

ورواية الجماعة هي المحفوظة، قال الدارقطني في علله (٣٤٣٦) عن رواية بكر بن صدقة عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن عائشة: هذا وهم، وصوابه ما ذكرناه في حديث القاسم عن عائشة، وبنحوه قال ابن عساكر.

قلت: إسناده حسن، ورواه البخاري (٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢) من حديث عروة عن عائشة بنحوه، وفيه: ثلاثة أهلة في شهرين.

وقال الدكتور الونيان: بكر بن صدقة لم أجد في كتب التراجم من يسمى بهذا الاسم.

=

نا بكر بن صدقة، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيمٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن كان ليمر بنا الشهر، ونصف الشهر، ما توقد(١) في بيت رسول الله ﷺ نارٌ لمصباحٍ، ولا لغيره، قال: قلت: سبحان الله، بأي شيءٍ كنتم تعيشون؟ قالت: بالماء والتمر، وكان لنا نسوةٌ جيرانٌ من الأنصار لهم منائح، فربما أهدوا لنا الشيء.

[٨٧١] حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث، نا، روح بن عبد المؤمن (ح) وأخبرنا أبو يعلى، نا إبراهيم السامي قالا: حدثنا أبو عوانة، عن سماك بن حربٍ، عن النعمان بن بشيرٍ قال: سمعته على(٢) المنبر يقول: كان رسول الله ﷺ ما يجد ما يملأ بطنه من الدقل، وهو جائعٌ.

[٨٧٢] حدثنا ابن أخي أبي زرعة، نا أبو زرعة، نا أبو الوليد الطيالسي، نا أبو

=

قلت: ترجم له ابن حبان في الثقات (٨/ ١٤٨).

(١) عند الونيان: ما يوقد.

[٨٧١] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٩٧٧)، (٢٩٧٨).

وقال الدكتور الونيان: طريق إبراهيم بن الحارث ضعيف، لأن إبراهيم مجهول الحال.

قلت: ليس بمجهول، فقد سبق أن السمعاني قال في الأنساب: أحد الثقات، وأن ابن حجر وصفه بالحافظ في تبصير المنتبه.

(٢) في الونيان: يقول على المنبر.

[٨٧٢] **إسناده ضعيف.**

محمد بن عبد الله هو البصري قال الذهبي في «الميزان»: سمع أنسًا، مجهول.

وقد سبق الحديث برقم (٨٤١)، وسبق تخريجه وبيان حال طرقه هناك.

وقال الدكتور الونيان: محمد بن أبي عتيق لم يثبت أنه روى عنه أنس.

قلت: هذا عجيب، فأين ابن أبي عتيق في الإسناد، فضلًا عن رواية أنس عنه؟!!!

هاشم عمار بن عمارة، نا محمد بن عبد الله، عن أنسٍ قال: جاءت فاطمة رضي الله عنها إلى النبي ﷺ بكسرة خبزٍ، فقال لها: «**من أين لك هذه الكسرة؟**» قالت: قرصًا خبزت، فلم تطب نفسي حتى آتيك بهذه الكسرة، فقال النبي ﷺ: «**أما إن هذا أول شيءٍ دخل فم أبيك منذ ثلاثة أيامٍ**».

[٨٧٣] حدثنا عبد الله بن محمد الرازي، نا أبو زرعة، نا بشر بن سيحان، نا حرب بن ميمونٍ، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: وا بأبي(١)، خرج من الدنيا، ولم يشبع من خبز البر.

[٨٧٤] أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا حفص بن عمر، نا وهب بن

---

[٨٧٣] **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف جدًّا.**

وقد سبق برقم (٨٦٩).

فيه حرب بن ميمون، وهو الأصغر قال في التقريب: متروك، وقد توبع، وهو في المنتخب برقم (١٤٩٢)، (١٥١١)، وقد خرجته هناك.

(١) في الونيان: وآبائي.

[٨٧٤] **حديث صحيح، وهذا إسناد معل.**

رواه إسحاق بن راهويه (١٥٥٤) من طريق وهب بن جرير به، ورجال إسناد إسحاق ثقات، ورواه حماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (٦١) من طريق يحيى بن عبد الحميد عن شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة ويحيى وشريك ضعيفان.

ورواه مسلم (٢٩٧٠) – ٢٢، والترمذي (٢٣٥٧)، وفي الشمائل (١٤٤)، (١٥٠)، وابن ماجه (٣٣٤٦)، وأحمد (٢٤٦٦٥)، وفي الزهد (١٦٣)، والطيالسي (١٤٩٢)، والمعافى بن عمران في الزهد (٢٤٨)، وابن سعد (١/ ٤٠٢)، وحماد بن إسحاق في تركة النبي ﷺ ص (٦٤)، وابن أبي الدنيا في الجوع (٧)، والطبري في تهذيب الآثار – مسند عمر (١٠٠٧)، وأبو يعلى (٤٥٤٠)، (٤٥٤١)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٤٣)، والشجري في الأمالي (٢٤٩٣)، والبغوي في شرح السنة (٤٠٧٢)، (٤٠٧٣)، وفي التفسير (٥/ ١٣٨–١٣٩)، وابن عساكر (٤/ ٧١) من طرق عن شعبة
=

جريرٍ، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين حتى قبض تباعًا.

[٨٧٥] حدثنا محمد بن يحيى، نا أبو موسى، وبندارٌ قالا: نا محمد بن جعفرٍ، نا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبد الرحمن بن يزيد، يحدث عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين، حتى قبض النبي ﷺ.

[٨٧٦] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا يحيى بن طلحة اليربوعي، نا

=

وغير شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأسود عن عائشة به.

ورواه الطبري (١٠٠٦) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة به.

ورواه عبد الرزاق (١٠٦٢٠) أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة.

ورواه ابن عساكر (٤/ ٧١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأسود عن عائشة كرواية الجماعة.

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في علله (٣٦٠٩)، وقال: والصحيح من ذلك قول من قال: عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن أخيه الأسود عن عائشة. اهـ.

ورواه البخاري (٦٤٥٤)، ومسلم (٢٩٧٠) من طريق إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

وسيأتي برقم (٨٧٤)، (٨٧٥)، (٨٧٦).

[٨٧٥] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٩٧٠) – ٢٢، وقد سبق تخريجه في الذي قبله، وسيأتي من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها في الذي بعده.

[٨٧٦] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه يحيى بن طلحة اليربوعي، قال في التقريب: لين الحديث، ورواه ابن عساكر (٤/ ٧٢) من طريقه به، وهو متابع:

=

فضيل بن عياضٍ، عن منصورٍ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما شبع آل محمد ﷺ من خبز برٍّ مذ قدموا المدينة.

[٨٧٧] حدثنا مسلم بن سعيدٍ الأشعري، نا بكار بن الحسن، نا أبي، نا روح ابن مسافرٍ، عن حمادٍ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: والله ما شبع آل محمد ﷺ من خبز برٍّ ثلاث ليالٍ ولاءً، حتى قبضه الله عز وجل إليه، فلما قبضه الله إليه، صب الدنيا علينا صبًّا.

[٨٧٨] حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي، نا جعفر بن محمد

=

فقد رواه البخاري (٦٤٥٤)، ومسلم (٢٩٧٠).

[٨٧٧] **إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح.**

فيه روح بن مسافر قال أحمد: متروك، وقال النسائي: ليس بثقة، ولا مأمون، وضعفه الباقون، والحسن بن عثمان العنبري والد بكار لم أقف له على ترجمة، وأما بكار فإمام فقيه كما في الطبقات (١٢٧)، وتاريخ أصبهان (٤٨٦)، والحديث رواه المصنف في الطبقات (١٥٨)، ومن طريقه الشجري في الأمالي (٢٤٣٢)، والبغوي في الأنوار (٤٤١)، ورواه أبو حنيفة كما في المسند (٣١٥)، ومن طريقه ابن عساكر (٤/ ٧٢).

وأبو حنيفة رحمه الله ضعيف من قبل حفظه.

قال ابن عساكر: وهذا وهم، فقد رواه سليمان بن مهران الأعمش عن إبراهيم، فقال: عن الأسود كما رواه ابنه عبد الرحمن عنه.

قلت: وأصل الحديث صحيح كما سبق برقم (٨٧٤)، (٨٧٥)، (٨٧٦).

[٨٧٨] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

شيخ المصنف لم أجد من وثقه، وكذلك شيخه جعفر بن محمد، وهو ابن حبيب، وعبد الله بن رشيد ضعفه البيهقي، ووثقه ابن حبان، ومجاعة، وهو ابن الزبير مختلف فيه، ورواه الشجري في الأمالي (٢٣٤٧).

ورواه ابن حبان (٦٨٤) بإسناد حسن عن عائشة مختصرًا.

ورواه البخاري (٤٢٤٢) من وجه آخر عن عائشة مختصرًا أيضًا بنحوه.

ورواه البخاري (٤٢٤٣) من حديث ابن عمر بمعناه.

الجنديسابوري، نا عبد الله بن رشيدٍ، نا أبو عبيدة مجاعة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشرٍ، عن النخعي، عن الأسود قال: قلت لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين، خبريني عن عيشكم على عهد رسول الله ﷺ؟ قالت: تسألونا عن عيشنا على عهد رسول الله ﷺ، ما شبع رسول الله ﷺ من هذه الحبة السمراء، ثلاثة أيامٍ، ليس بينهن جوعٌ، وما شبع رسول الله ﷺ من هذا التمر، حتى فتح الله علينا قريظة والنضير.

[٨٧٩] حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، نا محمد بن العباس بن خلفٍ، نا عمرو بن أبي سلمة، نا سعيد بن بشيرٍ، عن قتادة، عن أنسٍ أن النبي ﷺ لم ير رغيفًا محورًا بواحدةٍ من عينيه حتى لحق بربه، وأن النبي ﷺ رهن درعًا له في طعامٍ من الشعير، اشتراه لأهله.

[٨٨٠] حدثنا عبدان، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيدٍ، نا أبو نعيمٍ قال: نا مصعبٌ قال: سمعت أنسًا(١) قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ تمرٌ، فجعل

---

[٨٧٩] **حديث حسن لغيره، ومعناه صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه سعيد بن بشير، وهو ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٣٣٧)، والطبراني في الشاميين (٢٥٨٤) من طريق سعيد بن بشير به.

وقد سبق من وجه آخر برقم (٨٥٠) ضعيف، وهو حسن لغيره.

ومعنى الحديث صحيح، أخرجه البخاري (٥٤١٠)، (٥٤١٣) من حديث سهل بن سعد، وسيأتي برقم (٨٨٥)، (٨٨٦).

وقال الدكتور الونيان: محمد بن العباس بن خلف لم أجده.

قلت: روى عنه جمع، ولم أر من جرحه.

[٨٨٠] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٠٤٤).

(١) في «س»: أنس، والجادة ما أثبت كما في النسخ المطبوعة.

يهدي، ورأيت رسول الله ﷺ يأكل تمرًا مقعيًا(١) من الجوع.

[٨٨١] حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة، نا الحارثي، نا ابن أبي فديكٍ، أخبرني شهاب بن خراشٍ، عن أبان، عن أنس بن مالكٍ أن رسول الله ﷺ لم يشبع من هذه البرة الحمراء حتى كان قبل موته بثلاثٍ، وإن رسول الله ﷺ قبض، وإن درعه لرهنٌ عند يهوديٍّ في طعامٍ أخذه لأهله.

[٨٨٢] حدثنا محمد بن عبد الله، نا أبو أيوب، نا عبد الوارث، نا سعيدٌ، عن

---

(١) في الونيان: مقعي، وما أثبت كما في النسخ المطبوعة أصح.

[٨٨١] **إسناده ضعيف جدًّا، وأصل الحديث صحيح.**

فيه أبان، وهو ابن أبي عياش قال في التقريب: متروك.

ورواه البغوي في الأنوار (٤٤٠).

وله شاهد من حديث عائشة أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٤٥٠)، وفي إسناده سعيد ابن راشد قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

وقد سبق برقم (٨٣٩) من وجه آخر عن أنس بإسناد صحيح بمعناه دون قوله: حتى كان قبل موته بثلاث.

وسبق معناه من حديث عائشة برقم (٨٧٥)، (٨٧٦)، (٨٧٧).

وقال الدكتور الونيان: الحارثي: لم أتبينه.

قلت: هو عبيد الله بن محمد أبو الربيع الحارثي قال ابن حبان: مستقيم الحديث.

[٨٨٢] **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد أبو أيوب، وهو سليمان بن داود الشاذكوني، وهو حافظ، لكنه متهم، وهو متابع:

فقد رواه الترمذي في الشمائل (٣٧٧)، وأحمد (١٣٨٥٩)، وابن سعد (١/ ٤٠٤)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٩٢)، وأبو يعلى (٣١٠٨)، وابن حبان (٦٣٥٩)، والبيهقي في الشعب (١٤٦٢)، والضياء في المختارة ج (٧) رقم (٢٤٥٥) - (٢٤٥٧) من طريق مسلم بن إبراهيم عن أبان بن يزيد عن قتادة عن أنس.

وعند بعضهم تصريح قتادة بالسماع، فالإسناد صحيح.

=

قتادة، عن أنسٍ قال: ما اجتمع لرسول الله ﷺ غداءٌ ولا عشاءٌ إلا على ضففٍ، الضفف: الضيق والشدة.

[٨٨٣] حدثنا عمر بن عبد الرحمن السلمي، نا هدبة، نا حماد بن الجعد، عن قتادة، عن أنسٍ قال: لقد مشيت إلى رسول الله ﷺ مراتٍ بخبز شعيرٍ، وإهالةٍ سنخةٍ، ولقد سمعته يقول: «**ما أصبح بآل محمد صاعٌ من طعامٍ، وإنهن يومئذٍ تسع أهل بيوتاتٍ**».

[٨٨٤] حدثنا محمد بن سهلٍ، نا عبد الله بن عمر، نا يحيى بن سعيدٍ، حدثني

=

ورواه أحمد في الزهد (٤٤)، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٦) من طريق مالك بن دينار عن الحسن مرسلًا.

ورواه الترمذي في الشمائل (٧٣)، فجعله من حديث مالك بن دينار بدون ذكر الحسن.

[٨٨٣] **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد حماد بن الجعد، قال في التقريب: ضعيف، وهو متابع:

فقد رواه البخاري (٢٠٦٩)، فقد سبق برقم (٧٥٦)، (٨٣٩).

وقال الدكتور الونيان: عمر بن عبد الرحمن السلمي لم أعثر على ترجمته.

قلت: روى عنه جماعة من الأئمة، ولم أجد فيه جرحًا، فمثله حسن الحديث.

[٨٨٤] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٢٥٦٧)، (٦٤٥٨)، (٦٤٥٩)، ومسلم (٢٩٧٢).

وقد خرجته في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٤٩٢)، (١٥١١).

وسبق برقم (٨٦٧)، (٨٦٨)، (٨٦٩).

وقال الدكتور الونيان: الإسناد ضعيف، لجهالة حال محمد بن سهل.

قلت: قال أبو الشيخ في الطبقات (٥١٦): يكنى أبا جعفر، وكان معدَّلًا، أروى الناس عن أبي مسعود، عنده المسند والمصنفات، وكان أبو مسعود موجبًا له، عرض علينا يومًا مسند ابن عمر بخط أبي مسعود، كتبه له، ووافقه أبو نعيم والذهبي، فمن يكون معروفًا إذا كان هذا مجهولًا؟!، وعبد الله بن عمر هو الزهري، وقد سبق برقم (٨٥٣).

هشام بن عروة، حدثني أبي، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يأتي علينا الشهر، والشهران، فلا نوقد فيهما نارًا(١)، إنما هما الأسودان الماء والتمر، إلا أن يؤتى بلحمٍ.

[٨٨٥] حدثنا أبو القاسم الرازي، نا أبو زرعة، نا عبد العزيز بن عبد الله العامري، حدثني محمد بن جعفرٍ، عن أبي حازمٍ أنه سأل سهل بن سعدٍ: هل أكل رسول الله ﷺ النقي؟ فقال سهلٌ: لا والله، ما رأى رسول الله ﷺ النقي حتى لقي ربه عز وجل.

[٨٨٦] وبإسناده عن أبي حازم بن دينارٍ أنه سأل سهل بن سعدٍ، فقلت: هل كانت(٢) لكم مناخل؟ فقال: لا، والله ما رأيت منخلًا حتى توفي رسول الله ﷺ، فقلت: كيف كنتم تصنعون بالشعير؟ فقد كنتم تأكلونه، فقال سهلٌ: ننفخه، فيطير ما طار، ونعجن ما بقي.

[٨٨٧] حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، نا أبو يوسف القلوسي، نا

---

(١) في الونيان: فلا توقد فيها نارٌ.

[٨٨٥] **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٥٤١٠)، (٥٤١٣)، وقد خرجته في المنتخب برقم (٤٦١).

[٨٨٦] **حديث صحيح.**

وهو والذي قبله حديث واحد.

(٢) في الونيان: هل كان.

[٨٨٧] **حديث صحيح على شرط مسلم.**

أبو يوسف القلوسي هو يعقوب بن إسحاق بن زياد، قال الخطيب: كان حافظًا ثقة، ضابطًا، وبقية رجال الإسناد ثقات معروفون.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٣٦٢)، وفي الشمائل (٣٥٥)، والطبري في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس (٤٣٧)، وأبو العباس السراج في البيتوتة (١)، وابن عدي (٢/ ١٤٩)، (٦/ ٥٢)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٦٨)، (٧١٩)، وابن =

قيس بن حفصٍ(١)، نا جعفر بن سليمان، عن ثابتٍ، عن أنسٍ قال: كان النبي ﷺ لا يدخر شيئًا لغدٍ.

[٨٨٨] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا الحسن بن عرفة، حدثني علي

=

حبان (٦٣٥٦)، (٦٣٧٨)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (٤/ ١٧٥٢)، وابن المقرئ في معجمه (٦٢٦)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٣٤٦)، وفي الشعب (١٤٦٤)، (١٤٧٨)، والخطيب (٧/ ٩٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٩٠)، وفي الأنوار (٣٦١)، وابن عساكر (٤/ ٨٢-٨٤)، (١٠/ ٢٩٩)، (٣٤/ ١٣٦)، (٤٢/ ٢٧٤)، والضياء في المختارة ج (٤) برقم (١٥٩٩) - (١٦٠١).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، وقد رُوي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلًا.

وروى أحمد (١٣٠٤٣)، وفي الزهد (٣٧)، وأبو يعلى (٤٢٢٣)، وغيرهما من طريق هلال بن سويد عن أنس بمعناه، وفيه قصة، وهلال ضعيف.

(١) في الونيان: قيس، وهو ابن حفص كما ورد عند ابن عدي.

[٨٨٨] **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد الوازع بن نافع، وهو متروك، لكنه متابع:

فقد رواه أحمد (٢٤٢٢٢)، (٢٤٥٦٠)، (٢٤٧٣٣)، (٢٥٤٩٢)، والحميدي (٢٨٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨)، وهناد بن السري في الزهد (٦٢٢)، وابن سعد (٢/ ٢٣٨-٢٣٩)، والطبري في تهذيب الآثار - مسند ابن عباس (٤١٩)، (٤٣٣)، (٤٣٨)، وابن حبان (٧١٥)، (٣٢١٢)، (٣٢١٣)، والشجري في الأمالي (٢٢٠١)، والبيهقي في السنن الكبير (٦/ ٣٥٦-٣٥٧)، وفي دلائل النبوة (١/ ٣٤٦)، والبغوي في شرح السنة (١٦٥٨)، وابن عساكر (٤/ ٧٦-٧٧) من طرق عن أبي سلمة، ومن طريق غيره عن عائشة، وبعضها صحيح، وبعضها حسن.

وروى البخاري (٨٥١) من حديث عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال: صليت وراء النبي ﷺ بالمدينة العصر، فسلم، ثم قام مسرعًا، فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه، ففزع الناس من سرعته، فخرج عليهم، فرأى أنهم عجبوا من سرعته، فقال: «**ذكرت شيئًا من تبر عندنا، فكرهت أن يحبسني، فأمرت بقسمته**».

ابن ثابتٍ، عن الوازع بن نافعٍ، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما ثَقُل النبي ﷺ قال: «**يا عائشة ما فعلت الدنانير؟**»، قالت: فأتيته بها، فأغمي عليه، فلما أفاق قال: «**يا عائشة ما فعلت الدنانير؟**»، قالت: قلت: يا رسول الله، أتيتك بها، فأغمي عليك، وشغلنا بك، فأخذها النبي ﷺ، فوضعها في كفه، ثم نقرها على ظفره دينارًا دينارًا، ثم قال: «**ما ظن محمد لو لقي ربه عز وجل، وهذه عنده**»، ثلاث مرار، قالت: ثم لم(1) يبرح حتى وضعها في حقها.

[**٨٨٩**] حدثنا أحمد بن جعفرٍ الجمال، نا عبد الواحد بن محمد البجلي، نا يزيد بن هارون، نا الجراح بن منهالٍ، عن الزهري، عن عطاءٍ، عن ابن عمر قال:

---

(١) في الونيان: فلم.

[٨٨٩] **إسناده واهٍ.**

فيه الجراح بن المنهال أبو العطوف، قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه الباقون جدًّا.

وقد خرجته في المنتخب (٨١٧).

وقال الدكتور الونيان: عبد الواحد بن محمد البجلي لم أعثر على ترجمته، وقد ذكره المزي في الرواة عن عاصم بن يوسف.

قلت: ترجم له الخطيب في تاريخه (١١/ ١٤)، فقال: عبد الواحد بن محمد بن عثمان أبو القاسم بن أبي عمرو البجلي، كتبنا عنه، وكان ثقة، تقلد القضاء.

وقال الدكتور الونيان: عبد الرحيم بن عطاف الزهري لم أجده.

واستغرب شيخنا الألباني في الضعيفة (٤٨٧٤) قول أبي الشيخ: الزهري: هو عبد الرحيم بن عطاف، وقال: لم أجد من ترجم عبد الرحيم هذا.

قلت: ذكره المزي في شيوخ يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي، فقال: عبد الرحيم، ويقال: عبد الرحمن بن عطاف بن صفوان الزهري.

وقد ترجم له البخاري في تاريخه بعبد الرحمن بن عطاف وكذا ابن حبان في الثقات (٧/ ٧٠)، وابن قطلوبغا في ثقاته (٦٦٦٨)، وقال ابن حجر في التقريب: مقبول، وذكر أن النسائي روى له، وأن المزي لم يذكره.

خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى دخل بعض حيطان الأنصار، فجعل يلتقط من التمر، ويأكل، فقال: «**يا ابن عمر، مالك لا تأكل؟**» قلت[1]: لا أشتهيه يا رسول الله، قال: «**لكني أشتهيه، وهذه صبح رابعةٍ مذ لم أذق طعامًا، ولو شئت لدعوت ربي، فأعطاني مثل ملك كسرى وقيصر، فكيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قومٍ يخبئون رزق سنتهم، ويضعف اليقين**»، فوالله ما برحنا حتى نزلت: ﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠] فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا، ولا باتباع الشهوات، فمن كنز دينارًا، يريد بها حياةً باقيةً، فإن الحياة بيد الله، ألا وإني لا أكنز دينارًا ولا درهمًا، ولا أخبئ رزقًا لغدٍ، ولا بقرة، ولا شاة**».

قال أبو محمد: الزهري هو عبد الرحيم بن عطافٍ.

[٨٩٠] أخبرنا أبو يعلى، نا أبو خيثمة، نا جريرٌ (ح) وحدثنا محمد بن يحيى، نا هنادٌ، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائلٍ، عن مسروقٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي رسول الله ﷺ، ولم يترك دينارًا، ولا درهمًا، ولا شاةً، ولا بعيرًا، ولا أوصى بشيءٍ.

[٨٩١] أخبرنا الوليد بن أبان، نا إسحاق بن إبراهيم، نا سعد بن الصلت، عن

---

(١) في الونيان: فقلت.

[٨٩٠] حديث صحيح.

وأخرجه مسلم (١٦٣٥).

وأخرج البخاري نحوه (٢٧٣٩) من حديث عمرو بن الحارث أخي جويرية بنت الحارث أم المؤمنين.

[٨٩١] حديث صحيح، وهذا إسناد معل.

سعد بن الصلت قال الذهبي في السير (٩/ ٣١٨): صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحًا.

قلت: وقد خالف أبا معاوية وغيره من الأثبات في الأعمش، فقد رووه عن الأعمش =

الأعمش، عن مسلم بن صبيحٍ، عن مسروقٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: والله ما أوصى رسول الله ﷺ، ولا تركَ دينارًا، ولا درهمًا، ولا شاةً.

[٨٩٢] حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، نا الحسين بن مجيب بن خزيمة، نا عاصم بن يوسف، نا الحسن بن عياشٍ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا، ولا درهمًا، ولا شاةً، ولا بعيرًا، ولا أوصى.

[٨٩٣] حدثنا يحيى بن محمد بن صاعدٍ، نا أحمد بن بكرٍ البالسي، نا محمد

=

عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة، وروايتهم هي المحفوظة، والله أعلم.

[٨٩٢] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ومعل.

فيه الحسين بن مجيب بن خزيمة لم أجد من ترجم له، والظاهر أن اسمه انقلب، وأن صوابه: الحسين بن مجيب بن خزيمة، فقد ذكره كذلك المزي في تهذيب الكمال (١٣/ ٥٤٩) في الرواة عن عاصم بن يوسف، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣١)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقد توبع:

والحديث رواه النسائي في الكبرى (٦٤٥٠)، وابن الأعرابي (١٢٧٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٧٦)، (١٦٧) كلهم من طريق الحسن بن عياش عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة به.

قال النسائي: حديث ابن عياش لا نعلم أن أحدًا تابعه على قوله: عن إبراهيم عن الأسود، والصواب حديث أبي معاوية ومفضل بن داود.

قلت: يعني: عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة.

وحكى الدارقطني الاختلاف في علله (٣٦٠٢)، وأشار إلى ترجيح طريق أبي معاوية.

وروى البخاري (٢٧٤١)، ومسلم (١٦٣٦) من حديث ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال: ذكروا عند عائشة أن عليًّا رضي الله عنه كان وصيًّا، فقالت: متى أوصى إليه، وقد كنت مسندته إلى صدري؟ - أو قالت: حجري - فدعا بالطست، فلقد انخنث في حجري، فما شعرت أنه قد مات، فمتى أوصى إليه؟!.

[٨٩٣] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

=

ابن مصعبٍ القرقساني، نا روح بن مسافرٍ، نا الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ترك رسول الله ﷺ دينارًا، ولا درهمًا، ولا شاةً، ولا بعيرًا.

[٨٩٤] ورواه منجابٌ، عن صالح بن موسى الطلحي، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة.

[٨٩٥] أخبرنا إسحاق بن أحمد، نا أحمد بن الصباح، نا إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن عاصم بن أبى النجود، عن زرٍّ، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ترك

=

فيه محمد بن مصعب القرقساني قال في التقريب: صدوق، كثير الغلط، وروح بن مسافر متروك، وأحمد بن بكر البالسي قال ابن عدي: روى مناكير عن الثقات، وقال الأزدي: كان يضع الحديث.

وهذا إسناد مع شدة ضعفه مخالف لما رواه الثقات من كون الحديث من رواية الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة.

[٨٩٤] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًّا.

فيه صالح بن موسى الطلحي، قال في التقريب: متروك، وقد خولف كما سبق.

[٨٩٥] حديث صحيح، وهو حسن من هذا الوجه.

رواه الترمذي في الشمائل (٤٠٦)، وأحمد (٢٥٠٥٣)، (٢٥٥١٩)، (٢٥٥٣٨)، والطيالسي (١٦٧٠)، والحميدي (٢٧١)، وإسحاق بن راهويه (١٦٢٣)، (١٦٢٤)، وهناد بن السري في الزهد (٧٣٣)، وابن سعد (٢/ ٣١٦-٣١٧)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة (١/ ٢٠٠)، والمصنف في الطبقات (٢٣٨)، وابن حبان (٦٣٦٨)، (٦٦٠٦)، وأبو محمد الفاكهي في الفوائد (٣٦)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٩-٢٥٠)، والبيهقي في دلائل النبوة (٧/ ٢٧٤)، وفي الشعب (١٠٤٣٧)، وفي المعرفة (١٤/ ٤٧٩)، وابن عساكر (٤/ ٧٤-٧٥) من طرق عن عاصم بن أبي النجود عن زر ابن حبيش عن عائشة به.

وعاصم حسن الحديث، وزر ثقة، فالإسناد حسن.

وقد سبق بإسناد صحيح عن عائشة برقم (٨٩٠).

رسول الله ﷺ دينارًا، ولا درهمًا، ولا عبدًا، ولا أمةً، ولا شاةً، ولا بعيرًا.

[٨٩٦] قال عبدان: نا أبو كاملٍ، نا عمر بن هارون، عن أسامة بن زيدٍ، عن عمرو بن شعيبٍ، عن أبيه، عن جدِّه قال: كان النبي ﷺ يأخذ من طول لحيته وعرضها.

[٨٩٧] حدثنا ابن رستة، نا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا أبو عمار هاشم

---

[٨٩٦] **حديث واهٍ جدًّا.**

أخرجه الترمذي (٢٧٦٢)، والعقيلي (٤٠١٩)، وابن عدي (٥/ ٣١)، والبيهقي في الشعب (٦٤٣٩)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٢) كلهم من طريق عمر بن هارون عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يثبت عن رسول الله ﷺ، والمتهم به عمر بن هارون البلخي، قال العقيلي: لا يعرف إلا به، قال يحيى: هو كذاب، وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: لا أعرف لعمر بن هارون حديثًا لا أصل له إلا هذا، وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المعضلات، ويدعي شيوخًا لم يرهم.

[٨٩٧] **إسناده ضعيف.**

فيه أبو عمار هاشم بن غطفان، وعبد الله بن هداج، ولم أجد من وثقهما.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٨/ ٢٤٩)، وابن قانع في معجمه (٣/ ٢٠٠)، وأبو نعيم في المعرفة (٤٥٥٧)، (٦٥٧٤) كلهم من طريق أبي عمار هاشم بن غطفان بن عمار بن مهران عن عبد الله بن هداج عن أبيه به.

قال ابن عبد البر في الاستيعاب (٢٧٠٥): ليس إسناده قويًّا.

وقال شيخنا الألباني في الضعيفة (٣٧٩٩): هذا إسناد مجهول.

ورواه أحمد (٢٠٦٦٠)، والخطيب في تاريخه (١١/ ٣٦) كلاهما من طريق عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأزدي عن أبيه عن الحكم بن عمرو الغفاري، فذكره موقوفًا على عمر ﵄.

وعبد الصمد بن حبيب قال البخاري وأحمد: لين الحديث، وقال ابن معين: ليس به بأس، وأبوه حبيب بن عبد الله قال الذهبي: مجهول، عنه ابنه عبد الصمد وحده.

وذكره عمر بن شبه في تاريخ المدينة (٣/ ٨٥٤) من طريق عبد العزيز بن أبي رواد
=

بن غطفان يعني ابن عمار[١] بن مهران، حدثني شيخٌ قديمٌ، يقال له: عبد الله بن هداج، من بني عدي بن حنيفة، عن أبيه، وكان أبوه قد أدرك الجاهلية، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ قد صفّر، فقال له[٢]: «**خضاب الإسلام**»، وجاءه رجلٌ آخر، قد حمّر، فقال له: «**خضاب الإيمان**».

[٨٩٨] حدثنا عيسى بن محمد الوسقندي، نا هلال بن العلاء، نا أبو جعفر

=

فذكره معضلًا.

(١) في «س»، والنسخ المطبوعة: بن عمارة، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرى.

(٢) ليست في الونيان.

[٨٩٨] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.**

فيه كثير بن مروان كذبه ابن معين، وضعفه غيره، وبين إبراهيم وأنس واسطة.

فالحديث رواه البخاري (٣٩١٩) من طريق محمد بن حمير حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن أنس فذكره.

وقد توبع محمد بن حمير على هذا.

ورواه البخاري (٣٩٢٠) من طريق أبي عبيد حيي عن عقبة بن وساج حدثني أنس بن مالك به.

قال الدارقطني في علله (٢٥١٧): رواه محمد بن حمير عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس، وخالفه كثير بن مروان المقدسي، فرواه عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عقبة بن وساج عن أنس، وقول ابن حمير أصح. اهـ.

قلت: كذا في المطبوع بإثبات عقبة بن وساج في رواية كثير، والظاهر أن إثباته في روايته خطأ، وإلا لم يكن هناك فرق بين روايته، ورواية محمد بن حمير.

وأبو جعفر بن نفيل هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، روى له الجماعة غير مسلم.

وهلال بن العلاء هو الباهلي روى عنه جماعة، وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الدكتور الونيان: عيسى بن محمد الوسقندي لم أعثر على ترجمته.

قلت: قال الخليلي في الإرشاد: متفق عليه، وقال الذهبي في تاريخه: ثقة.

ابن نفيلٍ، نا كثير بن مروان، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أنس بن مالكٍ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة، فلم يكن في أصحابه أشمط غير أبي بكرٍ، وكان يغلفها بالحناء والكتم.

[٨٩٩] حدثنا أحمد بن محمد بن سريجٍ، نا محمد بن رافعٍ النيسابوري، نا

---

[٨٩٩] **حديث صحيح، وهذا إسناد معل.**

فقد رواه عبد الرزاق (٢٠١٧٤)، ومن طريقه أبو داود (٤٢٠٥)، وأحمد (٢١٣٠٧)، (٢١٣٣٨)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في الكبير (١٦٣٨)، وفي الأوسط (٣٠١٠)، والبيهقي في السنن الكبير (٧/ ٣١٠)، وفي الآداب (٨٢٠)، والبغوي في شرح السنة (٣١٧٨)، قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد الجريري إلا معمر.

قلت: والجريري بصري، وفي رواية معمر عن البصري مقال.

قال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٤١٨): إنما هو الأجلح، وليس للجريري معنى.

وقال الدارقطني في علله (١١٣٦): تفرد به معمر بن راشد عنه (يعني الجريري)، وأغرب به.

ورواه النسائي (٨/ ١٣٩-١٤٠) من طريق عبد الوارث قال: حدثنا الجريري عن عبد الله بن بريدة فذكره مرسلًا.

ورواه النسائي (٨/ ١٣٩)، والترمذي (١٧٥٣)، وابن ماجه (٣٦٢٢)، وأحمد (٢١٣٣٧)، (٢١٣٦٢)، (٢١٣٨٦)، (٢١٤٨٩)، وابن سعد (١/ ٤٣٩)، والطحاوي في المشكل (٣٦٨١)، (٣٦٨٢)، وابن عدي (١/ ٤٢٩)، (٧/ ١٢)، وابن الأعرابي في معجمه (٨٧٧)، وأبو نعيم في الطب (٦٧٢)، والدارقطني في المؤتلف والمختلف (١/ ١٦٦)، والبيهقي في الشعب (٦٣٩٧)، والخطيب في تاريخه (٨/ ٣٤-٣٥)، وفي الموضح (١/ ٤٥٩)، وابن عساكر (٥/ ٣٤٨-٣٤٩) من طرق عن الأجلح عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر به.

ورواه البزار (٣٩٢١)، (٣٩٢٢) من طريق الأجلح عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن أبي ذر به.

قلت: وزيادة يحيى بن يعمر خطأ لمخالفته رواية الثقات.

=

عبد الرزاق، أنا معمرٌ، عن سعيدٍ الجريري، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحسن ما غير به هذا الشيب، الحناء والكتم**».

[٩٠٠] حدثنا أحمد بن عبد الرحمن القلانسي، نا محمد بن مهران الجمال،

=

قال الدارقطني في علله (١١٣٦) بعد ذكر الاختلاف فيه: والصواب قول من قال: عن أبي الأسود عن أبي ذر.

قلت: والأجلح، وهو ابن عبد الله بن حجية قال في التقريب: صدوق، شيعي.

وقد توبع، فقد قال النسائي (٨/ ١٣٩): أخبرنا محمد بن مسلم قال حدثنا يحيى بن يعلى قال حدثنا به أبي عن غيلان عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر به.

وغيلان، هو ابن جامع ثقة، وبقية رجال الإسناد ثقات.

ورواه ابن عدي (٦/ ١٥١-١٥٢) من طريق محمد بن جابر اليمامي عن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر به، وابن جابر قال ابن عدي: مع ما تكلم فيه من تكلم يكتب حديثه، فهو يقوي رواية غيلان.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣١٧) من طريق الحسن مرسلًا.

وله شاهد سيأتي من حديث ابن عباس، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

[٩٠٠] **حديث صحيح.**

وفي هذا الإسناد النضر، وهو ابن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز قال في التقريب: متروك، وهو متابع كما سيأتي.

والحديث رواه ابن عدي (٧/ ٢١)، والطبراني في الكبير (١١٦٦٨) من طريق النضر به.

ورواه أبو يعلى (٢٧١٣)، وفي المعجم (١١٧)، ومن طريقه الشجري في الأمالي (٢٧٠٧)، والضياء في المختارة ج (١٢) رقم (٢٦٨)، (٢٦٩): حدثنا بشر بن سيحان حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس به.

وهذا إسناد صحيح.

نا عبد الرحمن المحاربي، عن النضر أبي عمر الخزاز، عن عكرمة، عن ابن عباسٍ أن النبي ﷺ قال: «**أحسن ما يغير به الشيب الحناء والكتم**».

[٩٠١] حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، نا محمد بن إسماعيل الواسطي، نا أبو إبراهيم الأسدي، عن الأوزاعي، عن محمد بن عمرٍو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**اختضبوا، فإن اليهود والنصارى لا تختضب، فخالفوهم**».

---

[٩٠١] **حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جدًّا، ومعل.**
أبو إبراهيم الأسدي، هو محمد بن القاسم الملقب بـ (كاوٍ) قال في التقريب: كذبوه، وقد خولف، والحديث محفوظ بإسناد محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة من غير طريقه: فقد رواه أحمد (٧٥٤٥)، (١٠٤٧٢)، وابن سعد (١/ ٤٣٩)، والبزار (٧٩٤٢)، والطبري في تهذيب الآثار - الجزء المفقود (٨٠٤) - (٨٠٨)، (٨١٠)، وأبو يعلى (٥٩٧٧)، وابن حبان (٥٤٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٣١٧٥) من طرق عن محمد بن عمرو به، وهو إسناد حسن، وسيأتي في الذي بعده.
ورواه الطبري (٨٠٢) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة به، وعمرو بن أبي سلمة صدوق له أوهام، فروايته هي المحفوظة.
ورواه البخاري (٥٨٩٩)، ومسلم (٢١٠٣) من طريق الزهري عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة به.
وذكر الدارقطني في علله (١٧٤٧) الاختلاف في طرقه، ثم قال: وقيل: عن الحساني عن محمد بن القاسم الأسدي عن الأوزاعي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وذلك وهم من قائله، والصحيح عنه عن الأوزاعي عن محمد غير منسوب، وهو محمد بن مسلم الزهري، والحديث محفوظ عن أبي سلمة وسليمان ابن يسار جميعًا.
وقال الدكتور محفوظ الرحمن عن الحساني: لعله: زياد بن يحيى بن حسان.
قلت: ليس به، بل هو محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي الحساني، وثقه الدارقطني وغيره.

[٩٠٢] أخبرنا أبو يعلى، نا ابن نميرٍ، نا ابن إدريس، عن محمد بن عمرٍو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود والنصارى**».

[٩٠٣] حدثنا عبدان، نا زيد بن الحريش، نا عبد الله بن رجاءٍ، عن سفيان،

---

[٩٠٢] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

[٩٠٣] **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**

في الإسناد زيد بن الحريش، وهو الأهوازي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وقد روى عنه جماعة، ووثقه الهيثمي، وهو متابع: فقد رواه الطحاوي في المشكل (٣٦٧٨)، والطبراني في الأوسط (١٢٣٠)، وابن المقرئ في المعجم (١٠٠٦)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٠٤٩)، والخطيب في تاريخه (٩/ ٣٧٨)، وفي الفوائد المنتخبة (١٣٠)، (١٣١) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به.

قال الخطيب: هذا حديث غريب من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قلت: وقد وقع فيه اضطراب.

فرواه النسائي (٨/ ١٣٧-١٣٨)، وأحمد (١٤١٥)، وابن سعد (١/ ٤٣٩)، والطبري (٧٩٥)، (٧٩٦)، وأبو يعلى (٦٨١)، والطحاوي في المشكل (٣٦٨٠)، والشاشي (٤٥)، وأبو نعيم في المعرفة (٤٤٦)، وفي الحلية (٢/ ١٨٠)، وأبو عمرو السمرقندي في الفوائد المنتقاة (٧٤)، وابن عساكر (١٧/ ١١٩)، (٤٠/ ٣٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٥/ ٤٩٦)، والذهبي في السير (٩/ ٥١٠)، وفي معجم شيوخه (٢٥٢) كلهم من طريق محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير رضي الله عنه.

قال أبو نعيم: غريب من حديث عروة، تفرد به ابن كناسة.

ورواه النسائي (٨/ ١٣٧)، وأبو يعلى (٥٦٧٨)، وفي معجمه (٧٠)، والطحاوي في المشكل (٣٦٧٩)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٤٧٢٦)، والخطيب في تاريخه (٤/ ٧٧)، والذهبي في السير (٨/ ٤٩٠) كلهم من طريق أحمد بن جناب عن عيسى ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر به.

=

عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال النبي ﷺ: «**غيروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود**».

[٩٠٤] حدثنا علي بن سعيدٍ، نا الوليد بن محمد المصري، نا وهب الله بن راشدٍ، نا أبو حريزٍ سهلٌ مولى المغيرة، عن محمد بن عمرٍو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوفٍ، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول مثله.

=

قال ابن أبي خيثمة: وهذا خطأ، يقال: ابن جناب أخطأ على عيسى.

وقال النسائي عقب روايته من حديث ابن عمر والزبير: وكلاهما غير محفوظ.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٣٩): أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه فذكره مرسلًا.

قال ابن معين كما في تاريخ الدوري (٢٦٠٧): إنما هو: عن عروة مرسل.

وذكر الدارقطني في علله (٥٣١) الاختلاف فيه، ثم قال: ورواه الحفاظ من أصحاب هشام عن هشام عن عروة مرسلًا.

وذكره في علله (٢٨٤٥)، (٣٤٩٨)، وقال نحو ما ذكر آنفًا، وحكى قوله الخطيب في تاريخه (٥/ ٤٠٥)، وأقره.

وقد صح المتن من حديث أبي هريرة كما بينته في الذي قبله.

[٩٠٤] حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف غير محفوظ.

الوليد بن محمد المصري، وعند ابن عدي نسبه بالمازني لم أجد من ترجمه، ووهب الله بن راشد قال الذهبي: غمزه سعيد بن أبي مريم وغيره، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وأبو حريز قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قلت: ومع ضعفه قد خالف الثقات الذين رووا الحديث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة كما سبق في الحديث (٩٠١).

ورواه ابن عدي (٣/ ٤٤٤)، وقال: هذا غريب من حديث أبي سلمة عن أبيه عن النبي ﷺ، غير محفوظ، إنما يروى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

[٩٠٥] حدثنا ابن الطهراني، نا محمد بن عمر بن الوليد الكندي، نا يحيى بن آدم، عن شريكٍ، عن عبيد الله، عن نافعٍ، عن ابن عمر قال: كان شيب رسول الله ﷺ نحوًا من عشرين شعرةً.

[٩٠٦] حدثنا محمد بن يحيي المروزي، نا عاصم بن علي، نا محمد بن

---

[٩٠٥] **حديث صحيح، وهو ضعيف من حديث ابن عمر.**
في الإسناد شريك، وهو ابن عبد الله النخعي ضعيف من قبل حفظه.
ورواه الترمذي في الشمائل (٤٠)، وفي العلل الكبير (٦٨٦)، وابن ماجه (٣٦٣٠)، وأحمد (٥٦٣٣)، والبزار (٥٧٣٥)، والطبري في تهذيب الآثار - الجزء المفقود (٩٨١)، وابن حبان (٦٢٩٤)، وأبو الفضل الزهري (٤٥٨)، وابن منده في الفوائد (٤٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (١/ ٢٣٨-٢٣٩)، والبغوي في شرح السنة (٣٦٥٦)، وفي الأنوار (١٧٥)، وابن عساكر (٤/ ١١٥) من طرق عن يحيى بن آدم عن شريك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.
قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: لا أعلم أحدًا روى هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر غير شريك، وقال نحوه البزار.
قلت: والمتن صحيح، فقد روى البخاري (٣٥٤٧)، ومسلم (٢٣٤٧) نحوه من حديث أنس.
[٩٠٦] **حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.**
محمد بن راشد، وهو المكحولي، قال في التقريب: صدوق، يهم، ورمي بالقدر، وبقية رجال الإسناد ثقات، وعلي بن عاصم وإن كان قيل فيه: صدوق، يخطئ إلا أنه متابع: فقد رواه أحمد (١٣٠٥١)، (١٣٣٢٩)، (١٣٧٥٧)، والطيالسي (٢١٨٥)، وعمر بن شبه في تاريخ المدينة (٢/ ٦٢٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٩)، والطبري في تهذيب الآثار – الجزء المفقود (٨٣٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٦٨٧)، والعقيلي في الضعفاء (٥٨٥٩)، وابن عدي (٦/ ٢٠٢)، وابن الأعرابي في معجمه (١٥٣٨)، والطبراني في الشاميين (٣٥٩٦)، (٣٥٩٧)، وابن عبد البر في التمهيد (٢١/ ٨٢) من طرق عن محمد بن راشد عن مكحول عن موسى بن أنس عن أبيه به.
ورواه البخاري (٣٥٥٠)، ومسلم (٢٣٤١) من طريق قتادة قال: سألت أنسًا فذكره.
=

راشد، عن مكحول، عن موسى بن أنس، عن أبيه قال: لم يبلغ رسول الله ﷺ من الشيب ما يخضبه، ولكن أبو بكر كان يخضب لحيته ورأسه بالحناء والكتم حتى يقنو شعره.

[٩٠٧] وحدثني يوسف بن محمد المؤذن، نا إبراهيم بن الوليد الجشاش، حدثني أبو عمر الغداني، نا بشار بن عبيد الله، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن أنس قال: قال النبي ﷺ: «**إذا كان القوس كذا يعني من أول السنة فهو عام خصب، وإذا كان من آخر السنة فهو أمان من الغرق**».

[٩٠٨] حدثنا أبو عيسى الختلي، نا زيد بن أخزم، نا حبان بن هلال، نا بكر

=

وإلى هنا انتهى الكتاب في النسخ المطبوعة، غير الونيان وبقيته في «س».

[٩٠٧] حديث موضوع.

بشار بن عبيد الله قال الأزدي: متروك، وأبو عمر الغداني مجهول.

والحديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (١٠٥١)، وابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٩٥)، وقال: هذا حديث لا يصح، وفي إسناده مجاهيل وضعاف، وقال أبو حاتم الرازي: لا يحتج بحديث عطاء بن أبي ميمونة، وقال أبو الفتح الأزدي: بشار بن عبيد الله متروك الحديث جدًّا، منكر الأمر.

فقال السيوطي في اللآلئ: بشار قال الأزدي: متروك، منكر الأمر جدًّا، وشيخه عطاء من رجال الصحيحين، وإن تكلم فيه، وأما أبو عمر الغداني فكأنه المجهول.

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/ ١٧٩)، وقال: قال الذهبي: إسناده مظلم، وفيه من يتهم.

وأورد نحوه ابن الجوزي من حديث ابن عباس، وحكم عليه بالوضع أيضًا، وهو خليق بأن يكون موضوعًا.

وقد تصحف أبو عمر الغداني إلى (أبو عمر العداني)، فقال الدكتور الونيان: لم أجده، وكذلك تصحف بشار بن عبيد الله عنده إلى (يسار بن عبيد الله)، فقال أيضًا: لم أجده.

[٩٠٨] إسناده حسن.

بكر الأعنق الظاهر أنه تصحف من المزلق كما في المصادر الأخرى، وهو بكر بن
=

الأعنق، حدثني عبد الله بن عطاء مولى بني هاشم، حدثني محمد بن علي قال: سألت عائشة رضي الله عنها: أكان النبي ﷺ يتعطر؟ قالت: نعم، كان يتعطر بذكارة العطر: المسك والعنبر.

[٩٠٩] حدثنا محمد بن يحيى بن منده، نا هناد بن السري، نا أبو الأحوص،

=

الحكم أبو بشر، وثقه أبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل، وموسى بن إسماعيل، وابن حبان، وقال أبو زرعة: شيخ ليس بالقوي، فالراجح قول الذهبي عنه في الميزان: صدوق، وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث رواه النسائي (٨/ ١٥٠-١٥١)، والبخاري في الكبير (٢/ ٨٨)، وابن سعد (١/ ٣٩٩).

[٩٠٩] **إسناده ضعيف.**

رجاله ثقات، لكنه منقطع، فيه الرجل المبهم، ومقسم قال البخاري: لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة.

والحديث رواه النسائي (٧/ ٢٣٩)، وابن ماجه (١١٩٢)، وأحمد (٢٦٤٨٦)، (٢٦٦٤١)، (٢٦٧٢٥)، وعبد الرزاق (٤٦٦٨)، وإسحاق بن راهويه (١٨٩١)، وأبو يعلى (٦٩٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩١)، والطبراني في الكبير ج (٢٣) رقم (٦١٧)، (٩٥٤)، والخطيب في تاريخه (٨/ ١٧٩-١٨٠)، وفي المتفق والمفترق (١٧١٨)، وابن الجوزي في التحقيق (٦٦٤) من طرق عن منصور عن الحكم عن مقسم عن أم سلمة به.

ورواه النسائي (٧/ ٢٣٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٨٣)، والطبراني في الكبير ج (٢٣) رقم (٨٩٥)، والخطيب في تاريخه (٥/ ١٣٧-١٣٨) من طريق منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أم سلمة به.

ورواه النسائي (٧/ ٢٣٩-٢٤٠)، وأحمد (٢٦٨٤٨) من طريق الحكم قال: سألت مقسمًا قال: قلت: أوتر بثلاث، ثم أخرج إلى الصلاة مخافة أن تفوتني؟ قال: لا يصلح إلا بخمس أو سبع، فأخبرت مجاهدًا ويحيى بن الجزار بقوله، فقالا لي: سله عمن؟ فسألته، فقال: عن الثقة عن الثقة عن ميمونة وعائشة عن النبي ﷺ.

فبينت هذه الرواية سقوط راويين بين مقسم وميمونة وعائشة رضي الله عنهما.

=

عن منصور، عن رجل، عن مقسم، عن أم سلمة قالت: كان رسول الله ﷺ يوتر بسبع ركعات، أو خمس، لا يفصل بينهن بكلام ولا بتسليم.

[٩١٠] حدثنا محمد، نا هناد، نا عبدة، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: نهى النبي ﷺ أن يؤكل بالشمال.

آخر الكتاب ولله الحمد، أهل الحمد ووليه، والصلاة على محمد عبده ونبيه، واتفق الفراغ من كتابنا يوم السبت السادس من ربيع الآخر سنة خمس وستين وخمسمائة.

*

=

وقال أبو حاتم كما في العلل لابنه (٤٥٠) عن طريق ابن عباس: هذا حديث منكر.

ورواه إسحاق (١٨٩٢) من طريق عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن أم سلمة.

وذكره الدارقطني في علله (٣٤٣٨)، واستوعب الاختلاف فيه في (٣٩٥١)، فذكره من حديث أم سلمة، وعائشة، وميمونة، ثم قال: والمرسل عنهما أصح.

وروى مسلم (٧٤٦) من حديث عائشة فذكر حديثًا طويلًا، وفيه: فلما سنَّ نبي الله ﷺ، وأخذه اللحم أوتر بسبع.

[٩١٠] **حديث صحيح.**

وأخرجه مسلم (٢٠٩٩).

وقد أضاف الدكتور الونيان سبعة أحاديث قال: إن ناسخ النسخة التركية أخذها من الشمائل للترمذي، وليس لأبي الشيخ فيها ذكر، ولذا لم أر إثباتها، وبالله التوفيق.



الفهارس

من ذكر من الرواة بجرح أو تعديل

من ذكر منهم بأسمائهم

م	الاسم	رقم الحديث
(١)	أبان بن سفيان	٥٣٦
(٢)	إبراهيم بن أسباط الزيات	٧٨٤
(٣)	إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع	٢
(٤)	إبراهيم بن الحارث بن الحسن الأصبهاني	٧٨٧
(٥)	إبراهيم بن الحكم بن أبان	١٨٠
(٦)	إبراهيم بن العتيق	٨٣٥
(٧)	إبراهيم بن الفضل المخزومي	٣٤٣، ٤٥٤
(٨)	إبراهيم بن المختار	٦٨٦
(٩)	إبراهيم بن المستمر	٦٠٦
(١٠)	إبراهيم بن راشد	٤١
(١١)	إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حماية	٤٠٣
(١٢)	إبراهيم بن عبد الرحمن السامي	١٠١
(١٣)	إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية	٢٩
(١٤)	إبراهيم بن عبد الله بن مطيع	٧٣٨
(١٥)	إبراهيم بن عبد الله بن معدان	٣٩٣
(١٦)	إبراهيم بن عثمان أبو شيبة	٤٣٨
(١٧)	إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري الموصلي	٢٩٩
(١٨)	إبراهيم بن عيسى بن أيوب	٤٥٤
(١٩)	إبراهيم بن قدامة	٨١٨

رقم الحديث	الاسم	م
٤٨٦	إبراهيم بن مالك	(٢٠)
٢٥٥	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى	(٢١)
٣٦، ٢٦١	إبراهيم بن محمد بن الحارث	(٢٢)
٦٤	إبراهيم بن محمد بن الحسن	(٢٣)
٢٩	إبراهيم بن محمد بن المنتشر	(٢٤)
٤١٢	إبراهيم بن محمد بن سعيد بن خالد	(٢٥)
١٠٣	إبراهيم بن محمد بن علي الرازي	(٢٦)
٤٤٦	إبراهيم بن يزيد بن قديد	(٢٧)
٤٩٧	أحمد بن أبان الأصبهاني	(٢٨)
٥٤٣	أحمد بن إبراهيم بن ملاس	(٢٩)
٦٠	أحمد بن الحسن الرازي	(٣٠)
٦٥، ٥٢٤	أحمد بن الحسن بن عبد الجبار	(٣١)
٥٦	أحمد بن الحسن بن عبد الملك	(٣٢)
٨٠٧	أحمد بن بشير عن عمه	(٣٣)
٨٩٣	أحمد بن بكر البالسي	(٣٤)
٩٩، ١٩٣	أحمد بن ثابت	(٣٥)
٢	أحمد بن جعفر بن نصر الجمال	(٣٦)
٣٦٤	أحمد بن خالد الرازي	(٣٧)
٣٩١	أحمد بن خزيمة	(٣٨)
٧٩٥	أحمد بن روح الشعراني	(٣٩)
٤٦٣	أحمد بن زياد الحذاء	(٤٠)

م	الاسم	رقم الحديث
(٤١)	أحمد بن سهل الأشناني	٦٩٦
(٤٢)	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٥٩٢
(٤٣)	أحمد بن عبد الصمد الأنصاري	١٨٥
(٤٤)	أحمد بن عبد الله بن زياد الحداد	١٤٣
(٤٥)	أحمد بن عبد الله بن عياض المخزومي	٩١
(٤٦)	أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري	٤٨
(٤٧)	أحمد بن عيسى المقانعي	٣٢٢
(٤٨)	أحمد بن عيسى بن مخلد	٨٩
(٤٩)	أحمد بن محمد أبو العباس البزار	٦٣٤
(٥٠)	أحمد بن محمد الخزاعي	٥٤٧، ٨٣٩
(٥١)	أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث التميمي	١
(٥٢)	أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابوري	٨٥٥
(٥٣)	أحمد بن محمد بن عمر بن أبان	١٠٢، ١٦٩
(٥٤)	أحمد بن محمد بن غزوان البراثي	٦٨١
(٥٥)	أحمد بن محمد بن ماهان	٧٧٣
(٥٦)	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس البزاز	٤٤
(٥٧)	أحمد بن محمد بن مصقلة	١٧١
(٥٨)	أحمد بن محمد بن موسى الأنصاري	٢٦٢
(٥٩)	أحمد بن محمد بن يحيى الشحام الرازي	٦٣٨
(٦٠)	أحمد بن محمد بن يعقوب	١٤٣، ٨٦٩
(٦١)	أحمد بن موسى الأدمي	٥٢٢

م	الاسم	رقم الحديث
(٦٢)	أحمد بن يحيى بن المنذر الأصبهاني	٧٥٢
(٦٣)	الأحوص بن حكيم	٣٢٨
(٦٤)	أسامة بن زيد الليثي	٢٢٠، ٧٨٩
(٦٥)	إسحاق الفروي	٧٢٧
(٦٦)	إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الثقفي	٤٢٦
(٦٧)	إسحاق بن إبراهيم البزاز	٢٥٨
(٦٨)	إسحاق بن إبراهيم الحنيني	١٠١
(٦٩)	إسحاق بن إبراهيم بن أبي منصور	٣٦٠
(٧٠)	إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي	٦٠٨، ٢٢٧
(٧١)	إسحاق بن أحمد	٢١
(٧٢)	إسحاق بن إدريس الأسواري	٤٨٨
(٧٣)	إسحاق بن الفضل الهاشمي	٢٤١
(٧٤)	إسحاق بن المنذر	٨٣٨
(٧٥)	إسحاق بن حكيم	٦٩٢
(٧٦)	إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل	٤٩١
(٧٧)	إسحاق بن كيسان	٥٥٦
(٧٨)	إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم	١٧٨
(٧٩)	إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي	٧٩٢
(٨٠)	إسحاق بن محمد عن ربيح بن عبد الرحمن	٧٩١
(٨١)	إسماعيل بن إبراهيم بن بسام أبو إبراهيم الترجماني	٥٢٤
(٨٢)	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهلالي	١٣٦

رقم الحديث	الاسم	م
١٤٠	إسماعيل بن أبي الحارث	(٨٣)
١٨٥	إسماعيل بن أبي داود	(٨٤)
٦٩٨	إسماعيل بن رياح	(٨٥)
٥٤	إسماعيل بن علية	(٨٦)
٧٤٧	إسماعيل بن عمرو البجلي	(٨٧)
٣٤٠	إسماعيل بن عمرو بن نجيح	(٨٨)
٥٨٧	إسماعيل بن مسلم الناجي	(٨٩)
٥٤٣	إسماعيل مولى كندة	(٩٠)
١١٢	أشعث السمان	(٩١)
٢٧٢	أشعث بن سوار	(٩٢)
٤٦٣	الأصبغ بن نباتة	(٩٣)
٧٧٠	أمية بن محمد أبو عبد الله الصواف	(٩٤)
٨٦٢	أمية بن محمد الصواف البصري	(٩٥)
٧٩٧	أوس بن عبد الله بن بريدة	(٩٦)
٣٨٠	إياس بن الحارث بن معيقيب	(٩٧)
١٢٠	أيمن بن نابل	(٩٨)
٨٥١	أيوب بن خالد أبو عثمان الجهني	(٩٩)
٨٣٢	أيوب بن مدرك	(١٠٠)
٥٨٤	باذام أبو صالح العبسي	(١٠١)
٦٥٤	بسام بن يزيد النقال	(١٠٢)
٢٩٩	بسطام بن جعفر	(١٠٣)

رقم الحديث	الاسم	م
٩٠٧	بشار بن عبيد الله	(١٠٤)
٥٠٨	بشر بن آدم	(١٠٥)
٨٧	بشر بن الوليد	(١٠٦)
٥٤٤	بشر بن مبشر	(١٠٧)
٦٩٦	بشر بن منصور	(١٠٨)
٧٣١	بكار بن تميم	(١٠٩)
٩٠٨	بكر الأعنق	(١١٠)
٨٧٠	بكر بن صدقة	(١١١)
٧٠٣	بكر بن عمرو المصري	(١١٢)
٧١	بهز بن حكيم	(١١٣)
٢٨٣	بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان	(١١٤)
٢٠١	بهلول بن حكيم	(١١٥)
٣٣٤	ثابت بن السميدع أبو زهرة	(١١٦)
٦٩٧	ثعلبة بن سهيل	(١١٧)
١١٥	جابر بن يزيد الجعفي	(١١٨)
٢٩، ٨١٤	جبارة بن المغلس	(١١٩)
١٩٨	جبير بن العلاء	(١٢٠)
١٠٥	جبير بن هارون	(١٢١)
٨٨٩	الجراح بن المنهال أبو العطوف	(١٢٢)
٢٩٣	الجراح بن مليح	(١٢٣)
٣	جرير بن يحيى	(١٢٤)

م	الاسم	رقم الحديث
(١٢٥)	جعفر بن الزبير الباهلي	٣٥٥
(١٢٦)	جعفر بن عبد الله بن الصباح	٨١٣
(١٢٧)	جعفر بن عمر النهاوندي	١٣٩
(١٢٨)	جعفر بن عون	١٤٠
(١٢٩)	جعفر بن محمد بن حبيب	٨٧٨
(١٣٠)	جعفر بن مهران	٣٧
(١٣١)	جميع بن عمر	٥٩١
(١٣٢)	جميع بن عمر العجلي	٢٠
(١٣٣)	جويبر	٤٦٦
(١٣٤)	حاتم بن زياد	٤٢٩
(١٣٥)	حاتم بن عدي الحمصي	٥٥٢
(١٣٦)	حاجب بن مالك بن أبي بكر	٢٦٦
(١٣٧)	الحارث بن رافع	٤٧٥
(١٣٨)	الحارث بن عبيد	١٣٣
(١٣٩)	الحارث بن عمير	٧٩٤
(١٤٠)	الحارث بن مسلم الرازي	٥٤٢
(١٤١)	حارثة بن أبي الرجال	٧٥٤
(١٤٢)	حارثة بن محمد بن أبي الرجال	٢٤
(١٤٣)	حارثة بن مضرب	٥٨٠
(١٤٤)	الحباب بن محمد بن شعيب	٣٦٢
(١٤٥)	حبان بن علي العنزي	٤٢١

رقم الحديث	الاسم	م
٨٩٧	حبيب بن عبد الله	(١٤٦)
٢١٢	حبيب بن عمر	(١٤٧)
٢٦٥	الحجاج بن أرطأة	(١٤٨)
٢٢٩	الحجاج بن دينار	(١٤٩)
١٢	الحجاج بن فرافصة	(١٥٠)
٢٩١	حجير بن عبد الله	(١٥١)
٣٣٨	حرام بن عثمان	(١٥٢)
١٠١، ٨٧٣	حرب بن ميمون	(١٥٣)
٢٦٨	حريث بن أبي مطر الفزاري	(١٥٤)
٣٩٧	الحسن بن أحمد بن محمد بن إسحاق أبو علي العطاردي	(١٥٥)
٧٨٠	الحسن بن الحارث البيكندي	(١٥٦)
٧٠٦	الحسن بن الحسين الأنصاري العرني	(١٥٧)
٥٣٦	الحسن بن السكن القرشي	(١٥٨)
٨٧٠	الحسن بن داود المنكدري	(١٥٩)
٨٧٧	الحسن بن عثمان العنبري	(١٦٠)
٦٧	الحسن بن علي المعمري	(١٦١)
٢٤٤	الحسن بن علي المناطقي	(١٦٢)
١٧٨	الحسن بن علي بن عفان	(١٦٣)
٥١١	الحسن بن علي بن نصر الطوسي	(١٦٤)
٢٠٣، ٤٠٧	الحسن بن عمارة	(١٦٥)

م	الاسم	رقم الحديث
(١٦٦)	الحسن بن عياش	٢٦٧، ٣٨٢
(١٦٧)	الحسن بن مخلد	٣٤٧
(١٦٨)	الحسن بن مهران الكرماني	٦٢٨
(١٦٩)	حسن بن هارون بن سليمان	١٣٦، ٢٢٣، ٦٩٦
(١٧٠)	الحسين بن إسحاق	٣٤٧
(١٧١)	الحسين بن الأسود البغدادي	٧٠٤
(١٧٢)	الحسين بن بهان	٦٧٨
(١٧٣)	الحسين بن علوان	٢
(١٧٤)	الحسين بن علي النخعي	١١٥
(١٧٥)	الحسين بن مجيب بن خزيمة	٨٩٢
(١٧٦)	حسين بن ميمون	١٠٣
(١٧٧)	حفص بن جميع	٦٣٦
(١٧٨)	حفص بن عمار	٨٠٠
(١٧٩)	حكيم بن معاوية	٧١
(١٨٠)	حماد بن الجعد	٨٨٣
(١٨١)	حماد بن واقد	١١٢
(١٨٢)	حمزة بن نصير العسال	٨٠٧
(١٨٣)	حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام	١٨١
(١٨٤)	حميد الأعرج	٥٧٨
(١٨٥)	حميد بن أبي حميد الطويل	٥٣
(١٨٦)	حميد بن الربيع	٢٢٦

م	الاسم	رقم الحديث
(١٨٧)	حنان بن سدير	٨٦٥
(١٨٨)	حوثرة بن أشرس	١١٤
(١٨٩)	حيان بن عبيد الله أبو زهير العدوي	٤٢٦،٤٣٢
(١٩٠)	خازم بن الحسين	٣١٨
(١٩١)	خالد بن أبي بكر	٣٥٢
(١٩٢)	خالد بن إسماعيل بن أيوب بن سلمة	٥٩٨
(١٩٣)	خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني	٤، ٥٢٠
(١٩٤)	خالد بن إلياس	٧٧٨
(١٩٥)	خالد بن خلي	٤٠٣
(١٩٦)	خالد بن زياد الزيات	١٩١
(١٩٧)	خالد بن سلمة المخزومي	٢٠٧
(١٩٨)	خالد بن عبد الرحمن الخراساني	٣٩١
(١٩٩)	خالد بن منصور أبو عبد الرحمن الزاهد	٢٦٢
(٢٠٠)	خالد بن يحيى أبو عبيد الحمصي	٣٤٦
(٢٠١)	خالد بن يزيد القسري	٦٣
(٢٠٢)	خداش بن مهاجر	٢٣٩
(٢٠٣)	خصيف بن عبد الرحمن الجزري	٤١٨
(٢٠٤)	خلف بن المنذر	٥٢٨
(٢٠٥)	خليد بن دعلج	١٢٥
(٢٠٦)	خليل ابن بنت تميم بن المنتصر	٤٨١
(٢٠٧)	الخليل بن سلم البزاز	٨٤٨

م	الاسم	رقم الحديث
(٢٠٨)	الخليل بن مرة	١٥٦
(٢٠٩)	خيار بن سلمة أبو زياد	٦٠٨
(٢١٠)	داود بن إبراهيم العقيلي	٤٤٥
(٢١١)	داود بن إسماعيل بن مجمع	٢٠٠
(٢١٢)	داود بن المحبر	١٧٤
(٢١٣)	داود بن عبد الحميد	٦١٩
(٢١٤)	داود بن عطاء	٤٨٩
(٢١٥)	دلهم بن صالح	٢٩١
(٢١٦)	دليل بن إبراهيم	١٤٠، ٧٨٨
(٢١٧)	ذواد بن علبة	٨١٤
(٢١٨)	ربيح بن عبد الرحمن	٣٦٠
(٢١٩)	ربيع بن أخي صفية	٢
(٢٢٠)	الربيع بن صبيح	٤٩٤
(٢٢١)	الربيع بن لوط	٥١٣
(٢٢٢)	رشدين بن سعد	١٥٧
(٢٢٣)	رشدين بن كريب	٧١٧
(٢٢٤)	رواد بن الجراح	٨٣٢
(٢٢٥)	روح بن عائذ	٤٧١
(٢٢٦)	روح بن مسافر	٥٨٥، ٨٧٧
(٢٢٧)	رياح بن عبيدة	٦٩٨
(٢٢٨)	زائدة بن نشيط	٥٦٧

م	الاسم	رقم الحديث
(٢٢٩)	زافر بن سليمان	٤٦
(٢٣٠)	الزبير بن سعيد	٢٧٨
(٢٣١)	زكريا بن إبراهيم بن عبد الله بن مطيع	٧٣٨
(٢٣٢)	زكريا بن عصام	٢١٠
(٢٣٣)	زكريا بن نافع الأرسوفي	٥٨٣
(٢٣٤)	زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه	٢٩٣
(٢٣٥)	زمعة بن صالح	٣٢٦، ٦٨
(٢٣٦)	زهير بن محمد التميمي	٦٩٦، ١٤٧
(٢٣٧)	زياد أبو عبد الحميد	٢٠٠
(٢٣٨)	زياد بن أبي زياد الجصاص	٧٧٤
(٢٣٩)	زياد بن نعيم	٥٥٧
(٢٤٠)	زيد العمي	٢٩
(٢٤١)	زيد بن إسماعيل بن سيار بن مهدي	٧٩٥
(٢٤٢)	زيد بن الحريش الأهوازي	٩٠٣، ٤
(٢٤٣)	زيد بن زائد	٨٦
(٢٤٤)	زيد بن عبد العزيز الموصلي	٤٧٠
(٢٤٥)	السري بن حيان	٨٦١
(٢٤٦)	سعد بن الصلت	٢٩٩، ١٧٣
(٢٤٧)	سعد بن عياض	٦٤٠، ١٠٧
(٢٤٨)	سعيد بن أبي الربيع	٦٧٠
(٢٤٩)	سعيد بن أسد بن موسى	٨٠٧، ٤٩٢

م	الاسم	رقم الحديث
(٢٥٠)	سعيد بن المرزبان	٢٤٤
(٢٥١)	سعيد بن بشير	١١٥، ٣٥٧، ٧٤٥
(٢٥٢)	سعيد بن راشد السماك	٦٣٥، ٨٨١
(٢٥٣)	سعيد بن سليم، وقيل: سليمان	٧٨٤
(٢٥٤)	سعيد بن سنان أبو سنان	٢١٧، ٥٢٦
(٢٥٥)	سعيد بن عبد الكريم	٥٧٨
(٢٥٦)	سعيد بن عبد الله أبو صالح السواق	٤٤٥
(٢٥٧)	سعيد بن عثمان العبدي	١١١
(٢٥٨)	سعيد بن عنبسة	٨٢٥
(٢٥٩)	سعيد بن محمد أبو همام البكراوي	٦٨٨
(٢٦٠)	سعيد بن مسلمة	٧٩٦
(٢٦١)	سعيد بن ميسرة البكري	٧١٠
(٢٦٢)	سلام بن أبي الصهباء	٢٣٧
(٢٦٣)	سلام بن أبي خبزة	١٣٥
(٢٦٤)	سلم العلوي	١٥١
(٢٦٥)	سلم بن سالم البلخي	٣٢٢
(٢٦٦)	سلم بن عصام	٤٠١، ٨١٢
(٢٦٧)	سلم بن قادم	٥٤١
(٢٦٨)	سلم بن قتيبة أبو قتيبة	٦٤٨
(٢٦٩)	سلمة بن الفضل	٣٥١
(٢٧٠)	سليمان أبو محمد القافلاني	٣٥٣

م	الاسم	رقم الحديث
(٢٧١)	سليمان الراسبي	٥٢٤
(٢٧٢)	سليمان اليشكري	٧٤
(٢٧٣)	سليمان بن أبي عثمان التجيبي	٥٥٢
(٢٧٤)	سليمان بن أبي كريمة	٤٩٢
(٢٧٥)	سليمان بن خارجة	٤
(٢٧٦)	سليمان بن خالد	٨٦٦
(٢٧٧)	سليمان بن داود أبو أيوب الشاذكوني	٧٥٧
(٢٧٨)	سليمان بن داود السلال	٣٢٢
(٢٧٩)	سليمان بن قرم	٨٣٥
(٢٨٠)	سماك بن حرب	٣٢٤
(٢٨١)	السندي بن عبدويه	٧٦٣
(٢٨٢)	سهل بن أسلم	٨٤٦
(٢٨٣)	سهل بن بحر	٤٨٥
(٢٨٤)	سهل بن زياد	٦٢
(٢٨٥)	سهم بن المعتمر	٢٨٢
(٢٨٦)	سواء الخزاعي	٥١٣
(٢٨٧)	سويد بن إبراهيم أبو حاتم	٨٥٠
(٢٨٨)	سويد بن قيس	٣٢٤
(٢٨٩)	سيار بن حاتم العنزي	٨٤٦
(٢٩٠)	شباب بن صالح الواسطي	٣٠١
(٢٩١)	شريك بن عبد الله النخعي	٦

م	الاسم	رقم الحديث
(٢٩٢)	شريك بن عبد الله بن أبي نمر	٣٥٤
(٢٩٣)	شعوذ بن عبد الرحمن الأزدي	٥٢٩
(٢٩٤)	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو	٦٢٥
(٢٩٥)	شهر بن حوشب	١٣٦
(٢٩٦)	صالح بن أبي الأخضر	٩٤
(٢٩٧)	صالح بن حاتم بن وردان	٢٦١
(٢٩٨)	صالح بن حرب أبو معمر	١٣٥، ٦٧٣
(٢٩٩)	صالح بن موسى الطلحي	٨٩٤
(٣٠٠)	صالح مولى التوأمة	٥٧
(٣٠١)	صدقة الزماني	١١٢
(٣٠٢)	الصدي بن زيد	٤٤٠
(٣٠٣)	الصلت بن عبد الله بن نوفل	٣٣٩
(٣٠٤)	الضحاك بن حجوة المنبجي	٣٢٠
(٣٠٥)	ضرار بن صرد	٢٢٦
(٣٠٦)	طارق التميمي	١٣٦
(٣٠٧)	طالوت بن عباد	٦٨٧
(٣٠٨)	طاهر بن أبي أحمد الزبيري	٢٣٤
(٣٠٩)	طفيل بن سنان	١٨٥
(٣١٠)	طلحة بن زيد أبو مسكين القرشي	٧١٩، ٧٧٣
(٣١١)	طلحة بن يحيى اليربوعي	٨٧٦
(٣١٢)	طلحة بن يزيد أبو حمزة	٥٦٠

م	الاسم	رقم الحديث
(٣١٣)	الطيب بن سليمان، وقيل: ابن سَلْمان	٨٢٩
(٣١٤)	عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٦
(٣١٥)	عاصم بن عمر العمري	٣٩٧
(٣١٦)	عافية بن أيوب	٢١٢
(٣١٧)	عامر بن إبراهيم الأصبهاني	٦٣٥
(٣١٨)	عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة	٧٢٩
(٣١٩)	عباد بن العوام	٣٤٥
(٣٢٠)	عباد بن صهيب	٣٣٨
(٣٢١)	عباد بن كثير الثقفي	١٠، ١٦٨
(٣٢٢)	عباد بن منصور	٥٣١
(٣٢٣)	عباد بن ميسرة المنقري	٤٤
(٣٢٤)	العباس بن أبي العباس الشقاني	١
(٣٢٥)	العباس بن الفضل الأنصاري	٣٤٠، ٨٤٧
(٣٢٦)	عباس بن طالب	٤٣٢
(٣٢٧)	العباس بن عثمان الراهبي المعلم	٨٢٠
(٣٢٨)	العباس بن محمد بن مجاشع	٣٣٥
(٣٢٩)	عبد الأعلى بن عامر الثعلبي	٢٦٩
(٣٣٠)	عبد الجبار بن سعيد	١٠١
(٣٣١)	عبد الحكم بن صهيب	٦٠٤
(٣٣٢)	عبد الحكم بن عبد الله القسملي	٥٧٦
(٣٣٣)	عبد الحكيم بن منصور	٨٦٠

م	الاسم	رقم الحديث
(٣٣٤)	عبد الحميد بن جعفر	٥٣٥
(٣٣٥)	عبد الحميد بن زياد	٢٠٠
(٣٣٦)	عبد الحميد بن قدامة	٦٧٨
(٣٣٧)	عبد الرحمن بن أبي الزناد	٤١١، ٥٦٥
(٣٣٨)	عبد الرحمن بن أبي رافع	٣٤١
(٣٣٩)	عبد الرحمن بن إسحاق المدني	٣٤٩
(٣٤٠)	عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصري	٧٧٥
(٣٤١)	عبد الرحمن بن داود	٧٩٨
(٣٤٢)	عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	٤٦٦
(٣٤٣)	عبد الرحمن بن سفينة	٥٧٦
(٣٤٤)	عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي	١٦٦
(٣٤٥)	عبد الرحمن بن عبد الملك بن محمد بن شيبة	٦٣٧
(٣٤٦)	عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر	٦٦٣
(٣٤٧)	عبد الرحمن بن عيسى بن ساسان السوسي	٨٢٣
(٣٤٨)	عبد الرحمن بن محمد الطهراني	٦٦
(٣٤٩)	عبد الرحمن بن محمد بن سلم أبو يحيى	٤٥٢
(٣٥٠)	عبد الرحمن بن ميسرة	٢١٢
(٣٥١)	عبد الرحمن بن يحيى النهاوندي	٤٣
(٣٥٢)	عبد الرحمن بن يزيد بن تميم	٤٦٦، ٧٨٢
(٣٥٣)	عبد الرحمن بن يونس المستملي	١٤٣

م	الاسم	رقم الحديث
(٣٥٤)	عبد الرحيم بن عطاف الزهري	٨٨٩
(٣٥٥)	عبد الرحيم بن منيب	٧١٤
(٣٥٦)	عبد السلام بن عاصم	٧٤١
(٣٥٧)	عبد الصمد بن النعمان	٨٣٥
(٣٥٨)	عبد الصمد بن حبيب	٨٩٧
(٣٥٩)	عبد الصمد بن عبد العزيز	٢٦٩
(٣٦٠)	عبد العزيز بن أبي رواد	٧٢١
(٣٦١)	عبد العزيز بن جريج	٥٨٦
(٣٦٢)	عبد العزيز بن عمران الزهري	٦٠٢
(٣٦٣)	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	٣١٥، ٧٢٩
(٣٦٤)	عبد العزيز بن مسلم الأنصاري	٣١٧
(٣٦٥)	عبد الكبير بن عمر الخطابي	٨٤١
(٣٦٦)	عبد الله بن إبراهيم أبو محمد الغفاري	٧٩١
(٣٦٧)	عبد الله بن أبي الأسود عن أنس	٢٦٣
(٣٦٨)	عبد الله بن أبي زياد	٨٤٦
(٣٦٩)	عبد الله بن أبي غسان	٤٦
(٣٧٠)	عبد الله بن إسحاق	٨٣٧
(٣٧١)	عبد الله بن الجهم	٦٣٨
(٣٧٢)	عبد الله بن الحسن	٢٦٢
(٣٧٣)	عبد الله بن الحسين بن محمد بن زهير النيسابوري	٤٥٣، ٦١١
(٣٧٤)	عبد الله بن السائب بن خباب	٦٠٢

م	الاسم	رقم الحديث
(٣٧٥)	عبد الله بن الصلت	٦٩٣
(٣٧٦)	عبد الله بن بسر الحبراني	٢٥٤
(٣٧٧)	عبد الله بن بكار	٤٩١
(٣٧٨)	عبد الله بن جعفر المخرمي	٦٠٤، ٧٢٥
(٣٧٩)	عبد الله بن حسان أخي بني كعب من بلعنبر	٧٩٢
(٣٨٠)	عبد الله بن خراش بن حوشب	٣١٩
(٣٨١)	عبد الله بن داهر الرازي	٨٦٥
(٣٨٢)	عبد الله بن رجاء	١٤٣
(٣٨٣)	عبد الله بن رشيد	٤٨٥
(٣٨٤)	عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان	٦٣٩، ٧١٨
(٣٨٥)	عبد الله بن سالم الحمصي	٧٢٥
(٣٨٦)	عبد الله بن سعيد بن الوليد	٧٥٣
(٣٨٧)	عبد الله بن سلمة الربعي	٤٦٤
(٣٨٨)	عبد الله بن شبيب	٤٠٩
(٣٨٩)	عبد الله بن صالح كاتب الليث	٢٩، ٢٠٣
(٣٩٠)	عبد الله بن عامر	٣٨٢
(٣٩١)	عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد	٨٢٠
(٣٩٢)	عبد الله بن عبد الله الأموي	٥٧٠
(٣٩٣)	عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي	٥٠١
(٣٩٤)	عبد الله بن عثمان بن عطاء	٤١
(٣٩٥)	عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	١٧٥، ٣٩٧

م	الاسم	رقم الحديث
(٣٩٦)	عبد الله بن عمران	٢١٨
(٣٩٧)	عبد الله بن عياش	٧٦٥
(٣٩٨)	عبد الله بن لهيعة	٤٤٢
(٣٩٩)	عبد الله بن محرر	٧١٩
(٤٠٠)	عبد الله بن محمد بن أبي أسامة	٣٢٠
(٤٠١)	عبد الله بن محمد بن الحجاج الصواف	٢٣١
(٤٠٢)	عبد الله بن محمد بن المغيرة	٨٠٧
(٤٠٣)	عبد الله بن محمد بن حيان بن فروخ	٦٠٣
(٤٠٤)	عبد الله بن محمد بن زكريا	١١١، ٥٩٣
(٤٠٥)	عبد الله بن محمد بن سعيد الحراني	٣٢٧
(٤٠٦)	عبد الله بن محمد بن عبد الكريم	٢٢٠
(٤٠٧)	عبد الله بن محمد بن ناجية	٦٦٠
(٤٠٨)	عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة	٧٢٩
(٤٠٩)	عبد الله بن مسلم بن هرمز	١٣٠
(٤١٠)	عبد الله بن مصعب الزبيري	٢٨٩
(٤١١)	عبد الله بن معية أبو محمد الحراني	٤٩٣
(٤١٢)	عبد الله بن منيب	٧٩٢
(٤١٣)	عبد الله بن ميمون القداح	٢٧٨، ٣٣٨
(٤١٤)	عبد الله بن هداج	٨٩٧
(٤١٥)	عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني	٣٢٠
(٤١٦)	عبد الله بن يحيى المعافري	٥٧٤

م	الاسم	رقم الحديث
(٤١٧)	عبد الله بن يحيى بن حاتم	٤٢٩
(٤١٨)	عبد الله بن يزيد البكري	١٨٥
(٤١٩)	عبد الله بن يسار أبو همام الكوفي	٤٦٠
(٤٢٠)	عبد المؤمن بن خالد	٢٤٦
(٤٢١)	عبد الملك بن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص	٧٥٧
(٤٢٢)	عبد الملك بن أبي عتبة	١٣٦
(٤٢٣)	عبد الملك بن المغيرة الطائفي	٣٨٩
(٤٢٤)	عبد الملك بن حكيم الحمصي	٥٥٨
(٤٢٥)	عبد الملك بن مسلمة	٤٨٩، ٨٢٣
(٤٢٦)	عبد الواحد بن سليمان	٧٥٣
(٤٢٧)	عبد الواحد بن محمد البجلي	٨٨٩
(٤٢٨)	عبد الوهاب بن الضحاك	١٦٢
(٤٢٩)	عبد الوهاب بن يحيى	٦٣٧
(٤٣٠)	عبدان العسكري	٣٨٢
(٤٣١)	عبيد الله الوصافي	٨٤٩
(٤٣٢)	عبيد الله بن أبي حميد	١٢١
(٤٣٣)	عبيد الله بن المنذر	٧٢٩
(٤٣٤)	عبيد الله بن الوليد الوصافي	١٤٢
(٤٣٥)	عبيد الله بن تمام	٧
(٤٣٦)	عبيد الله بن زحر	٢٤

م	الاسم	رقم الحديث
(٤٣٧)	عبيد الله بن سعيد بن مسلم	٥٠٨، ٨٦٣
(٤٣٨)	عبيد الله بن سلمة بن وهرام	٨١٩
(٤٣٩)	عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب	٧٠٧
(٤٤٠)	عبيد الله بن عمر بن يزيد أبو عمرو القطان	٦٩٧
(٤٤١)	عبيد الله بن فضالة	٧٥
(٤٤٢)	عبيد الله بن موسى	٥٦
(٤٤٣)	عبيد بن القاسم	٣٤٨، ٥٩٨
(٤٤٤)	عبيد بن جناد الحلبي	٤٤٩
(٤٤٥)	عبيد بن عقيل	٦٦٠
(٤٤٦)	عبيد بن محمد الزيات	٤٨
(٤٤٧)	عبيدة الهجيمي	٢٩٥
(٤٤٨)	عبيدة بن حميد	٦٥٤
(٤٤٩)	عتاب بن عبد العزيز الحماني	٦٦٣
(٤٥٠)	عتيق بن يعقوب المديني	٧١٢، ٧٣٤
(٤٥١)	عثمان بن المخارق العامري	٧٨٠
(٤٥٢)	عثمان بن حفص التومني	٧٣٧
(٤٥٣)	عثمان بن عبد الرحمن الحراني	٤٩٣
(٤٥٤)	عثمان بن عبد الله القرشي	٣٢٣
(٤٥٥)	عثمان بن عبد الله بن هرمز	٢١٩
(٤٥٦)	عثمان بن عطاء الخراساني	٥٧٨
(٤٥٧)	عثمان بن مطر	٢٢٩

م	الاسم	رقم الحديث
(٤٥٨)	عثمان بن يحيى القرقساني	٨١١
(٤٥٩)	عثيم بن كليب	٥٧٨
(٤٦٠)	عدي بن الفضل	٤، ٦٠، ٣٥٦
(٤٦١)	عرعرة بن البرند	٣٦٢
(٤٦٢)	عروة بن الحارث	١٤١
(٤٦٣)	عطاء بن أبي مسلم الخراساني	٥٦٩، ٥٧٨
(٤٦٤)	عطاء بن السائب	٦٥٠
(٤٦٥)	عكرشة بن أربد أبو الشغب	٤٧٧
(٤٦٦)	عكرمة بن عمار	٤٧٢
(٤٦٧)	العلاء بن هلال	٨٢١
(٤٦٨)	علقمة بن عمرو بن الحصين	٢٠
(٤٦٩)	علقمة بن وقاص	١٥٧
(٤٧٠)	علي بن أحمد بن بسطام	٣٠٠
(٤٧١)	علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا	١٥٦
(٤٧٢)	علي بن الحسن العسقلاني	٥٠١
(٤٧٣)	علي بن الحسن اللاني	٦٦١
(٤٧٤)	علي بن الحسن بن سلم	١٨٣
(٤٧٥)	علي بن الحسين بن حبان المروزي البغدادي	٧١٤، ٧٩١، ٨٢١
(٤٧٦)	علي بن الحسين بن واقد	٨٦٠
(٤٧٧)	علي بن العباس البجلي	٧٧٣
(٤٧٨)	علي بن زيد بن جدعان	٢٧، ٢٩٢

م	الاسم	رقم الحديث
(٤٧٩)	علي بن عابس	٥٢٧
(٤٨٠)	علي بن عبد الأعلى	٢٦٩
(٤٨١)	علي بن هاشم	٤٥
(٤٨٢)	علي بن يزيد	٢٤
(٤٨٣)	عليلة بن بدر	٧١٨
(٤٨٤)	عمار أبو هاشم	٨٤١
(٤٨٥)	عمار أبو ياسر	٦٧
(٤٨٦)	عمار بن رزيق	٥١٩
(٤٨٧)	عمارة بن خزيمة	٧٧
(٤٨٨)	عمارة بن زاذان	٣٢
(٤٨٩)	عمر الأبح	٥٢
(٤٩٠)	عمر الزيات	١١١
(٤٩١)	عمر بن أبي سلمة	٧٩٩
(٤٩٢)	عمر بن حرملة	٦٥٥
(٤٩٣)	عمر بن حفص أبو حفص العبدي	٤٨٣
(٤٩٤)	عمر بن حفص الأوصابي	٥٤١
(٤٩٥)	عمر بن حفص بن عاصم	٣٩٧
(٤٩٦)	عمر بن خالد بن الأقطع	٦٧
(٤٩٧)	عمر بن راشد بن أبي خثعم	٨١٢
(٤٩٨)	عمر بن رياح البصري	٣٢٧
(٤٩٩)	عمر بن عامر	٣٤٦

م	الاسم	رقم الحديث
(٥٠٠)	عمر بن عبد الرحمن أبو حفص السلمي	٤٤٦، ٨٨٣
(٥٠١)	عمر بن عبد الله بن أبي خثيم	١٧٥
(٥٠٢)	عمر بن عبد الله مولى غفرة	٨٦
(٥٠٣)	عمر بن علي بن أبي طالب	٤٧٨
(٥٠٤)	عمر بن علي بن عطاء بن مقدم	٨٠٨
(٥٠٥)	عمر بن قيس المكي	٤٧٣
(٥٠٦)	عمر بن موسى بن وجيه	٥٣٧
(٥٠٧)	عمر بن هارون البلخي	٨٩٦
(٥٠٨)	عمر بن وكيع عن ابن عمر	٧٣٨
(٥٠٩)	عمران القطان	٦٣٣
(٥١٠)	عمران بن الجنيد	١٦٦
(٥١١)	عمران بن خالد الخزاعي	١٥٨، ٧٩٠
(٥١٢)	عمران بن زيد الثعلبي	٢٩
(٥١٣)	عمران بن مسلم القصير	١٤٣
(٥١٤)	عمرو بن أبي سلمة	٣٥٧
(٥١٥)	عمرو بن أبي قيس	٦٣٨
(٥١٦)	عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الحمصي	٥٣٩
(٥١٧)	عمرو بن الحارث الزبيدي الحمصي	٦٠٨
(٥١٨)	عمرو بن الحصين	٣٩٩
(٥١٩)	عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى	٢٨٤
(٥٢٠)	عمرو بن خالد الواسطي	٥٣٨

رقم الحديث	الاسم	م
١١١	عمرو بن سعيد الجمال	(٥٢١)
٨٦٣	عمرو بن عثمان الجعفي	(٥٢٢)
١٥٧	عمرو بن علقمة بن وقاص	(٥٢٣)
٨	عمرو بن عون القيسي	(٥٢٤)
١١١	عمرو بن محمد العنقزي	(٥٢٥)
٥٢١	عمرو بن محمد بن عرعرة	(٥٢٦)
٧٨٥	عمرو بن نافع	(٥٢٧)
٢٢	عمرو بن نصير بن ثابت	(٥٢٨)
٣١١	عنبسة بن سالم	(٥٢٩)
٢٦٣، ٨١٦	عنبسة بن عبد الرحمن	(٥٣٠)
٦٣٦	عون بن عمارة	(٥٣١)
١٤٤	عياض بن الحكم بن يزيد بن عياض	(٥٣٢)
٢٣٣	عيسى بن عبد الله الأنصاري	(٥٣٣)
٤٦، ٢٨٤	عيسى بن محمد الوسقندي	(٥٣٤)
٣٨٨	غسان بن الربيع	(٥٣٥)
٢٦٠	الفرات بن أبي الفرات	(٥٣٦)
٣٨٠	فرقد السبخي	(٥٣٧)
٣٦٢	الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب	(٥٣٨)
٤٧	الفضل بن العباس بن مهران	(٥٣٩)
٣٦٥	الفضل بن زياد الواسطي	(٥٤٠)
٥٤٧	فضيل بن سليمان	(٥٤١)

م	الاسم	رقم الحديث
(٥٤٢)	فهر بن بشر الرقي	٥٣٧
(٥٤٣)	الفياض بن محمد	٧٧
(٥٤٤)	القاسم أبو عبد الرحمن	٢٤
(٥٤٥)	القاسم بن عباد	١٥١
(٥٤٦)	القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري	٣٤٠
(٥٤٧)	القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم	٣٩٧
(٥٤٨)	قدامة بن عبد الله البكري	٥٥١
(٥٤٩)	قيس بن الربيع	٦، ٣١٢، ٣٨٩
(٥٥٠)	كامل بن العلاء أبو العلاء	٧٤٩
(٥٥١)	كامل بن طلحة	١٤٦
(٥٥٢)	كثير بن سليم	٦٢، ٦٩٥
(٥٥٣)	كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف	٤٧٦، ٨٠١
(٥٥٤)	كثير بن مروان	٨٩٨
(٥٥٥)	كرز بن وبرة الحارثي	٣٣٣
(٥٥٦)	كعب بن إسحاق	١٢٥
(٥٥٧)	كيسان مولى هشام بن حسان	٢٢٦
(٥٥٨)	ليث بن أبي سليم	١٩٠
(٥٥٩)	مؤمل بن إسماعيل	٥٧٣
(٥٦٠)	مالك بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي	٥٩٧
(٥٦١)	مبارك بن فضالة	٢٩، ٢٨٣
(٥٦٢)	مبارك عن إسماعيل بن عبد الله بن أبي طلحة	٢٣٣

م	الاسم	رقم الحديث
(٥٦٣)	مجاشع بن عمرو	٢٤٥
(٥٦٤)	مجاعة بن الزبير	٤٨٥، ٨٧٨
(٥٦٥)	مجاعة بن ثابت	٧٩٥
(٥٦٦)	مجالد بن سعيد	٤٨٣
(٥٦٧)	مجمع بن يحيى	٢١٨
(٥٦٨)	المحبر بن قحذم	١٧٤
(٥٦٩)	محمد بن أبان الواسطي	٥٧١، ٨٣٧
(٥٧٠)	محمد بن إبراهيم الرازي	٨٦٥
(٥٧١)	محمد بن إبراهيم بن الحكم	٥٠٩
(٥٧٢)	محمد بن إبراهيم بن داود	٢٦٧، ٣٢٠
(٥٧٣)	محمد بن إبراهيم بن سعيد الوشاء	١٣
(٥٧٤)	محمد بن أبي رجاء	٥٦٥، ٦٦٥
(٥٧٥)	محمد بن أبي سليمان	٦٩١
(٥٧٦)	محمد بن أبي يحيى الأسلمي	٢٨٠
(٥٧٧)	محمد بن أحمد الزئبقي	٢٢٦
(٥٧٨)	محمد بن أحمد بن أبي يحيى	٢٠٥
(٥٧٩)	محمد بن أحمد بن الوليد الثقفي	٢١٢
(٥٨٠)	محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي	٢٦٧
(٥٨١)	محمد بن أحمد بن راشد بن معدان	١٢٦
(٥٨٢)	محمد بن أحمد بن سعيد الواسطي	٣١٤
(٥٨٣)	محمد بن أحمد بن سليمان بن أبي شيخ الواسطي	٤١٦

م	الاسم	رقم الحديث
(٥٨٤)	محمد بن إسحاق الأندلسي	١٢
(٥٨٥)	محمد بن إسحاق بن يزيد الأنطاكي	٣٤٧
(٥٨٦)	محمد بن إسماعيل الجعفري	٤٦٤
(٥٨٧)	محمد بن الحجاج	٥٧٨
(٥٨٨)	محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني	٤٤
(٥٨٩)	محمد بن الحسن بن بري	٥٠٧
(٥٩٠)	محمد بن الحسن بن عبد الملك البنا	٤٥٠
(٥٩١)	محمد بن الحسن بن علي بن بحر	٢٧١
(٥٩٢)	محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البزاز البغدادي	٨٢٨
(٥٩٣)	محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي	٥١٨
(٥٩٤)	محمد بن السائب الكلبي	٥٨٤
(٥٩٥)	محمد بن العباس بن أيوب	٢٢٨، ٦٤٣
(٥٩٦)	محمد بن القاسم الأسدي الملقب بكاوٍ	٥٣٤
(٥٩٧)	محمد بن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص	٣٩٧
(٥٩٨)	محمد بن المصفى	٦٣١
(٥٩٩)	محمد بن الملائي	٥٨٥
(٦٠٠)	محمد بن المنذر بن عبيد الله	٧٢٩
(٦٠١)	محمد بن ثابت البناني	٣٧٨
(٦٠٢)	محمد بن ثابت العبدي	٤٩١
(٦٠٣)	محمد بن ثعلبة بن سواء	١٣٤
(٦٠٤)	محمد بن جابر اليمامي	٤٠٦

م	الاسم	رقم الحديث
(٦٠٥)	محمد بن جعفر أبو جعفر المدائني	٥٩٩
(٦٠٦)	محمد بن حفص	٨٥٧
(٦٠٧)	محمد بن حميد الرازي	٤٣
(٦٠٨)	محمد بن حمير الحمصي	٨٥٧
(٦٠٩)	محمد بن خالد أبو هارون الخراز	٦٣٨
(٦١٠)	محمد بن خالد الراسبي	٤٤٥
(٦١١)	محمد بن خالد بن خلي	٤٠٣
(٦١٢)	محمد بن خلف بن عمار	٣٥٧
(٦١٣)	محمد بن راشد البصري	٢٢٢
(٦١٤)	محمد بن راشد المكحولي	٩٠٦
(٦١٥)	محمد بن زكريا القرشي	٩١
(٦١٦)	محمد بن زياد البرجمي	٦٥٣
(٦١٧)	محمد بن زياد الزيادي	٤٦٤
(٦١٨)	محمد بن زياد اليشكري	٣٨٥
(٦١٩)	محمد بن سليم أبو هلال الراسبي	٥٣٦
(٦٢٠)	محمد بن سليمان المسمولي	٨١٩
(٦٢١)	محمد بن سنان	٣٩١
(٦٢٢)	محمد بن سهل العطار	١٠٣، ٨٨٤
(٦٢٣)	محمد بن شعيب التاجر	٧٤١
(٦٢٤)	محمد بن شعيب شيخ المصنف	١٧
(٦٢٥)	محمد بن صالح شيخ المصنف	٥٤

م	الاسم	رقم الحديث
(٦٢٦)	محمد بن طلحة بن مصرف	٨٤٢
(٦٢٧)	محمد بن عافية	٢١٢
(٦٢٨)	محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني	٦٣٥
(٦٢٩)	محمد بن عبد الرحمن الحارثي أبو عبد الله	١١٣
(٦٣٠)	محمد بن عبد الرحمن المليكي	٧٥٤
(٦٣١)	محمد بن عبد الرحمن اليحصبي	٢٢٥
(٦٣٢)	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٣٠٣، ٦٦٦
(٦٣٣)	محمد بن عبد الرحمن بن سفينة	٥٧٦
(٦٣٤)	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد مولى آل طلحة	٧٥٧
(٦٣٥)	محمد بن عبد الرحمن بن عرق	٦٣٠
(٦٣٦)	محمد بن عبد الرحيم بن شبيب	٥٣٠
(٦٣٧)	محمد بن عبد الرحيم صاعقة	٧٢٧
(٦٣٨)	محمد بن عبد الكريم المروزي	٥١١
(٦٣٩)	محمد بن عبد الله البصري عن أنس	٨٤١
(٦٤٠)	محمد بن عبد الله بن أبي رافع الفهمي	١٤٧، ٦٠٠
(٦٤١)	محمد بن عبد الله بن أبي سليم	٦٧٩
(٦٤٢)	محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري	٤٠٠
(٦٤٣)	محمد بن عبد الله بن عبد السلام الملقب بمكحول	٤٧٠
(٦٤٤)	محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير	٦١٠
(٦٤٥)	محمد بن عبد الله بن ميمون	٦٤٣
(٦٤٦)	محمد بن عبد الوهاب بن الزبير بن زنباع أبو جعفر	٦١٠

م	الاسم	رقم الحديث
	الحارثي	
(٦٤٧)	محمد بن عبيد الله بن سعيد	٥٠٨
(٦٤٨)	محمد بن عبيد النواء الكوفي	٢٨٤
(٦٤٩)	محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة	٣١٨
(٦٥٠)	محمد بن عبيدة	٥٥٨
(٦٥١)	محمد بن عثمان بن سيار	٢٣٧
(٦٥٢)	محمد بن عثمان بن كرامة	٥٦
(٦٥٣)	محمد بن عثيم	٥٧٨
(٦٥٤)	محمد بن عجلان	١٦٧، ٤٤١
(٦٥٥)	محمد بن عقبة بن هرم	٣١٩
(٦٥٦)	محمد بن علي الجعفي	٧٠٤
(٦٥٧)	محمد بن علي المديني	١٩١
(٦٥٨)	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق	٨٥٨
(٦٥٩)	محمد بن عمارة	١٤٢
(٦٦٠)	محمد بن عمر القافلاني	١٠٠
(٦٦١)	محمد بن عمر بن حفص الجورجيري	٦٣٩
(٦٦٢)	محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب	٤٧٨
(٦٦٣)	محمد بن عمران بن الجنيد	١٦٦، ٢٦٩، ٧٦٠
(٦٦٤)	محمد بن عمرو بن علقمة	١٥٧
(٦٦٥)	محمد بن عيسى الرازي	٣٤، ٥٢٩
(٦٦٦)	محمد بن عيسى الطرسوسي	٧٩٢

م	الاسم	رقم الحديث
(٦٦٧)	محمد بن قدامة الجوهري	٣٦٦
(٦٦٨)	محمد بن مالك عن أنس	٢٢٦
(٦٦٩)	محمد بن ماهان أبو حنيفة	٨٦٦
(٦٧٠)	محمد بن محمد بن مرزوق	٦٦٠
(٦٧١)	محمد بن محمويه الجوهري	٧
(٦٧٢)	محمد بن مروان العقيلي	٣٦، ٤٠٥
(٦٧٣)	محمد بن مصعب القرقساني	٨٩٣
(٦٧٤)	محمد بن معاذ بن محمد بن أبي	٥٩٧
(٦٧٥)	محمد بن معاوية النيسابوري	٢٨٦
(٦٧٦)	محمد بن معاوية بن أعين	٧٠٠
(٦٧٧)	محمد بن مهاجر	١٣٦
(٦٧٨)	محمد بن موسى أبو غزية	٣٦٠
(٦٧٩)	محمد بن هارون بن عيسى الأزدي	٥٤٤
(٦٨٠)	محمد بن هلال بن أبي هلال	٢٨٨
(٦٨١)	محمد بن يحيى المروزي	٥٧
(٦٨٢)	محمد بن يحيى بن سليمان	٥٠
(٦٨٣)	محمد بن يحيى بن مالك	٦٩٣
(٦٨٤)	محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي	٥٨٤
(٦٨٥)	محمد بن يزيد الواسطي	٣٦٥
(٦٨٦)	محمد بن يعقوب الأهوازي	٨٧٨
(٦٨٧)	محمد بن يوسف	٥٤

م	الاسم	رقم الحديث
(٦٨٨)	محمد بن يونس بن موسى الكديمي	٧٦٩
(٦٨٩)	محمد عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي	٣٢٢
(٦٩٠)	محمد عن المفضل بن فضالة بن عبيد	٣٤٧
(٦٩١)	محمود الواسطي	١٣٤
(٦٩٢)	محمود بن أحمد بن الفرج	٦٣٣
(٦٩٣)	مروان الحمصي	٥٢٩
(٦٩٤)	مسعدة بن اليسع	١٩٠، ٣١٤
(٦٩٥)	مسكين بن بكير	٧٢٢
(٦٩٦)	مسلم الأعور	١٢٢
(٦٩٧)	مسلم بن خالد الزنجي	٣٩٨
(٦٩٨)	مسلم بن مخراق	٥٥٧
(٦٩٩)	مسلمة بن عثمان البري	٣٥٣
(٧٠٠)	مسلمة بن علي الخشني	٦٩٨، ٧٦١
(٧٠١)	مصعب بن حيان	٢٢٩
(٧٠٢)	مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصي	٧١٣
(٧٠٣)	مطر الوراق	٤٢
(٧٠٤)	مطرح بن يزيد	٨٥٢
(٧٠٥)	المطلب بن زياد	٢٢٦
(٧٠٦)	معاذ بن محمد بن أبي	٥٩٧
(٧٠٧)	معروف الموصلي	١٢٥
(٧٠٨)	معلى بن عبد الرحمن	٢٩

م	الاسم	رقم الحديث
(٧٠٩)	المعلى بن عرفان	٧١٣
(٧١٠)	معلى بن مهدي	٣٦٤، ٧٩٩
(٧١١)	المعلى بن هلال	٤٢٩، ٧٧٣
(٧١٢)	مغيرة بن عطية	٢٤١
(٧١٣)	المغيرة بن مسلم القسملي أبو سلمة السراج	٦٣٥
(٧١٤)	مفضل بن صالح	١٠١
(٧١٥)	مفضل بن فضالة	٣٢١
(٧١٦)	المقدام بن داود	٤٨٩
(٧١٧)	المقوقس	٧٠٦
(٧١٨)	مندل بن علي	٢٩
(٧١٩)	المنذر بن زياد الطائي	٤٤٠
(٧٢٠)	المنذر بن عبد الله الحزامي	٨٢٣
(٧٢١)	منصور بن عبد الله الثقفي	٤٧٨
(٧٢٢)	منصور بن عمار	٢٨٦
(٧٢٣)	المنهال بن الجراح	١٧١
(٧٢٤)	المنهال بن عمرو	٧٨٧
(٧٢٥)	مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري	١٣٦
(٧٢٦)	المهاجر بن مخلد	٢٧٩
(٧٢٧)	مهدي بن عمران	٧٨
(٧٢٨)	مهران بن أبي عمر العطار	١٢٣، ٥٢٦
(٧٢٩)	موسى بن داود	٨١٧

م	الاسم	رقم الحديث
(٧٣٠)	موسى بن عبد الرحمن السلعي	٥٢
(٧٣١)	موسى بن عبيدة	١٦٢، ٢٧٥
(٧٣٢)	موسى بن قيس	٤٦٣
(٧٣٣)	موسى بن محمد أبو خالد الأنصاري	٦١٢
(٧٣٤)	موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي	٧٧٣
(٧٣٥)	موسى بن محمد بن حيان، وقيل: جيان، بالجيم	٧٨٤
(٧٣٦)	موسى بن نصر الرازي	٤٥٥
(٧٣٧)	ميمون الأعور أبو حمزة	٨٤٢
(٧٣٨)	نبتل مولى ابن عباس	٣٤٠
(٧٣٩)	نبيح بن عبد الله العنزي	٢٢١
(٧٤٠)	نجيح بن عبد الرحمن السندي	١٧٥
(٧٤١)	نصر بن باب	٦٠٠
(٧٤٢)	نصر بن حريش	٥٧٦
(٧٤٣)	نصر بن حماد	٦٧٩
(٧٤٤)	نصر بن حماد أبو الحارث الوراق	٧٦١
(٧٤٥)	نصر بن طريف	٢٤٣
(٧٤٦)	النضر بن إسماعيل	١٢٤
(٧٤٧)	النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز	٩٠٠
(٧٤٨)	النضر بن كثير	٥٧٨
(٧٤٩)	النضر بن كثير مولى آل حسن	٤٩٢
(٧٥٠)	النعمان بن شبل	٦٠٤

م	الاسم	رقم الحديث
(٧٥١)	النعمان بن عبد السلام	٦٣٥
(٧٥٢)	نفيع بن الحارث أبو داود النخعي	٧١٤
(٧٥٣)	نوح بن أبي مريم أبو عصمة	٧١٤
(٧٥٤)	نوح بن حبيب القومسي	٤٤٨
(٧٥٥)	نوح بن ذكوان	٣٣١
(٧٥٦)	نوفل بن إياس	٨٤٥
(٧٥٧)	هارون بن إدريس الخشكي	٢٧٢
(٧٥٨)	هارون بن رئاب	٩٥
(٧٥٩)	هارون بن عبد الله بن عبيد	٨٠١
(٧٦٠)	هاشم بن الوليد	٤٦٩
(٧٦١)	هاشم بن عيسى	٥٤١
(٧٦٢)	هاشم بن غطفان أبو عمار	٨٩٧
(٧٦٣)	هشام بن سعد	١٠١
(٧٦٤)	هشام بن سليمان	٢١
(٧٦٥)	هشام بن عبيد الله	٣٥٩
(٧٦٦)	هشام بن محمد بن السائب	٤٧٧
(٧٦٧)	هلال بن أبي هلال أبو ظلال القسملي	٢٩، ٢٨٨، ٦٥٣
(٧٦٨)	هلال بن سويد	١٠١
(٧٦٩)	هود العصري	٤١٣
(٧٧٠)	الهيثم بن عدي	٢٩١
(٧٧١)	الوازع	٨٥٧

رقم الحديث	الاسم	م
١١١	الوليد بن أبان بن بونة	(٧٧٢)
٧٩	الوليد بن أبي هاشم	(٧٧٣)
٥٦٤	الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني	(٧٧٤)
٩٠٤	الوليد بن محمد المصري	(٧٧٥)
٥٢٩	الوليد بن مروان	(٧٧٦)
٩٠٤	وهب الله بن راشد	(٧٧٧)
٦٣٦	ياسين الزيات	(٧٧٨)
٤٦٦	يحيى الجاري	(٧٧٩)
٤٧٥	يحيى الحماني	(٧٨٠)
٨٣٢	يحيى بن أبي حفص	(٧٨١)
٧٦٣	يحيى بن الضريس	(٧٨٢)
٣٤٢، ٣٥٦	يحيى بن العلاء البجلي	(٧٨٣)
٣٠٤	يحيى بن أيوب الغافقي	(٧٨٤)
٣٢٣	يحيى بن حميد بن أبي حميد	(٧٨٥)
٧٨	يحيى بن سلام	(٧٨٦)
٨٦٢	يحيى بن عبد الكريم بن نافع الأزدي	(٧٨٧)
٦٢٦	يحيى بن عبد الله البابلتي	(٧٨٨)
٤٧	يحيى بن عبد الله بن بكير	(٧٨٩)
٦٧٦	يحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد الذارع	(٧٩٠)
٦٦٤	يحيى بن عبيد البهراني	(٧٩١)
٩٧	يحيى بن عمران بن عثمان بن الأرقم	(٧٩٢)

م	الاسم	رقم الحديث
(٧٩٣)	يحيى بن محمد بن أبي حكيم	١٠١
(٧٩٤)	يحيى بن هاشم أبو زكريا السمسار	٦٩٢
(٧٩٥)	يحيى بن يعلى الأسلمي	٣٣٣
(٧٩٦)	يزيد الرقاشي	٥٩
(٧٩٧)	يزيد بن أبي زياد	٣٩٤
(٧٩٨)	يزيد بن أبي منصور	٨٤٦
(٧٩٩)	يزيد بن بابنوس	٢٢
(٨٠٠)	يزيد بن ذي حماية	٤٠٣
(٨٠١)	يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري	٦٦٥
(٨٠٢)	يزيد بن عياض بن الحكم بن يزيد بن عياض أبو الحكم	١٤٤
(٨٠٣)	يزيد بن مهران	٥٣
(٨٠٤)	يعقوب الحضرمي	٦٢٠
(٨٠٥)	يعقوب بن إسحاق أبو يوسف الجيزي	٤٩٩
(٨٠٦)	يعقوب بن إسحاق بن زياد	٦٠٤
(٨٠٧)	يعقوب بن الوليد	٦٨٣، ٨٢٤
(٨٠٨)	يعقوب بن محمد الزهري	١٤٥
(٨٠٩)	يعقوب بن محمد الزهري	٨٢٤
(٨١٠)	يعلى بن مملك	٥٦٣
(٨١١)	يوسف بن أبي بردة	٨٠٥
(٨١٢)	يوسف بن أبي كثير	٣٣١
(٨١٣)	يوسف بن الغَرِق	٨٢٩

رقم الحديث	الاسم	م
٨٢٤	يوسف بن زياد	(٨١٤)
١٥٠	يوسف بن موسى القطان	(٨١٥)
٣٤٩	يوسف بن يزيد أبو معشر	(٨١٦)
٥٠٨	يونس بن الحارث	(٨١٧)
٦٤	يونس بن عبد الأعلى	(٨١٨)
٤٢٦	يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم	(٨١٩)
٤٨٧	يونس بن عمرو أبي إسحاق السبيعي	(٨٢٠)



من ذكر من الرواة بكناهم

م	الاسم	رقم الحديث
(١)	أبو الأوبر عن أبي هريرة	٤٠٠
(٢)	أبو يحيى الرازي	٧١١
(٣)	أبو إسحاق الحميسي	٧٢٠
(٤)	أبو إسحاق الشيباني	٢٦٧
(٥)	أبو إسماعيل المؤدب	١٣٠
(٦)	أبو الجويرية	١٦٩
(٧)	أبو الحارث الوراق	٨١٥
(٨)	أبو الحريش	٢٣٤
(٩)	أبو الحسن الوراق	٥٩
(١٠)	أبو الحكم الصيقل	٤١٤
(١١)	أبو السوار العدوي	١٥٦
(١٢)	أبو العباس الخزاعي	١٧٠
(١٣)	أبو الفضل عن الحسن	٤٣٥
(١٤)	أبو الفيض عن عطاء	٨٣٦
(١٥)	أبو القعقاع عن علي	٤٦٣
(١٦)	أبو أيوب	٤٠
(١٧)	أبو بشر المزلق صاحب البصري	٢٤٢
(١٨)	أبو بكر بن عبد الله بن الأصبهاني	٢٢٦
(١٩)	أبو بكر بن عياش	٥٣

م	الاسم	رقم الحديث
(٢٠)	أبو بلال الأشعري	٨٤٠
(٢١)	أبو بلال عن خزيمة بن خازم	٨١٧
(٢٢)	أبو جزي	٦٧
(٢٣)	أبو جعفر الرازي	٧٩٦،٦١
(٢٤)	أبو جناب	٤٠٨
(٢٥)	أبو حبيش	٦٥٠
(٢٦)	أبو حذيفة عن سفيان	٩٤
(٢٧)	أبو حريز	١٨٦
(٢٨)	أبو حفص السلمي	١١٤
(٢٩)	أبو حنيفة	٢٩
(٣٠)	أبو خليفة عن أبي الوليد عن عكرمة بن عمار	١٥٤
(٣١)	أبو درهم	١٩
(٣٢)	أبو زهير	١٧
(٣٣)	أبو زهير عن سعيد البقال	٢٤٤
(٣٤)	أبو سعيد عن جابر	١٠١
(٣٥)	أبو عامر الأسدي	٤٧٦
(٣٦)	أبو عبد السلام عن ابن عمر	٣١٣
(٣٧)	أبو عبد الصمد عن أم الدرداء	٢١٢
(٣٨)	أبو عتبة عن بقية بن الوليد	٧٢٥
(٣٩)	أبو عتيق عن جابر بن عبد الله	٣٩٨
(٤٠)	أبو عمر الغداني	٩٠٧

م	الاسم	رقم الحديث
(٤١)	أبو عمرو بن العلاء	٦٦٠
(٤٢)	أبو مالك الجنبي	٤٦٦
(٤٣)	أبو معشر عن إبراهيم النخعي	٧٧٠
(٤٤)	أبو معقل عن أنس	٣١٧
(٤٥)	أبو هارون العبدي	١٦٦
(٤٦)	أبو هلال الراسبي	٧
(٤٧)	أبو يحيى التيمي	١٤٨
(٤٨)	أبو يحيى الحماني	١٥٥
(٤٩)	أبو يوسف القلوسي	٨٨٧



من ذكر من الرواة نسبة لآبائهم

م	الاسم	رقم الحديث
(١)	ابن أبي الحواجب	٤٨٦
(٢)	ابن أبي الهيذام	١٢٦
(٣)	ابن أبي الورد	١٩٢
(٤)	ابن أبي جعفر	٣٤٧
(٥)	ابن أبي حسين	١٣٦
(٦)	ابن أبي ذئب	٥٧
(٧)	ابن أبي ليلى	٧٦٢
(٨)	ابن أخي ابن شهاب	٣٧١
(٩)	ابن أخي أبي زرعة	٤٩٢
(١٠)	ابن إسحاق	١٨٣
(١١)	ابن الحوتكية	٧٥٧
(١٢)	ابن بكار	١٧٣
(١٣)	ابن جريج	١٢
(١٤)	ابن داب	٧٦٢
(١٥)	ابن سلمة عن عبد الرزاق	١١٠
(١٦)	ابن سوار الهاشمي	٥٣، ٢٨١
(١٧)	ابن عفير	١٨٦
(١٨)	ابن عمر بن أبي سلمة	٧٥٠
(١٩)	ابن عمران (شيخ لعبد الله بن بريدة)	٥٢٨

م	الاسم	رقم الحديث
(٢٠)	ابن كاسب	٣٥٢
(٢١)	ابن لهيعة	٢٤
(٢٢)	ابن ناجية	١٣٤



من ذكر من الرواة بأنسابهم

م	الاسم	رقم الحديث
(١)	التيمي عمن أبصر نعلي النبي ﷺ	٣٨٨
(٢)	الحارثي	٨٨١
(٣)	الحساني عن محمد بن القاسم الأسدي	٩٠١
(٤)	خال أبي الشيخ	٣٧٩
(٥)	الخزاعي	١٤٨
(٦)	الفريابي المقدسي	٣٤٧
(٧)	المسعودي	٢١٩
(٨)	الواقدي	٢٤٣

النساء

م	الاسم	رقم الحديث
(١)	أم شبيب	٤٨٣
(٢)	تبالة	٦٦٣
(٣)	جسرة بنت دجاجة	٥٥١
(٤)	خيرة أم الحسن البصري	٦٥٨
(٥)	دحيبة بنت عليبة	٨١٩
(٦)	رهم عمة الأشعث بن سليم	٢٧٦
(٧)	صفية بنت عطية	٦٦٣
(٨)	صفية بنت عليبة	٧٩٢
(٩)	عبيدة بنت نايل، ويقال لها: بنت نابل	٧٢٧
(١٠)	عمرة عمة مقاتل بن حيان	٦٦٣
(١١)	ميل بنت مشرح	٨١٩



الفهرس الموضوعي

١) مقدمة الطبعة الثانية ....
٢) مقدمة المحقق ....
٣) تعريف مختصر بالمؤلف...
٤) عرض لأمثلة مما وقع في نسخة ابن رجب والدكتور الونيان من أخطاء .....
٥) تضعيفهما لحديث في صحيح البخاري ....
٦) تجهيل الدكتور الونيان لرواة مشهورين............................
٧) ذكر بعض الأمثلة لتقويتهما الأسانيد المعلة ....
٨) غفلة الدكتور الونيان عن الأمور الواضحة التي لا تخفى على من له أدنى معرفة..
٩) هل أشرف أو ناقش أحد الدكتور الونيان في رسالته؟ ....
١٠) بعض الفوائد التي ظهرت من خلال قيامي بخدمة هذا الكتاب المبارك ...
١١) ينبغي الاجتهاد والصبر على البحث لتعيين الرواة، والأمثلة على ثمرة ذلك، وأثر عدمه ....
١٢) الحذر من العجلة في تعيين الرواة، لئلا تؤدي إلى الطعن في الأسانيد، وذكر أمثلة على ثمرته، وأثر عدمه..
١٣) البحث والتنقيب حتى لا يقع الطعن في الأسانيد بعلل غير حقيقية، وذكر الأمثلة على ذلك، وأثر إهماله ....
١٤) الانتباه عند تعيين الراوي إلى احتمال نسبته لجده، وأثر عدمه ....
١٥) ينبغي البحث والتنقيب والنظر في احتمال وقوع التصحيف، وأثر عدمه ...
١٦) مثال مضحك لأثر إهمال البحث عن التصحيف.........................
١٧) ينبغي ضبط النص بمراجعة مصادره وعدم الاكتفاء بالنسخ الخطية وحدها، وأثر تركه ....

١٨) ينبغي البحث والتنقيب للوقوف على السقط أو الزيادة في النص، وأثر إهماله..
١٩) ينبغي البحث والتنقيب لتصحيح الأخطاء، وإن كانت لكبار الأئمة وعدم الاسترواح لقول أحدٍ، وإن كان كبيرًا..
٢٠) ينبغي البحث والتنقيب لاستدراك ما فات، وإن كان من أئمة كبار.........
٢١) ينبغي البحث والتنقيب عن طرق الحديث ومخارجه لمعرفة علله وأثر إهماله..
٢٢) توثيق الكتاب ....
٢٣) صور المخطوطات...
٢٤) حسن خلقه ﷺ..
٢٥) كرمه، وكثرة احتماله، وكظمه الغيظ، وشدة حيائه، وعفوه، وصفحه، وجوده، وسخائه...
٢٦) ما رُوي من كرمه ﷺ، وكثرة احتماله، وكظمه الغيظ.....................
٢٧) عدم معرفة الذهبي وابن حجر براوٍ معروف.................................
٢٨) شدة حيائه ﷺ.. ١٠٢
٢٩) ما رُوي من عفوه ﷺ، وصفحه.. ١٠٥
٣٠) ما ذُكر من جوده ﷺ، وسخائه ١١٦
٣١) ما ذُكر من شجاعته ﷺ ١٢٩
٣٢) وهم وقع فيه الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله.......................... ١١٧
٣٣) ما ذُكر من تواضعه ﷺ.. ١٣٧
٣٤) وقوع التصحيف في اسم راوٍ في النسخ المطبوعة كلها، ووقوع الأخوين نايف المنصوري وشريف التشادي فيه تبعًا لها ١٣٥
٣٥) ما ذُكر من علامة رضاه ﷺ، وعلامة سخطه............................ ١٥٢

٣٦) وما رُوي في إغضائه ﷺ، وإعراضه عما كرهه ١٥٦
٣٧) ما رُوِي في رفقه بأمته ﷺ.................................. ١٦٤
٣٨) ما رُوي في كظمه الغيظ، وحلمه ﷺ ١٧٣
٣٩) صفة ضحكه، وتبسمه، وسروره، وغضبه، ومزاحه ﷺ ١٨١
٤٠) صفة بكائه، وحزنه ﷺ....................................... ١٩٣
٤١) صفة منطقه ﷺ، وألفاظه.................................... ١٩٤
٤٢) صفة مشيه ﷺ، والتفاته ١٩٧
٤٣) ذكر قوله عند قيامه من مجلسه ﷺ ٢٠٧
٤٤) ذكر محبته للطيب، وتطيبه به ﷺ............................. ٢٠٩
٤٥) صفة لباس رسول الله ﷺ ٢١٧
٤٦) ذكر قميصه ﷺ وحمد ربه عند لبسه.......................... ٢١٨
٤٧) ذكر وقت لباسه إذا استجده ﷺ ٢٢٧
٤٨) ذكر جبته ﷺ ٢٢٩
٤٩) جرأة الأستاذ بدر البدر على الإمام البخاري ٢١٨
٥٠) ذكر إزاره ﷺ وكسائه.. ٢٣٦
٥١) عدم معرفة ابن القطان الفاسي لراوٍ ثقة مشهور.................. ٢٢٤
٥٢) صفة ردائه ﷺ.. ٢٤٤
٥٣) ذكر حلته ﷺ ٢٤٩
٥٤) ذكر بردته ﷺ.. ٢٥١
٥٥) خطأ المعلق على الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم لتغييره ما في الأصل مع أنه الصواب.. ٢٣٦
٥٦) مخالفة أبي حاتم والترمذي لأبي زرعة الرازي في الحكم على حديث٢٤٢
٥٧) ذكر عمامته ﷺ ٢٦١
٥٨) ذكر قلنسوته ﷺ.. ٢٦٦

٥٩) ذكر سراويله ﷺ ٢٧٠
٦٠) ذكر صوفه ﷺ ٢٧٢
٦١) تصحيح الحاكم لإسناد فيه راوٍ قد طعن فيه هو ٢٥٨
٦٢) تجهيل الدكتور الونيان لأحد مشاهير العلماء ٢٥٩
٦٣) عدم معرفة ابن القطان لأحد الرواة الثقات ٢٦٠
٦٤) ذكر لباسه ﷺ الكتان، والقطن، واليمنة........ ٢٧٧
٦٥) ذكر خاتمه ﷺ ٢٧٨
٦٦) خطأ ابن حجر رحمه الله في الحكم على راوٍ، وروايته........ ٢٧٧
٦٧) وهم ابن حجر رحمه الله في الحكم على راوٍ آخر ٢٧٩
٦٨) ذكر خفه ﷺ ٣٠٤
٦٩) ذكر نعله ﷺ ٣٠٦
٧٠) استدراك توثيق راوٍ فات ابن الجوزي، والذهبي، وابن حجر......... ٢٩١
٧١) استدراك على الذهبي في الميزان، وابن حجر في لسانه، والعراقي في ذيله
٢٩٥
٧٢) ذكر قوسه ﷺ ٣٢١
٧٣) ذكر رمحه ﷺ ٣٢٢
٧٤) ذكر سيف النبي ﷺ ٣٢٣
٧٥) ذكر درعه ﷺ ٣٣٠
٧٦) ذكر مغفره ﷺ ٣٣٤
٧٧) ذكر لوائه ﷺ ٣٣٥
٧٨) ذكر رايته ﷺ ٣٣٩
٧٩) تجهيل ابن القطان لراوٍ ثقة ٣٢٥
٨٠) ذكر حربته ﷺ ٣٤٤
٨١) ذكر قضيبه ﷺ ٣٤٥

٨٢) ذكر كرسيه ﷺ.. ٣٤٧
٨٣) ذكر قبته ﷺ ٣٤٩
٨٤) ذكر خيله ﷺ ٣٥٢
٨٥) انتقاد ابن حجر لشيخه العراقي ٣٣٧
٨٦) ذكر سرجه ﷺ.. ٣٥٧
٨٧) ذكر بغلته ﷺ ٣٥٨
٨٨) ذكر حماره ﷺ ٣٦١
٨٩) ذكر ناقته ﷺ.. ٣٦٣
٩٠) ذكر شعاره في حروبه ﷺ.............................. ٣٦٧
٩١) ذكر فراشه ﷺ.. ٣٧١
٩٢) ذكر لحافه ﷺ ٣٧٥
٩٣) ذكر قطيفته ﷺ ٣٨١
٩٤) ذكر وسادته ﷺ.. ٣٨٣
٩٥) ذكر سريره ﷺ.. ٣٨٥
٩٦) ذكر حصيره ﷺ ٣٨٧
٩٧) ذكر قوله ﷺ عند نومه ٣٩٣
٩٨) ذكر قراءته قبل نومه ﷺ.............................. ٤٠١
٩٩) ذكر اكتحاله عند نومه ﷺ............................ ٤٠٧
١٠٠) ذكر مرآته، ومشطه، وتدهينه رأسه ﷺ.................. ٤١١
١٠١) ذكر فعله في ليلته، وفي فراشه، وعند انتباهه من نومه، وعند قيامه ﷺ
.... ٤٢٠
١٠٢) نعت قراءة النبي ﷺ.................................. ٤٣٢
١٠٣) ذكر شدة اجتهاده، وعبادته، وتضرعه، وطول قيامه ﷺ ٤٣٩
١٠٤) تصحيف اسم راوٍ وقع في مستدرك الحاكم، وصحيح ابن حبان، ورواجه

على مغلطاي ٤٢٥
١٠٥) تصحيف اسم راوٍ في مسند الإمام أحمد وقع في كل نسخه المطبوعة، ورواجه على الهيثمي، والمعلقين على المسند ٤٣٢
١٠٦) صفة أكل رسول الله ﷺ، وشربه، ونكاحه، وآدابه ٤٤٩
١٠٧) تعليق غريب على نسخة ابن رجب سببه التصحيف ٤٣٨
١٠٨) ذكر تواضعه في أكله ﷺ ٤٦٤
١٠٩) ذكر مائدته وسفرته ﷺ.. ٤٧١
١١٠) ذكر صحفته، وقصعته ﷺ ٤٧٢
١١١) ما روي في أكله اللحم ﷺ ٤٧٣
١١٢) صفة محبته ﷺ للحلواء.. ٤٧٨
١١٣) ذكر أكله التمر، والرطب، ومحبته لهما ﷺ ٤٧٩
١١٤) صفة أكله التمر، وإلقائه النوى ﷺ................................ ٤٨٣
١١٥) تصحيف وقع في مصنف ابن أبي شيبة، وشرح السنة، وشعب الإيمان في كل طبعاتها ٤٦٨
١١٦) أكله ﷺ السمن ٤٨٦
١١٧) تصحيح خطأ وقع فيه الهيثمي، وتبعه حسين سليم أسد، وحمدي السلفي، والونيان، والمعلق على نسخة ابن رجب ٤٧٠
١١٨) شربه ﷺ اللبن، وقوله فيه ٤٨٨
١١٩) شربه ﷺ النبيذ، وصفته ٤٩٠
١٢٠) صفة النبيذ الذي شربه ﷺ.. ٤٩٢
١٢١) شربه ﷺ السويق.. ٤٩٦
١٢٢) ذكر الحيس، وأكله ﷺ منه ٤٩٧
١٢٣) أكله ﷺ الخل والزيت ٤٩٨
١٢٤) ذكر أكله ﷺ للقرع، ومحبته له ٤٩٩

١٢٥) ذكر غسله يده ﷺ بعد الطعام........................... ٥١١
١٢٦) ذكر قوله ﷺ عند الفراغ من الطعام، وشكره لربه ﷻ............. ٥١٢
١٢٧) ذكر الآنية التي كان يشرب فيها ﷺ ٥١٧
١٢٨) صفة تنفسه ﷺ في إنائه ٥٢٠
١٢٩) ما روي عنه ﷺ أنه كان إذا سقى قومًا كان آخرهم شربًا ٥٢٤
١٣٠) ذكر شربه ﷺ قائمًا وقاعدًا ٥٢٧
١٣١) ما ذكر أنه كان يستعذب له ﷺ الماء ٥٣١
١٣٢) ذكر قوله ﷺ: حُبِّب إلي النساء والطيب ٥٣٥
١٣٣) ذكر قوله ﷺ: أعطيت الكفيت، يعني الجماع ٥٣٧
١٣٤) ذكر طوافه ﷺ على نسائه في ليلةٍ واحدةٍ أو يومٍ واحدٍ ٥٣٩
١٣٥) صفته ﷺ عند غشيانه أهله من تستره، وغضه بصره ٥٤١
١٣٦) ذكر التسليم على أهله ﷺ ليلة البناء ٥٤٢
١٣٧) ذكر قبوله ﷺ الهدية، وإثابته عليها ٥٤٣
١٣٨) ذكر عيادته ﷺ المريض.. ٥٤٩
١٣٩) ذكر فعله ﷺ عند عطسته... ٥٥١
١٤٠) ذكر استعماله ﷺ يده اليمنى، واستعماله يده اليسرى ٥٥٥
١٤١) ذكر كثرة مشورته ﷺ لأصحابه.................................... ٥٥٧
١٤٢) ذكر عصاه ﷺ التي كان يتوكأ عليها............................... ٥٥٩
١٤٣) ذكر رده ﷺ السلام على أصحابه إذا سلموا عليه ٥٦٠
١٤٤) ذكر قوله ﷺ عند الشيء يعجبه.................................. ٥٦١
١٤٥) ذكر تشييعه ﷺ أصحابه عند خروجهم إلى السفر.................. ٥٦٢
١٤٦) ذكر تلقيه ﷺ أصحابه عند قدومه من سفره......................... ٥٦٣
١٤٧) ذكر محبته ﷺ لليوم الذي يسافر فيه، وفعله في سفره............. ٥٦٤
١٤٨) ذكر جلوسه ﷺ، واتكائه، واحتبائه، ومشيه ٥٦٨

١٤٩) استدراك على الذهبي، والعراقي، وابن حجر.................. ٥٦٠
١٥٠) ذكر محبته ﷺ للفأل، والحسن من القول.................. ٥٧٧
١٥١) استدراك على الهيثمي رحمه الله.................. ٥٦٨
١٥٢) ما ذكر من تكلمه ﷺ بالفارسية.................. ٥٩٠
١٥٣) ذكر ما تحراه ﷺ في يوم الجمعة وليلته على سائر الأيام، متبركًا به ٥٩٢
١٥٤) خطأ لأبي الشيخ رحمه الله.................. ٥٧٩
١٥٥) ذكر حلقه ﷺ شعر عانته.................. ٥٩٧
١٥٦) ذكر حجامته ﷺ، ودفنه دمه.................. ٥٩٨
١٥٧) ذكر جز شاربه ﷺ.................. ٦٠٠
١٥٨) ذكر لزومه ﷺ المسجد، وذكر الله بعد صلاة الغداة إلى طلوع الشمس ٦٠١
١٥٩) ذكر قراءته ﷺ القرآن، ومدة ختمه.................. ٦٠٢
١٦٠) ذكر فعله ﷺ في أول مطرٍ يمطر.................. ٦٠٣
١٦١) ذكر محبته ﷺ للتيامن في جميع أفعاله.................. ٦٠٥
١٦٢) ذكر زهده ﷺ، وإيثاره الأموال على نفسه، وتفريقها على المستحقين من أصحابه.................. ٦٠٨
١٦٣) خطأ لابن الجوزي رحمه الله.................. ٦٠٣
١٦٤) تصرف الأستاذ محمد خير رمضان في تعليقه على كتاب الجوع في النسخة الخطية تصرفًا فاسدًا.................. ٦١٢
١٦٥) خطأ الدكتور محفوظ الرحمن في تعليقه على علل الدارقطني في تعيين راوٍ.................. ٦٣٢
١٦٦) الفهارس.................. ٦٣٩
١٦٧) من ذكر من الرواة بجرح أو تعديل: من ذكر منهم بأسمائهم........ ٦٥٦
١٦٨) من ذكر من الرواة بكناهم.................. ٦٩٦

١٦٩) من ذكر من الرواة نسبة لآبائهم ٦٩٩
١٧٠) من ذكر من الرواة بأنسابهم ٧٠١
١٧١) النساء ٧٠٢
١٧٢) الفهرس الموضوعي ٧٠٣

